

# ك

تحتل طرف أفريقيا الجنوبي. من منتجاتها الحبوب والتبغ وثمار الحمضيات والكروم (التبذ)، يعدن بها الماس والنحاس والفضة، كان الملاح البرتغالي بارثولوميو دياز أول من دار حول رأس الرجاء الصالح في ١٤٨٨، وسماها رأس الزوابع، ولكن الهولنديين كانوا أول من استقر بالمنطقة، وأنشأوا مدينة كيب تاون ١٦٥٢، شهد الجزء الأخير من القرن ١٧ تدفق الهيجونوت الفرنسيين على المقاطعة، ضمها بريطانيا ١٨٠٦ باسم مستعمرة الكاب، ووصل المستوطنون البريطانيون ١٨٢٠، أدت معارضة البوير للحكم البريطاني إلى هجرة كثير من فلاحهم إلى الشمال (انظر: تريك). شهدت مايفكنج وكمبرلي معارك دامية في حرب جنوب أفريقيا، وبقيام اتحاد جنوب أفريقيا ١٩١٠ أصبحت المستعمرة إحدى ولايات الاتحاد. في ١٩٩٤ انقسمت إلى ثلاثة أقسام: الكاب الشرقية (ح ٩٣٨٨٥٥ نسمة، ٢٠٠٨)، والكاب الغربية (ح ٤٩٣٣٩٩٣ نسمة، ٢٠٠٨)، والكاب الشمالية (ح ١١١٩٤٢٥ نسمة، ٢٠٠٨).

كابادوكيا: إقليم قديم في آسيا الصغرى يؤلف اليوم جزءاً من تركيا، اختلفت مساحة الإقليم عبر القرون، ولصعوبة الوصول إليه احتفظ أهله بقدر كبير من الاستقلال حتى في عهد الإسكندر الأكبر، وانفصلت منطقة بنطس الساحلية، وقامت فيها منذ القرن ٤ ق م مملكة أصبح لها فيما بعد شأن كبير. وعند منتصف القرن ٣ ق م قامت في المنطقة الوسطى مملكة كابادوكيا المستقلة، احتفظ ملوكها بعرشهم في القرنين ٢ و ١ ق م بفضل محالفتهم روما، وفي القرن ١ الميلادي ضمت كابادوكيا إلى الإمبراطورية الرومانية، وأصبحت ولاية زاهرة.

ك (كاف): الحرف الثاني والعشرون من الألفباء، أبدل من القاف وتاء الضمير في لهجات، واستعمل جازاً وغير جار، فالجار اسم بمعنى مثل، وحرف يأتي للتشبيه، والتعليل، وللتوكيد (زائداً)، والاستعلاء (عند الكوفيين والأخفش)، والمبادرة (عند السيرافي وابن الخباز)، وغير الجار: ضمير مخاطب في حالتي النصب والجر، مفتوح للمذكر، ومكسور للمؤنث، وحرف دال على الخطاب يلحق أسماء الإشارة، وضمائر النصب المنفصلة، وبعض أسماء الأفعال.

ك: الرمز الكيميائي للعنصر كربون.

ك: الرمز الكيميائي للعنصر كالسيوم.

الكاب: تصحيف للاسم الفرعوني نخب، مكان أثري يقع على الشاطئ الشرقي للنيل، على بعد ٨٣ كم ج الأقصر. به أطلال العاصمة الأولى لصعيد مصر قبل وحدتها الثانية، وعاصمة الإقليم ٣ من أقاليمه، أسماها الإغريق أيليتيابوليس، ذلك لأنهم ساورا معبودتها التي كان يرمز إليها برخمه بمعبودتهم أيليتيا، وعرفت كذلك باسم هيراكونبوليس، وما زالت أسوارها القديمة الضخمة قائمة، وبها أطلال معابد من عصور مختلفة، أقدمها من زمان الأسرة ١١، وبالقرب من أطلال المدينة مجموعة من قبور الشهداء من أبطال المعارك التي خاض المصريون غمارها لطرد الهكسوس، ومنهم أحسن بن ابنا، وفي ظاهرها محاجر تحمل صخورها أسماء كهان المعبد من أيام الدولتين القديمة والوسطى، وفيها معبد من عصر أمنحتب ٣.

الكاب أو مستعمرة رأس الرجاء الصالح (سابقاً): مقاطعة (٧٢١٢٢٤ كم<sup>٢</sup>) ج جمهورية جنوب أفريقيا، على المحيطين الهندي والأطلنطي، عاصمتها كيب تاون.

الكهف الأزرق)، ومناخها المعتدل، ولذلك صارت كعبة السياح، بها مدينتان صغيرتان: كابرى وأنا كابرى، وبها أطلال قصور ريفية رومانية بناها الإمبراطوران: أغسطس وتيريسوس. تسم عمارتها بالطابع الرومانى والنورمانى والعربى.

كانرىنى، لبسو، جراف فون. (١٨٣١-٩٩)، مستشار ألمانيا (١٨٩٠-٩٤) خلف بسمارك. وشجع الصناعة. كارينيو، هوان ودريجت: (ت ١٥٤٣)، فاتح إسباني. ولد في البرتغال. اشترك في فتح المكسيك وجواتيمالا. واكتشف خليج ديجو، وكاليفورنيا. ١٥٤٢.

كناىي. إدوارد فون (١٨٥٥-١٩٣١)، أمير ألماني ووزير البحرية (١٩١٦-١٨). بدأ ١٩١٧ حرب الغواصات دون قيد ضد الحلفاء في الحرب العالمية ١.

كانندا: منطقة (٧٣٠٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٣٩٨٦٣٧ نسمة، ٢٠٠٨)، غ أفريقيا تتبع أنجولا. ولكن يفصلها عنها شريط من الأرض يتبع جمهورية الكنفو الديمقراطية. تحدها الكنفو الديمقراطية ق و ج والكنغوش والمحيط الأطلنطي غ. السكان معظمهم من البانتو. ويعتمد اقتصاد كانبدا على المحصولات الزراعية مثل الألياف والخشب وزيت النخيل. اكتشف مخزون كبير من البترول بالقرب من شواطئها ١٩٦٦ وبدأ إنتاجها البترولى ١٩٦٨ وازداد في ١٩٧٠. استولت البرتغال عليها بمقتضى مؤتمر برلين (١٨٨٤-٨٥). كانت تديرها البرتغال باعتبارها جزءاً من أنجولا حتى نالت أنجولا استقلالها ١٩٧٥.

كابو ديستريا، جيوفاني أنطونيو، كوت: (١٧٧٦-١٨٣١)، سياسي يوناني. ولد بكورفو ودخل خدمة روسيا ١٨٠٩. صار مستشار خارجية روسيا (١٨٢٠-٢٢) وعاون على ثورة اليونان ١٨٢١. وانتخب رئيساً لليونان ١٨٢٧ ولكنه كان مكروهاً لميوله الأرستقراطية والروسية، وقتل.

كابوت، جون: (ازدهر ١٤٦١-٩٨)، مستكشف إنجليزي. إيطالي المولد على الأرجح. أقلع من برستول

كابتن، باكوبس كورنيليوس (١٨٥١-١٩٢٢)، فلكى هولندي، أستاذ بجامعة جروننجن من ١٨٧٩. قام بدراسات إحصائية عن الطريق اللبنية، وقدم نموذجاً لها، وحسب مواقع النجوم الجنوبية التي صورها السير دافيد جبل، وأعلن ١٩٠٤ اكتشاف مجموعتي نجوم في الطريق اللبنية تتحركان في اتجاهين متضادين.

كابران، أمينكار: (١٩٢١-٧٣)، سياسي أفريقي، من غينيا بيساو. درس في لشبونة، عمل بالإدارة البرتغالية في غينيا ١٩٥٤، أسس الحزب الأفريقي لاستقلال غينيا وجزر كيب فيرد ١٩٥٦، اشترك مع أجوستينهو نيتو في تأسيس الحركة الشعبية لتحرير أنجولا ١٩٥٦، أصبح سكرتيراً عاماً للحزب ١٩٥٩ وأخذ في إعداده للكفاح المسلح. تولى رئاسة الحزب في ١٩٦٥ وبدأ الأعمال العسكرية ضد الاستعمار البرتغالي، اغتيل ١٩٧٣.

كابرال، بيدرو ألفاريش: (ح ١٤٦٧-١٥٢٠)، ملاح برتغالي صديق فاسكو دي جاما، قاد الأسطول الموفد للهند ١٥٠٠، انحرف عن طريقه غرباً فوصل ساحل البرازيل الذي ادعى ملكيته لبرتغال، ثم وصل قليقوت في النهاية، ولكنه أثار باستبداده وتدخله في الشؤون الدينية غضب الأهالي المسلمين. ويعد كابرال مكتشف البرازيل رغم أنه لم يكن أول أوروبي يصل إليها.

كابرديان - بالكاريا: جمهورية تأسيسية (١٢٤٠٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٨٩٤٠٥١ نسمة، ٢٠٠٨)، ح ج روسيا الأوروبية على السفوح الشمالية لجبال القوقاز العظمى الوسطى، تتاخم جمهورية جورجيا في الشمال الغربي، عاصمتها نالتشك. بها قمم البروس، وكاشتان - تاو، وديخ - تاو، ح ٦٠٪ من سكانها من الكابرديين، وهم عنصر شركسي مسلم يتكلمون التركية والقوقازية ويعملون بالزراعة والرعى. أصبحت جمهورية مستقلة في ١٩٣٦. وقعت على معاهدة ١٩٩٢ التي أنشأت الاتحاد الروسى.

كابرى: جزيرة صخرية صغيرة (٤, ١٠ كم<sup>٢</sup>، ١٢٢٠٠ نسمة، ٢٠٠٢)، غ نابلى بإيطاليا، قرب مدخل خليج نابلى، مشهورة بمناظرها الطبيعية الرائعة (كهوف أشهرها

أجنحة متعددة. حرقه الإنجليز ١٨١٤ واستبدلت بواجهته واجهة من الرخام ١٩٦٠.

كابيتول أو تل الكابيتول: أعلى تلال روما السبعة. والمركز الديني للمدينة القديمة، شيد عليه المعبد الكبير للإله جوبيتر كابيتولينوس، والقلعة، ومبنى سجلات الدولة (تابولا ريوم) والسناط. دمرت النيران المعبد ثلاث مرات. وأعاد دوميتيانوس بناءه.

كاييه: أسرة مالكة فرنسية، حكمت بصفة مستمرة (٩٨٧-١٣٢٨)، والجد التاريخي الأول لهذه الأسرة هو روبرت كونت أنجو وبلوا، انتخب ابنه بودس كونت باريس ملكاً ٨٨٨ بعد خلع شارل ٣ (شارل السمين)، وتقل التاج في فترة ما بين ٨٩٣ و ٨٩٧ بين الكارولنجيين وآل كاييه. ووقع الاختيار ٩٢٢ على روبرت الأول ليكون ملكاً. ولكنه توفي ٩٢٣ وإذ تخلى ابنه هيو الكبير عن اللقب فقد انتقل إلى صهره رآؤول دوق برجنديا. وفي ٩٨٧ أصبح هيو كاييه الذي نسبت إليه الأسرة ملكاً. واستمر نسله المباشر في الحكم إلى وفاة شارل ٤ (١٣٢٨)، فانتقل التاج إلى أسرة يتصل نسبها بآل كاييه وهي أسرة فالوا. وكان خلفاء هيو كاييه هم: روبرت ٢، وهنرى ١، وفيليب ١، ولويس ٦، ولويس ٧، وفيليب ٥، ولويس ٨، ولويس ٩، وفيليب ٣، وفيليب ٤، ولويس ١٠، وجون ١، وفيليب ٨، وشارل ٤، وعقب سقوط الملكية ١٧٩٢ أطلق على لويس ١٦ المواطن كاييه، وعلى ماري أنطوانيت الأرملة كاييه.

كاييه، إتيين: (١٧٨٨-١٨٥٦)، اشتراكي ومصلح فرنسي. انتخب نائباً ١٨٣١. ولكن هجومه المرير على الحكومة أسفر عن نفيه (١٨٣٤-٣٩). تأثر في إنجلترا بالاقتصادي روبرت أوين وفيها طور شيوعيته على نحو ما عبر عنها في كتابه «رحلة إلى ايكاريا» ١٨٤٠، وهو عبارة عن وصف لمجتمع مثالي تهيمن على جميع النشاط الاقتصادي حكومة منتخبة وتشرف على الشؤون الاجتماعية، وإن ظلت الأسرة وحدة مستقلة. وذاع

صوب الغرب ١٤٩٧ بترخيص من هنرى ٧ بحثاً عن طريق يوصل لثروة الشرق الأقصى، فبلغ ساحل أمريكا الشمالية. ثم قام برحلة استكشافية أخرى ١٤٩٨ لم يعرف مصيرها. بنت إنجلترا ادعاءاتها في أمريكا على أساس اكتشافاته.

كابوت، سيباستيان: (١٤٨٣/ ١٤٨٦-١٥٥٧)، مستكشف في خدمة إسبانيا وإنجلترا. ابن المستكشف جون كابوت وصحبه في رحلاته في ١٤٩٧ و ١٤٩٨. قام برحلة (١٥٠٨-٩) لاستكشاف ممر الشمال الغربي. ارتاد نهري دى لا بلاتا وبارانا. عاد إلى خدمة بريطانيا ١٥٤٨. وعين مديراً لشركة تتجر مع روسيا. وبجهوده عقدت معها معاهدة تجارية.

كابوك: شجرة استوائية من الفصيلة البومباكية. والألياف الناتجة من قرونها الناضجة خفيفة مرنة تقاوم الماء والانحلال. تولدت قيمتها التجارية للحشو، وكما عازلة منذ أواخر القرن ١٩. ويستعمل الزيت الناتج من نوى الثمرة للطعام ولعمل الصابون.

كابول: مدينة (ح ٢٤٣٦١١١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة أفغانستان على نهر كابول، في منطقة مشهورة بزراعة الفاكهة. أهم منتجاتها السكر والمنسوجات والأثاث والزجاج والمصنوعات الجلدية والصابون والآلات. اتخذها السلطان المغولي بابر حاضرة ملكه (١٥٠٤-١٩). ثم صارت مرة أخرى عاصمة لأفغانستان ١٧٧٣ بدلاً من قندهار. برزت أهميتها في أثناء الحرب الأفغانية الأولى (١٨٣٩-٤٢).

كابوني، آل: (١٨٩٩-١٩٤٧)، رئيس عصابة أمريكي. ولد في نابلي بإيطاليا. بدأ حياته في نيويورك ثم نزح إلى شيكاغو، نشرت عصابته الرعب في شيكاغو بعد ١٩٢٠.

كابيتول: مقر حكومة الولايات المتحدة بواشنطن. أنشئ ١٧٩٣، يزيد طوله على ٢٢١ م، وعرضه ح ١١٠ م والقبه ارتفاعها ح ٩٠ م. اختاره جورج واشنطن في موضع مرتفع، وأضيفت إليه في الفترة (١٨٥١-٦٥)

عبد الحميد الكاتب بعض الآداب. وعظم خطرهم مع اتساع الدولة، واشتد تأثيرهم في الأدب العربي وكثرت واجباتهم، فطوّل الوزير بأن يلم بمعارف عصره إلى جانب قدرته اللغوية. وأنتج ذلك مجموعة من الكتب تعرف الوزراء بواجباتهم، وتسهّل لهم الطريق إليها، مثل: «أدب الكاتب» لابن قتيبة، و«كتاب الكاتب» لابن درستويه، و«صبح الأعشى» للقلقشندي. ولقد أثروا في الشعر العباسي، فمالوا به إلى الرقة والسهولة وحلاوة الموسيقى، وانتقلوا بالنشر من بساطته الأولى إلى التصنع والتزام ألوان المحسنات المتعددة، بسبب التنافس والتأثر بأساليب الفرس.

كاتب العمود: الصحفي الذي يتولى كتابة عمود ما في صحيفة يومية أو أسبوعية، وهو يوقع العمود باسمه الصريح أو المستعار، وله أن يعرض فيه ما يعن له من رأى أو فكرة أو خاطرة، دون أن يتقيد في ذلك بسياسة الصحيفة أو اتجاهها. ومن أشهر كتاب أعمدة الصحف الأمريكية يوجن فيلد وبيرت ليستون وإليانور روزفلت وولتر ونشل ولتر ليمان. أما في مصر فبرز في هذا المجال عبد العزيز البشري وتوفيق حبيب (الصحفي العجوز) ومحمد زكي عبد القادر وعلى ومصطفى أمين وأحمد الصاوي محمد وأحمد بهاء الدين وأحمد بهجت وأيس منصور وصلاح منتصر وسلامة أحمد سلامة وسعيد سنبل وأحمد رجب.

الكاتب المصري: مجلة أدبية شهرية صدرت بالقاهرة ١٩٤٢ وتولى رئاسة تحريرها طه حسين. وكان حسن محمود سكرتيراً لتحريرها. احتجبت ١٩٤٨. كانت مجلة أدبية جامعة أسهم في تحريرها صفوة من الكتاب الشرقيين والغربيين.

الكاتب الملكي: موظف كبير في أيام البطالمة، يشرف على إدارة المال المركزية بالإسكندرية. ومن تحتها دواوين الأقاليم والقرى، تتنظم ببيان موارد الدولة التي تعد على ضوئها الميزانية، وكان له فوق سلطانه الإداري على مرهوسيه اختصاص قضائي، كما كان يشارك لها

الكتاب ذيوغا عظيما. وجمع كاييه حوله كثيراً من الأتباع. ولم تنجح مجموعة منهم في إقامة مجتمع إيكاري على النهر الأحمر في تكساس ١٨٤٨. وأقام كاييه في السنة التالية مستعمرة مؤقتة في مدينة المورمون القديمة التابعة لنوفو بولاية إلينوى، ولكن نشبت خصومات شديدة في ١٨٥٦ حالت دون إعادة انتخابه رئيساً للمستعمرة. من مؤلفاته «التاريخ الشعبي للثورة الفرنسية» (٤ أجزاء ١٨٣٩ - ٤٠) و«مستعمرة إيكاريا في الولايات المتحدة الأمريكية» ١٨٥٦.

كات، كاري تشابمن: (١٨٥٩ - ١٩٤٧)، أمريكية من رائدات المطالبة بحق المرأة السياسي. عملت بالتدريس واستطاعت تنظيم حملة تهدف لتعديل دستور الولايات المتحدة الأمريكية ليضمن حقوق المرأة السياسية. صادفت مساعيها نجاحاً فكونت ١٩٢٠ رابطة الناخبات الأمريكيات. كرست حياتها لخدمة قضية السلام بعد ١٩٢٣.

كاتايااما، تينسو: (١٨٨٧ - ١٩٧٨)، سياسي ياباني، عمل مدة طويلة في دوائر العمال اليابانية. وكان زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي قمعته الحكومة اليابانية قبيل الحرب العالمية ٢. عين رئيساً للوزارة الائتلافية اليابانية (١٩٤٧ - ٤٨). من مؤلفاته «تطور الحركة الاشتراكية في اليابان».

كاتب: أخذ العرب الخط وما اتصل به من ألفاظ، كالكتابة، وكاتب من جيرانهم الشماليين الأراميين وانتشرت الكتابة في جميع الأرجاء، ولكن بين قلة. فكتبت الأحلاف والعقود التجارية والنصوص الأدبية قبل الإسلام والقرآن الكريم ورسائل النبي ﷺ بعد الإسلام، وشغل الكتاب مراكز عالية في الدولة الجديدة واختير منهم الوزراء في العصر العباسي، وانقسموا إلى كتاب السر وهم الرؤساء، وكتاب الإنشاء وهم الذين يعدون مسودات الرسائل، وكتاب الجيش وهم المشرفون على رواتبه، ثم كتاب الخراج. ولكنهم اجتمعوا في طبقة مستقلة برزت أواخر العصر الأموي، ووضع لها

عن جغرافى العرب ومؤرخيهم وعاداتهم نشرها بالمجلة الآسيوية، نشر مقدمة ابن خلدون فى ثلاثة أجزاء.

كاترين الأولى: (١٦٨٣ - ١٧٢٧)، إمبراطورة وقيصرة روسيا (١٧٢٥ - ٢٧)، كانت فلاحه الأهل من ليفونيا، اسمها مارثا سكافروتسكايا. كانت تعمل خادمة حينما أسرها الجنود الروس ١٧٠٢. كانت خليله الكسندر منشيكوف حينما قابلت الإمبراطور بطرس الأكبر فجعلها محظيته. غيرت اسمها من مارثا إلى كاترين. بعد تحولها من اللوثية إلى الكنيسة الأرثوذكسية، تزوج منها بطرس بعد طلاق زوجته الأولى ١٧١١ ثم نصبها إمبراطورة وشاركته فى الحكم. وكانت وفيه ومخلصة لزوجها. ولما مات بطرس دون عقب، قام منشيكوف ورجال الحرس بتوليستها العرش. وكانت سياستها تميل إلى الهدوء والتصالح وسيطر عليها منشيكوف. خلفها بطرس ٢ وصارت ابنتها إليزابيث إمبراطورة ١٧٤١.

كاترين الثانية أو كاترين العظمى: (١٧٢٩ - ٩٦)، إمبراطورة وقيصرة روسيا (١٧٦٣ - ٩٦)، ابنة كريستيان أوجسطس أمير انهالت سربست. خرجت من ظلمة حياتها المتواضعة نسبيًا حين أشار فريدرك ٢ ملك بروسيا على إليزابيث إمبراطورة روسيا باتخاذها زوجة للقيصر المقبل بطرس ٣. فاعتنقت المذهب الأرثوذكسى وغيرت اسمها من صوفيا إلى كاترين. ونجحت فى أن تصبح روسية. فأحبها الشعب بقدر كرهه لزوجها وشذوذه. وأهملها زوجها ولى العهد، فانصرفت للاطلاع وقرأت فولتير ومونتسكيو ودرست أحوال روسيا. ورأست سرًا جماعة من رجال القصر ترمى لخلع بطرس وتنصيب ابنها بول. ولكن بطرس اعتلى العرش فى يناير ١٧٦٢، وأثبت عدم جدارته. وفى يونية ١٧٦٢ تزعم جريجورى أورلوف عشيق كاترين جماعة من المتسامرين وأعلنت كاترين قيصرة روسيا المطلقة. ولم يلبث بطرس أن مات بعد قليل فى ظروف غامضة. وبدأت كاترين سياستها الداخلية بمشروعات إصلاح كبيرة. ووضعت وثيقة أو أمرًا بنى على ما كتبه بكاريا

هيئات القضاء الخاصة التى تفصل فى مخالفات الموظفين.

كاندراية: كنيسة يرهاها أسقف، بغض النظر عن الحجم أو فخامة البناء. بدأت حركة بناء الكاندرايات فى فرنسا، ونشطت فى كل أنحاء أوروبا، باللغة ذروتها فى أوائل القرن ١٣. وتمثل عمارة كاندرايات القرنين ١٣ و١٤ أوج الطراز القوطى. كانت الكاندراية ببنائها الضخم وأبراجها العالية أظهر أبنية المدينة. ولم تكن مركزًا للحياة الدينية وحدها، بل لكثير من أمور الحياة المدنية أيضًا. وفى العصر الحديث بنيت كاندرايات عصرية فى تخطيطها وتشبيدها، لكن التزمت طرز العصور الوسطى فى عمارتها مثل كنيسة القديس يوحنا بمدينة نيويورك. وتضم مدن أوروبا عددًا كبيرًا من كاندرايات العصور الوسطى الرائعة، من أهمها مثلاً فى فرنسا: كاندرايات إميان - شارتر - باريس - روان - ستراسبورج. وفى إنجلترا: كاندرايات كانتبرى - درام - وستمنستر - سلزبرى. وفى ألمانيا: بون - كولون - أولم. وفى بلجيكا: انتورب - بروكسل - وفى إيطاليا: فلورنسا - ميلان - بيزه - مونريال. وفى إسبانيا: برشلونة - سلمنكا - طليطلة (توليدو) - أفلا - أشبيلية (سفيل). وفى السويد: ابسلا. انظر: كنيسة.

كاندراية سنت بول: كنيسة بلندن. بنيت (١٦٧٥ - ١٧١٠)، وفقاً لتصميم المعمارى كريستوفر رن، فى موقع كنيسة من القرن ١٣، كانت قد دمرت فى حريق لندن ١٦٦٦. دمر جانب من الكاندراية فى أثناء الحرب العالمية ٢. وأعيد بناؤها ١٩٤٩ وفقاً لتصميم رن الأصلى دون تعديل.

كاترمير، إيتين: (١٧٨٢ - ١٨٥٢)، مستشرق فرنسى. عمل بالمكتبة الأهلية بباريس. أستاذ الساميات ثم الفارسية. ترجم إلى الفرنسية شطراً من كتاب «السلوك لمعرفة الدول والملوك» للمقرئى، و«مقامات الحريرى»، ونشر «أمثال الميدانى»، ألف مجلدين عن اللغة العربية وآدابها وجغرافيتها. وله بحوث

روسيا لالاسكا إلى عهد كاترين التى يرجع كثير من شهرتها إلى ثناء فولتير عليها، وكانت ترأسه، وكتبت هى أيضاً مذكرات ومسرحيات كوميدية، وقصصاً معظمها بالفرنسية، وبعضها بالروسية. وشجعت الأدب الروسى. وأمضى ديدرو بعض الوقت ببلاطها. كانت كاترين على انحلال خلقى كبير ولكن بالرغم من كثرة عشاقها، لم يكن لأحد منهم تأثير قوى عليها، إذا استثنينا أورلوف وبوتمكن. وتعد كاترين من أشهر حكام العصر الحديث. وزادت كثيراً فى هيبة روسيا. وخلفها ابنها بول ١.

كاترين أميرة أراجون: (١٤٨٥ - ١٥٣٦)، ملكة إنجلترا، وابنة فرديناند وإيزابلا ملك وملكة إسبانيا. أولى زوجات هنرى ٨، ولم تنجب وريثاً ذكراً للعرش الانجليزى. اضمحل شأنها السياسى بعد تفكك الحلف الإسبانى مع إنجلترا ١٥٢٥، وحينما هام هنرى بحب آن بولين حاول أن يبطل زواجه بالأميرة الإسبانية، ولكن البابا لم يوافق على طلاقه منها. فتزوج هنرى سرّاً من آن. وأدى هذا الحادث إلى حركة الإصلاح الدينى فى إنجلترا. ولم تقبل قط كاترين قرار هنرى بأن زواجها به كان باطلاً.

كاترين أميرة براجنزا: (١٦٣٨ - ١٧٠٥)، زوجة تشارلس ٢ ملك إنجلترا، وابنة جون ٤ ملك البرتغال. شملت بائنتها عند زواجها مدينتى بومباى وطنجة. وعاشت منعزلة عن البلاط بسبب خيانات تشارلس الزوجية، وعدم إنجابها نسلًا. ولم تكن لها شعبية فى إنجلترا بسبب مذهبها الكاثوليكي. اتهمها تيتس أوتس بالتآمر لدس السم للملك ١٦٧٨، ولكن تشارلس نفسه قام بحمايتها.

كاترين دى سيينا، القديسة: (١٣٤٧ - ٨٠)، راهبة دومينيكية إيطالية، من كبار المتصوفة المسيحيين. بدأت تصورها فى سن مبكرة. وما إن بلغت التاسعة عشرة حتى وقفت نفسها على خدمة الفقراء والمرضى. رأت رؤى كثيرة أملتها وسجلت لها فى كتابى «الحوار»، و«رسالة فى العناية الإلهية»، لأنها كانت أمية. ذهبت، استجابة

وموتسكيو ليكون مرشدًا عند وضع مجموعة القوانين الحديثة المستتيرة. إلا أن المجموعة لم تتم أبدًا. وحولت ثورة الفلاحين العاتية بزعامة بوجاتشوف كاترين إلى الآراء المحافظة، وحولتها الثورة الفرنسية إلى انتهاج سياسة رجعية صريحة. واعتمدت على نظامها البيروقراطى، فأعادت ١٧٧٥ تنظيم الإدارة الإقليمية، وأنشأت عددًا كبيرًا من الحكومات أو المديرىات مقسمة إلى دوائر (ظل هذا النظام معمولاً به حتى ١٩١٧)، وأصدرت ١٧٨٥ مرسومًا للنبل اعترف بهم هيئة معفاة من الضرائب، وأفرادها حق ملكية الأراضى والفلاحين، ومرسومًا آخر للمدن لم تكن له فائدة كبيرة. وهكذا تركت كاترين - بالرغم من آرائها المستتيرة - الفلاحين أسوأ مما وجدتهم. وزادت فى الفروق بين الطبقات الاجتماعية بروسيا. أما سياستها الخارجية فقامت على التوسع. فوضعت عشيقها ستانسلاوس ٢ على عرش بولندا ١٧٦٣. وفرضت حماية فعلى على بولندا. ثم حصلت على نصيب الأسد فى اقتسامات بولندا التالية بين روسيا وبروسيا والنمسا (١٧٧٢ و ١٧٩٣ و ١٧٩٥) (انظر: بولندا). غير أن أطماعها فى تحطيم الامبراطورية العثمانية لم تتحقق إلا جزئيًا. فانهت حربها الأولى مع تركيا (١٧٦٨-٧٤) بمعاهدة كوتشوك كينارجى التى جعلت روسيا أكبر الدول فى الشرق الأدنى (انظر: عبد الحميد الأول). وفى ١٧٨٣ ضمت القرم. وبدأت ١٧٨٧ جولتها المنتصرة بجنوب روسيا يصحبها بوتمكن، وكان أثيراً لديها وأكبر منفذى سياستها الشرقية، مما استثار تركيا لتجديد الحرب (١٧٨٧-٩٢). وتحالف الامبراطور جوزيف ٢ مع كاترين ١٧٨٨، وأقرت معاهدة ياسى ١٧٩٢ معاهدة كوتشوك كينارجى وضمت القرم. وعالجت كاترين علاقاتها مع الدول الغربية دون أى عون. ووضعت خطة بارعة لسياستها الخارجية فكان اهتمامها الرئيسى موجهًا إلى الشرق. وابتعدت عن حروب الثورتين الأمريكية والفرنسية. ويرجع استعمار

تقليل الاهتزاز الناتج. ويعمل الجهاز الهيدروليكي طبقاً لنفس النظرية، مع وجود صمام لدخول الهواء عند انخفاض الضغط في داخل الأسطوانتين. ويوجد جهاز يعمل بوساطة سستة من الصلب ويركب على المحاور عند نقل الحركة بوساطة سلاسل لتلقى الصدمات التي تحدث عند بدء الحركات ومنع وصولها إلى السلسلة.

كاتم الصوت: جهاز يستخدم لتقليل الضوضاء التي يحدثها دوران الآلات، كجهاز كتم الصوت في السيارة عند خروج الغازات من محركها. حيث تمرر هذه الغازات بعد خروجها من أسطوانة المحرك خلال مجموعة من المواسير، حتى ينخفض ضغطها المرتفع بحيث تخرج بالضغط الجوى العادى، فلا تحدث صوتاً مرتفعاً. اخترع هيرام برسى ماكسيم جهازاً سمي باسمه، وأمكته به تقليل الأصوات الناتجة عن إطلاق النار من الأسلحة. وقد انتشر هذا الجهاز سريعاً، واستخدم فى محركات الديزل ومحركات البنزين والمراوح وضواغط الهواء ومضخات التفريغ، ثم تضخمت أجهزة كتم الصوت تبعاً لضخامة المحركات المستخدمة حالياً.

كاتنجا: انظر: شابا.

كاتو الأصغر: (٩٥ - ٤٦ ق م)، سياسى رومانى، اسمه الكامل ماركوس بوركيوس كاتو. حفيد كاتو الأكبر. اشتهر بالتزاهة والرجعية. وأصبح رمزاً للتزاهة فى حياته العامة. نصر بومبى وصحبه عبر الأدرياتي حين اختلفت السنوات مع قيصر. وخاصم هذا بعد ظفره بيومى. ظل يناضل حتى انتحر عقب انتصار قيصر على اسكيبو عند ثابوس (٤٦ ق م).

كاتو الأكبر أو كاتو الكنصور: (ماركوس بوركيوس كاتو) (٢٣٤ - ١٤٩ ق م)، سياسى رومانى عرف باستمساكه بالمثل الرومانية القديمة: بساطة المعيشة، الأمانة، الشجاعة، الوفاء للأسرة ولروما، الاستقامة، القدرة على تحمل المشاق. كان يهاجم الترف والإسراف والعادات الجديدة التى اقتبسها الرومان من الإغريق، وينشد إعادة بناء المجتمع الرومانى، وقصر عضوية السنوات على

لرويا، إلى مدينة أفينيون بفرنسا، وأقنعت البابا جريجورى ١١ أن ينهى الانشقاق الذى مزق وحدة الكنيسة. كانت من أشد أنصار البابوية. وهى شفيعة مدينة روما. عيدها ٣٠ أبريل.

كاترين دى ميديتشى: (١٥١٩ - ٨٩)، زوجة هنرى ٢ ملك فرنسا، وابنة لورنتسو ٢ دى ميديتشى. كانت وصية على ابنها شارل ٩ (١٥٦٠ - ٦٣). حاولت استرضاء البروتستانت ولكنها انضمت فيما بعد للكاثوليك ودبرت مذبحه عيد سان برثليميو ١٥٧٢.

كاترينا، جبل: جبل بمصر، فى ج شبه جزيرة سيناء، أعلى جبال مصر (٢٦٣٧ م). انظر: سانت كاترين.

كاتس، ياكوب: (١٥٧٧ - ١٦٦٠)، شاعر هولندى ينطبع شعره بنزعة التعليمية والأخلاقية. عالج جميع الموضوعات العائلية من قواعد السلوك الخاصة بالزواج إلى آداب المائدة، ترجع شهرته إلى دوره فى نشر الثقافة الهولندية الكلفتية. يعرف عادة فى هولندا باسم «الأب كاتس».

كاتسورا، نارو، الأمير: (١٨٤٧ - ١٩١٣)، سياسى يابانى. كان رئيساً للوزراء (١٩٠١ - ٦)، أدار زمام الأمور إبان الحرب اليابانية الروسية (١٩٠٤ - ٥). استقال لسخط الرأى العام اليابانى عليه لتساهله مع روسيا فى معاهدة صلح بورتسموث ١٩٠٥. أعيد إلى رئاسة الوزارة (١٩٠٨ - ١١)، ضمت كوريا إلى اليابان ١٩١٠ فى عهد وزارته. ألف حزباً جديداً وعين رئيساً للوزراء للمرة الثالثة. حاول بثروته الطائلة السيطرة على الديت، ولكنه فشل وأكره على الاستقالة ١٩١٣.

كاتم الصدمات: جهاز يوضع بالسيارات والطائرات والآلات المختلفة إلى جانب اليات والسست، لتقليل الاهتزازات الناتجة عن الحركات المفاجئة. ومنه ما يعمل بالاحتكاك حيث يقاوم ارتداد السست بوساطة احتكاك بعض السطوح. أما الجهاز الهوائى فيحتوى على أسطوانتين. إحداهما تنزلق فى داخل الأخرى عند حدوث الصدمات، فيعاون الهواء المحصور داخلها على

من تحالف انجلترا مع إسبانيا نظرياً إلا أنها وافقت على ملكية فرنسا لكاليه.

كاتولوس: (١٨٤ - ١٥٤ ق م) ، من أشهر الشعراء الغنائيين في الأدب اللاتيني. نظم ديواناً من القصائد يتغنى فيها بمحبوبته كلوديا. وهذه الأشعار تفيض بالعواطف الرقيقة والمشاعر الصادقة. تأثر كاتولوس بشعراء الإسكندرية، فاستخدم أوزانهم وبعض أساليبهم في الصياغة والصقل.

كاتولوس: أسرة رومانية قديمة، كان من أوائل رجالها: جايوس لوتاتايوس كاتولوس الذي تولى القنصلية في ٢٤٢ ق م، وانتصر على قرطاجة في المعركة البحرية التي أنهت الحرب البونية الأولى. وكان كويتوس لوتاتايوس كاتولوس (ت ٨٧ ق م) زميلاً لماريوس في قنصلية ١٠٢ ق م. وأسهم في هزيمة الكمبري. وفيما بعد ناهض ماريوس مفضلاً عليه صلا وانتحر أو قتل عندما فاز ماريوس. وكان ابنه كويتوس لوتاتايوس كاتولوس (ت ٦٠ ق م) قنصلاً في ٧٨ ق م، وزعيم المحافظين من النبلاء. اشترك مع كلاوديوس في إخماد فترة ليبدوس. عارض يوليوس قيصر معارضة عنيفة.

كاتيجات: مضيق طوله ٢٢٠ كم وعرضه ٥٩ - ح ١٦٠ كم بين السويد وجتلاند بالدنمارك. يتصل ببحر الشمال عن طريق سكاجرارك، وبالبحر البلطى عن طريق الأورسند، والبلت الأكبر، والبلت الأصغر. أهم موانئه جوتبرج (السويد) وأرهس (الدنمارك).

كاتيكسموس: (مشتقة من اليونانية = التعليم الشفوي)، مجموعة من الأسئلة والأجوبة التي تستعمل في نظام التعليم الديني. ويرجع كاتيكسموس مارتن لوثر إلى ١٥٢٠ و ١٥٢٩. وتحترم الكنائس المصلحة كاتيكسموس هيدلبرج لعام ١٥٦٣. واتخذ المشيخيون «الكاتيكسموس الطويل والقصير» في ١٦٤٧ و ١٦٤٨. وهناك قسم من كتاب الصلاة العامة هو الكاتيكسموس الإنجليكاني. ونظم بطرس كانيسوس الكاتيكسموس الكاثوليكي الشهير ١٥٥٦.

الجديدين بها. اشترك في الحرب البونية الثانية. وتقلد مختلف المناصب العامة. وكان قنصلاً ١٩٥ وكنسوراً ١٨٤ عندما عاد من قرطاجة بعد إيفاده إليها في مهمة رسمية. كان يختم كل خطبة يلقيها في السنوات بقوله «يجب تدمير قرطاجة». وبذلك أسهم في نشوب الحرب البونية الثالثة التي انتهت بتدمير قرطاجة. ولعل كراهيته للترف سبب كرهه العميق لأسرة اسكيبيو. كتب كثيراً، لكن ضاعت أغلب مؤلفاته، ومن بينها تاريخ روما. وأشهر المعروف مما وصل إلينا من كتاباته رسالة عن الزراعة تمدنا بمعلومات قيمة عن أساليب الزراعة وحياة الريف في عصره.

كاتو، ناككيرا، الفيكونت: (١٨٦٠ - ١٩٢٦)، سياسي ياباني. كان وزيراً للخارجية (١٨٩٩ - ١٩٠١، ١٩٠٦ - ٨، ١٩١٣، و ١٩١٤-١٦) ويعد مسئولاً عن تقديم المطالب الواحد والعشرين إلى الصين. عين رئيساً للوزارة (١٩٢٤ - ٢٥)، فخفض قوة الجيش وأنقص الميزانية وسن قانون الاقتراع العام للذكور.

كاتو، نوموسابورو، البارون: (١٨٦١ - ١٩٢٣)، أميرال ياباني، وزير البحرية (١٩١٥ - ٢٣)، قاد العمليات البحرية اليابانية إبان الحرب العالمية ١. عين رئيساً للوزارة (١٩٢٢ - ٢٣).

كاتوفيتسي: مدينة (ح ٣١٠٧٨٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كاتوفيتسي ج بولندا. وسط إقليم صناعي غني بالمناجم (الفحم والحديد والرصاص والزنك)، تصنع المنتجات المعدنية والمواد الغذائية والآلات الكهربائية. اتحدت ١٨٦٧ مع بروسيا، ثم انتقلت إلى بولندا ١٩٢١. خربت في أثناء الحرب العالمية ٢. مركز ثقافي وإقليمي هام.

كاتو - كمبريزي: معاهدة صلح بين إسبانيا وفرنسا وانجلترا، وقعت في لى كاتو ١٥٥٩. خرجت بمقتضاها إسبانيا متصرة في صراعها مع فرنسا الذي ظل ستين سنة على السيادة في ايطاليا. فأخذت نابلي وصقلية وميلان. وأعدت فرنسا سافوي إلى دوقةا. وعلى الرغم

الثلاث المشهورة: «أغنية القبرة» ١٩١٥ و«عزيرتي أنتونيا» ١٩١٨ (ترجمت إلى العربية)، و«امرأة ضائعة» ١٩٢٣ حيث يتجلى أسلوبها البسيط العميق. لها روايات تاريخية أشهرها «الموت يدهم رئيس الاساقفة» ١٩٢٧. نالت جائزة بوليتزر على روايتها «واحدة منا» ١٩٢٢. لها ثلاث مجموعات من القصص القصصية وكتاب في الموضوعات الأدبية.

كانثود. انظر: قطب في الكهراء.

كاجاوا. ضويوهيكو: (١٨٨٨ - ١٩٦٠)، أخصائي اجتماعي مسيحي ياباني. اضطلع بنشاط ديني واجتماعي كبير، وعمل على تنظيم الجمعيات التعاونية وتسوية المشكلات العمالية في اليابان. اعتقل في بداية الحرب العالمية ٢ لميوله السلمية، ولكنه قام عند إطلاق سراحه بإذاعة دعاية قوية تناصر مبدأ القومية. نظم الشعر، وألف روايات، وكتب مقالات، ونشر عدة بحوث دينية.

كاجمير أو جمير. كات: من كبار الوزراء والقضاة أيام الأسرة ٦ (٢٤٢٠ - ٢٢٧٠ ق م)، له في جبانة سقارة قبر ضخم وإن كان لا يداني في زخرفه وجماله الفنّي قبر بتاح حتب أو قبر تي، ولكنه تفرد بين قبور الجبانة بصورة تمثل رعاة يسمنون جرو الضبع مما جعل بعض المؤرخين يظنون أن الفراعنة كانوا يأكلون لحم الضبع. وذلك أمر بعيد الاحتمال.

كاجيرا: نهر (طوله ٤٠٠ كم)، بوسط أفريقيا. أهم الأنهار التي تصرف مياهها في بحيرة فكتوريا. منابعه عند خط عرض ٤ جنوبًا. وهي أبعد نقطة يستمد منها نهر النيل مياهه. يدعى نهر كاجيرا روفوفو في مجراه الأعلى. يتجه شمالاً حتى خط عرض ١ جنوبًا. ثم ينحرف شرقًا ليصب في فكتوريا نيانزا، مكونًا دلتا صغيرة.

كاد: خلاصة تستخرج من نوع من جنس السنط اسمه العلمي أكاسيا كاتيشو (Acacia catechu). والنبات شجرة موطنها الهند وبورما. وتستخرج بغلى شظايا من خشبها يبخر عن كتل سوداء صلبة، هشة، حلوة الطعم،

كاتينينا: لوكيوس سرجيوس كاتيلينا، (ح ١٠٨ - ٦٢ ق م) نبيل روماني من أسرة عريقة. كان في مستهل حياته من الساسة المحافظين، ونصيرًا لصللا. كان برايتورًا (٦٨ ق م) وحاكم ولاية أفريقيا (٦٧ ق م)، حيل بينه وبين ترشيح نفسه لقنصلية ٦٥ ق م لاتهامه باستغلال نفوذه في أفريقيا. لكنه برىء من التهمة. أثارت خيبة الأمل، فاشترك في مؤامرة فاشلة لقتل القنصلين اللذين انتخبا.

حوكم ثانية وبرىء هو وزملاؤه. لكن حيل بينه وبين الترشيح لقنصلية ٦٤ ق م. نقم على المحافظين، واندفع ينادى بأراء متطرفة ليفوز بتأييد الجماهير. رشح نفسه لقنصلية ٦٣ ق م، ولكن تضامن الفرسان والمحافظين من النبلاء أدى إلى هزيمته، وفوز شيشرون وأنطونيوس. ازداد كاتيلينا جرأة وتزعم جماعات مستهترّة فوضوية، ورشح نفسه لقنصلية ٦٢ ق م، ولكن تضافر كل العناصر الصالحة ضده أفضى إلى فشله. طاش صوابه فحاك مؤامرة للحصول على السلطة بالقوة، أفضت حظيته بدقائق المؤامرة إلى شيشرون. فأبلغ الأمر إلى السنات، ألقى القبض على المتآمرين الموجودين في روما. وقرر السنات إعدامهم برغم تحذير قيصر من اتخاذ هذا الإجراء المتطرف، ولم يكن هذا الإجراء دستوريًا ولا مشروعًا، لأن السنات لم يكن محكمة قضائية. لم يكن يحق له إصدار أحكام بإعدام مواطنين رومانيين. ولقى كاتيلينا مصرعه بعد ذلك بشهر، عندما حاصر جيشان رومانيان القوات التي كان قد جمعها في إتروريا، وانضم إليها، بعدما ضيق شيشرون الخناق عليه في روما.

كاتاي: الاسم الذي كان الأوروبيون يطلقونه في العصور الوسطى على الصين. نشره ماركو بولو، ويطلق في العادة على الصين ش نهر يانجتسى.

كاثر. ويللا سيرت: (١٨٧٦ - ١٩٤٧)، كاتبة أمريكية، اشتغلت بالتدريس والصحافة. أول ما عرفت بروايتها «أيها الرواد» ١٩١٣. ولكنها شهرت بوصفها للريف الأمريكي في الغرب الأوسط كما يتجلى في رواياتها

بورنفيل حيث أنشأ قرية حدائق. وكان لنجاح هذا المشروع أثره في المشروعات الأوروبية الخاصة بالإسكان النموذجي وتخطيط المدن. مول الحركات المناضلة من أجل منح معاشات شيخوخة، والتأمين ضد البطالة، كما حاول حرمان رجال الصناعة من استغلال العمال وتشغيلهم ساعات طويلة بأجور زهيدة. انظر: مدينة الحدائق.

كادس: (لمع ح ٦٧٠)، أول شاعر إنجليزي عرف اسمه. وأقدم الشعراء المسيحيين الإنجليز. (انظر: الأدب الانجلو ساكسوني). يذكر المؤرخ الإنجليزي بيد في كتابه «تاريخ الكنيسة» أن كادمن كان راهباً لم يرسم كاهناً، فجاءه الوحي ذات ليلة وهو نائم فنظم أولى قصائده. وهي ترتيل قصير يسبح فيه بحمد الله ومجده. ولم يصلنا من قصائده الدينية غير هذه الأنشودة.

كادموس: في الأساطير اليونانية، ابن أجنور ومؤسس طيبة. ابتكر حروف الهجاء اليونانية.

كادميوم عنصر فلزي. رمزه «كد»، لونه أبيض لامع وقابل للطرق والسحب. عندما يشتعل في الهواء، يكون أكسيدياً بنياً. يشبه الزنك في خواصه الكيميائية. يكون أيونات متراكبة وهيدروكسيد، وكربونات وكلوريد، وكبريتيد. يستخدم صبغة (أصفر كادميوم)، ويستخدم الفلز نفسه في عمل أشابات معينة ذوات درجة الانصهار المنخفضة، مثل أشابة وود. لا يوجد منفرداً في الطبيعة ولكن متحداً في مركبات مثل الجرينوكيت وفي خامات الزنك على هيئة كربونات أو كبريتيد. يتحصل عليه ناتجاً ثانوياً في استخراج الزنك من خاماته، ويستخلص الكادميوم أولاً نظراً لأنه أكثر تطايراً. اكتشفه فريدخ شتروماير في ١٨١٧. انظر: عنصر (جدول).

كادوالدر أو كادولادر: (ت ٩٦٤)، ملك بريطاني شبه أسطوري. تزعم الحملة المناهضة للإنجليز السكسونيين في القرن ٧. يعتبر عند أهل ويلز آخر ملك لويلز تقلد تاج بريطانيا.

كادونا: مدينة (ح ١٩٢٦٣٥٦ نسمة، ٢٠٠٨)، كانت

قابضة، تذوب في الماء المغلي والكحول والقلوي. وثمة نوع آخر من الكاد فاتح يستخرج من نبات بالملايو اسمه العلمي أنكاريا جامبير (Uncaria gambier) يستخلص بغلى الأوراق. وتعالج الخلاصة كما في النوع الأسود وكلاهما يستعمل في الصباغة والدباغة وفي الطب قابضاً. انظر: جوز الفوفل.

كادور: ياروس (١٩١٢ - ٨٩)، زعيم شيوعي هنغاري. انضم إلى الحزب الشيوعي ١٩٣٢. وظل يترقى في صفوفه حتى وصل إلى منصب وزير ١٩٤٨. سجن ١٩٥١ ثم أفرج عنه ١٩٥٤ ليستعيد سلطته. أصبح الأمين الأول للحزب ١٩٥٦، انضم في بادئ الأمر إلى الثورة المجرية ١٩٥٦ وإلى وزارة إيملر ناجي. بيد أنه بعد أشهر قلائل ألف حكومة مناهضة يساندها الاتحاد السوفيتي وقمع الجيش الروسي الثورة دون هوادة. قدم إيملر ناجي وزملاؤه للمحاكمة وحكم عليه بالموت ١٩٥٨. استقال من رئاسة الحكومة ١٩٥٨ ثم عاد إليها (١٩٦١ - ٦٥). قام بحملة تطهير ضخمة ضد مواطنيه الاستالينيين ١٩٦٢.

كادبري: إليزابيث ماري (تأيلر: ١٨٥٨ - ١٩٣٥)، اخصائية اجتماعية ومحسنة انجليزية، زوجة جورج كادبري. اهتمت بالخدمة الاجتماعية، وبخاصة نواحي التربية والإسكان والسلم. وبذلت نشاطاً كبيراً في مختلف المؤسسات التي تعمل على التقدم في هذه الميادين. واختيرت عضواً بالمجلس الدولي للنساء، ورئيسة للاتحاد القومي للنساء العاملات، وعضواً بمجلس بلدية برمنجهام (١٩١٩ - ٢٥)، ورئيسة للمجلس القومي للكنائس الإنجيلية الحرة ١٩٢٥.

كادبري، جورج: (١٨٣٩ - ١٩٢٢)، مصلح اجتماعي من رجال الصناعة الإنجليزية، اهتم بمشكلات السكن لعمال مصنعه لصنع الشكولاته. ونقل المصنع إلى

الكيمياء ١٩١٨ في جامعة زيورخ ومدير المعهد الكيميائي ١٩١٩. شارك ولتر هاورث في جائزة نوبل للكيمياء ١٩٣٧ لبحوثه في الفيتامينات والفلافينات والكاروتينويدات.

كارافادجو، ميكلانجلو أميريغي: (١٥٦٥ - ١٦٠٩)، مصور إيطالي. مؤسس المدرسة الطبيعية بروما. من أوائل أساتذة الضوء والظل. تخلص عن المثالية في لوحات الموضوعات واللوحات الدينية ليؤكد شخصية موديلاته.

كاراكاس: مدينة (ح ١٩٤٩٦٣٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ش فنزويلا عاصمة البلاد وأكبر مدنها، بالقرب من البحر الكاريبي. أسست ١٥٦٧ وأعلن فيها الاستقلال ١٨١١. خربها زلزال ١٨١٢ فكان لهذا الحادث أثر سيء في الحركة القومية. ونتيجة لازدهار البلاد بسبب تدفق البترول ١٩٥٠ اتسعت المدينة. وهي مركز تجاري وصناعي وثقافي.

كارامانليس، كونستانتين: (١٩٠٧ - ٩٨)، زعيم سياسي يوناني. من المحافظين، رأس الوزارة من ١٩٥٥ - ٦٣. ضم اليونان لحلف شمال الأطلسي وعمل على تسوية المشكلة القبرصية، أثناء وجوده في المنفى (١٩٦٧ - ٧٤) في فترة حكم العسكريين، كون الحزب الديمقراطي الجديد. وبعد عودته لليونان ١٩٧٤ عمل رئيساً للوزارة (١٩٧٤ - ٨٠) ثم رئيساً للجمهورية (١٩٨٠ - ٨٥ و ١٩٩٠ - ٩٥).

كاراميل: أو السكر المحروق، وهو جسم شبه جامد، متميع، أسمر، قاتم، مر الطعم يذوب في الماء. يحضر بتسخين السكر. ويستعمل لتلوين الأطعمة، والحلويات، والخل، والمشروبات.

كارانزا، فينوستيانو: (١٨٥٩ - ١٩٢٠)، سياسي مكسيكي. لعب دوراً كبيراً في حياة المكسيك السياسية بعد إسقاط دياز ١٩١١. عمل رئيساً للجمهورية (١٩١٤ - ٢٠). وضع في عهده دستور ١٩١٧ الذي حوى كثيراً من الإصلاحات، كتأميم المناجم، وتوزيع

مركزاً تجارياً في نيجريا الشمالية من عهد الإدارة البريطانية في مستهل القرن ٢٠ وأصبحت في السنوات الأخيرة مركزاً تجارياً وصناعياً هاماً. تقوم بها صناعة المنسوجات. تربطها بالمدن الكبرى في نيجيريا مجموعة من الطرق البرية والخطوط الحديدية. بها عدة كليات فنية وعسكرية وتعليمية.

كارا، بحر: جزء من المحيط القطبي بين سيبيريا الغربية ونوفابازيمليا. تنصرف إليه أنهار أوب، وينسي، وبيازينا، وتيميرا. يصلح للملاحة في أغسطس - سبتمبر.

كاراتشي: أسرة من المصورين الإيطاليين تتبع مدرسة بولونيا. ومؤسس المدرسة التوليفية. لودفيكو كاراتشي (١٥٥٥ - ١٦١٩)، تائر بفنانتي البندقية. أسس في بولونيا - بالاشتراك مع ولدي أخيه وأنتوني دي لاتور - أكاديمية حاولت توحيد خصائص كبار الفنانين في أسلوب واحد. أشهر تلاميذها جويدو ريني ودومينيكو.

كاراجالي، يون لوكا: (١٨٥٣ - ١٩١٢)، مؤلف ومدير مسرحي من رومانيا. أصبح ١٨٨٨ مخرج مسرح بوخارست القومي بعد أن أخرج عدة كوميديات من تأليفه. ألف عدة مسرحيات في نقد الحياة الاجتماعية في رومانيا مثل «الرسالة المفقودة» ١٨٨٤، و «مغامرات الكرنفال» ١٨٨٥، و «التهمة الكاذبة» ١٨٨٩.

كارا دي فو: (القرن ١٩)، مستشرق فرنسي. عني بالدراسات العربية بعامة، وبالفكر الإسلامي بخاصة ولاسيما الفلسفة والعلوم. أهم مؤلفاته: «مفكرو الإسلام». و «ابن سينا» و «الغزالي». ودراسته عن «الحكمة الإشرافية للسهروردي المقتول». نشرت بالمجلة الآسيوية ١٩٠٢. نشر نصوصاً قديمة منها «كتاب الكرويات» ليحيى بن محمد المغربي. و «الآلات والحيل» لهيرون.

كارار، بول: (١٨٨٩ - ١٩٧١)، كيميائي سويسري. ولد في موسكو، وتعلم في جامعة زيورخ. أصبح أستاذ

الألوان يظهر ، وأيها يختفى في الفضاء. (٣) إطلاق أسطوانات من البلاستيك كانت ملتصقة بالمنطاد لمعرفة مسلكها بالفضاء .

كاربو، جنايوس بابيريوس: (ت ٨٢ ق م)، زعيم سياسى روماني. كان فضلاً ٨٥ و ٨٤ و ٨٢ ق م. كما كان أحد قادة حزب ماريوس. وبعد مقتل ماريوس جمع هو وزميله كينا جيشاً لمقاومة صلا في إيطاليا في ٨٤ ق م. وبعد مقتل كينا أصبح كاربو القائد الأعلى. ازداد صلا قوة كلما تقدم في إيطاليا شمالاً، وانضم إليه كثيرون من رجال كاربو الذى لم يخسر إلا معركة واحدة عندما انتصر عليه كويتوس كايكليوس متلوس بيوس عند فافتيا (فاينزا الحديثة). فر كاربو إلى أفريقيا، ثم عاد إلى صقلية حيث قبض عليه. وقضى بومى بإعدامه.

كاربوراتور: (١) جهاز يستخدم في الآلات التي تعمل بالوقود السائل ، وفيه يتحول الوقود السائل إلى بخار قبل احتراقه. والجهاز الرشاش مزود بغرفة العوامة (لتنظيم دخول زيت البترول)، وغرفة الخلط (لتبخير الوقود المرشوش)، ويمر البخار والهواء من خلال حمام إلى أسطوانة متعددة الشعب . (٢) جهاز لزيادة قوة الإضاءة بزيادة نسبة غاز الفحم أو بخار الماء .

كاربوراندم: انظر: كريد السيليكون.

كاربولوى: أشابة من الكوبلت والتنجستن والكربون، أصلب من الصلب وتستعمل للقطع .

كاربونارى: جمعية ثورية فى ج غ أوروبا، ظهرت فى مطلع القرن ١٩ وانتشرت فى إيطاليا وإسبانيا وفرنسا، لها طقوسها ولغتها الرمزية الغامضة، أبدت نشاطاً فى إشعال ثورات إسبانيا ونابلى وبيدمونت (١٨٢٠ - ٢١).

كاربيني، جيوفانى دى بيسانو: (ح ١١٨٠ - ١٢٥٢)، رحالة إيطالى، وراهب يتسب إلى طائفة الفرنسيسكان، أوفده البابا إنوسنت ٤ (١٢٤٥) إلى بلاط التار، فعبر روسيا وآسيا الوسطى إلى قره قوروم بمنغوليا على ظهر جواد فى مائة يوم، عاد بشرة علمية طيبة عن أحوال الشعوب التي مر بها وعن بلدانهم .

الإقطاعيات الكبيرة على صغار المزارعين، وتنظيم الكنيسة وشئون العمال. لكنه لم يضع الدستور موضع التنفيذ.

كارانيس: انظر: كوم أوشيم.

كارباناشو، فيتورى: (ح ١٤٥٠ - ١٥٢٢)، مصور البندقية من أتباع جوفانى بلينى. تمثل أعماله عظمة البندقية فى القرنين ١٥ - ١٦ ويعتبر من كبار فنانيها. له روائع فى المتاحف العالمية للفنون.

كاربتاريا، خليج: ذراع من بحر أرفورا. يتوغل فى ساحل استراليا الشمالى بين شبه جزيرة أرنم لاند ورأس يورك. متوسط طوله ٥٧٠ كم.

كاربنتر، إدوارد: (١٨٤٤ - ١٩٢٩)، مؤلف انجلىزى. رسم ١٨٦٩ قسيساً، ولكنه نبذ الأديان. ظل طوال حياته اشتراكياً فابياً يحاضر ويعيش بين الطبقات العاملة بالمدن الإنجليزية الصناعية. ومن مؤلفاته فى الإصلاح الاجتماعى «نحو الديمقراطية» (١٨٨٣ - ١٩٠٢)، وهى قصيدة طويلة من الشعر الحر، و «المدنية، سببها وعلاجها» ١٨٨٩، و «الحب يبلغ سن الرشد» ١٨٩٦ .

كاربنتر، مالكولم سكوت: (١٩٢٥ - )، رائد فضاء أمريكى، ارتاد الفضاء فى ٢٤ مايو ١٩٦٢ بسفينة الفضاء أورورا ٧ التى تشبه الناقوس، ارتفاعها ٩٥ أقدام وقطر قاعدتها ست أقدام ووزنها ح ٤٢٠٠ رطل عند بدء الرحلة، وأصبحت ٢٤٠٠ رطل عند انتهاء الرحلة لانفصال بعض أجزاء السفينة. انطلقت السفينة بصاروخ أطلس المعدل الذى دفعها بسرعة وصلت إلى ١٧٥٠٠ ميل فى الساعة، وكان طول الصاروخ قبل الانطلاق ٩٣ قدمًا. قطع ح ٨١٠٠٠ ميل فى ثلاث دورات حول الأرض فى ح ١٥ ساعة وصل بعدها إلى جزيرة جراندي تيرك. امتازت رحلة كاربنتر عن رحلة جون جلين بثلاثة أمور: (١) وجود إناء به سائل داخل السفينة لمعرفة ما يطرأ على السوائل عند بلوغ السفينة حالة انعدام الوزن بالفضاء الخارجى. (٢) وجود منطاد متعدد الألوان ملتصق بالسفينة لتمكين رائد الفضاء من معرفة أى

بالكونجرس في جورجيا (١٩٦٢ - ٦٦)، وحاكمًا للولاية (١٩٧٠ - ٧٤) ممثلًا للحزب الديمقراطي، فاز في انتخابات الرئاسة ١٩٧٦ على منافسة جيرالد فورد. واصل سياسة الوفاق مع الاتحاد السوفيتي، وأبدى اهتمامًا كبيرًا بحل مشكلة الشرق الأوسط وشارك في مؤتمر قمة كامب دافيد، خلفه رونالد ريجان. حصل على جائزة نوبل للسلام في ٢٠٠٢.

كارتر، هوارد: (١٨٧٢ - ١٩٣٩)، باحث بريطاني تخصص في الدراسات الفرعونية. عمل في مطلع حياته رسامًا مع بعثات الحفر والتنقيب البريطانية في مصر، في كل من تل العمارة وطيبة، ثم عمل مفتشًا للآثار في الوجه القبلي، وأخذ منذ ١٩٠٢ يشرف على أعمال بعثة اللورد كارنارفون في جبانة وادي الملوك، وكشف قبر توت عنخ أمون ١٩٢٢.

كارتريت، إدmond: (١٧٤٣ - ١٨٢٣)، مخترع النول الآلي ١٧٨٥ وغيره من آلات النسيج، اشترك مع فولتن في تجارب تسيير السفن بالبخار.

كارتريت، فيليب: (ت ١٧٩٦)، أميرال إنجليزي، قاد السفينة «سوالو» في رحلة حول العالم (١٧٦٦ - ٦٩)، وكشف جزيرة بتكيرن، ومجموعة جزر سانتا كروز بالمحيط الهادي.

كارتييه، جاك: (١٤٩١ - ١٥٥٧)، ملاح فرنسي، اكتشف خليج سنت لورانس ونهر سنت لورانس، وعلى الرغم من أهمية كشوفه الجغرافية واعتماد فرنسا عليها في ادعائها ملكية وادي سنت لورانس، فقد فشل في غرضه الأساسي وهو اكتشاف الممر الشمالي الغربي والموارد الطبيعية، فظلت المنطقة مجهولة حتى زمن شمبلان.

كارجندا: مدينة (ح ٤٢٩٢٠٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم كارجندا وسط جمهورية كازاخستان. تتوسط حقلًا من أهم حقول الفحم نمت بعد ١٩٢٨، أهم صناعاتها الحديد والصلب ومطاحن الدقيق وإصلاح السفن والآلات، توجد على مقربة منها محطة نوفاكارجندا العملاقة لتوليد الطاقة.

كارتان، إيلي جوزيف: (١٨٦٩ - ١٩٥١)، عالم رياضيات فرنسي. تلقى علومه في مدرسة المعلمين العليا بباريس وقام بالتدريس في جامعات مونبلييه وليون ونانسي وباريس. بدأت بحوثه برسالة للدكتوراه عن زمر (لي) وقاده ذلك إلى عمله الرائد في المنظومات التفاضلية. وتعتبر طرق دراسة الخصائص الشاملة لزمر (لي) من إبداعاته وكذا حساب التفاضل الخارجي للصيغ التفاضلية، ولقد قام بتطبيقه في فروع متعددة منها الهندسة التفاضلية وزمر (لي) والميكانيكا التحليلية والنسبية العامة. ويعتبر تطويره للتحليل على عديد الطيات التفاضلي العامل المؤثر في أعماله التي جمعت وصدرت في باريس (١٩٥٢ - ٥٥). وابنه هنري بول كارتان (١٩٠٤ - ٢٠٠٨) عالم رياضيات أيضًا. قام بإدارة مدرسة المعلمين العليا ومؤسسة مجموعة بورباكي التي بدأت ١٩٣٣ في إصدار موسوعة للرياضيات عرفت باسم «أصول الرياضيات» والتي عملت على تطوير نظرة متكاملة للرياضيات وصدر منها ما يقرب من خمسين مجلدًا في فروع الرياضيات المختلفة. وقد اهتم هنري بول كارتان بدوال المتغير المركب في الفراغات التحليلية وأختير عضواً في الأكاديمية الفرنسية للعلوم ١٩٧٤.

كارتاهينا: مدينة (ح ٨٨٥٧١٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ش كولومبيا، على البحر الكاريبي. أسست ١٥٣٣، كانت شديدة التحصين، منيعة الميناء، يحتفظ فيها بالمعادن المستخرجة من مناجم أمريكا الجنوبية، كانت هدفًا لغارات القراصنة، أعلنت الاستقلال عن إسبانيا ١٨١١، تصدر البترول.

كارتر، جيمس إيرن: (١٩٢٤ - )، سياسي أمريكي والرئيس ٣٩ للولايات المتحدة الأمريكية (١٩٧٧ - ٨١)، ولد في ولاية جورجيا، ودرس في كلية جورجيا للتكنولوجيا وفي الأكاديمية البحرية، ثم التحق بالبحرية الأمريكية إلى ١٩٥٣، ثم نهض بشئون أسرته بعد وفاة والده والإشراف على مزارعه. انتخب عضوًا

كاردناس، لازارو: (١٨٩٥ - ١٩٧٠)، رئيس جمهورية المكسيك (١٩٣٤ - ٤٠)، ترقى في رتب الجيش حتى صار جنرالاً، تضمن برنامجها للإصلاح توزيع الأرض على صغار المزارعين ومصادرة معظم ممتلكات الأجانب، وإدخال كثير من الإصلاحات الحديثة في المكسيك.

كاردينال: عضو أعلى هيئة في الكنيسة الكاثوليكية، ويلي في المرتبة البابا مباشرة. ويساعد الكرادلة البابا في إدارة الكنيسة، وهم بمثابة مجلس استشاري له، وهم الذين يختارون البابا ومنهم يختار، وهم ثلاث طبقات. ومنصب الكاردينال منفصل عن الوظائف الكنسية فليس يلزم أن يكون أسقفًا، ويقوم الكرادلة بإدارة مجالس مختلفة خاصة بشؤون الكنيسة العالمية ويرأسون المحاكم الكنسية العليا، ويتولون أعمال السكرتيرية في المسائل البابوية، لباسهم وقباعتهم حمر فاقعة اللون. كان أقصى ما يمكن أن يصل عددهم إليه سبعين كاردينالاً، وذلك بتمتضي القاعدة التي وضعها البابا سكستوس ٥، ولكن زيد عددهم فصاروا ٨٥ كاردينالاً ١٩٦٠، و ١٤٥ كاردينالاً ١٩٧٣.

كارسافينا، تامارا: (١٨٨٥ - ١٩٧٨)، راقصة بالية روسية، من أعظم الراقصات في تاريخ الباليه، درست في مدرسة البالية الإمبراطوري ومسرح مارينسكي في بطرسبرج. انضمت ١٩٠٩ إلى فرقة دياجيليف، لعبت معظم الأدوار الرئيسية في باليهات فوكين العظيمة، كما رقصت في بالية «جيزل» و «بحيرة البجع». من الباليهات التي اشتركت فيها «طيف الورد» و «المصفر الناري» و «الملك الذهبي» و «القبعة المثلية». شغلت منصب نائب رئيس «الأكاديمية الملكية للرقص» بلندن، نشرت ١٩٣١ «شراح المسارح» وهدت من المؤلفات الهامة في فن البالية. كارست. هضبة كلسية مقفورة، غ سلفواتيا. تعرف بصدورها الحبيقة، وكهوفها، وأنهارها الجوفية، وقد صارت كلمة كارست تطلق أيضًا على التكوينات الجيولوجية المشابهة في كل الجهات الأخرى.

كاردانو، جيرونيمو: (١٥٠١ - ٧٦)، عالم رياضيات وطبيب إيطالي، اشتهر ببعض الاستكشافات الرياضية في الاحتمال والجبر، وبخاصة لحله المعادلة التكعيبية. نشر لأول مرة الحلول الجبرية للمكعبات بأشكالها المختلفة في كتابه المشهور «آرس ماجنوس» ١٥٤٥.

كاردف: مدينة (ح ٣١١٤٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج جلامورجان، ج ويلز، على قناة برستول. عاصمة ويلز وأكبر مدنها. كانت من أكبر موانئ العالم لتصدير الفحم في القرن ١٩ وأوائل القرن ٢٠، بها صناعات الفحم والحديد وطحن الغلال وصيد الأسماك. بنيت قلعة كاردف ١٠٩٠ في موقع حصن روماني قديم. أنشئ بكاردف متحف ويلز الوطني والكلية الجامعية لجنوب ويلز.

كاردوتشي. جوزوا (١٨٣٥ - ١٩٠٧)، شاعر إيطالي. كان أستاذًا للأدب بجامعة بولونيا (١٨٦٠ - ١٩٠٤)، نظم الشعر وألقى الخطب، وكتب في النقد، نال جائزة نوبل للأدب ١٩٠٦، ويمد من أعظم شعراء إيطاليا في أوائل القرن ٢٠. وتمتاز أشعاره بالحوافف الصادقة والإحساس العميق والمحافظة على القالب الكلاسيكي، ومن قصائده «نشيد إلى الشيطان» ١٨٦٥، و «قواف جديدة» ١٨٨٩.

كاردويل، إدوارد كاردويل، فيكونت: (١٨١٣ - ٨٦)، سياسي بريطاني، أيد روبرت بيل ١٨٤٢، وتولى في عهده وزارة المالية ثم وزارة التجارة وفي عهد بالمرستون تولى وزارة الشؤون الإيرلندية، وعمل على إنشاء اتحاد كندا (١٨٦٤ - ٦٦)، وتولى في وزارة جلامستون وزارة الحربية، وأصلح نظم الجيش.

كارديجان، جيمس توماس بروندل، الإيرل السابع: (١٧٩٧ - ١٨٦٨)، قائد بريطاني، قاد في حرب القرم هجوم الفرسان الشهر الجري في بلاكلافا ١٨٥٤، هذا الهجوم الذي خلدته الشاعر تيسون في قصيدته «هجوم فرقة الفرسان».

كارديجانشير: كونية سابقة، غ ويلز، أصبحت ١٩٧٤ جزءًا من كونية ديفيد الجديدة.

كما ابتكر طرقاتاً تمكن من الاحتفاظ بأنواع مختلفة من الأنسجة والأعضاء حية، حفظ أنسجة قلب كتكوت حية ٣٢ عاماً. عاد إلى فرنسا ١٩٣٩، وألف مع لندبرج «غرس الأعضاء» ١٩٣٨، أما كتبه «الإنسان، ذلك المجهول» ١٩٣٥، و «تأملات في سلوك الحياة»، ورسائله الصغيرة عن الصلاة، ففيها إيمانه بإمكان تحسين الكائن البشري من الناحية الروحية بالتحكم في استخدام العوامل الطبيعية والكيميائية، وله جانب فلسفي مؤداه أن كل خلية في الجسم تهتدي في عملها بالعقل الكلي، وأن الكون مملوء بعقول فعالة غير عقولنا، وأن الصلاة من وسائل الاتصال بالعقول التي حولنا، وبالعقل الأزلي المسيطر على الكون.

كارل ماركس شتات: انظر: كمتس.

كارلايل، توماس: (١٧٩٥ - ١٨٨١)، كاتب ومؤرخ إنجليزي، درس اللاهوت في جامعة إدينبوره، ثم تحول إلى دراسة القانون في نفس الجامعة، ثم تفرغ للبحث في الأدب والفلسفة الألمانية، مما أدى إلى نفوره من فلسفة القرن ١٨ العقلية، واعتناقه المذهب الرومانتيكي. تأثر بكتابات جوته، وشيللر وقدمها للجمهور الإنجليزي في ترجمته لحياة شيللر (١٨٢٣ - ٢٤)، وفي ترجمته رواية «فلهم ميستر» لجوته ١٨٢٤، عبر عن نقده اللاذع للمجتمع الإنجليزي في كتابه «سارتور رزارتوس» ١٨٣٣-٣٤ الذي هو عبارة عن ترجمة لحياته الروحية. كان من أبرز شخصيات عصره، تأثر بنظرياته الكاتبان جون رسكن وماثيو آرنولد، له مؤلف ضخم عن «الثورة الفرنسية» ١٨٣٧، آمن بالبطولات وبالقيادة السياسية الفردية الداعية لإصلاح المجتمع. وعرض آراءه هذه في سلسلة من المحاضرات نشرت بعنوان «في الأبطال وعبادة البطولة وعنصر البطولة في التاريخ» ١٨٤١.

كارلايل، ريتشارد: (١٧٩٠ - ١٨٤٣)، صحفي ومصلح ومفكر حر إنجليزي، أمضى أكثر من تسع سنين في السجن بسبب آرائه الحرة ونضاله من أجل حرية الصحافة، أعاد نشر المؤلفات المصادرة لبعض

كارفاهال، فرانسيسكو دي: (١٤٦٤ - ١٥٤٨)، فاتح إسباني، شارك فرانسيسكو بيزارو في فتح المكسيك وبيرو. أثرى ثراء فاحشاً باستخدامه الهند. قاوم تنفيذ القوانين الجديدة، قبض عليه وأعدم.

كاركاسون: مدينة (ح ٥٠٧٦٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ج فرنسا، عاصمة قسم أود، تقع على نهر أود. من مدن العصور الوسطى ذات الأسوار، فيها فتحة كاركاسون التي تصل البحر المتوسط بخليج بسكاي، مركز تجارى للمنتجات الزراعية ومن صناعاتها المنسوجات والأحذية المطاطية.

كاركليك: جمهورية مستقلة ذاتياً (١٥٨٠٠٠ كم<sup>٢</sup>، ح ١٧٢٧٨١٣ نسمة، ٢٠٠٨)، غ جمهورية أوزبكستان، تضم جزءاً من هضبة أوست أورت، وصحراء كزليل كوم، ودلتا أموداريا على بحر أرال، عاصمتها نوكوس. تزرع القطن والحبوب وتربي المواشى، وبها صناعات خفيفة، سكانها مسلمون وغالبيتهم من الكاركليك والأوزبك والقوزاق.

كركوك: مدينة (ح ٨٣٥٩٢٧ نسمة، ٢٠٠٨)، شق العراق، ارتفاعها ٣٤٢ متراً فوق سطح البحر. والقسم القديم منها يقع على تل مرتفع يسمى القلعة، يرجع إلى ٣٠٠٠ سنة ق م. ازدادت أهميتها بعد العثور على النفط بالقرب منها وتمتد منها مجموعة من الأنايب التي تنقل النفط إلى البحر المتوسط. سوق تجارى للقطن والزيتون والفاكهة، وأغلب سكانها من الأكراد.

كارل، الكسيس: (١٨٧٣ - ١٩٤٤)، جراح وبيولوجي تجريبي أمريكي، ولد بفرنسا، انضم إلى معهد روكفلر ١٩٠٦، منح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩١٢ لبحوثه في خياطة الأوعية الدموية، ونقل الدم وزرع الأعضاء. ابتكر في الحرب العالمية الأولى هو وداكن طريقة لعلاج الجروح برحضها بمحلول هيبوكلووريت الصوديوم. اخترع مع لندبرج قلباً صناعياً (وغاء زجاجياً معقماً يضح سائلاً يحتوى على مواد غذائية وأكسجين).

للمؤلفين، أصدر مجلة «ريببليكان» الأسبوعية (١٨١٩ - ١٩٢٦)، واستمر في إصدارها وهو سجين بمعونة زوجته وأخته.  
كارلتون، مارك ألفرد: (١٨٦٦ - ١٩٢٥)، عالم نبات أمريكي، قام بتجاربه على صدا الجبوب، فعهد إليه بإدارة مكتب فحص البذور والصناعات النباتية بالولايات المتحدة الأمريكية ١٨٩٤. أدت بحوثه في مقاومة الجفاف والصدأ إلى إدخال سلالات جديدة من القمح إلى أمريكا، منها سلالتان من روسيا هما: قمح كوبانكا الصلد، وقمح خاركوف الشتوي، وقد ثبتت مقاومتها وصلادتهما.

كارلسكرونا: مدينة (ح ٣٢٨٦٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة كونتية بليكنج ج السويد، ميناء جيد التحصين على البحر البلطى. مقر قيادة البحرية السويدية منذ ١٦٨٠، تنتج مصانعها الملابس والمعدات البحرية، والمنتجات المعدنية، والخزف والصيني والجمعة. بها محاجر للجرانيت.

كارلقلت، إريك آكسل: (١٨٦٤ - ١٩٣١)، شاعر غنائى سويدي، شغل منصب أمين سر الأكاديمية السويدية. من دواوينه «الطبيعة والحب» ١٨٩٥، و«قصائد فريدولين» ١٨٩٨، منح جائزة نوبل للأدب ١٩٣١ بعد وفاته، لأنه رفضها في حياته.

كارلو: كونتية (٨٩٦ كم<sup>٢</sup>، ح ٥٢٠٦٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق جمهورية إيرلندا، أهم المدن العاصمة كارلو، والمنطقة خصبة عموماً باستثناء المرتفعات الجرانيتية في الجنوب الشرقي. أهم الحرف تربية الماشية والزراعة ومنتجات الألبان.

كارلوتا: (١٨٤٠ - ١٩٢٧)، إمبراطورة المكسيك وابنة ليوبولد الأول ملك بلجيكا. انظر: ماكسيمليان.

كارلوتا، جريزي: (١٨١٩ - ٩٩)، راقصة بالية إيطالية، من أعظم الراقصات في تاريخ البالية، انضمت إلى هيئة البالية في مسرح سكالالا ١٨٢٩. قابلت ١٨٣٣ جول بيرو ورقصت معه في لندن ١٨٣٦، وفيينا، وميلانو، ونابولي، رقصت ١٨٤١ في أوبرا باريس رقصة قامت بها في أوبرا «المحظية». رقصها مزيج من روحانية تاليسوني وحرارة أيلسler، لعبت أدوارها ببراعة في باليهات «جيزل» و«فتاة جون الجميلة» ١٨٤٢، و«هرج ومرج» ١٨٤٥، اعتزلت ١٨٥٣.

كارلوس: انظر: شارل، للملوك الإسبان والبرتغاليين ممن يسمون كارلوس.

المؤلفين، أصدر مجلة «ريببليكان» الأسبوعية (١٨١٩ - ١٩٢٦)، واستمر في إصدارها وهو سجين بمعونة زوجته وأخته.

كارلتون، مارك ألفرد: (١٨٦٦ - ١٩٢٥)، عالم نبات أمريكي، قام بتجاربه على صدا الجبوب، فعهد إليه بإدارة مكتب فحص البذور والصناعات النباتية بالولايات المتحدة الأمريكية ١٨٩٤. أدت بحوثه في مقاومة الجفاف والصدأ إلى إدخال سلالات جديدة من القمح إلى أمريكا، منها سلالتان من روسيا هما: قمح كوبانكا الصلد، وقمح خاركوف الشتوي، وقد ثبتت مقاومتها وصلادتهما.

كارلسباد: كرلو فيقارى بالتشيكية، مدينة (ح ٥٠٨٤٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ جمهورية التشيك في بوهيميا، مشهورة بمياهها المعدنية الساخنة التي تستعمل خاصة لأمراض الجهاز الهضمي، ولها شهرة بصناعاتها الخزفية.

كارلسباد، مراسيم: (١٨١٩)، قرارات أصدرها مؤتمر وزراء الإمارات والممالك الألمانية، دعا إليه مترنخ بعد مقتل كوتسبو، وأعلن في هذه المراسيم الرقابة على الصحف، والإشراف على الجامعات، وحظر التحريض على الثورة، ونشر الآراء الحرة، وقد ظلت هذه المراسيم نافذة حتى ١٨٤٨.

كارلسناد: مدينة (ح ٥٩٤٢٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة كونتية فارملاند، ج السويد على بحيرة فانرن، وعلى جزيرة تنجفالا، بها مصانع ومعامل لبب الورق والمنسوجات وأحواض السفن، حدث بها حريق هائل ١٨٦٥ دمر معظم المدينة، وقعت فيها معاهدة ١٩٠٥، التي انفصم بمقتضاها الاتحاد بين السويد والنرويج.

كارلسروه: مدينة (ح ٢٨٧٣٣٨ نسمة، ٢٠٠٨)، في ولاية بادن - فورتمبرج، ج غ ألمانيا قرب نهر الراين الذي تتصل به بقناة. مركز لصناعة المعادن والمواد الغذائية. تضم كثيراً من معاهد التعليم العالي، وجامعة، وعدداً من المسارح والمعارض الفنية الشهيرة ومركزاً

الهند تقريباً، ويعدن خام الحديد والمنجنيز وبها مصانع الصلب والمنسوجات والطائرات. أطاح حيدر على أسرة ميسور القديمة ١٧٦١، واستعادت الأسرة مكانتها بعد أن هزم الإنجليز ابنه تبو صاحب ١٧٩٩. ضمت للهند ١٩٤٧ وأعيد تأسيسها ١٩٥٦، تغير اسمها إلى كارناتاكا في ١٩٧٣.

كارنجتن، ريتشارد كرسنوفر: (١٨٢٦ - ٧٥)، فلكي بريطاني، أقام مرصداً خاصاً في ردهيل، وقام بأرصاد على البقع الشمسية، ونشر جدولاً يحوى ٣٧٣٥ نجماً دائم الظهور.

كارنز: أعضاء فئة من الثاى الصينيين، يكونون إحدى الأقليات الهامة في بورما (وبخاصة في ولاية كايه)، وفي دلتا نهر آراوادي. يعتقد كثيرون منهم المسيحية، وبعضهم يدين بالمذهب البوذي، ولا تزال القبائل التي تقطن تل كارن وثنية.

كارنو، لازار: (١٧٥٣ - ١٨٢٣)، ثائر فرنسي، لقب بصانع النصر، نظم جيوش الجمهورية في حروب الثورة الفرنسية، وعين عضواً بحكومة الإدارة، ثم تقلب في مناصب هامة في عهد نابليون، نفي ١٨١٥. ابنه هيبوليت كارنو: (١٨٠١ - ٨٨)، سياسى فرنسي، اعتنق مبادئ سان سيمون، واشترك في ثورة ١٨٤٨ وعين وزير التربية في الحكومة المؤقتة، ثم دخل البرلمان، وعارض نابليون ٣، وبعد سقوطه ١٨٧٠ أصبح عضواً بالجمعية التأسيسية ١٨٧١، ثم عضواً بالشيوخ مدى الحياة، ابنه سادى كارنو: (١٨٣٧ - ٩٤)، سياسى فرنسي، ثالث رؤساء الجمهورية الثالثة (١٨٨٧ - ٩٤)، تولى وزارة الأشغال (١٨٨٠ - ٨٥)، واضطرت الأمور في عهد رئاسته بسبب حركة الجنرال بولنجيه، وفضيحة قناة بنما، اغتاله فوضوى إيطالى.

كارنو، نقولا ليونارد سادى: (١٧٩٦ - ١٨٣٢)، فيزيقى فرنسي، مؤسس علم الديناميكا الحرارية الحديثة، اشتهر بعمله في القوة الدافعة للحرارة، وهو يختص بالعلاقة بين الطاقة الحرارية والطاقة الميكانيكية. صمم نموذجاً

كارلوس - دوران: (١٨٣٧ - ١٩١٧)، مصور فرنسي للأشخاص والموضوعات. أستاذ كثير من مشاهير المصورين، أروع صوره «السيدة ذات القفاز». أصبح ١٩٠٥ مدير أكاديمية فرنسا بروما.

كارلوفتس، معاهدة: ١٦٩٩، بين تركيا والعصبة المقدسة (الإمبراطور والبندقية وبولندا)، نزلت فيها تركيا عن هنغاريا وكرواتيا وسلافونيا للإمبراطور ليوبولد ١، ونزلت عن بودوليا لبولندا، وعن البيلوبونيز للبندقية. كارليل: مدينة (ح ٧٣٣٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، واقليم بكمبريا ش غ إنجلترا، بالقرب من حدود اسكتلندا، مركز هام للسلك الحديدية. وبها مصانع للنسيج والبسكويت والمنتجات المعدنية، وكاتدرائية من القرن ١٢.

كارليون: أنصار دون كارلوس (١٧٨٨ - ١٨٥٥)، الابن الثاني لشارل ٤ ملك إسبانيا، طالب خلفاؤه بالعرش الإسباني بناء على القانون السالى القديم الذى يحرم وراثة العرش للاناث، ألقى فرديناند ٧ أخو كارلوس القانون الذى حصر الوراثة فى الذكور لفائدة ابنته إيزابلا ٢، وفى الحرب الأهلية (١٨٣٦ - ٣٩) هزمت قوات إيزابلا الكارليين، ولكن دون كارلوس، كونديه دى موتيمولين (١٨١٨ - ٦١) ابن دون كارلوس، ودون كارلوس دوق مدريد (١٨٤٨ - ١٩٠٩) ابن أخته قادا ثورات ناجحة ١٨٦٠ و ١٨٦٩ و ١٨٧٢. وفى ١٨٧٣ نشبت الحرب الأهلية الشاملة ثانية، واستولى الكارليون على إقليمى الباصك وقطالونيا وجهات أخرى، ولكنهم هزموا نهائياً ١٨٧٦. وقد أيد الكارليون، وهم من غلاة الرجعيين، أيدوا فرانكو فى الحرب الأهلية (١٩٣٦ - ٣٩).

كارناتاكا: (ميسور سابقاً) مقاطعة (١٩١٩٧٥ كم<sup>٢</sup>، ح ٥٧٦٧٧٨٣٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ الهند تطل على بحر العرب، عاصمتها بنجالور. كانت إمارة سابقاً، تشتهر بمزارع الشاى والمطاط والتوابل الموجودة بمنطقة الغابات الغربية، والبن أهم محصولاتها. تنتج كل ذهب

(٢٨٣) بعد مقتل بروبوس. ترك ابنه كارينوس ليحكم الغرب عندما خرج ابنه الآخر نومريانوس للقيام بحملة في الشرق. هزم السرماتيين. وهاجم البارثيين بنجاح. واستولى على كتسيفون. ومات في ظروف غامضة.

كارول: ملوك رومانيا. كارول ١، (١٨٣٩ - ١٩١٤)، أمير من أسرة هوهنتسولرن سجمارانجن. انتخب أميراً لرومانيا ١٨٦٦. واتخذ لقب ملك ١٨٨١. وانضم لروسيا في الحرب ضد تركيا (١٨٧٧ - ٧٨)، وحصل في مؤتمر برلين على الاستقلال التام لرومانيا. كارول ٢، (١٨٩٣-١٩٥٣)، نزل عن حقه في وراثة العرش ١٩٢٥. ولكنه أعلن نفسه ١٩٣٠ ملكاً. وخلع ابنه ميشيل. وأقام دكتاتورية شخصية ١٩٣٨. وخلع ١٩٤٠ على يد يون أنطونسكو. وهرب للخارج مع عشيقته ماجدا لويسكو، ثم تزوجها ١٩٤٧.

كارول، جيمس: (١٨٥٤ - ١٩٠٧)، بكتريولوجي وجراح أمريكي. عرض نفسه للدغات بعوضة معدية، فأصيب بالحمى الصفراء، وشفى. فكانت أول حالة تجريبية للمرض، أثبتت أن البعوضة هي ناقلته. كذلك أثبت أن العامل المعدى هو فيروس يمر من المرشحات. كارول، لويس: الاسم المستعار لتشارلس لوتودج دودجسن، (١٨٣٢ - ٩٨)، عالم رياضيات وكاتب انجليزي. من بين مؤلفاته الرياضية كتاب «إقليدس ومانفسوه في العصر الحديث». ولكنه اشتهر بتأليف قصص للأطفال وأهمها «مغامرات أليس في بلاد العجائب» ١٩٦٥. وكتاب «خلال المرأة، وماذا وجدت أليس هناك» ١٨٧٢. وهما معروفان معاً باسم «أليس في بلاد العجائب» ونشرا تحت اسمه المستعار. له عدة قصائد فكاهية.

كارولنجيون: أسرة من الحكام الفرنجة. أسسها في القرن ٧ بين اللاندي. حكم أمراؤها بوصفهم حجاب القصر في عهد الميروفينجيين (انظر: ميروفينجيون) وأعلن بين القصير نفسه ملكاً ٧٥١. وتوج ابنه شارلمان

لآلة تتيح للغاز أن يتمدد فيعمل، ممتصاً الحرارة، ويتمدد مرة أخرى دون انتقال حراري، ولكن بانخفاض في درجة الحرارة (ادبياتي)، ثم يضغط فتنبعث الحرارة، ويعود الغاز إلى حالته الأولى بضغطه ادبياتياً مرة أخرى مصحوباً بارتفاع في درجة الحرارة، وسميت هذه السلسلة من العمليات دورة كارنو، وأثبت أيضاً أنه يمكن عكس الدورة، فكان بذلك أسبق من جول وكلفن وغيرهما.

كارنيوله: إقليم جبلي تاريخي في سلوفانيا. المدينة الرئيسية كانت لوبليانا، انتقل حكم هذه المقاطعة إلى آل هابسبرج في القرن ١٣، وظلت تابعة للتاج النمساوي حتى ١٩١٨، وبعد الحرب العالمية ١ اقتصمتها إيطاليا ويوجوسلافيا، وانتقل نصيب إيطاليا ليوجوسلافيا ١٩٤٧، معظم السكان سلوفيون.

كارهاى: الاسم الروماني لمدينة حران القديمة في بلاد ما بين النهرين، اشتهرت بسبب المعركة التي وقعت عندها (٥٣ ق م) وهزم فيها البارثيون ماركوس ليكيينوس كراسوس.

كارو، توماس: (١٥٩٥ - ١٦٤٠)، شاعر انجليزي عمل لوقت قصير في السلك الدبلوماسي. من مدرسة الشعراء الفرسان التي ظهرت في عهد الملك شارل ١. واشتهرت برقة غزلياتها. كان كارو من أكثر شعراء ذلك العهد تميماً لاسلوبه. كما كان صديقاً للشاعر الكبير بن جونسون. تأثر بعض الشيء بمؤلفاته جون دون وبن جونسون. له مراثية رائعة في «موت دون». يعتبر بحق أحد الشعراء الانجليز الخالدين.

كاروزو، إنريكو: (١٨٧٣ - ١٩٢١)، مغن أوبرالي إيطالي. ولد في نابلي. امتاز بقوة الأداء بصوته الرنان مما جعله من أعظم المغنين في تاريخ الأوبرا. قام بأداء نحو ٥٠ دوراً في الأوبرات الفرنسية والإيطالية من أشهرها لاترافياتا وعابدة ولابوهيم وتوسكا وكارمن.

كاروس، ماركوس أورليوس: (ت ٢٨٣)، كان قائد حرس بروبوس ونصبه جنوده إمبراطوراً (٢٨٢ -

كارولينا الجنوبية: ولاية أمريكية (٨٠٤٣٢ كم<sup>٢</sup>، ح ٤٤٨٠٧٠٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق الولايات المتحدة الأمريكية إحد الولايات الثلاث عشرة. عاصمتها كولمبيا. فيها زراعة القطن، والتبغ، والقمح، والحبوب، والفاكهة وبها صناعة المنسوجات القطنية، وقطع الأخشاب، والأطعمة المحفوظة والكيميائيات وصيد الأسماك. وهى مركز سياحى، أقام بها الاسبان والفرنسيون محلات استيطان ح ١٥٠٠ قبل تأسيس الإنجليز لمستعمرتهم فى البمارل بوينت ١٦٧٠. انتقل المستوطنون منها إلى شارلستون ١٦٨٠. انفصلت عن كارولينا الشمالية ١٧١٣. وأصبحت مستعمرة ملكية ١٧٢٩، وفى ١٧٧٦، أقامت حكومة مستقلة برياسة جون رتلدج. استولى البريطانيون فى ثورة الاستقلال الأمريكية على شارلستون فى المحاولة الثانية ١٧٨٠. وأجبرت موقعة كارولينا التالية البريطانيين على التقهقر. كانت أول ولاية انفصلت عن الاتحاد (٢٠ ديسمبر ١٨٦٠) وكان إطلاق النار على قلعة سمتر فاتحة الحرب الأهلية الأمريكية. دمر شيرمان جزءاً كبيراً من الولاية ١٨٦٥. وقامت فى عهد التعمير. انضمت للاتحاد ١٨٦٨. واجهت عدة مشكلات، منها تآكل التربة وانتشار الأمية والتمييز العنصرى. وكانت منطقة لنشاط جماعة كوكلولكس كلان ولكن فى ١٩٥١ - ٥٥ اتخذت تدابير للحد من نشاطها. بها جامعة كارولينا الجنوبية وعدة معاهد للتعليم العالى.

كارولينا الشمالية: ولاية أمريكية (١٣٦١٩٨ كم<sup>٢</sup>، ح ٩٢٤٤٣٤١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق الولايات المتحدة إحدى الولايات الثلاث عشرة. عاصمتها راليه، ومن مدنها، شارلوت وجوينزبورو وونستون - سالم. يحدها ق المحيط الأطلنطى. ويحاذى المحيط سهل ساحلى. ويحدها غ جبال بلو ريدج وسموكى ومتشل. وبها عدد من الأنهار. وتزرع التبغ والقطن والفسول السودانى والذرة. ومن معادنها الجرانيت والميكة والفلسبار. ومن صناعاتها صيد الأسماك والسجائير والمنسوجات

إمبراطوراً ٨٠٠، وحامياً للبابا، وبلغت الأسرة فى عهده أوجها. وبعد موت لويس ١ (ابن شارلمان) قسمت الإمبراطورية الكارولنجية بمعاهدة فردان ٨٤٣ بين أبناء لويس. فاعطيت لوثارنجيا للوثير ١ وألمانيا للويس الألماني، وفرنسا إلى شارل ٢. وفى ٨٧٠ قسمت لوثارنجيا بين لويس وشارل. وكان ارنولف آخر الأباطرة الكارولنجيين (ت ٨٩٩). وكان لويس الطفل آخر الملوك الكارولنجيين بألمانيا (ت ٩١١)، ولويس ٥ آخر ملوك الكارولنجيين بفرنسا (ت ٩٨٧)، كان ملوكها وأباطرتها يعملون متضافرين مع الكنيسة.

كارولى، كونت يوليوس: (١٨٧١ - ١٩٤٦)، رئيس وزراء هنغاريا (١٩٣١ - ٣٢)، كان وطنياً، ولكنه تخلى عن سياسة التمهيج لتعديل معاهدة تريانون فى محاولته الحصول على قروض أجنبية لبلاده. أخوه كونت ميشيل كارولى، (١٨٧٥ - ١٩٥٥)، اشتراكى حر المذهب، وصار رئيساً لوزراء هنغاريا بعد نزول شارل ٥ عن العرش ١٩١٨. انتخب رئيساً للجمهورية المؤقتة ١٩١٩. سلم كارهاً الحكومة للشيويعيين. عين سفيراً لهنغاريا فى باريس (١٩٤٧ - ٤٩).

كارولين، جزر: مجموعة جزر (١٥٠٠ ٢ كم<sup>٢</sup>)، غ المحيط الهادى شمال خط الاستواء. ضمت ١٩٤٧ إلى جزر المحيط الهادى التى وضعتها الأمم المتحدة تحت وصاية الولايات المتحدة الأمريكية. من أكبر جزر المجموعة بونى وكوسراى وبالاو وتروك وياب، وجزيرات مرجانية أخرى عديدة. والجزر خصبة تنتج جوز الهند وقصب السكر. ومعظم السكان من الجنس الميكرونيزى وقليل منهم من الجنس الميلانيزى. كشف الاسبان الجزر ١٥٢٦. وحكموها (١٨٨٦ - ٩٩) ثم بيعت إلى ألمانيا. احتلها اليابانيون ١٩١٤ وحصلوا على حق الانتداب عليها. وفى الحرب العالمية ٢ احتلتها الولايات المتحدة الأمريكية. تنقسم الجزر سياسياً إلى وحدتين مستقلتين: جمهورية بالاو واتحاد دول ميكرونيزيا.

الأيونية التي نشبت فى مطلع القرن ٥ ق م. وكانت مقدمة للحروب الفارسية. انضمت بعض المدن التابعة لها إلى عصبة ديلوس. وفى القرن ٤ ق م ضعف نفوذ الفرس على كاريا. وأخذ أمراؤها الوطنيون (وكان أشهرهم موصولوس) يعيدون بناء قوتها. غزاها الإسكندر الأكبر. وفى الحروب التي أعقبت وفاته انتقلت السيطرة عليها من دولة إلى أخرى عدة مرات. وفى ١٢٩ ق م أصبحت كاريا جزءاً من ولاية آسيا الرومانية.

كاريبو أو أيل الشمال: حيوان ثديى، يتبع فصيلة الأيائل، ويستوطن أقاليم المنطقة القطبية الشمالية وما تحتها، من جنس رانجيفر (Rangifer) وهو جنس رنة العالم القديم، ومنه نوعان أساسيان بأمريكا الشمالية: كاريبو المناطق الجرداء بالأسكا وشمال كندا وكاريبو الأجرح بالغابات الصنوبرية والمستنقعات بنواحي كندا. كاريبى، بحر: ذراع من المحيط الأطلنطى، تحده أمريكا الوسطى والجنوبية غرباً وجنوباً، وشبه جزيرة يوكاتان وجزر الهند الغربية شمالاً وشرقاً.

كاريرا اندرادا، هورها: (١٩٠٣ - ٧٨)، شاعر من إكوادور، شعره الأول يعكس اهتمامه بالثورة الاجتماعية فى بلده، ولكنه عندما استكملت ملكته نموها اتجه إلى الناحية الجمالية الصرف، يستعمل الشعر المرسل بلا قافية، وكثيراً ما يمارس صنعة السريالين، ولكنه يصل إلى الوحدة فى قصائده عن طريق تداعى الصور المنوعة الكثيرة فى الخيال وترابطها فى علاقاتها الذهنية. من آثاره: «مستويات» ١٩٣٤، وهو مجموعة مقالات، و«سجل العالم» ١٩٤٠.

كارينوس، ماركوس أورليوس: (ت ٢٨٥)، امبراطور روماني (٢٨٣ - ٢٨٥)، كان ابن كاروس الذى ترك هذا الابن حاكماً فى الغرب وذهب إلى الشرق فى حملة ضد البارثيين. وعند وفاة كاروس خلفه كارينوس فى الغرب، وأخوه نومريانوس فى الشرق، وبعد مقتل نومريانوس اختار الجنود دقلديانوس إمبراطوراً للشرق، فخرج كارينوس للقضاء عليه، واشتبك معه فى معركة، لكن

والمخصبات وما يصنع من الألومنيوم والآلات وقطع الأخشاب. وهى مركز سياحى هام. بدأ استعمارها قرب نهاية القرن ١٦. وتحولت إلى مستعمرة تابعة للتاج البريطانى ١٧٢٩. انسحبت من الاتحاد ١٨٦١ فى الحرب الأهلية عندما عبأ الرئيس لتكولن الجيش. وانهجت منذ الحرب العالمية ١ خطة قوامها التركيز والبناء. وهى الآن من ولايات الجنوب المتقدمة وبخاصة فى الصناعة. بها عدة معاهد عالية بالإضافة إلى جامعة كارولينا الشمالية وجامعات أخرى.

كارى: تابل يستعمل كثيراً فى الهند، وفى الشرق بعامة، يضاف إلى الأرز واللحم وأطعمة أخرى، ومن ثم يسمى ملح الشرق. ويتركب من توابل، مثل الكركم، والحلبة، والزنجبيل، والشطة، والفلفل الأسود، والكزبرة، والكروياء. ولا يستعمل الكارى تابلأ للطعام فحسب، بل أيضاً فى علاج الدوسستريا والإسهال. وتصنع عجينة الكارى من لباب التمر هندي الهلامية مع بعض الأفاويه.

كارى، جويس: (١٨٨٨ - ١٩٥٧)، روائى إنجليزى. تعكس أعماله الأولى ومنها رواية «المستر جونسون» ١٩٣٩، السنوات التى قضاها للعمل فى نيجريا. وتميز رواياته بالبراعة فى تصوير الشخصيات. ومنها ثلاثيته «هى نفسها مندهشة» ١٩٤١، و«الحاج» ١٩٤٢، و«م الحصان» ١٩٤٤.

كاريا: إقليم قديم فى ج غ آسيا الصغرى ج نهر المياندر (الاسم الحديث مندرس) الذى كان يفضل كاريا عن ليديا. يقع هذا الإقليم اليوم فى الجنوب الغربى لتركيا الآسيوية. كان أكثر الكاريين يعيشون من الارتزاق فى الخارج. وكانت كاريا دولة مستقلة ناجحة عاصمتها هاليكارناسوس. ويحكمها أمراء وطنيون. وعندما اتسعت ليديا أدمجت فيها. وعندما استولى الفرس على آسيا الصغرى أصبحت كاريا إحدى ولايات الإمبراطورية الفارسية. كانت علاقات كاريا بإغريق أيونيا قوية، إذ كانت لها مستعمرات دورية. وكانت كاريا مركز الثورة

أحد جنوده قتله فى ساعة انتصاره، فألت الإمبراطورية كلها إلى دقلديانوس.

كاريتى ولاية: انظر كايه، ولاية.

كازا، جيوفانى دلا: (١٥٠٣ - ٥٦)، شاعر إيطالى من رجال الكنيسة ومبعوث البابا فى البندقية. نظم الشعر الغنائى وكتب سيرة لحياة بمبو، ورسالة عنوانها «جالاتيو» ١٥٦٠. يمتاز شعره بالوقار وجمال الصياغة. كازابلانكا: انظر: الدار البيضاء.

كازابلانكا، لويس: (ت ١٧٩٨)، ضابط بحرى فرنسى، قاد السفينة أوريان فى موقعة أبى قير البحرية ١٧٩٨ واحترقت، ولكنه رفض مغادرتها كما رفض ابنه الصغير التخلي عن أبيه، وخلد موتهما البطولى فى قصيدة لفيليسيا هيمانس.

كازاخستان: جمهورية (٢٧١٩٥٠٠ كم<sup>٢</sup> ح ١٥٦٦٣١٨٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط آسيا، يحدها بحر قزوين غرباً، والصين شرقاً وروسيا شمالاً وقرغيزستان وأوزبكستان وتركمانستان جنوباً. عاصمتها أستانا وأكبر مدنها ألماتى. من مدنها الهامة: كارجندا، وسيميلاونسك، واكتيوبينسك. تتكون الجمهورية من منخفضات قزوين وتوران الجافة، وهضبة أوست أورث القاحلة، وتلال قازاق، كما تضم بحس آزال وبحيرة بلكاش. تمتد فى الشرق والمجنوب سلسلتا جبال ألطاي والال - تار. المناخ جفاف وقارى. أهم أنهارها آرتش، واورال. رايلى، وسرداريا. يزرع القمح فى الشمال، وترعى الإبل والأغنام فى مناطق الوسط القاحلة. وفى السهول الجنوبية يزرع القطن والأرز والفاكهة والبنجر والدخان. تعتمد على الرى. تقوم الصناعة لوجود الموارد المعدنية الوفيرة (النحاس، الفحم، الرصاص، الزنك، الحديد). حكمها المغول من القرن ١٣ حتى القرن ١٨ ثم دخلت المنطقة تحت حكم الروس. يمثل القوزاق نحو ٤٤١ من السكان وهم مسلمون يتكلمون اللغة التركية. أصبحت جمهورية تأسيسية فى الاتحاد السوفيتى فى ١٩٣٦، أعلنت استقلالها ١٩٩١ وأصبح

نور سلطان نزار باييف رئيساً للجمهورية منذ ١٩٩١. واتجه نحو خصخصة الاقتصاد. انضمت إلى كومونلت الدول المستقلة ١٩٩١. بها جامعة (تأسست ١٩٣٤) وأكاديمية للعلوم (تأسست ١٩٤٦).

كازافوبو. جوزيف. (١٩١٧ - ٦٩)، رعيم سياسى كنفولى، وأول رئيس لجمهورية الكنفو الديمقراطية (١٩٦٠ - ٦٥)، تلقى تعليمه بإحدى مدارس الإرساليات الكاثوليكية، وعمل مدرساً، ثم شغل عدة مناصب حكومية، انتخب رئيساً لحزب أباكسو ١٩٥٥، حضر مؤتمر المائدة المستديرة المنعقد فى بروكسل بشأن الكنفو ١٩٦٠، وأصبح رئيساً لجمهورية الكنفو عند حصولها على الاستقلال ١٩٦٠. وفى أعقاب الاستقلال واجهت الحكومة المركزية انفصال إقليم كاتنجا (شابا) وتدهور العلاقات بين كازافوبو ورئيس وزرائه باتريس لومومبا، وتمكن الأول من اعتقال الثانى بتأييد من جوزيف موبوتو (سبتمبر ١٩٦٠). أطاح به موبوتو ١٩٦٥.

كزال، يوليان دل: (١٨٦٣ - ٩٣)، شاعر كوسى، صديق روين داريو وواحد من زعماء حركة التجديد (مودرنيسمو)، استلهم حركة البرناسمين الفرنسية، شعره مفعم بالتشائم، فلقد أصيب بسل خبيث، وكان يفر من واقعه بأن يكتب عن موضوعات قديمة كلاسية، أو عن بلاد بعيدة كاليابان. أهتم بمجموعات شعره «أوراق نثروها الرياح» ١٨٩٠، و «زفرات وقواف» ١٨٩٣.

كازان، إليا: (١٩٠٩ - ٢٠٠٣)، مخرج أمريكى، ولد بتركيا، عمل ممثلاً ومخرجاً أحياناً، فى ثلاثينيات القرن ٢٠، شهر مخرجاً فى أربعينيات القرن ٢٠ حيث أخرج «لمسة واحدة من فينوس» ١٩٤٣ و «جاكوبوسكاى والكولونيل» ١٩٤٤، و «الجذور عميقة» ١٩٤٥. من المسرحيات التى أخرجها بأسلوب طبيعى حتى «كلهم أولادى» و «عربة اسمها الرغبة» ١٩٤٧، و «موت بائع متجول» ١٩٤٩، و «قطعة على سطح صفيح ساخن» ١٩٥٥. من الأفلام التى أخرجها للسنيما «فيفا رباتا» و «شرق عدن».

قليلة. وتوجد منها أصناف منتخبة جيدة. تنجح زراعتها بكثير من أنواع الأراضي، وتتكاثر بالبدور وبالطعميم. كازين: مركب معقد من البروتين والفوسفور، يمثل ح ٨٠٪ من البروتين الكلى فى اللبن. يحوله إنزيم الرنين الموجود فى المنفحة إلى خثرة. أساسى فى صنع الجبن. ويستعمل فى صنع الأظلية والغراء واللدائن والصوف الصناعى.

كأس: المحيط الخارجى فى الزهرة النموذجية. ويتركب من السبلات وهى عادة خضر ورقية أو متحدة فى أنبوبة. وقد تكون ملونة إذا كانت البتلات منعقدة كما فى الشقيق.

كأس ديفيز: بطولة عالمية بين فرق الدول للهواة فى التنس. ففى ١٩٠٠، وهب لاعب التنس الأمريكى داويت ديفيز الكأس للمباراة بين إنجلترا وأمريكا. ثم أصبح التنافس عليه بين جميع الدول. وتتكون البطولة من: ثلاث مباريات فردية ومبارتين زوجيتين. ويفوز فيها فريق الدولة التى تفوز فى ثلاث من هذه الخمس مباريات. وفى هذه البطولة يقسم العالم إلى مناطق حيث تصفى على فائز واحد يقابل فريق آخر دولة فازت بالبطولة. وأكثر الدول احتفاظاً بهذه الكأس استراليا والولايات المتحدة والسويد. وقد سمح للمحترفين بالاشتراك فى المباريات منذ ١٩٦٨.

كأس العالم: قرر الاتحاد الدولى لكرة القدم (١٩٢٩- بىرشلونة) إقامة بطولة للعالم مفتوحة تضم الهواة والمحترفين، تنظم كل أربع سنوات بين فرق الدول. ويمنح الفريق الذى يفوز بالبطولة كأس العالم. قدم جول ريميه رئيس الاتحاد الدولى كأساً ارتفاعها ٣٠ سم، ووزنها كيلوجرام، و ٨٠٠ جرام من الذهب الخالص، جائزة للفائز بالمسابقة.

كأس القنص: نبات زهرى من النباتات آكلة الحشرات، حيث تكون كل ورقة قنصاً يحوى سائلاً. والنوع الشائع بأمريكا الشمالية هو سراسينيا بىروريا (Sarracenia purpurea) موطنه المستنقعات القليلة

كازاندزاكس، نيكوس: (١٨٨٥-١٩٥٧)، شاعر وروائى يونانى. تعلم فى أثينا وباريس حيث تأثر بفلسفة هنرى برجسون. أشهر رواياته «زوربا اليونانى» ١٩٤٦ و«الآلام اليونانية» ١٩٣٨. له أيضاً مجموعة كتب عن رحلاته خارج اليونان وملحمة تكميلية للأوديسة ١٩٣٨ يعبر فيها عن فلسفته الانتقائية.

كازانوفاف، بول: (ت ١٩٢٦)، مستشرق فرنسى. تعلم العربية. وعلمها فى الكوليج دى فرانس. وحاضر فى الجامعة المصرية ١٩٢٥. من آثاره ترجمة «خطط المقريزى» بالاشتراك مع أ. بوريان (باريس ١٨٩٣-١٩٢٠). له بحث عن «تاريخ القلعة ووصفها».

كازانوفاف دى سينجالت، جوفانى جاكومو: (١٧٢٥-١٩٨)، مغامر ومؤلف، ومقامر بندقى وجاسوس دولى. بدأ حياته بدراسة الدين ليكون من رجال الكنيسة ولكنه فصل لسوء خلقه. سجن بالبندقية (١٧٥٥-٥٦). هرب وعاش بباريس حتى ١٧٧٤. ألف ببراغة فى موضوعات متنوعة من الشعر إلى اللاهوت. ومذكراته الشهيرة (بالفرنسية) تحكى غرامياته العديدة التى يحتمل أن يكون بعضها خيالياً.

كازيميرا: نبات اسمه العلمى كازيميرا إدوليس (Casimiroa edulis)، من الفصيلة السذبية. تعرف باسم السبوتة البيضاء. ولا ينطبق عليه الاسم لأنها ليست من السبوتة فى شىء. موطنها المكسيك وأمريكا الوسطى. الشجرة كبيرة قائمة أوراقها تشبه أوراق البشملة. خضر باهتة أو داكنة لامعة. الأزهار صغيرة مخضرة اللون مغطاة بزغب صدى اللون، تظهر فى عناقيد، الثمرة كرية فى حجم البرتقالة خضراء مصفرة أو صفراء اللون. ملساء السطح، اللحم أبيض إلى صفرة، زبدى القوام، حلو، قليل المرارة أو له نكهة تربنتينية. يجمع الجيد منها بين طعمى القشطة والكمثرى. وهى مصدر جيد لفيتامين أ. و ج. لا تعدل قيمته الغذائية فاكهة أخرى عدا البلح والتين. وتكثر بالثمرة البدور البيض الكبيرة الحجم، مما يجعل نسبة اللب إلى الثمرة

الأزوت من لبرادور إلى فلوريدا، وايووا. أما النوع الموجود بكاليفورنيا دارلنجنجتونيا كاليفورنيا (*Darlingtonia californica*) فيشبه سراسينيا (*Sarracenia*) وتزرع بعض الأنواع الشرقية من آكلات الحشرات مثل النابنط (*Nepenthes*) أو ورد الشمس.

كأس مقدسة: السمة التي سادت الأسطورة والأدب في العصور الوسطى. تظهر بصور مختلفة. فهي مرة قدر، ومرة أخرى فنجان أو طبق، وأحياناً حجر. تستقبل قطرات الدم من رمح يقطر دماً. وعند المسيحيين هي الكأس التي يوضع فيها العشاء الرباني الأخير. ولا يكشف عنها إلا للفارس الأصيل. ظهر موضع الكأس المقدسة في كثير من القصص. ولهذه الأسطورة ملامح القصة المسيحية، والأسطورة السلطية، وطقوس الإخصاب القديمة.

كاسافا: انظر: مانيهو.

كاسالتينانجو: مدينة (ح ١٤٩٧٣٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ جواتيمالا، وثانية مدنها بعد العاصمة. وهي من المراكز الصناعية النشطة. تنتج الدقيق والمنسوجات والأشغال اليدوية والسجائر والأحذية. وقد ازدهرت بها هذه الصناعات في السنين الأخيرة لزيادة الطاقة الكهربائية هنالك، وتقع كاسالتينانجو وسط منطقة عظيمة الخصب تنتج البن، وقصب السكر، والكاكاو، والحبوب، وغلات المناطق الحارة. وفي ١٩٠٢ حلت بالمدينة كارثة إثر ثوران بركان ساننا ماريا القريب منها، وقد أعيد بناؤها من جديد.

كاسان، رينيه: (١٨٨٧ - ١٩٦٩)، قانوني فرنسي، انضم إلى حركة التحرير الفرنسية ١٩٤٠. عمل مندوباً لفرنسا لدى عصبة الأمم (١٩٢٤ - ٣٨)، ونائباً لرئيس مجلس الدولة الفرنسي (١٩٤٤ - ٦٠)، ورئيساً لجمعية القانون المقارن (١٩٥٢ - ٥٥)، ورئيساً للمعهد الدولي للعلوم الإدارية (١٩٥٣ - ٥٦). نال جائزة نوبل للسلام ١٩٦٨.

كاساندر: (٣٥٨ - ٢٩٧ ق م)، ملك مقدونيا، وإحدى

الشخصيات الرئيسية في حروب الحلفاء (انظر: دياдохوي)، كان ابن أنتيباتر الوصي العام على الإمبراطورية المقدونية (٣٢١ - ٣١٩ ق م) الذي خلفه بوليبرخون عند وفاته. فاشتبك معه كاساندر في حرب ضروس واتاه فيها التوفيق، فلم يواف عام ٣١٦ ق م حتى كانت له اليد العليا في مقدونيا وبلاد الإغريق، وقتل أوليمبياس أم الإسكندر. ولكي يعزز حقه في عرش مقدونيا تزوج تسالونيكا أخت الإسكندر من أبيه، ولكي يخلو له الجو قتل روكسانا وابنها إسكندر الرابع (٣١٠ - ٣٠٩ ق م). أسس عاصمة جديدة لمقدونيا على موقع بوتيدايا وسماها كاسندريا. قاوم محاولات أنتيجونوس لإعادة الإمبراطورية، وكان أحد الحلفاء الذين هزموا أنتيجونوس وديمتريوس في موقعة ابسوس (٣٠١ ق م)، مما دعم مركزه على عرش مقدونيا.

كاسيه: الاسم القديم لمدينة تورجتلو التركية الحديثة. تشتهر بتعدد أنواع البطيخ الذي يحمل اسمها.

كاسترو، فيدل: (١٩٢٦ - )، زعيم سياسي كوبي. ورئيس وزراء كوبا (١٩٥٩-٧٦). بدأ حياته محامياً. ونال درجة الدكتوراه في القانون ١٩٥٠. اشترك في الأعمال السياسية العنيفة. وقاد إحد الثورات وسجن ١٩٥٣ ثم صدر العفو عنه في ١٩٥٥ وتوجه إلى المكسيك حيث أخذ يدبر للثورة. وكللت جهوده بالنجاح ١٩٥٩ وقضى على نفوذ الدكتاتور فولهنسيو باتيستا. وأقام حكومة اشتراكية متطرفة. أصدر عدة قوانين تستهدف الإصلاح الزراعي والتصنيع وتحسين أحوال المجتمع. وتعاون مع الاتحاد السوفيتي. وفي ديسمبر ١٩٧٦ أصبح كاسترو رئيساً للدولة. وبسبب ظروفه الصحية، تخلى في فبراير ٢٠٠٨ عن رئاسة الدولة وقيادة الجيش وخلفه شقيقه راؤول كاسترو.

كاسترو إي بلفيس، جيليان دي: (١٥٦٩-١٦٣١)، كاتب مسرحي إسباني. من أشهر كتّاب المسرح في فلنسيا. لمع في كتابة المسرحيات التاريخية والكوميديّة. ألف حوالي أربعين مسرحية.

كاسالتينانجو: مدينة (ح ١٤٩٧٣٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ جواتيمالا، وثانية مدنها بعد العاصمة. وهي من المراكز الصناعية النشطة. تنتج الدقيق والمنسوجات والأشغال اليدوية والسجائر والأحذية. وقد ازدهرت بها هذه الصناعات في السنين الأخيرة لزيادة الطاقة الكهربائية هنالك، وتقع كاسالتينانجو وسط منطقة عظيمة الخصب تنتج البن، وقصب السكر، والكاكاو، والحبوب، وغلات المناطق الحارة. وفي ١٩٠٢ حلت بالمدينة كارثة إثر ثوران بركان ساننا ماريا القريب منها، وقد أعيد بناؤها من جديد.

كاسان، رينيه: (١٨٨٧ - ١٩٦٩)، قانوني فرنسي، انضم إلى حركة التحرير الفرنسية ١٩٤٠. عمل مندوباً لفرنسا لدى عصبة الأمم (١٩٢٤ - ٣٨)، ونائباً لرئيس مجلس الدولة الفرنسي (١٩٤٤ - ٦٠)، ورئيساً لجمعية القانون المقارن (١٩٥٢ - ٥٥)، ورئيساً للمعهد الدولي للعلوم الإدارية (١٩٥٣ - ٥٦). نال جائزة نوبل للسلام ١٩٦٨.

كاساندر: (٣٥٨ - ٢٩٧ ق م)، ملك مقدونيا، وإحدى

القديمة والجديدة. قريب القرقف والطائر المتعلق. من عاداته حشر الجوز أو البندق في شقوق الأشجار ونقرها بمنقاره حتى تنفلق ليأكل لبها. وهو يأكل الحشرات والعناكب أيضاً. يكثر بالشام والعراق وأوروبا، ويندر في مصر.

كاسر العظام: انظر: نسر.

كاسل: مدينة (ح ١٩٢٦٦٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بولاية هس، وسط ألمانيا، على نهر الفولدا. مركز لصناعة القاطرات والآلات والمنسوجات والسيارات والكيميائيات. وكانت في أثناء الحرب العالمية ٢ مركزاً لصناعة الذخيرة. دمرتها غارات الحلفاء تدميراً شاملاً. ولكن أنقذت لوحات متحفها الشهير. عاصمة مملكة وستفاليا (١٨٠٧-١٣). وعاصمة هس - ناساو (١٨٦٦-١٩٤٥).

كاسلريه، وروبرت ستيوارت، فيكونت ٢: (١٧٦٩-١٨٢٢)، سياسي بريطاني. عين وزير إيرلندا ف قضى على ثورتها ١٧٩٨ التي شجعتها فرنسا. وتولى وزارة الحرية (١٨٠٥-٦ و ١٨٠٧-٩). فوضع خطة حرب شبيه الجزيرة في أثناء حرب انجلترا ضد نابليون ١. ونسق القرى البرية والبحرية. وأمد دوق ولنجتون بما يلزمه من ذخيرة ومؤنة. وتولى الخارجية (١٨١٢-٢٢). وعاون على تنظيم التحالف الأوروبي ضد نابليون. كان فيما بعد نواة التحالف الرباعي ١٨١٥. حث على فرض شروط معتدلة على فرنسا في مؤتمر الصلح بباريس ١٨١٤. ومؤتمر فيينا (١٨١٤-١٥)، وشجع سياسة التوازن الدولي.

كاسلون، ولیم: (١٦٩٢-١٧٦٦)، أحد مبتكرى حروف الطباعة، إنجليزي. كانت حروفه ذات «الطراز القديم» سهلة ومقروءة بوضوح، وكان الطابعون يشيرون إلى ذلك قائلين: «إن كنت في شك فاستعن بكاسلون».

كاستندرا: في الأساطير اليونانية، أميرة طروادية بنت بريام وهيقيوبا. تعلمت فن العرافة من أبولون ولكنها رفضت أن تبادلها حباً بحب. فكتب عليها اللعنة أن تتنبأ

كاستليجة: نبات طفيلي حولي أو معمر اسمه العلمي كاستليجة (Castilleja) وهو جنس تتبعه أنواع تستوطن الولايات المتحدة الأمريكية تحمل قنابات حمراء تشبه الأزهار.

كاستور وبولكس: في ديانة اليونان والرومان، تويمان، ابنا زيوس من ليدا. امتازا بقوتهما وبسالتهما في الحروب. اشتركا في كثير من الحملات اليونانية في حرب طروادة وفي رحلة السفينة أرجو. شهر كاستور مدرباً للخيال وبولكس مصارعاً. حولهما زيوس إلى الصورة السماوية، الجوزاء، وهما هاديان للملاحين. تعرف ظاهرة برق سنت إلمو باسميهما.

كاستيلاتي، (السير) ألدو: (١٨٧٧-١٩٧١)، بكتريولوجي بريطاني من أصل إيطالي. اكتشف مرض النوم، وطريقة انتقاله (مع السير دافيد بروس ودافيد تابارو ١٩٠٣). وكشف لولبية التوتية ١٩٠٥. له بحوث مبتكرة في علم الجراثيم (البكتريولوجيا) وأمراض الجلد الطفيلية. اهتم بطب المناطق الحارة، فأسس بروما «المعهد الملكي لأمراض المناطق الحارة»، وكتب مع أ. ج. تشالمرز تاريخاً لطب المناطق الحارة يعد متناً في موضوعه.

كاستيلو برانكو، كاميلو: (١٨٢٥-٩٠)، روائي برتغالي. عاش حياة صاخبة مليئة بالحوادث السخرية. تتميز رواياته بالطول، والإسراف في العاطفة والمبالغة، وإن كان أسلوبها الشعري فريداً في نوعه. من رواياته العديدة «أسرار لشبونة» ١٨٥٤، و «قصة رجل غنى» ١٨٦١.

كاستيليوني، بالداسار، كونت: (١٤٧٨-١٥٢٩)، سياسي إيطالي. التحق ببلاط دوق ميلان، ثم في خدمة دوق أوربينو. تعود شهرته الأدبية إلى اهتمامه ببعض المشكلات الاجتماعية والفكرية في عصره. يعطى مؤلفه المشهور «كتاب رجل من الحاشية» ١٥٢٨ صورة واضحة عن حياة البلاط في القرنين ١٥ و ١٦.

كاسر الجوز أو ناقر الجوز: طائر صغير، من السدينا

لفرنسا (١٧٤٤). وأكملها ابنه جاك دومينيك كاسيني (١٧٤٨-١٨٤٥) الذي استقال من رئاسة المرصد (١٧٩٣) عقب خلاف مع الجمعية الوطنية.

كاسيودورس: (ح ٤٨٠ - ح ٥٧٥)، سياسي ومؤلف روماني. شغل منصبًا عاليًا في عهد ثيودوريك الكبير. صنف مجموعة من وثائق الدولة «رسائل مختلفة» وألف «تاريخ القوط».

كاسيوس: أسرة رومانية. كان من رجالها كويتوس كاسيوس لونجينيوس (ت ٤٥ ق م) الذي عرف بجشعه وسوء ذمته عندما كان كوايستور في اسبانيا. استخدم هو وأنطونيوس - بوصفهما تربيونين للعامة - حقهما في إبطال (فيتو) قرار السنات لإرغام قيصر على تسليم جيشه. بعد انتصار قيصر أسند إليه منصب إداري في إسبانيا حيث نشبت ضده ثورة اقتضت ذهاب قيصر لقمعها. وكان من رجال هذه الأسرة أيضًا جايوس كاسيوس لونجينيوس (ت ٤٢ ق م) وكان من أنصار بومبي، ثم عفا عنه قيصر. لكنه كان من زعماء المؤامرة التي أودت بحياته، وعندما استثار أنطونيوس عواطف الشعب ضد المتآمرين، فر كاسيوس إلى سورية. ثم انضم إلى بروتس في موقعة فيليبى، وانتحر في أولى مراحلها.

كاشان، مارسيل: (١٨٦٩-١٩٥٨)، زعيم شيوعي فرنسي، ظل زمنيًا طويلًا زعيم الحزب الشيوعي في مجلس النواب، ومحرر الصحيفة اليومية الشيوعية «أومانيتيه». انتخب عضوًا بمجلس الشيوخ ١٩٣٥، وبعد ١٩٤٤ عاود نشاطه السياسي، وأحدثت معارضته لاشتراك فرنسا في الحرب العالمية ٢ دويًا.

الكاشف، أحمد: (١٨٧٨-١٩٤٨)، شاعر مصري، ولد في القرشية بمحافظة الغربية. وكان جده مملوكًا تركيًا. اتجه أول أمره إلى الرسم والموسيقى، ثم تحول إلى الشعر، مترسمًا خطي البارودي. كان مشكوكًا في ولائه لأسرة محمد علي، ونسب إليه السعي لتأسيس خلافة عربية في القاهرة. ونفى إلى قبرته فترة. تحول

بالحق دائمًا ولكن لا يصدقها أحد. وبعد حرب طروادة أصبحت حظية أجاممنون فقتلتها كلايتمسترا زوجة أجاممنون. ظهرت في قصة أسخيلوس «أجاممنون».

كاسوار: انظر: شبنم.

كاسيا: انظر: قرفة.

كاسية البذور: نبات توجد بويضاته داخل مبيض. وتعرف أيضًا باسم النباتات الزهرية ولها أوراق وجذور وسيقان ونسيج وعائى. تكون قسم النباتات ماجنولوفيتا (Magnoliophyta) وتقسّم إلى نباتات ذات الفلقتين ولها ورقتان للبذور ووحيدة الفلقة ولها ورقة واحدة للبذرة. وهو أهم أنواع النباتات إقتصاديًا وتشمل جميع المحاصيل الزراعية والحبوب، وهور الحدائق، وجميع الأشجار والشجيرات ذات الأوراق العريضة تقريبًا.

كاسيرر، إرنست: (١٨٧٤-١٩٤٥)، فيلسوف ألماني. رائد الكانتية الجديدة. بحث علاقة العلم بالفلسفة، وكتب فى طبيعة الدولة، وفى مبحث المجال، وفى طبيعة المعنى. كان أستاذًا فى هامبورج (١٩١٩-٢٣) ثم عين محاضرًا فى أكسفورد ثم انتقل إلى الولايات المتحدة. من مؤلفاته: «فلسفة الصور الرمزية»، و«اللغة والأساطير»، و«أسطورة الدولة»، و«مقال فى الإنسان» ترجم إلى العربية، و«الاستنارة».

كاسيني: أسرة فرنسية من أصل إيطالى، تخصصت فى الفلك والمساحة. وتوارثت رئاسة مرصد باريس مدة ١٢٢ عامًا. من أفرادها جيوفانى دومينيكو كاسيني (١٦٢٥-١٧١٢)، اكتشف أربعة من أقمار زحل. وانقسام الحلقات المحيطة به، كما حدد مدة دورة المريخ حول محوره. واشترك فى تعيين زاوية اختلاف المنظر للشمس. يقال إنه أول من رصد الضوء البروجي بصفة منتظمة. استدعاه لويس ١٤ لرياسة المرصد (١٦٧١). وخلفه ابنه جاك كاسيني (١٦٧٧-١٧٥٦) فى الرياسة بعد وفاته، فواصل عمل أبيه، وحسن علم قياس الأرض. جاء بعده ابنه سيزار فرانسوا كاسيني (١٧١٤-٨٤) الذى بدأ عمل خريطة طبوغرافية كبيرة

٢٠٠٨)، أقصى ش ميانمار، عاصمتها ميكتينا. أكثر سكانها من الكاشين أو الجنجاو، ويؤلفون مجتمعاً قليلاً. تأسست الولاية ١٩٤٨ وتتمتع بالاستقلال الذاتي إلى حد كبير، من منتجاتها الأرز وقصب السكر، وبها مناجم لليشم والكهرمان.  
كاظ: انظر: قات.

الكاظمي، عبد المحسن: (١٨٧٠-١٩٣٥)، شاعر عربي ولد بالكاظمية، وروى عنه أن نسبه لأمه يتصل بالشريف الرضى. درس اللغتين العربية والفارسية. واتصل بجمال الدين الأفغانى فى بغداد. وطوف فى العالم الإسلامى إلى أن استقر بمصر. وتوفى بالقاهرة. فى شعره جزالة وتدق، ويغلب عليه شعر المناسبات. وكان مشهوراً بالارتجال. له «معلقات الكاظمى فى سعد زغلول باشا» وديوان شعر فى جزأين طبع بعد وفاته.  
كافا: فى روسيا، انظر: فيودوسيا.

كافالكانتى، جودو: (ت ١٣٠٠)، شاعر إيطالى معاصر لدانتى وصديق له. نظم كثيراً من الأشعار. أعذبها وأفضلها «أناشيد الحب». تدخل فى حرب فلورنسا، ونفى ومات صغير السن.

كافالير: بوجه عام الفارس المسلح. أطلقت فى الحرب الأهلية الإنجليزية على أنصار الملك شارل ١ تمييزاً لهم عن «الروندهيد» أو «ذوى الرؤوس المستديرة» أنصار البرلمان وكرومويل.

كافاليرى، فرانيسكو بونا فينتورا: (١٥٩٨-١٦٤٧)، عالم رياضيات وفلك إيطالى، عين أستاذاً فى جامعة بولونيا ١٦٢٩. اخترع طريقة اللانقسامية (١٦٣٥) التى تعد الخطوة الأولى نحو حساب التكامل.

كافرى، جفرسون: (١٨٨٦-١٩٧٤)، دبلوماسى أمريكى. خدم فى أقطار كثيرة، وبخاصة فى أمريكا اللاتينية، عمل بوزارة الخارجية بواشنطن، ومثل بلاده فى اجتماعات دولية. كان سفيراً بكوبا، وبالبرازيل، وفرنسا، وبمصر، وفيها عاصر أحداث الثورة المصرية (١٩٥٢). اعتزل الوظائف الحكومية (١٩٥٥).

بعد ذلك عن السياسة، وتناول فى شعره المعانى الإنسانية العامة، مع نبرة من التشاؤم. له ديوان مطبوع.  
كاشف الكذب، جهاز: يسجل التغيرات التى تطرأ على أجزاء الجسم، والتى تنشأ من قول الكذب (مثل التنفس، وسرعة النبض، وضغط الدم). كان أول من استخدمه تشاريه لومبروزو ١٨٩٥، وللعلماء مارستن ١٩١٥، وجون لارسن ١٩٢١، وليونارد كيلر ١٩٢٦، الفضل فى تحسين هذا الجهاز. اخترعت أيضاً أجهزة لتسجيل ضربات القلب، وسرعة التنفس، وضغط الدم، وأوجدت العلاقة بين هذه الظواهر وبين قول الكذب. اخترع ١٩٣٦ الجلفانومتر النفسى الذى يسجل التغيرات الكهربائية على سطح الجلد. ولو أن هذا الجهاز يستخدم فى دوائر الشرطة، إلا أن المحاكم لا تعده أداة يمكن الاستناد قانوناً إليها فىجب وجود أدلة أخرى، إذ أن هناك عوامل أخرى تعطى نفس التأثير مثل الشعور بالذنب.

كاشفى، حسين واعظ: (ت ١٥٠٥)، كاتب إيرانى، اشتهر فى هراة على أيام حسين ميرزا، من مؤلفاته «أخلاقى محسنى».

الكاشى، غياث الدين جمشيد: (ت ١٤٣٦)، فلكى إيرانى، رصد كسوفات أعوام ١٤٠٦-١٤٠٧ و ١٤٠٨. يرجع إليه الفضل فى إنشاء مرصد سمرقند ٢ ولكنه توفى قبل إجراء الرصد فيه. وضع زيج الخاقانى فى اللغة الفارسية. وفيه ضبط جداول النجوم التى وضعها الراصدون فى مرصد مراغة تحت إشراف الطوسى. ومن مؤلفاته فى اللغة العربية ما يبحث فى كيفية تعيين نسبة محيط الدائرة إلى قطرها. وأوجد هذه النسبة إلى درجة كبيرة من التقريب لم يسبقه إليها أحد. وفى كتابيه «مفتاح الحساب» و «تلخيص المفتاح» أورد بعض كشوفاته فى الرياضيات التى جمع فيها بين الحساب والهندسة والجبر، كما أورد قانوناً من وضعه لإيجاد مجموع الأعداد الطبيعية المرفوعة إلى القوة الرابعة.

كاشين: ولاية (٨٧٨٠٩ كم<sup>٢</sup>، ح ١٤٥٨١٥٣ نسمة،

كافور: زيت طيار، صلب في درجات الحرارة العادية، والنوع التجاري منه، أو صمغ الكافور، أبيض متبلور، شفاف، ذو رائحة نفاذة. ويتحصل على الكافور الطبيعي بالتقطير البخاري لخشب شجرة الكافور (سناموم كامفور) *Cinnamomum camphora* التي موطنها الأصلي الصين واليابان وجزيرة تيان، ولكنها أدخلت ببلاد أخرى. ويحضر الكافور تخليقياً من أحد مشتقات التربين، ويستخدم في صنع السيلولويد، والمفرقات، ومانعات العثة، والطب، وصناعة العطور.

كافور الإخشيدي، أبو المسك: (ت ٣٥٧ هـ / ٩٦٨ م)، حكم مصر (٣٥٥-٧٥ هـ / ٩٦٦-٩٦٨). كان عبداً حبشياً اشتراه محمد بن طغج الإخشيدي عامل مصر، فنسب إليه. وكان كافور أسود اللون أعلم أي مشقوق الشفة. آتقته، وأخذ يرقه في يلاطه وجعله من كبار قواده، وعهد إليه بتربية ولديه أبي القاسم أنوجور وأبي الحسن علي، وتولى الوصاية عليهما (٣٣٤-٣٥٥ هـ / ٩٤٦-٩٦٦). ثم حال دون تولي الوارث للعرش بعدهما وتولى هو حكم مصر في ٣٥٥ هـ / ٩٦٦. وشهدت مصر في عهده عدداً من الكوارث؛ إذ قام القرامطة بغزو الشام (٣٥٥ هـ / ٩٦٦)، ومينت البلاد بانخفاض ماء النيل مما أصابها بالقطط والوباء. غير أن كافوراً كان فطناً حسن السياسة يقرب إليه الشعراء ومنهم أبو الطيب المتنبي الذي مدحه فأكرمه ولكنه عاد فهجاه. وأنفق كافور بسخاء على العلماء والأدباء والشعراء. انظر: الإخشيديون.

كافور، كاميللو بينسو، كونت دي: (١٨١٠-٦١)، سياسي إيطالي، رئيس وزراء سردينيا (١٨٥٢-٦٠، ١٨٦٠-٦١). كان الساعد الأيمن للملك فكتور عمانوئيل ٢ وصاحب الفضل الأول في توحيد إيطاليا تحت حكم أسرة سافوي. (انظر: الوحدة الإيطالية). انحدر من أسرة بيدمونتية شريفة ودخل الجيش ثم استقال ليفرغ للسياسة. تولى وزارتي الزراعة والتجارة. وأصبح رئيساً للوزراء ١٨٥٢، وأعاد تنظيم الإدارة والمالية،

كافكا، فرانز: (١٨٨٣-١٩٢٤)، روائي وكاتب ألماني. ولد في براغ بشكوسلوفاكيا لأسرة يهودية ثرية. درس القانون وشغل وظيفة حكومية بالنمسا. كان بطيئاً مدققاً في كتابته، فلم يستطع أن يعيش من التأليف وحده، ولم ينشر إلا القليل في أثناء حياته. يشمل إنتاجه الروايات: «المحاكمة» ١٩٢٥، و «القلعة» ١٩٢٦، و «أمريكا» ١٩٢٧. وله من القصص «التناسخ» ١٩١٦، و «طبيب القرية» ١٩١٩. يعرض في رواياته وكتاباتة عالمًا واقعيًا ولكنه عالم أشبه بالأحلام، ويصور فيها الإنسان الحديث نهياً للقلق إذ يغطي عليه شعور بالخطيئة والعزلة، ويحاول سدى أن يجد الخلاص لنفسه. يمتاز أسلوبه النثري بالدقة والوضوح. وله تأثير عميق في الأدب الأوروبي الحديث.

كافل، إديث: (١٨٦٥-١٩١٥)، ممرضة بريطانية، ورئيسة ممرضات أحد مستشفيات بروكسل في الحرب العالمية ١. أعدمتها الألمان لمساعدتها الأسرى من جنود الحلفاء على الهروب.

كافن: كونتية (١٨٩١ كم<sup>٢</sup>، ح ٦٦٧٥٨ نسمة، ٢٠٠٨). ش جمهورية إيرلندا، عاصمتها كافن. وهي إقليم كثير التلال تسوده البحيرات والمستنقعات، ومناخه بارد رطب. التربة في معظمها طينية. والأرن هو النهر الرئيسي، توجد منابع نهر شاتون في كافن. والزراعة أهم الحرف رغم أن الرقعة المزروعة فعلاً هي ثلث أرض الإقليم فقط.

كافنتو، جوزيف بيانامي: (١٧٩٥-١٨٧٧)، كيميائي فرنسي، كان أستاذاً بمدرسة الصيدلة بباريس. فصل - متعاوناً مع ب. ج. بيليتيه - الإستركتين والبروسين والكيتين (من قلف شجرة السنكونا).

كافندش، هنري: (١٧٣١-١٨١٠)، فيزيقي وكيميائي إنجليزي. عين الحرارة النوعية لبعض المواد، وقام بحوث على خواص الهواء القابل للاشتعال (الهيدروجين) الذي فصله ووصفه، وكذا على تركيب الهواء الجوي والكهرباء والكثافة النوعية للأرض.

وتقشر للحصول على البذور النظيفة التي تعرف بالكاكاو ومنها تصنع الشكولاتة والكاكاو وزبدة الكاكاو التي تستعمل في الطب وأدوات التجميل. يصدر من أمريكا الوسطى والجنوبية وأفريقيا الغربية ولا سيما غانا والهند وجزر الهند الغربية. تنمو الشجرة إلى ٦,٥ م وتبدأ في إنتاج المحصول بعد أربع أو خمس سنوات ويصل إنتاجها أقصاه بعد ١٢ سنة وتغطي الشجرة كيلو جراماً من الكاكاو في السنة في المتوسط. ومشروب الكاكاو المعروف يجهز من مسحوق الثمار بعد استخلاص مشتملاتها الدهنية.

كاكتس: نباتات عصيرية، من الفصيلة الشوكية، موطنها الدنيا الجديدة. تتميز بساقها اللحمية المخضراء التي تؤدي وظيفة الورقة. أما الأوراق فضئيلة أو منعدمة، والأزهار جذابة، والثمار ملونة تؤكل عادة (مثل التين الشوكي) وتكثر في المناطق الجافة ذات الحرارة العالية. وتستعمل بعض الأنواع علفاً، كما يزرع بعضها أسبجة. وبعض الأنواع صغيرة مستديرة، وبعضها معلق أو متسلق أو شجري. وتبلغ أنواع الكاكتس وسلالاته بضعة آلاف، ومنها شمع الليل، والكولا، والبيوت، وكاكتس عيد الميلاد وغيرها.

كاكستون، وليم: (ح ١٤٢١-٩١)، طباع إنجليزي، أول من قام بطباعة الكتب بالإنجليزية. عمل تاجراً للحرير وكان عضواً ببقابة تجار الحرير بلندن، تعلم فن الطباعة في كولون (ألمانيا). اشترك مع كولارد مانسيون في طبع أول كتاب بالإنجليزية: «تاريخ طروادة» في بروج ١٤٧٥. أصدر أول كتاب مطبوع في إنجلترا: «أقوال الفلاسفة» في ستمنستر ١٤٧٧، قام بطباعة حوالي مائة كتاب، وقام بنفسه بترجمة أكثر من ثلثها.

كاسكي: نبات اسمه العلمي ديوسبايروس كاسكي (Diospyrus kaki) من الفصيلة الأبنوسية، موطنه الصين واليابان. الشجرة صغيرة متساقطة الأوراق. الأزهار بيض إلى صفر، وتكون أحياناً ثنائية المنزل. الثمار كرية أو بيضية أو مطاوله، لها كأس كبيرة خضراء لاصقة بقاعدة

وأصلح الجيش، واشترك في حرب القرم، فكسب بذلك لسردينيا مكانة بين الدول العظمى، كما كسب تأييد نابليون ٣ في اتفاقية بلومبيير لمحاربة النمسا مقابل النزول عن سافوي ونيس لفرنسا. وتم لفرنسا وسردينيا الانتصار. ولكن لم يف نابليون ٣ بعهوده لكافور. فاستقال من رئاسة الوزارة، ولكنه عاد إليها ١٨٦٠ وأعلنت تسكانيا وبارما ومودينا ورومانيا انضمامها لسردينيا، ونزل جازيالدي بالصقليتين، واستطاع كافور بمهارته السياسية أن يتجنب تدخل الدول لصالح البابا والأمراء الذين فقدوا ممتلكاتهم. وأعلن تكوين مملكة إيطاليا قبل موته بشهرين.

كافينيك، لويس يوجين: (١٨٠٢-٥٧)، قائد فرنسي، دافع في الجزائر عن تلمسان وشرشل، وبعد نشوب ثورة فبراير ١٨٤٨ عين حاكماً عاماً، ثم وزيراً للحربية. واستخدم سلطته الدكتاتورية لسحق ثورة الطبقة العاملة بقسوة وحشية. انتصر عليه لويس نابليون (نابليون ٣ فيما بعد) في انتخابات رئاسة الجمهورية، واعتقل بعد انقلاب ١٨٥١ ثم أفرج عنه.

كافيين: مادة بلورية عديمة اللون، قلبية. توجد في البن والشاي (وقيه تعرف باسم ثاينين) وفي الكولا، وتوجد بكميات ضئيلة في الكاكاو، كما يمكن تحضيرها بالتخليق الكيميائي من حمض البولييك. وهي منبهة للجهاز العصبي، كما أنها مدر للبول. ويرى بعضهم أن الكافيين غير ضار بالكبار إذا استعمل في الحدود المعقولة، إلا إذا كان الشخص مصاباً بأمراض معينة، أو عنده حساسية لهذه المادة. وتحتوي أوراق الشاي على نسبة من الكافيين أكبر مما تحتويه حبوب البن. ولكن مشروب كل منهما يحتوي على نسبة متساوية. إذ إن كمية البن المستعملة في تحضير القهوة أكبر من كمية الشاي المستعملة في تحضير مشروبه.

كاكاو: شجرة أمريكية استوائية، اسمها العلمي ثيوبروما كاكاو (Theobroma cacao) تحمل فروناً بها بذور الكاكاو المعروفة. تنقى البذور بعد جفافها وتحمص

والشمة. اللون أصفر أو برتقالي محمر. وللكاكي أصناف عديدة في مجموعتين: ذات اللحم الحلو، وذات اللحم القابض. وتمتاز الأولى بوجود نقط بنية بلحمها. ولا تؤكل الثمار القابضة إلا إذا نضجت تماماً. ويمكن إنضاج الثمار بتعريضها لغاز الإيثيلين أو الاستيثيلين لمدة معينة. ومنه أصناف لا تحتاج أزهارها إلى التلقيح، فتعقد ثمارها بكرياً، على ألا تزرع أصناف ملقحة بينها.

وتتجع زراعة الكاكي بكثيير من أنواع الأراضي عدا الرملية وتنضج الثمار في أواخر الصيف والخريف وتؤكل غضة «طازجة» أو مقعدة أو مسكرة. ويوجد نوع من الكاكي الأمريكى اسمه العلمى ديوسبيروس فرجينيانا (*Diospyrus virginiana*) أشجاره كبيرة الحجم، وأزهاره ثنائية المسكن، وثماره فى حجم وشكل ثمار البرقوق. لهما قابض تتخذ شتلاتها أصولاً تطعم بأصناف الكاكي الجيدة.

كالاماتا: مدينة (ح ٤٦٦٠٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج اليونان، ج غ بيلوبونيسيس. ميناء على خليج مسينا، بها مصايد أسماك، وصناعة حرير وسجاير وتقطير خمور. وشهرت بإنتاج الزيتون وزيت الزيتون. دمرها إبراهيم (باشا) ١٨٢٥، فى أثناء حرب الاستقلال اليونانية.

كالاه أو كلخ: مدينة قديمة بأشور، ج نينوى. كان موقعها ج الموصل بالعراق. كانت عاصمة آشور، ويبدو أن نينوى حلت محلها، إلا أن آشور ناصربال ٢ أعاد بناءها، وقد كشفت أعمال التنقيب فيها عن قصره العظيم. استمرت مقراً للحكم حتى بعد أن صارت نينوى وآشور عاصمتين سياسيتين. بها نقوش ترجع إلى عهد تجلات بليسر ٣ وأسرحدون. ذكرت فى العهد القديم كلخ.

كالاهارى، صحراء: هضبة قاحلة ج أفريقيا، (ح ٢٥٩٠٠٠ كم<sup>٢</sup>)، تشمل معظم وسط بوتسوانا وغربها وش وسط جمهورية جنوب أفريقيا والجزء الشرقى من ناميبيا. ونهر أورانج هو المجرى المائى الدائم الوحيد الذى يمر بالمنطقة. بها بعض المراعى

ويسكنها الهوتوتوت والبوشمن. اكتشفها دافيد لفنجستون ووليم أوزويل فى ١٨٤٩.

كالبرنيا: (ت بعد ٤٤ ق م)، نبيلة رومانية. ثالث زوجة ليوليوس قيصر (٥٩ ق م). بقيت وفيه له برغم إعراضه عنها وتعدد علاقاته النسائية. اعتمد شيكسبير أساساً على بلوتارك فى تصوير شخصيتها فى رواية «يوليوس قيصر».

كالجارى: مدينة (ح ١٠٣٢٦٢٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ألبرتا بكندا، على نهر باو، بالقرب من سفوح جبال روكى. تأسست ١٨٧٥ مركزاً للشرطة الخيالة فى الشمال الغربى، ثم صارت مركزاً صناعياً لجنوب ألبرتا، وملتقى كثير من الخطوط الحديدية. بها مصانع لتكرير البترول ومصانع لتعبئة اللحوم. بها جامعة تضم كليات متعددة.

كالدونيا: اسم رومانى لجزء من بريطانيا، يقع ش مصبى كلايد وفورت. ويشير استعماله البلاغى الحديث إلى جميع اسكتلندا.

كالدونيا، قناة: ممر مائى طوله ٩٧ كم، يمتد من خليج مورى إلى بحيرة لنها ش اسكتلندا. افتتحت ١٨٤٧، تستعمل الآن قليلاً لضيق أهوستها.

كالديرون، جسر: يمتد فوق نهر ليرما، ق جوادالاهارا بالمكسيك، كان مسرح معركة فاصلة فى الثورة المكسيكية ضد إسبانيا ١٨١١.

كالديرون دى لباركيا، بيدرو: (١٦٠٠-٨١)، كاتب مسرحى إسبانى، وآخر الشخصيات الأدبية الكبرى للعصر الذهبى للأدب الإسبانى، تحول من دراسة اللاهوت إلى كتابة الشعر، وأصبح شاعر البلاط ١٦٢٢.

تتميز مسرحياته بالحبكة الفنية المحكمة وببلاغة الأسلوب، كما شهر بمسرحياته الدينية ذات الفصل الواحد. ومن أشهر مسرحياته الفلسفية: «الساحر العجيب»، و «الحياة حلم» ١٦٣٥ التى تعتبر من أروع المسرحيات الإسبانية. أصبح قسيساً ١٦٥١، وهجر كتابة المسرحيات ما عدا المسرحيات الدينية التى كان يكتبها فى مناسبات دينية.

كالسن: (خالكيس، باليونانية)، مدينة (ح ٥١٣٢٨

الكالسيوم (ويتكون من الكالسيوم والكربون، والتروجين) مبيدات للحشرات. لا يوجد الكالسيوم منفرداً بالطبيعة ولكن يوجد في مركبات كثيرة مثل أيسلاند سبار، والرخام، والحجر الجيري، والفلسبار، والأباتايت، والكليست، والدولوميت، والفلوريت، والجارنيت، والليبرادوريت. أحد مكونات المادة النباتية والحيوانية وهو أساسى لتكوين العظام والاسنان، وله دور فى انتظام ضربات القلب وتجلط الدم. يحضر الكالسيوم عادة بالتحليل الكهربائى للكلوريد المنصهر. ينسب اكتشافه إلى السير همفرى دافى فى ١٨٠٨. انظر: عنصر (جدول).

كالفن، ملفين: (١٩١١-٩٧)، كيميائى عضوى أمريكى. نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٦١ لبحوثه فى تحديد التفاعلات الكيميائية التى تحدث فى أثناء تمثيل النبات لثانى أكسيد الكربون. اشترك مع ج. باسهام فى كتاب «التخليق الضوئى لمركبات الكربون» ١٩٦٢.

كالك: (قماش القطن)، هو قماش القطن الهندى الذى ذكره المؤرخون من عصر ما قبل الميلاد، وامتدحه الرحالة لنعومة ملمسه وجمال ألوانه، واستوردته إنجلترا ١٦٣٠. ثم أطلق اسم كالك على جميع الأقطان الشرقية، ثم على جميع منسوجات القطن البسيطة تجاوزاً.

الكوباليرايت أو بايرايت النحاس: معدن بلون الشبة، به شطوب سود أو بالوان قوس قزح، تركيبه كبريتيد الحديد والنحاس، ويحتوى أحياناً على فلزات أخرى. وهو خام هام للنحاس واسع الانتشار.

كالمار: مدينة (ح ٣٥٧١٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة كونوتية كالمارج ق السويد. مركز تجارى وصناعى وسياحى. من أهم صناعاتها الزجاج والثقاب والأغذية المحفوظة والسفن. صدت قلعتها التى شيدت فى العصور الوسطى ٢٤ حصاراً، وفيها أبرم اتحاد كالمار (١٣٩٧) بين الدنمارك، والسويد، والنرويج برباسة الملكة مرجريت. وإذ كانت الملكية انتخاية فى هذه الممالك

نسمة، ٢٠٠٨)، باليونان وميناء على جزيرة يوبيه، مركز تجارى للقطن والأنبذة والحمضيات، ويصنع بها الأسمت والصابون. كانت المدينة الرئيسية فى يوبيه القديمة. وأنشأت مستعمرات لها فى صقلية وجزيرة كلديسى (القرنين ٨-٧ ق م)، قادت ثورة يوبيه على أثينا (٤٤٦ ق م)، أصبحت تابعة لها ٤١١ ق م. خضعت لحكم مقدونية (٣٣٨ ق م) مات بها أرسطو (٣٢٢ ق م). كانت تسمى نجروبوت فى العصور الوسطى. بها مبانٍ عدة من العصور الوسطى أقامها البنادقة والأتراك. دخلت فى حوزة الأتراك فى ١٤٧٠ وصارت جزءاً من اليونان ١٨٣٠.

كالسيدونى أو عقيق أبيض: ضرب من معدن الكوارتز، شفاف، يتكون من بلورات غاية فى دقة الحجم. بريقه شمعى. معادن العقيق والكارنيليان واليشب والجزع. كلها أنواع مختلفة من الكالسيدونى، ويرجع اختلافها إلى الشوائب المحتواة.

كالسيوم: عنصر فلزى أبيض فضى، رخو نسبياً رمزه «كا». يشبه فى نشاطه الكيميائى الأسترونشيوم والباريوم. ويدخل معهما فى مجموعة الثروات القلوية. عنصر نشيط كيميائياً. يفقد بريقه بسرعة إذا عرض للهواء ويحترق بلهب ناصع إذا سخن. يتفاعل مباشرة مع الماء مكوناً الهيدروكسيد. ويتحد مع عدة عناصر مثل الأكسجين، والكربون، والهيدروجين، والكلور، والفلور، والزرنيخ، والفوسفور، والكبريت مكوناً مركبات متعددة. وعلى الرغم من أن القيمة التجارية لعنصر الكالسيوم ضئيلة، فإن مركباته لها استخدامات متعددة. فهو أحد مكونات الجير وكلوريد الجير، والملاط والأسمت والخرسانة وكثير غيرها من المواد. وكربيد الكالسيوم وهو مركب من الكالسيوم والكربون - يستخدم فى تحضير الأستيلين، وسياناميد الكالسيوم الذى يستخدم مخصباً. وفوسفات الكالسيوم مكون رئيسى فى رماد العظام. وتستخدم زرنبيخات الكالسيوم (تتكون من الكالسيوم والزرنيخ والأكسجين) وسيانيد

كالهون، جون كالدويل: (١٧٢٢-١٨٥٠)، سياسى وفيلسوف أمريكى. كان وزيراً للحربية (١٨١٧-٢٥) فى عهد جيمس مونرو، ونائباً للرئيس فى عهد جون كوينسى آدمز (١٨٢٥-٣٢)، ووزيراً للخارجية (١٨٤٤-٤٥). دافع عن قضية الجنوب ضد الشمال التجارى والصناعى. رأى أن الدستور أقام حكومة أساسها أغليات متوازنة من حكومات الولايات والحكومة الاتحادية (الفيدرالية) مع تمتعها بحق الإلغاء (الفيو).

كالوجا: مدينة (ح ٣٢٧٦٠١ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط روسيا الأوروبية، على نهر أوكا. مركز لصناعة الآلات والمعدات الكهربائية والنسيج. شهدت مصرع ديمترى المدعى الثانى ١٦٦٠. كانت مسرح عدة معارك فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤١).

كالومل: مسحوق أو بلورات بيض لكلوريد الزئبقوز المركب جزئوه من ذرة واحدة من كل من الكلور والزئبق. يستعمل فى الطب مسهلاً، ولطرد الديدان الطفيلية من الأمعاء. إذا عرض لضوء الشمس تحول تدريجاً إلى السليمانى السام.

كالى: مدينة (ح ٢١٦٧٥٢٨ نسمة، ٢٠٠٨)، غ كولومبيا على سد كالى. أنشأها بينالكاثار ١٥٣٦. مركز صناعى وتجارى وسياحى. من صناعاتها المنسوجات والورق ومواد البناء والكيميائيات.

كاليارى: مدينة (ح ١٥٤٧٤٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جزيرة سردينيا ومقاطعة كاليارى بإيطاليا، ميناء على البحر المتوسط على الشاطئ الجنوبى للجزيرة. مدينة رومانية سابقة. كانت بمثابة قلعة قوية لمدينة بيزا فى أثناء حروبها ضد جنوة (القرن ١١-١٤). بها أطلال رومانية وقلعة من العصور الوسطى. تصدر الملح والمعادن. كانت قاعدة للغواصات ودمرها الحلفاء بشدة فى الحرب العالمية ٢.

كالياس: (توفى ح ٣٧٠ ق م)، زعيم أثينى. كان أحد قواد الحرب البلوبونيزية وأحد السفراء الذين أرسلوا إلى إسبرطة (٣٧١ ق م) لعقد معاهدة صلح معها. وتعرف

الثلاث، فقد تعذر قيام اتحاد دائم بزعامة التاج الدنماركى، فتركت السويد الاتحاد ١٥٢٣ (انظر جوستاف ١) وأخذت حرب كالمار (١٦١١-١٣) بين الدنمارك والسويد اسمها من سقوط كالمار فى أيدي الدنماركيين فى أوائل النضال. اشترى جوستاف ٢ دعاوى الدنماركيين فى صلح كنارد. غير أن اتحاد الدنمارك والنرويج ظل باقياً حتى ١٨١٤، حينما أعطى مؤتمر فيينا النزوح للسويد مقابل إعلانها الحرب على نابليون ١.

كالمت، ليون شارل الألبير: (١٨٦٣-١٩٣٣)، طبيب وبكتريولوجى فرنسى، كشف مصلاً لعضة الحية. درس الطاعون الدملى فى أبورتو. ابتكر مع ألفونس جيران لقاح الـ (بى سى جى) الواقى من التدرن. من مؤلفاته «بحوث تجريبية فى التدرن» (١٩٠٧-١٤).

كالميك: شعب آسيوى، فرع من مغول أويرات، هاجروا من إقليم الطائى إلى حوض الفولجا الأدنى ح ١٦٣٦ وأصبحوا تابعين لروسيا. وتجنباً للاستعمار الروسى هاجر كثير من كالميك ق الفولجا إلى الصين ١٧٧١. ولكنهم أبعدوا فى الطريق. أما سائر الشعب فاستقر متمسكاً بتعاليم بوذية اللاما وتقاليد المتوارثة. وخلال الحرب الأهلية الروسية (١٩١٧-٢٠) هاجر عدد كبير إلى وسط وغرب أوروبا، وتأسس إقليم كالميك المستقل ١٩٢٠ والذى أصبح جمهورية مستقلة ١٩٣٦.

ثم أنشئت كالميك السوفيتية الاشتراكية المستقلة ذاتياً (٧٦١٥٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٢٨٦٨١٧ نسمة، ٢٠٠٨)، فى ١٩٥٨ باتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية، عاصمتها إيلستا. كانت الجمهورية قائمة (١٩٣٥-٤٤)، ولكنها حلت بسبب تعاون الكالميك مع الغزاة الألمان. هرب كثيرون منهم لاجئين إلى ألمانيا، وأعيد توطين الآخرين فى جهات مختلفة من الاتحاد السوفيتى. وفى ١٩٥٦ اعتبر خروشوف إبعادهم إحدى جرائم ستالين، وعاد ٦٠٠٠ منهم إلى موطنهم فى السنة التالية. وفى ١٩٥٨ أعيد تأسيس جمهوريتهم. وقعت على معاهدة ١٩٩٢ التى أنشأت الاتحاد الروسى.

«سأكتالا» التي تروى قصة فتاة تزوجها الملك ثم أهمل شأنها، حتى عثر مصادفة على خاتم لها - كان هو الذى أعطاها إياه - فى قلب سمكة. وهذا هو موضوعه الرئيسى: حب، وفرقة بالعداوة، ثم لقاء المحبين بسبب مصادفة سعيدة. وله ملحمتان يتغنى فيهما بجمال الطبيعة، ممزوجاً ببعض مناظر القتال. وله شعر غنائى قصير كثير. أشهر قصائده: «السحابة الرسول» يصف فيها مناظر هندية من خلال سحابة تسعى بين رجل وزوجه. وله أيضاً «ريتوسهارا» وهى قصيدة يصف فيها الفصول الستة من العام حسبما كان الهنود قديماً يقسمون عامهم.

كاليدوسكوب: جهاز يتكون من أنبوبة أسطوانية، بأحد طرفيها مرآتان تصنعان زاوية ٦٠ درجة فيما بينهما. وقطع صغار من الزجاج الملون محصورة بين قرصين زجاجيين. وبالطرف الآخر من الأسطوانة عينية مجهر. فإذا دارت الأنبوبة الأسطوانية كونت قطع الزجاج تشكيلات متناسقة نتيجة انعكاساتها على المرآتين. يعزى اختراعها إلى السير دايفد بروستر.

كالبيستراتوس: (ح ٣٦٠ ق م)، سياسى وخطيب أثينى. اعتقد أن طيبة أخطر على أثينا من إسبرطة، فنادى بعقد صلح مع إسبرطة، وتولى مع كالياس المفاوضات التى انتهت بعقد صلح غير مثمر أدى إخفاقه فى صد طيبة إلى محاكمته (٣٦٦ ق م). لكنه أنقذ حياته بدفاع باهر. يقال إنه هو الذى أوحى إلى ديموسثينيس بدراسة الخطابة. عندما فشلت سياسته ثانية هرب من أثينا، وأدين غيابياً بسبب حبسها على السماح لطيبة باحتلال أوروبوس، وعندما عاد إلى وطنه أعدم.

كاليستينس: (ح ٣٦٠ - ح ٣٢٨ ق م)، مؤرخ إغريقى من أوليتتوس. قريب أرسطو. صحب الإسكندر الأكبر فى حملته الآسيوية بوصفه مؤرخ البلاط. صور الإسكندر فى تاريخه على أنه حامى حمى الحضارة الإغريقية، وجعله ابن زيوس. وعندما طلب الإسكندر (٣٢٧ ق م) إلى رفاقه أن يسجدوا له، كان كليستينس

المعاهدة باسمه. كانت عديمة الجدوى بسبب استفحال النزاع بين أبامينونداس زعيم طيبة وأجسيلاوس ٢ ملك إسبرطة.

كالياس: (ازدهر ٤٤٩ ق م)، سياسى أثينى. تولى مع الفرس مفاوضات انتهت (٤٤٩ ق م) بمعاهدة عرفت بصلح كالياس. وتقرر بمقتضاها احترام منطقة نفوذ كل من الطرفين. فلا يتخطى الأسطول الفارسى البسفور غرباً ولا فاسليس على الشاطئ الجنوبى للأناضول، ولا تقترب قواتهم البرية من الشاطئ الغربى مسيرة ثلاثة أيام. وترك أثينا للفرس كل ما هو شرق هذه المنطقة، وكذلك قبرص ومصر. وتشكك الناس قديماً وحديثاً فى توقيع هذه المعاهدة. على أن السلام بين الفرس والدول الإغريقية قد ظل قائماً حتى نهاية القرن ٥ ق م.

كاليوس: (ازدهر ح ٣٣٠ ق م)، فلكى يونانى. استبدل بالدورة الميتونية (١٩ سنة) دورة أخرى (٧٦ سنة) الكاليبية، أو أربع مرات قيمة الميتونية مطروحاً منها يوم.

كاليجولا: (١٢-٤١)، امبراطور رومانى (٣٧-٤١)، اسمه الأسمى جايوس قيصر جرمانيكوس. أما كاليجولا، أى الحذاء الصغير، فلقب خلعه عليه جنود أبيه جرمانيكوس منذ حدثه وهو طفل يعيش مع أبويه على ضفاف الراين وكان يرتدى الحذاء العسكرى الطويل. خلف تيريوس، وسود الاعتقاد أنه فقد صوابه بعد إصابته بمرض شديد. فهو قد اتصف بالقسوة والاستبداد العنيف. ويروى أنه أعرب عن أسفه لأنه ليس للناس جميعاً رقة واحدة يمكن الإطاحة بها بضربة واحدة. وقيل كذلك أنه عين حصانه عضواً فى السنات، ورشحه لتولى القنصلية. اشتهر بمعاداته لليهود وحاول أن يشيد تمثالاً له فى معبدهم، قام أحد نواب الشعب الرومانى باغتياله، وخلفه كلاوديوس ١.

كاليداسا: (ازدهر ح القرن ٥)، شاعر ومؤلف مسرحى هندى. يعد أهم شخصية فى الأدب السنسكرى القديم. بقيت من آثاره ثلاث مسرحيات أشهرها

أول المعترضين، وأعدم في العام التالي للاشتباه في اشتراكه في المؤامرة التي دبرت لاغتيال الاسكندر. يعزى إليه خطأ كتاب متأخر وضع في القرن ٣، ويضم كل الأساطير التي نشأت منذ القدم حول الإسكندر.

**كاليغولا:** ملحمة وطنية فنلندية تصف الأعمال البطولية لإخوة ثلاثة قدسهم الفنلنديون البدائيون، واعتقدوا أنهم ببلد خيالي يفيض بالسعادة اسمه كاليغا. عرف الباحثون هذه القصائد منذ ١٧٣٣، ولكنها لم تجمع إلا في القرن ١٩ بتأثير الحركة الرومانسية. قام بجمعها الطبيبان الفنلنديان زاكارياس طوبليوس وإلياس لونروت. والملحمة زاخرة بالأساطير والفولكلور، واثرت في مختلف الفنون الفنلندية.

**كاليفورنيا:** ولاية أمريكية (٤١١٠١٥ كم<sup>٢</sup>، ح ٣٦٨٥٩٨٢٢ نسمة، ٢٠٠٨)، غ الولايات المتحدة الأمريكية. أصبحت الولاية الحادية والثلاثين (١٨٥٠). عاصمتها ساكرامنتو، ثالثة الولايات الكبرى من حيث المساحة والأولى من حيث السكان. وثغورها الرئيسية لوس أنجليس، وسان فرانسيسكو، وأوكلاه، وسان دييجو، ولونج بيتش. وتتميز طبوغرافيتها ومناخها بالتباين العجيب، ويعد إمدادها بالمياه وتوزيعها مشكلة مستمرة. صناعاتها الرئيسية استخراج البترول والغاز الطبيعي، وحفظ الأطعمة، وصناعة الطائرات والصناعات المعدنية والمنسوجات وصناعة الالكترونيات، وصيد الأسماك. وتزرع الخضراوات والفاكهة. بها عدة حدائق وآثار قومية. استعمرها الإسبان ١٧٦٩ والمكسيكيون حتى ١٨٤٥. اكتشف الذهب فيها ١٨٤٨ ونجم عنه اندفاع مئات الألوف إليها. وزاد عدد سكانها إلى سبعة أضعافه في القرن ٢٠. تعد المركز الرئيسي لصناعة السينما والإنتاج التلفزيوني وبحوث الفضاء. منيت الولاية بفيضانات غزيرة ١٩٦٤ وحرائق هائلة بالغابات ١٩٦٥، بها جامعة كاليفورنيا (افتتحت ١٨٦٩) وعدة جامعات ومعاهد عليا.

**كاليفورنيا، خليج:** ذراع من المحيط الهادى طوله ح

١١٣٠ كم، وعرضه ح ١٦٠ كم شغ المكسيك، يفصل شبه جزيرة كاليفورنيا السفلى (باها كاليفورنيا) عن سونورا وسينالوا. ذو أهمية في استخراج اللؤلؤ وصيد أسماك الأعماق.

**كاليفورنيوم:** عنصر فلزي، رمزه «كف»، أحد عناصر المتسلسلة الاكتينية. أنتجه سيورج وزملاؤه في ١٩٥٠ في جامعة كاليفورنيا بقذف أحد نظائر الكوريم بجسيمات ألفا. حضرت بعض نظائره ذوات أعمار نصف تتراوح بين ٤٥ دقيقة وبين ٦٦٠ سنة. وعلى الرغم من أن كميات ضئيلة جداً قد تم الحصول عليها من العنصر، إلا أنه تم إنتاج ثالث الكلوريد، والأكسيد والالكسيكلوريد. انظر: عنصر، (جدول).

**كاليكراتس:** أحد الساسة الآخيين ونصير مسامرة الرومان. عندما اختير قائداً للعصبة الآخية (١٨٠ - ١٧٩ ق م)، أعاد الاسبرطيين والمسيبيين المنفيين إلى وطنهم ورد لإسبرطة حقوقها المحلية. وفي ١٦٨ ق م منع العصبة من مساعدة مصر. وبعد الحرب البونية الثالثة ساعده الرومان على الاحتفاظ بمركزه حتى وفاته (١٤٩ / ١٤٨ ق م)، برغم كراهية الجماهير له.

**كاليكراتس:** (القرن ٥ ق م)، معمارى إغريقى. أسهم مع أكتينوس فى بناء البارثينون (٤٤٧-٤٣٢ ق م) فى أثينا التى صمم فيها أيضاً معبد النصر غير المجنح (٤٢٧ ق م).

**كاليماخوس:** (ح ٣٠٥-٢٤٠ ق م)، شاعر وناقد يونانى، ولد فى بركة وهاجر فى مستهل حياته إلى الإسكندرية. اشتغل مدرساً فى ضاحية اليوسيس، وألف مقطوعات شعرية قصيرة لعلها هى التى لفتت نظر البلاط إليه، فعينه بطلميوس ٢ فى المكتبة الكبرى. وضع فهرساً مفصلاً فى ١٢٠ مجلداً، يعتبر أول مؤلف علمى فى تاريخ الأدب. لم يشغله ذلك عن الاستمرار فى قرض الشعر حتى أصبح يعتبر أبرز شعراء الإسكندرية فى عصره. وفى أوج مجده اختصمه تلميذه الشاعر ابولونيوس الرودى. يحدثنا القدماء بأنه وضع ٨٠٠

كالينين: انظر: تفر.

كالينين، ميخائيل إيفانوفيتش: (١٨٧٥-١٩٤٦)، ثورى وسياسى روسى، نشأ فى أسرة من الفلاحين وعمل صانعاً ١٨٩٣ ثم انضم إلى الديمقراطيين الاشتراكيين ١٨٩٨، برز فى التخطيط الثورى ونفى إلى سيبيريا ثم أسهم فى الثورة البلشفية ١٩١٧. تولى رئاسة المجلس الأعلى للبريزيديوم (١٩٢٢-٤٦).

كاليه: مدينة (ح ٧٢٨٦٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بقسم با - دى - كاليه، ش فرنسا. ميناء على مضيق دوفر. خضعت لانجلترا (١٣٤٧-١٥٥٨). وكان إدوارد ٣ ملك انجلترا الذى استولى عليها ١٣٤٧ قد وعد بأن يعفو عنها إذا ضحى ستة من كبارها بأنفسهم، فتطوع عمدة المدينة وخمسة آخرون، مما أثار عطف الملك إذ تدخلت الملكة فيليبيا قرينة إدوارد ٣ بالتماس العفو عنهم، وبالمدينة تمثال يخلد ذكرى هذا العمل النبيل. تخرب جزء منها فى الحرب العالمية ٢.

كاما: نهر (طوله ٢٠٣٠ كم)، ق روسيا الأوروبية. أهم روافد الفولجا، ويتصل به ج قازان. صالح للملاحة لنصف السنة، ولذا فهو شريان رئيسى للنقل. كاماجوى: مدينة (ح ٣٠٩٤٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط كوبا، المركز التجارى لمنطقة زراعية تنتج السكر وتربى الماشية.

كاماسيا: أنواع نباتية من جنس كاماسيا (Camassia) أبصال صلدة، الأزهار زرق قاتمة أو بيض فى نورات سنبلية. موطنها غ أمريكا الشمالية وتنمو فى الأراضى الرطبة، ويزرع بعضها فى الحدائق.

كامب دافيد: مؤتمر قمة ثلاثى: أمريكى، مصرى، إسرائيلى، انعقد فى ضاحية العاصمة الأمريكية واشنطن المعروفة بهذا الاسم، وقد مثل كلاً من الولايات المتحدة الأمريكية ومصر رئيساً جمهوريتهما كارت والسادات، بينما مثل إسرائيل رئيس وزرائها مناحم بيغن. استمر المؤتمر ١٣ يوماً بين ٥ و ١٧ سبتمبر ١٩٧٨. وقع الرئيسان المصرى والإسرائيلى بحضور

كتاب، لكن لم يصلنا من نثره إلا قطع متفرقة، ومن شعره إلا عدد من المقطوعات والأناشيد. ويلاحظ أنه اقتفى فى خمسة من أناشيد أثر الأناشيد الهومرية مع إدخال بعض التعديلات التى تجلعهما تتفق وروح العصر، وفى اثنين منها على الأقل أعطى للنشيد اتجاهًا سياسيًا، فقد وصف نسيده لزيوس بأنه بيان من حق الملوك الإلهى. ويبدو أن نسيده لأبولو كان يرمى إلى إقناع برقة بقبول سيادة بطلميوس ٣. وإذا كانت أناشيدته تخلو من العواطف الدينية الحقيقية فإنها تفيض بالأوصاف البارعة والتصويرات الرائعة. وتعتبر قصيدة «الأسباب» أهم أشعار كاليماخوس وهى مزيج من المعلومات التاريخية والجغرافية والميثولوجية. وتعتبر قصيدة «هيكال» وهى تحوى ١٠٠٠ بيت، مثل كاليماخوس الأعلى للشعر القصصى، وترينا بقايا أشعار كاليماخوس الغنائية تنوعاً عجيباً فى الأوزان والموضوعات وأهمها نشيد أرسينوى الجنائزى. ألف كاليماخوس كذلك الكثير من المراثيات، أفضل المعروف منها قصيدة «خصلة شعر برينيكى».

كاليمانتان: انظر: بورنيو.

كالينجراد: كينجزبرج سابقاً، مدينة (ح ٤٢١٨٤٠ نسمة، ٢٠٠٨)، غ روسيا الأوروبية، كانت العاصمة التاريخية لبروسيا الشرقية. آلت للاتحاد السوفيتى ١٩٤٥. ميناء بلطى لا تتجمد مياهه. تنتج عربات البضاعة، والآلات، والمواد الغذائية. أنشئت ١٢٥٥ قلعة للفرسان التوتون وانضمت ١٣٤٠ لعصبة الهنزة. كانت مقراً لأدواق بروسيا (١٥٢٥-١٦١٨) وأصبحت المدينة التى يتوج فيها ملوك بروسيا من ١٧٠١. أنشئت جامعتها ١٥٤٤، وبلغت أوج شهرتها حين كان «كانت» يعمل بها أستاذاً. دمرت الجامعة شأن معظم المدينة فى الحرب العالمية ٢ فى أثناء حصار روسى استمر شهرين ١٩٤٥. أنشئت كالينجراد بعد الحرب فى القطاع الشمالى الغربى من كينجزبرج، وسكانها روس. سميت المدينة باسم الزعيم السوفيتى ميخائيل كالينين الذى لقي مصرعه بعد ١٩٤٥ فى ضاحية قريبة.

(القرن ٤-٢ ق م) وحكمه القوطيون والبيزنطيون واللمبارديون والنورمان في العصور الوسطى. شارك مملكة نابلي في تاريخها منذ ١٢٨٢.

كامبانيا دي روما: منطقة سهلية حول روما بإيطاليا. ظلت تفتقر لمياه السرى، وتنتشر فيها الملاريا حتى استصلحت في القرنين ١٩ و ٢٠. تربي قطعان الغنم. وبها آثار رومانية تتألف من قنوات صناعية ومقابر.

كامبانيول أو الزهرة الجميلة: نبات من جنس كامبانيولا (Campanula) أزهاره ناقوسية أو نجمية الشكل. زرقاء اللون عادة، يشمل ٣٠٠ نوع، تزرع في الحدائق الصخرية والأسيجة. ومنها نواقيس كانتربرى، وهي نبات ثنائي الحول، وذنب الإبل، والفوتوما التي تؤكل.

كامبريا: (مشتقة من كمرى بلغة ويلز) اسم قديم لويلز. كامبل، باترك: (١٨٦٥-١٩٤٠)، ممثلة انجليزية. كان اسمها وهي فتاة: بياتريس ستللا تانر. اشتهرت في مسرحية «مزر تانكرى الثانية» للمؤلف بينيرو ١٨٩٣. وكانت صديقة لبرنارد شو. لعبت دور إليزا دوليتل في مسرحية «بجماليون» ١٩١٣. ومثلت كذلك دور مليناند أمام سارة برنار التي قامت بدور بلياس في مسرحية «بلياس ومليناند» ١٩٠٤.

كامبل - بانرمان، (السير) هنرى: (١٨٣٦-١٩٠٨)، سياسي بريطاني من حزب الأحرار. رأس الوزارة (١٩٠٥-٨)، وشجع الإجراءات التحررية والاستقلال الذاتي للترنسفال وولاية أورانج الحرة.

كامبل، توماس: (١٧٧٧-١٨٤٤)، شاعر قصصي وغانثي اسكتلندي. نال شهرة كبيرة في حياته وإن تضاءلت كثيراً في أواخرها. من أشهر شعره قصيدته التصوفية «ملذات الأمل» ١٧٩٩، وقصائده القصصية مثل «جرتروود من ويومننج» ١٨٠٩، و «ثيودرك» ١٨٢٤. ولكن أكثر ما شهر به قصائده «هوهلندن»، و «يا بحارة انجلترا»، و «معركة البلطى» و «ابنة اللورد آلن».

كامبل، جون: (١٦٥٣-١٧٢٨)، ناشر أمريكي، في اسكتلندا. كانت صحيفته الأسبوعية، «أخبار بوسطن» -

الرئيس الأمريكي في نهاية المؤتمر اتفاقيتين تمثلان الإطار الشامل لتسوية الصراع في الشرق الأوسط. وكانت الاتفاقية الأولى خاصة بإطار السلام الشامل في الشرق الأوسط وتنص على قبول إسرائيل مبدأ الانسحاب، مقابل تعهد مصر بإقامة علاقات دبلوماسية كاملة معها. والثانية إطار اتفاق لمعاهدة سلام بين مصر وإسرائيل ينص على أن تتفاوض مصر وإسرائيل بهدف التوصل إلى معاهدة سلام بينهما خلال ثلاثة أشهر من تاريخ هذا الاتفاق.

كامبان، جومندور: (١٨٨٨-١٩٤٥)، كاتب مسرحي وروائي أيسلندي، درس في الدنمارك ثم زار إنجلترا وبعض البلدان الأوروبية والولايات المتحدة. أولى مسرحياته «هادابادا» ١٩١٤ التي أخرجت بنجاح في الدنمارك ثم تعاقبت مسرحياته. تعتمد رواياته التاريخية على الساجا الأيسلندية وتتسم بالتحقيق التاريخي، ومنها «سكالهوت» ١٩٣٠ - ٣٢ و «عذراء سكالهوت» ١٩٣٥.

كامبانلا، تومازو: (١٥٦٨-١٦٣٩)، فيلسوف وشاعر إيطالي. كان راهباً من طائفة الدومينيكان. ألف كتاب «مدينة الشمس» وصف فيه مجتمعاً مثالياً شبيحاً على غرار «جمهورية» أفلاطون. ورأى أن الإيمان يجب أن يكون له المقام في حياة الإنسان، على أن تكون المشاهدة والتجربة وسيلتي العلم. وتنبأ بتحرر العلوم من قيود الفكر السائد في العصور الوسطى.

كامبانيا: إقليم (١٣٥٩٧ كم<sup>٢</sup>، ح ٥٧٦٩٧٤ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط إيطاليا، يمتد بين جبال أبناين والبحر التيراني. عاصمته نابلي. من مدنه الهامة بينفينتو وسالرنو وكازرتا. اشتهر سهل كامبانيا بخصبه. وتنتشر في تلاله الكروم، والبرتقال، والليمون، والزيتون. تقوم الصناعات على نطاق ضيق، وتتركز حول نابلي، وأهمها تعليب السمك والطماطم، وصناعة المكرونة والصابون، والمواد الكيميائية والسلع الجلدية، والآلات الموسيقية. والسياحة هامة وخاصة في خليج نابلي. غزاه الرومان

كامت: إحدى قمم الهمالايا، ارتفاعها ٧٧٦٠ م، على حدود التبت والهند. أمكن لبعثة بريطانية بقيادة ف. س. سمايث أن تتسلقها.

كامراريوس، رودلف ياكوب: (١٦٦٥-١٧٢١)، طبيب ونباتي ألماني. أول من قدم حقائق ثابتة عن الجنس في النبات. وأثبت أن السداة عضو التذكير والمبيض عضو الأنثى، وأن البذرة نتيجة التلقيح والإخصاب.

كامرلنج أونس، هايك: (١٨٥٣-١٩٢٦)، فيزيقي هولندي، له دراسات قيمة على غاز الهيليوم. توصل إلى تجميد هذا الغاز إلى درجة واحدة من الصفر المطلق. اكتشف أن مقاومة المعادن لسريان الكهرباء تنعدم إذا هبطت درجة حرارتها إلى درجة حرارة الهيليوم السائل. نال جائزة نوبل للفيزياء ١٩١٣.

كامس: (حكم بين ١٥٨٠-١٥٧٠ ق م)، آخر فراعنة الأسرة ١٧. ابن سقن رع وخليفته في الجهاد. وثاني أبطال التحرير. قاد بعد أبيه ثورة المصريين ضد الهكسوس فأجلاهم عن الصعيد، وظل يطاردهم حتى أبلغهم رأس الدلتا. وبين وثائق التاريخ آثاران يصوران قصة جهاده وبطولته: أحدهما يعرف باسم لوحة كارنافون بالمتحف البريطاني. والثاني شاهد من حجر عثر عليه في الكرنك ١٩٥٤.

كامكورا: مدينة (ح ١٧١٣٤٨ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط هنشو باليابان. منتجع ومركز ديني تشتهر بتعمال برونزي كبير يمثل بوذا طوله ح ١٣ م. كانت مركز الإقطاع الياباني عدة قرون. حدث بها زلزال مدمر ١٩٢٣.

كامل الخلمي، محمد: (١٨٨١-١٩٣٨)، من كبار الملحنين الذين ظهروا في مصر في أوائل القرن ٢٠. ولد بالإسكندرية. وكان بارعاً في معرفة النغم والإيقاع. أخذ على الشيخ أبي خليل القباني الدمشقي. وله ألحان جيدة الصناعة من الموشحات والأحان وضعها في روايات غنائية. ومن مؤلفاته في الموسيقى كتابا «الموسيقى الشرقي»، و«ضروب الأغاني».

التي باعها لبارثولميو جرين ١٧٢٢ - أول صحيفة ناجحة صدرت في أمريكا.

كامبو فورميو، معاهدة: أكتوبر ١٧٩٧ بين فرنسا والنمسا. وضعت أحكام الصلح بينهما عقب انتصارات نابليون في حملته الإيطالية. نزلت فيها النمسا عن بلجيكا لفرنسا، ووعدتها سراً بإعطائها شاطئ الراين الأيسر. وبمقتضى هذه المعاهدة أيضاً، أزهقت أنفاس جمهورية البندقية، رغم حيدتها في الحرب. فأعطيت معظم أراضيها - وفيها دلماشيا - للنمسا، وأعطيت الجزر الأيونية لفرنسا. أما بقية أملاكها فذهبت إلى الجمهورية السبالية.

كامبوamor، رامون دي: (١٨١٧-١٩٠١)، شاعر غنائي إسباني. كانت قصائده من أحب القصائد للناس في عصره في إسبانيا وأمريكا الإسبانية. يمتاز شعره بالبساطة ورقة العاطفة وروح الفكاهة.

كامبويلو: جزيرة طولها ١٤,٥ كم وعرضها ٤,٨ كم، بخليج باساما كودي بين مين ونيوبرونزويك بكندا. تقع على ساحلها الغربي قرية كامبويلو. وهي مصيف ومركز للصيد. آلت إلى كندا باتفاقية ١٨١٧. كانت المقر الصيفي للرئيس روزفلت.

كامبيشي: ولاية (٥٦٧٩٨ كم<sup>٢</sup>، ح ٧٧٥٤٢٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ح ق المكسيك على خليج كامبيشي. تضم معظم النصف الغربي لشبه جزيرة بوكاتان. أهم موانئها كامبيشي وكارمن وكامبيشي العاصمة (ح ٢١٧٠٠٩ نسمة، ٢٠٠٨).

كامة: أداة ميكانيكية لإنتاج حركة ترددية من محور دائرة. أبسط أشكالها قرص دائري مركب لا مركزياً على المحور حتى تتولد (عند دوران المحور) حركة ترددية لأي جسم يستند إلى سطح الكامة. وهناك أشكال متعددة أخرى منها: اليبضاوى، أو على شكل القطع الناقص، أو من جملة أقواس، ويصمم كل نوع منها للحصول على حركة معينة لجزء متحرك بالماكينات. وتستخدم الكامات الآن كثيراً في مختلف أنواع الآلات.

الوجودى. ولكنه لم ينضم إلى أصحاب هذا المذهب. لخص فلسفته فى كتابه الشهير «أسطورة سفسوس» ١٩٤٢. ومن أهم رواياته «الغريب» ١٩٤٢ و«الطاعون» ١٩٤٧ (ترجمت إلى العربية) وفيها يعبر عن لا معقولية الحياة الانسانية المعاصرة وثقافتها و«السقوط» ١٩٥٦. كان يكتب فى الصحف بأسلوب طلق شجاع. ومن مسرحياته «كاليجولا» ١٩٤٤ و«سوء تفاهم» ١٩٤٤. حصل على جائزة نوبل للآداب ١٩٥٧.

كاميرا: انظر آلة التصوير و تصوير ضوئى.

الكاميرون: مستعمرة ألمانية سابقاً غ أفريقيا، بين خليج غينيا وبحيرة تشاد، تم الاعتراف بملكية ألمانيا لها ١٩٠٢، وأضيفت إليها أجزاء من أفريقيا الاستوائية الفرنسية ١٩١١، ولكن فرنسا استعادتها ١٩١٩، عندما قسمت المستعمرة الأصلية إلى منطقتى انتداب فرنسية وبريطانية تابعتين لعصبة الأمم، وفى ١٩٤٦ أصبحتا تحت وصاية الأمم المتحدة، الكاميرون البريطانى (٨٨٢٦٩ كم<sup>٢</sup>) ويتكون من قطاعين منفصلين على الحدود الشرقية لنيجريا وكان يتبعها فى الإدارة (وانضم إليها فيما بعد)، الكاميرون الفرنسى (٤٣١٢٠ كم<sup>٢</sup>)، وكانت له إدارة مستقلة وعاصمته ياوندى. وفى ١٩٦٠ أصبح الكاميرون الفرنسى جمهورية الكاميرون وانضم إليه الجزء الجنوبى من الكاميرون البريطانى ١٩٦١، وتكونت منهما جمهورية الكاميرون الاتحادية.

الكاميرون: جمهورية، (٤٧٥٤٤٢ كم<sup>٢</sup>)، ح ١٩٠١٨٦٣٨ (نسمة، ٢٠٠٨)، غ أفريقيا، عاصمتها ياوندى، وأكبر مدنها وميناؤها الرئيسى دوالا، تحدها نيجريا (غ)، وتشاد وبحيرة تشاد (ش) و (ش ق)، وجمهورية أفريقيا الوسطى (ق) والكنغو وجابون وغينيا الاستوائية (ج). تتكون من الكاميرون الفرنسى (سابقاً) والجزء الجنوبى من الكاميرون البريطانى. سهل ساحلى استوائى يرتفع إلى هضبة تغطيها الغابات ترتفع بالتالى إلى هضبة عالية (١٣٧٠م) تغطيها السافانا، وتنمو الشجيرات المشوكة فى الشمال، وتمتد مرتفعات

كامل مروة: (١٩١٤-٦٦)، صحفى لبنانى. زاول الصحافة منذ حداثة. اشترك فى تحرير «الكواكب» و«العرفان» و«ثمرة الفنون» و«النداء» و«النهار». أصدر مجلة «الحرب الجديدة الثانية» فى أثناء الحرب العالمية ٢. سافر إلى أوروبا وانضم إلى الجماعات العربية المجاهدة. عاد إلى لبنان ١٩٤٦ وأصدر جريدة «الحياة» ثم «الدبلى ستار» الانجليزية ١٩٥٢. مات مقتولاً، ونشر له بعد وفاته كتاب «قل كلمتك» وهو مجموعة مقالاته السياسية.

الكامل، ناصر الدين محمد: (٥٧٦-٦٣٥ هـ / ١١٨٠-١٢٣٨م)، أحد سلاطين الأيوبيين بمصر (٦١٥-٦٣٥ هـ / ١٢١٨-١٢٣٨). نصبه أبوه العادل الأول نائباً عنه، وأقطعه الشرقية، وأسكنه قلعة الجبل. فلما مات العادل استقل الكامل بمصر ٦١٥ هـ / ١٢١٨. فى أثناء اشتغاله بمحاربة الصليبيين بالقرب من دمياط، قرب إليه العلماء، وياشر أمور مملكته بنفسه، ووسع ملكه، فاستولى على حران والرها والرقا وآمد وغيرها. توفى بدمشق ودفن بقلعتها. من آثاره بمصر المدرسة الكاملة.

كامميرت، جبن: انظر: جبن .

كامورا: جماعة سرية إجرامية إيطالية فى نابلى وصقلية. ظهرت ١٨٣٠ تقريباً. قوت سطوتها بالإرهاب والنصب الرشوة. وشملت بإرهابها المهاجرين الإيطاليين بالولايات المتحدة. وحصل أهل نابلى على إغائنها ١٩١١. وتشتت الجماعة بعد أن تولى موسوليني الحكم ١٩٢٢.

كاموفلاج: انظر: تنكير .

كامى، البير: (١٩١٣-٦٠)، كاتب ومفكر فرنسى، ولد بالجزائر. بدأ حياته الأدبية بكتابة «لوحات» يصف فيها الحياة الجزائرية. اشترك فى أثناء الحرب العالمية ٢ فى مقاومة الألمان. وكان من المؤسسين لجريدة «الكفاح» التى كانت تصدر سراً فى أثناء الاحتلال الألمانى. تأثر بالكاتب كافكا، واتسمت أعماله الأخيرة بالمذهب

والكن نتائج الانتخابات شابتها احتمالات التزوير. ثم فاز في انتخابات ١٩٩٧ و ٢٠٠٤.

الكامبيرون، جبل: قمة بركانية (٤٠٧١ م)، بجمهورية الكامبيرون، وهي أعلى قمة في غرب أفريقيا.

كاميلوس: ماركوس فوربوس كاميلوس (ت ٣٦٥ ق م) بطل روماني. يقول المؤرخون الرومان إنه انتخب دكتاتوراً خمس مرات. وفي كل مرة أحرز انتصاراً باهراً. لكن المحذنين لا يقبلون كل ما يروى عن هذه الانتصارات.

كاميليا: شجرة أو شجيرة آسيوية مستديمة الخضرة اسمها العلمي كاميليا (Camellia) تزرع في الدفيئات في المناطق الباردة، وفي العراء في المناطق الدافئة لأزهارها الجميلة المتضاعفة البتلات أو ذات المحيط الواحد. الأزهار بيض أو ضاربة إلى الحمرة. والأوراق خضرة قائمة لامعة.

كامينجز، إدوارد استلين: (١٨٩٤-١٩٦٢)، شاعر ومصور أمريكي. من أشهر الشعراء الأمريكيين المعاصرين. أول مؤلفاته كتاب «الغرفة الهائلة» ١٩٢٢ وفيه وصف مشور لتجربته وهو في معسكر الاعتقال في فرنسا في الحرب العالمية ١ وتظهر فيه الصفات التي تتجلى في شعره، وهي أصالته البالغة ومحاولته المتطرفة للوقوف على شكل جديد من أشكال التعبير. يتميز شعره أيضاً بكثرة الحيل سواء في تركيب الكلام أو في هجاء الألفاظ مما يجعل فهمه عسيراً. ومع ذلك يحس القارئ بأن شعره يخفي اهتماماً عميقاً بالحب والموت مما يجعله أقرب إلى إنتاج الشعراء الرومانسيين. من دواوينه الكثيرة: «زهرات التبوليب والمداخن» ١٩٢٣ و «٩٥ قصيدة» ١٩٥٨. أقام معرضاً لصوره ١٩٤٤.

كامينيف، ليف بريسفنتش: (١٨٨٣-١٩٣٦)، زعيم شيوعي روسي، اسمه الحقيقي روزنفلد. وهو عدليل تروتسكي. كان أحد أعضاء الحكومة الثلاثية (ستالين وزينوفيف) التي خلفت لينين عند وفاته ١٩٢٤. انضم إلى تروتسكي في معارضة ستالين ١٩٢٥. وطرد مرتين

الكامبيرون (جبل الكامبيرون) حتى الحدود مع نيجيريا. من الأنهار الهامة ساناجا ونايونج (يتجه مجراهما نحو الجنوب الغربي إلى خليج غينيا)، وبنوى (ويجرى شمالاً وغرباً إلى نيجيريا)، ولوجون ويجرى شمالاً إلى بحيرة تشاد). والكامبيرون إقليم زراعي أساساً ويصدر الكاكاو والبن وزيت النخيل والقطن والبقول السوداني والأخشاب. ويعدن الذهب والقصدير، والسكان في الجنوب من شعوب البانتو ومعظمهم من المسيحيين، وفي الشمال شعوب سامية وحامية ومعظمهم من المسلمين، والإنجليزية والفرنسية لغتان رسميتان. كان شاطئ الكامبيرون مصدراً للرقيق في القرنين ١٦ و ١٧، وزاد نفوذ بريطانيا في المنطقة لمحاولتها إلغاء تجارة الرقيق في النصف الأول من القرن ١٩، غير أنها أخفقت في إدخال حكمها هناك، وأنشأ الألمان محمية ١٨٨٤ ظلت ٣٠ عاماً سيطر الحلفاء على الكامبيرون في أثناء الحرب العالمية ٢، وانقسمت إلى شطرين: الكامبيرون الفرنسي، الكامبيرون البريطاني. (انظر: الكامبيرون - مستعمرة)، منحت فرنسا الحكم الذاتي للكامبيرون الفرنسي ١٩٥٧، والاستقلال الداخلي التام ١٩٥٩. وأعلن قيام الجمهورية برياسة أحمدو أهيدجو ١٩٦٠، وأصبح الجزء الجنوبي من الكامبيرون البريطاني مقاطعة مستقلة ذاتياً برياسة جون فرنشا داخل الكامبيرون في ١٩٦١، وأعلن قيام الجمهورية الاتحادية في أكتوبر ١٩٦١ برياسة أحمدو أهيدجو وجون فونشا، وأعيد انتخابهما ١٩٦٥، ثم أعيد انتخاب أهيدجو لخمس سنوات أخرى في ١٩٧٠، و ١٩٧٥. انضمت للأمم المتحدة ١٩٦٠، ومنظمة الوحدة الأفريقية ١٩٦٣. قامت دولة حزب واحد في ١٩٦٦ وأنشأ دستور جديد صدر ١٩٧٢ دولة واحدة تحل محل الاتحاد. أصبح بول بيبا رئيساً للجمهورية في ١٩٨٢ خلفاً لا هيدجو. أدى اضطراب عام استمر طويلاً وبدأ في ١٩٩١ إلى قيام بيبا بانتهاء حكم الحزب الواحد. وفي ١٩٩٢ فاز بيبا برئاسة الجمهورية في انتخابات رئاسية متعددة الأحزاب،

١٩٢٩، وبها المتحف الوطني الأسترالي للحيوان. اختير موقعها ١٩٠٨، وتأسست المدينة ١٩١٣، ثم أصبحت عاصمة الاتحاد خلفاً لملبورن ١٩٢٧. اجتمع البرلمان الأسترالي فيها لأول مرة ١٩٢٧، صارت ملبورن بصفة مؤقتة العاصمة خلال الحرب العالمية ٢.

كانت، عمانوئيل: (١٧٢٤-١٨٠٤)، فيلسوف ألماني، يعد واحداً من أعظم الفلاسفة. ولد في كونزبرج، حيث تعلم وعلم بجامعة المنطق والميتافيزيقا. فند مذهب الشك الذي انتهت إليه الفلسفة عند هوم، لأنها لم تحلل المعرفة الإنسانية تحليلاً وافياً، بأن جعلتها معتمدة على الحس وحده، مع أنها تعتمد كذلك على مقولات ومبادئ عقلية لولاها لأصبحت معطيات الحواس خليطاً مهوشاً. كما أن هذه المبادئ والمقولات العقلية بغير خبرة الحواس تصبح هياكل فارغة من المضمون. وقد شبه مذهبه بثورة كوبرنيكوس في علم الفلك. فبعد أن كانت الأرض مركزاً والأجرام تدور حولها، أصبحت الأرض تدور حول الشمس الثابتة. وكذلك في نظرية المعرفة، فبعد أن كان صواب فكرة ما، متوقفاً على كونها مطابقة لخارج ثابت، أصبح الواقع الخارجى نفسه هو الذى يشكل حسب ما تقتضيه مبادئ العقل ومقولته. فإذا كانت خبرة الحواس تأتينا بالمادة الخام للمعرفة فالعقل هو الذى يصوغها أشياء فى مكان وزمان. ولما كانت خبرتنا بالواقع الخارجى مقصورة على ظواهره المدركة بالحس، كانت هذه الظواهر وحدها هى ما يمكن معرفته عن العالم بجهازنا العقلى. وأما ما وراء الظواهر مما يسميه كانت بالشئ فى ذاته، فلا سبيل إلى معرفته بالعقل المحض. وإذا حاول الإنسان المحااجة بعقله النظرى فى حقائق الأشياء فى ذاتها، وقع فى تناقض. فالبحث فى المكان والزمان ذاتيهما ينتهى إلى أنهما لا متناهيان معاً. والبحث فى المادة من حيث هى، ينتهى إلى أنها منقسمة إلى غير نهاية، ومنقسمة إلى نهاية فى آن واحد، والبحث فى الإرادة ينتهى إلى أنها مسيرة، وأنها حرة معاً. والبحث

من الحزب الشيوعى ١٩٢٧ و ١٩٣٢. أعدم بعد محاكمات قضايا الخيانة التى جرت ١٩٣٦.

كان: مدينة (ح ٧٠٥٢٣ نسمة، ٢٠٠٨)، بقسم الألب البحرية ج ق فرنسا. من أشهر منتجعات الريفيرا الفرنسية. من صناعاتها بناء السفن والمنسوجات. رسا نابليون ١ بالقرب منها (١٨١٥) عند عودته من جزيرة إلبا. يقام بها مهرجان دولى للسنيما كل عام.

الكان وكان: من فنون الشعر الشعبي، ابتكره أهل بغداد، ونظموا فيه الحكايات والخرافات، ثم استخدمه الوعاظ فى مواعظهم. تلتزم القصيدة منه وزنا موحداً، غير أن الشطر الأول أطول من الثانى، وتلتزم وضع حرف علة قبل الروى ليكون ردفاً له.

كاناريس، فيلهلم: (١٨٨٧-١٩٤٥)، أميرال ألماني من أصل يوناني، ومن أبرز شخصيات المخابرات الألمانية فى الحرب العالمية ١، ورأس فى الحرب العالمية ٢ إدارة الجاسوسية ومكافحتها فى القوات المسلحة النظامية. كان فى بادئ الأمر من مؤيدى هتلر ولكن أساليب هتلر وخشية أن تودى الحرب إلى تدمير ألمانيا جعلته ينقلب عليه، فاتصل بالحلفاء. كان أهم المتآمرين على حياة هتلر ١٩٤٤. وأعدم بعد إخفاق المؤامرة.

كاناريس، قسطنطين: (١٧٩٠-١٨٧٧)، أميرال يوناني برز فى حرب استقلال اليونان. ولا سيما بتدميره (١٨٢٢) سفينة أمير البحر التركى. وفى ١٨٦٢ كان أحد زعماء الانقلاب الذى وضع جورج الأول على عرش اليونان. رأس الوزارة مرتين (١٨٦٤-٦٥، و١٨٧٧).

كاناي: قرية قديمة فى أبوليا ج إيطاليا. فيها هزم هانيبال الرومان ٢١٦ ق م.

كانايوكا: (ح ٨٥٠ - ح ٩٣١)، مصور يابانى للمناظر الطبيعية والأشخاص. مؤسس مدرسة كوز للتصوير.

كانبرا: مدينة (ح ٣٢٩٢٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة الكومنولث الأسترالى تقع فى منطقة العاصمة الأسترالية، ج غ سدنى، وهى مقر جامعة كانبرا

يوحنا ٦ (يوحنا كانتا كوزين). وكان أعضاؤها في عهد الحكم العثماني من الولاة الذين حكموا الأفلاق والبلغدان باسم السلطان. وفي أواخر القرن ١٦ نزل فرع منها بالأفلاق، وشغل فرع روسي منها مناصب هامة بالجيش، ومنها حكام بساراييا: سربان كانتاكوزين (١٦٤٠-٨٨)، والي (هوسبودار) الأفلاق (١٦٧٩-٨٨)، اشترك في حصار الأتراك لفينا ١٦٨٣ ويحتمل أنه مات مسموماً لميوله الواضحة للنمسا. وفي أثناء ولايته حلت اللغة الرومانية محل السلافونية في الصلاة، وطبعت أول توراة رومانية ١٦٨٨ برعايته. جورج كانتاكوزين (١٨٣٨-١٩١٣)، تزعم المحافظين برومانيا ورأس الوزارة (١٩٠٥ - ٧).

كانتريبري: مدينة (ح ٤١٩٥٠ نسمة، ٢٠٠٨)، بكونتية كنت، ج ق إنجلترا، على نهر ستور في سفوح الدونز الشمالية. مركز ديني لانجلترا. جاءه القديس أوغسطين من روما ٥٩٧ ليشر الإنجليز بالمسيحية، أسس فيها ديراً، وكان أول رئيس أساقفة كانتريبري. عرفت المدينة في أوروبا مزاراً يتوجه إليه المؤمنون بعد مقتل توماس أ. بكيت ١١٧٠، ألف تشوسر كتابه «قصص كانتريبري» حول قصص هؤلاء الحجاج، وبها كاتدرائية رائعة (١٠٧٠-١١٨٠، ١٣٧٩-١٥٠٣) تظهر فيها فنون مختلف العصور. بها جامعة كنت ومعاهد عالية أخرى، أصابها بعض التدمير في الحرب العالمية ٢.

كانتون: مدينة (ح ٣١٠٨٢٥٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كوانجتونج ج الصين، وميناء على نهر كانتون. مركز تجارى كبير، ونهاية خط السكة الحديدية كانتون - هكاو. زارها الرحالة العرب في القرن ١٠ واحتكرت البرتغال ١٥١١ تجارتها، وكانت أولى الدول الأوروبية التي اتصلت بالصين. ارتبطت بمعاهدة مع إنجلترا بعد انتهاء حرب الأفيون (١٨٣٩-٤٢). اعتبرت مركزاً أجنبياً بعدما احتلت القوات البريطانية والفرنسية جزيرة شامين ١٨٥٦، ثم استردتها الصين ١٩٤٦. كانت كانتون مركز حركة الكومنتانج الثورية فيما بعد، وجاء سقوط المدينة

في الله ينتهي إلى أنه موجود وغير موجود معاً. كل هذه النقائص ترجع إلى مجاوزة الإنسان لحدود الظواهر. على أن حقائق الأشياء في ذاتها إذا استحالت على العقل الخالص، فمعرفة ممكنة بوسائل أخرى. فالاحكام الخلقية قائمة أساساً على إيمان بقانون خلقى ضرورى يعبر عنه بصورتى الأمر الآيتين: افعل، كما لو كان مبدأ فعملك سيصبح عن طريق إرادتك قانوناً عاماً من قوانين الطبيعة. وافعل، كأنما ننظر إلى الإنسانية متمثلة في شخصك أو شخص سواك، باعتبارها غاية في ذاتها، وليست بدءاً وسيلة لشيء عداها. وإذا كانت الأفعال الخلقية التي تنبنى على هذا الأمر القاطع لا تجد جزءها في هذا العالم، فلا بد إذن أن نفرض خلود النفس، ليتحقق ذلك الجزء، وعلى أساس الإيمان أيضا نبرر حرية الإرادة ووجود الله، وهكذا يكون للعلم مجال الظواهر، وللأخلاق مجال الشيء في ذاته. وأهم مؤلفات كانت «نقد العقل الخالص»، و «أسس الجانب الميتافيزيقي من الأخلاق»، و «نقد العقل العملي»، و «نقد الحكم». وكلمة «نقد» هنا معناها التحليل الذي يستخرج الجوانب المتضمنة في قضايا المعرفة، ولهذا تسمى فلسفته الفلسفة النقدية. وعنى كانت أيضاً بالتربية، وقام بتدريسها في جامعة كونزبرج، ونشرت محاضراته ١٨٠٣، وفيها دافع عن التجريب في المسائل التربوية، وحدد وظيفة التربية بأنها المساعدة على تنمية استعدادات الإنسان حتى يستطيع التمتع بالحرية والوصول بعقله إلى تحقيق أغراض وجوده. أثرت فلسفة كانت في الفكر الانجليزي من خلال فلسفة السير ويليام هاميلتون . ت. هـ. جرين وويليام جيمس وجون ديوى وغيرهم من الفلاسفة الذين جاءوا من بعده.

كانتابريان، جبال: ش إسبانيا، على طول خليج بسكاي، تمتد من البرانس إلى رأس فنستير. أعلى قممها بينا دى كيريدو ٢٦٤٩ م، غنية بالفحم والحديد.

كانتا كوزين أو كانتا كوزينو: أسرة شريفة في رومانيا، من أصل يوناني، ينتهي نسبها إلى الإمبراطور البيزنطي

تكثر بها زراعة الحبوب ولا سيما القمح والذرة. ويزاول أهلها تربية الماشية والخنازير والدواجن وبها صناعات الألبان، والأغذية، والسلع المعدنية، والصناعات الخشبية، وحفظ اللحوم، والأسمنت، وتكرير البترول، واستخراج الغاز الطبيعي والفحم، والرصاص، والزنك، والهليوم، والملح. كانت في الأصل جزءاً من صفقة شراء لويزيانا ١٨٠٣ ما عدا القسم الجنوبي الشرقي (الذي نزلت عنه تكساس ١٨٥٠) وكانت جزءاً من الأراضي المخصصة لإقامة الهنود، حتى جعلت إقليمًا منفصلاً بمقتضى قانون كانساس-نبراسكا ١٨٥٤. شغلت حوادث العنف بين الحزبين المناصر للرق والمعادى له السنوات السابقة للحرب الأهلية، وازدهرت الزراعة عقب تلك الحرب وأيد المزارعون الحزب الشعبى، ثم عادوا إلى تأييد الحزب الجمهورى. تتميز الولاية بطابعها المحافظ، بها جامعة كانساس وملحق بها متحف للتاريخ الطبيعى، وبها ٥٢ معهداً للدراسات العالية.

كانساس سبتي: مدينتان متجاورتان في وسط الولايات المتحدة، عند ملتقى نهري ميسورى وكانساس: الأولى (ح ١٤٥٥٠٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بولاية كانساس، والثانية (ح ٤٥٢١٤٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بولاية ميسورى. وتؤلف المدينتان معاً مركزاً صناعياً وتجارياً وعلمياً عظيم الشأن. وهما ملتقى عدد من خطوط النقل، وسوق كبيرة للحاصلات الزراعية. وفيهما مستودعات واسعة لخزن الحاصلات الزراعية، ومطاحن الحبوب، ومعامل لتعبئة اللحوم ومصافى البترول. ومن منتجاتهما، الصلب، والمصنوعات المعدنية، والآلات الزراعية، والذخائر الحربية، والأجهزة الكهربائية، والطائرات والأطلية. كانت المنطقة التى تقوم فيها المدينتان نقطة الانطلاق لاستكشاف البقاع الغربية من البلاد واستيطانها. وكانساس سبتي الشرقية مقر مستشفيات جامعة كانساس. وكانساس سبتي بولاية ميسورى بها عدد من المعاهد العلمية المختلفة، وفيها متحفان للفنون الجميلة، وتشتهر بحداثتها المتسعة الأنيقة.

فى أيدى الجيش الشيوعى ١٩٤٩ إيذاناً بسيطرة الشيوعيين على جميع أرجاء الصين. بها جامعتان وعدة معاهد عالية.

كانتون أو بيرل: نهر طوله ١٧٦ كم، بمقاطعة كوانجتونج، ج الصين. أهم طريق ملاحى يصل بين كانتون وهونج كونج. يطلق على مصبه اسم بوكاتجرس، واسم النهر بالصينية: يويه كيانج، أو شو كيانج.

كانثريس: انظر: ذراح.

كاندول، أو جسطين بيرام دى: (١٧٧٨-١٨٤١)، عالم نبات سويسرى، كانت طريقته فى تصنيف النباتات على أساس تركيبها إسهاماً هاماً فى تطور علم النبات، إذ اتخذ من التشريح أساساً للتصنيف فدرس التركيب والموقع وعدد الأعضاء فى النباتات وأقام تصنيفه على أوجه الشبه والعلاقات التى وجدها.

كانديا: «هيراكليون» باليونانية، مدينة (ح ١٣٦٤٦٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جزيرة كريت باليونان وأكبر مدنها وميناء على خليج كانديا. عانت تخريباً شديداً فى الحرب العالمية ٢، بها متحف فريد للأثار المينوية التى اكتشفت بمدينة كنوسوس القديمة المجاورة. ومن آثارها التاريخية العديدة كاتدرائية، ومساجد عدة، وأطلال أسوار وتحصينات قديمة. من أهم منتجاتها الأنبذة وزيت الزيتون والعنب.

كانزون: أقدم شكل للشعر الغنائى الإيطالى، وربما يكون قد تطور فى القرن ١٣ عن الشعر الشعبى الريفى. ألف بترارك فى هذا النوع. وفى القرنين ١٩ و ٢٠ عاد بعض الشعراء إلى التأليف فيه منهم: ليوباردى، وكاردوتشى، ودانونسيو.

كانساس: ولاية أمريكية (٢١٣٠٦٤ كم<sup>٢</sup>، ح ٢٧٩٣٨٩٢ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط الولايات المتحدة الأمريكية. دخلت الاتحاد ١٨٦١ بوصفها الولاية الرابعة والثلاثين بين الولايات المتحدة الأمريكية، عاصمتها توبيكا. لم تبج الرق. ومن مدنها الهامة كانساس سبتي،

إلى ما بعد ١٩٠٠. بها كلية عبد الله بايرو (١٩٦٠) وهي جزء من جامعة أحمدو بللو.

كانو: أسرة أو مدرسة من المصورين اليابانيين، رائدها كانو ماسانوبو (ح ١٤٥٣ - ح ١٥٥٠)، صور مناظر وطبورا وأشخاصاً، واستخدم الحبر بصفة أساسية مع لمسات من أصباغ مختلفة. ابنه كانو موتونوبو (ح ١٤٧٦ - ١٥٥٩)، مؤسس هذه المدرسة الفنية الفعلية، أضفى عليها طابعها الخاص الذي يخضع اللون للتصميم. وتميز أعمال حفيده كانو إيتوكو (١٥٤٣ - ٩٠) بالحركة والسهولة والابتكار. وجاء حفيده كانو تانيو (١٦٠٢ - ٧٤)، فامتاز بالأصالة والتنوع حتى أنشأ مدرسة خاصة به.

كانو، هوان ساباستيان دل: (ح ١٤٧٦ - ١٥٢٦)، ملاح إسباني، أول من طاف حول العالم بحراً. خرج تحت قيادة ماجلان، ثم تولى قيادة الرحلة بعد مصرعه.

كانوب: مدينة مصرية قديمة ش الدلتا، بمصر، بقيت منها أطلال قرب أبو قير. ذكرتها النصوص المصرية من عصر رمسيس ٣ باسم (كور كوتوت). فقدت المدينة أهميتها بعد إنشاء الإسكندرية، لكنها استمرت مركزاً دينياً وتجارياً حتى عهد الرومان، وأصبحت شبه ضاحية للإسكندرية. تروى الأساطير أن المدينة استمدت اسمها من كانوبوس قائد سفينة منيلاوس لأنه توفي في طريق العودة من طروادة ودفن هناك. ويرى آخرون أن أصل الاسم من الإله كانوبوس الذي كانت عبادته شائعة في تلك الجهة، وكان يصور وله رأس إنسان أو حيوان وجسم في شكل الجرة. أطلقت المدينة اسمها على فرع من فروع النيل طمر منذ عهد بعيد، وكذلك على آنية لها غطاء في شكل رأس إنسان كانت تستخدم لحفظ أحشاء الموتى بعد تحنيطهم. وفي هذه المدينة أصدر الكهنة المصريون - الذين اجتمعوا من كل أنحاء البلاد بمناسبة عيد ميلاد بطلميوس ٣ وعيد ارتقائه العرش - قراراً مشهوراً وصلت إلينا ثلاث نسخ منه منقوشة على الحجر بالإغريقية والهيروغليفية والديموطيقية.

كانشجنونجا: جبل ارتفاعه ٨٥٨٤ م، على حدود سكيم ونيبال في الهمالايا. وهو ثالث قمم العالم ارتفاعاً. تسلقته بعثة بريطانية ١٩٥٥.

كاننج، جورج: (١٧٧٠ - ١٨٢٧)، سياسي انجليزي محافظ، تولى وزارة الخارجية (١٨٠٧ - ٩)، وضع خطة الاستيلاء على الأسطول الدنماركي (١٨٠٧)، وبعد انتحار كاسلريه (١٨٢٢) تولى الخارجية ثانية. عارض قرارات مؤتمر فيرونا، وأضعف محاولة الدول الرجعية الكبرى التدخل لقمع الحركات التحررية في مختلف أنحاء أوروبا. اعترف باستقلال المستعمرات الإسبانية بأمريكا، ووضع الاتفاق بين فرنسا وروسيا وبريطانيا، الذي أدى لاستقلال اليونان. شجع تحرير الكاثوليك البريطانيين، وناذى بحرية التجارة، ورأس الوزارة ١٨٢٧، ثالث أبنائه تشارلس جون كاننج إيرل كاننج (١٨١٢ - ٦٢)، سياسي بريطاني، عين الحاكم العام للهند في أثناء ثورة سيبوى. وفي ١٨٥٨ أصبح أول نائب للملك هناك بعد انتقال السلطة من شركة الهند الشرقية للتاج.

كانو: مدينة (ح ٢٣٣٠٤١٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ش نيجريا، عاصمة مقاطعة كانو، تقع ش وسط نيجريا، وتبعد ح ١١٥٧ كم ش ق لاجوس ويربطها بها خط حديدي. وسكان مقاطعة كانو من قبائل الهوسا والقولاني. وكانت المقاطعة إحدى ممالك الهوسا التي قضى عليها المصلح الديني عثمان دان فوديو في ١٨٠٥. ومدينة كانو مركز تجارى هام لنيجريا الشمالية وسوق لمنطقة إنتاج شاسعة (الفول السوداني والقطن والماشية والدواجن والجلود)، وهي أيضاً مركز صناعى لمنتجات الفول السوداني والمنسوجات القطنية والمصنوعات الجلدية والمعدنية والصابون والإطارات وبها ميناء جوى هام تعمل به خطوط الطيران الدولية الكبرى. تأسست في القرن ١٦ في موقع مدينة ترجع إلى القرن ٩، واعتنق أهلها الإسلام. ازدهرت كمركز للقوافل فى القرن ١٩، وكان بها تجارة رائجة للرقيق

أمريكية. اشتركت في وضع مؤلف به ٣٠٠٠٠٠٠ طيف نجمي بمرصد هارفرد، واكتشفت ح ٣٠٠ نجم متغير، وخمسة جددًا، وعددًا آخر متغير الطيف.

كانون أول: انظر: تقويم.

كانون ثاني: انظر: تقويم.

كانيار دي لاتور، شارل: (١٧٧٧-١٨٥٩)، فيزيقي فرنسي. مخترع الصفارة المعروفة باسمه التي تستخدم في تعيين تردد الموجات الصوتية.

كانيتسارو، ستانسلو: (١٨٢٦-١٩١٠)، كيميائي إيطالي، اكتشف السيناميد. له فضل كبير في التمييز بين الوزن الذري والوزن الجزيئي. حضر الألددهيدات من الكحوليات (تفاعل كانيتسارو).

كانيلا: شجرة صغيرة مستديمة الخضرة، اسمها العلمي كانيلا ونترانا (Canella winterana) من ج فلوريدا وجزر الهند الغربية. وتعرف كذلك باسم القرفة البرية. وقلفها الداخلى المجفف هو المعروف في التجارة باسم كانيلا. له خواص منبهة.

كاهن: للكهانة والكهان في حياة الفراعنة دور خطير، فقد كانوا على اختلاف طبقاتهم يقومون في المعابد بخدمات تحت أعلام الدين إلى جانب قيامهم بأعمال أخرى، منها ما يتصل بقيادة الجيش، ومنها الإشراف على مختلف الفنون والصناعات. وكانوا يعلمون الناس مختلف الحرف، ويمارسون السياسة والأعمال العامة، فنجد منهم الوزراء، والحكماء، والكتاب المجيدين، بل إن منهم من تربع على عرش الملك. ولم تكن للكهنة أيام الفراعنة نقابات أو مجامع تحميمهم وتدافع عما يكون لأمثالهم من حقوق. ولكنهم كانوا جميعًا من خدام المعبد، وخدام الله في صورته وأسمائه المختلفة، والفراعنة حين تصوروا الله، لم يجردوا ذلك التصور من التفكير في ذات أنفسهم، فله عندهم أسرة هو ربها وراعيتها، وله قصور كقصور الملوك، فيها خدمه، وحشمه، وحريره، ثم له لباسه، ورياشه، وطعامه، وشرابه، وبيت الله عندهم فيه تصوير للحياة الدنيا كما

كانوبي: فرع قديم للنيل، غ الدلتا، ينسب إلى كانوب (أبو قير). يتفق جزء كبير منه مع المجرى الحالي لترعة المحمودية.

كانوت: (ح ٩٩٥ - ١٠٣٥)، ملك انجلترا والنرويج والدنمارك. الابن الأصغر لسوين ملك الدنمارك. غزا انجلترا مع أبيه ١٠١٣، وعند وفاة سوين انسحب إلى الدنمارك. ولكنه عاد إلى غزو انجلترا ١٠١٥، واقتسم البلاد مع إدموند أيرونساید بعد معركة اسندون. وعند وفاة إدموند ١٠١٦ انفرد كانوت بالحكم، وقلبه البلاد ملكًا. وطد دعائم السلام في انجلترا، وأعاد للكنيسة مركزها الرفيع، وجمع القانون الانجليزي. تزوج (إما) أرملة إثلرد، واعتلى عرش الدنمارك ١٠١٨. قاد عدة حملات إلى النرويج، فطرد أولاف ١٠٢٨. وبهذا أصبح حاكمًا لثلاث ممالك. نصب ابنه هارثا كانوت ملكًا على الدنمارك. وابنه سوين ملكًا على النرويج. وأنشأ كانوت علاقات ودية مع الامبراطورية الرومانية المقدسة.

كانوت القديس: (ت ١٠٨٦)، ملك الدنمارك (١٠٨٠-٨٦) وقديسها الراعى لها. عيده ١٩ يناير.

كانوسا: قرية صغيرة، ش إيطاليا الوسطى، في إقليم إميليا رومانيا، في جبال الألباين. حكمتها أسرة إقطاعية قوية (أطلال قلعتهم باقية) استطاعت أن تحكم كثيرًا من أجزاء تسكانيا وإميليا في القرنين ١٠ و ١١، وكان آخر حكامها الكونتيسة ماتيلدة. وفي يناير ١٠٧٧ قصد القلعة الإمبراطور هنرى ٤ يطلب الصفح من البابا جريجورى ٧ الذى كان ضيف ماتيلدة. ويقال إنه ظل واقفًا والثلج يغطى الأرض، وهو حافى القدمين ثلاثة أيام قبل أن يسمح له بالمثل بين يدى البابا ليرفع عنه قرار الحرمان. ومن هنا تعبير بسمارك «الذهاب إلى كانوسا» بمعنى الخضوع لأوامر الكنيسة الكاثوليكية الرومانية، وذلك في أثناء النزاع بين ألمانيا وهذه الكنيسة.

كانون، أنى جمب: (١٨٦٣-١٩٤١)، عالمة فلك

برأها الله - فى عقيدتهم - يوم خلق السموات والأرض، وينبغى أن يعرض على الناس مصوراً بالرسم والحكاية. وفيه إلى جانب كل ذلك تصوير لأعمال فرعون، ابنه وخليفته فى الأرض. وكهان المعبد على اختلاف طبقاتهم حفظة على كل أولئك، ورعاة يهدون الناس إلى صفات الله وقدرته، ثم إلى ما قدم خليفته من جلائل الأعمال والمآثر، والأخبار منهم يشرفون على تنظيم ذلك فيدخلون على تمثال المعبود فى مقصورته، ويجرون عليه ما يجرى على جسم فرعون خليفته فى الأرض، من غسل، ولباس، وتعطير. وبيت الله لديهم كان حراماً لا يدخله إلا المطهرون. وكان الكهان أئمة فى الطهر، فهم - كما حدثنا هيرودوت يغتسلون فى اليوم مرتين، وإن كنا نعتقد أن الغسل كان رمزياً أشبه بالغسل الرمزي عند المسيحيين، وكانوا كذلك يحلقون رؤوسهم، ويزيلون كل ما على أبدانهم من شعر، ويلبسون الأبيض من نسيج الكتان، كما كانوا يختنون، ولا ينالون من طعام أو شراب محرم أو مكروه، ولا يجوز لأحدهم أن يدخل بيت الله إلا بعد أن يتطهر من النجاسة. وكان الكهان كغيرهم من أصحاب المهن الأخرى فى مصر الفرعونية حريصين كل الحرص على الحفاظ على مهنتهم، يورثونها أبناءهم من بعدهم.

القائمون على إدارة قصر الله وتنظيم شئونه، ورعايته، ومنهم المنشدون والمرتلون، ومنهم كاهنات يعزفن وينشدن. ولم يكن الكهان جميعاً من الطبقات الدنيا، بل كان بينهم كثيرون من بيوت الملك والإمارة، وكان الإناث منهم يعرفن بحريم المعبود، وكن أشبه بنظائرهن الآن من الراهبات اللائى وهن أنفسهن لخدمة السيد المسيح.

كاهور: مدينة (ح ٢٤٣٣٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم لوت، ج وسط فرنسا، على نهر لوت. والعاصمة التاريخية لكويرسى، ومركز مصرفى رئيسى فى العصور الوسطى. وكان الصيارفة من أهلها ينافسون للمباردين واليهود. أنشئت بها جامعة ١٣٢٢ اندمجت فى جامعة تولوز فيما بعد. وبالجزء القديم من المدينة كاتدرائية وقصور وحصون ترجع إلى العصور الوسطى.

كاهون: انظر: لاهون.

كاو: المادة التى تحرق أو تهرأ المواد العضوية، كالصودا الكاوية وهى مادة قلووية.

كاوا: مكان بالسودان بين الشلالين ٣ و ٤. كان به عدد من المعابد أكبرها ما بدأ تشييده فى زمان أمنحتب ٣، وتم أو زيد عليه فى عهدى توت عنخ أمون وطهرقا.

كاواباتا، ياسونارى: (١٨٩٩-١٩٧٢)، روائى يابانى، نال جائزة نوبل للآداب ١٩٦٨ لبراعته الفائقة على السرد التى تعبر أصدق التعبير عن جوهر العقلية اليابانية، تخرج فى جامعة طوكيو ١٩٢٤، وشهر لقصته القصيرة «راقص إيزو» ١٩٢٦. أشهر أعماله: «بلد الجليد» (١٩٣٥-٤٧)، و«آلف كركى» (١٩٤٩-٥١)، والرواية القصيرة «بيت الأميرات النائمات» ١٩٦٠.

كاواساكي: مدينة (ح ١٣٦٢٩٧٦ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط هنشو باليابان، على خليج طوكيو، بها مصانع للصلب والمعدات الكهربائية والسيارات وتكرير البترول والبتروكيماويات ودور لصناعة السفن.

كاوبويز: انظر: رعاة البقر.

كاوفمان، أنجيليكا: (١٧٤١-١٨٠٧)، مصورة

المؤقتة عند حصول رواندا على الحكم الذاتي ١٩٦١. أصبح أول رئيس لجمهورية رواندا ١٩٦٢. أعيد انتخابه رئيساً للمرة الثالثة ١٩٦٩. أطاح به انقلاب عسكري قبيل انتخابات ١٩٧٣. وفي ١٩٧٤ حكم عليه بالسجن مدى الحياة.

كايتانو، مارشيللو: (١٩٠٦-٨٠)، سياسي وقانوني برتغالي. درس في جامعة لشبونة حيث تخرج في كلية الحقوق وحصل على الدكتوراه منها ١٩٣١. عين (١٩٣٣) أستاذ كرسى القانون الدستوري والإدارى في جامعة لشبونة. عين ١٩٤٤ وزيراً للمستعمرات. ترك الوزارة ١٩٤٧، وأصبح رئيساً لحزب الاتحاد الوطني الذى كان فى حاجة ماسة إلى الإصلاح. عين ١٩٥٥ نائباً لرئيس الوزراء ورئيساً لجامعة لشبونة ١٩٥٨، ثم استقال ١٩٦٢ احتجاجاً على دخول الشرطة الجامعة بطريقة غير قانونية فى أثناء قلاقل الطلبة. خلف سلازار فى رئاسة الوزراء ١٩٦٨، أطلع انقلاب عسكري فى ١٩٧٤ بوزارته ونفى إلى جزيرة ماديرا. ثم ذهب إلى البرازيل حيث اختار الإقامة فى أحد الأديرة.

كايتانى، ليون: (١٨٦٩-١٩٢٦)، أمير ومستشرق إيطالى، شهر بدراسة التاريخ الإسلامى. نشر «تجارب الأمم» لابن مسكويه وألف «تاريخ الإسلام» (١٠ أجزاء) و «نمو الشخصية الإسلامية» (العالم الإسلامى ١٩١١) و «انتشار الإسلام وتطور الحضارة»، و «دراسة التاريخ الشرقى: سيرة الرسول» (٣ أجزاء)، وشارك فى تحرير المواد الإسلامية فى الموسوعة الإيطالية.

كايرولى، بينديتو: (١٨٢٥-٨٩)، وطنى وسياسى إيطالى. كان أحد إخوة خمسة اشتهروا جميعاً كأبطال فى حركة الوحدة الإيطالية، والوحيد الذى بقى منهم بعد حروب إيطاليا ضد النمسا. اشترك بينديتو فى حملة جاريبالدى على صقلية ١٨٦٠، وأصبح فيما بعد عضواً يسارياً بالبرلمان، وأيد مع ماتسيني احتلال روما، وتقلب فى عدة مناصب هامة، ورأس الوزارة (١٨٧٨ و ١٨٧٩-٨١). واستقال من منصبه بعد فشله فى منع فرنسا من

سويسرية للأشخاص والأحداث التاريخية. أحرزت نجاحاً كبيراً فى إنجلترا وإيطاليا بوصفها من أتباع السير جوشوا رينولدز. كانت أيضاً مغنية موهوبة، لها لوحات شخصية لرينولدز وجاريك بمتحف فكتوريا وألبرت بلندن، وأعمال كثيرة معروضة فى متاحف إنجلترا.

كاولى، أبراهام: (١٦١٨-٦٧)، شاعر وكاتب مقالات إنجليزى، أحد الشعراء الميتافيزيقيين، تأثر كثيراً بالشاعر سينسر وبراند المدرسة الميتافيزيقية، جون دون. نظم الشعر فى سن مبكرة، وظهر له ديوان «زهرات من الشعر» ١٦٣٣. يعتبر من أكثر شعراء عصره براعة فى تنميق الألفاظ، وأشدهم سعياً وراء الغريب من المعانى. من دواوينه: «السيدة» ١٦٤٧، و «قصائد من الشعر» ١٦٥٦. تميز مقالاته بأسلوبها البسيط، وهى تحظى بإعجاب الكثيرين.

كاؤلين: انظر: صلصال صيني.

كاوندا، كنيث: (١٩٢٤ - )، زعيم سياسى أفريقى ورئيس جمهورية زامبيا (١٩٦٤-٩١). عمل مدرساً، فناناً (١٩٤٤-٤٧)، ثم انتقل للعمل بمناجم النحاس حيث نشط لمناصرة القضايا الأفريقية. انتخب (١٩٤٩) عضواً بالمجلس الإقليمى لروديسيا الشمالية، فأميناً عاماً للمؤتمر القومى الأفريقى لروديسيا الشمالية ١٩٥٣. أسس حزب زامبيا الأفريقى ١٩٥٨ وواصل التنديد بالحكم العنصرى، فاعتقل ١٩٥٩، وعندما أطلق سراحه انتخب رئيساً لحزب الإستقلال الوطنى المتحد. وفى ١٩٦٣ أصبح رئيساً لحركة الجامعة الأفريقية لحرية شرق ووسط وجنوب أفريقيا، ألف أول حكومة وطنية فى ظل الاستقلال الذاتى يناير ١٩٦٤، وانتخب رئيساً لجمهورية زامبيا عند قيامها أكتوبر ١٩٦٤، وفى ١٩٦٩ قام بتأميم مناجم النحاس، له عدة مؤلفات. خلفه فردريك شيلوبا.

كاوى قمرى: انظر: فضة.

كايباندا، جريجوار: (١٩٢٤-٧٦)، سياسى رواندى، عمل مدرساً وصحفيّاً فى بلجيكا. أصبح رئيساً للحكومة

حياته في مصر وحصل على الجنسية المصرية، ترك مكتبة قيمة تضم كثيراً من الوثائق النادرة، استحوذ عليها المعهد الألماني للأثار بالقاهرة.

كاين: مدينة (ح ٦٨٨٨٦ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جيانا الفرنسية، شيدها الفرنسيون ١٦٤٣ على جزيرة عند مصب نهر كاين. اشتهرت بتصدير الفلفل، وتصدر اليوم الذهب والأخشاب، وبالمدينة منشأة باستير لأبحاث أمراض المناطق الحارة.

كائنات القاع: انظر: بيولوجيا بحرية.

كايانيت: ملح مزدوج متأدرت من كبريتات المغنسيوم وكلوريد البوتاسيوم، يوجد طبيعياً في مناجم البوتاس الأوروپية، وخاصة في جاليسيا. أبيض اللون، أو مسمره، أو محمره، أو عديمه، حسب ما فيه من الشوائب. ولارتفاع نسبة ما يحتويه الملح من كلوريد البوتاسيوم (نحو ٣٠٪)، يستعمل سماًداً. كما يستغل في الصناعة مصدراً لأملح البوتاسيوم.

كايه، ولاية: ولاية (١١٦٧١ كم<sup>٢</sup>، ح ٢٧١٥٦٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ق ميانمار، على حدود تايلند، عاصمتها لويكارو. تأسست ١٩٤٧، وأصبحت تتمتع بالاستقلال الذاتي بعد ثورة (١٩٤٨-٤٩). تنتج التنجستن وخشب التيك. كانت تسمى ولاية كاريني حتى ١٩٥٢.

كايو: ثغر (ح ٨٤٩٥٦٧ نسمة، ٢٠٠٨)، غ بيرو عاصمة إقليم ليما، على المحيط الهادي والميناء الرئيسي لبيرو. أصابه تخريب شديد في زلزال ١٩٤٠.

كايو، جوزيف: (١٨٦٣-١٩٤٤)، وزير مالية فرنسا (١٨٩٩ و ١٩٠٦ و ١٩١٣ - ١٤، و ١٩٢٥ و ١٩٢٦)، ورئيس الوزارة (١٩١١-١٢). أدخل ضريبة الدخل ١٩٠٦. ووصل لحل سلمى للأزمة المراكشية مع ألمانيا ١٩١١. كان موضع كراهية الوطنيين. واستقال ١٩١٤

بعد أن قتلت زوجته الصحفى جاستون كالمث الذي هاجم حياته الخاصة (وبرثت). وأدت ميوله السلمية إلى اعتقاله ١٩١٧ وسجنه ١٩٢٠ لتراسله مع الأعداء.

إعلان الحماية على تونس، وكانت تلك ضربة لمطامع إيطاليا الاستعمارية.

كايزر، هينرخ جوستاف: (١٨٥٣-١٩٤٠)، فيزيقي ألماني. عمل أستاذاً بجامعة بون (١٨٩٤-١٩٢٠). اشتهر ببحوثه في الصوت وفي التحليل الطيفي، مع زميله رونج. ألف كتاباً في التحليل الطيفي (١٩٠١-١٢)، وآخر في النظرية الإلكترونية ١٩٠٥.

كايلاس: إحدى قمم الهمالايا (ارتفاعها ٦٧٩٥ م) ج غ التبت، مقر عبادة سيفا الهندوكي، ومزار للحجاج.

كايلي، آرثر: (١٨٢١-٩٥)، عالم رياضيات إنجليزي. درس الرياضيات في كمبرج ولكنه اشتغل بالمحاماة (١٨٤٩ - ٦٣)، ثم صار أستاذاً للرياضيات في كمبرج من ١٨٦٣. من بحوثه الرياضية نظرية اللامتغيرات التي لعبت دوراً في تطور النظرية النسبية، كما طور نظرية المصفوفات. له إضافات عديدة في مجال الهندسة ذات الأبعاد المتعددة ونظرية الدوال الناقصة وتعتبر الصيغ الجبرية التي قدمها أساساً في خدمة التجريد الرياضي. جمعت أعماله في ١٣ مجلداً (١٨٨٩-٩٨).

كايليوس: (ماركوس كايوليوس روفوس)، (٨٢ - ٤٨ ق م)، سياسي روماني. كان صديقاً حميماً لشيرون الذي ضمت مجموعة رسائله الكثير من خطابات كايوليوس. اتهمته خليلته كلوديا (شقيقة كلوديوس نقيب العامة) بمحاولة قتلها، فتولى شيرون الدفاع عنه، وحصل على تبرئته (٥٦ ق م). انحاز في الحرب الأهلية إلى جانب يوليوس قيصر الذي أعطاه منصب البراتورية في ٤٨ ق م. قضى نجه في أواخر ذلك العام عندما ضاق بوسائل قيصر المعتدلة لتصفية الديون، وحاول هو وميلون القيام بثورة يائسة في ج إيطاليا.

كايمر، لودفيج: (ت ١٩٥٧)، عالم ألماني، درس تاريخ الحضارة الفرعونية وبرع في فرعي الحيوان والنبات. ترك طائفة من البحوث القيمة بعد أن عاش أكثر أيام

وأعيدت إليه حقوق المواطن ١٩٢٤، وأصبح عضواً بالشيوخ فيما بعد.

كايس، بلوتاركو إيلياس: (١٨٧٧-١٩٤٥)، سياسي مكسيكي. بدأ حياته معلماً. واشتهر ١٩١٣ حينما انضم إلى أوبريجون في النضال ضد الرئيس هويرتا. صار رئيس الجمهورية (١٩٢٤-٢٨)، وحقق كثيراً من الأهداف القومية والإصلاحات الزراعية والتعليمية. أعاد تنظيم الجيش وعمل على استتباب الأمن. تحول إلى المحافظين بعد ما أصبح من كبار رجال المال. نفى ١٩٣٦ عندما عارض إصلاحات لازارو كارديناس.

كاييه، رينه: (١٧٩٩-١٨٣٨)، مستكشف فرنسي. كان أول أوروبي يزور تمبكتو، وينجو بحياته. دخلها في زى تاجر مسلم بعد أن قضى ١١ سنة يعد نفسه للرحلة وظل فيها قرابة أسبوعين.

كب: الرمز الكيميائي للعنصر كبريت.

الكبايش: قبيلة عربية متقلبة، تقطن ش غ جمهورية السودان. ترعى الإبل. مركز نشاطها وادي الملك.

كبذ: أحد أعضاء الجهاز الهضمي. وتتصل بالأنى عشرى بقناة الصفراء. ويقع معظمها في الركن الأعلى الأيمن من تجويف البطن تحت الحجاب الحاجز. والكبد جسم طرى لونه أحمر قاتم. يزن نحو ثلاثة أرتال، وهي لذلك أكبر غدة في الجسم. وتفرز مادة الصفراء التي تسيل إلى الأمعاء، وتقوم بدور هام في عمليات هضم الدهون. وتقوم الكبد أيضاً بتحويل سكر الجلوكوز الذائب في الدم، إلى نوع من النشا يسمى جليكوجين، وتخزنه إلى أن تدعو الحاجة فتعيده إلى جلوكوز. وتخزن الكبد أيضاً فيتامين د المضاد لمرض لين العظام. وكبد الحوت من أغنى المصادر الطبيعية بهذا الفيتامين. وللكبد إفراز آخر يسيل إلى الدم مباشرة. وهو مضاد لداء فقر الدم. وتقوم الكبد أيضاً بوظيفة دفاعية. وذلك بالعمل على التخلص من المواد الضارة. سواء نشأت في داخل الجسم أو جاءت من الخارج.

كبر: انظر: خردل.

كبر، فرانك: (١٨٩٧-١٩٩١)، مخرج سينمائي أمريكي. ولد في بالرمو بصقلية. تمتاز أفلامه بالفكاهة والنقد الساخر ومنها «حدث ذات ليلة» ١٩٣٤، و «مستر ديدن يذهب إلى المدينة» ١٩٣٦، و «الأفق المجهول» ١٩٣٧ و «ما حدث واخذ منها حاجة» ١٩٣٨.

كبراشو: أشجار خشبية من أجناس مختلفة، تزرع في أمريكا الجنوبية. تستعمل أخشاب الكبراشو الأحمر شينوبسيس (Schinopsis) والكبراشو الأبيض اسيدوسيرما (Aspidosperma) في البناء. ويستخرج من الخشب الأحمر حمض التانيك، ومن كليهما مواد طبية.

كبريت: عنصر لا فلزي هام. رمزه «كب». له خاصية التأصل. من صورته (١) الكبريت المعين. وهو جامد أصفر متبلور (بلوراته تنتمي إلى مجموعة المعين المستقيم) مستقر تحت ٩٦ مئوية. (٢) الكبريت

الأحادى الميل أو الكبريت المنشورى. وهو ضرب متبلور، لونه أصفر شاحب. بلوراته إبرية وشفافة تقريباً. وهو مستقر بين ٩٦ مئوية وبين ١١٩ مئوية. ويتحول إلى صورة الكبريت المعين في درجات الحرارة المنخفضة.

(٣) والكبريت غير المتبلور، وهو مادة غير متبلورة داكنة شبه صمغية (ويعتبر سائلاً مفرط البرودة)، تتكون عندما يبرد الكبريت المنصهر فجأةً بصبه في ماء بارد. يمكن التمييز بين صورتيه المتبلورتين وصورته غير المتبلورة

حيث إن صورتيه المتبلورتين قابلتان للذوبان في ثاني كبريتيد الكربون، في حين لا تذوب فيه الصورة غير المتبلورة. والكبريت نشيط من الناحية الكيميائية، ويكون مركبات كثيرة عندما يحترق في الهواء بلهب أزرق. يتحد

بالأكسجين مكوناً ثاني الأكسيد. كما يعرف له ثالث الأكسيد الذى يتفاعل مع الماء مكوناً حمض الكبريتيك الذى تعرف أملاحه باسم الكبريتات. وعندما يسخن

الكبريت، يتحد مع معظم الفلزات (ما عدا الذهب والبلاتين) مكوناً الكبريتيدات. يتحد مع الهيدروجين مكوناً كبريتيد الهيدروجين، وهو غاز هام في التحليل

الكيميائي. يتحد الكبريت أيضاً مع عدة عناصر لافلزية. فيتحد - مثلاً - مع الكربون مكوناً ثاني كبريتيد الكربون الذى يستخدم مذيباً ومبيداً للحشرات. ويتحد مع الكلور مكوناً كلوريد الكبريت. ويوجد الفلز بوفرة منتشرًا انتشاراً كبيراً فى الطبيعة. ويوجد فى خامات كثير من الفلزات، مثل خامات الحديد (البايريت)، والرصاص (الجالينة)، والزئبق (السينابار) وفى عدة أشابات مثل الجبس، أحد مكونات المادة العضوية. فهو أحد العناصر التى يتألف منها البروتوبلازم. وتحتوى معظم البروتينات على الكبريت. يوجد فى عقاقير السلفا وفى كثير من المركبات المفيدة. يوجد العنصر غير متحد فى المناطق البركانية فى مختلف أنحاء العالم. تستخدم عملية فراش لاستخلاص الكبريت حرًا من رواسبه الطبيعية. كما يستخلص بعض الكبريت من الكبريتيدات. يستخدم فى تحضير البارود وثانى أكسيد الكبريت وحمض الكبريتيك ومبيدات الحشرات والفطريات، وفى عجينة الورق، وفى صناعة المطاط (فلكنة المطاط) والثقب. عرفه الأقدمون، وجاء ذكره فى الإنجيل. انظر: عنصر (جدول).

الهيديروكلوريك. ويتضح وجود أيون الكبريتات بتكون راسب أبيض (كبريتات الباريوم) حيث حل الباريوم الأكثر نشاطاً محل الفلز الذى اتحد أصلاً مع الكبريتات. ومن الكبريتات الهامة: الشب، وكبريتات الباريوم التى تظهر فى صورة بارايت، وكبريتات الكالسيوم، التى توجد على هيئة جبس (الصورة الأندريدية)، والاباسطر، وسليتيك وكبريتات المغنسيوم أو أملاح إيسوم، والزاجات وتشمل كبريتات النحاس (الزجاج الأزرق) وكبريتات الحديدوز (الزجاج الأخضر) وكبريتات الزنك (الزجاج الأبيض). وكبريتات الاسترونشيوم التى تظهر فى الطبيعة على هيئة سلسيت. وتستخدم كبريتات الزنك فى مختلف الصفات وتوجد كبريتات البوتاسيوم فى شب البوتاس وتستخدم فى تحضيره، ومخصباً، وفى الطب. ويتحصل على كبريتات الصوديوم أساساً باعتبارها منتجاً ثانوياً فى تحضير حمض الهيديروكلوريك. وتستخدم أحياناً فى تحضير كبريتيد الصوديوم، وفى صنع زجاج النوافذ.

كبريتات البوتاسيوم: ملح أبيض مسعر. يستعمل سماً بوتاسياً. يحتوى على ٤٨ - ٥٢٪ من أكسيد البوتاسيوم. يصلح لتغذية النبات لأنه يذوب فى الماء. ولا يفقد من الأرض فى ماء الصرف، إذ يثبت عنصر البوتاسيوم فى التربة بوساطة التبادل القاعدى مع عنصر الكالسيوم.

كبريتات النوشادر: من أقدم الأسمدة، النتروجينية المعروفة. حضر لأول مرة بسان ديني (بفرنسا) ١٨٥٨ من معادلة السائل النوشادى المتخلف من مصانع تقطير الفحم الحجرى تقطيراً إتلافياً بحمض الكبريتيك. ثم ابتكر هاير وبوش طريقتهم لتخليق النوشادر، فاستحضرا بها النشادر اللازم لهذا السماد. ويستحضر السماد بالجهات الغنية بالجبس. بمعاملة هذا الماء بعد طحنه، ثم إمرار غازى النوشادر وثانى أكسيد الكربون فيه مع التقليب المتواصل. فيرسب الطباشير، وتبقى كبريتات النوشادر بالمحلول، فتركز وتبلور تحت ضغط

فى الإنجيل. انظر: عنصر (جدول).  
كبريتات: ملح أو إستر حمض الكبريتيك. وهى مركب يتكون بصفة عامة من فلز أو شق (مثل شق النوشادر) متحدًا مع شق الكبريتات الذى يتكون من ذرة كبريت وأربع ذرات أكسجين. ويوجد بالإضافة إلى الكبريتات العادية (ويطلق عليها كبريتات فحسب) الكبريتات الحمضية أو ثانى الكبريتات، وهما مركبان يحتويان على شق الكبريتات وذرة هيديروجين فى جزئيهما. والكبريتات الفلزية تنذوب فى الماء باستثناء كبريتات الباريوم، والرصاص، والاسترونشيوم، والزئبق الأحادى التكافؤ، وتنذوب كبريتات الكالسيوم وكبريتات الزئبق الثنائى التكافؤ قليلاً فى الماء. ويتضمن اختبار وجود أيون الكبريتات - فى التحليل الكيميائى - ترسيب كبريتات الباريوم غير القابلة الذوبان. ويضاف محلول كلوريد الباريوم إلى المحلول الذى جعل حمضياً بحمض

أقراص، أو تسوية المحيط الخارجي للقطعة. (٢) ثنى أو تقويس الشغلة إلى أشكال أو أبعاد معينة. (٣) السحب وتجري هذه العمليات على المكابس باستعمال أدوات خاصة مناسبة لشكل وحجم كل شغلة. وتكون عادة من جزأين توضع بينهما الشغلة، ثم تسلط قوة ضغط مناسبة من المكبس، فيتم تشكيل العملية المطلوبة.

كبش: قضيب ضخم من الخشب، له رأس على شكل كبش، يستعمل لذلك الجدران. استعمل قديماً في أبراج الحصار لتدمير الحصون القوية.

كبل: مصطلح معرب من اللغة الإنجليزية ويعنى أصلاً الحبل المعدني المتين المستخدم في آلات الأحمال الثقيلة ويطلق الآن على الضفيرة من الأسلاك المعزولة التي توصل الكهرباء من محطات التوليد إلى المستهلكين، والكبل المتمحور يتكون من موصلين متحدى المحور معزول كل منهما عن الآخر، ويستخدم لمنع التداخل الكهرومغناطيسي الخارجي، ويمكن باستخدام الكبل المتمحور في نقل عدد كبير من الرسائل التلفزيونية والتلغرافية وكذلك الصور التلفزيونية في آن واحد، ويستبدل بالأسلاك المعدنية في كبل الألياف البصرية، ألياف زجاجية تنتقل خلالها نبضات ضوئية بدلاً من الكهرباء.

كبلر، يوهانس: (١٥٧١ - ١٦٣٠)، فلكي ألماني. أستاذ الرياضيات في جامعة جراتس (١٥٩٣ - ٩٨)، ومساعد تيخو براهي بمرصده بمقرية من براج (١٦٠٠)، ثم حل مكانه عند وفاته (١٦٠١) وعين عالمًا رياضياً لرودف ٢. تأثر بتعليمات كوبرنيكوس، كما تعاون مع جاليليو، ونشر قوانين كبلر وهي: (١) مسار الكوكب قطع ناقص، يقع مركز الشمس في إحدى بؤرتيه. (٢) الخط من مركز الكوكب إلى مركز الشمس يرسم مساحات متساوية في أزمنة متساوية. (٣) مربع دورة الكوكب حول الشمس يتناسب طردياً مع مكعب بعده المتوسط عن الشمس.

منخفض. وبلورات هذا السماد بيض أو ملونة قليلاً حسب الطريقة التي استحضرت بها. وهو ذو تأثير فيسيولوجي حمضي، يصلح لجميع المزروعات، وبخاصة الأرز، لأن جميع نتروجينه في الصورة النشادرية، كما يناسب الأراضي القلوية، ويحتوي على ح ٢١٪ من النتروجين.

كبريتيد: مركب من الكبريت وعنصر أو شق آخر. والكبريتيدات هي أملاح حمض الهيدروكبريتيك أي المحلول المائي لكبريتيد الهيدروجين. وكبريتيد الهيدروجين غاز لالوني رائحته كرائحة البيض الفاسد، ويستعمل لاختبار وجود الفلزات، ويتكدر سطح الفضة لتكون كبريتيد الفضة. والكبريتيدات خامات هامة للفلزات، كما أن ثنائي كبريتيد الكربون مذيب عضوي هام. ولا تذوب الكبريتيدات - بصفة عامة - في الماء، ما عدا كبريتيدات الفلزات القلوية، وكبريتيد الأمونيوم.

كبريلي: أسرة تركية رفيعة، من أصل الباني، عمل كثير من أفرادها في وظيفة صدر أعظم. محمد كبريلي (١٥٨٣-١٦٦١) صدر أعظم للسلطان محمد ٤ في ١٦٥٦. استعاد للإمبراطورية العثمانية بعض مكائنها وبخاصة بإعادة بناء الأسطول وغزو ترانسلفانيا ١٦٥٨.

أحمد كبريلي (١٦٣٥ - ٧٦)، جمع في استانبول مكتبة عرفت باسم مكتبة كبريلي. فتح عدة مدن وحصون في هنغاريا وكريت وبولندا. أخوه مصطفى كبريلي (١٦٣٧-٩١)، أصبح صدراً أعظم ١٦٨٩ في الوقت الذي كان النمساويون وحلفاؤهم متصيرين في أراضي الإمبراطورية العثمانية. أصلح المالية وفتح بلغراد. حسين كبريلي (ت ١٧٠٢)، عين صدراً أعظم ١٦٩٧، وبقي في منصبه حتى وفاته. فافوض دول الحلف المقدس، وأبرم معها معاهدة كارلوفتس التي أذلت كبرياء الترك. كان أيضاً مصلحاً، ونصيراً للأدب والفنون.

كبس: إحدى طرق إنتاج المشغولات بتشكيلها من ألواح أو رقائق معدنية وتشمل: (١) فتح ثقب، أو تقطيع

كتاب: كان لكلمة كتاب أكثر من معنى فهو أى مجموعة من الورق، أو الخشب أو أى مادة أخرى خيبت أو لصقت معاً، أو هو جزء من عمل مكتوب، أو هو تقرير بشأن محاسبة مالية. والكتاب عبارة عن مجموعة من الصفحات المخطوطة أو المطبوعة من مقاس موحد، موصولة أو مثبتة أو خيبت بعضها فى بعض فأصبحت وحدة قائمة بذاتها، يمكن اعتبار أوراق البردى لقدماء المصريين بمثابة كتب، وجرت العادة على وصف كتاب الموتى على أنه أول كتاب مصرى من ورق البردى، ورغم أن الألواح التى تم جمعها من مكتبة آشور بانيبال تمثل مجموعة ضخمة من الأعمال إلا أن الكتاب كما نعرفه يمكن القول أنه مستمد من كتابات المصريين على ورق البردى. وكانت مجموعة الكتب الهائلة عن الأدبيات الأخرى التى تم جمعها فى أكبر مكتبة فى العالم القديم وهى مكتبة الاسكندرية تكتب عادة على صحائف كبيرة من ورق البردى، تلتصق معا وتلف وتختلف اللقافات فى حجمها اختلافاً كبيراً. فالكثير منها ٣٠ سم عرض x ٩ سم طول عند فردها. وكانت الأعمال العظيمة للعصر الهيلنسى تقسم إلى قطع تخزن معاً فى لفائف وتوضع فوقها علامات. أما طريقة جمع الورق معاً فى رزم (٢٤ أو ٢٥ صفحة) بالطراز الحديث الذى تبدو به الكتب لم يتم ابتكاره حتى حوالى القرن الثانى الميلادى. ومنذ أوائل القرن الثانى قبل الميلاد كان ورق البرشمان (الذى استخدم أولاً فى الشرق الأوسط) هو المستخدم فى كتابة الكتب، وشاع فى العصور الوسطى عندما كان الرهبان ينسخون الكتب فى حجرة الاستنساخ، وازدهر فن زخرفة الكتب فى حجرة الاستنساخ وظهرت تحف رائعة فى كثير من مجلدات العصور الوسطى. وظهر الإنتاج النسخ للكتب بظهور آلات الطباعة الدوارة. يتصل الكتاب بتاريخ الطباعة فى القرن ١٥. طبعت كتب لجوتنبرج مخترع الطباعة بين ١٤٤٨ و ١٤٥٦، لكنها لم تحمل اسمه، ومنها التوراة ١٤٥٦. فرغ يوهان فوست - الذى قام بتمويل جوتنبرج

كبلنج، روديارد: (١٨٦٥ - ١٩٣٦)، شاعر وروائى إنجليزى، ولد فى الهند. من أكثر مؤلفاته انتشاراً مجموعة من القصائد بعنوان: «أناشيد متنوعة» ١٨٨٦، ومن مؤلفاته أيضاً: «النور الذى خبا» ١٨٩٠، وقصص للأطفال مثل «كيم» ١٩٠١، و «كتاب الأدغال» ١٨٩٤، و«القواد الشجعان» ١٨٩٧. وصف فى مجموعتين من القصص القصيرة - «ثلاثة جنود» و «قصص مبسطة من السهول» ١٨٨٨ - الحياة فى الهند وما فيها من جهاد ومثل. غلبت النزعة الاستعمارية على أكثر أعماله الشعرية ومنها «جنجا دين»، و «رسالة الرجل الأبيض». كان أول كاتب إنجليزى يفوز بجائزة نوبل فى الأدب ١٩٠٧، دفن بمقبرة وستمنستر.

كبواس: أطول أنهار بورنيو بإندونيسيا. ينبع عند حدود سراواك، ويجرى ١١٤٢ كم فى الاتجاه الغربى والجنوبى الغربى. ويصب فى بحر الصين الجنوبى. والنهر صالح للملاحة مسافة ٩٠٠ كم.

كبوشيون: شعبة من الرهبان الفرنسيسكان، تأسست (١٥٢٥ - ٢٨)، أظهروا نشاطاً كبيراً فى الوعظ. وخاصة فى الأوساط الشعبية والإرساليات، كما قاموا بكثير من الإصلاحات الكاثوليكية.

كت: الرمز الكيميائى للعنصر اكتينيوم .

الكتاب: كتاب الله، أى القرآن الكريم عند المسلمين، ورد اللفظ بمواضع كثيرة فى القرآن: ﴿ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴾ من قَبْلِ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿ آل عمران: ٣، ٤ ﴾، ويطلق لفظ «الكتاب» عند النحاة على كتاب سيبويه. وأهل الكتاب هم اليهود والنصارى.

الكتاب: مجلة شهرية أدبية. أصدرتها بالقاهرة دار المعارف (١٩٤٥ - ٥٣)، ورأس تحريرها عادل الغضبان. اشترك فى تحريرها أعلام المفكرين فى العالم العربى، غلب عليها الطابع الأدبى، كما عنت بنشر الشعر.

الأطفال» ١٨٧٦. امتاز الفرنسيون على غيرهم فى معالجة غلاف الكتاب، وأوجدوا له فناً، ويعتبر الأخوان بوزريان ومعهما كورتنال فى طليعة العاملين بهذا الميدان، وتطور الغلاف بانجلترا باستخدام الورق المقوى الذى يكسى ويزين بالزخارف المختلفة الألوان. ويمكن ايجاز تاريخ الكتب المطبوعة باللغات العربية والتركية والفارسية، فى بعض البلاد الأوروبية كما يلى: (١) كتاب الصلوات. طبع فى فانو بإيطاليا ١٥١٤ بمطبعة عربية أنشأها البابا يوليوس ٢ ووكل أمرها إلى الطباع جريجورس جرجس البنديقى. وفى ١٥١٦، طبع الزبور بأربع لغات إحداها العربية بجنوة، ثم طبعت الأناجيل الأربعة فى فيينا ١٥٥٥. ونشر دومنيك بامبا أول كتاب علمى باللغة العربية ١٥٨٤، وهو «الستان فى عجائب الأرض والبلدان» لسلامش بن كندغدى الصالحى. انتقل طبع الكتب العربية إلى تركيا والبلاد العربية. طبع أول كتاب عربى بالحروف الجبرانية ١٤٩٠ بالأستانة، وهو ملخص تاريخ اليهود ليو سيفوس بن كربون. وظهرت الطباعة بالحروف العربية على عهد السلطان أحمد ٣ فى العقد الثانى من القرن ١٨. ويرجع ذلك إلى محمد جلى وابنه سعيد الذى اتفق مع رجل مجرى مسلم على جلب مطبعة تامة الأدوات، وأخذوا فى نشر بعض أمهات الكتب، ماعدا الدينية منها. وأول كتاب طبع بهذه المطبعة هو «صحاح الجوهري» المنقول إلى التركية، ثم تاريخ الحاج خليفة «تحفة الكبار فى أسفار الإبحار» ١٧٢٨. ثم توالى طبع الكتب والخرايط. وفى القرن ١٩ كثرت المطبوعات العربية المطبوعة بتركيا. طبع أول كتاب ببيروت فى مطبعة القديس جورجوس ١٧٥١. أما فى مصر فقد بدأ طبع الكتاب العربى أيام محمد على بمطبعة بولاق. وكان أول كتاب هو «قاموس إيطالى عربى» (١٨٢٢-٢٣)، وكتاب «قانون الصباغة» ١٨٢٣. ثم توالى طبع الكتب العسكرية باللغتين العربية والتركية. وفى أوائل النصف الثانى من القرن ١٩ عنى بطبع كتب التراث العربى القديم. ويظهر آلات الطباعة الدوارة بدأ

— وزوج ابته بيشوف فى ١٤٥٧ من طبع مزامير ماينز. ويعتبرها بعض المؤرخين أول كتاب مطبوع بالحروف المتفرقة موضح فيه مكان الطبع وتاريخه واسم الطباعين. وفى ستراسبورج طبع جوهان منتلان كتاباً ح ١٤٥٨. وحذا البرخت فوستر حذوه فى بامبرج ١٤٦٠، ويعتبر أول طباع نشر كتاباً مصوراً مطبوعاً لمؤلف اسمه بويز ١٤٦١. انتشر طبع الكتب فى مدن كثيرة بعد ١٤٦٢. أنشأ أنطوان كوبرجر فى نورمبرج ١٤٧٠، أكبر مؤسسة مطبعية كانت تضم ٢٤ آلة طباعة. وقد عملت لحسابه عدة مطابع بسويسرا وفرنسا وألمانيا. ولما نمت مالية شركته نشر موسوعة كبيرة «تاريخ العالم أو تاريخ نورمبرج» صدرت فى لغتين، وكان لكل لغة طبعتان، واحتوت هذه الموسوعة على ١٨٠٩ صورة مطبوعة وعلى ٤٦٥ لوحة خشبية مختلفة. ونشر الألمانى أولونج هاهن أول كتاب مصور بإيطاليا ١٤٦٧، عنوانه «التأملات» اشتمل على ثلاث صور محفورة فى المعدن. احتلت البندقية المكان الأول لإصدارها ٣٨٤ لوحة خشبية مطبوعة للتوراة ١٤٩٠. صدر فى فرنسا أول كتاب مصور ١٤٧٨، وفى أوجسبرج بألمانيا طبع زاينر (توفى ١٤٧٨) أول كتاب مصور كبير فى مجلدين، اشتمل على ١٣١ صورة محفورة فى الخشب. وصدر أول إنجيل محلى بالصور ١٤٧٥ بأوجسبرج، طبعه جو وكوس فلانزمان. وفى ١٥٤١ بدأ يوهان أوبورينوس طبع القرآن بعد ترجمته إلى اللاتينية. وكان ذلك فى بازل. وتم طبعه ١٥٤٢. كان رومولد مركاتور أول من استعمل كلمة أطلس لمجموعة من الخرائط، ونشر ١٥٩٥ مجموعة منها كان أعدها والده جرهارد (١٥١٢-٩٤)، وتبع ذلك نشر الكتب فى كميات كبيرة. ازدهر فى القرن ١٩ طبع كتب الأطفال، وكان منشؤها بانجلترا فى القرن ١٨، وظلت متفوقة فى هذا الميدان بفضل جهود توماس بويك وبيك، ومن بعدهما كرويكشانك «قصص جريم» ١٨٢٣-٢٦، وجون تيل «أليس فى بلاد العجائب» ١٨٦٥، وادوارد لير، ولتركرين «أوبرا

مجموعة صلوات وأدعية سابقة. وصدرت أول طبعة منه في ١٥٤٩، ثم أدخل توماس كرانمر تعديلات عليه في ١٥٥٢. وأبطلت الملكة ماري استعماله، لكن أعيد في زمن الملكة إليزابيث ١. ولاقى الكتاب مقاومة في عهد حكم كرومويل (١٦٤٥-٦٠)، لكنه أصبح كتاباً رسمياً وملزم الاستعمال بموجب قانون التوحيد ١٦٦٢. واعتمدت الكنيسة البروتستانتية الأسقفية في أمريكا طبعة معدلة منه ١٧٨٩.

الكتاب المقدس: مجموعة أسفار العهد القديم والعهد الجديد، ويذهب المسيحيون إلى أنه بقسميه وحى من عند الله. ويختلف الكاثوليك والبروتستانت في تفسيره. فيرى الآخرون أن كل مؤمن له الحق في تفسيره عند قراءته. ويرى الأولون أن الكنيسة وحدها هي صاحبة الحق في تفسيره. وعلى المؤمنين أن يقبلوا تفسيرها. وأشهر مخطوطات الكتاب المقدس المخطوط الفاتيكانية (يوناني في القرن ٤)، وهو بالفاتيكان. والسيناوى (يوناني من القرن ٤)، والإسكندري (يوناني من القرن ٥) وهما في المتحف البريطاني. ومخطوط بيره (يوناني ولايتي من القرن ٦) في كمبريدج. حقق القديس بيرونيوموس أول ترجمة لاتينية له. وتسمى أيضاً الفولجات أى الشائعة. ولا تزال تستعمل في الكنيسة الكاثوليكية. ترجم الكتاب المقدس إلى معظم لغات العالم. وله عدة ترجمات باللغة العربية.

كتاب الموتى: مصطلح أطلقه العلماء تجاوراً على مجموعة من الرقى والتعاويذ. وعلى صور من خيال الفراعة وآمالهم في الآخرة. بدأت كتابتها على قرطيس البردى منذ أيام الأسرة ١٨. فكانت توضع مع المومياء أو فوق التابوت. وهى كمتون الأهرام ومتون التوابت لم ترتب فصولها ترتيباً منطقياً، ولم يكن فهمها سهلاً، لولا ما صاحبها من الصور والرسوم الموضحة. فهناك تصوير لحساب الميت. ووزن أعماله بالقسطاس المستقيم. وذلك بعد أن يبرئ نفسه من كبائر الإثم. ثم فيها طائفة من الصلوات والتراتيل للشمس التي لم يتصوروا الحياة

الإنتاج الضخم للكتب، وتطور إنتاج الكتاب بسرعة فائقة. وبلغ قمة ازدهاره في القرن السادس عشر، ووضع الطباعون الإيطاليون قواعدهم وتنسيق ونوعية الكتاب الذى ظل سارياً في أوروبا حتى القرن ١٩. وازدهرت مطابع كبيرة في فرنسا وهولندا، بعد انحسار عام لها في القرن ١٧، وكذا في إنجلترا والولايات المتحدة. وشهد القرن ١٩ إحلال الميكنة محل كل العمليات اليدوية، وبنهاية القرن شهدت نوعية الطباعة ثورة قادها ويليام موريس إبان حركة الفنون والحرف في إنجلترا، والتي أعادت مفهوم الجمال لصناعة الكتاب. شاع حالياً طباعة وتوزيع الكتب غير المكلفة نسيباً والمجلدة بالورق العادى، وكذا فإن موقف الكتاب كمصدر للمعلومات تواجهه تحديات منذ الحرب العالمية الثانية عن طريق وسائل الاعلام الأخرى ومن بينها التلفزيون وأنظمة الحاسبات. انظر: طباعة.

كتاب: الاسم الذى كان يطلق منذ ظهور الإسلام على المكان الخاص بتعليم الصبيان القراءة والكتابة وتحفيظ القرآن الكريم دون أى نوع آخر من المعرفة. وقد أخذت «الكتاتيب» وطرائقها تزول في الوقت الحاضر بعد فرض التعليم الإلزامى وإنشاء المدارس الابتدائية الحديثة. كتاب أصفر: مجلة مصورة فصلية إنجليزية كانت تصدر في لندن على شكل كتاب (١٨٩٤-٩٧). كان رئيس تحريرها الأدبى هنرى هارلاند. ورئيس تحريرها الفنى أوبرى بيردزلى الذى ملأ المجلة برسومه المشيرة. وكانت رسالة المجلة الفن لذاته. ومن كتابها الكثيرين أوسكار وايلد، وماكس بيربوم، وجون دافيدسون، ووليم بلر بيتس، وأرنولد بينيت، و. هـ. ج. ويلز، وجورج مور، وغيرهم.

كتاب الصلاة العامة: كتاب يستعمل في خدمة العبادة المتبعة في كنيسة إنجلترا والكنائس الأخرى التابعة للكنائس الإنجليكانية. اعتمد في إعداد هذا الكتاب على

القصام والهستيريا والنوم. يتصلب في أثنائها جسم المريض وأطرافه مع فقدان الحساسية والحركات الارادية، وبرودة الجسم وشحوبه، وبطء النبض والتنفس وفقدان القدرة على الكلام. وفي الشخوص المعروف بالليانة الشمعية، يحتفظ المريض بالأوضاع التي تعطى لأطرافه دون أن يشعر بأدنى تعب. والشخوص دليل على درجة كبيرة من القابلية للإيحاء.

كتالوج: انظر: فهرست.

كتالونيا: انظر: قطلونيا.

الكتامي: (القرن ١١)، مزوق مصري من تلاميذ بنى المعلم. برع في تصوير الأشكال الأدمية. زوق دار ابن النعمان، وصور فيها قصة سيدنا يوسف في الجب.

كتان: نبات عشبي حولي، اسمه العلمي لينم يوسيتاتيسيموم (Linum usitatissimum) موطنه الأصلي حوض البحر المتوسط. زرع قديماً، وعثر على بقاياه ضمن آثار العصر الحجري بسويسرا. وكان الكتان بمصر الفرعونية المادة الرئيسية لصناعة الملابس، وتوجد رسوم تدل على خبرة قدماء المصريين الواسعة بزراعته وحصاده واستخلاص أليافه وتصنيعه. وكان للرومان فضل إدخاله في أوروبا، حيث انتشر، وأصبح المصدر الرئيسي للألياف حتى أواخر القرن ١٨، عندما احتل القطن مكانه في صناعة المنسوجات. وقد اشتهر الفلاندرز في القرن الحادي عشر بالكتان المصنوع من الخيوط الدقيقة بلونه الطبيعي. وتفوق الهجنوت الفرنسيون في صناعة الكتان ونقلوها إلى إيرلندا، حيث أقام لويس كروملين (١٦٩٩) مصنعاً في ليسبورن قرب بلفاست فأصبحت إيرلندا أكبر منتج للكتان في العالم. أقيم أول مصنع لغزل الكتان بإنجلترا ١٧٨٧، ونجحت أول محاولة لنسجه آلياً ١٨١٢. ويعتبر الكتان حالياً محصول الألياف الثاني بعد القطن، ولكن الجوت ينافسه في هذه المكانة. وتتكون الألياف بالساق في منطقة البريسكيل من خلايا مطولة مستدقة الطرفين تلتحم طولياً في خيوط ليفية سليولوزية يتراوح طولها

بغير رؤيتها. وفيها ذلك الدعاء الساذج الحلو يتوسل به المرء إلى قلبه (وهو لديهم مصدر التفكير والتدبير) أن يكون معه لا عليه يوم الحساب.

كتابة: هي التدوين المنظور لأية لغة من اللغات. أما المعيار الذي تستند إليه فهو معيار صوتي. ذلك لأن الكتابة تحاول أن ترمز إلى جميع الأصوات الهامة في اللغة دون غيرها (انظر: علم الأصوات). وعندما يكون الهدف من الكتابة هو كتابة حرف واحد، لكي يرمز إلى ملفوظة صوتية واحدة، أو العكس، تكون النتيجة هي ظهور أبجدية كاملة. ونادراً ما تحقق الأبجديات المستوى الصوتي المشار إليه. إلا أن بعض الأبجديات القديمة (مثل السنسكريتية)، وبعض الأبجديات الحديثة، قد حققت نجاحاً كبيراً في الوصول إلى هذا المستوى. وأهم أنواع الكتابة التي لا تجرى وفقاً للنموذج الأبجدي هي الكتابة باللغة الصينية عن طريق الحروف المرسومة التي تستعمل فيها آلاف الرموز. ويمثل كل رمز مقطوعاً من هذه الحروف. وهذه الطريقة أبعد ما تكون عن طبيعة اللغة. حتى إن الحروف نفسها تستخدم في كتابة لهجات غير مفهومة. وفي بعض اللغات الحديثة مثل الانجليزية والفرنسية، أدى تجميد التهجى إلى إبعاد الكتابة عن اللغة، فضلاً عما ترتب عليه من آثار غير مألوفة، مثل تدريس التهجى في المدارس لعدة سنوات، وانتشار البدع، مثل الحرف الساكن والحرف المتحرك الطويل والحرف المتحرك القصير. وتروى إحدى الأغاليط المماثلة أن اللغة الصينية تتألف من حروف ذات مقطع واحد. وقد اخترعت الكتابة أول ما اخترعت في مصر (انظر: هيروغليفيه)، وفي بلاد ما بين النهرين (انظر: الخط المسماري)، وفي الصين، وبين قبائل المايا في أمريكا الوسطى. وأفضل وسيلة لمعرفة الكتابة القديمة هي النقوش، ذلك لأن استعمال المواد القابلة للتلف في الكتابة، مثل سعف النخيل، وورق البردي، والورق، لم يبدأ إلا في العصور المتأخرة. انظر: نقش. كتابلسيا أو شخوص: نوبة نفسية المنشأ تشاهد في

على خلاف ما ذهب إليه ديوى من استخدام الأرقام فى تصنيفه. وطريقة كتر أثرت بشكل واضح على الأساليب التى اتبعتها مكتبة الكونجرس الأمريكى فى التصنيف.

كتشنر: مدينة (ح ٤٣٦٦٤٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج أوتاريو بكندا فى وادى نهر جراند، غ تورنتو. مركز هام لتعبئة اللحوم ودباغة الجلود ومنتجات المطاط. أسست ١٨٠٦، حينما استوطن فيها الألمان القادمون من بنسلفانيا وكانت تسمى برلين حتى ١٩١٦ ثم سميت باسم كتشنر إحياء لذكرى لورد كتشنر.

كتشنر، هوراشيو هيرت كتشنر، الأيرل الأول: (١٨٥٠ - ١٩١٦)، قائد وسياسى بريطانى. تلقى دراسته العسكرية بالأكاديمية العسكرية الملكية (١٨٦٨ - ٧٠).

خدم فى الجيش الفرنسى لمدة قصيرة ثم عين سلاح المهندسين الملكى بالجيش البريطانى وفى فلسطين، وقبرص. دخل خدمة الجيش المصرى ١٨٨٣ حين شرع الانجليز يعيدون تنظيمه بعد إحتلالهم مصر. وتقع عليه بعض التبعة فى المحاولة الفاشلة لنجدة غوردون فى الخرطوم (١٨٨٤ - ٨٥). عين حاكم السودان الشرقى (١٨٨٦ - ٨٨)، ورد المهديين حينما حاولوا غزو مصر (١٨٨٩). عين سردار الجيش المصرى ١٨٩٢، وقاد الجيش المصرى الانجليزى لاسترجاع السودان (١٨٩٦ - ٩٨)، وبعد انتصاره فى معركة أم درمان الفاصلة عين حاكماً عاماً للسودان ولكنه لم يلبث أن عين رئيس هيئة أركان الجيش البريطانى الذى كان يقاتل البوير فى حرب جنوب أفريقيا (١٨٩٩ - ١٩٠٢)، وجه إلى طرده التعسفية فى الحرب نقد مرير. وكوفىء بتعيينه القائد العام للقوات البريطانية بالهند (١٩٠٤ - ٩) ورقى إلى رتبة فيلد مارشال. عين قنصلاً عاماً بمصر (١٩١١ - ١٤) فصار الحاكم الفعلى فيها. وعند نشوب الحرب العالمية ١ (١٩١٤) عين وزيراً للحربية البريطانية. فعمل على تكبير الجيش البريطانى. ولكن الصحف الإنجليزية هاجمته بعنف لنقص الذخيرة لدى الجيش. لم يكن محبوباً من أكثر زملائه الوزراء. وأرسل

بين ٣٠ و ٩٠ سم. وتستخرج من السوق بعملية التعطين، وبعد استخلاص الألياف تمشط لفصل القصيرة عن الطويلة. وتستعمل الأولى لصناعة المنسوجات الخشنة والحبال. والطويلة لصناعة المنسوجات الكتانية وورق السجاير وورق الكتابة. والخيوط شديدة المتانة. وبذر الكتان غنى بالزيت ويتبقى بعد عصره كسب بذر الكتان. وأهم البلاد المنتجة للياف الكتان ش أوروبا، وتنتج روسيا ٧٠٪ من المحصول العالمى. وتنتج المناطق الشمالية بيلجيكا أجود أنواع الألياف. أما كتان البذور فأهم مناطق إنتاجه الأرجنتين وروسيا والهند وأوروغواى والصين وكندا والولايات المتحدة الأمريكية.

كتانيا: مدينة (ح ٢٩٣٠٩٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كتانيا، ج صقلية بإيطاليا، فى سهل خصيب عند سفح جبل إتنا. أنشأها فى القرن ٨ ق م مستوطنون يونانيون. وأصبحت مركزاً تجارياً مزدهراً منذ ذلك الحين. عانت كثيراً من توالى الزلازل والثورات البركانية. وخربت فى الحرب العالمية ٢. بها كاتدرائية (القرنين ١٢، ١٨). وتأسست جامعتها ١٤٤٤. وبها مرصد. من أهم صناعاتها الكيمائيات والمنسوجات الحريرية والقطنية وتعليب الأسماك.

الكتب الستة: أشهر كتب الحديد فى القرن الثالث الهجرى. وهى بحسب منزلتها: «الجامع الصحيح» للبخارى. و«صحيح مسلم»، و«سنن ابن ماجه»، و«سنن أبى داود»، و«جامع الترمذى»، و«سنن النسائى». تعد أصح كتب الحديد. وقد يلحق بها «مسند أحمد».

كتر، تشارلس أمى: (١٨٣٧ - ١٩٠٣)، يعتبر من الرواد فى عمل الفهارس الموضوعية. وتعد محاولاته التى ظهرت فى خمسة مجلدات نموذجاً يحتذى فى التصنيف الموضوعى، بفضل القواعد الدقيقة التى قررها. واعتمد كتر فى تصنيفه للعلوم على استخدام الحروف الأبجدية،

علال الفاسي وأحمد بلا فريخ وعبد الخالق الطريس وعبد السلام بنونة. أصدرت مجلة «مغرب» في باريس، ومجلة «عمل الشعب» في فاس. طالبت بحرية الصحافة في نوفمبر ١٩٣٦. فاعتقلت فرنسا زعماء الحركة الوطنية. وأمرت بحل الكتلة في ١٨ مارس ١٩٣٧.

كتلنيت: انظر: حجر الأنايب.

كتمندو: مدينة (ح ٩١١٠٨٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة نيبال، أنشئت ٧٢٣. تقع في واد خصيب على ارتفاع ح ١٣٧٠م. أصبحت مستقلة في القرن ١٥. وسقطت في يد شعب الجوركا في ١٧٦٨ واتخذوها عاصمة. تستمد اسمها من معبد كتمندو (المعبد الخشبي) الذي تأسس في ١٥٩٦. بها قصر وكلية ومكتبات سنسكريتية، وهي مركز إداري وتجاري وتقع في طريق الحجاج القديم في الهند إلى التبت والصين ومنغوليا.

كثافة: مقياس كمية المادة في وحدة الحجم من مادة ما. تقاس عادة بالجرام للستيمتر المكعب. وبالجمم للتر وبالرطل للقدم المكعبة. وتحسب بقسمة الكتلة على الحجم في درجة الحرارة والضغط القياسيين. والوزن النوعي للجسم الصلب أو للسائل هو كثافته بالنسبة لكثافة الماء.

كثراس: مدينة (ح ٩٢٦٠٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كثراس، غ إسبانيا في إقليم استرمادورا. تصنع الفلين والمصنوعات الجلدية. بها أبراج وأسوار عربية ورومانية، وكنيسة من الطراز القوطي وقصور عديدة من القرن ١٦.

كثير السطوح: مجسم سطوحه عبارة عن مضلعات مستوية تسمى بالأوجه، تقاطع الأوجه تسمى بالأحرف، ونقط تقاطع ثلاثة أحرف أو أكثر تسمى رأسًا. كثير السطوح الذي عدد سطوحه أربعة أوجه يسمى رباعي السطوح ووجهه مثلثات يطلق عليه هرم ثلاثي والذي عدد سطوحه ستة يسمى سداسي السطوح والذي سطوحه ثمانية يسمى بثمانى السطوح... وهكذا، يقال لكثير السطوح أنه محذب إذا وقعت جميع نقاطه على جانب

في أواخر ١٩١٦ إلى روسيا للتباحث مع زعماء روسيا ولكن أغرقت الطرادة البريطانية التي كانت تقله لاصطدامها بلغم ألماني عند جزر أوركني ومات غريقًا. كتب سيرة حياته جورج آرثر (١٩٢٠).

كتلبة: اسم يطلق على أى من أنواع جنس كاتالبا (Catalpa)، من الفصيلة البجنونية من أشجار الزينة. أوراقها كبيرة قلبية الشكل. وأزهارها بيض في مجموعات كبيرة. وثمارها طويلة قرنية تشبه الفول. خشبها متين مقاوم للتلف. يستعمل فى الأسيجة والأعمدة وفلنكات قضبان السكة الحديد. أنواعها منتشرة فى أمريكا والهند وآسيا.

كتلة: فى الفيزياء، كمية المواد الداخلة فى تركيب أى جسم دون النظر إلى حجمها أو ثقلها. ووزن المادة (أو ما يعبر عنه بثقلها) هو مقدار قوة جاذبية الأرض عليها. لا تتغير كتلة الجسم بتغير المكان فى حين يتغير وزنها بالنسبة لاختلاف الجاذبية الأرضية من مكان لآخر. تقاس كتلة الجسم بمعادلته فى ميزان ذى كفتين بأثقال قياسية. ونظرًا لثبوت الكتلة فى أى مكان على سطح الأرض فإنها تستخدم فى تعريف كثافة المادة الداخلة فى تركيب الجسم. فالكثافة تساوى كتلة وحدة الحجم (سم<sup>٣</sup>) من الجسم. وطبقًا للنظرية النسبية تتوقف كتلة الجسم المتحرك على سرعته. وإذا تحرك جسم ما بسرعة ما فإنه يكتسب ما يسمى كمية الحركة. وهى حاصل ضرب كتلته فى سرعته. وبزيادة السرعة فإن الكتلة تزداد أيضًا، وبالتالي تزداد كمية حركته. ولقد أثبتت النظرية النسبية أن الكتلة والطاقة متكافئتان.

كتلة العمل الوطنى: شكلت بالمغرب نتيجة لمحاولة فرنسا فرنسا البربر بتحويلهم إلى اللغة الفرنسية ومقاومة عربتهم وإسلامهم. وذلك عندما أصدرت قانونًا باسم «الظهير البربرى» ١٩٣٠. كان من أهم أهدافها توحيد الصراع بين أجزاء الوطن المغربى الذى فرقه الاستعمار. وكان لها فروع فى منطقة الريف. ومن أبرز أعضائها

تربيعية أو تكعيبية أو ... وهكذا تبعاً لدرجتها ١، ٢، ٣، ... كثيرة الحدود في أكثر من متغير عبارة عن مجموع حدود وكل حد هو حاصل ضرب ثابت في هذه المتغيرات مرفوع لقوى غير سالبة. يطلق على كثيرة الحدود التي معاملاتها أعداد صحيحة أعداداً جذرية، أعداد حقيقية كثيرة حدود على مجموعة تلك الأعداد، ودالة كثيرة الحدود هي كغيرها من الدوال تعين قيمتها بالتعويض عن قيم المتغيرات المستقلة فيها.

الكحال، عيسى بن علي: (توفي في أواسط القرن ١٢)، طبيب عربي. نبغ في طب العيون، ومارس مهنته في بغداد. صنف «تذكرة الكحالين» ح ١٠٠٩، وهو أوفى ما كتب في عصره. واقتصر الناس عليه دون كتاب «العشر المقالات في العين» لحنين بن إسحق. وقد ترجم الكتاب إلى اللاتينية.

كحول: مركب عضوي. يتركب جزئيه من الكربون والهيدروجين مع شق أو أكثر من مجموعة الهيدروكسيل. وتنقسم الكحولات تبعاً لعدد هذه الشقوق في الجزيء فيقال: كحولات أحادية الهيدروكسيل. مثل كحول الميثيل (أو الخشب)، وكحول الإيثيل الذي يسمى عادة كحولاً فقط، وكحولات ثنائية الهيدروكسيل كالجليكول، وكحولات ثلاثية الهيدروكسيل كالجليسرين. وتختلف الكحولات في خواصها الفيزيائية والكيميائية. كما تختلف بين سوائل طيارة وجوامد وذلك في درجات الحرارة العادية. انظر: كحول الميثيل، وهيدروكسيد.

كحول الإيثيل أو إيثانول أو كحول الحبوب: كحول سائل، لا لوني، شديد الميل للماء. والكحول المطلق هو كحول الإيثيل الخالي تماماً من الماء. وهو سام، يحترق في الهواء، ويتفاعل مع الأحماض والفلزات النشيطة. يحضر بتخمير السكر أو النشا. يستخدم مذيباً في الصناعة، وحافظاً للعينات البيولوجية، ووقوداً، ولعمل العطور والصبغات والأدوية. ويفسد بإضافة مادة سامة إليه.

واحد من كل مستوى يحتوى أى وجه من أوجهه وعدا ذلك يسمى مقعراً. كثير السطوح الذي يوجد بينه وبين كرة تكافؤ توبولوجى يطلق عليه كثير سطوح بسيط. ويسمى كثير السطوح منتظماً إذا كانت سطوحه مضلعات منتظمة متطابقة وقياسات زواياه الداخلية متساوية. توجد فقط خمس كثيرات سطوح منتظمة هي رباعى السطوح (الهرم الثلاثى المنتظم) سداسى السطوح (المكعب) وثمانى السطوح وكثير السطوح ذو الاثنى عشر سطحاً أو العشرين سطحاً.

كثير عزة: (ت ٧٢٣)، أبو صخر كثير بن عبد الرحمن الخزاعى. أحد فحول الشعراء الأمويين، عاش بالمدينة، وتنقل في الحجاز والشام ومصر والعراق. ومدح الخلفاء والأشراف. وكان متطرفاً في تمسكه بالمذهب الشيعى. يؤمن بالرجعة والتناسخ. واشتهر بغزله في عزة بنت أبى بصرة الضمرية. قدمه الحجازيون على بقية الشعراء. وأعجب كثيرون بمدائحه. ولكنهم اختلفوا في غزله. فرأى بعضهم أنه ينقصه الصدق والإخلاص. وكان مفرط القصر دميماً. خلف ابناً وابن بنت شاعرين، وله ديوان مطبوع.

كبيرة: المرشح الصمغى الناتج من عشب اسمه العلمى استراجالاس جاميفار، من الفصيلة القرنية، وأيضاً من النباتات المنتسبة إليه بآسيا وأوروبا الشرقية. وتسيل الكثيرة عند جرح ساق النبات. وتعرض تجارياً قطعاً شفافة متحجرة. أفخرها هو أقربها إلى اللون الأبيض. لا تكاد تذوب في الماء ولكنها تنتفخ فيه إلى هلم قاس. تستخدم عاملاً مستحلباً ولعمل الحبوب الطيبة والغسول والهلامات الدوائية.

كثيرة الحدود: فى متغير واحد (غالباً يطلق عليها كثيرة حدود بسيطة) من درجة ن (عدد صحيح موجب) هى تعبیر جبرى رياضى على صورة  $a_n x^n + a_{n-1} x^{n-1} + \dots + a_1 x + a_0$  حيث  $a$  أعداد مركبة (حقيقية أو تخيلية) = ٠، ١، ٢، ...،  $n$  كثيرة الحدود تكون خطية أو

مقدونيا، والمهيمن على بلاد الإغريق. وعندما اجتمع قواد الإسكندر في بابل - عقب وفاته - لحل مشكلة وراثة العرش وتنظيم حكم الإمبراطورية، استقر الرأي على أن يخلف الاسكندر أخوه المعتوه فيليب ارهيدايسوس، مع الاعتراف بحق جنين روكسانا (زوجة الإسكندر) في مشاركة فيليب، واختير كراتروس وصياً على الملك المعتوه وكذلك على طفل روكسانا عندما يولد، ثم حامل أختام الدولة. انتهز برديكاس فرصة انشغال كراتروس في بلاد الاغريق فوضع الملكين تحت وصايته. وعندما أراد برديكاس فرض إرادته على الولاة، تكونت محالفة ضده. وكان كراتروس أحد أعضائها. وقتل في الصراع الذي نشب.

كراتشي: مدينة (ح ١٢٤٦١٤٢٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة باكستان السابقة وأكبر مدنها، ج ق باكستان على بحر العرب. كانت منذ ١٨٤٣ أهم الثغور في ش غ الهند. وهي أهم موانئ باكستان. تصدر الغلال والملح والجلود والصوف. مركز تجارى وصناعى ومالى هام. بها صناعات تكرير البترول وتجميع السيارات ومصانع لبناء السفن والجوت والمنسوجات والصلب والطباعة والأغذية المحفوظة والكيميائيات والأدوات الهندسية. أحد المراكز الهامة للمواصلات الدولية. بها جامعة ومعاهد عالية. ويوجد بها ضريح محمد على جناح. كانت عاصمة باكستان منذ ١٩٤٧ حتى ١٩٥٩ عندما نقلت العاصمة إلى رواليندى (العاصمة المؤقتة) ثم العاصمة الجديدة إسلام آباد.

كراتشكوفسكى، أجنائوس يوليانوفتش: (١٨٨٣-١٩٥١)، مستشرق روسى. قام برحلات كثيرة فى بلدان الشرق العربى، وتردد على مكباتها فى القاهرة ودمشق والقلمس وبيروت سعياً وراء المخطوطات العربية. ألف عن رحلاته كتاباً عنوانه «من خلال دراسة المخطوطات العربية» (لنينجراد - ١٩٤٥) ونشر من المخطوطات التاريخية: «الأخبار الطوال» لأبى حنيفة الدينورى، و«تاريخ يحيى بن سعيد الأنطاكى» (مع ترجمة فرنسية).

كحول الميثيل أو ميثانول أو كحول الخشب: سائل عديم اللون، سام، قابل للاشتعال، وللاختلاط مع الماء. يستخدم مذيئاً عضويًا، وفى تحضير الفورمالدهيد وفى إفساد كحول الإيثيل. يحضر من التقطير الاتلافي للخشب، أو بالتخليق من الاتحاد المباشر بين أول أكسيد الكربون والهيدروجين.

كد: الرمز الكيميائى للعنصر كاديوم.

كدرمنستر: مدينة (ح ٥٧٧٢٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بكونتية هرفورد وومسترغ وسط انجلترا. بدأت صناعة سجاد كدرمنستر منذ ١٧٣٥، وبها صناعات الصباغة والغزل وسكر البنجر.

كدرنجتن، (السير) إدوارد: (١٧٧٠ - ١٨٥١)، أميرال بريطانى. كان قائد سفينة فى حروب الثورة الفرنسية والحروب النابليونية. لمع اسمه فى معركة الطرف الاغر (١٨٠٥)، قاد الأساطيل البريطانية والفرنسية والروسية ١٨٢٧ فى معركة نوارين التى دمر فيها الأسطولان التركى والمصرى. وبذلك يسر كدرنجتن لليونانيين انتصارهم والظفر بالاستقلال.

كدم: إصابة سطحية بالجلد لا ينتج منها حدوث جرح ما. ولكن يتسبب عنها ارتشاح كمية من الدم فى الأنسجة الخلوية الموجودة تحت الجلد، وكذلك فى الجلد نفسه. ويكون لون الجلد فى أول الأمر أحمر ثم يزرق ثم يصفر، نتيجة للتغيرات الكيميائية التى تحدث فى الدم المنسكب. وكذلك يتورم الجزء المصاب ويكون مصحوباً بالألم بسيطة أو شديدة حسب مكان الكدم. وكدمات الحاجب والصفن مشهورة بسرعة تورمها وشدتها.

كر: الرمز الكيميائى للعنصر كروم.

كراتروس: (ت ٣٢١ ق م)، قائد مقدونى، أثبت كفاية ممتازة فى حملة الإسكندر الآسيوية وخاصة فى باكتريا، وصغدياته، والهند، اكتسب ثقة الإسكندر، فعهد إليه (٣٢٤ ق م) أن يعيد إلى مقدونيا قداماء الجنود المسرحين. ويخلف انتيباتر بوصفه نائباً عنه فى

الإيطالي. وبها أكثر من ٤٠٠ محرر. ويشغل نحو ثلث السكان بهذه الصناعة. كانت هي وماسا تؤلفان دوقية. بها كاتدرائية بدعية (القرن ١٢)، وقصر الدوق (أكاديمية الفنون الجميلة، حالياً).

كراسبو، هواكين: (١٨٤١-٩٨)، رئيس جمهورية فنزويلا (١٨٨٤-٨٦ و ١٨٩٤-٩٨)، خدم في فترة رياسته الأولى تحت سيطرة جوزمان بلانكو. وفي ١٨٩٢ تزعم ثورة انتهت بإقامة ديكتاتورية عسكرية. اشتد في عهد رياسته الثانية النزاع بين الولايات المتحدة وانجلترا على حدود فنزويلا وحدثت اضطرابات عندما اختار خليفته. وقتل في أثناء دفاعه عن دار الرئاسة.

كراسوس: أسرة رومانية قديمة، من أشهر رجالها: لوكيوس ليكيينيوس كراسوس (ت ٩١ ق م)، وكان خطيباً وزعيماً سياسياً. وقصلاً في ٩٥ ق م. وهو صاحب القانون الذي قضى بأن يطرد من روما كل من كان يتمتع بالحقوق المدنية دون وجه حق. وأسهم هذا القانون في نشوب حرب الحلفاء بين روما وحلفائها الإيطاليين. وأبرز أفراد هذه الأسرة: ماركوس ليكيينيوس كراسوس (ت ٥٣ ق م). وكان رفيق الشرائع، شديد الجشع والطموح، فأصبح أغنى رجل في روما. ويقال إنه اشترى ضياعاً من الممتلكات التي صودرت، أو هجرها أصحابها في فترة المصادرات الرهيبة في عهد صلا، وإنه أعد فرقة خاصة لاطفاء الحرائق، وكان لا يأذن لها بمباشرة عملها إلا بعد أن يشتري بثمان بخص المنازل التي تحترق والمهددة بالحريق. اكتسب مكانة كبيرة بإخماد ثورة سبارتاكوس.

كان منافساً لبومبي. لكنهما تحالفا، وتوليا سوياً قنصلية ٧٠ ق م ثم دب الخلاف بينهما. كون مع قيصر وبومبي الحكومة الثلاثية الأولى التي كان قيصر رأسها المدير ويدها العاملة. دب الخلاف ثانية بينه وبين بومبي، لكن قيصر صالحهما. وتوليا سوياً قنصلية ٥٥ ق م. وفي العام التالي تولى كراسوس حكم سورية. وسارع إلى قيادة حملة ضد البارثيين ليفوز بمجد حربي يضارع مجد

ومن المخطوطات الأدبية «البديح» لابن المعتز، و«رسائل الملائكة» للمعري، و«ديوان الواواء الدمشقي» مع ترجمة ودراسة. واهتم بالأدب العربي المعاصر درساً وترجمة إلى الروسية. ألف كتاباً عن الجغرافيا عند العرب ترجم إلى العربية.

كراتيه: انظر: الألعاب الرياضية.

كراث أبو شوشة: عشب ثنائي المحول، اسمه العلمي الليم يورم (*Allium porrum*) من الفصيلة الزنبقية. موطنه حوض البحر المتوسط. عرفه وزرعه قدماء المصريين، قريب الشبه من البصل والثوم. تنتشر زراعته بأوروبا، يتخذ أهل ويلز شعاراً قومياً إذ يزينون قبعاتهم بأوراقه في عيد القديس دافيد. والنبات ساقه قرص صغير تخرج عليه أوراق ورقية غير أنبوبية. وحامل زهري طويل ينتهي بنورة مغلقة بإغريض شفاف بها آلاف من الأزهار الشقر. يزرع لقواعد أوراقه السمكية التي قد تبيض. وهذه تطبخ أو تسلق في الحساء أو تؤكل خضراء «طازجة». والتكاثر بالبذور.

كراث مصري: عشب معمر، اسمه العلمي الليم كراث من العائلة الزنبقية. تكاد تقتصر زراعته على مصر. والنبات ساقه قرص صغير تحت سطح الأرض. تخرج عليه أوراق طولها حوالي ٣٠ سم وعرضها ١ - ١,٥ سم شريطية زورقية الشكل. تكسوها مادة شمعية. وينتهي الشمراخ الطويل بنورة خيمية عليها أزهار مخضرة أو بنفسجية اللون. تؤكل أوراقه خضراء «طازجة» ولها طعم البصل الأخضر ورائحته. ويجود النبات بالأراضي الصفراء أو الثقيلة. ويؤخذ منه أكثر من محصول. تحش أوراقه عدة مرات في السنة، والتكاثر بالبذور.

كراث معمر: نبات معمر من جنس البصل وقريب الصلة به. اسمه العلمي الليم اسكالونيكوم (*Allium ascalonicum*). أوراقه وأبصاله شبيهة بالثوم. ولكن رائحته وطعمه أقل حرافة.

كرارا: مدينة (ح ٦٤٧٤٩ نسمة، ٢٠٠٨)، في إقليم سكانيا، ش إيطاليا الوسطى. مركز لصناعة الرخام

كرافتس، جيمس ماسون: (١٨٣٩ - ١٩١٧)، كيميائي أمريكي، أجرى دراسات على مركبات السيليكون والزرنيخ والأثيرات، وأكمل مع شارل فريدل التفاعل المعروف باسم تفاعل فريدل - كرافتس لتحضير بعض الهيدروكربونات والكيوتونات.

كراكاتوا: جزيرة بركانية باندونيسيا، في مضيق سوندا بين جاوة وسومطرة. ثار فيها بركان ١٨٨٣، سف جزءاً منها، وغُير من شكل المضيق. وصحب البركان موجة مدّ عاتية سببت خراباً كبيراً وخسائر جسيمة في الأرواح. وكان حجم الانقراض والطفح البركاني ضخماً إلى درجة أن تكونت منه جزر جديدة. وانتشرت الانقراض فوق المحيط الهندي حتى وصلت إلى مدغشقر. وحدثت بعد ذلك ثورات أخرى أقل عنفاً.

كراكاو أو كراكوف: مدينة (ح ٧٥٥٧١١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج بولندا على نهر الفستولا. كانت عاصمة بولندا من القرن ١٤ إلى ١٥٩٥. وهى الآن مركز تجارى وصناعى. بها جامعة ترجع إلى ١٣٦٤، وأسقفية من ح عام ١٠٠٠. ظل ملوك بولندا يتوجون ويدفون فى كراكاو بعد أن أدى حريق ١٥٩٥ إلى نقل العاصمة إلى وارسو. آلت كراكاو إلى النمسا فى تقسيم بولندا الثالث (١٧٩٥)، وأصبحت مع المنطقة المحيطة بها جمهورية تحت حماية النمسا وروسيا وبروسيا، وذلك بمقتضى قرارات مؤتمر فيينا ١٨١٥. ضمت للنمسا بعد ثورة ١٨٤٦. عادت لبولندا ١٩١٩. من معالمها القلعة الملكية التى أعيد بناؤها فى القرن ١٦، وكاتدرائية من الطراز القوطى ترجع للقرن ١٤، وكنيسة من القرن ١٣ محرابها من عمل فايت ستوس. وسوق للقماش من القرن ١٤.

كراكة: آلة للحفر. من أنواعها الكراكات العائمة، وتستعمل فى تطهير وتوسيع وتهذيب مجارى الأنهار والقنوات. والكراكات الشافطة وهى ذات مضخة قوية لسحب الرمال أو الطمى. والكراكات الشافطة ذات الخزانات تستوعب ناتج التطهير فى داخلها. ويسع

بومى، ولكنه هزم عند كارهاى وقتل. ولم تكن مواهبه المتواضعة كفيلاً بتحقيق أطماعه الواسعة.

كراسون أو جيريسون: ولاية (٦٤٠٨ كم<sup>٢</sup>، ح ١١٠٨٤٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق تركيا، عاصمتها جيريسون على البحر الأسود وتبعد ١١٢ كم غ طربزون. بها قلعة بيزنطية. مركز تجارى للحاصلات الزراعية وأهمها الذرة والبطاطس والبقول. كانت لها شهرتها فى زراعة الكريز.

كراسيتسكى، إجناتسى: (١٧٣٥ - ١٨٠١)، كاتب بولندى. اشتهر بقصائده وكتابه النثرية الهجائية، منها قصيدته الرمزية «مسزيدا» التى يهاجم فيها المتناقضات السياسية، و «مونا كومانيا» وفيها يسخر من حياة الرهبنة.

كراسينسكى، زيجمونت: (١٨١٢-٥٩)، شاعر بولندى، من المدرسة الرومانسية. تحمس للقضية السلافية. عاش فى فرنسا وسويسرا وألمانيا وإيطاليا. من قصائده المسرحية «الكوميديا غير الإلهية» ١٨٣٣، و«إيرودون» ١٨٣٥، و «الفجر» ١٨٤٣، و«مزامير المستقبل»، (١٨٤٥ - ٤٨).

كراشفسكى، يوزيف إجناتسى: (١٨١٢-٨٧)، كاتب بولندى. سجن فى روسيا ١٨٣٠. هاجر إلى ألمانيا، ولكنه سجن ثانية ١٨٨٣، فهاجر إلى سويسرا. أهم رواياته «مذكرات الكونتيسة كوزيل»، و«الكونت برون». وله أيضاً ملهاة معروفة اسمها «اليهودى».

كراشو، ريتشارد: (١٦١٢-٤٩)، شاعر انجليزى. يعدّ عادة من الشعراء المينافيزيقيين، ألف بعض القصائد باللاتينية، ولكن شهرته تستند إلى قصائده الدينية. تجمع قصائده بين الحسية والصفوية بصورة لا مثيل لها فى الانجليزية، بحيث تقارن بمثيالاتها فى الأدبين الإيطالى والأسبانى، ومنها قصائده عن «القديسة تيريزا». وتشمل داوينه: «خطوات نحو المعبد وملذات آلهة الفن» ١٦٤٦، و«أغنية إلى الرب» ١٦٥٢.

الروسية، مما مهد الطريق أمام بوشكين وكبار الأدباء في القرن ١٩.

كرامى، رشيد: (١٩٢١ - ٨٧)، سياسى لبنانى، نجل عبد الحميد كرامى . ولد بطرابلس. أنهى دراسته الابتدائية والثانوية فى كلية التربية والتعليم بطرابلس. نال ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة ١٩٤٧، وعمل فى المحاماة حتى ١٩٥١. انتخب نائباً عن مدينة طرابلس للمرة الأولى ١٩٥١. وعين وزيراً للعدل فى السنة نفسها. انتخب عدة مرات نائباً عن طرابلس. عين وزيراً للاقتصاد والشئون الاجتماعية (١٩٥٤ - ٥٥)، رأس الوزارة لأول مرة فى سبتمبر ١٩٥٥ واستقال مارس ١٩٥٦، ألف الوزارة للمرة الثانية ١٩٥٨ وللمرة الثالثة (أكتوبر ١٩٥٨ - أكتوبر ٥٩). لعب دوراً رئيسياً فى ثورة الـ ١٤٠ يوماً ١٩٥٨. رأس الوفد اللبنانى للدورة الرابعة للأمم المتحدة ١٩٥٩. ألف الوزارة للمرة الرابعة (١٩٦١ - ٦٤) وللمرة الخامسة (يولية ٦٥ - ٦٦). استقال من رئاسة الوزارة (١٩٦٦) وخلفه الدكتور عبد الله اليافى ثم عاد إلى رياستها ١٩٦٦ - ٦٧ و ١٩٦٧ - ٦٨ رئيساً للوزراء فى أثناء الحرب الأهلية التى اندلعت فى لبنان ١٩٧٥. قدمت حكومته استقالته ١٩٨٥.

كرامى، عبد الحميد: (١٨٨٨ - ١٩٥٠)، زعيم وطنى، نشأ بطرابلس بلبنان . وعين مفتياً لها. قاوم الاستعمار الفرنسى، فسجن. تولى رئاسة الوزارة اللبنانية ١٩٤٥ فى عهد الاستقلال. ابنه السياسى اللبنانى رشيد كرامى.

كرامية: فرقة من أهل السنة، تنسب إلى محمد بن كرام الذى نشأ فى سجستان وتوفى ببيت المقدس ٨٦٩. والكرامية مجسمون يذهبون إلى أن الله محدود من جهة العرش، وأن شيئاً لا يحدث فى العالم قبل حدوث أعراض فى ذاته. عرفوا بالزهد والتقوى والعمل على نشر الإسلام. تعددت فروعهم دون اختلاف فى الأصول. وكثر أتباعهم فى خراسان وما وراء النهر وبيت المقدس حتى أوائل القرن ١٣.

الخرزان مشات الأطنان. والكرابات ذات الجاروف وتستعمل فى تطهير أى نوع من التربة. والكرابات الكباشة وتستعمل فى تطهير وتعميق الموائى وحول الأرصفة.

كرالا: ولاية (٣٨ ٨٥٨ كم<sup>٢</sup>، ح ٣٢٢٦٨٤١٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ الهند، على بحر العرب. عاصمتها تريفندروم، أُنشئت ولاية ١٩٥٦، أرضها خصبة تنتج المطاط والشاى وجوز الهند. تولى الحزب الشيوعى السيطرة على حكومتها ١٩٥٧. ومنذ ١٩٥٩ تشرف عليها إدارة حكومة الهند المركزية. أدت المجاعة إلى ثورة جماهيرية (١٩٦٥ - ٦٦)، عادت إلى سيطرة الشيوعيين بعد انتخابات ١٩٦٧. وبالرغم من ارتفاع المستوى الثقافى بها فإنها تعاني أزمات اقتصادية ومشكلات البطالة.

كرام ، والتر إيويونج: (١٨٦٥ - ١٩٤٤)، عالم بريطانى ومن كبار العارفين باللغة القبطية. أمضى أكثر أيام حياته فى إعداد معجم لمفرداتها من عدة أجزاء نشرت (١٩٢٩ - ٣٩).

كرامة: أمر خارق للعادة، غير مقرون بدعوى النبوة، وليس إرهاباً لها، ولا استدرجاً، كما يصنع السحرة، مثل كرامات الأولياء والقديسين. وشأن الولى ألا يباهى بكراماته لأنها مظهر لنعمة الرب وإكرامه. والكرامة مقبولة من حيث المبدأ. سلم بها أهل السنة وكذلك الفلاسفة (ابن سينا)، وأنكرها المعتزلة.

كرامزين، نيقولاى ميخائيلوفتش: (١٧٦٦ - ١٨٢٦)، مؤرخ وروائى روسى. كتب «رسائل رحالة روسى» ١٧٩٢، سجل فيها انطباعاته فى أثناء رحلته إلى غ أوروبا، وانجلترا. وأدخل بذلك الرعى العالمى فى الأدب الروسى. كذلك تبين روايته المغرقة فى العاطفة «ليزا المسكين» ١٧٩٢ بداية حركة ما قبل الرومانسية فى الأدب الروسى. أهم مؤلفاته «تاريخ الدولة الروسية» فى أحد عشر مجلداً. وتتضح فيه الإمكانيات الأدبية للغة

أسس «المجلة التاريخية الانجليزية»، وكتب سيراً للكردينال ولزى، والملكة إليزابيث ١. اشتهر بكتابه «تاريخ البابوية من عصر الانقسام العظيم إلى تدمير روما» (٦ مجلدات - ١٨٩٧).

كرايسكى، برونو: (١٩١١ - ٩٠)، سياسى ودبلوماسى نمساوى، وزعيم الحزب الاشتراكى النمساوى (١٩٦٧ - ٨٣). تلقى تعليمه فى جامعة فيينا. انضم (١٩٣٤) إلى الحزب الاشتراكى الديمقراطى، وأصبح عضواً عاماً فيه. قبض عليه وسجن فى ١٩٣٥ و ١٩٣٨ عندما هرب إلى السويد. تولى وزارة الخارجية (١٩٥٩ - ٦٦) وأصبح مستشار النمسا (١٩٧٠-٨٣).

كربات، جبال: سلسلة جبلية بأوروبا الوسطى فى ق تشيكوسلوفاكيا، وغ أوكرانيا و ش رومانيا. تكون قوساً طولها نحو ١٤٤٨ كم. تحف بسهل الدانوب فى الشمال والجنوب، وترتفع سلسلة تاترا فى الشمال، والألب الترانسلفانية فى الجنوب إلى ٢٦٦٤ م ، ٢٥٥٠ م على التوالى. والكربات غنية بالأخشاب والمعادن والعيون المعدنية.

كرباكة: (١٩٠١-٤٤)، عبد الرزاق الشريف العبادى. شاعر ومؤلف مسرحى وصحفى. له شعر وزجل. تونسى المولد. تعلم فى الزيتونة، وشغف بالتمثيل، فأدار فرقة، ووضع روايات عرضها فى مسارح تونس، منها: «ولادة وابن زيدون»، و«عائشة القادرة»، و«أميرة المهديّة». نشر فى الصحف فصولاً بعنوان «أحاديث الثلاثاء»، وقام بتحرير جريدة «الزمان» ١٩٣٢. ودعا إلى تأليف نقابات للصناعات والحرف. نظمته كثير، أجوده الزجل.

كربروس: فى الأساطير اليونانية، كلب متوحش، كان يحرس مدخل العالم السفلى، ووفقاً لهسيود كانت له خمسون رأساً وذيل حية. لكنه يصور فى فن وآداب العصر الكلاسيكى بثلاثة رؤوس فقط. كان اليونانيون يدفنون مع الميت كعكة العسل تهدئة لثورته.

كرانمر، توماس: (١٤٨٩ - ١٥٥٦)، حبر انجليزى. استرعى التفات هنرى ٨ (١٥٢٩) باقتراحه وسيلة تمكن الملك من طلاق زوجته كاترين الإسبانية، دون أن يلجأ للبابا، فعينه رئيس أساقفة كاتربرى ١٥٣٣، وامثل لأوامر هنرى. ثم عين وصياً على ابنه إدوارد ٦. فكان له تأثير كبير فى تطوير الكنيسة الانجليزية. وضع التوراة الانجليزية فى الكنائس، وراجع كتاب الصلاة العامة ١٥٥٢. أيد ادعاء ليدى جين جراى بحقها فى وراثة العرش بعد وفاة إدوارد ولكن ماري ١ التى تم لها الظفر به قبضت عليه، وقدمته للمحاكمة بتهمة الهرطقة وأعدم حرقاً.

كراوس، بول: (١٩٠٤ - ٤٤)، مستشرق تشيكى. درس اللغات الشرقية بجامعة براغ وبرلين. عين بمعهد تاريخ العلوم ببرلين، ثم بجامعة برلين. حاضر بمدرسة الدراسات العليا بباريس. اشتغل بالتدريس ١٩٣٦ بجامعة القاهرة، حتى توفى مستحراً. تناولت محاضراته ومؤلفاته النواحي اللغوية والفلسفية والعلمية وغيرها التى تتصل بالحضارة الإسلامية وصلتها بالأصول اليونانية. ألف: «جابر بن حيان»، و«تاريخ الأفكار العلمية فى الإسلام»، و«حقق ترجمة «منطق أرسطو» المنسوب لابن المقفع، و«نصوص عبرية وسريانية فى الكتابات الإسماعيلية»، وكتاب «الزمرد» لابن الراوندى، وكتاب «أخبار الحلاج» مع ماسينيون (باريس ١٩٣٦)، و«رسائل فلسفية» لمحمد بن زكريا الرازى، إلى جانب مقالاته بالمجلات العلمية وبداثة المعارف الإسلامية.

كراوية: نبات ثنائى الحول، اسمه العلمى كارام كارفى (Carum carvi) من الفصيلة الخيمية. موطنه أوروبا وآسيا. ويزرع فى أوروبا وأمريكا، وغيرهما لثماره العطرية. يستعمل فى الطب، كما يكسب أصناف الحلوى والمشروبات الروحية نكهة طيبة.

كرايستن، ماندل: (١٨٤٣ - ١٩٠١)، مؤرخ وقس بريطانى. عين أستاذاً للتاريخ الكليركى بجامعة كمبردج (١٨٨٤ - ٩١)، وأسقف لندن (١٨٩٦ - ١٩٠١).

وغاز المستنقعات والغازات التي تتولد من احتراق الوقود (مثل ثاني أكسيد الكربون) كلها مركبات للكربون. فيكون مع الأكسجين وعنصر فلزى كثيراً من الكربونات الهامة مثل كربونات الكالسيوم (حجر الجير)، وكربونات الصوديوم (الصودا) ويتحد معه فلزات نشطة معينة لتكون كبريدات هامة من الناحية الصناعية، وبخاصة كبريد السيليكون، ويستخدم في إنتاج غاز الأستيلين، وكبريد التنجستن، ويستخدم في آلات حفر الصخور وأدوات تشغيل المعادن. ويضاف الكربون إلى الحديد المنصهر في إنتاج الصلب، وتستخدم أقطاب الكربون في الأجهزة الكهربائية. كما أن «رصاص» أقلام الكتابة خليط من الجرافيت والصلصال. وأدى الاتحاد الناجح بين الكربون والسيليكون في أربعينيات القرن ٢٠ إلى التوصل إلى مجموعة هائلة جديدة من المواد تعرف بالسيليكونات، تستخدم بعض منها (على هيئة سائل) في التزييت في درجات الحرارة المنخفضة، وبعضها يستخدم مواد لدائية، وفي العزل، وفي بدائل المطاط، ومواد صامدة للماء. ويمكن إنتاج الكربون ذي الوزن الذرى ١٤- وهو نظير مشع يوجد فى الطبيعة - فى المفاعل النووى، ويبلغ عمر النصف له ٥٧٣٠ سنة. انظر: تأصل، وفحم، وكوك، وكربوهيدرات، وهيدروكربون. انظر أيضاً: عنصر (جدول).

كربونات: ملح أو - فى حالة الكربونات العضوية - إستر حمض الكربونيك. والشق كربونات هو ك أم. والكربوناتات - ما عدا كربونات الصوديوم والبوتاسيوم والأمونيوم - لا تذوب فى الماء. وأغلبها يتحلل بالتسخين. فيخرج غاز ثانى أكسيد الكربون، ويتخلف أكسيد الفلز. وهى تكون البيكربوناتات مع حمض الكربونيك. وتوجد كربونات الكالسيوم فى الطبيعة بصور شتى، كقشور الحيوانات، وإسبلاند سبار، والحجر الجيري والرخام والهوابط والصواعد. وتعتبر كربونات الحديد (السيدريت) مصدرًا هامًا للحديد. والبوتاسا هى كربونات البوتاسيوم. والصودا هى كربونات الصوديوم.

كربس، (السير) هانز أدولف: (١٩٠٠ - ٨١)، عالم بالكيمياء الحيوية، انجليزي، ولد فى ألمانيا. شارك فريتز أ. ليبمان فى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٥٣ لدراساته فى الأيض.

كربلاء: مدينة (ح ٤٧٤٧٩٨٣٤٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ح غ العراق، على الضفة اليسرى من جدول الحسينية الذى يتفرع من نهر الفرات على مسافة ١٠٤ كم من بغداد. تحيط بها البساتين المشهورة بنخيلها وفاكهتها. وهى مدينة إسلامية مقدسة، إذ بها مرقد الحسين بن على عليه السلام. وقد استشهد فى العاشر من المحرم ٦١هـ/ ٦٨٠ وذلك بعد معركة كربلاء التى دارت بين الحسين وأتباعه من ناحية وعبيد الله بن زياد أمير البصرة من قبل الدولة الأموية، وإلى جواره يوجد مرقد أخيه العباس. وفى أطراف المدينة توجد مرقد كمرقد الحر، ومرقد عون بن عبد الله. يزور كربلاء الآلاف من الزوار المسلمين من العراق والأقطار الإسلامية الأخرى، وعلى الأخص من إيران وأفغانستان وباكستان، وهى مركز محافظة كربلاء.

كربون: عنصر لا فلزى رمزه «ك»، اختار الاتحاد الدولى للكيمياء البحث والتطبيقية فى ١٩٦١ الوزن الذرى للكربون ١٢ ليحل محل الأكسجين ١٦ كأساس لحساب الأوزان الذرية لكل العناصر. احد العناصر الموجودة بوفرة، وأحد مكونات المادة العضوية. والماس والجرافيت صورتان متبلرتان للكربون. ويوجد العنصر منفرداً ومتحدًا فيما يسمى الكربون غير المتبلر. له قدرة على التفاعل كيميائياً باعتباره فلزاً ولا فلزاً. فمع الهيدروجين يكون مركبات الهيدروكربون، ومع الأكسجين والهيدروجين يكون مركبات الكربوهيدرات. وتعرف دراسة مركبات الكربون الطبيعية والتخليقية بالكيمياء العضوية. وتحتوى اللدائن، والبتترول، والعقاقير، وأنسجة الحيوان والنبات وإفرازاتها، والأطعمة، والمنسوجات والخشب والورق ومركبات كثيرة غيرها على الكربون. فالوقود (مثل الغاز الطبيعى)

كربيد الكالسيوم: كتل سوداء رمادية، غير منتظمة الشكل. تحضر بتفاعل مسحوق الحجر الجيري أو الجير الحي مع الكوك أو الأثراسايت في الفرن الكهربائي. يجب حفظها في مكان جاف لأنها تتفاعل مع الماء (حتى من الجو) لتطلق غاز الأسيتيلين.

كرة: في الهندسة، نظير الدائرة منسوبةً إلى ثلاثة محاور بدلاً من محورين. ويطلق اسم كرة على السطح الكروي حيث تقع كل نقطة عليه على نفس البعد (نصف القطر) من نقطة معينة (المركز). أو يطلق ذلك الاسم على الحجم الذي يحيط به ذلك السطح، وحجم الكرة =  $\frac{4}{3}\pi r^3$  حيث  $r$  النسبة التقريبية ونق هو نصف القطر ومساحة سطحها =  $4\pi r^2$ . ومن الأمثلة التي تقرب من الشكل الكروي نجد الكرات المطاطية والبرتقال. وإذا قطع الكرة أي مستوى، كان السطح المشترك بينهما دائرة. فإذا مر ذلك المستوى بمركز الكرة سميت الدائرة دائرة عظمى. وهي أعظم دائرة يمكن رسمها على سطح الكرة. وجميع الدوائر العظمى على سطح كرة معينة تكون متساوية. ويكون قطر الكرة مساوياً لقطر أي من دوائرها العظمى. ويطلق على الحجم الذي يحده مستوى قاطع للكرة والجزء المقطوع من سطحها اسم: قطعة كروية. وعلى ذلك فإن كل مستوى يقطع الكرة إلى قطعتين كرويتين. فإذا مر ذلك المستوى بالمركز تساوت القطعتان، وسميت كل منهما نصف كرة. ويطلق اسم قطاع كروي على الحجم الذي يحده مخروط يقع رأسه في مركز الكرة والذي يقع داخل سطح هذا المخروط والجزء المقطوع من سطح الكرة داخل ذلك المخروط.

كرة السلة: رياضة نشأت بأمريكا - في جمعيات الشبان المسيحية، ويمكن أن تمارس في مساحة ضيقة من الأرض - على يد جيمس نيزميث ١٨٩١. الغرض منها إسقاط الكرة في السلة المعلقة على ارتفاع ٣ م من الأرض. وتلعب كرة السلة على أرض مستوية (تفضل الخشبية ولا يسمح بالأرض المزروعة بالنجيل الأخضر)

ويصبح الماء عسراً بسبب وجود بيكربونات الكالسيوم فيه.

الكربوني (الفحمي): خامس أدوار حقب الحياة القديم، يمتاز برصاص الفحم وينقسم قسمين كبيرين: الكربون الأسفل أو الدوير الميسيسي، والكربوني الأعلى أو الدوير البنسلفاني. كان الكربوني الأسفل عصر انغمار وانحسار متواليين وتكون مرتصفات شاسعة وبروز جبال ونشاط بركاني. أما الكربوني الأعلى فقد ساهه المناخ الرطب الدافئ وعمت فيه المستنقعات التي ساعدت على نمو الغابات التي تحولت فحماً وفقاً للحركات الأرضية والضغط الشديد الناجم عن تراكم الصخور فوقها. وكانت القشرة الأرضية في خلال هذا الدور كما كانت في الدور السابق مسرحاً لاضطرابات عنيفة واسعة النطاق. وفي الدور الكربوني عاشت البرمائيات والزواحف البدائية والعناكب والقواقع والعقارب وبعض الحشرات الضخمة. انظر: جيولوجيا (جدول).

كربوهيدرات: أي مركب عضوي من الكربون والهيدروجين والأكسجين، يكون فيه العنصران الأخيران بنسبة ٢: ١. وتملأ المجموعة المذكورة في الأغذية بالطاقة الحرارية. وهي وثيقة الصلة بتكوين الدهون. والكربوهيدرات ثلاث مجموعات: أحادية السكرات، كالجلكوز. وثنائية السكرات، كسكر اللين. وعديدة السكرات، مثل السيليلوز والنشا.

كربيد: مركب من الكربون وعنصر آخر غير الأكسجين والهيدروجين ويكون في الغالب فلزاً، من أهم كربيدات الفلزات - وهي تحضر عادة في الفرن الكهربائي - كربيد السيليكون وكربيد الكالسيوم. كثير من الكربيدات يتفاعل مباشرة مع الماء فيطلق هيدروكربونات ككربيد الألومنيوم الذي يطلق الميثان وكربيد الكالسيوم الذي يطلق الأسيتيلين.

كربيد السيليكون: مركب صلب، متبلور، يتركب من السيليكون والكربون. يستعمل للسحج. ومن أسمائه التجارية: كاربوراندوم وكريستلون.

اليمنى وراء الخط الخلفى للملعب ، وذلك بضرب الكرة وهى من المطاط المنفوخ ومحيطها ح ٦٨ سم بصفحة اليد . ، لتجتاز الشبكة وتهبط ضمن الشطر الثانى من الملعب، حيث الفريق الخصم. ولهذا الفريق أن يمرر الكرة إلى لاعبين اثنين قبل أن يعيدها اللاعب الثالث إلى شطر الفريق الخصم من الملعب، بشرط ألا تمس الأرض، وهكذا دواليك، إلى أن يربح أحد الفريقين النقطة. فإذا خسر الفريق المرسل النقطة، لا يحسب للخصم شىء بل يتبدل الإرسال. أما إذا ربح الفريق المرسل النقطة فتحسب له نقطة واحدة. والفريق الذى يحرز ١٥ نقطة يربح الشوط بشرط ألا يكون لخصمه ١٤ نقطة، إذ يجب أنذاك أن يكون الفارق نقطتين. وتكون المباراة عادة من ثلاثة أشواط أو خمسة. وقد طور هذه اللعبة الأمريكى وليم مورجان ١٨٩٥ عن أصل أوروبى. وقد دخلت الكرة الطائرة الألعاب الأولمبية ١٩٦٤ للرجال والسيدات. ومن الدول المتقدمة فيها روسيا، واليابان، وتشيكوسلوفاكيا، وألمانيا. وهى لعبة واسعة الانتشار فى الدول العربية.

كرة القاعدة (بيسبول): الرياضة الشعبية فى الولايات المتحدة الأمريكية. تلعب بين فريقين كل منهما تسعة لاعبين ويتعين أن ينتشر أفراد أحد الفريقين بالملعب حيث يتولى أحدهم رمى الكرة (الرامى) إلى المرسل الذى يجئ من الفريق الآخر (المرسل) ويستخدم مضرِباً مستدير الشكل لضرب كرة أكبر قليلاً من كرة التنس وأثقل، وعلى كل مرسل أن يلامس ثلاث قواعد حتى يعود إلى القاعدة الرئيسية التى بدأ الإرسال عندها، ويمكنه التوقف عند أى من القواعد ويتبعه فى الإرسال زملاؤه. وتحسب النقطة بإتمام دورة كاملة. وبعد أن يأخذ كل لاعب دوره فى الإرسال ثلاث مرات يتبادل الفريقان المرسل والمنتشر مواضعهما. وهناك قواعد خاصة للرمى ولكيفية إخراج اللاعب المرسل. والهدف تسجيل أكبر عدد من النقط. والملعب عبارة عن شكل معين ضلعه ٢٧ م. واللعبة ذائعة الانتشار فى اليابان وفى

وأبعادها ٢٦ X ١٤ متراً، ويمكن زيادة أو إنقاص الطول مترين والعرض متراً واحداً، ويشترك فى اللعب فريقان كل منهما ١٢ لاعباً فى المباريات الدولية ينزل منهم بالفعل خمسة على أرض الملعب ويمكن التبديل فيما بينهم . أما زمن المباراة فهو ٢٠ دقيقة لكل من الشوطين، و ١٠ دقائق للراحة بينهما. ويستقطع الزمن الضائع لتوقف اللعب بسبب التبديل بين اللاعبين أو كطلب مدرب الفريق وذلك مرتين فى كل شوط، وكذلك لأية أسباب أخرى. وتحسب نقطتان إذا نجح الفريق فى إسقاط الكرة فى سلتته (وهو التى يهاجمها الفريق) ونقطة واحدة إذا نجح الفريق فى ذلك من رمية حرة. ولا يسمح فى كرة السلة بالاحتكاك الشخصى أو الخشونة، ويجازى اللاعب الذى يرتكب خمسة أخطاء شخصية بالحرمان من الاستمرار فى اللعب لنهاية المباراة. ويحل محله بديل من زملائه. دخلت كرة السلة الألعاب الأولمبية ١٩٣٦. ومازالت الولايات المتحدة هى بطلة جميع الدورات الأولمبية، إلا أن الاتحاد السوفيتى والبرازيل والأرجنتين وعدداً آخر من دول أوروبا أصبح فى مستوى يقارب أن يتنزع من الأمريكيين هذا الاحتكار. وهناك فريق يسمى فريق هارلم بالولايات المتحدة، وكل لاعبيه من العمالقة السود المحترفين، ويعد هذا الفريق معجزة فى كرة السلة. ومن أهم التعديلات التى أدخلت على قواعد اللعبة أخيراً قاعدة قضت إلى حد كبير على إضاعة الوقت بتبادل الكرة بين أفراد الفريق الذى يسعى لذلك، وهى تتطلب تحثيم التصويب إلى السلة فى ظرف ٣٠ ثانية من الإمساك بالكرة، كما يحسب الهدف من خارج منطقة ٦,٢٥ م بثلاث نقاط.

كرة طائرة: رياضة تمارس فى صالات مغلقة أو فى الهواء الطلق. على ملعب مستو طوله ١٨,٢٩ متراً وعرضه ٩,١٤ أمتار ويوجد فى منتصفه شبكة ارتفاعها ٢,٤٤ م، ويتألف الفريق من ١٢ لاعباً ينزل منهم لأرض الملعب ستة فقط. ويجرى الإرسال من الجهة

كل منهما مؤلف من أحد عشر لاعباً، وإمكان إبدال اللاعبين بغيرهم بعدد لا حصر له، حتى إن بعض الأندية والجامعات تعد فريقاً كاملاً للدفاع، وآخر للهجوم ليستعملوا حسب الحاجة. والملعب مستو طوله مائة ياردة وعرضه  $53 \frac{1}{4}$  ياردة، ومقسم بخطوط عرضية يبعد كل منها عن الآخر عشر ياردات. ويوجد في كل من نهايتي الملعب منطقة النهاية، وطولها عشر ياردات. وفي آخر منطقة النهاية هدف على شكل H ارتفاعه لا يتجاوز عشرين قدماً واتساعه ثمانى عشرة قدماً ونصف قدم. والعارضة على ارتفاع عشر أقدام من الأرض. والقصد من هذه اللعبة تمرير الكرة وهي جلدية منفوخة عبر هدف الفريق الآخر. وبذلك يسجل للفريق الذى مررها عبر هدف خصمه هدف، وتحسب له ست نقاط. واللعب على شوطين مقسمين إلى قسمين مدة كل منهما خمس عشرة دقيقة. ويتبادل الفريقان أمكنتهما بعد القسم الأول من كل شوط. وإذا استطاع فريق ضرب الكرة وتمريرها فوق عارضة الفريق الآخر وبين العمودين، تحسب له إصابة بثلاث نقاط فقط.

كرة الكف: لعبة إيرلندية الأصل ويرجع تاريخها إلى القرن ١٠، ويظن أنها أصل التنس. ومنها عدة أنواع. فالخمسات تمارس فى إنجلترا. وكرة الكف تمارس فى جميع الجامعات الأمريكية. ومنها ثلاثة أنواع مختلفة وهي: كرة الكف على جدار واحد، كرة الكف بين أربعة جدران، كرة الكف بين ثلاثة جدران. تجرى مبارياتها إما فردية أو زوجية. وأحياناً يشترك ثلاثة فى اللعب. يستخدم فيها كرة من المطاط الجامد وزنها حوالى ٦٠ جم وقطرها حوالى ٤,٥ سم. أما الملعب فأبعاده للعبة الجدران الأربعة  $20 \times 40$  قدماً وارتفاع الحائط الامامى  $20$  قدماً والخلفى  $11$  قدماً. ولعبة الجدار الواحد  $20 \times 34$  قدماً وارتفاع الحائط الامامى  $16$  قدماً. الغرض من اللعبة هو توجيه الكرة إلى الحائط الامامى. ويتبادل اللاعبون الكرة بعد ارتدادها من الحائط، إما وهي طائرة أى قبل ملامستها للأرض، وإما بعد

بعض البلاد الأوروبية. دخلت فى الألعاب الأولمبية كعرض فى ١٩٠٤، و ١٩١٢، و ١٩٣٦ وأصبحت من الألعاب الأولمبية منذ ١٩٩٢.

كرة القدم: أوسع الرياضات انتشاراً فى العالم. وتمارس فى جميع البلاد العربية باعتبارها اللعبة الأولى. وتلعب على أرض مستوية غالباً ما تكون مزروعة بالسنجبل. وأبعاد الملعب الدولى العادى ح  $120 \times 75$  ياردة ويقسمه خط النصف الذى ترسم فى وسطه دائرة نصف قطرها عشر ياردات. ويسمى خط العرض بخط المرمى ويثبت فى وسطه هيكل المرمى الذى تكون المسافة بين قائميه ٨ ياردات وارتفاع عارضته ٨ أقدام. وتثبت شبكة لحجز الكرات التى تصيب المرمى. ويرسم أمام المرمى منطقة الجزاء وأبعادها  $18 \times 44$  ياردة ومنطقة المرمى داخلها وأبعادها  $20 \times 6$  أقدام. ويشترك فى كرة القدم ١١ لاعباً أحدهم حارس المرمى وهو الوحيد الذى يسمح له باستخدام يديه داخل منطقة الجزاء، وتلعب الكرة بالقدم أو بأى جزء من الجسم خلاف الذراعين والأيدى. والغرض من اللعب هو إصابة مرمى الفريق المنافس. وتستخدم فى اللعب كرة محيطها ٢٧-٢٨ بوصة ووزنها ٤٥٠ جراماً. وزمن المباراة شوطان كل منهما ٤٥ دقيقة بينهما ١٥ دقيقة للراحة. وتتطلب كرة القدم لياقة بدنية عالية ومهارة حركية كبيرة. ويحكمها حكم يساعده مراقبان لخط الجانب. أصبحت كرة القدم فى السنوات الأخيرة لعبة للمراهقات وازداد عدد الاستادات والملاعب التى تتسع لبضعة آلاف من المشاهدين. وأصبحت تدر دخلاً وفيراً فانتشر الاحتراف بين لاعبيها. وفى كثير من البلاد يجرى تمويل الرياضات الأخرى باستغلال الدخل المتجمع من المراهقات ومن أثمان دخول الجمهور لمشاهدة مبارياتها، وتعتبر أمريكا الجنوبية المنافس الأكبر للدول الأوروبية ذات التاريخ القديم فى هذه اللعبة. انظر: كأس العالم.

كرة القدم الأمريكية: رياضة شبيهة كل الشبه بلعبة الرجبي الإنجليزية ويظن أنها اشتقت منها، يلعبها فريقان

الهدف إذا صوبت الكرة من خارج منطقة المرمى، وهي نصف دائرة نصف قطرها ١٣ م. دخلت ضمن الألعاب الأولمبية ١٩٣٦. (٢) كرة اليد للعبة أفراد: تلعب بنفس قواعد كرة اليد بالميدان، في ملعب مساحته عادة ٢٠ X ٤٠ م وفي وسط خطى النهاية (العرض)، يقام مرمى يكون عادة غير ثابت وعرضه ٣ أمتار بين القائمين، وارتفاعه متران. زمن المباراة مثل زمن كرة اليد بالميدان. يشترك في اللعب ١١ لاعباً ينزل منهم إلى الملعب سبعة فقط، ويتم التبديل بخروج أحد اللاعبين ونزول بديل له من الأربعة الباقين، دون الحاجة إلى توقف اللعب.

كرتل: اتفاق بين متجى سلعة معينة على تحديد أسعارها أو تحديد المعروض منها أو توزيع الأسواق بينهم، أو تحديد الكمية التي يتجهها كل منهم، أو المعروضة للبيع منها، أو توزيع الأرباح بينهم. وقد يقنصر على المنتجين في بلد معين، وقد يكون دولياً في نطاقه، بحيث يتناول كبار المنتجين في البلاد المختلفة، وهكذا فإن الكرتل بما قد يكون له من نطاق دولي يختلف عن الترس. وتعتبر ألمانيا موطن هذا النوع من الاتفاقات حيث شهر عند الانكماش العالمي الذي حدث في سبعينيات القرن ١٩، الذي تصادف حدوثه مع توحيد ألمانيا ونمو اقتصادها. ولكنها موجودة صراحة أو ضمناً في أكثر بلاد العالم. والاقتصاديون لا ينظرون بعين الارتياح لهذا التنظيم، لأنه يضعف روح المنافسة، ويقوى السلطة الاحتكارية، ويقلل من حجم التجارة، ويحمى المنتج عديم الكفاية، ويقيد المنتج الذي يتمتع بكفاية عالية وفي ذلك إضرار بالمستهلك، ومساس بالتقدم الاقتصادي، ولهذا تحرمه بعض الحكومات بحكم القانون. غير أن الظروف الاقتصادية التي تمر بها بعض الصناعات قد تجعل من المصلحة قيام هذا النوع من الاتفاقات في الأمور المشروعة. وهناك اتفاقيات دولية تشمل الحكومات والشركات الخاصة تحدد الأسعار والإنتاج والتوزيع وبخاصة في مجال البترول،

ملاستها للأرض مرة واحدة فقط. وتحتسب النقط لصالح المرسل إذا أخفق المتسلم في رد الكرة صحيحة أو إرسالها إلى خارج الملعب. أما إذا أخطأ المرسل فإن حق الإرسال ينتقل إلى المتسلم ولا تحتسب نقط في هذه الحالة. ويتكون الشوط من ٢١ نقطة ويفوز في المباراة اللاعب أو الزوج الذي يحصل على شوطين من ثلاثة.

كرة الماء: لعبة نشأت في إنجلترا في أواخر القرن ١٩، وانتشرت منها إلى كثير من الدول في أوروبا وأمريكا. وتمارس دولياً في حمام أبعاده ٢٠ X ٤٠ م ويثبت في وسط كل من نهايتيه مرمى خشبي اتساع المسافة بين القائمين ٣ م وارتفاع عارضته ٩٠ سم عن سطح الماء وتثبت وراءه شبكة لحجز الكرة. وتمارس بين فريقين يضم كل منهما ١١ لاعباً، ولكن ينزل إلى الماء سبعة منهم ويمكن التبادل بينهم وبين الأربعة الباقين. ويعمل كل فريق على إدخال الكرة في مرمى الفريق المنافس. وزمن المباراة عبارة عن أربعة أشواط كل منها  $\frac{1}{4}$  دقيقة. وقد عدلت قواعد اللعب لكرة الماء بعد دورة هلسنكي الأولمبية بما يقضى على الخشونة الزائدة التي كانت تغلب على طابع مبارياتها، وأصبحت لعبة سريعة مشوقة بالنسبة للاعبين والمشاهدين. دخلت ضمن الألعاب الأولمبية منذ ١٩٠٠.

كرة المائدة: انظر: تنس الطاولة.

كرة اليد: لعبة كثيرة الشبه بكرة القدم. تطورت في دول اسكنديناوه وألمانيا. وهي نوعان: (١) كرة اليد بالميدان: تمارس في نفس ملعب كرة القدم (الرجال والسيدات) ويستخدم فيها نفس المرمى، إلا أن الكرة المستخدمة أصغر من كرة القدم، وفي وزنها تقريباً. وتلعب الكرة باليد أو بأي جزء من الجسم فيما فوق الركبة. يشترك في اللعب فريق من ١٤ لاعباً، ينزل منهم ١٣ لاعباً في أرض الملعب، ويبقى الباقون للتبديل فيما بينهم. مدة المباراة ساعة في شوطين متساويين كل منهما ٣٠ دقيقة وبينهما ١٠ دقائق للراحة. ويحتسب

دروس الإمام محمد عبده، وشارك في تحرير «المقتطف» و«المؤيد»، ثم عاد إلى دمشق. فأصدر «القبس» كما أصدر صحيفة «المقتبس» اليومية التي ناوت دعاة التريك، حتى كاد صاحبها يعدم فيمن أعدموا من أحرار العرب خلال الحرب العالمية ١، ثم أجبر على تولى رئاسة تحرير «الشرق» التي أصدرها الجيش التركي في أثناء تلك الحرب. وعندما أنشئ «المجمع العلمي العربي» بدمشق ١٩١٩ عين رئيساً له. ومن كتبه: «خطط الشام»، و«الإسلام والحضارة العربية»، و«أمراء البيان». وحقق عدة كتب منها: «سيرة أحمد بن طولون» للبلوى، و«تاريخ حكماء الإسلام» للبيهقي. ودون خواطره وتجارب حياته في «مذكرات». يعد قائد حركة البعث الأدبية في الشام، لاهتمامه باحياء التراث القديم ودراسته والإفادة من الثقافات الأوروبية دون تفریط في أصول الثقافة العربية. وأسلوبه الثرى بليغ واضح في غير تصنع ولا إفراط.

كردان: لفظ فارسي معرب. يستعمل اصطلاحاً في الموسيقى العربية للدلالة على نغمة مطلق الوتر الخامس في العود المسمى «وتر الكردان». وتطلق هذه التسمية أيضاً على هيئة لحنية يسمونها «مقام كردان». والبعض يسميها «راست كردان»، وأهل المغرب يسمون هذا اللحن «طبع راست الذيل»، وهو نغم جنس الراست في المنطقة الحادة.

كردستان: هضبة فسيحة وإقليم جبلي (١٩١٦٦٠ كم٢، ح ١٤٣٢٦٣٤ نسمة، ٢٠٠٨)، يسكنه الأكراد. ويشمل أجزاء من شرق تركيا وشمال سوريا وأرمينيا وشرق العراق، وشرق إيران. وفي إيران يتركز الأكراد في أذربيجان وخراسان، وبعضهم في فارس. وفي تركيا يسكنون قرب الحدود التركية الإيرانية في المنطقة المحيطة ببحيرة فان، إلى جانب المنطقة المحيطة بديار بكر وأرزروم. وفي العراق يتركز الكرد حول الموصل وكركوك والسليمانية. وسكان المدينة الأخيرة كلهم من الأكراد. وفي القوقاز الروسية يؤلف

ومنظمة الدول المصدرة للبترو (أوبك) تقوم بمثل هذه الإجراءات ولكنها لا تعتبر كرتل لأنها اتفاقيات أو تنظيمات تجمع بين الحكومات أو الدول المنتجة للبترو وليس بين شركات الإنتاج.

الكرخي: (ت حوالي ١٠٢٠)، أبو بكر محمد بن الحسن الكرخي، عالم رياضيات عربي. له كتاب «الكافي في الحساب»، وكتاب «الفخرى في الجبر». أورد فيهما حلولاً متنوعة لمعادلات الدرجة الثانية، وبحوثاً في إيجاد الجذور التقريبية للأعداد، وبراهين للنظريات التي تتعلق بإيجاد مجموع مربعات ومكعبات من الأعداد.

الكرخي: (ت ٨١٥)، معروف بن فيروز، صوفي زاهد من أصل صابئي. كان أبواه من أهل واسط. وكان على علم بمذهب صابئة البطائح. عاش في بغداد بحى الكرخ، ولا يزال قبره بها مزاراً للمتصوفة. جعل التصوف وسيلة للمعرفة، وعرفه بأنه (الأخذ بالحقائق) بعدما كان يتجه نحو غاية عملية هي النجاة بالنفس من عذاب الآخرة.

كرد: انظر: كردستان.

كرد: عملية تفتيح الشعيرات وتطيفها وجعلها مستقيمة تمهيداً لعملية الغزل. استخدمت الأصابع قديماً، ثم آلة من الخشب أو عظمة على هيئة اليد، ثم استخدمت قطعتان من الخشب كلتاها مغطاة بجلود ذات أشواك أو أسنان. وتستخدم حتى الآن آلات بسيطة للكرد مغطاة بالمطاط وعليها أسنان من السلك المثنى. بدأت عملية الكرد الحديثة ١٧٤٨ باختراع لويس بول الذي استخدم فيه أسطوانة دائرية، ثم أضيف ١٧٧٢ طريقة ميكانيكية لتزويد الآلة بالشعيرات. وأضاف ريتشارد أركرايت ممراً لجمع الشعيرات بعد كردها إلى شرائط. تعرف الشعيرات بالألياف.

كرد علي، محمد: (١٨٧٦-١٩٥٣)، عالم لغوي وأديب سوري، كردى الأصل. تتلمذ على الشيخ طاهر الجزائري. ورحل في شبابه إلى مصر حيث حضر

مناطق جمع الصمغ العربي، وهو الغلة الثانية بالسودان. تحتل جبال النوبا ثلث المديرية الجنوبية، وكانت قبلاً مديرية مستقلة عاصمتها تالودي (١٩١٣-٢٤)، السكان عرب في الشمال، ونوبا في الجبال. والعرب بدو وحضر. ومن البدو قبيلة الكبابيش، وقبيلة البقارة، ومن الحضر الجوامعة. ويعيشون بين الأبيض والعجبة، ويمتلكون معظم حدائق الصمغ العربي في ق المديرية والشنقاب والمسلمية على ضفة النيل ودار حامد والبديرية حول الأبيض. حكم (النوبا) المديرية زمنًا طويلاً، وكانت عاصمتهم جبل كردفان ش الأبيض. تاريخ المديرية قبل الحكم المصري ١٨٢١ مجهول. أعلن المهدي ١٨٨١ الجهاد من جبل قدير (ح ١٠٠ كم ق تالودي). وهزم حملتين أرسلتهما الحكومة، واستولى على الأبيض وبارا ١٨٨٣. أرسل هكس لاستعادتها، فهلكت حملته في نوفمبر ١٨٨٣ قرب شيكان (٥٥ كم ج الأبيض). اعترف جوردن بالمهدي سلطاناً على كردفان (فبراير ١٨٨٤)، فكان رده أن طالبه بالتسليم، وسار قاصداً الخرطوم، واستولى عليها (٢٦ يناير ١٨٨٥). استردت المديرية ١٨٩٩ بعد معارك عنيفة مع عبد الله التعايشي خليفة محمد أحمد المهدي. في ١٩٩٤ انقسمت إلى ثلاثة ولايات: شمال كردفان وجنوب كردفان وغرب كردفان. و في ٢٠٠٥ ألغيت غرب كردفان وقسمت أراضيها بين شمال كردفان (ح ١٦٤١٧٢٧ نسمة، ٢٠٠٨) وجنوب كردفان (ح ١٢١٣٤٣٢ نسمة، ٢٠٠٨).

كردوبا: عملة من الفضة تداولها الشعب في نيكاراغوا ١٩١٢. وهي عملة في حجم وقيمة الدولار الأمريكي. وتساوي الكردوبا الواحدة مائة سنتافرو. وفي أكتوبر ١٩١٥ أصبحت الكردوبا هي العملة القانونية الوحيدة لجمهورية نيكاراغوا.

كردى (كرد): اصطلاح في الموسيقى العربية يطلق على النغمة الثالثة الصغيرة مما يلي الأولى المسماة (يكاه) أو (راست). وتسمع هذه النغمة في آلة العود من مجنب

كرد اريفان والمدن المجاورة أقلية صغيرة، تربطهم بالإيرانية صلات إثنولوجية وثيقة، وهم كهؤلاء معظمهم قوم رحل يشتغلون بتربية الأغنام والزراعة، وصناعة السجاد. ومعظم الكرد مسلمون سنيون. وهم شعب محارب لم يقبلوا الحكم الأجنبي طويلاً خلال كل تاريخهم. ويطلق اسم كردستان بالمعنى الضيق على مقاطعة فارسية قديمة يدخل معظمها الآن ضمن المقاطعة الخامسة بإيران، وتدخل أجزاء منها ضمن المقاطعتين الثالثة والرابعة. وقد ظل الأكراد قروناً يكافحون في سبيل الحصول على الاستقلال الذاتي عن الحكم العثماني. وفي معاهدة الصلح بباريس ١٩١٩. أعادوا تأكيد مطالبتهم بالاستقلال. وقد نصت معاهدة سيفر ١٩٢١ على إنشاء دولة كردية تتمتع بالحكم الذاتي، ولكن معاهدة لوزان ١٩٢٣ أغفلت ذكر كردستان ولم تؤد ثورات الأكراد التالية في ١٩٢٥ و ١٩٣٠ إلى نتائج محددة من حيث الحصول على الحكم الذاتي. وفي ١٩٤٦ قام أكراد إيران بثورة ضد الحكومة الإيرانية ولكنها أخمدت وأعدم زعمائها. وفي العراق، قام الأكراد بقيادة مصطفى البرزاني بمحاولات متعددة للانفصال ولكن الحكومة العراقية أخمدت تلك المحاولات، وقد قامت ١٩٧٠ بوضع اتفاقات مع الأكراد تتضمن مزايا عديدة لهم في مناطقهم. وقد أنشئت (١٩٩٢) منطقة ذات حكم ذاتي في شمال العراق تحت حماية الأمم المتحدة ونشبت معارك بين الأكراد في تركيا وفي العراق.

كردفان: مديرية سابقة (٣٨٥٨٣٨ كم<sup>٢</sup>) بوسط جمهورية السودان، غ النيل. عاصمتها الأبيض. يربطها بالخرطوم خط حديدي. ومن مدنها الأخرى: النهود، وبارا، وأبو زيد، ومجلد. سهول رملية منبسطة، قليلة المطر، ذات مراع فقيرة ترعاها الإبل والأغنام، سهول متموجة في الوسط تغطيها تربة حمراء خصبة نسبياً تسمى «القوز». بها مراع غنية، وتقوم فيها على المطر زراعة الذرة والسمسم والدخن وال فول السوداني والقطن. تعد أكبر

انتخب ١٨٠٦ رئيساً لجمهورية هايتي، وسيطر على الجزء الشمالي (وكان الكسندر باتيو يحكم الجزء الجنوبي) ثم نادى بنفسه ملكاً ١٨١١ ولكنه انتحر (١٨٢٠) حينما اندلعت الفتن ضده.

كرستى، وليم هنرى ماهونى: (١٨٤٥-١٩٢٢)، فلكى بريطانى. أضاف لمرصد جريتش أعمال التصوير، وتحليل الطيف، ورصد البقع الشمسية، والنجوم المزدوجة، وكويكب ايروس، بقصد تعيين أبعاد المجموعة الشمسية. له نشرات عن كسوف الشمس فوق اليابان ١٨٩٦، والهند ١٨٩٨، والبرتغال ١٩٠٠.

كرستندار: مدينة (ح ١٣٢٦١٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق روسيا الأوروبية، ميناء على نهر كوبان، مركز صناعى (معامل تكرير البترول، ومصانع الآلات، ومصاهر الصلب)، ملتقى للسكك الحديدية، تأسست ١٧٩٤ باسم اكاترينودار (نسبة لكاترين ٢)، وأصبحت مركز قوزاق الكوبان. تغير اسمها ١٩٢٠، سقطت فى يد الألمان فى الحرب العالمية ٢. وهى عاصمة إقليم كرسندار: تقسيم إدارى (٨٤٩٥٢ كم<sup>٢</sup>، ح ٥٠٩٥٩٥٤ نسمة، ٢٠٠٨)، فى روسيا الأوروبية. يمتد من البحر الأسود وبحر آزوف إلى استيس كوبان، وهى المنطقة الزراعية الرئيسية لزراعة التبغ فى روسيا، تنتج المنطقة الساحلية شبه المدارية على البحر الأسود الموالح والشاى والنبيد، وهى أيضاً منتج صحى، توجد حقول بترول غنية فى مايكوب. ضمت روسيا القسم الشمالى من الإقليم ١٧٨٣، أما ساحل البحر الأسود فنزلت عنه تركيا ١٨٢٩، وضمت بقية المنطقة وهى إقليم شركسيا ١٨٦٤.

كرسنوبارسك: مدينة (ح ٩٢٦٥٧٧ نسمة، ٢٠٠٨)، غ سيبيريا الروسية، على نهر ينسى وعلى سكة حديد عبر سيبيريا، مركز هام للمواصلات ولصناعة الآلات والمنسوجات وقطع الأخشاب، بها عدة معاهد علمية وفنية. تأسست ١٦٢٨ وأصبحت عاصمة حكومة ينسيسك فى ١٨٢٢ وهى الآن عاصمة إقليم

سبابة الوتر الثالث (دوكاه) وتقع من مطلقه على نسبة (١٥ / ١٦). وقد تسمع على نسبة (٢٠ / ٢١) من طول الوتر فيسمونها (كردى نهاوند). ويسمى أيضاً باسم كردى جماعة النغم التى تستقر على نغمة (دوكاه)، وتتألف منها صيغة لحنية تعرف باسم (مقام كردى). والجنس المميز فى هذه الجماعة عند التسليم هو القوى المنكس غير المنتظم، ويسمى اصطلاحاً (جنس الكرد). كرز: اسم لعدة أشجار أو شجيرات من جنس برونس (Prunus) من الفصيلة الوردية. موطنه ج القوقاز وش إيران وآسيا الصغرى، حتى اليونان. له نوعان شهيران هما برونس أفيموم (P. avium) ويعرف بالكرز الحلو، وبرونس سيراسس (P. cerasus) ويعرف بالكرز المز. والنبات شجرة متوسطة الحجم، أزهارها بيض ناصعة، والثمرة صغيرة مدورة، ذات نواة حجرية. لون بعضها أصفر وبعضها أشقر وبعضها أحمر فاتح أو داكن. وللثمرة معلق طويل رفيع. وأزهار الأصناف الحلوة بها عقم ذاتى، وتحتاج إلى تلقيح خلطى بعكس الأصناف المزة، وتؤكل ثمار الأولى غضة «طازجة» أو تخب، كما تستعمل فى صنع الفطائر والحلوى وبعض الأشربة الكحولية، وعدد المزروع من الأصناف ح ٦٠٠. وتوجد أصناف من الكرز اليابانى تستعمل فى الزينة، غزيرة الأزهار، ذات لون أشقر جميل، ونوريات مفردة أو مزدوجة. وتجفف ثمار الكرز المز، وتستخدم فى صنع الخشاف وتعرف باسم الوشنة، وتوجد بضعة أنواع أمريكية برية ثمارها صغيرة مزة تستخدم لعمل الفالوذ. وخبث الكرز الأسود (P. serotina) محمر اللون، دقيق الحبيبات، قابل للصلقل، يصنع منه الأثاث الثمين. ولا تنتج زراعة الكرز بالمناطق الدافئة الشتاء، وتتكاثر بعض الأصناف بالأشطاء. أما الأصناف الحلوة الجيدة فتكثر بالتطعيم.

كرستوف، هنرى: (١٧٦٧-١٨٢٠)، ملك زنجى لهايتى، كان عبداً معتوقاً، عاون تومسيه لوفرتير فى تحرير هايتى، وكان قائد الجيش تحت قيادة ديسالين.

الاستراتيجية بها حصناً منيعاً عرف باسم حصن الكرك، ما زال قائماً لليوم، وقد استولى عليه صلاح الدين الأيوبي ١١٨٨، كانت الكرك مقر مطرانية منذ أوائل العهد المسيحي حتى ١٩١٠.

كركدن: حيوان ثديي من ذوات الحافر، عاشب عظيم الجرم، غليظ البدن، يستوطن أفريقيا والهند وج ق آسيا، غليظ الجلد. وللكركدن الأسود الأفريقي (ديسيروس Diceros) والكركدن الأبيض (سيراتوثيريم Ceratotherium) قرنان أنفيان، أما الكركدن الجاوي والهندي فلهما قرن أنفي واحد. ومن أسماء الكركدن، وحيد القرن والخريت.

كركديه: عشب حولي أو معمر، اسمه العلمي هيبسكس سبداريفا (Hibiscus sabdariffa) من الفصيلة الخبازية التي منها القطن. ينمو برياً بالهند والسودان وبلاد النوبة، ولذا يسمى شاي النوبة، ويسمى قرقدب بالسودان. والنبات قائم، أوراقه كاملة أو ذات ثلاثة فصوص، وتشبه في ذلك أوراق القطن، والصغيرة منها تكون محمرة، الأزهار كبيرة نوعاً إبطية وحيدة، الكميات حمر أرجوانية، والنوريات صفر ليمونية، الثمرة علبة بيضية مدببة أشبه بلوزة القطن، عندما تبلغ الأزهار تمام أحجامها تجمع وتنزع منها النوريات وأعضاء التذكير والتأنيث، ثم تجفف الكميات في الشمس، وتصدر منها كميات كبيرة إلى أوروبا. ويتخذ من مغلى الكركدية شراب مبرد ملطف، لونه أحمر أرجواني داكن جميل، كما يصنع منه مربى وفالوذ، يدخل في صناعة النبيذ وتلوين بعض المواد (كأحمر الشفايف)، أما السوق فتعطن ويستخرج منها ألياف تعرف باسم روزيل تصنع منها حبال وخيوط، تجود زراعته بالأرض الصفراء، ويزرع كما يزرع القطن، نجحت زراعته بالوجه القبلي من مصر، ويتكاثر بالبذور.

كركلا: (١٨٨-٢١٧)، إمبراطور روماني (٢١١-٢١٧)، ابن سبتيموس سيفيروس، اسمه الحقيقي ماركوس أورليوس انطونينوس، لكنه عرف بكركلا بسبب ارتدائه

كرستويارسك (٢٤٠٣٥٢٠ كم ٢ ح ٢٨٣٥٠٨٣ نسمة، ٢٠٠٨)، يمتد عبر استيس وغابات وتندرا في سيبيريا إلى المحيط القطبي الشمالي، تشمل شبه جزيرة تيمير، يعيش ٩٤٪ من السكان (من الروس والأترك والمغول) في المناطق الزراعية في الجنوب، يوجد الذهب والفحم والجرافيت.

كرسى: الكرسي ما يجلس عليه، كرسى الملك عرشه، نسبته إلى الله كنسبة العرش، ويقول الله تعالى: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، (البقرة: ٢٥٥)، يؤول بمعنى العلم.

كرش: انظر: اجترار.

كرفس: عشب ذو حولين اسمه العلمي ايوم جرافولنز (Apium graveolens) من الفصيلة الخيمية. يمتد موطنه من ش أوروبا إلى الجزائر ومصر وإثيوبيا ثم فلسطين والقوقاز والهند. والنبات تخرج له ساق قصيرة في السنة الأولى، أوراقه متزاحمة، لكل منها عتق سميك لحمي ملتف من أعلى، وعريض عند القاعدة، عليه من الجهة الخارجية ألياف بارزة خشنة، وتبيض تلك الأعناق لتحسين طعمها وتليين أليافها وتؤكل العروق كسلطة، أو مسلوقة في الحساء، وتستعمل الأوراق تابلاً لطعمها الريف المميز، ومنه صنف يزرع بشمال أوروبا. جذوره تؤكل كجذور اللفت، التكاثر بالبذور.

كرفل: سفينة شرعية ذات ثلاثة صوار، تكون غالباً مربعة الشكل، هيكلها يميل إلى الاستدارة، أما مقدمتها ومؤخرتها فمرتفعتان، خفيفة وحمولتها صغيرة ولذا امتازت على السفن الضخمة، ومكنت البرتغاليين من فتح الساحل الأفريقي في القرن ١٥ في وجه الأوروبيين. كانت سفينة كولومبوس «سانتا ماريا» من نوع الكرفل.

كرك: مدينة (ح ٢٢٥٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط المملكة الأردنية الهاشمية، مركز تجارى، عرفت قديماً باسم كيرمؤاب، وكانت حصناً مسوراً للمؤابيين، احتلها الصليبيون، وكانت تابعة لمملكة اللاتين، شيد فرسان

هناك، فدفن مع أتباعه وبعيداً عن قبره العظيم الذى كان قد أعده فى جبانة سيوط.

كرمارتنشير: كونية سابقة ج ويلز، أصبحت جزءاً من كونية ديفيد الجديدة ١٩٧٤.

كرمان: (قديمًا كرمانا)، مدينة (ح ٥٢١٦٥٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط إيران، يحيط بها سور وبها قلعة، ومسجد يرجع بناؤه إلى القرن ١١. مشهورة بصناعة السجاد الفاخر، والمنسوجات القطنية والشيلان المنسوجة من صوف الماعز. زارها ماركو بولو فى أواخر القرن ١٣ ووصفها، وقعت فى أيدي الأفغان فى القرن ١٧، وخربها آغا محمد خان شاه الفرس ١٧٩٤.

كرمان: مدينة (ح ١٢٣٤٦٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ج تركيا، ش جبال طوروس، استولت عليها إحدى القبائل الأتراكية ح ١٢٥٠، وأصبحت قاعدة إمارة كرمانيا (قرمانيا) التى اشتملت فى عصر ما على معظم أراضى الأناضول (آسيا الصغرى)، سقطت فى قبضة العثمانيين فى منتصف القرن ١٥، بها اطلال قلعة ومسجدان رائعان.

الكرمانى: (٩٧٨-١٠٦٦)، أبو الحكم عمرو بن عبد الرحمن الكرمانى، عالم بالطب والرياضيات من قرطبة، برع فى الهندسة ثم سافر إلى المشرق، واستقر مدة فى حران، عنى فى بلاد الجزيرة بالهندسة والطب، عاد إلى سرقسطة وتوفى بها.

الكرمانى، حميد الدين أحمد: (ت ١٠١٧)، داع إسماعيلى، استدعاه الحاكم بأمر الله الفاطمى لإصلاح أحوال الإسماعيلية بمصر، من مصنفاته «راحة العقل».

كرمل: (بالعبرية = أرض البستان)، جبل ش غ فلسطين، يمتد ح ٢١ كم من ش غ سهل اسدراثيلون إلى البحر المتوسط. يقوم فى سفحه دير قديم يرجع إلى القرن ٣، عشر المنقبون الإنجليز والأمريكيون فيه على آثار ترجع إلى العصر الحجري.

كرملين: نوع من القلاع فى عدة مدن روسية استخدم مركزاً إدارياً وديناً وحصناً لصد الغارات الحربية فى

دائمًا سترة غالية، ضاق بمشاركة أخيه إياه فى الحكم، فقتله هو وأتباعه (٢١٢)، منح الحقوق الرومانية لكل الأحرار من سكان الإمبراطورية ليزيد دخله، مما قدر من الضرائب على المواطنين الجدد، تله ماكينوس ليخلفه، لكنه لم يحكم إلا فترة قصيرة.

كركم: عشب معمر، اسمه العلمى كركوما لونجا (Curcuma longa) يزرع بكثرة فى المناطق الحارة من نضفى الكرة الأرضية. والكركم المعروف تجارياً ينتج من درنات توجد على ريزومات نبات الكركم، ويستخدم لإعطاء نكهة للطعام، كما يستغل ليعطى لوناً أصفر للأقمشة والأغذية مثل الزبد والجبن والكارى والمخللات، ونورة نبات الكركم ذات أزهار صفراء.

كركى: طائر خائض كبير من طيور الدنيا القديمة، تعيش بعض أنواعه بأمريكا الشمالية، كالكركى النعار (وقد باد تقريباً)، وكركى التلال، والكركى البنى الصغير، وكركى فلوريدا. وتباشر الكراكى الرقص الإيقاعى فى فصل التزاوج، وتزور مصر ربيعاً وخريفاً فى جماعات كبيرة تطير فى خطين على شكل ٧. والرهو كالكركى يمر بمصر، وهو أصغر حجماً، وتمتد ريشات طويلة بيض خلف العين، والكراكى طيور مائية طويلة الساقين والمتقار.

كرم، ملحم: (١٩٠٣-٥٩)، قصصى وصحفى عربى، ولد فى دير القمر، بلبنان، وتوفى ببيروت، حرر فى عدة مجلات أدبية، وأنشأ مجلة «الف ليلة» التى نشر فيها كثيراً من نتاجه الأدبى الغزير، الذى يشمل القصة والرواية الاجتماعية والتاريخية، وغلب عليه الأسلوب الرومانسى.

كرما: منطقة أثرية بدققلة فى السودان على الشاطئ الغربى للنيل، ح الشلال ٣، يقال إنها كانت عاصمة كوش، ومقر الحكام المصريين أيام الأسرة ١٢. جعلها فراعنة الدولة الوسطى سوقاً محصنة، وأقاموا بها معبداً، وعلى مقربة منها مقابر السراة من أهل النوبة، وبينهم حاكم النوبة المصرى حب - زفاى الذى أدركته المنية

كرمليون: طائفة من الرهبان الكاثوليك، نشأت في أول الأمر على جبل الكرمل في فلسطين، ثم نزحوا إلى قبرص ١٢٣٨، ومنها إلى أوروبا. يعد القديس سيمون ستوك الإنجليزي (ت ١٢٦٥) مؤسسهم الثاني، أقام أديرة في أكسفورد وكمبرج وباريس وبولونيا، جمع في نظامها بين الفرنسيسكان والدومينيكان، وكان لها شأن في الحياة الجامعية، أسس القديس سيمون أيضاً أديرة للراهبات الكرمليات عظمت أهميتها بعد الإصلاحات التي أدخلتها بها القديسة تيريزا (من أفيليا).

كرمنشاه: مدينة (ح ٨٠٠٣٦٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم كرمشاه غ إيران. أنشأها الساسانيون في القرن ٤، وأصبحت مقاماً صيفياً للملوك، استولى عليها العرب في القرن ٧ وكانت مصيفاً لهارون الرشيد. مركز تجارى في منطقة تنتج القمح والفاكهة، بها معمل لتكرير البترول، ومن صناعاتها المنسوجات والسجاد، اشتهرت بالمخطوطات المسماية التي وجدت في بهستون.

كرمنشوك: مدينة (ح ٢٩٩٨٠٢ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط أوكرانيا على نهر دنيبر، مركز للنقل النهري والحديدي، تقوم بها صناعة الآلات.

كرنب: عشب حولي أو ثنائي الحول، اسمه العلمي براسيكا أوليراسيا (Brassica oleracea) من الفصيلة الصليبية، وجد نامياً بحالة برية على سواحل أوروبا. من الخضر العالمية الشهيرة، كان معروفاً لدى قدماء المصريين، والنبات ساقه قصيرة تخرج عليها أوراق كبيرة سمكية بيضية أو مستديرة الشكل، يلتف بعضها على بعض وتكون جسماً كروياً أو منضغطاً قليلاً يعرف بالرأس وهو الجزء الذى يؤكل، وبعض الأصناف له أوراق أصغر حجماً ومكرمشة، وبعضها الآخر ورقه أحمر فرفيرى. وللكرنب أصناف عديدة ينضج بعضها في الشتاء، وبعضها في الصيف، وبعضها رؤوس كبار، وبعضها الآخر رؤوس صغار، وأوراقه غذاء للإنسان والحيوان، تؤكل مطبوخة أو مسلوقة محشوة أو مملحة، وتجدد زراعته بالأراضي الثقيلة والمتوسطة، ويتكاثر بالذور.

العصور الوسطى. من أشهر هذه القلاع: كرملين استراخان وقازان، وموسكو، ونجنى نوفجورود، ونوفجورود، ويسكوف، وإذا أطلق «الكرملين» مجرداً فيقصد به كرملين موسكو: وهو يقوم في سررة المدينة القديمة، وهو بناء مثلث الشكل محاط بأسوار بها فتحات تطلق منها المدافع، بنيت في القرن ١٥، ويعلو كل جانب سبعة أبراج من عمارة مختلفة، من بينها «سباسكايا» بأجراسه المشهورة التي تعلق البوابة الرئيسية، ويوجد في «ميدان الكاتدرائية» الذى بوسط الكرملين - كاتدرائية أوسبنسكى (أواخر القرن ١٥) حيث كان يتوج القياصرة، وكاتدرائية بلاجوفشتنسكى (التبشير) (القرنان ١٥-١٦) وكاتدرائية أرخانجسكى (القرون ١٤-١٧) التي بها مدافن القياصرة، وبرج الجرس المنفصل (١٥٠ م) الذى بناه إيفان العظيم، والقبة الذهبية التي تشرف على الممرات والقباب وأسطح المباني الأخرى، ويوجد أيضاً هنا «جرانوفيتايا بالاتا» (قاعة العرش والولائم للقيصرة) ومستودع الأسلحة والنفائس الذى يضم مجموعة قيمة من التيجان والوصولجات والعروش والأزياء والأسلحة. أما القصر العظيم (بالروسية: بولشوى دفورتس) فهو مبنى عظيم شيد في القرن ١٩ على الطراز الروسى القديم، وأعاد السوفيت بناءه، وكان يضم مجلس السوفيت الأعلى (البرلمان) لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية، ويتصل بال «تريم» الذى كان مقر الحكام الروس في القرن ١٧، أما المباني الأخرى فتستخدم كمكاتب حكومية مقرراً للحكام، واتخذ ستالين مقر إقامته في «كرملين موسكو». تفتح أجزاء منه لكبار زوار روسيا بإذن خاص. نجا من الحرائق التي اجتاحت موسكو وبخاصة حريق سبتمبر ١٨١٢ عندما اتخذ نابليون ١ مقرراً لقيادته، أصابته أضرار قليلة في ثورة أكتوبر ١٩١٧ عندما كان لفترة وجيزة المركز الرئيسى للبيض، يدفن بجداره الذين تكرمهم الدولة من رجالها. وبعد انهيار الاتحاد السوفيتى (١٩٩١) أصبح يضم مكاتب الحكومة الروسية.

كرنستات: مدينة ش غ روسيا الأوروبية. تقوم على جزيرة فى خليج فنلندا، أنشأها ١٧٠٣ بطرس ١ ميناء وقلعة، وهى القاعدة الرئيسية للاسطول الروسى فى البحر البلطى، فقدت قيمتها التجارية كميناء بعد حفر قناة ملاحية إلى سنت بطرسبرج (١٨٧٥-٩٣). لعب تمرد حاميتها البحرية دوراً بارزاً فى ثورتى ١٩٠٥ و١٩١٧، دافعت المدينة عن سنت بطرسبرج فى الحرب العالمية الثانية.

الكرنك: ثبت بأسماء ملوك الفراعنة، أمر بإقامته تحتس ٣، وجعل مكانه فى حجرة بجوار بهو المحافل بمعبد الكرنك، تعرف أحياناً باسم حجرة الأسلاف، وفى الثبت أسماء ٦١ ملكاً مرتبة ترتيباً زمنياً، تعتمد كتابته إسقاط أسماء بعض الملوك، كما أهمل أسرات كاملة. آل الثبت إلى فرنسا ١٨٤٤، وحفظ بمتحف اللوفر.

الكرنك، معبد: تصحيف فى الغالب لكلمة «خورتق» الفارسية التى أطلقها العرب على قصر أمون الرسمى حين رأوا نوافذه العالية، ومن الجائز أن يكون أصل الاسم تركياً بمعنى الحجز أو السجن، ومن ذلك فعل «كرنك» الذى نستعمله اليوم بمعنى اعتكف أو استقر. أسماء المصريون «المكان الحسيب»، إذ كان لديهم أكرم المنازل وأقدسها، فيه عرش آمون، رب أرباب البلاد، ورمز وحدتها الدينية والسياسية، وفيه كان فرعون يستوحى ربه يوم الروح والغارة. ويختلف الكرنك عن معابد الدولة كلها، فهو ليس بدار واحدة وإنما هى ديار عدة، وضعت أوائل أيام الدولة الوسطى وتعاقب الملوك منذ مطلع الدولة الحديثة يزيدون فى عمارتها ويغيرون، ثم يتركونها للأجيال عجيبة رائعة، بل متحفاً لمختلف طرز البناء وفنون النحت، وبدائع النقش، وروائع التصوير، يستطيع الزائر حين يجوس خلالها أن يرى تطور العمارة وما إليها من مختلف الفنون وأن يقع فى خرابئها على كتوف من تاريخ الإنسانية، ولا نعلم أن الدهر قد سجل من تاريخ البشر الرفيع تراث عشرين قرناً أو يزيد فى خزانة من حجر على غير هذا المكان، ولم

كرنب بروكسل: صف من الكرنب، اسمه العلمى براسيكا أوليراسيا جيميفيرا (Brassica oleracea gemmifera) نشأ فى ضواحي مدينة بروكسل ببلجيكا، يرسل ساقاً طويلة، تتحول البراعم التى عليها إلى كرنبات صغيرة، تطبخ وتؤكل خضراً، ويزرع كالكرنب تماماً ويتكاثر بالبذور.

كرنت: شجيرة من جنس رايبز (Ribes)، من الفصيلة الساكسيفراجية، ومنه ثلاثة أنواع: الأحمر والأسود والأبيض، ويعتبر الأخير صنفاً من الأحمر، ولكل نوع أصناف عديدة، موطنه إنجلترا وش ووسط أوروبا وكندا، سمي كرنث لأنه شبيه بالعب الصغير الموجود بمدينة كورنثوس باليونان. الثمار عنبات صغيرة تبقى المياسم بأطرافها وتحمل فى عناقيد كبيرة، والثمرة إما بيضاء وإما حمراء، تؤكل كما يؤكل العنب، ويعمل من الحمراء خمر جيدة، ومن السوداء منقوع لعلاج البرد وأمراض الحلق، وتجفف أوراقه ويغش بها الشاي. وتنجح زراعته بالأراضى الباردة، وتتأثر ثماره بحرارة الصيف المرتفعة، ويتكاثر النبات بالبذور والأوتاد، والأخيرة أسهل وأعم.

كرنشيا: كرنتن - بالألمانية، مقاطعة (٩٥٣٤ كم ٢، ح ٥٦٠٤٩٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ج النمسا، عاصمتها كلاجنفورت. معظمها جبلى، وبها قمة جروسجلوكنر أعلى جبال النمسا، يستخرج بها الرصاص والحديد والزنك، وتمارس الزراعة بوادى درافا الخصب، وهى مركز سياحى، ومن صناعاتها منتجات الغابات والكيميائيات ومواد البناء والأدوات المعدنية. وفى ٩٧٦ (حين كانت كرنشيا تشمل إستيريا وكارنيولة وستيريا) فصلت من بافاريا، وجعلت دوقية مستقلة، وحصل عليها أوتوكار ٢ ملك بوهيميا ١٢٦٩، ثم استولى عليها رودلف ١ من آل هابسبرج ١٢٧٦، فأصبحت من أراضى التاج النمساوى. فقدت بعد ١٩١٩ بعض أراض بسيطة لإيطاليا ويوجوسلافيا، تسكن فى جنوبها أقلية سلوفينية.

كرواتيا: (بالكرواتية هرفاتسكا) جمهورية (٥٦٥٢٤ كم<sup>٢</sup>، ح ٤٤٤٧٤٩٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ شبه جزيرة البلقان. تحدها سلوفانيا (ش غ) والمجر (ش) وصربيا (ق) والبوسنة والهرسك (ج) والبحر الادرياتي (غ). كانت إحدى الجمهوريات التأسيسية التي تُولف بوجود سلافيا واستقلت في ١٩٩٢. وتشمل كرواتيا الأصلية، وسلافونيا، ودالماتيا، ومعظم استيريا، وعاصمتها زغرب، وأهم مدنها الأخرى: فيومي، وأوسبيك، وسبليت، وزارا، يقع الجزء الغربي من هذه الجمهورية في جبال الألب الدينارية، والشرقي يرويها نهرا الساف والدراف، وهو منبسط تغلب عليه الزراعة. وكانت كرواتيا جزءاً من المقاطعة الرومانية المعروفة بباونيا، نزل بها (القرن ٧) الكرواتيون السلافيون الذين اعتنقوا المسيحية في القرن ٩، وبسبب اعتناقهم المذهب الكاثوليكي، انفصلوا عن جيرانهم الصربيين الذين يؤلفون هم أيضاً أقلية هامة في كرواتيا. وقد أصبحت كرواتيا مملكة منذ القرن ١٠، وتغلبت على البلاد التي حولها، ومن أهمها دالماتيا التي نازعت البندقية طويلاً. انقضت الأسرة الحاكمة، وفي ١٠٩١ فتح لادسلاوس ١ ملك هنغاريا كرواتيا، وفي ١١٠٢ توج خليفته ملكاً عليها، وارتبطت ارتباطاً شخصياً بتاج هنغاريا، واحتفظت بهذا الرباط الخاص، وحكمها رئيس وطني، ومنذ موقعة موهاكس ١٥٢٦ حتى معاهدة كارلوفتس ١٦٩٩ خضع معظم كرواتيا للحكم التركي. ومنذ ١٨٠٩ إلى ١٨١٣ كانت جزءاً من المقاطعات الالبيرية الخاضعة لنابليون، وبالرغم من أن كرواتيا اتخذت بزعامه يلاشيش موقف العدا من ثورة هنغاريا ١٨٤٨، إلا أن استقلالها الذاتي أُلغى ١٨٤٩، لكنها في ١٨٦٨ توصلت إلى اتفاق مع النمسا، فاتحدت مع سلافونيا وأصبحت مستقلة ذاتياً، وتابعة للعرش النمساوي، ويحكمها وال (بان). وفي ١٩١٨ اتحدت مع صربيا، وكونتا مملكة الصرب والكروات والسلوفين (انظر: يوجوسلافيا)، ولكنها ظلت تلح في مطالبها المتزايدة للحصول على قدر أكبر

يكد الفراغة منذ عهد تحتمس ٣ يتعاقبون على العرش، حتى انطلقت الأيدي تهوى بالمعاول على عمائر السلف، يتخذون من أنقاضها ما يبنون به الأسس والقواعد من تاريخهم. ويقوم معبد الكرنك بقرية الكرنك بصعيد مصر، بمحافظة قنا، على الضفة الشرقية للنيل شمالي الأقصر، وهي تشغل جزءاً من موقع طيبة القديمة.

كرنكوف، فريتس: (١٨٧٢-١٩٥٣)، مستشرق ألماني، هاجر إلى إنجلترا وأقام سنتين في الهند أستاذاً للعربية في جامعة عليكرة. حقق عدداً كبيراً من الكتب العربية، ومنها ديوانا «طفيل الغنوي»، و«الطرمح ابن حكيم» وترجمها إلى الإنجليزية، وشرح التبريزي لقصيدة «بانة سعاد»، و«المؤتلف والمختلف» للآمدى، و«حماسة» ابن الشجري، واشترك مع محمد بن يوسف السورتى الهندى في تحقيق معجم «الجمهرة» لابن دريد. اعتنق الإسلام وأسمى نفسه محمد سالم الكرنكوى، وانتخب عضواً في المجمع العلمى العربى بدمشق.

كرنيجى، أندرو: (١٨٣٥-١٩١٩)، أحد كبار رجال الصناعة الأمريكين، كان من أكبر المحسنين الذين عرفهم أمريكا، ولد باسكتلندا، ركز جهوده بعد ١٨٧٣ فى إنتاج الصلب، حتى أصبحت شركة كرنيجى (ح ١٩٠٠) تنتج نحو ربع الصلب فى الولايات المتحدة، ولقد بلغت هباته الخيرية ح ٣٥٠ مليون دولار، أسس قاعة كرنيجى ١٨٩٢ بمدينة نيويورك ونحو ٢٨٠٠ مكتبة.

كرنيجى، مؤسسة: مؤسسة أمريكية، وقفها رجل الصناعة الأمريكى أندرو كرنيجى وشركته (١٩٠٢ - ١٩٠٤) لتشجيع البحوث والدراسات العلمية فى الفلك وعلوم الطبيعة الأرضية والعلوم البيولوجية والتاريخية، ويتبعها مرصد مونت ولسن الفلكى ومعاهد بحوث أخرى فى الولايات المتحدة الأمريكية. أصبح نشاطها وتكوينها نموذجاً حذت حذوه مؤسسات أخرى.

ميسيتش الرئاسة. وأعيد انتخابه ٢٠٠٥. وفي ٢٠٠٧ أصبحت عضو غير دائم في مجلس الأمن لفترة ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩. وفي ٢٠٠٨ دعت لعضوية حلف الناتو.

**كروان:** جماعتان من الطيور: الأولى ساحلية، كبيرة تستوطن نصف الكرة الأرضية، منها الكروان الغيطي، وهو يزور مصر شتاء، لونه بين بني وأبيض وأسود، طويل المنقار ١٤ سم، والكروان الشرقي، وهو أكبر حجماً وأشحب لوناً، نادر بمصر، منقاره ح ١٩ سم، والكروان الغيطي الصغير هو أصغر الأنواع التي تزور مصر في الخريف، وهو عذب النغم، والكروان الرشيق المنقار نادر بمصر. ومن الجماعة التي تستوطن أمريكا الشمالية الكروان الغيطي طويل المنقار، والهدسوني، والاسكيموي (نادر)، ويهاجران شتاء إلى أمريكا الجنوبية، والجماعة الثانية شجرية يمثلها بمصر الكروان السنغالي، وهو أبد، ومن أشهر طيورها، ويرد اسمه في الأغاني، لونه بين بني وكستنائي وأبيض مخطط، بيني عشاشه فوق قمم الأشجار، وكروان الصحراء أبد، وأكبر حجماً من السنغالي، وأقل تخطيطاً.

**كروب:** أسرة ألمانية، اشتهرت بامتلاكها أكبر المصانع لصنع الأسلحة الحربية. استقرت بمدينة اسن منذ القرن ١٦، بدأ فريدريخ كروب (١٧٨٧-١٨٢٦)، إنشاء المصانع الحديدية بإقامة مصنع للصلب، وتخصص ابنه ألفرد كروب (١٨١٢-٨٧)، (ملك المدافع) في صنع الأسلحة الحربية، وحدث توسع مالي عظيم لهذه المصانع تحت إدارة ابنه فريدريخ ألفرد فرتز كروب، (١٨٥٤-١٩٠٢)، وصارت مصانع كروب بإشراف صهره جوستاف كروب (١٨٧٠-١٩٥٠)، مركزاً لإعادة تسليح ألمانيا في عهد هتلر، حكم على ابنه ألفرد كروب (١٩٠٧-٦٧) بالسجن ١٢ عاماً بوصفه مجرم حرب (١٩٤٨)، وأطلق سراحه في ١٩٥١، وفي ١٩٥٣ استأنف نشاطه مع التعهد ببعض التنازلات وبيع بعض حصص الحديد والصلب والفحم، وقبيل وفاته، أعلن في يولية ١٩٦٧ بأن مؤسسة كروب سوف تصبح

من الاستقلال الذاتي، وأدى الاضطراب الذي نشب في ١٩٢٨، إلى مقتل ستيفان راديش الزعيم الكرواتي، ولكن الملك اسكندر قمع الفتنة إلى حد ما بإقامته دكتاتورية ١٩٢٩، ونظمت بتشجيع من هنغاريا وإيطاليا منظمة كرواتية وطنية إرهابية هي «الاستاشي» الذين قاموا باغتيال الملك إسكندر، ومثل حزب الفلاحين الكرواتي، بزعامة فلاديمير ماشك، حركة المقاومة الدستورية. وفي ١٩٣٩ منحت كرواتيا الاستقلال الذاتي، ولما غزا الألمان يوجوسلافيا ١٩٤١ قبض زعماء الاستاشي على زمام السلطة، وأعلنوا استقلال كرواتيا تحت حكم زعيمهم أنتي بافليش الدكتاتوري، وبعد ذلك بقليل نصب إيموني، دوق سبوليتو، وهو أحد أمراء الأسرة المالكة الإيطالية، ملكاً اسمياً على كرواتيا التي وقعت تحت سيطرة إيطاليا الحربية، في حين استمرت الاستاشي في ارتكاب فظائعها. وأعلنت كرواتيا الحرب على الولايات المتحدة ١٩٤١، وفي ١٩٤٣ أكره بافليش الملك إيموني على أن ينزل عن العرش، ووضع كرواتيا تحت إشراف ألمانيا، وفي الوقت نفسه كان عدد كبير من السكان يحاربون في صفوف القوات اليوجوسلافية السرية، وبعد انتصار الحلفاء في الحرب العالمية ٢ نص في الدستور اليوجوسلافي الجديد ١٩٤٦ على أن كرواتيا هي إحدى الجمهوريات الشعبية الست التي تؤلف يوجوسلافيا. استمرت حركة القومية الكرواتية في يوجوسلافيا، ودأب بعض رجال الاستاشي ومجموعات من المهاجرين في الخارج على مناوأة السلطات اليوجوسلافية. وفي ١٩٧٢ قامت مجموعات صغيرة منهم بالتصادم مع قوات حرس الحدود، إلا أن الحكومة عمدت بدورها إلى تحقيق مطالب الكرواتيين بمزيد من الحكم الذاتي، وأعلنت كرواتيا استقلالها في ١٩٩١ وانتخب فرانجو تودجمان رئيساً. وحاولت صربيا مقاومة الاستقلال وخاصة في كرواتيا وساعدت كرواتيا البوسنة في مقاومة الصرب. وفي ديسمبر ١٩٩٩ توفي تودجمان وتولى ستيبان

كروتشه، بنديتو: (١٨٦٦-١٩٥٢)، فيلسوف ومؤرخ وناقد إيطالي، نزع إلى مثالية هيغل، فقال إن جوهر الكون أفكار مجردة، والفكرة المجردة عنده هي التي تشتمل الوجود كله كالكم والكيف والتطور، فللكون روح هو وحده الحق، وما التاريخ إلا ذلك الروح متحركاً في صور من الحقائق الفعلية التي تربط بالروابط السببية. ويرى أن الفن يدنينا من الجوهر الكلي الشامل المتمثل في الجزئيات، وأساس الفن هو القدرة على تكوين الصور الذهنية، فمتى تصور الفنان بذهنه صورة تعبر عن موضوعه، فقد تمت له الفاعلية الفنية، وأما إبراز الصورة فعملية صناعية ومهارة يدوية. عارض الفاشية، واعتزل الحياة حتى ١٩٤٣، حتى تزعم حزب الأحرار بإيطاليا، وله كتب «فلسفة الروح»، (١٩٠٢-١٧) و «علم الجمال»، و «المنطق»، و «الفلسفة العملية»، و «التاريخ».

كروتونا: مدينة قديمة أنشأها الإغريق (القرن ٨ ق م)، ج إيطاليا على شاطئ كلابريا الشرقي، بلغت أوجها في القرن ٦ ق م، حين كان ليفثاغورث مدرسة هناك، تدهورت فيما بعد، وعرفت منذ العصور الوسطى حتى ١٩٢٨ باسم كوترون.

كروث، رامون دي لا: (١٧٣١-٩٤)، كاتب مسرحي إسباني. ألف تراجيديات، وترجم مسرحيات كثيرة عن الفرنسية والإيطالية، كما اقتبس مسرحية «هملت» ١٧٧٢. ترجع شهرته إلى الكوميديات القصيرة التي ألفها، ويبلغ عددها ثلاثمائة مسرحية، يصف فيها الحياة في مدريد، ولاسيما في الطبقات الوسطى والدنيا من المجتمع. وتتميز هذه المسرحيات بالواقعية والبراعة.

كروجر، إسطفانوس يوهانس بولس: (١٨٢٥-١٩٠٤)، سياسي من جنوب أفريقيا. عرف باسم بول كروجر. لعب دوراً هاماً في تاريخ الترانسفال بوصفه رائداً وجندياً وفلاحاً وسياسياً. وضع اتفاق بريتوريا مع الحكومة البريطانية ١٨٨١، بعد مفاوضات اشترك فيها معه بريتوريوس ويوبرت. واستعادت الترانسفال استقلالها،

هيئة تعاونية عامة، وتخلي ابنه آرندت فون بوهلن (١٩٣٨- )، عن حقوق ميراثه في المؤسسة. وفي ١٩٦٨ توقفت أسرة كروب عن السيطرة على المؤسسة. كروبر، ألفرد لويس: (١٨٧٦-١٩٦٠)، أنثروبولوجي أمريكي، اشتغل بالتدريس في جامعة كاليفورنيا، وألف عدة كتب في الأنثروبولوجيا الثقافية، وشارك في عدة رحلات علمية.

كروبسكايا، نادشدا قسطنطينوفنا: (١٨٦٩-١٩٣٩)، مربية روسية، لعبت دوراً كبيراً في تنظيم وزارة التربية والتعليم، وتوجيه الثقافة الشعبية بالاتحاد السوفيتي بعد الثورة مباشرة، وقد شرحت في كثير من الكتب والبحوث رأيها في المدرسة الحديثة ومهمتها في بناء المجتمع الاشتراكي، تركز اهتمامها حول منظمات شباب الطليعة، وحول التربية الجماعية - التعاونية، كما وجهت عناية خاصة إلى التعليم الفني العام، زوجة لنين القائد الفعلي والفكري للثورة الروسية.

كروبوتكن، بيتتر: (١٨٤٢-١٩٢١)، فوضوي روسي، ولد أميراً ومن أسرة غنية، وكان في صباه وصيقاً للقيصر، وشغل مناصب مدنية وعسكرية هامة، ولكن اهتمامه بحالة الفلاحين الروس قاده إلى النزول عن لقب الإمارة وسجن في روسيا، وصودرت أملاكه، ولكنه تمكن من الهرب إلى فرنسا بعد قضائه عامين في السجن وهناك قضى ثلاثة أعوام في سجونها. وعند إطلاق سراحه قضى أغلب حياته في إنجلترا، وعاد إلى روسيا بعد ثورة ١٩١٧، بالرغم من معارضته للبلشفيين. من أهم مؤلفاته «الحقول والمصانع الكبيرة والصغيرة» ١٨٩٩.

كروتش، جوزيف وود: (١٨٩٣-١٩٧٠)، مؤلف ومحرر أمريكي، عمل محرراً وناقداً مسرحياً لمجلة «نيشن»، وأصبح ١٩٣٧ أستاذاً للغة الإنجليزية بجامعة كولمبيا. يعتبر حجة في النقد الأدبي والمسرحي، من مؤلفاته «المسرح الأمريكي منذ ١٩١٨» ١٩٣٩، و«صمويل جونسون» ١٩٤٤، و «الاثنا عشر موسمًا» ١٩٤٩.

النشاط الإشعاعي والسيليونيوم والثروات النادرة والماس. اخترع أنبوبة كروكس، وهي أنبوبة عالية التفريغ، عبارة عن فقاعة من الزجاج مفرغة من الهواء، لحم بجدارها المهبط والمصعد، فإذا مر فيها تيار عالي الفلطية، اندفعت الإلكترونات من المهبط، فاكتسى الزجاج باستشعاع أخضر مصفر.

كروكيه: لعبة تمارس عادة على أرض مزروعة بالنجيل أو على أى أرض ذات سطح مستو، وتستخدم فيها عصا لها رأس تشبه المطرقة، وذلك لدفع كرات خشبية لتمريرها بترتيب معين من خلال هياكل معدنية مستطيلة الشكل ومقامة بنظام خاص على أرض الملعب، حتى يصل اللاعب إلى النقطة التي يصيب منها الأعمدة المثبتة فى نهاية خط سير اللعب قبل منافسيه.

كرولى، جين كنتجهام: (١٨٢٩ - ١٩٠١)، اسم مستعار للكاتبة جنى جون، صحفية أمريكية، ولدت بإنجلترا وذهبت إلى الولايات المتحدة وهي فى الثانية عشرة من عمرها. كانت من أولى الصحفيات الأمريكيات اللاتى حرنن فى المجلات النسوية، كما كانت من أولى الصحفيات القبايات اللاتى تنشر مقالاتهن فى عدة صحف أمريكية فى وقت واحد. أنشأت ١٨٦٨ نادى «سوروس» النسوى، ونادى الصحافة النسوى فى نيويورك ١٨٩٩، لها كتاب «حركة الأندية النسوية بأمريكا» ١٨٩٨.

كروم: عنصر فلزى سنجابى، رمزه «كر»، اكتشفه لويس فولكلان فى ١٧٩٧، لا يفوقه فى الصلادة سوى الكربون (الماس)، واليورون، لا يصدأ فى الهواء، ولكنه يحترق إذا سخن مكونًا أكسيد الكروميك الأخضر. يتحد مع الأكسجين ويكون أكسيد الكروميك الذى يستخدم صبغة، وأندريد الكروميك (ثالث أكسيد الكربون الأحمر وأندريد حمض الكروميك). ومع الفلزات الأخرى - مثل الرصاص والبتواسيوم - يكون معها سويًا والأكسجين الكرومات وثانى الكرومات، وهذه المركبات أملاح لحمض الكروميك وتستخدم أصبغًا فى الطلاء

انتخب رئيسًا للحكومة (١٨٨٣-١٩٠٠) فعارض سياسة سيسل رودس رئيس وزراء مستعمرة الكاب. ذهب إلى أوروبا ليكسب تأييد دولها لقضية البوير بعد نشوب حرب جنوب أفريقيا. مات بسويسرا.

كروخ، أوجست: (١٨٧٤-١٩٤٩)، فسيولوجى دنماركى، عالج فى بحوثه الخاصة التنفس، والدورة الدموية، وتأثير أعماق البحار فى الكائنات الحية. منح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٢٠ جزء بحوثه فى تنظيم المدد الدموى الشعرى للعضل.

كرودرز، راشل: (١٨٧٨-١٩٥٨)، كاتبة مسرحية أمريكية. من مسرحياتها الهزلية التى تمتاز ببراعة الحوار والصنعة المتقنة «عالم الرجال» ١٩٠٩، و «دعونا نطرب» ١٩٢٩، و «سوزان والله» ١٩٣٧.

كروس، تشارلس فريدرك: (١٨٥٥-١٩٣٥)، كيميائى إنجليزى. تنسب له ولزميله أ. ج. بيفان عملية الفسكرة التى سجلت ١٨٩٢، لتحضير الحرير الصناعى من السيلولوز. أسس شركة لتنمية عملية نسج الحرير، وله كتابات عديدة فى السيلولوز وصنع الورق.

كروسيبى، بنج: (١٩٠٤-٧٧)، مغن وممثل سينمائى أمريكى، اسمه الحقيقى: هارى ليليس كروسيبى. وهو مغن مشهور فى فرق موسيقى الرقص، ونال شهرة كبيرة فى الإذاعة. كما لمع اسمه كممثل سينمائى.

كروفورد، فرانسيس ماريون: (١٨٥٤-١٩٠٩)، روائية أمريكى، ولد فى إيطاليا حيث قضى جانبًا كبيراً من حياته، كما عاش فى الهند. تصور قصصه الحياة فى أوروبا والهند، ولها طابع رومانسى غامض. من رواياته «الدكتور كلوديوس» ١٨٨٣، و «دون أورسينو» ١٨٩٢، و «ماريتا» ١٩٠١، و «قلب روما» ١٩٠٣، و «الأخت البيضاء» ١٩٠٩. له كتاب من ثلاثة مجلدات عن تاريخ إيطاليا القديم.

كروكس: انظر: زعفران.

كروكس، (السير) وليم: (١٨٣٢-١٩١٩)، كيميائى وفيزيى إنجليزى، اكتشف عنصر الثاليوم، ودرس

والصباغة، وفي دباغة الجلود. وأصفر الكروم - صبغة - يتكون أساساً من كرومات الرصاص، ومن ألوان الكروم الأسود، والأحمر، والبرتقالي، والأخضر، ويستخدم ثاني الكرومات في دباغة الجلود، فيترسب هيدروكسيد الكروم - مركب قاعدي من الكروم والهيدروجين والأكسجين - ويظل عالقاً بالجلد. ويستخدم الهيدروكسيد مرسخاً في صباغة الأقمشة. والكروم فلز نادر نسبياً، لا يوجد منفرداً في الطبيعة وإنما على هيئة مركبات، مصدره الرئيسي معدن الكروميت الذي يتكون من الحديد والكروم والأكسجين، ويوجد أساساً في زيمبابوي وتركيا، وجزر الهند الشرقية والولايات المتحدة، يضاف العنصر في هيئة أكسيد الكروميك اللون الأخضر على الزمرد والخضاري أو الأكوامارين، يحضر فلز الكروم باختزال الأكسيد بالكربون أو الألومنيوم، ويستخدم في طلاء فلزات أخرى بسبب صلادته ومقاومته للصدأ. وأهم استخداماته في صناعة الصلب حيث يدخل في عدة أشباه ويحتوى الصلب الذي لا يصدأ على نسبة تتراوح بين ١١٪ وبين ١٨٪ من الكروم، انظر: عنصر (جدول).

كروم، جون: (١٧٦٨-١٨٢١)، مصور إنجليزي للمناظر الطبيعية، مؤسس مدرسة نورتش، تأثر بجينزبورو وكبار المصورين الهولنديين، ومع ذلك ظلت لوحاته تتميز بطابعه. ابنه جون برنای كروم (١٧٩٤-١٨٤٢)، مصور مناظر طبيعية، سار على نهج أسلوب والده.

كرومانيون، إنسان: انظر: إنسان كرومانيون.

كرومر، إفلن بيرنج، الإيرل الأول: (١٨٤١-١٩١٧)، إداري ودبلوماسي بريطاني خدم بمصر، الابن التاسع لهنري بيرنج عضو مجلس العموم، عين ضابطاً ١٨٥٨، وياوراً للمندوب السامي البريطاني للجزر الأيونية (١٨٦١)، وأميناً خاصاً لحاكم الهند العام (١٨٧٢-٧٦)، والمندوب البريطاني بصندوق الدين الذي ألفه الخديو إسماعيل لكي يطمئن الأجانب على أموالهم التي

أقرضوها له، ثم مندوب بريطانيا في المراقبة الثنائية ١٨٧٩. اختير وزيراً للمالية بالهند (١٨٨٠-٨٣)، حيث قام بإصلاحات مالية هامة. اختارته الحكومة البريطانية ١٨٨٣ عقب الاحتلال البريطاني لمصر ليكون «الوكيل البريطاني والقنصل العام بمصر»، بدرجة وزير مفوض في السلك الدبلوماسي، ومنذ ذلك الحين حتى استقالته ١٩٠٧، كان الحاكم الحقيقي لمصر، وكان تاريخ البلاد إبان هذه الحقبة هو تاريخ السياسة التي انتهجها. كان عظيم الكفاية في الشؤون المالية، فوازن الميزانية المصرية، وخفض فوائد الديون العامة، واعتنى بالرى والشؤون الإدارية، عين مستشارين من الإنجليز للوزارات المصرية يكونون مسئولين أمامه، ومفتشين من الإنجليز بالمديريات، ولم يكن يعين رئيس الوزارة المصرية إلا بموافقه، اضطرت الحكومة المصرية إلى الانصياع لمشورته بإخلاء السودان بعد فشل حملة هكس ١٨٨٣. سلب من عباس ٢ خديو مصر كل سلطة فعلية، أهمل النظام النيابي، وقيد سلطة مجلس شورى القوانين، كما قصر التعليم في المدارس على تخريج صغار الموظفين في الحكومة المصرية. ارتكب أكبر خطأ في حياته السياسية بموافقه على الأحكام الصارمة على المتهمين في قضية دنشواي ١٩٠٦، إذ وضع نهاية لحياته السياسية باضطراره إلى الاستقالة في إبريل ١٩٠٧، ونتيجة لسهره على مصالح بلاده أعيد فتح السودان (١٨٩٦-٩٨)، بوساطة حملة مصرية - إنجليزية تحملت مصر نفقاتها، ووقف في وجه تركيا ١٩٠٦ حينما حاولت تغيير الحدود المصرية، إذ عد كرومر هذا التغيير مهدداً لقناة السويس. كافأته حكومته على خدماته الممتازة بمنحه لقب (إيرل) ١٩٠١ ومبلغ خمسين ألف جنيه على أثر استقالته ١٩٠٧. وكرومر كاتب ممتاز ألف «مصر الحديثة» ١٩٠٨ و «الاستعمار القديم والحديث» ١٩١٠، عينته الحكومة الإنجليزية ١٩١٧ لرياسة اللجنة التي ألفتها لبحث أسباب فشل حملة الدردنيل، ولكنه مات في العام نفسه قبل أن تنجز اللجنة عملها.

كرومانيون، إنسان: انظر: إنسان كرومانيون.

كرومر، إفلن بيرنج، الإيرل الأول: (١٨٤١-١٩١٧)، إداري ودبلوماسي بريطاني خدم بمصر، الابن التاسع لهنري بيرنج عضو مجلس العموم، عين ضابطاً ١٨٥٨، وياوراً للمندوب السامي البريطاني للجزر الأيونية (١٨٦١)، وأميناً خاصاً لحاكم الهند العام (١٨٧٢-٧٦)، والمندوب البريطاني بصندوق الدين الذي ألفه الخديو إسماعيل لكي يطمئن الأجانب على أموالهم التي

المميزة، وهى جوهريّة فى الوراثة والتطور والنشوء وطفرة النباتات والحيوان وتجديد الجنس. انظر: الجين.

كرومويل، أوليفر: (١٥٩٩-١٦٥٨)، رئيس الجمهورية التى أقامها بانجلترا ١٦٥٤، من أسرة طيبة المحتد، وتعلم بكمبردج ١٦١٦، وأصبح عضواً بالبرلمان منذ ١٦٢٨، وعاضد البيوريتان بقوة، ونشط للدفاع عنهم فى البرلمان، ولكنه لم يكن من أبرز المدافعين عنهم. وفى أثناء الحرب الأهلية الأولى (انظر: الثورة البيوريتانية) ارتقى سريعاً إلى مرتبة الزعامة، لكفائته الحربية، وعبقريته فى تنظيم جيوش البرلمان، وتعزيز روحها المعنوية. وأبلى مع رجاله البيوريتان بلاءً حسناً فى ادجهل ١٦٤٢، ومارستون مور ١٦٤٤، وفى معارك أخرى أقل أهمية. واقترح كرومويل ١٦٤٤ تنظيم الجيش تنظيمًا جديدًا، ومنح هو والسير توماس فيرفاكس (البارون فيرفاكس فيما بعد) قيادة الجيش المنظم حديثاً، وهزم الملك شارل ١ فى ناسى ١٦٤٥، وصد كرومويل زحف الاسكتلنديين المناصرين للملك فى برستون، وزاد نفوذه وسلطانه بعد طرد زعماء المشيخيين الملكيين من البرلمان بحركة التطهير التى قام بها توماس برايد ١٦٤٩، والتى كان قد وافق كرومويل عليها، ولكنه تنصل من مسئوليتها. وعمل كرومويل على الوصول إلى تسوية مع الملك وبقائه فى منصبه مما أثار اتهامه بالعمل مع الطرفين، ولاسيما بين صفوف الجيش، ولكنه فقد الأمل فى الاتفاق مع شارل، حين هرب ١٦٤٦ وأخذ يشن الحرب ضد قوات البرلمان، فكان كرومويل من أكبر العاملين على محاكمة الملك ١٦٤٩. وحينما وقع الملك أسيراً كان المطالب الأول بإعدامه. وفى ١٦٤٩ قاد حملة تأديبية على إيرلندا وقمع ثورتها فى قسوة ووحشية لا تزال ذكرها باقية فى نفوس الإيرلنديين الكاثوليك، وعمل كرومويل على انتزاع أراضي الإيرلنديين، وإعطائها للمستوطنين الانجليز. وفى ١٦٥٠ غزا كرومويل اسكتلندا وهزم الاسكتلنديين

كروميليك، فرنان: (١٨٨٥-١٩٧٠)، شاعر ومؤلف مسرحى بلجيكى، اشتغل بالتمثيل ثم هجره بعد نجاحه العظيم فى مسرحيته «الزوج المخدوع» ١٩٢١ التى ترجمت إلى لغات عدة. تتميز مسرحياته بطابعها الغنائى الحزين، والمزج بين المأساة والملهاة، كما فى مسرحية «الزوج المخدوع». من مسرحياته المعروفة «نحات الأتعة» ١٩٠٨، و«تاجر الأحزان» ١٩١٣.

كروموديناميكا كمية: نظرية للمجال الكمي تصف خواص التفاعلات القوية بين الكواركات وتلك التى بين البروتونات والنيوترونات فى إطار ميكانيكا الكم. فللكواركات خاصية مميزة تسمى «لون»، وهى التى تتحكم فى تلاحمها لتكوين جسيمات أولية أخرى. واللون مثل الشحنة الكهربائية فى الجسيمات المشحونة، فهو من ثلاثة أنواع اختيرت أسماؤها بناء على التفضيل الشخصى، وهى الأحمر والأزرق والأصفر. والكواركات تتفاعل بابتعاث «الجليونات» أو امتصاصها، ويتطلب انتقال القوة الشديدة بين الكواركات ثمانية أنواع من الجليونات، فعلى سبيل المثال قد يتفاعل كوارك أزرق وآخر أصفر بتبادل جليون أزرق - ضديد الأصفر، انظر أيضاً: الإليكترودناميكا الكمية.

كروموزوم أوصغى: شكل تتخذة المادة الصبغية فى نواة الخلية فى أثناء مراحل الانقسام غير المباشر والانقسام الاختزالي. ويعتمد شكل وعدد الكروموزومات على النوع، فهى فى الإنسان ٤٦، وفى ذبابة الفاكهة دروسوفيللا ٨، أما الأعداد الشائعة فى النباتات فهى ١٢، ١٤، ١٦، ١٨، ٢٤، وكلها أعداد زوجية. أما الخلايا الجنسية الناضجة فتحوى بعد عملية الانقسام الاختزالي، نصف هذا العدد، وعندما يتحد المشيج الذكري بالأنثوى يعود العدد إلى أصله. والكروموزومات الموجودة بخلايا الغدد اللعابية فى ذبابة الفاكهة وبعض الحشرات الأخرى كبيرة جداً، وتزود علماء الوراثة والخلية بمادة قيمة للدراسة. وتحتوى على المورثات (الجينات) التى تحدد الصفات الوراثية

انجلترا حيث عاش في منفى اختياري (١٦٥٩-٨٠)، ثم عاد إلى بلاده وعاش تحت اسم مستعار. كرومويل، توماس، إيرل اسكس: (١٤٨٥-١٥٤٠)، إنجليزية. وزير الشؤون القانونية في وزارة الكاردينال ولزي، ولكنه احتفظ بمنصبه عند سقوطه، وجذب إليه التفات هنري ٨، ونفذ سياسته في إلغاء الأديرة ومصادرة ممتلكاتها، وخصه جانب من ثروتها، وعين كبيراً للأمناء ١٥٣٩، وفاوض في زواج هنري من آن أميرة كليف ليحصل من ورائها على محالفة أمراء شمال ألمانيا ضد الإمبراطور شارل ٥، ولما أخفق قدم للمحاكمة بتهمة الخيانة والهرطقة وأعدم.

كرونا: وحدة العملة الاسكندنافية، من الفضة، شاع تداولها في السويد والنرويج والدنمارك. والكرونا مقسمة إلى مائة أور. واستقر تداول هذا النقد في السويد منذ ١٨٧٥، وسمى كرونا، بينما أطلق عليه في النرويج والدنمارك اسم كرون. وفي أيسلندا، ينقسم الكرون إلى مائة أور.

كرونجه، بيت آرئولدس: (١٨٣٦-١٩١١)، زعيم وأحد قادة جنوب أفريقيا. بويري الأصل. قاد قوات الترانسفال ضد البريطانيين. وفي أثناء حرب البوير (١٨٩٩-١٩٠٢) قام بحصار فاشل ضد كمبرلي. أحاطت به قوات لورد روبرتس في باردبرج، واضطر إلى التسليم.

كرونستيت، أكسل فريدريك، بارون: (١٧٢٢-٦٥)، عالم تعدين وكيميائي سويدي. اكتشف في النيكل في صورة غير نقية من النيكل في ١٧٥١، حيث أفاد بأنه عنصر جديد، واقترح اسم النيكل له. من أوائل الذين تبينوا أهمية المكونات الكيميائية للمعادن، واستخدموا «البوري» (الحملاج) في دراسة المعادن.

كرونكر، ليوبولد: (١٨٢٣-٩١)، عالم رياضيات ألماني، جمع ثروة كرجل أعمال ووجه اهتمامه إلى الرياضيات وصار استاذاً بجامعة برلين ١٨٨٣. وشهر كعالم في الجبر، وصار رائداً في ميدان الأعداد الجبرية، وفي وضع قواعد للعلاقة بين نظرية الأعداد ونظرية المعادلات والدوال الاهليلجية.

الملكيين في دنبار، ثم هزم شارل ٢ نفسه في ورستر، وألقى البرلمانين الاسكتلندي واليرلندي، على أن تمثل اسكتلندا وإيرلندا في البرلمان الإنجليزي. ونفذت إصلاحات قانونية وإدارية مختلفة، ثم حل كرومويل البرلمان ١٦٥٣، عندما فشل في حملته على إجازة القوانين الجديدة. أصبح السيد الحامي للكومنولث، وألقى البرلمان ١٦٥٤، وحكم البلاد بالاشتراك مع كبار قواد الجيش حكماً دكتاتورياً. ولكن رفض أن يتوج ملكاً. وصدر دستور جديد ١٦٥٧ زاد في سلطات كرومويل الذي بدأ يتخذ بعض مظاهر الملكية وأبتهتها، وكان في سياسته الخارجية لا يزال يخشى شارل ٢، فعمل على إنشاء حلف بروتستانتي، ورأى ضرورة تنشيط التجارة الخارجية، فوافق على قوانين الملاحة ١٦٥١ التي كانت سبباً في قيام الحرب الأولى (١٦٥٢-٥٤) من الحروب الهولندية. وعلى الرغم من أنه أنهى هذه الحرب بأسرع ما استطاع، فإنه رحب بالهبة التي أضفتها انتصارات انجلترا البحرية على مركزها الدولي. ولم يتردد في محالفة فرنسا الكاثوليكية في حربها ضد إسبانيا (١٦٥٥-٥٨)، ليحصل لانجلترا بالقوة على حق التجارة في المستعمرات الإسبانية. وقد استنفدت هذه الحرب مالية انجلترا، ولم تكسب منها إلا الظفر بجاميكيا. وبالرغم من ميل كرومويل للتسامح الديني والحكم الديمقراطي، إلا أنه لم يطبق هذا التسامح إلا على اليهود والبروتستانت، غير التابعين للكنيسة الانجليكانية الرسمية. وقد اختلفت الآراء في كرومويل اختلافاً بيناً، ولكن أقر الجميع ببرايعته الحربية ومثانة خلقه. ومع أنه استخدم العنف والقوة وعدم التسامح، إلا أن ذلك لم يكن من صفاته الشخصية، ولم يعمر بعده طويلاً النظام الذي وضعه، فلإن ابنه ريتشارد كرومويل (١٦٢٦-١٧١٢)، الذي خلفه حامياً لانجلترا، كانت تقصه القدرة على تدبير أمور الدولة المعقدة. وحينما تنازع الجيش والبرلمان السلطة حل ريتشارد البرلمان ١٦٥٩ فانهارت على الأثر حكومته، واضطر أن يبارح

بيضاء لتمييزها عن الكريات الحمر التي تحوى الهيموجلوبين. ولكى ترى بالمجهر يجب صبغها. يتراوح عددها بين ٦٠٠٠ و ١٠٠٠٠ فى كل مم<sup>٣</sup> من دم الشخص السليم، ويزيد عددها فى بعض أنواع التهابات والحميات، ويقل فى أنواع أخرى ونتيجة وجود بعض السموم أو التعرض لأشعة رونتجن. ولذلك فإن تقديرها ونسبة كل نوع منها يفيد فى تشخيص الأمراض، وتنقسم الكريات البيض إلى قسمين رئيسين: قسم يحتوى على حبوب فى السيترولازم، والآخر لا حبوب فيه. والكريات ذات السيترولازم المحبب ثلاثة أنواع حسب نوع الصبغة التى تصبغ ما بها من حبوب: فالنوع الأول يلون بالأصباغ المتعادلة، وهو أكثرها عدداً، إذ يكون من ٦٠٪ إلى ٧٠٪ من مجموع الكريات البيض كلها، وتنقسم نواته إلى عدة فصوص، وله القدرة على الحركة الأميية، ويستطيع بوساطتها أن يلتهم الجراثيم ويفتك بها، ويمكنه أن يخرج من الشعيرات الدموية إلى كل مكان به التهاب لمحارية الجراثيم. وما يموت منها فى الجهاد يكون الخلايا الصديدية، والنوع الثانى يلون بالأصباغ الحمضية وتنقسم نواته عادة إلى فصين، ويكون ح ٢٠٪ من المجموع الكلى، ويزيد عدده فى الإصابة بأمراض الطفيليات. والنوع الثالث يلون بالأصباغ القاعدية، وتتكون الحبوب التى به من مادة الهيبارين التى تمنع تجلط الدم فى داخل الأوعية. وأما الخلايا البيض التى لا حبوب فيها فتسمى الخلايا اللمفاوية وهى ذوات نواة مستديرة كبيرة يحيط بها قليل من السيترولازم. ومن المعتقد أنها تحمى أيضاً الجسم من الجراثيم، وأنها تقوم بصناعة الأجسام المضادة للجراثيم والسموم، ويتراوح عددها بين ٢٠٪ و ٣٠٪ من المجموع الكلى، وتزد نسبتهما فى بعض الأمراض كمرض السل، وعمر الكريات البيض قصير، فالخلايا ذوات الحبوب لا تعيش أكثر من أسبوعين، والخلايا اللمفاوية لا تعيش أكثر من عدة ساعات. ويجرى تولد الخلايا البيض فى الجسم باستمرار، فتتولد الخلايا

كرونوبيرج: بالسويدية: كرونوبيرس لن، كونتية (٧٩١٤ كم<sup>٢</sup>، ح ١٨٠٠٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط السويد. تتكون من الجزء الجنوبى لمقاطعة سمالاند التاريخية. إقليم به أدغال، وأخشاب، ومصانع للزجاج. لها شهرة عالمية فى أورفورس وكوستا. بها مصانع للورق والمصنوعات الخشبية.

كرونوس: لغويًا، الزمن، فى أساطير اليونان، أصغر تيتان، ابن أورانوس (السماء) وجايا (الأرض). تزعم ثورة التيتان ضد أورانوس، ثم حكم العالم. تزوج أخته ريا، وأنجب منها كبار الآلهة: زيوس، وبوسيدون، وديميتر، وهيرا، وهستيا، ولكن كتب عليه أن يعيش حتى يخلعه أبناؤه عن العرش. فلما بلغته هذه النبوءة أخذ يلعبهم ليتخلص منهم قبل أن يكبروا. فلما رأت زوجته ما يفعل، أخفت زيوس عند ولادته، وقدمت لآبيه حجراً بدلاً منه، فبلعه لكنه نتيجة لبلعه، لفظ كل أبنائه من جوفه، فثاروا ضده وخلعوه بزعامة زيوس الذى تربع على العرش من بعده.

كرويزوس (قارون): (ت ٥٤٦ ق م)، ملك ليديا، كان عند الإغريق رمزاً للغنى الطائل، كون مع مصر وبابل حلقاً لصد أطماع قورش العظيم ملك فارس، لكنه هزم أخيراً، ووقع فى الأسر. له قصة ماثورة مع المشرع الإغريقى الأثينى سولون.

كرى: كونتية (٤٧٠٠ كم<sup>٢</sup>، ح ١٤٢٣٧٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ جمهورية إيرلندا، عاصمتها ترالى. تتألف من أشباه جزر جبلية تمتد فى الأطلنطى. بها أعلى قمم إيرلندا: كراتوهل (١٠٤١ م) تجذب بحيرات كلرنى السياح. أهم الحرف الزراعة ومنتجات الألبان وصيد الأسماك.

كريا ليصون: فى المسيحية، اصطلاح يونانى معناه: (يارب ارحم)، يتلى فى القداس، وفى صلوات عديدة بصيغته اليونانية فى الكنيستين الشرقية والغربية على السواء.

كريات بيض: خلايا دموية، لا لون لها، وإنما تسمى

بوساطة النخاع، أصاب الشخص الأنيميا أى فقر الدم، وفى هذه الحالة يختلف شكل الكريات وحجمها ونسبة ما تحويه من الهيموجلوبين عنها فى الشخص السليم. والكريات البيض عدة أنواع، وكلها تحوى نواة بعكس الكريات الحمر. وأهم وظائفها محاربة الجراثيم، ويوجد منها عدد يتراوح بين ٦٠٠٠ و ١٠٠٠٠ فى كل ملليمتر مكعب، يتراوح عمرها فى الجسم ما بين عدة ساعات وأسبوعين، وهى تتولد فى نخاع العظام وفى الغدد اللمفاوية، ويزيد عددها فى بعض الالتهابات والحميات. والصفائح الدموية عبارة عن أقراص صغيرة يبلغ قطرها ثلث قطر الكريات الحمر، ويوجد منها ح ٣٠٠٠٠٠ فى المليمتر المكعب من الدم، وتتولد فى نخاع العظام، وأهم وظائفها أنها تساعد على تجلط الدم.

كريب (قماش): ينسج قماش الكريب بالطريقة العادية وباستخدام خيوط ذوات برم عالٍ حتى يعطى سطح النسيج شكل الحبيبات الصغيرة (التخريزات)، وأحياناً ينسج باستخدام ترتيبات خاصة من الخيوط ذوات البرم اليميني مع خيوط ذوات البرم اليسارى لإعطاء تموجات على سطح النسيج. ويمكن الحصول على تأثير الكريب فى أثناء كى الأقمشة أو فى التجهيزات ببعض الكيمايات بطرق خاصة. ويشمل المنسوجات الشرقية كالكريب دى شين أو نسيج دمشق. ويصنع عادة من الحرير الطبيعى. ويمكن نسج الرايون أو القطن أو الصوف بنفس الطريقة لصناعة الكريب.

كريب إيل وقار: تولى حكم دولة سبأ بعد أبيه بيع أمر بين، آخر مكربى (أو ملوك) سبأ الاثنى عشر، استولى على كثير من أرجاء اليمن، وأصبح سيداً لدول معين وقطبان وحضرموت، واتخذ لنفسه لقب ملك بعد انتصاراته، تعرف تفاصيل حروبه من النقش الكبير الذى أقامه فى ساحة معبد صرواح، عاش فى القرن ٨ ق م، وشيد كثيراً من المعابد والسلود وقنوات الماء، كما زرع الكثير من الحدائق والحقول.

كريبتون: عنصر غازى، عديم اللون والرائحة والطعم،

المحببة فى نخاع العظام، والخلايا اللمفاوية فى الغدد والعقد اللمفاوية المنتشرة بالجسم. هذا، ويوجد بالدم أيضاً نوع من الكريات البيض كبير الحجم يسمى مونوسيت، أى الخلايا الأحادية، وهى خلايا آكلة تلتهم الأجسام الغريبة أو الأنسجة الميتة، وتنتقل بين الأنسجة والدم، وتكثر فى الدم الوريدى دون الشريانى، إذ أن الشعيرات الدموية الرئوية تحجزها نظراً لكبير حجمها. كريات حمر: انظر: كريات الدم.

كريات الدم: خلايا عاقلة فى الدم، وتكون ٤٥٪ من حجمه، وأما بقية حجم الدم فيتكون من سائل البلازما، والكريات الدموية ثلاثة أنواع: حمر، وبيض (عديمة اللون)، وصفائح دموية، وهى كغيرها من خلايا الجسم صغيرة جداً، حتى لا ترى إلا بعد تكبيرها بعدسات المجهر. والكريات الحمر أقراص مستديرة ومقعرة من جانبيها، وتحوى محلولاً مركزاً من مادة الهيموجلوبين (٣٦٪ من وزنها). ويتكون الهيموجلوبين من اتحاد بروتين خاص بمادة أخرى تسمى «هيم»، وهذه تتكون من اتحاد الحديد بمادة البورفورين التى توجد أيضاً فى كلورفيل النبات. وقد نعتبر مادتي الهيموجلوبين والكلورفيل أهم مادتين فى الوجود بالنسبة لحياتنا. والهيموجلوبين أحمر اللون، ومنه يستمد الدم لونه المعروف، وهو أساس الحياة، إذ أنه يحمل الأكسجين من الرئتين إلى الأنسجة. وعندما يعطى ما به من الأكسجين يصير لونه أزرق، كما هى الحال فى الدم الوريدى، ويوجد بكل ملليمتر مكعب من دم الرجل ح ٥٥٠٠٠٠٠٠ كرة حمراء ومن دم الأنثى ٥٠٠٠٠٠٠٠، وعمر الكرة الحمراء بالجسم ح ١٢٠ يوماً، إذ أن دورتها المستمرة وما تقاسيه فى أثناء دوراتها يكسرها، ولكن تبقى نسبتها فى الدم ثابتة فى الشخص السليم، لأنها تتولد بصفة مستمرة بوساطة نخاع العظام. وأهم ما يحتاج إليه النخاع لتوليدها هو الغذاء الجيد، وما يحتوى عليه من الحديد ومن فيتامين ب ١٢، وإذا زاد تكسر الكريات الحمر أو فقدها فى النزف، أو قل توليدها

وتخلى فرنسيس عن مطالبه إزاء نابلي، والفلاندرز، وآرتوا.

**كريت:** أكبر جزيرة باليونان (٨٣٨٠ كم<sup>٢</sup>، ٦٢٣٦٦٦ نسمة، ٢٠٠٥)، تقع في ق البحر المتوسط، على بعد نحو ٩٦ كم من صلب بلاد اليونان. عاصمتها كانديا. تمتد نحو ٢٥٧ كم من الشرق للغرب، وتعتبر الحد الجنوبي لبحر إيجه، وأكبر مدنها كانيا. وكريت جزيرة جبلية إلى درجة كبيرة. ترتفع إلى ٣٤٥٨ م في جبل أيدا. من محاصيلها زيت الزيتون، والفواكه، والخضراوات، والكروم. ويشغل أهلها أيضاً بتربية الحيوان ومنتجات الألبان، وبها خامات الحديد والفحم الأسمر. حضارتها تسمى الحضارة المينوية نسبة للملك مينوس الأسطوري وهي من أقدم حضارات العالم. وبلغت أوجها ح ١٦٠٠ ق م. ثم انتهت فجأة وبصورة غامضة. وقد وجدت آثار رائعة في كنوسوس ترجع لهذا الحضارة. استوطنها الدوريون فيما بعد، وأسسوا كثييراً من دول المدن المزدهرة، ومنها كنوسوس، وسيدونيا (كانيا حالياً). ورغم أهمية كريت باعتبارها مركزاً تجارياً، فإنها لم تلعب دوراً هاماً في التاريخ السياسي لليونان القديمة. استولى عليها الرومان (٦٨-٦٧ ق م)، والعرب ٨٢٦ الذين انتزعوها من الأباطرة البيزنطيين حتى استعادها نغفور ٢ (٩٦١). استولت عليها البندقية ١٢٠٤، وتركيا ١٦٦٩، أدت ثورة الكريتيين (١٨٩٦-٩٧) إلى نشوب الحرب بين اليونان وتركيا. وهزمت اليونان هزيمة تامة. ولكن الدول العظمى أجبرت تركيا على الجلاء عن كريت ١٨٩٨. واحتلت الجزيرة حتى ١٩٠٩. وفي ١٩١٣ اتحدت مع اليونان رسمياً (وكان قد أعلن هذا الاتحاد في ١٩٠٨). وفي ١٩٣٥ قمعت الثورة التي قام بها أتباع فتييلوس ضد الملكية. وفي ١٩٣٨ قمعت ثورة أخرى ضد دكتاتورية جون متكساس، وفي الحرب العالمية ٢ أجليت القوات البريطانية واليونانية إلى كريت في أبريل ١٩٤١، ولكن في مايو نزلت القوات الألمانية على الجزيرة من الجو في

يقع ضمن مجموعة الغازات المخاملة في الجدول الدوري. ولم تعرف له مركبات. رمزه «كبر» يوجد بالجر بكميات ضئيلة جداً، ويتجج تجارياً باعتباره ناتجاً ثانوياً في تحضير الهواء السائل. ينتج خليط من نظائره المشعة الثابتة في المفاعلات النووية بالنيوترونات البطيئة لانشار اليورانيوم. يستخدم في مختلف الأجهزة الإلكترونية والمصابيح الكهربائية وملء مصابيح القوس الكهربائية التي تبعد الضباب في ممرات الطائرات، وتملاً مصابيح الألقية (الفلورسنت) بخلط من الكريبتون والأرجون. يستخدم أحد نظائره المشعة في الكشف عن ثقب التسرب في الأوعية المبرشمة. وكمصدر وحيد للطاقة في المصابيح التي تصدر ضوءاً لعدة سنوات. ويستخدم في الطب للكشف عن الفتحات الشاذة في القلب. استخدم الطول الموجي لخط الكريبتون ٨٦ البرتقالي - الأحمر في ١٩٦٠ مقياساً دولياً للطول. اكتشفه وليم رامزي، ووليم موريس ترافيرز في ١٨٩٨. انظر: عنصر (الجدول).

**كريس، (السير) ستافورد:** (١٨٨٩-١٩٥٢)، سياسي بريطاني. لعم اسمه محامياً، وانضم إلى حزب العمال ١٩٢٩، وعين مدعياً عاماً في حكومة العمال (١٩٣٠). طرد من حزب العمال ١٩٣٩ لمطالبته بتكوين جبهة موحدة مع الشيوعيين، ولكنه أعيد للحزب ١٩٤٥. وفي عهد حكومة تشرشل كان سفيراً لدى روسيا ١٩٤٠، ووزيراً للعدل، وزعيماً لمجلس العموم ١٩٤٢، ومبعوثاً للهند ١٩٤٢، لكي يدرس مشروع منح الحكم الذاتي لها الذي رفضته الهند. وفي حكومة العمال بدأ ١٩٤٥ برنامج التقشف البريطاني. وفي ١٩٤٦ عاد إلى الهند في مفاوضات الاستقلال. كان وزيراً للاقتصاد والمالية (١٩٤٧-٥٠) وأشرف في الواقع على الاقتصاد البريطاني بأكمله، ولكنه اضطر للاستقالة لاعتلال صحته ١٩٥٠.

**كريبى، معاهدة:** أبرمت ١٥٤٤، بين الإمبراطور شارل ٥ وفرنسيس ١ ملك فرنسا في بلدة كريبى ش فرنسا. وبمقتضاها تخلى شارل عن دعواه في ملكية برجنديا،

كريسي، فرنسيسكو: (١٨١٩-١٩٠١)، سياسي إيطالي، ولد بصقلية واشترك في ثورتها الفاشلة ١٨٤٨ ضد فرديناند ٢ ملك صقلية وغادرها منفياً إلى بيدمونت ومالطة وفرنسا وإنجلترا، حيث صادق ماتيني، وبعد رجوعه لإيطاليا عاون جاريبالدي ١٨٥٩ في الاستيلاء على صقلية، وصار عضواً بالبرلمان الإيطالي منذ ١٨٦١، وكان أول الأمر جمهورياً يسارياً، ثم أصبح نصيراً صريحاً للملكية، وتولى وزارة الداخلية (١٨٧٧-٧٨)، والرياسة (١٨٨٧-٩١)، وتحسنت علاقات إيطاليا بألمانيا بفضل علاقته الشخصية الطيبة مع بسمارك، على حين ساءت علاقة إيطاليا بفرنسا، واهتم كريسي بالسياسة والاستعمار، ونظمت اريتريا في عهده، عاد لتولى رياسة الوزارة من ١٨٩٣ إلى ١٨٩٦ حين أجبره انتصار الأحمباش على الإيطاليين في عدوة على الاستقالة.

كريستشرش: مدينة (ح ٣٦٨٩٧٥ نسمة، ٢٠٠٨)، على الساحل الشرقي لسوث أيلاند بنيوزيلندا عند قاعدة شبه جزيرة باتكس، تأسست ١٨٥٠، تضم جامعة كانتربري (١٨٧٣) ومعهداً للفنون (١٨٨٢) والكنيسة الكاثوليكية، والكاتدرائية الإنجليكانية، بالمدينة مصانع للدباغة والمنسوجات الصوفية وتعليب اللحوم، ويقع مينائها لتلتون بشمالها الغربي.

كريستي، أجانا: (١٨٩١-١٩٧٦)، كاتبة إنجليزية، احترفت تأليف القصص البوليسية، أسلوبها شائق، وتعتبر من أحسن كتاب الرواية البوليسية. ومن أشهر رواياتها، «مصرع ورجراكويد» ١٨٢٦، و«جريمة قتل في عربة كاليه» ١٩٣٤، و«لم يعد هناك أحد» ١٩٤٠، و«جثة في المكتبة» ١٩٤٢، كتبت أيضاً عدة مسرحيات ناجحة، أشهرها «مصيدة الفران» ١٩٥٢.

كريستييان الرابع: (١٥٧٧-١٦٤٨)، ملك الدنمارك والنرويج (١٥٨٨-١٦٤٨)، لعب دوراً رئيسياً في حرب الثلاثين عاماً، غزا ١٦٢٥ ألمانيا مدافعاً عن البروتستانت بها، وهزمه تلي في لوتر ١٦٢٦، وأنقذ شترالزند

حملة تعتبر الأولى من نوعها، ولم يمكن إجلاء سوى نصف القوات البريطانية اليونانية، وفي أواخر ١٩٤٤ عزلت السفن البريطانية الجنود الألمان، واستسلم هؤلاء في النهاية.

كريج، إدوارد جوردن: (١٨٧٢-١٩٦٦)، ممثل، ومصور مناظر، ومخرج، إنجليزي، وهو ابن الممثلة المعروفة ايلين تري، احترف التمثيل، ثم اتجه إلى التصوير المسرحي والإخراج، فأخرج بعض الأوبرات، وعمد إلى إعادة تمثيل مسرحيات شيكسبير بطريقة ساعدت على تطور المسرح الحديث، أصدر في فلورنسا بإيطاليا مجلة مسرحية سماها «القناع»، وأنشأ مدرسة لتلقين الفنون المسرحية، من رأيه أن المخرج فنان خارق يهيمن على الجميع بما فيهم المؤلف، وألف عدة كتب مشهورة في فن المسرح ورجاله.

كريزانثيموم: نباتات حولية أو معمرة من جنس كريزانثيموم (Chrysanthemum) تزرع بعض أنواعه في الشرق منذ ألفي سنة للزينة، يزهر متأخراً، النورة مختلفة الألوان والأحجام، ما بين صغيرة مثل الأقحوان وكبيرة مستديرة، ويسمى أيضاً أرولة.

كريزويل، (السير) كيل أرشيلد كامبيرون: (١٨٧٩-١٩٧٤)، عالم آثار بريطاني، ولد بإنجلترا، يعتبر من أعظم العلماء المتخصصين في العمارة الإسلامية، ومؤلفه «العمارة الإسلامية الأولى» أوسع المراجع في هذه الناحية، بدأ اهتمامه بالعمارة الإسلامية ١٩١٠ وأتيح له فرصة متابعة دراساته في مواقعها عندما أوفد إلى مصر ١٩١٦ في السلاح الجوي البريطاني. زار أكثر العواصم الإسلامية، عين أستاذاً للعمارة الإسلامية في جامعة القاهرة (١٩٣١-٥١) حيث أنشأ «معهد الآثار الإسلامية» ملحقاً بكلية الآداب، وفي ١٩٥٦ عين أستاذاً بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

كريزيلاس: عاش ح ٤٥٠ ق م، نحات إغريقي، تمثاله لبركليز أول التماثيل الإغريقية النصفية التي أمكن معرفتها.

بريطانيا عدة تجارب نووية في ١٩٥٧ و ١٩٥٨. تغير اسمها إلى كيريتيماتى.

كريسوبريل: انظر: بريل ذهبى.

كريسى: بلدة صغيرة ش فرنسا، وإلى الشمال من آفيل، وفيها هزم إدوارد ٣ ملك إنجلترا ١٣٤٦ فيليب ٦ ملك فرنسا فى معركة كبيرة خلال حرب المائة عام. وقد استطاع الإنجليز بأقواسهم الطويلة - التى ظهرت حينذاك لأول مرة فى القارة الأوروبية - أن يبيدوا زهرة النبلاء الفرنسيين، وكان بين المحاربين الذين لقوا حتفهم وكانوا يحاربون مع فرنسا إدوارد الأمير الأسود ويوحنا لكسمبورج ملك بوهيميا الأعمى.

كريسى، (السير) إدوارد شبرد: (١٨١٢-٧٨)، مؤرخ بريطانى، عمل محامياً وأستاذًا بجامعة لندن، شهر اسمه لتأليفه كتاب «١٥ معركة فاصلة فى تاريخ العالم» ١٨٥١، منح لقب فارس ١٨٦٠ وتولى منصب كبير القضاة فى سيلان.

كريشانا - مارامورس: مقاطعة تاريخية تقع ش غ رومانيا بين ترانسلفانيا وهنغاريا، أهم مدنها آراد، وأوراديا، وساتو - مارى. كانت جزءاً من هنغاريا حتى ١٩١٩، ولا يزال بها أقلية مجرية، وتشغل المقاطعة الطرف الشرقى من سهل هنغاريا والمناطق السفلى من جبال الألب الترانسلفانية، وتغلب عليها الزراعة.

كريشنا: إلهة فى الهندوكية، وتعتبر ثامنة تجسم للإلهة فيشنو.

كريشنا منون، فينجاليل كريشنان: (١٨٩٧-١٩٧٤)، سياسى هندى، ولد بمقاطعة مدراس، وتلقى علومه بكلية الحقوق بمدراس، وبمدرسة لندن للاقتصاديات، والكلية الجامعية بلندن. لما نالت الهند استقلالها ١٩٤٧، عين قومسييراً ساهياً بلندن (١٩٤٧-٥٢)، وانتخب مثلاً لبلاده فى وفدتها بالأمم المتحدة، وعين رئيساً للوفد (١٩٥٣-٥٧). تولى وزارة الدفاع ١٩٥٧ ثم أقال ١٩٦٢ بعد النزاع على الحدود الصينية الهندية، وفى ١٩٦٧ فقد مقعده فى المجلس التشريعى الوطنى -

بمساعدة السويد ١٦٢٨، ووقع صلحاً منفرداً ١٦٢٩، ولكنه عاد (١٦٤٣-٤٥)، لمحاربة السويد، وخسر مقاطعتين نرويجيتين.

كريستيان العاشر: (١٨٧٠-١٩٤٧)، ملك الدنمارك (١٩١٢-٤٧)، وأيسلندا (١٩١٢ - ٤٤) خلف والده فريدك ٨، شقيق هاكون ٧ ملك النرويج، منح بلاده (١٩١٥) دستوراً جديداً نالت فيه المرأة حريتها السياسية، اعتزل الحكم فى أثناء الاحتلال الألمانى لبلاده (١٩٤٠-٤٥)، ولم يستسلم للألمان، ومن ثم أصبح رمزاً للمقاومة الوطنية، انفصل الأيسلنديون عن الدنمارك عقب تصويت شعبى (١٩٤٤)، خلفه عند وفاته ابنه فريدك ٩.

كريستينا: (١٦٢٦-٨٩)، ملكة السويد (١٦٣٢-٥٤)، ابنة جوستاف ٢ وخليفته، رأس أكسنسترن رئيس الوزراء مجلس الوصاية عليها حتى ١٦٤٤، ثم تولت الحكم دون أن تظهر تقديراً للمستولية، أو مراعاة للمالوف، وكرتت وقتها لدراسة الفلسفة، وعاش ديكار ت بيلاطها، وشجعت الأدباء والفلاسفة والموسيقين من بلادها وخارجها، وأدى رفضها الزواج إلى النزول عن العرش لابن عمها شارل ١٠ (١٦٥٤)، وغادرت السويد بزى الرجال، واعتنقت الكاثوليكية ١٦٥٥، ونزلت بروما، حاولت استعادة عرشها، ولكنها أخفتت.

كريسماس أيلاند: جزيرة (١٣٥ كم ٢، ح ١١٠٥ نسمة، ٢٠٠٨)، فى المحيط الهندى، ج جارة، كانت تسبع سنغافورة سياسياً وألحقت ببريطانيا ١٨٨٨، ثم انضمت إلى استراليا فى ١٩٥٨، أكثر سكانها صينيون وملايويون يعملون فى محاجر فوسفات الجير الغنية.

كريسماس أيلاند: أكبر الجزر المرجانية الحلقية فى المحيط الهادى (٥٧٥ كم ٢)، تقع بالقرب من خط الاستواء، كشفها جيمس كوك ١٧٧٧ وسيطرت عليها الولايات المتحدة الأمريكية ١٨٥٦، أصبحت ١٩١٩ مستعمرة بريطانية ضمن جزر جلبرت واليس، أجرت بها

اللاعبين المرسلين، يتبادل الفريقان الإرسال والتسلم بعد خروج اللاعبين المرسلين واحدًا بعد الآخر.

كريلوف، إيفان أندريفيتش: (١٧٦٨ - ١٨٤٤)، شاعر روسي، اشتهر بكتابة الحكايات الخرافية التي ألف منها أكثر من ستة مجلدات، اقتبس نحو ٢٠٠ حكاية خرافية من لافونتين وإيسوب ولكن معظم حكاياته مؤلفة.

كريليا: برزخ يمتد بين خليج فنلندا وبحيرة لادوجا ويربط روسيا بفنلندا، طوله ١٤٥ كم، ويتراوح عرضه بين ٤٠ و ١١٥ كم، تقوم عليه مدينتا سانت بطرسبرج وفيبورج، كان المضيق كله، باستثناء طرفه الجنوبي، حتى ١٩٤٠ تابعًا لفنلندا التي أقامت فيه خط دفاع مانترهيم. آل المضيق كله إلى اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية السابقة ١٩٤٤، وانتقل أكثر من ٤٠٠٠٠٠ من سكانه الفنلنديين إلى فنلندا.

كريليا: جمهورية تأسيسية (١٧٢٣٠٠ كم٢، ح ٦٨٨٩٢٥ نسمة، ٢٠٠٨)، شغ روسيا الأوروبية بين فنلندا والبحر الأبيض، عاصمتها بتروفاودسك، هضبة ثلجية متجمدة تمتد من شبه جزيرة كولا في الشمال إلى بحيرتي لادوجا وأوينجا في الجنوب، تغطيها آلاف من البحيرات والغابات المخروطية. كانت متخلفة اقتصاديًا في العهد القيصري، كما كانت منفى للمسجونين السياسيين، تقوم بها الصناعات الخشبية (الورق، والأثاث، والمسكن الجاهزة)، توجد بها محاجر للخام والكوارتزيت ومناجم للحديد والرصاص والزنك، غالبية السكان من الروس والبقية من الكريليين والفنلنديين الذين تماثل لغتهم المكتوبة. غزت السويد كريليا الغربية في القرن ١٢، وشاركت في تاريخ فنلندا حتى ١٩٤٠، وغزت نوفجورود كريليا الشرقية في القرن ١٣ وصارت جمهورية مستقلة ذاتيًا تتبع اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية، وفي ١٩٤٠ صارت جمهورية تأسيسية، واتسعت مساحتها بما أضيف إليها من الأراضي التي نزلت عنها فنلندا عقب الحرب الروسية الفنلندية (١٩٣٩ - ٤٠) ثم أصبحت في ١٩٥٦

الذي كان يشغله منذ ١٩٥٣ - ولكن أعيد انتخابه في ١٩٦٩.

كريفن، إيفري أوديل: (١٨٨٦ - ١٩٨٠)، مؤرخ أمريكي، عين أستاذًا للتاريخ الأمريكي في بعض الولايات الأمريكية ثم في جامعة شيكاغو ١٩٢٩، وزعم في بحوثه أن الحرب الأهلية الأمريكية كان يمكن تجنبها، وتبعه في رأيه هذا مؤرخون آخرون، صنف كتبًا في تاريخ الزراعة في ولايتي فرجينيا وماريلند، وفي تقدم الحضارة غربًا، وفي تاريخ الحرب الأهلية الأمريكية.

كريفوي روج: مدينة (ح ٧١٤٤٥٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق أوكرانيا على نهر انجولتس، المركز الصناعي لمنطقة تعدين حديد، يقدر رصيدها من خاماته بنحو ألف مليون طن، استولى عليها الألمان في الحرب العالمية ٢، وخرّبوا معظم منشآتها الصناعية.

كريك، فرانيس هاري كومبتون: (١٩١٦ - ٢٠٠٤)، عالم بريطاني، درس في جامعتي لندن وكمبرج، شارك جيمس واطسون وموريس ويلكنز في جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٦٢ لبحوثهم عن حمض الديوكسينيكليك (ح د ن)، فقد حدد كريك واطسن تركيب حمض النيوكليك ووظيفته. زار الولايات المتحدة وعمل أستاذًا محاضرًا في عدة جامعات أمريكية.

كريكيت: لعبة الصيف الشعبية في إنجلترا، وعنها انتقلت إلى استراليا ونيوزيلندا، وجنوب أفريقيا والهند، تلعب على أرض مستوية خضراء مزروعة في العادة، والملعب مساحته حوالي ١٥٠ X ١٠٠ ياردة يقام في وسطه مجموعتان من القوائم (ثلاثة) على بعد ٢٢ ياردة بعضها من بعض، وتستخدم فيها كرة جامدة الحشو ومغطاة بالجلد لا يتجاوز محيطها ٢٣ سم، ومضرب، ويشترك في اللعب فريقان كل منهما ١١ لاعبًا، ينتشر أحدهما في الملعب للتسلم وينزل من الآخر اثنان للإرسال، تسجل النقاط بمرات تبادل الأماكن بين

اشتهرت بآلات الكمان من صنع أماتي، وجواريرى، وستراديفارى، وخلفائهم، بميدانها الرئيسى الرابع كاتدرائية (القرون ١٢ - ١٦) وقاعة فخمة بدار البلدية ترجع إلى القرن ١٣.

كريوزوت: سائل زيتى، ثقيل، متطاير، ومطهر قوى، يتج بتقطير قطران الخشب، مادته الفعالة هى الجوابياكول، ويستعمل زيت الكريوزوت لحفظ الأخشاب واللحوم.

كريوليت: معدن تركيبه فلوريد الصوديوم والألومنيوم، يستخدم فى صناعة مظلات المصاييح والزجاج الصلد والخزف، يكاد يقتصر وجوده على شبه جزيرة جرينلاند، ولكن أمكن تركيبه صناعياً الآن.

كريوليون: كلمة (لعلها جاءت من كلمة إسبانية معناها خادم أو طفل) تستخدم فى أمريكا اللاتينية، ويقصد بها سلالة الفاتحين الفرنسيين والإسبان الذين ولدوا فى المستعمرات ولم يختلط دمهم بدم الأهالى الأصليين.

الكريون: قرية بمصر، فى مركز كفر الدوار، بمحافظة البحيرة، على الضفة اليمنى لترعة المحمودية، التقى عندها المسلمون بالروم وغلبوهم عند فتحهم لمصر (القرن ٧).

كزاز: مرض مصدره عدوى الجروح بميكروب باسيل التيتانوس، اكتشفه نكولير ١٨٨٥، يوجد الميكروب بالأرض والسماد وروث الخيل وأكلى العشب، وأحياناً ببراز الإنسان، ويكثر المرض فى ج الولايات المتحدة، ويتشر بجميع أنحاء العالم. تتعرض لعدواه جميع الحيوانات، وخاصة الخيل، وتظهر أعراض المرض عقب حدوث جرح بالأقدام أو القوائم، أو ما يحدث عقب قطع جبل السرة، أو الخصى، أو قطع القرون فى الماشية، والذبول فى الأغنام، أو إصابات الولادة. مدة الحضانة ١-٣ أسابيع، وقد تصل إلى أربعة شهور، وتظهر الأعراض تدريجياً بالتصلب الموضعى أو العام، ثم تزيد الانعكاسات العصبية وتقلص العضلات، فتحدث أعراضاً مختلفة كعدم القدرة على الحركة ومضغ

جمهورية مستقلة ذاتياً. وقعت على معاهدة ١٩٩٢ التى أنشأت روسيا الاتحادية.

كريم خان: (١٧٠٥ - ٧٩)، حاكم فارس (١٧٥٠ - ٧٩)، من الأسرة الزندية، خرج ظافراً من قتال نشب للاستحواذ على العرش، كان حكمه عادلاً، وعهده هادئاً، اتخذ شيراز عاصمته.

كريمزى، أوكتاف: (١٨٢٢ - ٧٩)، شاعر كندى فرنسى، كان له تأثير كبير فى الشعر الكندى الفرنسى، نال شهرة واسعة، واعتبر رائداً من رواد ذلك الشعر، تفيض قصائده بالشعور الوطنى، وتكشف عن تأثره بالرومانسية الفرنسية، وقد نشرها فى الصحف، وجمعت فى ديوان نشر ١٨٨٣.

كريمى، أ. فون: (١٨٢٨ - ٨٩)، مستشرق نمساوى، درس العربية فى جامعة فيينا، وعمل فى بعثات بلاده السياسية فى مصر وبيروت، له مقالات عن الشعراء: لييد، وأبى نواس، والمعري، وكتابان هامان فى تاريخ الحضارة الإسلامية، وهما «تاريخ الحضارة الإسلامية فى ظل الخلفاء» (مجلدان، ١٨٧٥ - ٧٧)، و «الصراع الحضارى فى منطقة الإسلام» ١٨٧٣.

كريمى، (السير) وليم رندال: (١٨٣٨ - ١٩٠٨)، داعية للسلام، بريطانى، عمل نجاراً، ثم أصبح أحد مؤسسى الجمعية المتحدة للتجارين والخراطين، كان نصيراً غيوراً للسلام العالمى فأنشأ (١٨٧٠) اتحاداً لدعم السلام أصبح يسمى فيما بعد عصبة التحكيم الدولية، أدت أعماله فى العقدین التاسع والعاشر من القرن ١٩ إلى توقيع معاهدة للتحكيم الدولى بين بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، نال جائزة نوبل للسلام ١٩٠٣، فمنح منها ٧٠٠٠ جنيه من ٨٠٠٠ جنيه لعصبة التحكيم الدولية.

كريمونه: مدينة (ح ٧١٢٦٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم كريمونه بلومبارديا، ش إيطاليا على نهر البو، بمنطقة زراعية غنية، كانت مستعمرة رومانية ثم استقلت فى العصور الوسطى، استولت عليها ميلان ١٣٤٤،

الكساحية، التي تتكون من سلسلة من النواتئ البارزة على جانبي العظمة التي تتوسط الصدر، ومن العلامات الأخرى كبر الجمجمة بسبب عدم التحام عظامها لتأخر اليوافخ في الانغلاق، وكذلك تأخر الأسنان في النمو، وقد تشوه أيضاً عظمة الفك الأسفل، فينشأ من ذلك انفراج بين صفى الأسنان العليا والسفلى عند إطباق الفم، ويتأخر الطفل في تعلم الوقوف، وتتقوس ساقاه، وتتقارب ركبته على نحو يسمى الصكك (أى اصطكاك الركبتين)، وتتعوج السلسلة الفقرية. وعلاج المرض، وكذا الوقاية منه، يتطلبان التغذية الوافية المحتوية على مقادير كافية من الكالسيوم والفوسفور، وفيتامين د، والتعرض لأشعة الشمس، وللأشعة فوق البنفسجية.

كسارة الجليد: سفينة مصممة خصيصاً لتشق طريقها في الجليد في البحار المتجمدة، وهي لازمة لسواحل البلاد الشمالية، مثل كندا وروسيا ومنطقة البحيرات بالولايات المتحدة حيث تتجمد المياه شتاءً وتتعدى الملاحة إلا باستخدام هذه السفينة. صممت أول كسارة جليد ١٨٧٠، واستخدمت بين كرونستاد وسان بطرسبرج، يراعى عند تصميم الكسارة أن يكون سطحها الخارجى مائلاً بحيث لا تنكسر إذا تجمع الجليد حولها وتجمد، بل تدفع لأعلى، وأن تكون محركاتها قوية جداً بحيث تندفع عند استخدامها بأقصى سرعتها في داخل منطقة الجليد، ويرتفع مقدم السفينة الحاد المائل للأمام فوق سطح الجليد أولاً، ثم ينكسر الجليد تحت ثقل الكسارة، وفي الجليد السميك يمكن فتح الطريق بالاندفاع للأمام ثم التراجع، ونستطيع بعض الكسارات القوية فتح طريق في الجليد يبلغ عمقه ١١ م.

كساد: فى الاقتصاد، فترة أزمة إقتصادية فى التجارة والتمويل والصناعة تتميز بانخفاض الأسعار وتقييد الائتمان، وانخفاض الإنتاج، وكثرة إشهار الإفلاس وإرتفاع معدل البطالة. والأزمة الأقل شدة تسمى الركود. ويميل الكساد الآن إلى أن يصبح عالمياً بسبب طبيعة التجارة والإئتمان الدولية. ولقد حدث الكساد

الطعام، وضيق التنفس، وتهيج الحيوان وخوفه من المؤثرات الخارجية، ولا يحدث المرض تغيراً فى حرارة الجسم أو سرعة النبض فى الحالات المعتدلة، وترتفع الحرارة قبل الوفاة مباشرة، أو بساعات قليلة، وينفق الحيوان فى ٢-٣ أيام فى الحالات الشديدة، وتصل نسبة الوفاة إلى ٧٦٥٪، وتقل باستعمال المصل المحتوى على الأنتيتوكسين، وبالبنسلين بكميات وفيرة فى مراحل المرض الأولى، وقد يحقن الجنود وغيرهم ممن يحتمل تعرضهم للجرح والتلوث بالكسويد، لأكسابهم حصانة فاعلة من المرض.

كزبرة: عشب عطرى حولى، من الفصيلة الخيمية، اسمه العلمى كورياندرم ساتيفم (*Coriandrum sativum*) يتبع زيتاً عطرياً يستعمل فى الطب وفى أنواع الليكير، ويكسب الأطعمة نكهة طيبة.

كزبرة البئر: سرخس رقيق اسمه العلمى آديانتم (*Adiantum*)، موطنه المناطق الاستوائية ويزرع فى الأصص، أما آديانتم بداتم فموطنه غابات أمريكا الشمالية.

كزويل أرماك: نهر طوله ١١٥٠ كم، ينبع فى ش وسط تركيا، ويمضى فى شكل قوس كبيرة حتى يصب فى البحر الأسود.

كزويل كوم: صحراء (٢٩٧٩٠٠ كم<sup>٢</sup>)، فى كازاخستان وأوزبكستان فى آسيا الوسطى ج ق آرال بين نهري أموداريا وسرداريا. يزرع القطن والأرز والقمح فى أودية الأنهار والواحات ويرعى سكانها الرحل جمال وأغنام الكراكول.

كساح: مرض ينجم عن نقص التغذية فى الطفولة والصبا، أهم أسبابه نقص فيتامين د، واضطراب فى التغذية يؤثر فى التمثيل الغذائى لمادة الكالسيوم فى الجسم، فتتقص كمية الكالسيوم التى تسرب فى العظام، ويؤدى ذلك إلى رخاوتها فتعوجها، ويشمل ذلك الهيكل العظمى جملة، فيسبب تأخر النمو ومن علامات المرض التى تظهر أحياناً على الصدر ما يوصف بالسبحة

كسب: الكسب لغة: طلب الشيء والحصول عليه، وفي اصطلاح المتكلمين: حظ الإنسان من الاختيار فيما يصدر عنه من أعمال، يراد بذلك أن الأفعال الإنسانية يخلقها الله بقدرة يحددها، وليس للإنسان إلا أن يصرف هذه الأفعال إلى الخير أو الشر، ويسمى أيضاً «اكتساباً»، قال بهذا الأشعرى، وصار رأى أهل السنة من بعده، وهو مذهب وسط، بين القول بالجبر الذى ينفى قدرة الإنسان على إيجاد الفعل أو توجيهه نحو غاية معينة، وبين مذهب المعتزلة الذى يعزو إلى الإنسان قدرة تخلق الفعل وتبين وجهته من الخير أو الشر.

كسب بذرة القطن: المادة المتخلقة من بذور القطن بعد عصرها، وذلك للحصول على الزيت الذى تحتويه. ويعصر نوعان من الكسب: كسب البذرة المقشورة، ولونه أصفر مسمر، وكسب البذرة غير المقشورة، وهو أكثر اسمراراً من الأول، والأصل فى استخدام النوعين هو تغذية المواشى وذلك لسهولة حفظ ألواح الكسب، وارتفاع نسبة البروتين، واحتوائه على كمية كبيرة من الكربوهيدرات الذائبة، والألياف الخام، والمواد المعدنية، مع انخفاض الزيت نسبياً. ولهذا يعتبر غذاءً مفيداً رخيصاً لمواشى التسمين والشغل واللبن. ونجح استخدام نوعى الكسب فى التسميد، ويحتوى النوع الأول نسبة من الزيت تبلغ ٩٪ من وزنه. وقد ظن سابقاً أنه سيحول دون انحلال الكسب انحلالاً تاماً فى الأرض. ويحتوى النوعان ح ٨٥٪ من المواد العضوية، ومن التروجين العضوى ح ٧٪ لكسب البذور المقشورة، و ٤٪ لغير المقشورة، ومن فو٧ ح ٥٢ ح ٣٪ فى النوعين ومن بو ٢٧ ح ١٠٥٪ لكسب البذرة المقشورة، وأقل من ذلك فى النوع الآخر، ويستعمل الكسب للتسميد بعد جرشه، ويضاف إلى الأرض عادة عند الزراعة كما فى استعمال الأسمدة العضوية جميعاً. أثبت التجارب بمصر أن الأرز يستفيد بكل ما فى الكسب من التروجين، وأن القطن يستفيد ح ٦٠٪ والقمح ٥٠٪ أما الذرة - ومقامها فى التربة

العظيم فى الثلاثينيات من القرن العشرين حيث بدأ فى الولايات المتحدة ثم انتشر فى الخارج. ومنذ ذلك الوقت تدخلت الحكومات لتثبيت الحالة الاقتصادية فى محاولة لمنع الكساد، باستخدام الأساليب الضرائبية والمالية إلى جانب زيادة السيطرة على البنوك وأسواق الأوراق المالية.

الكساد العظيم: الأزمة الاقتصادية الشديدة فى الولايات المتحدة فى الثلاثينيات من القرن العشرين، ويفترض أنها نتجت عن انهيار سوق الأوراق المالية فى ١٩٢٩. وهناك بعض العوامل منها زيادة الانتاج مع وضع قيود على الأسواق الخارجية أمام البضائع الأمريكية، وفى قمة الكساد (١٩٣٣) كان ١٦ مليون شخص - أى ثلث قوة العمل - عاطلين. وظهرت آثار ذلك فى أوروبا وساعدت فى ظهور أدولف هتلر فى ألمانيا. وقد نجحت جهود البرنامج الجديد فى تخفيف الأزمة، ولكن الانتعاش الكامل لم يظهر إلا مع الاتفاق الكبير على الدفاع فى الأربعينيات. انظر أيضاً: كساد.

الكسائى: (٧٣٧ - ٨٠٥)، على بن حمزة بن عبد الله الأسدى بالولاء، الكوفى، نحوى مقرئ ولد بباحمشا بالعراق، ومات برنوبه بجوار الرى، انتقل إلى الكوفة غلاماً، فدرس القرآن الكريم على حمزة الزيات وغيره، ثم تحول إلى دراسة النحو - بعد كبره - على الهراء والرؤاسى، الكوفيين، وأبى عمرو بن العلاء، ويونس بن حبيب، وعيسى بن عمر، والخليل، بالبصرة. تجول بالبادية، وأقام ببغداد، وأدب الرشيد والأمين والمأمون، وصار إمام الكوفيين، ومؤسس مدرستهم، وهو صاحب قراءة من القراءات السبع المشهورة، ألف: «معانى القرآن»، و«الحروف»، و«القراءات والنوادر»، و«العدد»، و«مقطوع القرآن وموصله». له مناظرة مشهورة مع سبيويه.

الكسائى، حكيم محبى الدين: (٩٥٣-١٠٠٢)، شاعر إيرانى، ولد بمرو، له «تذكرة» وهى مجموعة قصائد يدعو فيها إلى التصوف.

هيبوكاستانم (*Aesculus hippocastanum*) موطنها حوض البحر المتوسط، تزرع بكثرة للزينة والظل، أزهارها في خصلات هرمية الشكل، بيض أو سالمونية اللون، وثمارها تشبه الكستناء، ولا تؤكل.

كستناء هندية: شجرة أو شجيرة تنتمي إلى جنس اسكيولس (*Aesculus*) تنمو في نصف الكرة الشمالي، تحمل في أخريات الربيع مجموعات من أزهار حمراء أو بيضاء أو صفراء، كما تحمل ثماراً كبيرة شائكة.

كسر: في الحساب، وصف يرمز إلى جزء أو عدة أجزاء متساوية من إحدى الوحدات، فعند كتابة كسر مثل  $\frac{2}{3}$  يكون العدد المكتوب تحت علامة القسمة هو العدد الكلي للأجزاء التي قسمت إليها تلك الوحدة، وهذا العدد يسمى المقام، بينما يطلق على العدد العلوي اسم البسط، وهو يمثل عدد الأجزاء المتساوية المأخوذة من أقسام الوحدة، وعندما يكون البسط أصغر من المقام، يسمى الكسر حقيقياً، أي أقل من الوحدة، وعكس ذلك مثل  $\frac{5}{3}$  يكون كسراً غير حقيقياً، أي أكبر من الوحدة، ويعتبر الكسر مختصراً إلى أصغر حديه إذا لم يكن

هنالك عامل مشترك بين البسط والمقام ما عدا الواحد الصحيح، فمثلاً الكسر  $\frac{4}{6}$  يختصر إلى  $\frac{2}{3}$ ، وإذا اشتمل الكسر على أعداد صحيحة مثل  $\frac{1}{3}$  سمى رقمياً ممزوجاً، وهذا يمكن وضعه على هيئة كسر غير حقيقياً  $\frac{4}{3}$ . وعند جمع عدة كسور تشترك في المقام مثل  $\frac{2}{3}$  و  $\frac{4}{3}$  نجعل البسطين ونكتب حاصل الجمع فوق ذلك المقام المشترك ليصير  $\frac{6}{3}$ ، أما في حالة الكسور ذات المقامات المختلفة، مثل  $\frac{1}{6}$  و  $\frac{1}{4}$ ، فيجب تحويلها أولاً إلى مقام مشترك أي مقام يقبل القسمة على كل من المقامين السابقين، وذلك قبل جمع البسطين. وفي حالة الطرح نسلك نفس السبيل في توحيد المقامات، غير أننا في الخطوة الأخيرة نطرح أحد البسطين من الآخر، وفي حالة الضرب لا نسلك التغييرات المشار إليها، بل نضرب البسطين في بعضهما والمقامين في بعضهما مثل  $\frac{2}{3} \times \frac{3}{5} = \frac{6}{15}$  وهنا يجب أن يلاحظ إمكان اختصار

غير طويل - فلا تستفيد بأكثر من ٤٠٪ من ذلك الترويجين.

كستلر، آرثر: (١٩٠٥ - ٨٣)، كاتب إنجليزي من أصل هنغاري، انضم إلى الحزب الشيوعي ثم تركه، عمل مراسلاً صحفياً في الشرق الأوسط ثم في باريس، وخاض حياة مليئة بالمغامرات، عاش في إنجلترا منذ ١٩٤١ بعد أن فر من معسكر الاعتقال في فرنسا، كتب عن الحرب الأهلية الإسبانية، وهاجم الشيوعية في أكثر مؤلفاته، له كتاب عن فلسطين في الفترة (١٩١٧ - ٤٩) نشر ١٩٤٩، من مؤلفاته: «الوصية الإسبانية» ١٩٣٧، و «محاورة مع الموت» ١٩٤٢، و «المصارع» ١٩٣٩، و «حالة الأرض» ١٩٤١، و «الاستبصار والنظرة العامة: بحث في الأسس المشتركة للعلم، والفن، والأخلاق الاجتماعية» ١٩٤٩، وكتب عدة روايات منها «ظلام مع الظهيرة» ١٩٤١، و «الوصول والرحيل» ١٩٤٣، و «اللصوص في الليل» ١٩٤٦، و «فترة التشوق» ١٩٥١، ومن دراساته الفلسفية «الشيخ في المنظمة» ١٩٦٨، و «أساس التوافق» ١٩٧٢.

كستليون دي لا بلانا: مدينة (ح ١٧١٩٨٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كستليون دي لا بلانا، ق إسبانيا في فلنسيا، قرب البحر المتوسط، ميناؤها جوار، ومنها يصدر البرتقال والليمون والنيبذ، مركز لصيد الأسماك والتعدين والصناعات اليدوية. استولى عليها جيمس ١ (أراجون) من العرب ١٢٣٣.

كستناء: شجرة سلبية من جنس كاستانيا (*Castanea*) تنمو في نصف الكرة الشمالي، ثمرتها بندقية تؤكل ويطلق عليها أبو فروة، أغلفتها مشوكة. والكستناء الأمريكية، وموطنها شرقي المسيسيبي، أوشتت أن تنقرض بسبب مرض الكستناء، وهو مرض فطري، وتبذل جهود لإيجاد صنف مقاوم للمرض. وخشب الكستناء مسامي، إلا أنه متين يستعمل في الأسيجة والأعمدة والسكك الحديدية، والشجرة غنية بالتانين.

كستناء الحصان: شجرة سلبية إسمها العلمي اسكيولس

كذلك إصابات فى العضلات، وربما فى المفاصل، أو الشرايين، أو الأعصاب، أو الأعضاء الداخلية، لدرجات متفاوتة، وفى كسور الجمجمة كثيراً ما يصاب المخ بتمزق أو ارتجاج، وفى كسور الحوض قد تتمزق المثانة أو قناة مجرى البول، وكذلك قد تصيب الأضلاع المكسورة الرئتين.

**كسرى:** اسم طائفة من ملوك فارس الساسانيين، كسرى ١ (أنوشروان) (ت ٥٧٩)، حكم (٥٣١ - ٥٧٩)، بسط حكمه على بكتريا (بلخ) وشبه جزيرة العرب، وأجزاء من أرمينيا والقوقاز، حارب الأباطرة البيزنطيين، أعيد فى عهده تنظيم الإدارة إلى أربع مرزبانيات، وفرضت الضرائب الثابتة على الأرض، وأدخلت تحسينات على وسائل الري وطرق المواصلات والجيش، وروج التجارة، وشجع التعليم، وبنى المدن، **كسرى ٢:** (برويز) (ت ٦٢٨)، حفيد أنوشروان، خلف أباه هرمز (٥٩٠) ولكنه لقي معارضة من بهرام، فهرب كسرى إلى الإمبراطورية البيزنطية، حيث ساعده الإمبراطور موريس على استرداد عرشه، قتل موريس فأعلن كسرى الحرب للانتقام له، واستولى على كثير من الأقاليم البيزنطية، حتى هزمه هرقل قرب نينوى، فهرب، وتمردت القوات الفارسية على كسرى، وسجنته، ثم قتل، خلفه ابنه قباد ٢.

**كسلا:** مدينة (ح ٤٥٥٦٦٩ نسمة، ٢٠٠٨)، شق السودان، أسسها المصريون (١٨٣٤) لتكون قاعدة لمديرية التاكة، وهى البلاد الواقعة حول دلتا خور القاش، استولى عليها المهديون (١٨٨٥ - ٩٤)، ثم الظليان (١٨٩٤ - ٩٧)، ثم أجلاهم عنها الجنود المصريون، احتلها الظليان فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤٠ - ٤١)، وهى مركز لزراعة القطن والفاكهة، ترتبط بالخرطوم وبورسودان بسكة حديدية.

**كسلان:** حيوان ثديى شجرى يستوطن أمريكا الاستوائية، يأكل وينام ويتنقل وهو متعلق بالأغصان، يفتدى النوع الثلاثى الأصابع (براديبس *Bradypus*) بأوراق وبراعم

الناتج بقسمة كل من البسط والمقام على ٣، فيكون الناتج النهائى هو  $\frac{2}{3}$ . وعند قسمة كسر على آخر، مثل  $\frac{3}{4} \div \frac{1}{2}$  نعكس وضع المقسوم عليه، ثم نضرب الناتج فى المقسوم، أى  $\frac{3}{4} \times \frac{2}{1} = \frac{3}{2}$ . وتسرى قواعد الجمع والطرح والضرب والقسمة على الكسور التى تحتوى بسوطها ومقاماتها على كميات جبرية، والصورة المستخدمة حالياً للكسور هى من أصل هندى، وكانت هنالك أنواع من الكسور عند قدماء المصريين قبل ١٦٠٠ ق م، كما يستين من ورقة بردى أحمس (انظر: جبر)، وتوجد طريقة أخرى لتمثيل الكسور باستعمال الرموز العشرية، انظر: نظام عشري.

**كسر:** تنتج أغلب حالات الكسور من إصابات خارجية تصيب عظام الأطراف، أو الحوض، أو الفقارات، أو الضلوع، أو عظام الجمجمة. وتنشأ بعض الحالات عن وجود بعض الأمراض بالعظام، مثل التهاب العظام، ووجود أورام بها تجعلها هشّة قابلة للكسر. من أسباب بسيطة جداً، ويمكن أن يحدث مع الكسر إصابات للأنسجة والأعضاء المختلفة، ويسمى الكسر بسيطاً إذا كان غير مصحوب بإحدى هذه الإصابات، وكان الجلد سليماً فوقه، ويسمى كسراً مضاعفاً (أو مفتوحاً) إذا كان مصحوباً بجرح فى الجلد المغطى له، وهذا يعرض مكان الكسر فى داخل العظم للعدوى بالبكتيريا الموجودة فى الهواء وعلى الجلد ويسمى الكسر مفتوحاً إذا كسرت العظمة إلى أكثر من جزءين. وفى الأطفال صغار السن يمكن أن يحدث صدع فى العظم نتيجة لإصابة قد تسبب كسراً فى الكبار وذلك ناتج من لين عظام الأطفال، ويشكو المصاب من ألم شديد فى مكان الكسر، مع تورم، وكدم، وعدم مقدرة على المشى، أو استعمال الطرف المكسور، ويلاحظ وجود انفصال بين أجزاء العظمة المكسورة قد يبلغ درجات متفاوتة. وتحريك العظم يسمع له نقيض أو قرعنة ناتجة من تحريك أجزائها بعضها فوق بعض. وفى حالة الكسور المضاعفة أو المفتوحة يحدث نزف خارجى، وتوجد

والنجوم. والسبب في كسوف الشمس وخسوف القمر أن الأرض والقمر مظلمان، فإذا مر القمر في ظل الأرض حدث خسوف، وإذا مرت الأرض في ظل القمر حجب الشمس عنها، وحدث كسوف. ويحدث الخسوف حينما يكون القمر بدرًا، وتشاهده جميع البلدان التي يكون فيها فوق الأفق. أما الكسوف فيحدث أول الشهر العربي بشرط ألا يزيد بعد الشمس عن عقدة مسار القمر التي يكون فيها حينئذ عن ٥ ر ١٨، وأن تكون المسافة بين الأرض والقمر صغيرة، حتى تمر في ظله. ويشاهد الكسوف في أوقات مختلفة من أماكن متعددة نتيجة لحركة ظل القمر من المشرق إلى المغرب. ويحدث الكسوف الكلي في مكان معين كل أربعمئة عام تقريبًا. وأكبر فترة لاستمراره  $\frac{1}{4}$  ٧ دقائق، وذلك عند خط الاستواء والشمس عمودية عليه. والكسوف الجزئي سببه وجود منطقة شبه ظل حول مخروط الظل، وفي تلك المنطقة تكون هنالك إضاءة من جزء من قرص الشمس، بينما لا توجد في مخروط الظل أشعة مباشرة منها. فإذا وقع مكان في مخروط الظل شوهد الكسوف كليًا، وإذا وقع في شبه الظل كان الكسوف جزئيًا. وفي الحالة الأخيرة إذا كان البلد على امتداد الخط الواصل من مركز الشمس إلى رأس المخروط كان الكسوف حلقيًا، أي يكون قرصًا مظلمًا في الوسط تحيط به حلقة منتظمة مضيئة. وفي حالة القمر إذا انغمس كله في مخروط ظل الأرض حدث خسوف كلي، وإلا كان جزئيًا. وتبدو حلقة ظل الأرض على سطح القمر جزءًا من دائرة، مما حدا بأرسطوطاليس إلى اتخاذه دليلاً على كروية الأرض. وعند الكسوف الكلي يبدو القمر جسمًا مظلمًا يتحرك عبر قرص الشمس، فيحجبه تدريجيًا حتى يبهت ضوء النهار إلى ما يشبه الشفق، وتتنخفض درجة الحرارة. وقبل الكسوف الكلي مباشرة يبدو من قرص الشمس هلال دقيق، وتظهر على الحافة الشرقية للشمس بقع مضيئة لبضع لحظات (خرزات بيلي)، ثم تظلم السماء وتبدو النجوم اللامعة، ويشاهد إكليل الشمس والتواتر

وسيقان نوع من النبات اسمه سكروبيا، أما النوع الثنائي الأصابع (كولوبس Choloepus) فأقل اعتمادًا على الغذاء النباتي.

كسوة الكعبة: هدية مباركة تصاحب ركب الحجيج، استنها الملك الصالح نجم الدين بن أيوب، بعد انتقال الخلافة العباسية إلى مصر، تتألف الكسوة من عدة قطع كبيرة من النسيج الأسود الحريري، تزن في جملتها نحو طن من الحرير منوع الألوان، من أسود وأخضر وأحمر وأصفر، وتجهز طبقًا لمواصفات خاصة، كانت تعدها أيدي الفنيين من رجال مصلحة الكسوة بالقاهرة لإعدادها وفق مقاييس معينة، لكسوة جدران الكعبة، وتطرز بأسلاك الذهب والفضة الخالصة، أو الملبسة بالذهب وتحلى بالآيات القرآنية الكريمة وفي كل ركن من أركانها الأربعة حلية على شكل دائرة مطرزة على نسق جميل، وفيها الكلمات الآتية: «يا حنان، يا منان، يا سبحان، ياديان» وتلحق بالكسوة قطعة مطرزة بالذهب مختلفة الألوان طولها  $\frac{1}{3}$  م وعرضها  $\frac{1}{3}$  م توضع على باب داخل بناء الكعبة، يوصل إلى سطحها يسمى «باب التوبة» وقطعة أخرى طولها  $\frac{1}{3}$  م وعرضها  $\frac{1}{2}$  م هي ستار المنبر، وتبلغ أطوال الكسوة نحو ١٥ م من كل جانب وعرضها بين ١٠ و ١٢ م ومحيط النطاق المطرز ٤٤ م مقسمًا على ثمان قطع، مكتوب على كل منها آية كريمة، وجملة القطع التي تتكون منها الكسوة ٥٣ قطعة وتلحق بهذه القطع ثلاثة جبال من القطن الهندي، ويبلغ وزنها أربعة قناطير ونصف قنطار لتعليق الكسوة على جدار الكعبة. كانت كسوة البيت ولا تزال شرقًا عظيمًا للدولة الإسلامية التي تقوم بها وكان العرف يجري على تسليم الكسوة في مكة إلى خادم البيت الحرام في تقاليد مرسومة، وقد أقامت المملكة العربية السعودية مصنعًا خاصًا بكسوة الكعبة.

كسوف وخسوف: في الفلك، احتجاب ضوء جرم سماوي كليًا أو جزئيًا نتيجة مرور جرم آخر بينه وبين الأرض، ويطلق الخسوف للقمر، والكسوف للشمس

الشمسية. وحينما يبدأ القمر في الابتعاد تظهر «خرزات ييلي» على الحافة المقابلة. وقد استنتج الكلدانيون أن الكسوفات الشمسية المتماثلة تتكرر كل ١٨ سنة، ١١,٣٢ أو ١٠,٣٢ يوماً حسب عدد السنين الكبيسة. واسموا تلك الدورة «ساروس». انظر: عبور.

كشاجم: (ت ٩٧٠)، محمود بن الحسين، أديب، من الرملة بفلسطين. تنقل بين القدس ودمشق وحلب وبغداد ومصر، كتب للحمدايين، ومدح الكبراء، وتكسب شعره، وعكف على اللهب، كان من شعراء الوصف الذين وصفوا وسائل الترف، له ديوان شعر، ورسائل، ألف: «أدب النديم»، و«المصايد والمطارد»، و«خصائص الطرب»، و«الطبخ» وغيرها.

كشاف أو فهرست الكتاب: قائمة ترتب على أساس أبجدي للموضوعات التي يتناولها الكتاب، ووظيفتها إرشاد القارئ إلى كل موضوع وكل اسم يتناول الكتاب معلومات عنه، وفهرست الدوريات يكون في العادة أقل تحديداً، وبدأ إطلاق فهرست عند الأوروبيين في القرن ١٦، على مثل هذه القائمة، وأصدر ولیم ف بول الأمريكي ١٨٤٨ اسم «فهرست» على معظم الدوريات التي راجت في ذلك الوقت، ثم حل محل فهرست بول ١٩٠٧ «مرشد القراء إلى أدب الدوريات». ولمجالات المعرفة المختلفة فهرس خاصة، وتقدم نظام الفهرست بأنواعه في السنوات الأخيرة وبخاصة بعد تصنيفه بالعقل الإلكتروني.

كشافة: حركة رياضية اجتماعية تربية ترعاها الدولة، وتساعد على نشرها مادياً ومعنوياً، وتشرف على تنظيمها، وتراقب علاقاتها بساتر منظمات الكشافة في العالم، ويجمع بينها مبدأ الأخوة الكشفية، وليس للحركة الكشفية أى طابع ديني أو مذهبي أو عنصري، ولا يجوز لها أن تشغل بالمسائل السياسية. والكشافة تقوم على تنظيم الناشئين في فرق بإشراف قائد مدرب يفرض عليهم طاعته، ويلاحظ سلوكهم، ويعلمهم الاعتماد على النفس، والتعاون مع الآخرين، والتضحية

في سبيل المجموع، ويث في نفوسهم الشجاعة والثقة، والنجدة والمروءة، ويتعهد كل كشاف بأن يكون مخلصاً لله والوطن، وأن يساعد الناس في كل حين، وأن يعمل بقانون الكشافة، وتعتمد الكشافة على الرياضة والألعاب والرحلات والمخيمات، وتدعو إلى التقشف، وتحمل المشقات. ويشمل نظام الكشفية ثلاث مراحل متتابعة حسب السن: الأشبال (٨ - ١٢)، الكشافة (١٢ - ١٨)، الجوالة (بعد ١٨). ترجع فكرة الكشافة إلى الضابط الإنجليزي لورد روبرت بادن - باول (١٨٥٧ - ١٩٤١) الذي رأى في أثناء حرب البوير في ج أفريقيا ضرورة تدريب فرقة من الفتيان يعهد إليهم بالمواصلات والمخابرات وتوزيع الأغذية والعتاد والإسعافات الأولية، وقد استوحى من ذلك موضوع كتابه: «الكشفية للأولاد»، الذي أصدره ١٩٠٦، ولقى قبولاً حسناً، ولما رجع بادن باول إلى إنجلترا بدأ إنشاء أول فرقة كشفية ١٩٠٨ وفي الولايات المتحدة ١٩١٠، وسرعان ما انتشرت الحركة في شتى أقطار العالم، ودخلت البلاد العربية منذ ١٩١٢، ولكنها لم تنظم فيها إلا بعد الحرب العالمية ١، وتتلخص أهداف الكشافة في: (١) تنمية العقيدة والخلق (٢) تقوية الصحة (٣) تحبيب العمل والمهارة فيه (٤) إيقاظ روح الخدمة العامة.

كشت ياباني: كرم معمر متسلق، من الفصيلة القرنية، اسمه العلمي براريا لوباتا (Puerara lobata)، موطنه اليابان، أوراقه عريضة، وأزهاره فرفرية اللون، سريع النمو، يزرع في ج الولايات المتحدة الأمريكية غطاء للأرض، وعلفاً أو لتغطية الأراضي لمنع التعرية.

كشر: سمك بحري من الفصيلة سيرانيدى، واسع الانتشار، كثير الأنواع، كبير الحجم، لاصق، متسع الفم، منه عدة أنواع بالبحرين المتوسط والأحمر، منها الكشر أبو عدس (الجنس سيرانس)، والوقار (الجنس ايبيتالس) جيدة اللحم.

كشر نجيج: عشب متسلق معمر، من الفصيلة القرنية، اسمه العلمي دوليكوس لابلاب (Dolichus lablab).

يزرع محصولاً وعلفًا أخضر، تكثر زراعته بالسودان حيث تؤكل بذوره مسلوقة، كما تؤكل أوراقه مطبوخة، وقد يزرع محملاً على الدخن، ويستعملان معاً علفًا أخضر.

كشك ألاماظ (هليون): عشب معمر، اسمه العلمي أسباراجاس أوفيسينالس (*Asparagus officinalis*) من الفصيلة الزنبقية، يبدأ موطنه من الجزر البريطانية فأوروبا فأسيا الوسطى وينمو برياً على شواطئ البحار وضايف الأنهار. النبات متدل أو يميل إلى التسلق، يخرج عدة أفرع على مقربة من سطح الأرض وأطراف تلك الأفرع صغار تؤكل غضة، الأزهار صغيرة صفراء مخضرة، الثمرة صغيرة عنبه كروية، تكون خضراء أولاً ثم حمراء عند نضجها، والنبات ثنائي المنزل، أى إن الأزهار المذكورة تحمل على نبات، والمؤنثة على نبات آخر، ويجرى التلقيح الخلطي بواسطة الحشرات، وتزهو النباتات المذكورة قبل المؤنثة، وتكون نسبتها فى الحقل أكبر، وتعطى فراخاً (محصولاً) أكثر، ويرفع الثرى حول النبات إلى ٥٠ سم، وعندما تطل الفراخ برؤوسها من هذه الكومة تقطع على هيئة أوتاد طول كل منها ٢٠-٢٢ سم، ولو تركت لتنمو فوق ذلك تخضر وتقل قيمتها وتؤكل أطراف الفراخ الغضة مسلوقة أو تعلق.

كشكول: وعاء من المعدن أو الخشب يعلقه الدرويش بكتفه ويجمع فيه الصدقات، وهى كلمة فارسية الأصل، أطلقت فى الأدب على الكتب التى تجمع معارف مختلفة من مصادر متنوعة، وشهر بها كتاب «الكشكول» لبهاء الدين العاملى، وعرفت بمصر مجلة سياسية انتقادية أسبوعية بهذا الاسم، (الثلث الأول من القرن العشرين).

كشمير: منطقة متنازع عليها، ج آسيا، تدار منذ ١٩٧٢ كولاية جامو وكشمير الهندية (٣٩٩٠٠ كم٢، ح ١١٧٢٩٢٥٠ نسمة، ٢٠٠٨) عاصمتها سرنجار، معظم سكانها من المسلمين، ومنطقة أذد كشمير الباكستانية (٨٢٩٠٠ كم٢، ح ٣٩٣١٧٠١ نسمة،

٢٠٠٨) وعاصمتها مظفر آباد، تشتهر المنطقة بجبالها وتغطيها الجبال الوعرة وتشمل أجزاء من سلسلة جبال الهمالايا وقراقورم وتزرع القمح والأرز. شهرت قديماً بالشيلا الكشميرية. سادها الحكام الهندوكيون حتى القرن ١٤، حين استولى عليها المسلمون، وتحولت غالبية أهلها إلى الإسلام، وابتصار رانجت سنغ ١٨١٩ بمعارضة راجبوت جلاب سنغ الهندوكى، انتقل الحكم إلى الهندوكيين، وفى أعقاب تقسيم الهند (١٩٤٧) حاولت القبائل المسلمة، تعاونهم القوات الباكستانية، فى ١٩٤٨، السيطرة على الولاية، ولكنها لقيت مقاومة شديدة من قبل المهراجا الهندوكى الذى انحاز للجانب الهندى، واحتلت القوات الهندية معظم الولاية، وعرضت المشكلة أمام الأمم المتحدة (١٩٤٨) وقررت وقف المعارك فى أوائل ١٩٤٩، ولكن أخفقت جميع المحاولات للوصول إلى تسوية بشأنها بين الهند وباكستان. ضمت الهند كشمير إليها رسمياً ١٩٥٧، وتحللت باكستان القسمين الشمالى والغربى منها. وافقت كل من الهند وباكستان على حل المشكلة سلمياً بعد الاشتباكات المسلحة التى وقعت فى ١٩٦٥ وذلك فى إعلان طشقند (١٩٦٦). وتوجد حكومة محلية فى كل من القطاعين الباكستانى والهندى، وفى ديسمبر ١٩٧١ أثناء الحرب بين الهند وباكستان، دار القتال أيضاً فى كشمير حيث استطاعت الهند أن تحرز بعض المزايا. وفى ديسمبر ١٩٧٢ تقرر هدنة بوقف إطلاق النار عندما وضعت الحرب الهندية الباكستانية (١٩٧١) أوزارها باتفاق الأطراف، وتم الاتفاق على التقسيم الحالى لكشمير، وفى أواخر الثمانينات حدثت قلاقل فى كشمير الهندية. وفى ١٩٩٠ وضعت المنطقة تحت الحكم العسكرى. تفجر القتال مرة أخرى بين الهند وباكستان فى مايو ١٩٩٩ وتم التوصل إلى وقف لإطلاق النار فى يوليية. وفى ٢٠٠٢ أدت الهجمات التى شنتها حرب العصابات إلى نزاع أكبر بين الهند وباكستان، وأجريت الانتخابات فى أكتوبر وسعت الحكومة الجديدة

يزرع محصولاً وعلفًا أخضر، تكثر زراعته بالسودان حيث تؤكل بذوره مسلوقة، كما تؤكل أوراقه مطبوخة، وقد يزرع محملاً على الدخن، ويستعملان معاً علفًا أخضر.

كشك ألاماظ (هليون): عشب معمر، اسمه العلمي أسباراجاس أوفيسينالس (*Asparagus officinalis*) من الفصيلة الزنبقية، يبدأ موطنه من الجزر البريطانية فأوروبا فأسيا الوسطى وينمو برياً على شواطئ البحار وضايف الأنهار. النبات متدل أو يميل إلى التسلق، يخرج عدة أفرع على مقربة من سطح الأرض وأطراف تلك الأفرع صغار تؤكل غضة، الأزهار صغيرة صفراء مخضرة، الثمرة صغيرة عنبه كروية، تكون خضراء أولاً ثم حمراء عند نضجها، والنبات ثنائي المنزل، أى إن الأزهار المذكورة تحمل على نبات، والمؤنثة على نبات آخر، ويجرى التلقيح الخلطي بواسطة الحشرات، وتزهو النباتات المذكورة قبل المؤنثة، وتكون نسبتها فى الحقل أكبر، وتعطى فراخاً (محصولاً) أكثر، ويرفع الثرى حول النبات إلى ٥٠ سم، وعندما تطل الفراخ برؤوسها من هذه الكومة تقطع على هيئة أوتاد طول كل منها ٢٠-٢٢ سم، ولو تركت لتنمو فوق ذلك تخضر وتقل قيمتها وتؤكل أطراف الفراخ الغضة مسلوقة أو تعلق.

كشكول: وعاء من المعدن أو الخشب يعلقه الدرويش بكتفه ويجمع فيه الصدقات، وهى كلمة فارسية الأصل، أطلقت فى الأدب على الكتب التى تجمع معارف مختلفة من مصادر متنوعة، وشهر بها كتاب «الكشكول» لبهاء الدين العاملى، وعرفت بمصر مجلة سياسية انتقادية أسبوعية بهذا الاسم، (الثلث الأول من القرن العشرين).

كشمير: منطقة متنازع عليها، ج آسيا، تدار منذ ١٩٧٢ كولاية جامو وكشمير الهندية (٣٩٩٠٠ كم٢، ح ١١٧٢٩٢٥٠ نسمة، ٢٠٠٨) عاصمتها سرنجار، معظم سكانها من المسلمين، ومنطقة أذد كشمير الباكستانية (٨٢٩٠٠ كم٢، ح ٣٩٣١٧٠١ نسمة،

كعب بن الأشرف الطائي: (ت ٦٢٤)، شاعر جاهلي، أبوه من بني نبهان، وأمّه من بني النضير اليهود، دان باليهودية، وعاش في حصن له بجوار المدينة يبيع التمر والطعام، ولما انتشر الإسلام بالمدينة عارضه، وهجا النبي ﷺ وأصحابه، وحرص القبائل عليهم، وتغزل بنسائهم، وندب قتلى قريش في بدر، وحث على الثأر لهم، فأمر النبي ﷺ بقتله، فقتله جماعة من المسلمين.

كعب بن زهير المزني: شاعر مخضرم، لا يعرف تاريخ مولده ولا وفاته، ابن زهير بن أبي سلمى، اشترك في حروب قومه مع طيئ وقريش والخزرج، أسلم أخوه بجير (٧ هـ) فلامه، وهجا الرسول، فأهدر دمه، فجاء متقنباً بعد فتح الطائف وأسلم، فأمنه، ومدح الرسول ﷺ والمهاجرين بقصيدته المعروفة «بانث سعاد» التي يقول فيها: «نبئت أن رسول الله أوعدني.. والعفو عند رسول الله مأمول»، فأعجب الرسول بها، ووهبه برده، فعرفت القصيدة باسم البردة، وذاع صيتها بين الأدباء والمتصوفين، فكثرت شروحاتها ومعارضاتها وتشطيرها وتخميسها، وعنى بها المستشرق رينيه باسيه فنشرها مترجمة إلى الفرنسية ومشروحة شرحاً جيداً، واشترى الخليفة معاوية البردة بعشرين ألف درهم، وصار تقليداً أن يلبسها الخلفاء في الأعياد. له ديوان مطبوع.

كعب بن مالك: (ت ح ٥٠ هـ / ٦٧٠ م)، كعب بن مالك بن عمرو بن القين البدرى الانصارى، صحابي شاعر، من أهل المدينة، اشترك في معارك قومه من بني الخزرج وأسلم قبل الهجرة، وشهد العقبة الثانية، وتخلّف عن غزوتي بدر وتبوك، وحضر غيرها وكان في الإسلام من شعراء النبي ﷺ، ناصر الخليفة عثمان بن عفان وقعد عن نصرة علي بن أبي طالب، كف بصره في آخر حياته وعاش سبعاً وسبعين سنة، أحد ثلاثة شعراء دافعوا عن النبي ﷺ، وهجوا قريشاً، رثى عثمان. توفي زمن معاوية بن أبي سفيان.

الكعبة: بناء مربع أقامه النبي إبراهيم في مكة لعبادة

إلى التفاوض مع الانفصاليين. وقد أدى تحسين العلاقات بين الهند وباكستان إلى الحد من العنف ولكن لقي أكثر من ١٠٠٠ شخص حتفهم في القتال في ٢٠٠٦. ويقدر أن حوالي ٤٢٠٠٠ إلى ٦٠٠٠٠ قد قتلوا في كشمير منذ ١٩٨٩.

كشمير: من أنعم وأفخر المنسوجات الطبيعية، ويؤخذ من شعر ماعز كشمير الذي يربي في الصين والتبت ومنغوليا وإيران، ويقسم عادة إلى درجات حسب النعومة والطول واللون، ويتميز أرقى أنواع الكشمير باللون الأبيض ونعومة الملمس، ويستعمل في أرقى أنواع الملابس والبلوفرات والشيلان.

كشميرية: إحدى لغات المجموعة الدرادية من الفصيحة الفرعية الهندية - الإيرانية للغات الهندية - الأوروبية، ويتحدث بها السكان في كشمير أساساً. انظر: لغة (جدول).

كشنج، هارفي وليامز: (١٨٦٩-١٩٣٩)، جراح أعصاب أمريكي، اشتهر بوصفه جراحاً للدماغ ومعلماً ومؤلفاً: فاز (١٩٢٥) بجائزة بوليتزر لفن التراجم تقديراً لترجمته حياة السير وليام أوسلر. وقد وصف مرض كشنج الذي يسببه زيادة نشاط قشرة الغدد الكظرية ويظهر أكثر في الإناث عن الذكور وأعراضه زيادة الوزن وارتفاع ضغط الدم وزيادة في شعر الجسم.

كظر: عضو صغير يرتكز على أعلى الكلية، والكظر إحدى الغدد الصم ويتألف من جزأين مختلفين: أحدهما سطحي ويسمى القشرة والآخر غائر ويسمى اللب، يفرز كل منهما هرموناً خاصاً به، فهرمون القشرة (ويسمى كورتين) له علاقة بأبيض الشويات وبالوظائف الجنسية، وهرمون اللب يسمى الأدرينالين، وله علاقة بالجهاز العصبي السمباثوي، وكذلك يتأثر إفرازه بالحالة العاطفية للشخص، فيزداد مقدار الإفراز عند الغضب والخوف مثلاً، ويؤدي ذلك إلى خفقان القلب وارتفاع ضغط الدم، ومرضى أي الجزأين من غدة الكظر يؤدي إلى اعتلال الصحة بدرجة خطيرة.

رشيد، قامت محل قرية جريسان التي اندثرت فى القرن ١٧، ونسبت إلى الحاج على الزيات، محطة على خط سكة حديد القاهرة - الإسكندرية، تشتهر بحلج القطن، وعصر الزيوت، وصناعة الصابون، والسمن الصناعى .

كفر الشيخ: محافظة (٣٦٩٨ كم<sup>٢</sup>، ح ٢٦٩١٦٦٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بمصر، ش غ وسط الدلتا، عاصمتها كفر الشيخ، يحدها غرباً فرع رشيد، وتنتهى شمالاً ببحيرة البرلس والبحر المتوسط، كانت جزءاً من مديرية الغربية، ثم فصلت عنها، وكونت مأمورية كفر الشيخ الغربية، وكانت تضم مراكز: كفر الشيخ، وفوة، ودسوق، والبرلس، ولكنها ظلت تابعة للغربية، أصبحت ١٩٤٤ مديرية قائمة بذاتها، أراضيها قليلة الخصب، تشتهر بزراعة الأرز، من ترعها الكبرى القضاية، والغنيمى، والسلامونية، من بلادها فوة التي تشتهر بنسج الصوف، ودسوق، وبها مقام السيد إبراهيم الدسوقى .

كفرى: أكوام تنتشر بالوجهين البحرى والقبلى بمصر وهى بقايا القرى القديمة بما فيها من نفايات عضوية، تحول بمرور السنين جزء من نتروجينها إلى نترات لم تغسل لقلة الأمطار بمصر على العموم، وندرته بالجهات الجنوبية منها على الخصوص، ويغربل الكفرى بعد استخراجها من تلاله لفصل الحجارة والمعادن والخزف وما إليها، ثم يحلل كيميائياً قبل استعماله سماًداً للتأكد من قلة ملح الطعام وكبريتات الصوديوم به، إذ تضر التربة، وخصوصاً إذا تكرر استعمالها، كما تضر المحصول النامى عليها، فقد بلغت نسبة كلوريد الصوديوم وكبريتاته فى بعض عينات الكفرى ١٠٪. ويحتوى الكفرى نظراً لطبيعة تكوينه على كثير من المواد المخصصة، فالمواد العضوية فيه تتراوح بين ٢ - ١٠٪، والنتروجين الكلى بين ٠,٢ ٪ و ١,١ ٪ (١٠٪ - ٩,٠٪ منه على صورة نترات)، وحض الفوسفوريك بين ٠,٥ ٪ و ٢,١ ٪، والبوتاسيوم بين ٠,٣ ٪ و ٢,٢ ٪.

كفهوريزر: جبل تغطيه الغابات، ارتفاعه (ح ٤٧٢ م)، فى ولاية ترنجيا السابقة، بألمانيا، على قمته أطلال

الله، جددته قريش قبل البعثة، وجدد بعد ذلك غير مرة، وهو معبد قريش الأكبر، وكان مقر أصنامها إلى أن طهره محمد ﷺ عام الفتح وحطم الأصنام، كان مكشوفاً، ثم سقف وكسى بالديباج، (انظر: كسوة الكعبة). حج إليه العرب فى الجاهلية، ويحج إليه اليوم المسلمون من مختلف الأقطار، تسمى أيضاً البيت، والبيت العتيق، والبيت الحرام وجميعها وردت فى القرآن المائدة / ٩٧، الأنفال / ٣١، الحج / ٢٩.

كف: الرمز الكيميائى للعنصر كاليفورنيوم.  
كف: اصطلاح عروضى، يطلق على حذف الحرف السابغ الساكن من التفعيلة، ويأتى فى بحر الرمل، والهزج، والمضارع، والخفيف، والمديد، والطويل، والمجث، ولا يجتمع مع القبض، ويجتمع مع الخبن فيسمى شكلاً.

كف مريم: نباتات صحراوية، اسمها العلمى اناستاتيكا هيروشانتيكا (Anastatica hierochuntica) موطنها آسيا الصغرى، تسمى أحياناً نباتات البعث، تلتوى فروعها عند الجفاف، وتنتشر فى الرطوبة.

كفارة: عقوبة مالية أو بدنية دنيوية، لبعض الذنوب، ومنها كفارة الصوم على من أفطر فى رمضان عمداً مختاراً، وكفارة قتل المؤمن خطأ، وهى عتق رقبة مؤمنة، فإن لم يجد، فصيام شهرين متتابعين، وثمة كفارات لترك الواجبات فى الحج، وكفارة الصيد بذبح مثله من الغنم، وكفارات الأموال بردها لأصحابها، فإن لم يعرفوا فبالصدق بها.

كفر: لغة: الستر، أو الجحود، واصطلاحاً: عدم التصديق بالله، ولا برسوله، وهو ضد الإيمان، وللكفار إن كانوا فى دار الحرب معاملة خاصة، فإن كانوا فى دار الإسلام فهم أهل ذمة، لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم. وتسامح المسلمين معهم معروف لم يعكر صفوه إلا الحروب الصليبية، والكفار جميعاً مخلدون فى النار.

كفر الزيات: مدينة (ح ٧٦٤٣٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بمحافظة الغربية بمصر، تقع على الضفة اليمنى لفرع

المصطلح أصلاً ليشير إلى شعب كافراريا، وهي منطقة في ق مقاطعة الكاب بجمهورية جنوب أفريقيا. ينقسم الكفير إلى عدة قبائل. أهم حرفهم تربية الماشية والزراعة والصيد، والكلمة مشتقة من كلمة كافر العربية ومعناها الملحد الذي لا يؤمن بأى دين.

ككتوه: اسم يطلق على بغاوات مختلفة ذوات شوشة، تعيش بغابات استراليا. ومنها الككتوه الوردية، وأنواع عدة لونها أبيض وشوشتها صفراء أو قمرزية. وللبيض ريش داكن.

ككرويس: فى الأساطير اليونانية، أول ملوك أثينا، ولد من الأرض. كان نصفه إنساناً، ونصفه الثانى حية. أول من وضع مبادئ القوانين ونظام الزواج بوحدة. وأداء شعائر دفن الموتى، وأبطل الفداء البشرى.

كل: الرمز الكيميائى للعنصر كلور.

كلابريد، إدوارد: (١٨٧٣ - ١٩٤٠)، طبيب ومرب سويسرى، قام ١٩١٢، بتأسيس معهد روسو للتربية فى جنيف، وتولى ١٩١٥ كرسى علم النفس بالجامعة. استدعى إلى مصر لدراسة حالة التعليم، ورفع تقريراً بذلك ١٩٢٩. مؤلفاته الكثيرة تدور حول علم نفس الطفل، والتربية التجريبية، والتوجيه المهنى، وهو يقرر أن معرفتنا بنفسية الأطفال مازالت ناقصة، ولكنها تكفى للمطالبة بالإصلاح الجذرى فى تكوين المدرسة وطرائق التعليم.

كلاپرتن، هيو: (١٧٧٨ - ١٨٢٧)، مستكشف اسكتلندى، خدم فى البحرية البريطانية، قام برحلتين فى نيجريا (١٨٢٢ - ٢٥ و ١٨٢٥ - ٢٧)، ووصل إلى نهر النيجر ١٨٢٧ وبرفقتة ريتشارد لاندر. توفى فى سوكتوتو، وعاد لاندر بأوراقه التى نشرت بعنوان «يوميات رحلة أخرى فى داخل أفريقيا» ١٨٢٩.

كلابروت، مارتن هينرخ: (١٧٤٣ - ١٨١٧)، كيميائى ألمانى، يشار إليه عادة باعتباره أبا الكيمياء التحليلية، تعرف على وجود الزركونيوم فى خامة الزركونيا وعلى اليورانيوم فى راسب البتسبلند فى ١٧٨٩.

قلعتى روتنبرج وكفهويزر، ونصب تذكارى ضخم للإمبراطور وليم ١ أقيم فى ١٨٩٦، وتروى الأسطورة أن الإمبراطور فريدريك ١ (بارباروسا) ينام مسحوراً فى كهف من الحجر الجيرى نحت فى الجبل، والإمبراطور جالس إلى طاولة من الصخر، وقد تمت لحيته خلالها، وهو هناك ينتظر الوقت الذى سيعود فيه ليعيد لألمانيا عظمتها، وكانت هذه الأسطورة تنطبق أصلاً على فريدريك ٢ الذى تولى الحكم (١٢٢٠ - ٥٠) وقام الشعاران أوهلاند وهابنى وغيرهما بتسجيل هذه الأسطورة شعراً.

كفيار أو خبيارى: (كلمة تركية) بيض أنواع شتى من سمك الحفش، ويتخذ فاتحاً لذيذاً للشهية، وخاصة فى روسيا، عندما تنزع المبايض من السمك، تضرب لاستخراج البيض الذى ينظف من الألياف والدهن والغشاء بإمراره فى منخل، ثم يستبعد السائل ويملح البيض، ويعبأ فى علب أو براميل صغيرة. والكفيار الطازج الذى يصنع فى الشتاء من البيض الجيد، والمملح تمليحاً معتدلاً، نادر وباهظ الثمن، والأنواع الأقل جودة تعالج فى ١٠٪ من الملح، وقد يكون أصفر أو رمادياً، ولكن ذلك نادر، وقد يكون فى حجم الحبوب الصغيرة أو الحمص، ويأتى الكفيار الروسى من المناطق المجاورة للبحر الأسود، أو بحر قزوين، أو من الدانوب وغيرها، وتنتج الولايات المتحدة الأمريكية كفياراً يشبه كفيار الحفش الروسى من مبايض أسماك أخرى، مثل سمك الملوأق والسمك الأبيض والقد.

كفيدا، لودفيج: (١٨٥٨ - ١٩٤١)، مؤرخ ألمانى، وداعية للسلام. سجن ثلاثة شهور بسبب كتابه عن «كاليجولا» ١٨٩٤ الذى وصف فيه الإمبراطور الألمانى وليم ٢ وشبهه به، حيد قيام عصبة الأمم، نال جائزة نوبل للسلام ١٩٢٧ بالمشاركة مع ف. أ. بويسون.

كفير: مصطلح يستخدمه فقط الأوروبيون فى ج أفريقيا، ويشير إلى شعب زنجى يتكلم لغة البانتو، واستخدم

عاصمة مقاطعة كرنثيا، ج النمسا، على نهر جلان، في منطقة جبلية ج غ جواتس: مركز للرياضة الشتوية، من صناعاتها الآلات والمنسوجات والمصنوعات الجلدية، بها عدة متاحف.

كلادني، إرنست فلورنس فريدرك: (١٧٥٦ - ١٨٢٧)، فيزيقي ألماني، حجة في السمعيات، له دراسات في انتقال الصوت في مختلف الغازات والألواح الزجاجية والمعدنية المهتزة والمغطاة بحبيبات الرمل، اخترع آلة موسيقية سماها «إيفونيم».

كلاديوم: نبات أمريكي استوائي، يزرع في الجهات الشمالية في داخل دفيئات، أوراقه رقيقة مبرقشة بألوان مختلفة من أبيض وفرفيري ووردي، يشتهر منه نوعان هما كلاديوم بيكولور (Caladium bicolor) وكلاديوم بكتوراتم، من نباتات الزينة.

كلارتيه، جول: (١٨٤٠ - ١٩١٣)، اسم مستعار للكاتب أرسين أرنو، صحفي فرنسي ومؤلف اشتغل مراسلاً صحفياً في الحرب الفرنسية البروسية، وعرف ببراعته في استقاء الأنباء، أصبح مديراً لفرقة الكوميدي فرانسيز ١٨٨٥ وانتخب عضواً بالأكاديمية الفرنسية، ١٨٨٨. من رواياته: «سفاغ» ١٨٦٦، و «السيد الوزير» ١٨٨٢، وقد لقيتا نجاحاً كبيراً، وله طائفة من المسرحيات، ولكن أبرز أعماله ماكتبه في التاريخ والنقد، ولا سيما كتابه «تاريخ ثورة ١٨٧٠ - ١٨٧١» (١٨٧٥ - ٧٦) و «الحياة العصرية في المسرح» ١٨٦٩ - ٧٥.

كلارك، إدوارد دانيال: (١٧٦٩ - ١٨٢٢)، رحالة ومعدن إنجليزي، عين أستاذاً للتعدين بكمبردج ١٨٠٨ وأميناً لمكتبها ١٨١٧، جمع آثاراً قيمة من مصر والشرق الأدنى، وترك وصفاً لرحلاته وللآثار التي جمعها.

كلارك، ألفان: (١٨٠٤ - ٨٧)، فلكي وصانع عدسات أمريكي، قام مع ابنه الفنان جراهام كلارك (١٨٣٢ - ٩٧). بصنع عدسة للمرصد البحري بواشنطن، قطرها ٣٦ بوصة (٩١,٤٤ سم)، وأخرى للمرصد ليك قطرها

كلابريا (قلورية): إقليم (١٥٠٧٩ كم<sup>٢</sup>، ح ١٩٥٧٤٤٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ج إيطاليا، عاصمته كاتنزارو. منطقة جبلية متخلفة اقتصادياً، أهم حرف السكان: الزراعة والرعي وزراعة الفواكه وتربية دودة الحرير، وبه عدة محطات كهربائية. اسمه القديم بروتيوم، وسمى كلابريا في العصور الوسطى. استولى عليه النورمنديون في القرن ١١، وتاريخه بعد ذلك هو تاريخ مملكة نابلي. فتحه جاريبالدي ١٨٦٠. يرجع تخلفه إلى سيطرة الإقطاع حتى العصور الحديثة، وإلى انتشار الملايا وكثرة الزلازل والجفاف ورداءة المواصلات، ولكن الإصلاحات استمرت منذ أوائل القرن ٢٠. بالعاصمة معهد للفنون التطبيقية.

كلابشه: منطقة أثرية بإقليم النوبة على الشاطئ الغربي للنيل، تبعد ٥٧ كم ج خزان أسوان، اسمها الفراعنة تا - رمس واسماها الإغريق تالميس، بها معبد من أكبر معابد النوبة، بناه البطالمة على أنقاض معبد من أيام الأسرة ١٨ لعبادة المعبود النوبي مندوليس، وتم بناؤه ونقشه في عهد الإمبراطور الروماني أغسطس، ثم حول جزء منه إلى كنيسة، وفي القرن ٦ سجل الملك النوبي المسيحي سيلكون قصة ظفزه بقبائل النوبادي، وبلوغه تالميس وطيفة، سجل ذلك باللغة الإغريقية على الجانب الغربي من البوابة، نقل المعبد من مكانه إلى الشمال بعد بناء السد العالي، وقد اضطلعت بذلك حكومة ألمانيا.

كلانزومني: مدينة قديمة في غ آسيا الصغرى على بعد ٣٢ كم تقريباً من أزمير. كانت إحدى المدن الأيونية الاثنتي عشرة في آسيا الصغرى، لكن سكانها المتأخرين لم يكونوا أيونيين، أسست المدينة أصلاً على أرض القارة، ولكنها نقلت فيما بعد إلى جزيرة صغيرة، وقد شيد الإسكندر جسراً لربطها بالشاطئ، استمرت مزدهرة طوال العصرين الهلينستي والروماني، كانت مسقط رأس أناكساجوراس، واشتهرت بتوايتها الفخارية.

كلانفورت: مدينة (ح ٩٢٦٤١ نسمة، ٢٠٠٨)،

تشارلس ١، وذهب للمضى مع تشارلس ٢، وأصبح أهم مستشاريه، دافع عن التسامح الدينى وفشل فى سياسته الخارجىة، كرهه البلاط فعزل ١٦٦٧، وهرب من انجلترا، ومات منقياً. كتب «تاريخ الثورة». تزوجت ابنته آن من جيمس ٢.

كلارينيت: آلة من آلات النفخ الخشبية التى يستعملها الأوروبيون فى الأوركسترا، ويوجد منها عدة أصناف من جنس واحد يختلف كل منها عن الآخر فى الطبقة الصوتية، كما فى أصناف الناي.

كلاسيكية: فى الأدب والفن، الميل إلى مراعاة الأشكال التقليدية التى استقر عليها العرف، ومن شأنها الاهتمام بوضوح الفكرة وعذوبة الأسلوب وتناسق العبارات، وهى مرادفة أحياناً للجودة الممتازة أو الفنية ذات المنزلة الرفيعة. وتشير الكلاسيكية - على نحو أكثر دقة - إلى الإعجاب والتقليد للجوانب الأسلوبية والأهداف التى كان ينشدها الفن والعمارة والأدب الإغريقى والرومانى الذى يتضمن من بين سماته البساطة والاتزان والوحدة فى التصميم والإحساس العميق بالشكل. ولما كانت هذه المبادئ مستمدة من القواعد التى وضعها الأقدمون وفى ضوء ممارستهم للأعمال الفنية، فإن الكلاسيكية أصبحت تعنى مشايعة الشرائع والأسس الأكاديمية. ولقد كان أول مثال لإحياء الكلاسيكية - أو ما يعرف بالكلاسيكية الجديدة - فى أثناء عصر النهضة، عندما أصبحت المعايير الكلاسيكية تعتبر النموذج المثالى الذى ينبغى احتذائه وذلك نتيجة الاهتمام الشديد بأعمال الإغريق والرومان القدماء وبخاصة أعمال أفلاطون وشيشرون، وتخلّفت الحركة فى كل طور من أطوار الثقافة الأوروبية. ففى فلورنسا، شيد كوزيمو دى ميديتشى الأكاديمية الأفلاطونية الذى كان مارسيليو فيتشينو عميلها، وجمع لورنتسو دى ميديتشى حلقة من أتباع المذهب الإنسانى الذين جمعوا ودرسوا وقلدوا الأعمال الكلاسيكية، ولقد كان التقليد التام لشر شيشرون سمة بارزة للإحياء الكلاسيكى فى القرنين ١٥ و ١٦ فى

٢٦ بوصة (٤٠٠٠ سم)، وثالثة بمرصد يركز قطرها ٤٠ بوصة (١٠١٠ سم)، اكتشف الابن رفيق الشعرى اليمانية وعدة نجوم مزدوجة.

كلارك، سومرس: (١٨٤١ - ١٩٢٦)، مهندس معمارى بريطانى، أسهم مع آخرين فى التنقيب بمنطقة الكاب بصعيد مصر، وفى نشر نتائج التنقيب، له مؤلف عن الآثار المسيحية فى وادى النيل نشر فى أكسفورد ١٩١٢.

كلارك، مارك وين: (١٨٩٦ - ١٩٨٤)، قائد أمريكى فى الحرب العالمية ٢، قاد الجيش الخامس للولايات المتحدة (١٩٤٣ - ٤٤)، فى ش أفريقيا وفى إيطاليا، وأصبح ١٩٤٤ قائد القوات المتحدة بإيطاليا، وفى ١٩٥٢ إلى ٥٣ عين القائد الأعلى لقوات الأمم المتحدة بكوريا، وبعد استغفائه من الجيش تولى عدة مناصب أخرى.

كلارك، هنرى جيمس: (١٨٢٦ - ٧٣)، عالم أمريكى فى النبات والحيوان التقى فى هارفرد بالعالم لويس أجاسيس حيث ساعده فى إعداد بعض أجزاء كتابه «مقالات فى التاريخ الطبيعى للولايات المتحدة الأمريكية» (٤ مجلدات ١٨٥٧ - ٦٢). درس علم الحيوان فى هارفرد (١٨٦٠ - ٦٥) وأضاف إلى معلوماتنا عن النظرية الخلوية، وتركيب الاسفنجيات بوريفيرا والجوفعويات سيلتراتا.

كلاركسن، توماس: (١٧٦٠ - ١٨٤٦)، إنجليزى من دعاة إلغاء الرق، كرس معظم حياته لإثارة الأفكار ضد الرق وتجارة الرقيق، أجرى تحقيقات بالاشتراك مع وليم ولبرفورس، أدت إلى استصدار قانون ١٨٠٧ الذى ألغى تجارة الرقيق الإنجليزية، أشهر كتبه فى تاريخ نشأة تجارة الرقيق الأفريقية وتطورها، وتوصل البرلمان البريطانى إلى إلغائها ١٨٠٥، ومذكرات فى الحياة الخاصة والعامّة لوليم بن ١٨١٣.

كلارندن، إدوارد هايد، الإبريل الأول: (١٦٠٩ - ٧٤)، سياسى ومؤرخ إنجليزى، من أنصار الملكية، عاون

وأصبح من الكتاب الفرنسيين ومن أتباع جماعة الانسكلويديين، كتب في صحيفة بنساور، فهاجم المذهب التقليدي الإسباني، وقدم أفكاراً جديدة عن التنوير، أوحث مبارزته مع بومارشيه إلى جوته بإحدى مسرحياته.

كلال المعادن: في الهندسة، ظاهرة انكسار المعادن تحت تأثير الإجهادات المتكررة أو المتغيرة الاتجاه، ويمكن أن يحدث الكسر الكلاسيكي عند إجهادات تقل كثيراً عن المقاومة القصوى، بل قد تقل أيضاً عن مقدار حد الانسياب، ويعزى كلال المعادن إلى الانزلاقات التي تحدث في الحبيبات البلورية الموجودة في أسوأ وضع بالنسبة إلى القوى المؤثرة، وتساعد هذه الانزلاقات على تكوين شقوق دقيقة جداً، تزداد تدريجياً تحت تأثير التحميل المتكرر أو المتغير الاتجاه إلى أن تصل إلى مستويات اتصال الحبيبات، وتنتشر بعد ذلك على مدى هذه الحدود، ويتكون المكسر الكلاسيكي من منطقتين: منطقة خارجية ذات سطح ناعم، وهي منطقة الشق المتزايد تدريجياً، ومنطقة داخلية وتتميز ببناء حبيبي، وهي منطقة الانكسار المفاجئ، وتحدث ظاهرة الكلال عند تخطي إجهاد الكلال حد الكلال للمادة، وحد الكلال هو أكبر إجهاد تحمله المادة خلال عدد معين من دورات التحميل دون أن تنكسر، وقد لوحظ أن تجليخ الأجزاء الهامة بالماكينات وتلميعها بعناية يطيل كثيراً من عمرها ومدة عملها، إذ أن وجود الخدوش والحزوز على سطح الجزء والانتقالات المفاجئة وغيرها تنقص كثيراً من مقاومة المعدن للكلال، نتيجة لتركز إجهادات المادة في هذه المواضع، وتتوقف مقاومة المعادن للكلال على نوع الإجهاد المتكرر وسرعته، وفترة راحة الآلات، والإجهادات الإضافية الداخلية والخارجية، ودرجة الحرارة، وشكل المنشأ وحجمه، ومدى تعرض المعدن للصدأ، وصلادته ومعالجته الحرارية، وهناك عدد كبير من الماكينات الخاصة باختبار مقاومة الكلال عند الانتشاء والشد واللي وما إليها.

أوروبا، وأدى هذا الاهتمام الجديد بالكتابة القديمة إلى قيام بعض المتحمسين إلى نقل لغة وثروة شيشرون اللغوية، أما في الموسيقى فهي الاهتمام بموضوعية الفكرة، والتركيز على توازن البناء، والابتعاد عن الانفعالات الحادة، وتقابل الكلاسيكية بالرومانسية في أكثر الأحوال.

كلاسيكية جديدة: كثيراً ما يطلق على القرن ١٨ وعصر «عودة الملكية» اسم عصر الكلاسيكية الجديدة، أو عصر العقل، وذلك في الأدب الإنجليزي. وتتميز الكلاسيكية الجديدة بالاهتمام بالدرامات الكلاسيكية و«القواعد» الأدبية القديمة، وإثارة العقل والمنطق السليم على العاطفة والخيال الجامح. وقد أعادت الكلاسيكية الجديدة الموضوعات المتعلقة بالأساطير الإغريقية القديمة سعياً وراء المثالية في النصب. وكل شيء مستوحى من الآداب الخالدة والأساطير.

كلاف، آرثر هيو: (١٨١٩ - ٦١)، شاعر إنجليزي، نظم بعض القصائد القصصية والغنائية المعروفة، وتتميز بروح الفكاهة، وتدور حول مشكلات المجتمع وشكوكه اللدنية، كان صديقاً للشخصيات الأدبية في عصره، وبكاه صديقه الشاعر ماثيو آرنولد في مرثيته «ترسيس»، نشر مجموعة قصائده الغنائية ١٨٤٩، و في ١٨٥٢ تأثر بصداقته لامرسون، فتوجه إلى جامعة هارفرد وألقى فيها بعض المحاضرات، ويعتبر كلاف في شعره أقرب إلى القرن العشرين منه إلى القرن التاسع عشر الذي عاش فيه. وبعد وفاته نشرت له مجموعة أخرى ١٨٦٢، تشمل قصائد مشهورة مثل «غراميات الرحلة» وقصص «ماري ماجنو».

كلافهارو، فرنسيسكو هافبير: (١٧٣١ - ٨٧)، عالم مؤرخ مكسيكي، دخل رهبنة اليسوعيين ١٧٤٨، ألف كتاب «تاريخ المكسيك»، الذي يعد مرجعاً في لغات الهنود وعاداتهم وتاريخهم.

كلافيهو إي فاهاردو، هوسيه: (١٧٣٠ ؟ - ١٨٠٦)، صحفي إسباني، زار فرنسا حيث قابل بوفون وفولتير،

شكل أو آخر فى كلام الشخص، وعادة ما تختل وسائل الكلام المختلفة على مراحل، تبدأ بما تعلمه الإنسان حديثاً، فتختل الكتابة والقراءة قبل النطق، وتختل اللغة التى قد يكون الشخص تعلمها حديثاً قبل لغته الأصلية، ولا يختل الكلام بالإشارة إلا عندما يتقدم المرض، إذ أن الإشارة أعمق جذوراً، وفى أى الحالات يعادل الخلل فى الكلام ما يصيب الشخص من نقص فى قواه العقلية، وقد يختل الكلام نتيجة تلف للأعصاب المحركة لعضلات النطق أو عضلات الكتابة، وفى هذه الحالة لا يكون الخلل مصحوباً بنقص فى القوى العقلية. انظر: لغة.

الكلام، علم: فى اللغة، هو المتظم من الحروف المتميزة المتواضع عليها، ويطلق على العلم الذى يقتدر معه على إثبات العقائد الدينية الإسلامية بإيراد الحجج ودفع الشبه، وموضوعه هو ذات الله وصفاته وأفعاله فى الدنيا، كحدوث العالم، وفى الآخرة كالحشر، وأحكامه فيهما، كبعث الرسول، ونصب الإمام، والشواب والعقاب، وقيل إن موضوعه هو الموجود بما هو موجود، وهنا يشترك علم الكلام مع العلم الإلهى الذى هو أعلى العلوم الفلسفية النظرية، إلا أن هذا العلم يبحث فى الموجود بحثاً عقلياً خالصاً، فى حين يبحث فيه علم الكلام من حيث أدلته العقلية والشرعية، بحيث تكون عقائد الدين وقواعده بمنجاة من شبه المبطلين، فدلائله يقينية يحكم بها صريح العقل إلى جانب ما أيدها من صحيح النقل، ويسمى علم الكلام بهذا الاسم، لأنه ينشئ الجدل والمحاجة فى الشرعيات، كما يعلم المنطق والاستدلال العقلى فى الفلسفيات، أو لأن مسألة الكلام هى أشهر أجزائه (عضد الدين الأيجى: «المواقف فى علم الكلام»)، أو لأنه كثر فيه الكلام مع المخالفين، كما لم يكثر فى غيره، أو لأنه بقوة أدلته صار هو الكلام دون ما عداه، كما يقال فى الأقوى من الكلامين: هذا هو الكلام (عبد الرازق الأهيجى: «شوارق الإلهام») ويسمى بعلم التوحيد تسمية له بأهم أجزائه، وهو إثبات

كلام: العملية التى يتم بوساطتها تبادل الأفكار بين شخص وآخر، وهو بهذا التعريف يشمل جميع الوسائل التى يستطيع بها الإنسان اكتساب خبرة ومعرفة معاصريه أو أسلافه، فهو أداة تطور ونمو للعقل الذى يميز الإنسان عن غيره من الحيوان. ووظيفة الكلام تكتسب بعد الولادة، ولها عدة مراحل، وأولها الكلام بالإشارة، فيبدأ الطفل يطلب حاجته مستخدماً حركات معينة، تقليداً لأمه وغيرها ممن يرعونه، وقد يصل الكلام بالإشارة عن طريق التدريب إلى درجة عالية من التعبير، كما هى الحال فىمن يقود فرقة موسيقية، ثم يلى ذلك الكلام بالنطق برموز صوتية تدل على أشياء مادية أو معنوية أو على صفاتها، ويبدأ الطفل عادة بإخراج مقاطع من كلمات لها أهمية خاصة، يكون أولها فى الغالب لفظ (ماما) أو (مم)، وهو بذلك يعبر عن حاجته لرعاية ثدى أمه، ثم يزداد تدريجياً عدد الكلمات التى يتعلمها الطفل ويدرك مدلولها، فمثلاً يربط الطفل بين لفظ (اللبن) ولونه وخواصه، وما يشعر به من متعة من تذوقه والارتواء به والقضاء على آلام جوعه. لذلك فإن العناية الزائدة بالطفل وتقديم كل ما يحتاج إليه فور طلبه له، مما يؤخر نمو الكلام عنده، وفى مرحلة المدرسة يبدأ الطفل تعلم القراءة والكتابة، وهما نوع من الكلام رموزه مرئية وليست مسموعة كالنطق، وفى هذا يربط الطفل بين الرمز الكتابى والكلمة المسموعة وما تدل عليه حسب خبرته السابقة. ولاشك أن الكتابة أشد أثراً فى تطور العقل البشرى ونموه من الكلام المسموع، إذ أنها تنقل الأفكار إلى مسافات بعيدة وتدونها فلا تتلاشى، وبها أمكن للإنسان أن يفيد من تجارب الأجيال السابقة ويضيف إليها، ويشمل الكلام العلوم الرياضية والحساب، فهى تمكن الإنسان من التعبير عن آرائه وإحساساته كمياً، لا من حيث النوع فقط، وتعتبر بعض الفنون كالرسم والموسيقى من أسمى مراتب الكلام، لما تحويه من تصوير للواقع وتعبير عن الخيال. وأول اضطراب فى وظائف العقل يظهر فى

رجيلنسيس عندما كان قنصلاً (٤٩٥ ق م) تسبب في انسحاب العامة إلى الجبل المقدس، بسبب شططه في تفسير قانون الدين، وكان **أيوس كلاوديوس كراسوس** قنصلاً (٤٧١، ٤٥١ ق م)، وأحد أفراد هيئة العشرة لسن القانون الروماني (٤٥١ - ٤٤٩ ق م) وكان **أيوس كلاوديوس كايكوس** قنصلاً مرتين (٣٠٧ و ٢٩٦ ق م) وعندما كان كنسوراً (ح ٣١٢ ق م) عين أعضاء في السنوات من أدنى طبقات المواطنين وأبناء العبيد المحررين، ويميل كثير من الباحثين إلى أنه وزع المواطنين الذين لا يملكون أراضى بين كل القبائل الرومانية، أنشأ أول عيون رومانية مرتفعة لنقل المياه، وبدأ إنشاء طريق ابيوس، وكان **بوليبوس كلاوديوس بولكر** قنصلاً (٢٤٩ ق م)، هاجم أسطول قرطاجة عند دريانوم، لكنه هزم، وكان **ايوس كلاوديوس بولكر** قنصلاً (٥٤ ق م)، وحاكم كيليكيا (٥٣ - ٥١ ق م) وكنسوراً (٥٠ ق م). أيد بومبي في صراعه مع قيصر (٤٩ ق م) لكنه توفى قبل موقعة فارسالوس، ولمعرفة شيء عن **بويلوس كلاوديوس بولكر**، انظر: **كلوديوس**.

**كلاوديوس الأول**: (١٠ ق م - ٥٤ ميلادية)، إمبراطور روماني، حكم (٤١- ٥٤)، أبوه **دروسوس الأكبر** وعمه **تيريوس**، وجدته الجنود مختبئاً وراء ستار في القصر عند مصرع **كاليجولا**، فأخرجوه وأقاموه إمبراطوراً، دعم الإمبراطورية ووسع رقعتها، زار بريطانيا، وحولها إلى ولاية رومانية، دبر مقتل زوجته الثالثة **مسالينا** لخياتها، يقال إن زوجته الرابعة **أجربينا** الثانية (ابنة أخيه)، دست له السم بعد أن حرصته على تعيين ابنها **نيرون** خليفة له بدلاً من ابنه **بريتانيكوس**، يقول خصومه إنه كان لعبة في أيدي أزواجه وبلاطه.

**كلاوديوس الثاني**: (ماركوس أورليوس كلاوديوس) (ت ٢٧٠)، حكم (٢٦٨- ٢٧٠)، أشهر ما عرف عنه انتصاره ٢٦٩ على القوط عند **نايوسوس** (ليوم نيش أو نيس في **يوجوسلافيا**)، خلفه **أورليانوس**.

الوحدة لله في الذات والفعل في خلق الأكوان، وأنه وحده مرجع كل كون ومنتهى كل قصد: (الإمام محمد عبده: «رسالة التوحيد»). ويسمى المشتغلون بهذا العلم باسم المتكلمين تارة، وباسم علماء التوحيد تارة أخرى، وكان اسم المتكلمين يطلق أولاً على كل من نظر في مسائل العقائد، ثم أطلق على المتكلمين من أهل السنة الذين يخالفون المعتزلة، وللمتكلمين فرق كثيرة عملت العوامل الدينية والسياسية على نشأتها وتطورها، وكان لكل فرقة أئمتها ورجالها وأنصارها وخصومها، مما أدى إلى وجود حركات جدلية خصبة، وشخصيات كلامية عدة لها خطرهما وأثرها في نشأة الحياة العقلية الإسلامية وتطورها، ومن الفرق المعتزلة: (واصل بن عطاء، وأبو الهذيل العلاف، وإبراهيم بن سيار النظام، وأبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ)، والأشعرية أو الأشاعرة: (أبو الحسن الأشعري، وأبو بكر الباقلاني، وأبو المعالي الجويني، وأبو حامد الغزالي)، ولكل من هؤلاء مصنفاته أو أقواله المذكورة في مصنفات غيره إذا لم تكن له مصنفات، وكلها تشتمل على آرائه وآراء فرقته، ورده على آراء خصومه من أنصار الفرق الأخرى المضادة لفرقته، ومن المصنفات التي عرضت لهذا كله: «الملل والنحل» للشهرستاني، و«الفصل في الملل والأهواء والنحل» لابن حزم، و«الفرق بين الفرق» للبغدادي، و«المواقف في علم الكلام» للايجي، و«المقدمة» لابن خلدون، و«رسالة التوحيد» لمحمد عبده.

**كلاميديا**: (المتدثرة) نوع من الكائنات الحية الدقيقة يسبب أمراضاً مختلفة في الإنسان والحيوان مثل السعال الديكي الذي ينتقل إلى الإنسان من الطيور وخاصة البغاء مسبباً حالة تشبه التهاب رئوي فيروسي، والرمد الحبيبي (التراكونا) التهاب في الغشاء المخاطي للجنفون إلى جانب نوع مرض منقول جنسياً (الكلاميديا).

**كلاوديوس**: عشيرة رومانية مشهورة، كان أول من عرف منها: **أيوس كلاوديوس سابينوس** **انرجيلينس** أو

كلاوزفيتس، كارل فون: (١٧٨٠-١٨٣١)، قائد بروسى، ومؤلف فى الاستراتيجية الحربية، اشترك فى معارك الراين (١٧٩٣-٩٤)، فاز بتقدير القائد شارنهرست فى أكاديمية برلين العسكرية، اشترك فى الحروب ضد نابليون، وبخاصة فى واترلو، عين مديراً للمدرسة الحربية ١٨١٨، أشهر مؤلفاته «فى الحرب»، وضح فيه نظرياته الحربية، ومنها نظرية الحرب (الشاملة) التى يشن فيها الهجوم بكل الوسائل الممكنة ضد المواطنين والمواقع وممتلكات العدو جميعاً دون رحمة، وكان لنظرياته أثر واضح فى تطور الاستراتيجية والتكتيك.

كلاوس، يوزيف: (١٩١٠ - ٢٠٠١)، سياسى وقانونى نمساوى، درس فى جامعة فيينا، عمل سكرتيراً لغرفة عمال فيينا (١٩٣٤-٣٨) حارب فى صفوف قوات المحور وأسر فى الحرب العالمية ٢، وعين محافظاً لسالزبورج (١٩٤٩-٦١)، وأصبح وزير المالية للحكومة الاتحادية (١٩٦١-٦٣)، أصبح مستشار النمسا ١٩٦٤ وخلفه برونو كرايسكى ١٩٧٠.

كلاى، لوسيسوس دوبنيون: (١٨٩٧-١٩٧٨)، قائد أمريكى، أدار بوصفه الحاكم العسكرى الأمريكى لألمانيا (١٩٤٧-٤٩) العمليات المقاومة لحصار برلين، عمل ممثلاً شخصياً للرئيس كنيدي فى برلين (١٩٦١-٦٢) برتبة سفير بعد أن أغلق الشيوعيون الحدود بين برلين الشرقية والغربية، ألف كتاب «قرار حاسم فى ألمانيا» ١٩٥٠.

كلاى، محمد على: (١٩٤٢ - )، اسمه الأصلى كاسيوس مارسيلوس كلاى، ملاكم أمريكى محترف، شهر بعد فوزه بالميدالية الذهبية فى دورة روما الأولمبية ١٩٦٠، تغلب على خصمه سونى ليستون ١٩٦٤ بالضربة القاضية فى الدقيقة الأولى، وفاز بلقب بطل الملاكمة فى الوزن الثقيل واحتفظ به حتى ١٩٦٧ عندما نزع منه الاتحاد الأمريكى للملاكمة لقبه لامتناعه عن التجنيد للحرب ضد الفيتناميين، تغلب أيضاً على فلويد

باترسون ١٩٦٥ وكثيرين غيره. لعب من (١٩٦٤-٦٧) ٢٩ مباراة فاز فى ٢٣ منها بالضربة القاضية، استعاد لقبه ١٩٧٤ وفاز على منافسه جورج فورمان فى الكنفو بالضربة القاضية، وهزم أمام لارى هولمز ١٩٨٠، اعتنق الدين الإسلامى ١٩٦٤.

كلاى، هنرى: (١٧٧٧-١٨٥٢)، سياسى أمريكى، عضو مجلس الشيوخ والنواب فى دورات عدة، وضع برنامجاً قومياً للإصلاح الداخلى والحماية الجمركية، وإعادة التصريح لبنك الولايات المتحدة بمزاولة عمله، ساعد فى الحصول على موافقة الكونجرس على «تسوية ميسورى»، عين وزيراً للخارجية (١٨٢٥-٢٩)، عارض سياسة جاكسون، وخاصة ما تعلق منها بمسألة البنك، رشح مرتين (١٨٣٢ و ١٨٤٤) لرياسة الجمهورية، ولكنه أخفق فى المرتين.

كلاييدا (ميمل سابقاً): مدينة (ح ١٨٤٧٠٨ نسمة، ٢٠٠٨) غ لتوانيا، ميناء على البحر البلطى، أنشأها ١٢٥٢ الفرسان التوتون، وكانت تحت سيادة بروسيا (ألمانيا) إلى ١٩١٩، حين قضت معاهدة فرساي بجعل ميمل والمنطقة المجاورة تحت الإدارة الفرنسية، احتلت لتوانيا المنطقة بالقوة ١٩٢٣، وفى ١٩٢٤ أصبحت تتمتع بالحكم الذاتى ضمن لتوانيا، وفى ١٩٣٩ عادت لألمانيا (تحت التهديد بالحرب)، وفى ١٩٤٥ عادت إلى لتوانيا من جديد. انظر: نيمن.

كلايتوس: (١) (٣٨٠ - ٣٢٧ ق م)، نبيل مقدونى وقائد الفرسان، أنقذ حياة الإسكندر فى معركة جرانيكوس ٣٣٤ ق م، وبعد ذلك بسبع سنوات قتله الإسكندر فى مأدبة عندما حدثت بينهما مشادة حامية، وكانا ثملين، وكانت أسباب الخلاف مسائل سياسية على جانب كبير من الأهمية (٢) نبيل مقدونى قام بدور هام فى «الحرب اللامية» بوصفه قائد الأسطول المقدونى الذى أغلق الدردنيل فى وجه الإغريق بعد انتصارين (٣٢٢ ق م)، عين والياً على ليديا ٣٢١، وطرده منها اثيجونوس (٣١٩)، فأصبح القائد البحرى لبوليدخون،

للحكم البريطاني، وبعد رجوعه لانجلترا ١٧٦٧ قوبل بعاصفة من الاتهامات فى مجلس العموم واتهم بقبوله هدايا فى الهند، وبرئت ساحته بعد تحقيقات طويلة ولكنه انتحر.

كلاين، فيلكس: (١٨٤٩-١٩٢٥)، عالم رياضيات ألماني، اشتهر ببحوثه فى الهندسة، ونظرية الدوال، وقدم (١٨٧٢) برامج لتوحيد الأنواع المتباينة من علم الهندسة عن طريق دراسة تحويل المجموعات المتعادلة، وصارت لتلك البرامج أهمية خاصة لفترة تزيد على خمسين عامًا، وخاصة فى الولايات المتحدة، عين أستاذًا للرياضيات بجامعة أريانا، ثم بالمؤسسة التكنيكية بميونخ ثم بجامعة ليونج وجوتنجن، وكان كاتبًا ومحاضرًا فذاً فى الرياضيات وتاريخها، من مؤلفاته: «مسائل شهيرة فى المبادئ الهندسية».

كلب: حيوان ثديى مستأنس، تشير الأدلة إلى أن الكلاب استؤنست منذ العصر الحجري القديم، فهى إذن أول الحيوانات التى استأنسها الإنسان، وقد ضعفت النظرية التى تقول بانحدر بعض أنواع الكلاب من الذئاب وبعضها الآخر من بنات آوى وذئاب البرارى والثعالب، وذلك من دراسة أسنان الكلاب وأسنان غيرها من هذه الحيوانات، أما الاستنتاج المقبول الآن فهو أن الكلاب فى جميع أنحاء العالم قد نشأت أصلا من الذئب فى آسيا، ومنها انتشرت بعد ذلك، وركزت صفات منها واستبعدت صفات أخرى عن طريق التربية والتهجين. وتلعب الكلاب فى حياة الإنسان دورًا هامًا منذ القدم، ويقال إن استئناسها ساعد الإنسان على الفحص، ومن ثم أمكنه أن يستأنس الماشية والأغنام وما أشبهها، وأن يضرب حولها سياجًا ويتركها لحراسة الكلب، فأدى به هذا إلى حياة الاستقرار، مما جعله يفلح الأرض التى حوله، إلى أن أقام البيوت على شواطئ البحيرات فى العصر الحجري المتوسط، ثم المدن فى العصر الحجري الحديث. وعلى الرغم من الفوائد الجمة التى جناها الإنسان من هذه التوابع الأمانة اليقظة، إلا أنها لا تخلو

وعهد إليه فى منع أنتيجونوس من غزو أوروبا، لكن نيكاتور هزمه قرب البسفور، وبعد ذلك بقليل لقي حتفه فى تراقيا.

كلايد: نهر رئيسى ج غ اسكتلندا، طوله ١٧١ كم ينبع من المرتفعات الجنوبية إلى الشمال الغربى مارًا بجلاسجو حتى خليج كلايد، وتقع على مقربة منها أعظم أقاليم اسكتلندا الصناعية حيث تستقبل جلاسجو السفن الكبرى، يتسع النهر عند دميرتن إلى خليج كلايد (طوله ١٠٣ كم وعرضه ١٠٥ - ٦٠ كم)، وتنتشر على ضفتيه الموانئ التجارية والصناعية.

كلايست، هينريخ فون: (١٧٧٧-١٨١١)، شاعر ألماني رومانسى عالج المأساة والملهاة واتخرط فى سلك الجيش ولكنه لم يكن سعيدًا فى حياته فانتحر، تعتبر مسرحياته السبع من أعظم ما كتب فى الأدب المسرحى الألماني، تنفرد بحدة العاطفة، وبالمهارة الفنية، وبالشعر الجرىء، تشمل «نزاع آل شروفشتين، ١٨٠٣، والكوميديا الرائعة «الإبريق المكسور» ١٨٠٦، ومسرحيته الخالدة «أمير هومبورج» ١٨٢١، ألف قصة قوية «ميخائيل كولهاس» ١٨٠٨. يتسم إنتاجه الأدبى بالصراع بين العقل والعاطفة والشريعة السماوية والشريعة الإنسانية.

كلايستينس: (ازدهر ٥١٠ ق م)، زعيم أثينى من أسرة الكميونيد، حفيد كلايستينس طاغية سيكيون، أدخل إصلاحات دستورية واجتماعية أنهت النضال الحزبى فى أثينا، وأكملت بناء الديمقراطية الأثينية الذى بدأه سولون.

كلايف، روبرت، بارون بلاسى: (١٧٢٥-٧٤)، قائد وسياسى بريطانى، خدم بشركة الهند الشرقية فى أول عهده كموظف صغير ثم دخل الخدمة العسكرية التابعة للشركة فى ١٧٤٤ وما لبث أن بزغ نجمه، وانتصر على الفرنسيين فى معركة بلاسى الفاصلة ١٧٥٧ وقضى بعبقريته الحربية على قوتهم فى الهند، عين مرتين حاكمًا على البنغال، وأخضع بيهار وأوريسا وكلكتا

أجزاء السفلية بيض، سمين الجسم طوله ٣٠ - ٣٧ سم، وتعيش كلاب البرارى فى جحور، وتتجمع فى مستعمرات.

كلب بوليسى: انظر: كلب الرعاة.

كلب الذئب الروسى (برزوى): انظر: كلب الصيد.  
كلب الرعاة أو كلب الغنم: منه سلالات متنوعة، يستخدم فى الحراسة أو لجمع قطعان الغنم أو الماشية. ويطلق الاسم على سلالة كلاب معينة فقط، وتشتمل هذه على كلب الرعاة الانجليزى القديم، الذى يحتمل أن يكون قد نشأ فى القرن ١٨ فى انجلترا، لجمع الغنم والماشية ودفعها إلى الأسواق. ويعرف بفروره الخشن الطويل الذى يغطى وجهه وجسمه. وكلب رعاة شتلاند الذى يبلغ ارتفاعه عند الكتف ٣٠ - ٣٨ سم. وكلب الرعاة الألمانى الذى يعرف عادة باسم كلب الشرطة (كلب بوليسى) نظراً لاستخدامه على نطاق واسع فى أعمال الشرطة. وهو ذو ظهر مستقيم طويل وذيل سمين. وعندما يكون فى حالة انتباه تنتصب أذناه، وتجعل منه قوة احتمالته، وذكاؤه، وانتباهه، وإخلاصه، كلب حرب وحراسة ممتازاً. وهناك كلب لمكفوفى البصر. ومن أكبر الكلاب طرا كلبان (يبلغ ارتفاع الكتفين فيهما أحياناً ٦٨ سم) هما: كلب سان برنارد (يسمى أحياناً بكلب الألب السويسرية)، وكلب نيوفونلند، وكلاهما يستخدم فى رعى الأغنام، بيد أن كلب سان برنارد اشتهر بعمليات الإنقاذ فى جبال الألب، بينما اشتهر كلب نيوفونلند بإنقاذ الغرقى لمهارته فى السباحة. وللكلاب فرو كثيف. وكلب نيوفونلند أسود عادة (مع علامات بيض أحياناً)، وله جبهة عالية محدبة. أما كلب سان برنارد فأحمر أو مخطط بلون داكن مع لون أبيض. ويرتسم على وجهه الاكتئاب لتجدد جبهته.

كلب الزئب: كلب صيد صغير، طويل الجسم قصير القوائم، تنفرج قائمته الأماميتان إلى الخارج. رأسه مطول مدبب. وأذناه طويلتان عريضتان تنتصبان إلى

من الأذى، فهى تنقل إليه أحياناً مرض الكلب، وهو مرض خبيث، ويرجع الفضل إلى العالم الفرنسى باستير فى كشف جرثومته، وتحضير مصل إذا حقن به الشخص المعقور فى بداية أمره شفى منه، ولذلك تتشدد الدول المتحضرة فى فحص الكلاب طبياً، فإن ثبت خلو الكلب من المرض أعطى صاحبه رخصة بذلك، ويتعرض أصحاب الكلاب غير المرخصة لعقوبات، منها الغرامة والحبس، كما تجرد الدولة حملات تجوب المدن والقرى لإعدام الكلاب الضالة، ولا بد من نقل الشخص المعقور توتاً إلى أحد مستشفيات الكلب لعلاج بالمصل الواقى. والكلب أيضاً عامل خازن لأنواع عديدة من الطفيليات الخطيرة التى تصيب الإنسان والحيوان على السواء، ومن أخطر هذه الطفيليات بعض الشريطيات، وبخاصة التى ينقل بيضها - الذى يكون عالقاً بشعر الكلب، أو معلقاً فى لعابه - إلى الإنسان عن طريق التذليل واللهمو والتلميس، وهذا البيض يقفص فى داخل الجسم، وتستقر اليرقات فى النهاية فى المخ أو الرئة أو الكبد، ويعز بل يستحيل البرء منها، وبعض آخر من هذه الشريطيات تتقل أطواره المتوسطة إلى الإنسان عن طريق البرغوث الخاص بالكلب، ومن ثم تلزم العناية الشديدة بتنظيف وتطهير الكلاب المنزلية على الأخص، مع مراعاة الحذر الشديد فى تدليلها والقرب منها، والكلاب سلالات شتى.

كلب: انظر: داء الكلب.

كلب أرمنت: كلب شرس، عرف منذ القدم فى بلدة أرمنت بصعيد مصر، أشعث الشعر كته، عرف بضاوته وعبوسه الشديدين، ضخم مستدير قصير الخطم، حاد البصر، أذناه كبيرتان متدلّيتان، متوسط الحجم، يكسو الشعر الأشعث جسمه كله بما فى ذلك وجهه وقوائمه، ويستخدم فى المنازل والمزارع للحراسة، وقلما يرى مع الكلاب الأهلية فى شوارع المدن والقرى المصرية.

كلب البرارى: حيوان قارض من أمريكا الشمالية، من فصيلة السنجاب، فراؤه قصير، بنى ناصل أو ذهبى،

لطيّف المزاج. أما الكلب الدنماركى الكبير (ارتفاعه ح ٧٠سم) فهو كلب أملس قصير الشعر غامض الأصل، يختلف لونه من المخطط باللون الأسمر أو الأسود إلى الأبيض، مع وجود بقع سوداء. وهو كلب سريع العدو، قوى وممتاز فى المراقبة. والكلب السلوقى (نسبة إلى سلوق باليمن أو سلوكية موضع بالروم) كلب طويل (٦٥ - ٧٣ سم عند الكتفين). رشيقي ذو أنف ضيق وشعر قصير رمادى اللون. عادة رشيقي القند، لطيف، سريع العدو جداً. ويدرب على السباق، وقد تصل سرعته إلى ٦٠ كم أو أكثر فى الساعة. وكلب الصيد الأفغانى قريب من الكلب السلوقى. ويطلق اسم كلب الذئب على عدة سلالات من الكلاب، وبخاصة على كلب الذئب الإيرلندى وعلى البرزوى أو كلب صيد الذئب الروسى. وكلب صيد الذئب الإيرلندى أقوى بدءاً من الكلب السلوقى ولكنه أقل تكتلاً من كلب الصيد الدنماركى الكبير، وأطول الكلاب كلها. وقد يصل ارتفاعه عند الكتفين إلى ٨٥ سم، ويزن ٥٠ كجم على الأقل، لونه أصفر أو مخطط أو رمادى إلى أسود. أما البرزوى فيصل ارتفاعه عند كتفيه إلى ٧٠ سم، ويزن ٣٣-٤٥ كجم، وله رأس طويل مدبب، وعادة يكون أبيض اللون مع قليل من اللون الليمونى، أو الأحمر القاتم أو الأسود، أو الرمادى.

كلب الصيد الأفغانى: كلب صيد كبير رشيقي، قريب الكلب السلوقى، شعره كث ناعم كالحرير، طويل على معظم الجسم، ولكنه أقصر على الظهر. قوائمه وأذناه المتدليتان ذات شعر طويل. كما توجد على الرأس خصلة من الشعر، والذيل ينحسر إلى أسفل، ويرفعه الكلب إلى أعلى. ويظهر من بردية ترجع إلى ٣٠٠٠ أو ٤٠٠٠ سنة ق م أنه كان معروفاً عند المصريين القدماء. وقد نشأ أصلاً فى أفغانستان، حيث يربى منذ زمن بعيد لاستخدامه فى الصيد فى الجبال.

كلب صينى: كلب معروف منذ القدم فى الشرق، حيث استخدم فى الصيد. ذو رأس غليظ، وعنق أشعث

أعلى. يمتاز بالشجاعة والذكاء وشدة حبه لصاحبه. ويربى فى أوروبا لصيد الزيزب (البادجر) وغيره من الحيوانات التى تعيش فى الجحور. وتبدو فى النقوش المصرية التى ترجع إلى القرن ١٥ ق م كلاب تشبه كلب الزيزب.

كلب سان برنارد: انظر: كلب الرعاة.

كلب السمك: قروش صغيرة تتبع عدة فصائل تستوطن العالمين القديم والجديد. تكثر بالمياه المعتدلة. وتعرف أيضاً فى المياه الحارة. أشهر أنواعها كلب السمك أبو شوك سكوالس اكانتياس (*Squalus acanthias*)، ويتبع فصيلة سكواليدى، وطوله بين ٩٠ - ١٢٠ سم. وأمام كلتا الزعنفتين الظهريتين شوكة قوية مزودة بالسم. وهو خطر على الأسماك النافعة وشباك الصيد. ويكثر كلب السمك الشائع «سكيلورنيس كانكيولا» بالبحر المتوسط، ويقبل بمياه مصر.

كلب الصيد: منه سلالات تعرف باسم كلاب الصيد، وهى تصنف على حسب ما إذا كانت تتبع الفريسة بالشم (مثل كلب الزيزب، والبيجل، وكلب الثعلب، وكلب الدم، والكلب الدنماركى الكبير)، أو تتبعتها بالرؤية (مثل الكلب السلوقى، وكلب الصيد الأفغانى، وكلب الذئب الإيرلندى، والبرزوى أو كلب الذئب الروسى). والبيجل كلب صيد صغير (لا يزيد على ٣٥ سم ارتفاعاً)، أملس الشعر، متوسط حجم الأذنين. وكلب الثعلب أكبر، ويربى من أجل سرعته، ويستخدم فى مجموعات. وله مثل البيجل علامات كلب الصيد المميزة: ظهر أسود ومؤخرة وكف وأرجل صفر، مع مقدار متفاوت من اللون الأبيض. ولب الكلب أذنان طريتان طويلتان جداً ورقيقتان، وجلد سائب ينثى حول رأسه وعنقه. وهو يجمع بين ألوان كلاب الصيد من أسود أو أحمر مع الأسمر النحاسى أو الأحمر القاتم. وارتفاع كتفه ٦٥ - ٧٠ سم، ويزن ٤٠ كجم وتجعل منه حاسة شمه القوية كلباً نافعاً فى اقتفاء الأثر فى عمل الشرطة وهو

ابن علي العباسي، ففسر القرآن بالبصرة، وألف تفسيراً رضى به المفسرون، ولكن المحدثين ضعفوه، شأنهم شأن الإخباريين. قيل كان من أتباع عبد الله بن سبأ القائل بأن علي بن أبي طالب لم يموت، وأنه سيعود فيملا الدنيا عدلاً.

كليبون: مدرسة فلسفية يونانية أسسها أتستين مذهبها أن الفضيلة هي وحدها الخير، فكل ما عداها من مال وشرف وحرية جدير بالازدراء، وكان الكليبون غلاظاً في تقديم وسلوكهم .

كلت: انظر: سلت.

كلّة: نباتات معمرة ذوات جذور درنية موطنها أفريقيا من جنس زانتديشيا (*Zantedeschia*) من الفصيلة القلقاسية. الأزهار صغيرة في نورة إغرضية تحيط بها قينوى جميلة جذابة، بيضاء عادة في الكلة الزنبقية، صفراء أو قرمزية في غيرها. وتنمو الكلة البرية كالا بالسترس (*Calla palustris*) في الأرض الغدقة في المناطق المعتدلة الشمالية.

كلتشاك، ألكسندر فاسيليفتش: (١٨٧٤-١٩٢٠)، أميرال روسي. ناصب الثورة البلشفية العداة. قاد الأسطول الروسي في البحر الأسود في الحرب العالمية ١. نظم بعد ثورة أكتوبر ١٩١٧ حكومة معادية للبلاشفة في سيريا، اعترفت بها دول الحلفاء. أحرز نجاحاً في بادئ الأمر، ولكنه هزم ١٩١٩ وتراجع إلى اركوتسك، ووقع أسيراً في قبضة أعدائه، وأعدم رمياً بالرصاص.

كلتور كاميف: [بالألمانية - صراع الثقافات] النضال الذي قام (١٨٧٣ - ٨٧) بين الحكومة الألمانية برياسة بسمارك والكنيسة الكاثوليكية. فقد رأى المستشار الحديدي - في الكنيسة الكاثوليكية الحسنة التنظيم، القوة البأس، الممثلة في حزب الوسط الألماني (تأسس ١٨٧٠) - تهديداً للدولة الألمانية المتحدة حديثاً. فحاول بسلسلة من القوانين الصارمة إرهاب القساوسة، وتحطيم نظام المدارس الكاثوليكية. وخاصة بعد أن أصدر مجمع كاثوليكي قراراً بعصمة البابا في جميع شئون الأخلاق

الشعر، وخطم قصير عريض، وأذنين صغيرتين. لسانه وبطن فمه أسودان أزرقان وفروته غزيرة ذات لون واحد يكون عادة بنيًا محمرًا أو أسود أو أزرق أردوازيًا. ويحتمل أن يكون الكلب الصيني، وكلب سبتز، والكلب الاسكيماوي، أو الكلاب الخشنة الشعر، ذات أصل مشترك واحد. ويستخدم الكلب الاسكيماوي منذ زمن بعيد في المناطق القطبية في جر الزحافات. وذيله عادى ملتف إلى أعلى ومرتفع عن الجسم.

كلب اللهو: من الكلاب الصغيرة التي تطورت من سلالات الكلاب الكبيرة. الغرض الوحيد منها تدليلها واللهو بها، والشيهواها من أصغر أنواعها، يزن من  $\frac{1}{4}$  كجم إلى  $\frac{2}{3}$  كجم. ذو جمجمة مستديرة، وعينين متباعدتين، وأذنين كبيرتين متصبتين، ويختلف لونه من الأبيض إلى الأسود عن طريق ظلال من الأحمر. وثمة نوع مكسيكي أمد لا شعر له، فيما عدا زغباً على قمة الرأس. وقد يكون لون جلده الأملس أياً من الألوان، مع وجود بقع عليه في أغلب الأحيان. والكلب البيكينيز سهل معرفته من أنفه المفلطح وعينه الجاحظتين، مستقيم الفرو، حريري الشعر. وقد يكون أسود، أو أحمر، أو أحمر مصفرًا، أو بنيًا، أو أبيض. ومن سلالات البودل سلالة تتخذ للهو.

كلب مكفوف البصر: كلب مدرب للأخذ بيد ضرير. ومن أنواع الكلاب المدربة لهذا الغرض كلبا الرعاة الألماني والبلدج وغيرها. ويرجع الفضل في هذا إلى دوروثي هاريسون يوستس التي أسست اتحاد العين المبصرة في موريس تاون بنيوجرسي ١٩٣٢. ويدرب كل كلب في المدرسة على حدة في البداية، ثم يدرب الكلب مع سيده الضرير بعدئذ.

الكلبي: (ت ٧٦٣)، محمد بن السائب بن بشر إخباري، ولد ومات بالكوفة، ثار على الأمويين مع ابن الأشعث، وشهد وقعة دير الجماجم، ثم عكف على الدراسات القرآنية والإخبارية، فصار إماماً في التفسير والأنساب وأخبار العرب، استدعاه والي البصرة سليمان

النهرين. اشتق الاسم من الشعب الذي غزا المنطقة في القرن ١١ ق م، تسمى مملكة بابل الثانية أحياناً بالإمبراطورية الكلدانية. برع الشعب أيام الإمبراطورية في التنجيم حتى أصبحت كلمة «كلداني» تعنى المنجم (كما هو في سفر دانيال: ٤:١) وعند الرومان يشار بالاسم في الكتاب المقدس إلى الأراميين أيضاً.

كلديز: كونتية (١٦٩٤م ٢، ح ١٩٦٩٧٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط جمهورية إيرلندا، عاصمتها كلدير. إقليم زراعي منبس. يشتمل على مستنقع ألن.

كلروس: (كلمة إغريقية = إقطاع)، فعل أهم مظاهر الاستعمار الإغريقي في العصور القديمة أنه حيثما ذهب الإغريق كانوا ينشئون مدنًا ذات سيادة مستقلة عن البلاد التي وفد منها المستعمرون. ولم تكن توجد سوى روابط روحية بين المستعمرات وأمهاتها. وقد أنشأت أثينا - وخاصة في عهد إمبراطورتها - في البلاد الخاضعة لها نوعاً خاصاً من المستعمرات (كلروخيا) التي لم تكن مدنًا مستقلة، وإن تمتعت كل منها باستقلال ذاتي في شؤونها المحلية. وكان المستعمرون يحتفظون بجنسيتهم الأثينية، ويمنح كل منهم إقطاعاً يدر عليه دخلاً كافياً لإدماجه في عداد الطبقة الثانية (زيوجيتاي) من المواطنين، وتبعاً لذلك في صفوف المشاة كاملة العدة. وهكذا كانت هذه المستعمرات تؤدي غرضاً مزدوجاً: وهو تحسين حال فقراء أثينا وتوفير حاميات لها تخمد أي فتنة تنشأ في تلك البلاد. وكذلك للذود عنها ضد أي اعتداء من الخارج. ودرج الإسكندر الأكبر والسلوقيون على منح جنودهم إقطاعات، وإنزال جماعات كبيرة منهم في مدن أو محلات خاصة تتمتع بحكم ذاتي. ولما كان البطالمة الأوائل في حاجة إلى جيش كبير، وكانوا قد رأوا ألا يعتمدوا في تكوينه على المصريين، وإنما على المقدونيين والإغريق وأشباههم، وكان الاحتفاظ بجيش مؤلف من المرتزقة يسبب لهم متاعب جمّة ونفقات كثيرة، فإنهم فتحوا أبواب مصر للمتطوعين من الأجانب، ومنحهم في مختلف أنحاء البلاد إقطاعات

والإيمان داخل نطاق الكنيسة، ولكن تشريعاته أنتجت عكس ما انتظر، فقد عملت على تقوية الحزب الكاثوليكي وازدياد عدد أعضائه في مجلس الريشتاج. ورأى ١٨٨٧ في خشيته من استفحال شأن الاشتراكية في ألمانيا أن يقلب هذه السياسة، وأن يضم الكاثوليك إلى جانبه، فألغى قوانينه وإجراءاته المعادية للكاثوليكية، ووصل إلى تفاهم مع البابا ليو ١٣.

كلتي، (السيبر) چون سكوت: (١٨٠٤-١٩٢٧)، جغرافي اسكتلندي. كان أميناً لمكتبة الجمعية الجغرافية الملكية وأميناً للجمعية. أصبح محرراً للكتاب السنوي السياسي ١٨٨٠، والمحرر المشارك «للمجلة الجغرافية» ١٩٢٥. من مؤلفاته: «تاريخ المرتفعات والعشائر الاسكتلندية» ١٨٧٤، و «تقسيم أفريقيا» ١٨٩٤، و «الجغرافية التطبيقية». و «تاريخ الجغرافية» (مع هاووث ١٩١٤).

الكلتية: فصيلة فرعية للغات الهندية - الأوروبية. ويتكلم بها في الجزر البريطانية وبرتاني. انظر: لغة (جدول).

كلجرو، توماس: (١٦١٢-٨٢)، كاتب مسرحي، ومدير مسرح انجليزي. أخرج ١٦٤١ مسرحيتين من نوع الكوميديا التراجيدية، هما «المسجونون»، و«كلاراسيلا»، وفي عهد تشارلس ٢ عهد إليه ببناء مسرح وتكوين فرقة تمثيلية، حيث أخرج مسرحيات شيكسبير ودریدن وغيرهما، كما أخرج مسرحياته الخاصة ومنها «زفاف القس» ١٦٦٤.

كلجورلي: مدينة (ح ٢٩٥٥٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ استراليا بولاية استراليا الغربية، أهم مراكز التعدين في الولاية، ومركز مناجم الذهب والنيكل، ترجع شهرتها إلى ١٨٩٣ منذ بدأ العمل بمناجم الذهب. بها معهد لأبحاث المناجم.

كلخ: نبات من الفصيلة الخيمية، يستعمل في الطب. كلدانيا: القسم الجنوبي من وادي دجلة والفرات. وكان يتسع أحياناً فيشمل بابل. وبهذا يضم كل ج بلاد ما بين

فقط، وتنظيم عقيدة القضاء المحتوم، وأمن كلفن بأن الكتاب المقدس هو المصدر الوحيد لشرعية الله ونواميسه، وأن من واجب الإنسان أن يفسر تلك الشريعة، وأن يحافظ على النظام في العالم. وقد حاول تحقيق هذه المبادئ في جنيف بجعل الحكومة تعتمد على شريعة الله دون غيرها. نشأ من تعاليمه أحد المذاهب المسيحية الهامة، وهو الكلفينية. وانتشرت الكلفينية على نطاق واسع، وهى النظام المتبع في الكنائس البروتستانتية المعروفة بالمصلحة (انظر: مشيخة) للتمييز بينها وبين الكنائس المتمسكة بالعقائد اللوثرية. وأهم عقيدة تميز بها الكلفينية هي: القضاء المحتوم. وتختلف عن الكاثوليكية في أمور أساسية: منها التمسك بأن الخلاص يتم للمختارين فقط، وأنه عطية من الله، ولا يكتسب بالأعمال الصالحة. واعتنق العقيدة الكلفينية جماعات «أهل الميثاق» في اسكتلندا، «البيورتان» في إنجلترا ونيوانجلند في أمريكا، والهيوجونوت في فرنسا.

كلفن، وليم طومسون: (١٨٢٤-١٩٠٧)، رياضى وفيزيقي انجليزي. عين أستاذاً للفلسفة الطبيعية بجامعة جلاسجو (١٨٤٦-٩٩). اشتهر ببحوثه في الحرارة والكهرباء. اخترع عدة تحسينات لنقل الرسائل عبر البحار خلال أسلاك تحت الماء، واخترع الجلفانومتر الانعكاسى والمسجل السيفونى للرسائل التلغرافية في مجال الديناميكا الحرارية. أمكنه تنسيق نظريات الحرارة المختلفة. وضع قانون جول لبقاء الطاقة على أسس سليمة. اخترع مقياس كلفن أو المقياس المطلق لدرجة الحرارة. انظر: درجة حرارة.

كلكتا: مدينة (ح ٥٠٢١٤٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة البنغال الغربية بالهند. وثاني أكبر مدن الهند وأهم موانئها التجارية. أسسها البريطانيون ١٦٩٠ وسيطر عليها حاكم (نواب) البنغال ١٧٥٦، وفتك برجال حاميتها الإنجليزية بأن سجنهم جميعاً في مكان ضيق ردىء التهوية فاقتنوا. استعادها بارون كلايف ١٧٥٧.

يكون دخلها بمشابة رواتب لهم وقت السلم. وكان المتطوعون ينخرطون في سلك جمعيات قومية تتمتع بقدر من الحكم الذاتي. لكن عضوية هذه الجمعيات لم تكن مقصورة على رجال الجيش وحدهم. وكانت مساحة الإقطاع تتوقف على مركز صاحبه في الجيش. ولم يكن الإقطاع في الأصل حراً لصاحبه. لكنه أصبح كذلك على مر الزمن.

كلسديسى: خلكدىكى - باليونانية، شبه جزيرة، ش ق اليونان. تمتد في بحر إيجه من ج ق مقدونية، المدينة الرئيسية بوليغيروس. الساحل الجنوبي يتألف من ثلاثة أشباه جزر: كسندرا (بالىنى عند اليونانيين القدماء) وسيثونيا، وأثوس. منطقة جبلية جافة تنتج زيت الزيتون والنبذ والقمح والتبغ. كانت قديماً تشتهر بأخشابها. اسمها مشتق من كالسس التى أنشأت مستعمرات هناك (القرن ٨ - القرن ٧ ق م). وكانت بوتيدايا مدينة مهمة. استولى عليها فيليب المقدونى (القرن ٤ ق م) وروما (القرن ٢ ق م)، وتاريخها بعد ذلك يتبع تاريخ سالونيك.

كلسيت: معدن شائع، يتركب من كربونات الكالسيوم. لونه أبيض في العادة، بلوراته سداسية ذات تشقق تام. ومنه أصناف الطباشير، والحجر الجيري والرخام والمرل والهوابط والصواعد.

كلفن، جون: (١٥٠٩-٦٤)، لاهوتى فرنسى بروتستانتى من رجالالات الإصلاح. ولد في مدينة نويون. وكان ضليعاً في اللاهوت والقانون. تحول ١٥٣٢ عن الكاثوليكية وصار من قادة البروتستانت المرموقين. بدأ ينشر مذهبه الدينى فى جنيف ١٥٣٦. فنفى منها ١٥٣٨، إلا أنه أخذ يعظ في مدينتى بازل وستراسبورج إلى أن استدعى للعودة إلى جنيف ١٥٤١. وكتابه العظيم المسمى «أنظمة الدين المسيحى» الذى كتب بعد ١٥٣١ يوضح مبادئ اللاهوت الكلفنى الأساسية. وهذه المبادئ تختلف عن العقيدة الكاثوليكية في أشياء أساسية كعدم الاعتراف بسلطات البابا وقبول فكرة التبرير بالإيمان

حصوله على درجة في القانون والاقتصاد من جامعة موسكو. أسس مع فرانتس مارك مدرسة «الفارس الأزرق». يعتبر أول مصور روسي أسهم في حركة الرسم التجريدي، وتأثر بمدرسة الباوهاوس. هاجر من روسيا (١٩٢١)، فعاش أولاً في ألمانيا ثم في فرنسا حيث توفي . له مؤلفات في الفن التجريدي.

كلوبشتوك، فريدريخ جوتليب: (١٧٢٤-١٨٠٣)، شاعر ألماني. أعظم آثاره ملحمة «المسيح المنتظر» (١٧٤٨-٧٣)، بدأها وهو طالب، وفرغ منها بعد خمسة وعشرين عاماً، أحدث ظهور الأجزاء الثلاثة الأولى منها ضجة في عالم الأدب، فهي تمثل أول إنتاج عظيم لشاعر ألماني ملهم في الأدب الألماني الحديث. ولكن الملحمة في جملتها ضعيفة، لأن عبقرية كلوبشتوك مقصورة على الشعر الغنائي. ألف أيضاً عدة مجموعات من القصائد الغنائية (١٧٤٧-٨٠)، ومسرحيات ثلاثاً عن البطل الوطني أرمنيوس (هرمان)، أوحث له بفكرتها مسرحية «أوسيان» لماكفرسون.

كلوت بك، أنطوني برتلمي: (١٧٩٣-١٨٦٨)، طبيب فرنسي. عين بمستشفى مارسيليا ١٨٢٢ ثم جاء إلى مصر ١٨٢٥ وعين طبيباً خاصاً لمحمد علي. أسس مجلس الصحة والإدارة الصحية، كما أنشأ مستشفى ومدرسة للطب في أبي زعبل ١٨٢٧، نقلهما إلى القاهرة بقصر العيني ١٨٣٧ ثم تولى إدارتهما حتى ١٨٥٨.

كلوتس، أناكارميس: (١٧٥٥-٩٤)، محرض سياسي قام خلال الثورة الفرنسية. سمي نفسه خطيب الجنس البشري. ولد من أسرة ألمانية نبيلة. كان شديد التحمس للآراء الجمهورية والإنسانية، متأثراً بآراء الانسكلوبيديين وقام بأسفار عدة. أنفق ثروته الطائلة لنشر هذه الآراء. وقدم إلى باريس ١٧٧٦، ورأس وفداً أجنبيّاً للجمعية الوطنية، ومنح حق المواطن، وانتخب عضواً بالمؤتمر الوطني. وظهر أثره في إلغاء ألقاب النبلاء، ولكن لم يثق به روبسبير فأعدمه مع شيعة هيبير في عهد الإرهاب.

أصبحت عاصمة الهند (١٨٣٣-١٩١٢). وهي مركز صناعي بها مصانع للجوت والقطن. تصدر الجوت والشاي والميكا. مقر جامعة كلكتا (١٨٥٧) ومتحف هندي.

كلكتي: كونتية (٢٠٦١ كم<sup>٢</sup>، ح ٩٠٢٣٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ح جمهورية إيرلندا، إقليم زراعي منبسط (جزء من سهل إيرلندا الأوسط)، بها مناخ للفحم قرب كاسلكومر. عاصمتها **كلكتي**: (ح ٢٣٠٣٧ نسمة، ٢٠٠٨)، وهي مركز سكني على نهر نور.

كلمات متقاطعة: تجرى لعبة الكلمات المتقاطعة على مربع أو مستطيل كبير، مقسم إلى مربعات صغيرة بيضاء، قد يكون لها شكل معين أو لا يكون، وترقم المربعات الرأسية والأفقية من جانبها أو من أعلاها، وتوضع خارج المربعات تعابير أو جمل تفيد كلمة أو كلمات توضع في المربعات البيضاء التي توافق رقم هذه الجمل. وتعتبر الكلمات المتقاطعة محلولة عندما توضع الكلمات الصحيحة في المربعات البيضاء المعينة لها، وقد بدأت هذه اللعبة في إنجلترا في القرن ١٩، ومنها انتقلت إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ثم انتشرت في العالم أجمع، هناك أنواع يمكن أن يتبارى فيها لاعب مع آخر أو أكثر.

كلمان، رخارد فون: (١٨٧٣-١٩٤٧)، سياسي ألماني، عين وزيراً للخارجية ١٩١٧، وكان رئيساً للوفد الألماني الذي تفاوض مع الروس في وضع معاهدة برست ليتوفسك ١٩١٨. فصل من منصبه لإعلانه جهاراً أن ألمانيا لن تكسب الحرب أو تنتهيها عن طريق العمليات الحربية وحدها، ودون اللجوء إلى الدبلوماسية.

كلمة: اللفظة الموضوعية لمعنى مفرد. وقد تطلق على الجملة التامة، فتسمى عبارة «لا إله إلا الله» كلمة الإخلاص وقد تطلق على البيت، أو القصيدة، أو المقالة، أو الخطبة.

كلندسكي، فاسيلي فاسيليفتش: (١٨٦٦-١٩٤٤)، مصور روسي. درس الفن في ميونيخ (١٨٩٦)، بعد

أقيمت بمنزول يوليوس قيصر، مما جعل الأخير يطلق زوجته بومبيا، وفي ٥٨ ق م أصبح تريبيوناً شعبياً، واستخدمه قيصر ليقصى كاتو وشيشرون عن روما حتى لا يهدما خلال غيبته عن العاصمة ما بناه في أثناء قنصليته، كان زعيماً شعبياً مشاغباً، لا هم له إلا اكتساب الجماهير، نظم عصابات مسلحة لإرهاب المدينة، فنظم معارضوه عصابات مماثلة، وبذلك تغير طابع السياسة الرومانية، وقتل أخيراً في اصطدام بين الفريقين.

كلور: عنصر لا فلزي نشيط جداً، رمزه «كل» غاز سام لونه أصفر ضارب إلى الخضرة في درجات الحرارة العادية، ذو رائحة خانقة غير مرغوبة، وأثقل من الهواء بنحو مرتين ونصف مرة، ينتمي إلى مجموعة عناصر الهالوجينات، ولا يفوقه نشاطاً في اللافلزات سوى الفلور، يذوب الكلور في الماء، ويعرف محلوله المائي بماء الكلور، ويتكون من خليط من الكلور، وحمض الهيدروكلوريك، وحمض هيبوكلوريك. ولماء الكلور خواص مؤكسدة قوية نظراً للأكسجين الحر في أثناء تكسير حمض الهيبوكلوريك غير المستقر، ويتحد الكلور مع مركبات الهيدروجين - ما عدا الماء - ليكون حمض الهيدروكلوريك، ويتحد مباشرة في وجود الرطوبة مع فلزات معينة - مثل النحاس والحديد - ليكون الكلوريدات. ويكون الكلور مع الفلزات والأكسجين عدة كلورات، ويتحد أيضاً مع كاشير من اللافلزات وشقوق معينة. ولا يعدو الأمونياك أن يكون مركباً من شق الأمونيوم والكلور. ونظراً لنشاط الكلور، لا يوجد منفرداً في الطبيعة، ولكن مركباته متعددة ووفيرة، فكلوريد الصوديوم (ملح الطعام) يوجد في ماء البحار وفي الآبار الملحة وفي الرواسب الملحية الضخمة، وكلوريد الصوديوم هو المصدر التجاري الرئيسي للكلور الذي يحضر بطريقة التحليل الكهربائي، وتستخدم أحياناً كلوريدات أخرى، ويمكن تحضيره أيضاً من حمض الهيدروكلوريك بأكسدة كلوريد الهيدروجين (عملية ديكون)، ومن مسحوق تقصير الألوان يستخدم الكلور

كلوتير: ملوك فرنجة: كلوتير الأول (ت ٥٦١)، صار ملكاً على سواسون عند وفاة أبيه كلوفس ١ (٥١١). قام هو أخوه ثيودوريك ١ وشلدبرت ١ بفتح ترنجيا وبرجنديا، وأصبح بوفاتها ملك الفرنجة الوحيد ٥٥٨، وخلف حفيده كلوتير الثاني (٥٨٤-٦٢٩)، أباه شلبرك ١ ملكاً على نويستريا ٥٨٤، وتولت الوصاية عليه أمه فردجند. وفي ٦١٣ أعدم برنهلدا، وصار هو ملكاً على جميع الفرنجة.

كلوج نابو: كلاوزنبرج بالألمانية، وكلوزفار بالمجرية، مدينة (ح ٣٠٢٦٤٤ نسمة، ٢٠٠٨)، غ وسط رومانيا. المركز التجاري والثقافي الرئيسي في ترانسلفانيا. بها صناعات معدنية. ربما ترجع المدينة إلى العهد الروماني. أصبحت مدينة حرة ١٤٠٥، وبها مبان تاريخية ترجع للفترة من القرن ١٤ إلى القرن ١٨، أكثر من ٧٥٠٪ من سكانها مجريون.

كلودل، پول: (١٨٦٨-١٩٥٥)، كاتب مسرحي، وشاعر وسياسي فرنسي. شغل عدة مناصب بالولايات المتحدة والصين وإيطاليا وبلجيكا. تأثر في شعره برمبو. وكان مولعاً بالكتاب الرمزيين في الدين الكاثوليكي، كما كان على درجة كبيرة من التدين، ولذا تفيض آثاره بالعاطفة الدينية. وأهم مؤلفاته: «الصلاة هناك» ١٩١٩، و «نبأ يبلغ العذراء» ١٩١٢. كتب بعض البحوث والمقالات في النقد الأدبي. وله آراء في الفن وعلم الجمال.

كلود لوران: (١٦٠٠-٨٢)، مصور فرنسي. اسمه الأصلي كلود جيليه. اشتهر بتصوير المناظر الطبيعية. استقر في روما ١٦٢٧ تحت رعاية البابا اربان ٨. كلوديا: داعرة رومانية فاتنة عرفت في القرن ١ ق م. ويقال إنها قتلت زوجها، وكان من عشاقها الشاعر الروماني كاتولوس.

كلوديوس: (بوبيلوس كلوديوس بولكر) (ت ٥٢ ق م)، سياسي روماني من عشيرة كلاوديوس شقيق أبيوس كلاوديوس بولكر، والعاثبة كلوديا، تخفي في زى سيدة في ٦٢ ق م واشترك في طقوس «الآلهة الطيبة» التي

الشمس إلى ذرات كلور مكونة أول أكسيد الكلور الذى يدمر طبقة الأوزون. وقد صدرت اتفاقية دولية تدعو إلى خفض استخدامها.

كلوروفورم: سائل طيار لا لون له، لا يشتعل، له طعم حلو ورائحة لطيفة، مركب من الكربون والهيدروجين والكلورين، ويعرف كيميائياً بثلاثي كلور الميثان، كان يستعمل مخدرًا عامًا كما يستعمل مبيدًا لعدد كبير من المواد العضوية مثل الراتنجات والدهون، وهو ترياق قيم فى حالات التسمم بالاستركتين، كشف ١٨٣١، وأسند كشفه إلى عدة أشخاص هم فون لسيج، وسوبران، وجوثرى، وكان أول من استعمله للتخدير السير جيمس سمبسون ١٨٤٧.

كلوروفيل أو يخضور: المادة التى تكسب النبات اللون الأخضر وتساعد على إجراء عملية التمثيل الضوئى، وهى موجودة، فى البلاستيدات الخضرة (جسيمات بيضية فى خلايا النبات)، وهى من الناحية الكيميائية تشبه الدم، والضوء عامل أساسى لتكوين الكلوروفيل، وبعض النباتات لا يوجد بها كلوروفيل، مثل الفطريات والخميرة والبكتيريا، ولذلك تعيش متطفلة أو مترمة، ويستعمل الكلوروفيل عقارًا ومادة ملونة فى الأطعمة، وقد يصاحب الكلوروفيل صباغ أخرى، فى بعض النباتات أو الأزهار أو الثمار، كالكاروتين والزانثوفيل، فتكسب هذه الأجزاء الألوان البرتقالية أو الصفراء، وقد توجد ألوان أو صباغ أخرى تسمى الصباغ الانثوسيانينية، تكون ذائبة فى العصير الخولى وليست فى بلاستيدات.

كلوريد: مركب من الكلور وعنصر وشق آخر، وهو ملح يتكون إما بالاتحاد المباشر بين الكلور وعنصر آخر وإما بتفاعل حمض الهيدروكلوريك مع قاعدة أو فلز أو أكسيد، وملح الطعام (كلوريد الصوديوم)، مثال له، ويشبهه كلوريد البوتاسيوم فى مظهره ونشاطه الكيميائى، وتذوب معظم الكلوريدات فى الماء بسهولة ما عدا كلوريد الزئبقوز (الكالومل) وكلوريد الفضة، وكلوريد الرصاص الذى يذوب فى الماء الساخن، وتتحلل

فى تنقية المياه باعتباره مطهرًا ومعقمًا، وفى صناعة مسحوق تقصير الألوان (كلوريد الجير)، والمفرقات وكثير من الغازات السامة، وفى الطب (كالومل، كلوروفورم). اكتشفه شيلى فى ١٧٧٤ وميزه دافى باعتباره عنصرًا، انظر: عنصر (جدول).

كلورات: أى ملح من أملاح حمض الكلوريك، تتربب من فلز وشق الكلورات، وتذوب الكلورات جميعًا فى الماء بدرجات متفاوتة، أهمها كلورات البوتاسيوم وكلورات الصوديوم، وكلورات البوتاسيوم مادة لا لونية متبلورة لها طعم ملحي، كثافتها ٢,٣٤ جرام لكل سم<sup>٣</sup> فى نحو ٢٠ مئوية وتنصهر فى ٣٦٨ مئوية، وهى عامل مؤكسد يستخدم فى صناعة الثقب والألعاب النارية، والمفرقات وبخاصة المفجرات، ويجب الحذر عند استخدامها حيث تنفجر عندما تخلط بمواد كيميائية معينة، تستخدم فى المعمل مصدرًا للأكسجين، حيث تعطى الأكسجين بالتسخين، ويجرى التفاعل بنشاط أفضل وفى درجات حرارة منخفضة فى وجود مادة حفازة، تحضر مثل الكلورات الأخرى بعدة طرق، بتسخين الهيبوكلوريت ليعطى الكلورات والكلوريد، وبمعالجة قاعدة الفلز مع الكلور، وتحضر تجاريًا بتحليل محلول الكلوريد تحليلًا كهربائيًا.

كلورال: سائل زيتى القوام لا لوني، ينتج من معالجة كحول الإيثيل المطلق بالكلور، ويكون مع الماء هيدرات الكلورال المستعمل فى الطب منومًا.

كلوروفلوروكربون: أى مركب عضوى يتكون من الكلور والفلور والكربون. تتحلل من المسواد الهيدروكربونية وكثير منها (مثل الفريون) ثابت كيميائياً وغير قابل للاشتعال وغير سام نسبياً، لذلك كانت تستخدم على نطاق واسع فى الصناعة والمنتجات الاستهلاكية وخاصة المواد الرغوية العازلة ومواد دافعة للأيروسولات وفى أجهزة التبريد والتكييف. ومقاومة هذه المواد للتحلل الكيميائى يمكنها من البقاء فى البيئة والصعود إلى طبقات الجو العليا حيث تحللها أشعة

البولتكنيكي بزيورخ (١٨٥٥-٦٧)، وفي جامعتي فورتسبورج (١٨٦٧-٦٩)، ويون من ١٨٦٩، اهتم بالديناميكا الحرارية، وأعاد تعريف القانون الثاني (الحرارة لا تنتقل من تلقاء نفسها من جسم بارد إلى جسم ساخن) وقام بتطبيق بحوثه عن الحرارة والكهرباء على تطوير نظرية الحركة للغازات، وفي تكوين نظرية خاصة بالتحليل الكيميائي.

كلوستر - تسيفن، اتفاقية: (١٧٥٧)، هزم الفرنسيون في أوائل حرب السنين السبع دوق كمبرلند في هاستنك، وسلم لهم في دير البنديكتيين السابق بقرب تسيفن (بلدة صغيرة تقع ش ق بريمن، بألمانيا)، وسمح للفرنسيين بأن يحتلوا هانوفر، ولكن الحكومة الإنجليزية اتصلت من الاتفاقية، وأقالت كمبرلند.

كلوسترديوم باستوريانوم: انظر: بكتيريا تثبت النتروجين.

كلوفس الأول: (ح ٤٦٦-٥١١)، ملك الفرنجة، (٤٨١-٥١١)، مؤسس مملكة الفرنجة (انظر: ميروفينجيون). ارتقى بصره وجلده وإمعانه في القتل من رئيس قبيلة إلى زعيم أوحد للفرنجة السالين. فتح أكثر الغال وج ألمانيا بعد أن هزم الرومان في سواسون ٤٨٦، والألماني ٤٩٦. والبرجنديين ٥٠٠، والقوط الغربيين (في فوييه ٥٠٧). شجعته زوجته القديسة كلوتلدا، وهي أميرة برجندية، على التنصر. ولكنه تعمد بعد ٤٩٦ وفاء لقس له في أثناء معركة ضد الألمانى.

الكلون: مجموعة من الكائنات الحية نشأت من فرد واحد عن طريق التكاثر اللا جنسى، يكون كل أفراد الكلون متطابقين وراثياً، ما عدا ما قد يحدث من تغيرات في المادة الوراثية بسبب الطفرات. أمكن من التجارب المعملية إنتاج ضفدعة من خلية من ضفدعة حية، كما أمكن بعد نجاح الاخصاب في المعمل لبويضة بشرية في ١٩٩٣ كلونة أجنة بشرية، وذلك بتقسيم مثل هذه البويضات المخصبة في مرحلة مبكرة من التنامي. ولقد استخدمت هذه التقنية بنجاح في التجارب على الأغنام

كلوريدات معينة في الماء مثل كلوريد الانتيمون واليزموت مكونة الأكسيكلوريدات، وتصهر كثير من الكلوريدات عندما تسخن دون أن تتحلل، ويعد كلوريد الذهب وكلوريد البلاتين استثناءين على انصهار الكلوريدات. ومعظم الكلوريدات سواء في محلولاتها أو منصهرة موصلة للكهرباء، كما أنها تتحلل. وللكلوريدات استخدامات عظيمة، فيستخدم كلوريد الكالسيوم عامل تجفيف وفى التبريد، ويستخدم كلوريد الزنك عاملاً للتجفيف، وليحول دون تحلل الخشب المعرض للعناصر كما هو الشأن فى قضبان الربط (الفلنكات) بين قضبان السكك الحديدية، ويستخدم كلوريد الكبريت فى فلكنة الكاوتشوك، ويستخدم كلوريد الفضة فى التصوير الضوئى، ومع كلوريد الباريوم وكلوريد الحديد فى المعمل، وكلوريد الكوبلت يستخدم كاشفاً عن وجود الرطوبة التى تحوله من اللون الأزرق إلى اللون القرمزى.

كلوريد البوتاسيوم أو ميوريات البوتاسيوم: أحد الأملاح التى تستخرج من خام الكارناليت بمناجم شتاسفورت الألمانية، وذلك بسحق الخام، ثم معاملته بالبخار، ثم التخلص من ملح الطعام وكلوريد الماغنسيوم بالانتفاع باختلاف درجة الذوبان. ويبقى كلوريد البوتاسيوم مختلطاً ببعض الشوائب، ويعرض السماد فى التجارة ملحاً أبيض محتوياً على حوالى ٥١٪ من أكسيد البوتاسيوم، يذوب السماد فى الماء، ولكن عنصر البوتاسيوم لايفقد منه فى ماء الصرف، بل يثبت فى التربة بطريق التبادل القاعدى مع الكالسيوم.

كلوريد الجير: مسحوق أبيض، مطهر، ومبيض، يحضر بمعالجة الجير المطفأ بالكور.

كلوروكريورين: انظر: صيغ تنفسى.

كلورويكربن: انظر: مبيد الحشرات.

كلوردابن: انظر: مبيد الحشرات.

كلوزيوس، رودلف يوليوس إمانويل: (١٨٢٢-٨٨)، فيزيقى ورياضى ألمانى، عين أستاذاً فى المعهد

والصحة النفسية للطلاب، ومراحل نمو الإنسان، وغير ذلك من علوم ودراسات نفسية وتربوية. ومن أجل القيام بهذه المهمة، قامت كليات التربية، التي كانت تسمى «كليات المعلمين»، وما زال هذا الاسم مستخدماً في بعض البلدان. وقد أصبحت كليات التربية جزءاً أساسياً في كل الجامعات العربية، وهي تعد المعلمين لمختلف مراحل التعليم، وإن كانت بعض البلدان تقصر كليات التربية بالجامعات على إعداد معلمى التعليم الثانوى والإعدادى (المتوسط)، مخصصة فئة أخرى من الكليات لإعداد معلم التعليم الابتدائى.

كليارخوس: (ت ٤٠١ ق م)، ضابط اسيرطى، تولى حكم بيزنطة. وجدد الفرق الإغريقية التي أيدت قورش الأصغر. وبعد هزيمة كوناكسا قاد انسحاب عشرة آلاف جندى إغريقى (على النحو الذى يصفه إكسينوفون) إلى أن قتل غدرًا.

كليتومانيا: انظر: جنون السرقة.

كليبى، جان باپتيست: (١٧٥٣-١٨٠٠)، قائد فرنسى. درس فن العمارة ثم الهندسة الحربية. خدم بجيش مملكة بافاريا (١٧٧٧-٨٥). وانضم إلى الحرس الوطنى الفرنسى ١٧٨٩، وبرز فى حروب الثورة الفرنسية. رافق نابليون فى حملته إلى مصر ١٧٩٨. وحينما غادر نابليون مصر، عينه فى مكانه. حاول عقد صلح (صلح العريش) مع الأتراك، ولكنهم نقضوا المعاهدة. فانقض عليهم وهزمهم فى معركة عين شمس هزيمة منكرة (٢٠ مارس ١٨٠٠)، اغتاله فى ١٤ يونية سليمان الحلبي. خلفه مينو الذى تم على يديه جلاء الفرنسيين عن مصر ١٨٠١.

كليبيس، إدوين: (١٨٣٤-١٩١٣)، باثولوجى أمريكى ألمانى المولد. معروف بمشاهداته الكثيرة المبتكرة عن باثولوجية الأمراض المعدية. عكف على بحث التدرن والحمرة والزهرى. رأى عصية (باسيل) الدفترىا وعصية (باسيل) التيفود. ولكنه لم يثبت أنهما السبب فى المرضين. يعرف باسيل الدفترىا باسم كليبيس - لوفلر.

وغيرها من الحيوانات، كما استخدمت تجريبياً أجنة بشرية غير طبيعية، لكن ذلك قد أهمل مؤخراً. أثارت التجربة غضب الأخلاقيين ورجال الدين وغيرهم، ونادى معظمهم بحظر هذه التجارب أو إصدار ارشادات لها. كلوندايك: منطقة بإقليم يوكون ش غ كندا، ق حدود آلاسكا مباشرة. تدفق عليها آلاف الناس جرياً وراء الذهب حين كشفه ١٨٩٧. وكان عددهم ح ٢٥٠٠٠ شخص فى ١٨٩٨ وعانوا قسوة الطبيعة والمجاعة، ثم تضاعل إنتاج الذهب بعد ذلك.

كلّى: مصطلح فلسفى، يطلق على الفكرة العامة التي تتكون فى الذهن، وتصدق على أفراد النوع الواحد. أثار خلافات شديدة بين الفلاسفة. فقال أفلاطون: إنه انطباع فى العقل الانسانى عند قيامه فى عالم المثل (أى الصور العقلية) قبل حلوله فى الجسد. فليست المعانى الكلية من تكوين العقل الانسانى. بل هى كائنات مستقلة لها وجود قائم بذاته، يدركها العقل. كما يدرك شيئاً خارجاً عنه. ويتبع أفلاطون جماعة الواقعيين فى العصور الوسطى. أما أرسطو فالمعنى الكلى عنده هو استخلاص الماهية من أفراد النوع بوساطة العقل الانسانى، فلا وجود له إلا فى هذا العقل. ويتبع أرسطو جماعة التصويريين. أما جماعة الاسميين فيرون أن المعنى الكلى ليس سوى اللفظة التي نطلقها على أفراد النوع. فهو ليس قائماً بذاته لا فى عقل الإنسان، ولا فى عالم المثل، ومن هؤلاء باركلي وهيوم.

كلى، پول: (١٨٧٩-١٩٤٠)، مصور ألمانى تجريدى تعبيرى. ولد بسويسرا. قام بالتدريس فى الباهواوس. تتميز أعماله بروعة اللون وطرافة التكوين. يعتبر من رواد التصوير الحديث.

كليات التربية: تعنى بالإعداد «المهني» الذى يستهدف تزويد المعلم بمجموعة من المعارف والمعلومات والمهارات المتصلة بطبيعة الطلاب النفسية والعقلية، وطرق التدريس، والأسس التي تقوم عليها مناهج التعليم وكيفية تطويرها، وإدارة المدرسة، وفلسفة التربية،

وتغير اسمها إلى كلية الألسن. تهدف إلى إعطاء فرصة لإتقان اللغات الأجنبية الحديثة.

كلية إيتون: إيتون بانجلترا. أشهر المدارس الخاصة في إنجلترا. أسسها هنري ٦ (١٤٤٠). وتختلف عن غيرها من المدارس الخاصة بوجود هيئة منتخبة من طلاب الفرقة العليا تشترك في الرقابة على مسلك بقية الطلاب. والصلة قوية بينها وبين كلية الملك بجامعة كامبردج. وقد تخرج في إيتون عدد ضخم من مشاهير إنجلترا.

كلية سميث: بولاية ماساشوستس. وهى للنساء، وغير طائفية. افتتحت ١٨٧١ بتبرع طائل من السيدة صوفيا سميث. مستوى الدراسة بها جامعي. تدرس الطالبات بها التربية. بها أقسام للتخصص في الخدمة الاجتماعية والعمارة. تعد في طليعة الكليات الأمريكية في الدروس الموسيقية.

كلية الفنون الجميلة: انظر: مدرسة الفنون الجميلة. كليتون - بولور، معاهدة: وقعت بالعاصمة الأمريكية واشنطن في ١٩ أبريل ١٨٥٠ بين وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية جون كليتون والسير هنري بولور الوزير المفوض لبريطانيا العظمى، لتسوية المناقشات بين الدولتين بشأن أمريكا الوسطى، ولا سيما المشروع الأمريكي لشق قناة عبر برزخ بنما. كذلك أوقفت المعاهدة التوسع البريطاني في أمريكا الوسطى، ولكنها منعت الولايات المتحدة من شق القناة. لم يرض عنها الشعب الأمريكي، وظلت قائمة حتى ١٩٠١ (انظر: هاي - بونسينوت، معاهدة).

كليتون، جون ميدلتون: (١٧٩٦-١٨٥٦)، سياسي أمريكي. عضو بمجلس الشيوخ (١٨٢٨-٤٥). أيد زكاري تايلور في انتخابات الرئاسة ١٨٤٨، فعينه وزيراً للخارجية حتى وفاة تايلور ١٨٥٠. أبرم مع بريطانيا معاهدة كليتون - بولور التي أوقفت التوسع البريطاني في أمريكا الوسطى، وأوقفت التنافس مؤقتاً بين البلدين الذي هدأ بالعداء بينهما.

كليس: كوتية (٣١٨٨ كم<sup>٢</sup>، ح ١١٤٠١٨ نسمة،

كليس، لويس: (١٨٦٥-١٩٣١)، عالم بالدراسات المصرية القديمة، ألماني. درس في جامعة هيدلبرج، ونشر كثيراً عن الوثائق المصرية القديمة مثل نقوش الدولة القديمة (١٩١٤)، ونقوش ورسوم الدولة الوسطى، ولكنه مات قبل أن ينشر.

كُلْيَة: عضو بالبطن، وهو المختص باستخلاص البول من الدم توطئة لإخراجه والتخلص منه. وبالجمم كليتان تقع كل منهما على جانب من العمود الفقري، أسفل الضلع الأخيرة مباشرة. وتشبه الكلية حبة الفول، لونها أحمر قاتم، ويبلغ طولها نحو ١٠ سم، وعرضها ٥ سم، وتخانثها نحو ٣ سم، وهى تتكون من عدد كبير (قد يبلغ ٤ ملايين) من الأنابيب الدقاق هى التى يرشح فيها البول من الدم فتقوم بتركيزه. وتتجمع تلك الأنابيب بالتدرج وعلى عدة مراحل حتى تنتهى بنحو ٤٠٠ قناة واسعة تفتح فى حوض الحالب، وهو الذى ينقل البول إلى المثانة. ويؤدى عجز الكليتين إلى التسمم بالبولينا، ثم إلى الموت. ويسبب مرض الكليتين ارتفاع ضغط الدم وقد يتكون بعض الحصى فيها.

كُلْيَة: اصطلاح يقصد به فرع من المعرفة، وفى الوقت نفسه الهيئة القائمة على هذا الفرع فى الجامعات، مثل كلية الحقوق، أو كلية الآداب. ويشرف على كل كلية فى الجامعات عميد، ووكيل، ومجلس من الأساتذة.

كلية الألسن بالقاهرة: أنشئت ١٨٣٦، باسم مدرسة الألسن، ويرجع الفضل فى إنشائها إلى رفاعة رافع الطهطاوى أحد أعضاء البعثات ممن أوفدوا إلى فرنسا للتضلع فى اللغة الفرنسية، كان أول مقر لها بقصر الألفى بالأزبكية، وعهد بنظارتها إلى رفاعة الطهطاوى. كان تلامذتها يؤخذون من الأزهر ومن مدارس الأقاليم، وتدرس فيها آداب اللغة العربية، والفرنسية، والتركية، والفارسية، ثم الإنجليزية، والإيطالية، والتاريخ، والجغرافيا، والقانون. وعندما تخرج أول فوج من المدرسة ١٨٣٩ تألف منهم قلم الترجمة. ألغيت المدرسة بعد عهد محمد على. أنشئت من جديد ١٩٥٢

على صفتى الراين. عاصمتها التاريخية كليفي بمقاطعة الراين - وستفاليا الشمالية. كانت أصلاً مقاطعة، واتحدت بمقاطعة مارك ١٣٦٨، ورفعت إلى دوقية ١٤١٧. وفي ١٥٢١ ورث الدوق جون ٣ جولخ، وبرج، ورافنزبرج، وتزوجت ابنته آن هنرى ٨ ملك إنجلترا. وأدى القراض نسل الذكور لوراثة العرش ١٦٠٩ إلى خلاف أسرى معقد حول من يتولى الحكم. وفي معاهدتي ١٦١٤ و ١٦٦٦ اتفق على أن تكون مقاطعات كليفسز، ومارك، ورافنزبرج، من نصيب ناخبية براندنبرج، وأن تكون جولخ وبرج من نصيب فرع بلاتينات من آل فتلسباخ. وفي أثناء حروب الثورة الفرنسية ضمت كليفسز إلى فرنسا وفي ١٨١٥ أعيدت إلى بروسيا، وأهم الصناعات القائمة في عاصمتها الأحذية والتبغ والأغذية، وهي متجع صحي.

كليفلاند: مدينة (ح ٤٣١٩٠٨ نسمة، ٢٠٠٨) شق ولاية أوهايو على بحيرة إيرو، ثاني أكبر مدن أوهايو وميناء كبير للبحيرات الكبرى ومتج رئيسي للمنتجات المعدنية. بها مركز للأبحاث الطبية وجامعة ومتحف للفنون.

كليفلاند، (ستيفن) جروفر: (١٨٣٧-١٩٠٨)، الرئيس ٢٢ للولايات المتحدة الأمريكية (١٨٨٥-٨٩) والرئيس ٢٤ (١٨٩٣-٩٧). اتبع منهجاً إصلاحياً مستقلاً متمماً بالمحافظة. وفي الشؤون الخارجية اتخذ موقفاً حازماً فيما يتعلق بمسألة النزاع على حدود فنزويلا. رفض الاعتراف بالحكومة الأمريكية في هاواي.

كليلة ودمنة: مجموعة من قصص الحيوان، الهندية الأصل، التي ترمي إلى العظة الخلقية بطريقة رمزية. نقلت إلى اللغة البهلوية. وترجمها عبد الله بن المقفع إلى العربية وربما ابتغى من ترجمتها إرشاد الخليفة المنصور إلى ما يجب أن يتمسك به من خلق. الأصلان السنسكريتي والبهلوي مفقودان، ولكن وجدت قصص منها في البانثانترا، والمهابهارتا، وفشنوسارنا، في الأدب السنسكريتي. وظن الباحثون أن الفرس أضافوا

غ جمهورية إيرلندا، عاصمتها إنس. إقليم كثير التلال، تسوده البحيرات والمستنقعات والسواحل غير المنتظمة. أهم الحرف صيد الأسماك وزراعة البطاطس والشوفان وتربية الماشية والخنازير والدجاج والرعى. جزء كبير من الأرض قاحل.

كلير، رينيه: (١٨٩٨-١٩٨١)، مخرج سينمائي فرنسي اشتهر بإخراج عدة أفلام سينمائية، منها: «تحت أسطح باريس»، و«لنا الحرية»، و«المليون»، و«صاحب المليارات الأخير»، و«الشيخ يذهب إلى الغرب»، و«الجميلة والشيطان». وتتميز كلها بروح السخرية والتفقد الاجتماعي.

كليرمون - فيران: مدينة (ح ١٣٧٧١٣ نسمة، ٢٠٠٨)، شق فرنسا، عاصمة قسم بوي - دي - دوم. العاصمة التاريخية لمقاطعة أوفرنى. تكونت (١٧٣١) باندماج كليرمون ومونفيران. مركز لصناعة المطاط (إطارات السيارات). ترجع المدينة إلى العصر الروماني. أعلن فيها البابا أربان ٢ الحروب الصليبية لأول مرة في ١٠٩٥، شيدت أكثر مبانيها من الصخور البركانية الموجودة في المنطقة، بها جامعة تأسست ١٨٥٤. ولد بها الفيلسوف الفرنسي باسكال ١٦٢٣.

كليرو، ألكسيس كلود: (١٧١٣-٦٥)، عالم رياضيات فرنسي. مساعد ب. ل. م. دي مويرير تيوس (١٧٣٦) في قياس قوس من محيط الأرض في لابلاند، واشتهر لبحوثه في المعادلات التفاضلية والمنحنيات، كما وضع نظرية كليرو عن الخطوط الجيوديسية المرسومة على سطح دوراني اهليلجي.

كليرون، مدموازيل: (١٧٢٣-١٨٠٣)، ممثلة فرنسية، اسمها الحقيقي: كلير جوزيف هيوليت ليري دي لاتود. برزت في الأوبرا، ثم انتقلت إلى مسرح الكوميدي فرانسيز، فنجحت في أدوار شهيرة مثل مسرحية «فيلرا» لراسين. وكان فولتير يعجب بها ويشملها بحمايته ونجحت نجاحاً كبيراً في تمثيل مسرحياته.

كليفسز: كليفي، بالألمانية. دوقية قديمة، شغ ألمانيا

كليمنصو، جورج: (١٨٤١-١٩٢٩)، سياسي فرنسي. رأس الوزارة مرتين (١٩٠٦-٩ و ١٩١٧-١٩). لقب بالنمر. بدأ دراسة الطب، ولكن نزعته الجمهورية أدت إلى اختلافه مع حكومة نابليون ٣، وقضى عدة سنوات معلماً وصحفيًا بالولايات المتحدة بعد رحيله إليها ١٨٦٥. رجع لفرنسا ١٨٦٩، وعاون جامبيتا على إسقاط الإمبراطورية الثانية ١٨٧٠، وبدأ عمله السياسي في معمعة الثورة، واستمر عاصقًا، تخلتته المبارزات. فهو باعتباره راديكاليًا عارض جامبيتا الانتهازي، وأسقط جول فرى، وأيد الجنرال بولانجيه في البداية. ثم عاد فقاومه بشدة. ودافع بحماس عن دريفوس في قضية دريفوس. وانتخب عضوًا بمجلس النواب ١٨٧٦-٩٣، وشيخًا منذ ١٩٠٢. وفي ١٩٠٦ أصبح وزيرًا للدخالية ورئيسًا للوزارة. وفي عهد وزارته سويت أزمة مراكش، وتوثقت المحالفة مع انجلترا، ونفذ الفصل بين الكنيسة والدولة. وأدت إجراءاته العنيفة ضد إضراب العمال لسقوطه (١٩٠٩)، وانفصاله نهائيًا عن العمل مع الاشتراكيين. وأصبح أريستيد بريان رئيسًا للوزارة. وقضى كليمنصو السنوات التالية في مهاجمة ألمانيا بالصحف، والحث على الاستعداد الحربي. وهاجمت صحيفته «الرجل الحر» (التي سميت بعد إلغائها ١٩١٤ «الرجل المقيد») الحكومة لضعفها حتى بعد نشوب الحرب العالمية ١. في نوفمبر ١٩١٧ خلف كليمنصو يول بلفيه رئيسًا للوزارة وأقام حكومة ائتلافية (الانحد المقدس) واصلت الحرب بعزم حتى أحرزت فرنسا النصر. وفي مؤتمر الصلح بباريس كان كليمنصو أهم معارضي الرئيس الأمريكي وودرو ولسن. واعتبر معاهدة فرساي غير كافية لضمان سلامة فرنسا. ومن سخرية القدر أنه هزم في انتخابات ١٩٢٠، لأنه اعتبر متساهلا مع الألمان. وخلفه ألكسندر ميلران رئيسًا للوزارة. واعتزل كليمنصو بموطنه فاندو، وكتب عدة مؤلفات عن الحرب.

كليتون، بيل: (وليام جيفرسون كليتون) (١٩٤٦- )،

إلى الأصل الهندي بعض القصص، وأن ابن المقفع أضاف بعضًا آخر، وأن بعض الأدباء العرب فعل ذلك بعد ابن المقفع. وترجع هذه الإضافات إلى الانتشار الواسع الذي لقيته هذه القصص بين الشعوب. كما يرجع إليه التحوير في القصص، والتغيير في العبارة. نظمها كثير من الشعراء، وقلدها أدباء كثيرون. ترجمت أكثر من ثلاثين مرة إلى أكثر من عشرين لغة. ومعظم هذه الترجمات عن العربية.

كليمتاس: انظر: ياسمين البر.

كليمان الإسكندري: (تيتوس فلافيوس كليمنصس) (ح ١٥٠ - ح ٢١٢)، لاهوتي يوناني، يحتمل أنه ولد في أثينا من أبوين وثنيين. اعتنق المسيحية، وقام بأسفار كثيرة بحثًا وراء المعرفة لدى أساتذة المسيحية. وأخيرًا تلمذ على بانتايونوس رئيس مدرسة التعليم الديني بالإسكندرية. وبعد رسامته خلفه في منصبه (قبل ٢٠٠) إلى أن هجر الاسكندرية ح ٢٠٢، فسارًا من الاضطهادات التي شنها سبتميوس سفروس على المسيحيين. ألف كثيرًا، لكن أغلب مؤلفاته فقدت. ويوجد في ما تبقى مقتطفات كثيرة تشهد بإلمامه الواسع بالآداب الإغريقية. كان الفيلسوف أوريجن تلميذًا له.

كليمنجارو: جبل، شق تنزانيا، بالقرب من حدود كينيا. أعلى جبال أفريقيا. بركان خامد له قمتان رئيسيتان هما كيبو وترتفع إلى ٥٩٦٧ م وهي أعلى قمة في أفريقيا، وماونزي وترتفع إلى ٥٢٧٦ م. ينمو البن والذرة والموز على سفوح كليمنجارو على ارتفاع من ١٢٢٠ م إلى ١٨٣٠ م. وتغطي غابات الخشب السفوح من ١٨٣٠ م إلى ٣٠٥٠ م. كما تنمو الأعشاب من ٣٠٥٠ م إلى ٣٦٦٠ م. وتتكون قمة كيبو من ثلاث فوهات بركانية متحدة المركز أقطارها هي ٢٢٥٧ م و ٧٣٢ م و ٢٧٤ م. وتوجد عند السفوح الجنوبية مدينة موشي وهي مركز لمنطقة كثيفة السكان ومركز تجاري وقاعدة لرحلات تسلق الجبل، وأهم المحاصيل الزراعية في السفوح الجنوبية البن وأنواع من الموز.

بظلميوس ٥ وكليوبطرة ١. تزوجت أختها بظلميوس ٦ (ح ١٧٤/١٧٥ ق م). اعتبرت شريكة لأخويها بظلميوس ٦ وبظلميوس الصغير (فيما بعد ٨)، من ١٧٠ ق م حتى انفرد الأول بالملك، وأصبح الثاني ملك برقة ١٦٣ ق م. وبعد وفاة بظلميوس ٦ (١٤٥ ق م) تولت الوصاية فترة قصيرة مع ابنها بظلميوس ٧، ثم تزوجت أختها الأصغر بظلميوس ٨ الذي قتل ابنها وتولى معها الحكم. وقعت بينهما خلافات عنيفة صحبتها اضطرابات شديدة في طول البلاد وعرضها، لم تنته إلا بعد صلحهما في ١٢٤ ق م.

كليوبطرة الثالثة: (ت ١٠١ ق م)، ابنة كليوبطرة ٢ وبظلميوس ٥. تزوجها بظلميوس ٨ (١٤٢ ق م) لتفل من بأس أمها، أشركها معه في الملك، فناضلت أمها نضالاً قوياً. وبعد وفاة بظلميوس ٨ (١١٦ ق م) أرغمها الإسكندريون على إشراك ابنها الأكبر بظلميوس ٩ معها في الملك. أثارت الإسكندرانيين عليه مرتين قبل أن ترغمه على الفرار من البلاد ١٠٧ ق م لينجو بحياته، وعندئذ أقامت مكانه ابنها الأصغر بظلميوس ١٠ الذي لم يلبث أن اصطدم معها. وتتهمه بعض المصادر القديمة بقتل هذه السيدة التي اشتهرت بطموحها وعنفها وقسوتها فأسموها الحمراء.

كليوبطرة الرابعة: (ت ١١٢ ق م)، ابنة بظلميوس ٨ وكليوبطرة ٣، وكانت طموحة شديدة المراس. أحبها أختها بظلميوس ٩ وتزوجها قبل ارتقائه العرش. فعندما أرغمت أمه على إشراكه معها، اضطرت إلى تطلق أخته نكابة به حتى يخلو لها الجو. وبعد ذلك تزوجت كليوبطرة ٤ أنطيوخوس ٩، وكان قد طرد من سوريا أخاه أنطيوخوس ٨، زوج كليوبطرة تريفانيا الأخت الكبرى لكليوبطرة ٤، وعندما انتصر أنطيوخوس ٨ على أخيه، أعدمت كليوبطرة ٤ بأمر أختها.

كليوبطرة الخامسة: ابنة بظلميوس ٨ وكليوبطرة ٢. تزوجها بظلميوس ٩ بعد طلاق كليوبطرة ٤. ويبدو أنه أنجب منها كليوبطرة ٦ وبظلميوس ١٢، وأخاه ملك قبرص.

الرئيس ٤٢ للولايات المتحدة (١٩٩٣-٢٠٠١). ولد في هوب باركانصو باسم وليام جيفرسون بليث ٣، تخرج من جامعة جورج تاون وكلية الحقوق في بيل، وعمل كمحامى وأستاذ للقانون (١٩٧٤-٧٦)، وفي ١٩٧٤ فشل في الوصول إلى الكونجرس كمرشح ديمقراطى، وفي ١٩٧٦ انتخب مدعياً عاماً لأركانصو، وفي ١٩٧٨ فاز في انتخابات حاكم أركانصو ولكنه فشل في إعادة الانتخاب ١٩٨٠، ثم فاز في انتخابات ١٩٨٢ وأعيد انتخابه مرتين (١٩٨٦، ١٩٩٠). وفي ١٩٩٢ نجح في هزيمة جورج بوش الأب في انتخابات الرئاسة، أعيد انتخابه في ١٩٩٧، وهو متزوج من هيلارى رودهام كلينتون. نشر مذكراته ٢٠٠٤ في كتاب بعنوان «حياتي».

كلينجر، فريدريخ ماكسميليان فون: (١٧٥٢-١٨٣١)، كاتب مسرحى ألماني. عضو في «جماعة سالتسمان». صديق جوتيه أيام شبابه. ألف لفرقة مسرحية فترة من الزمن، التحق بعدها بالجيش النمساوى، ثم بالجيش الروسى، فنال فيه مجداً عظيماً. يمثل إنتاجه المبكر حركة العاصفة والإجهااد التي استمدت اسمها من مسرحيته «الفوضى» أو «العاصفة والإجهااد» ١٧٧٦، تأثر في مسرحياته المتأخرة بشيلر وايفلاند، فأصبح أكثر اعتدالاً. تشمل مؤلفاته الأخرى مسرحية «التوأم» ١٧٧٦، ورواية «حياة فاوست وفعاله ورحلته إلى الجحيم» ١٧٩١.

كلينومتر: جهاز لتقدير الانحدار، وهو عبارة عن ميزان تسوية مزود بذراع ومنقلة، إذا وضع أفقيًا على أرض منحدره بين زاوية انحدار الأرض.

كليوبطرة الأولى: (ت ١٧٦ ق م)، ابنة أنطيوخوس ٣ ولادويكى، تزوجها بظلميوس ٥ في ١٩٣/١٩٤ ق م، وبعد وفاته (١٨٠) تولت الوصاية على ابنها بظلميوس ٦ حتى وفاتها، وبفضلها بقيت علاقات مصر وسوريا ودية خلال وصايتها.

كليوبطرة الثانية: (ت ١١٦ أو ١١٥ ق م)، ابنة

من الفزع الذى أثارته كليوباترة فى نفوسهم، والواقع إنه لم يشر فزع الرومان فى جيروتهم إلا اثنان: هانيبال، وكليوباترة، وإذا كانت آمالها قد خابت، فإن سيرتها استرعت انتباه أجيال من الكتاب والشعراء، فاتخذوا منها مادة لقصص كثيرة، لعل أشهرها ما كتبه شيكسبير، وبنرارد شو، وأحمد شوقى.

**كليوبولوس:** (عاش فى القرن ٢٦ ق م)، أحد الحكماء السبعة فى بلاد الإغريق وطاغية ليندوس بجزيرة رودس، وناظم أشعار، يقال إنه أول من صاغ الألفاظ فى أسلوب أدبى، وكذلك كانت ابنته كليوبولين تنظم الشعر.

**كليومينيس:** ملوك اسبرطة، كليومينيس ١ (ت ح ٤٨٩ ق م)، ساعد الأثينيين على التخلص من طاغيتهم هيباس، لكنه لم يلبث أن رأى زعيمهم كلايشتيس يتبع سياسة معادية لاسبرطة، يقال إنه قتل ٦٠٠ من أهل ارجوس فى معركة. كليومينيس ٣ (ت ٢١٩ ق م)، كان حاكمًا نشيطًا، هزم العصبة الأخية الثانية، لكنه غلب على أمره عندما تحالف أتيجونوس ٣ مع العصبة ح ٢٢٢ ق م.

**كليون:** (ت ٤٢٢ ق م)، زعيم أثينى، ابن دايج جلود، محدود التعليم، لكنه كان خطيبًا موهوبًا، بدأ حياته السياسية بسلسلة من الهجمات العنيفة على بركليس، كان خصمًا عنيدًا لاسبرطة، وظفر بأهلها عند سفاكتريا (٤٢٥ ق م)، لكنهم هزموه وقتلوه بعد ذلك بثلاث سنوات عند امفبوليس.

**كم:** الرمز الكيميائى للعنصر كيروروم.

**كمأة:** نوع من الفطر ينمو تحت سطح الأرض إلى عمق ٣٠ سم ويكون فى جماعات قريبة من جذوع الأشجار، قوام كل جماعة ١٠-٢٠ كمأة. والفطر جسم كروى لحمى رخو قطره ٢,٥-١٠ سم ويختلف لونه من الرمادى إلى البنى إلى الأسود. طعمه لاذع فكه، توجد أحسن أصنافه بغابات فرنسا، عرفها العرب فى شبه جزيرتهم، ولندرتها واختفائها تحت سطح الأرض دربت بعض الكلاب للإرشاد إلى أماكنها واصطيادها، لم تنجح

**كليوباترة السادسة:** أخت بطلميوس ١٢ (الزمار) وزوجته وشريكته فى الحكم، حتى فراره إلى روما ٥٨ ق م. وشاركت بعد ذلك ابنتها برينيكى ٤ لنحو عام. أنجبت لزوجها برينيكى ٤ وكليوباترة ٧ وبتلميوس ١٣ و ١٤.

**كليوباترة السابعة:** (٦٩-٣٠ ق م)، ابنة بطلميوس ١٢، تزوجت أختها بطلميوس ١٣، وارثتها العرش سويًا بمقتضى وصية أبيهما ٥١ ق م. كانت واسعة الثقافة والأطماع، شجاعة قوية الإرادة، جميلة، جذابة، قادرة على استهواء الرجال. عندما وليت الحكم كانت روما أقوى دول العالم. وكانت مصر قد أوشكت على أن تصبح من ولايات روما فاعتزمت استخدام مواهبها فى استغلال الرومان لتحقيق آمالها فى بناء إمبراطورية واسعة. فأوقعت قيصر فى شباكها. وسيطرت عليه إلى حد يبدو معه أنهما انفقا على إعلان زواجهما بعد المناداة به ملكًا لروما. ونجح الجمهوريون الرومان فى القضاء على قيصر وعلى آمال كليوباترة أيضًا. وبعد بضع سنين انتعشت آمالها ثانية عندما استمالت ماركوس انطونيوس الذى تزوجها ٣٧ ق م، ووزع عليها وعلى أولادها النصف الشرقى من العالم الرومانى، وحارب من أجلها أوكتافيوس (أغسطس فيما بعد) لتنفرد وإياه فى حكم العالم الرومانى قاطبة. ولكن هزيمتهما فى اكتوبر (٣١ ق م) قضت نهائيًا على كل آمالها، وعندما اقترب أوكتافيوس من مصر، وأدركت استحالة الدفاع عن مملكتها، قررت أن تضحى بنفسها فى سبيل أبنائها. فأرسلت إلى أوكتافيوس تاجها ووصولجانها، والتمست تتويج أحد أبنائها مكانها، وعندما تبينت رفضه، وعزمه على جرها فى ركابه الظافر وعرضها عرض السبي أثرت الانتحار. أثبتت البحوث الحديثة أنها لم تكن غادرة، ولا مبتذلة، إنما هى مزاعم مبعثها إرضاء أوكتافيوس، وفيما كتبه فحول الشعراء فى عصر أغسطس تتجاوب أصداء المشاعر - التى أهاجتها هزيمة كليوباترة فى صدور الرومان - مع مشاعر الشماتة والفرح لخلاصهم

على أنف الآلة إلى بيت الملوى، ويبلغ طول وترها من الحاملة إلى الأنف ح ٣٤ سم، وتؤخذ منها النغم بقسمة أوتارها بأصابع اليد اليسرى، والآلة مستندة إلى ما تحت الذقن، بينما يجز عليها بقوس باليد اليمنى، مشدودة بها خصلة من الشعر يبلغ طولها ح ٧٠ سم، وتسوى أوتارها الأربعة بأن يجعل بعد ما بين كل وترين مساوياً بعد ذى الخمسة بنسبة (٣/٢) من الأثقل، على أساس تمديد النغمة (صول الوسطى الثقيلة)، التي معدل تردد وترها ١٩٢ ذبذبة فى الثانية، غير أن بعض الموسيقيين المصريين يجعلون تسوية أوتارها غير هذه قريبة من تسوية أوتار العود.

كمباسيرس، جان چاك دى: (١٧٥٣-١٨٢٤)، من زعماء الثورة الفرنسية، ومشرع. قنصل ثان (١٧٩٩-١٨٠٤)، ووزير للإدارة فى عهد نابليون ١. نصب دوق بارما ١٨٠٨. أسهم فى إعداد قانون نابليون.

كمبالا: مدينة (ح ١٥٠٧٠٤٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة أوغندا وأكبر مدنها، تقع على بحيرة فيكتوريا. المقر التقليدى لعاصمة مملكة بوغندا. مركز للتجارة والصناعة فضلا عن أنها مقر الحكومة. مقر كلية أفريقيا الشرقية الجامعية، بها مطار دولى. ومن أهم صناعاتها الأغذية المحفوظة والآلات والأحذية والأثاث.

كمبردج: مدينة (ح ١١٦٥٩٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة كمبردجشير ق وسط إنجلترا على نهر كام. مقر جامعة كمبردج التي ترجع إلى القرن ١٣. وهى أيضاً سوق تجارية قديمة. تحتفظ للآن بكثير من مظاهر القرون الوسطى.

كمبردجشير: كونتية (٣٤٠٢ كم<sup>٢</sup>، ح ٦٠٣٦٦٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط إنجلترا، عاصمتها كمبردج. معظم الإقليم مستنقعات فيضية تحده جنوباً سلسلة ايست أنجليا الطباشيرية (بما فيها تلال جوجماجوج). ترجع محاولات استصلاح المستنقعات إلى أيام الرومان، وتمت بمشروعات الصرف ١٦٥٣، فصار الإقليم زراعيًا. وهى مركز دينى هام منذ أيام الأنجلو-

زراعتها تجاريًا، وهناك بضع طرق لتجهيزها وأكلها، وبعضها لذيذ الطعم.

كمادة: خرقه تستخدم جافة لوقف النزف بالضغط على مكان تدفق الدم. والكمادات المبتلة تستخدم إما باردة وإما دافئة، نبل الكمادة الباردة بماء مثلج، أو بمحلول بارد من مادة مطهرة لاستخدامها فى حالات الصداع، والحمى، والنزف الذى يحدث تحت الجلد، ولتخفيف الآلام، كذلك تستخدم لوقف الاحتقان فى الأجزاء المصابة من الجسم. وتستخدم الكمادة الساخنة لتنشيط الأنسجة، ولوقف الالتهابات الموضعية (مثل عرق النسا).

كمال باشا زادة: (١٤٦٨-١٥٣٤)، اسمه الحقيقى شمس الدين أحمد، وهو حفيد كمال باشا أحد وزراء السلطان محمد الفاتح، ومن هنا جاءت كنيته كمال باشا زادة. مؤرخ وفقه عثمانى وعالم بالدين. له أكثر من ٣٠٠ مؤلف أكبرها «تاريخ آل عثمان» (١٠ مجلدات) منها قصة (يوسف وزليخة)، عهد إليه بترجمة «النجوم الزاهرة» لأبى المحاسن إلى التركية. وفد إلى مصر ضمن حملة السلطان سليم الأول وعهد إليه بسن القوانين التي تلائم الأحوال فى مصر آنذاك، عينه السلطان سليمان القانونى شيخاً للإسلام (١٥٢٥-٣٤).

كمال الدين الفارسى، محمد: (ت ١٣٢٠)، عالم رياضيات إیرانى. استوعب نظريات ابن الهيثم وأكملها، يعرف عنه استعماله «الغرفة المعتممة»، لدرس نظرية انعكاس الضوء.

كمان أو كمنجة: آلة وترية مشهورة الاستعمال، أدخلت ضمن مجموعة آلات الموسيقى الشرقية فى أوائل القرن ١٩، وتنحدر أصلاً عن آلة الرباب العربية المعروفة برباب الشاعر، ثم اتخذت تصميمها وشكلها الحالى منذ القرن ١٧ على الهيئة التي وضعها فيها صانع الكمان نيقولا أماتى بمقاطعة كريمونه بإيطاليا. وهذه الآلة صغيرة الحجم، يشد على صندوقها الخشبى أربعة أوتار تمر على حاملة يسمونها «القطرة» أو «الفرس»، ثم تمد

طفلاً، فصار مؤسساً لأسرة شهيرة في التمثيل. نشأ ابنه جون فيليب كمبل (١٧٥٧-١٨٢٣) قسا، ولكنه تحول للمسرح، وعمل في مسرح دروري لين (١٧٨٣-١٨٠٣) وأصبح مديراً له ١٧٨٨، اشتهر بتمثيل أدوار شخصيات مسرحيات شيكسبير أمام شقيقته ساره كمبل سيدونز. تولى إدارة كوفنت جاردن (١٨٠٣-٨)، وعندما تهدم المسرح من جراء حريق شب فيه، شيده من جديد وافتتحه في ١٨٠٩. نبغ أصغر الإخوة تشارلس كمبل (١٧٥٧-١٨٥٤) في الأدوار الفكاهية. ظهر أولاً ١٧٩٤ في دور مالكولم في مسرحية «ماكبث» ولكن أروع أدواره شخصية فولستاف، وبنيديك، والسير تشارلس سيرفيس في مسرحية شريدان، مدرسة المشاغبين، تولى إدارة كوفنت جاردن ١٨٢٢ ولكنه لم يحقق نجاحاً مالياً إلى أن ظهرت شقيقته الكبرى فاني التي سافر معها إلى الولايات المتحدة (١٨٣٢-٣٤)، ترك المسرح ١٨٤٠. فاني كمبل (فرانيسيز آن كمبل) (١٨٠٩ - ٩٣)، اشتهرت على المسرح بتمثيل شخصيات مسرحيات شيكسبير. أختها أدليد كمبل (١٨١٤-٧٩)، مغنية اشتهرت بغنائها في الأوبرا الإيطالية.

كمبوديا: ملكية دستورية (١٨١٠٣٥ كم<sup>٢</sup>، ح ١٤١٠٣٠٩٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق آسيا، عاصمتها بنوم بنه. تحدها لاوس (ش) وفيتنام (ق) وخليج تايلند (ج) وتايلند (غ). تشغل سهلاً كبيراً يرويه نهر ميكنج، وتحيط بها سلاسل جبال. جوها استوائى. تشتهر بحيرة تونلى ساب بمصايد السمك، وينمو الأرز بالجانب (حوالى ٨٠٪ من الأراضى المنزرعة) والمطاط. تعنى بترية دودة القز وبالنسيج. البوذية الهينائية دين الدولة. وتقوم الصناعة فى أغلبها على تصنيع الموارد الطبيعية. ازدهرت فى عهد إمبراطورية خمير فى القرن ٦ وكانت مطمعاً لكل من سيام وأنام (القرون ١٥-١٩)، فناشد ملكها الفرنسيين التدخل ١٨٥٤. أعلنت فرنسا حمايتها عليها ١٨٦٣، وأصبحت جزءاً من اتحاد الهند الصينية ١٨٨٤. كان من نتائج المعاهدة السياسية الفرنسية

سكسون. بها جامعة كمبردج التى ترجع إلى أوائل القرن ١٣.

كمبرلند: كونتية سابقة ش انجلترا، أصبحت ١٩٧٤ جزءاً من كونتية كمبريا الجديدة.

كمبرلى: مدينة (ح ١٨٢٦٤٦ نسمة، ٢٠٠٨)، بمقاطعة الكاب الشمالية فى جمهورية جنوب أفريقيا. أنشئت ١٨٧١، وهى مركز لقطع الألماس وصقله. يسيطر على مناجم الألماس بها مجموعة من الشركات المتضامنة، نظمها سيسل رودس ١٨٨٨. حاصرتها قوات البوير فى حرب جنوب أفريقيا (أكتوبر ١٨٩٩ - فبراير ١٩٠٠).

الكمبرى: الدور الأول من حقب الحياة القديمة، كانت المياه الضحلة إبانه تغطى باحات ضحاًماً من الكتل النارية، فصخوره أكثرها مرتصفات بحرية، من الدملاج الرسوبى والحجر الرملى والطفل والحجر الجبرى. وبلغت رصاص الكمبرى سمكاً عظيماً. فهى فى منطقة الأبالاش مثلاً ٣٩٦٠ م. وهى أقدم الصخور التى عثر فيها على حفريات الحيوانات البحرية مثل التريلوبيت والأذرعيات والقواقع والإسفننج، ولم يعثر بها على حفريات فقارية، ولو أن هذا لا ينفى احتمال وجودها. انظر: جيولوجيا (جدول).

كمبرى، رابطة: (١٥٠٨-١٠)، بين الإمبراطور ماكسيميليان ١، والبابا يوليوس ٢، ولويس ١٢ ملك فرنسا، وفرديناند ٥ ملك أراجون، وبعض الإمارات الإيطالية، لمحاربة البندقية. هزم الفرنسيون البنادقة فى انياديللو (١٥٠٩). ولكن البابا يوليوس ٢ عقد ١٥١٠ الصلح مع البندقية، ثم كوّن العصبة المقدسة لمحاربة فرنسا.

كمبريا: كونتية (٦٨٢٦ كم<sup>٢</sup>، ح ٤٩٨٨٥٥ نسمة، ٢٠٠٨)، فى أقصى ش غ انجلترا، بها ليك ديستركت أو منطقة البحيرات، أهم الصناعات السياحة ورعى الاغنام وصيد السالمون واستخراج المعادن.

كمبل، روجر: (١٧٢١-١٨٠٢)، ممثل ومدير مسرح إنجليزى. تزوج الممثلة سارة وود التى أنجبت له ١٢

١٩٩١، تنكر سيهانوك للخمير الحمر وتحالف مع هون سن وأصبح رئيساً للدولة مرة ثانية، وقد انسحب الخمير الحمر من عملية السلام واستأنفوا القتال. نجح مؤيدو الملكية في انتخابات الجمعية الوطنية في ١٩٩٣، وأعاد دستور جديد الملكية وأصبح سيهانوك ملكاً (١٩٩٣). وفي ٢٠٠٤ تنازل سيهانوك عن العرش وتولى ابنه نورودوم سيهاموني.

**كيميالة:** ورقة تجارية تتضمن أمراً من شخص يسمى (الساحب) إلى شخص آخر يسمى (المسحوب عليه) بأن يدفع مبلغاً معيناً من النقود في تاريخ معين، أو بمجرد الاطلاع، لإذن شخص ثالث هو المستفيد أو حامل الورقة. والغالب ألا يحتفظ المستفيد بالكيميالة حتى ميعاد الاستحقاق، بل ينزل عنها للغير بطريق التظهير إذا كانت إذنية، وبطريق التسليم إذا كانت لحاملها، ويسمى من ينتقل إليه الحق الثابت في الكيميالة بأى من هذين الطريقتين (الحامل)، والغالب أن ينزل هذا الأخير بدوره عن الورقة، حتى تستقر في يد الحامل الأخير، ولا ينتظر المستفيد من الكيميالة والحملة المتعاقبون من بعده، حلول ميعاد الاستحقاق، ثم يقدمونها للمسحوب عليه للوفاء، بل إن لهم تقديمها إليه قبل ميعاد الاستحقاق ليوقع عليها بالقبول، ويلتزم الساحب وكل من الحملة المتعاقبين للكيميالة تجاة الحامل الأخير بضمان القبول من جهة، والوفاء في ميعاد الاستحقاق من جهة أخرى. وأشخاص الكيميالة تجمع بينهم علاقات قانونية سابقة، فالساحب يسحب الكيميالة لأنه دائن للمسحوب عليه بمبلغ مساو لقيمة الكيميالة، يمثل ثمن بضاعة، أو مبلغ قرض مثلاً، وهذا الحق الذي للساحب على المسحوب عليه يسمى (مقابل الوفاء)، وهناك علاقة بين الساحب والمستفيد يكون الأول فيها مديناً للثاني، كأن يشتري الساحب بضاعة من المستفيد، ويحرر له الكيميالة وفاء بالثمن، وتسمى هذه العلاقة بوصول القيمة، ويعتبر عملاً تجارياً التزام كل من يوقع على الكيميالة بصفته ساحباً، أو مظهرًا، أو مسحوبًا عليه،

١٩٠٧ أن استعادت كمبوديا المقاطعة الغربية. منحها فرنسا الحكم الذاتي في أعقاب الحرب العالمية ٢، ثم اعترف بها دولة مستقلة ١٩٥٥، وانضمت للأمم المتحدة. غزتها في أوائل ١٩٥٤ قوات الفيت منه الشيوعية، ونصت اتفاقية جنيف ١٩٥٤ على انسحاب جميع القوات الأجنبية من كمبوديا. نزل مليكها نورودوم سيهانوك عن العرش وأصبح رئيساً للوزراء في ١٩٥٥. وقد استمر سيهانوك الشخصية الرئيسية في البلاد خلال الخمس عشرة سنة التالية حتى ١٩٧٠ شغل خلالها لفترة منصب رئيس الوزراء (١٩٥٥-١٩٦٠)، وللفترة الباقية منصب رئيس الدولة. نتيجة لزيادة حدة القتال في فيتنام ونتيجة لسوء العلاقات بين الحكومة الكمبودية والولايات المتحدة الأمريكية فإن قوات فيتنام الشمالية مع قوات الفيت كونج قد اتخذت من الأراضي الكمبودية مواقع لها، وانعكس أثر ذلك في الصراعات الداخلية حين تمكن الجنرال لون نول في مارس ١٩٧٠ من القيام بانقلاب عسكري يدعمه الأمريكيون انتهى بالإطاحة بسيهانوك الذي اتخذ من بكين مقراً له وأخذ يدبر مع الشيوعيين القيام بحرب عصابات واسعة ضد حكومة الانقلاب في بنوم بنه. وفي ١٩٧٥ نجح الثوار في الاستيلاء على العاصمة بنوم بنه والإطاحة بحكم لون نول، وفي أبريل ١٩٧٥ عاد سيهانوك رئيساً للدولة بعد انتصار قوات الثوار الكمبوديين على القوات اليمينية. ولكنه استقال في أبريل ١٩٧٦، وخلفه هيسامفان، توقفت الحرب في مايو ١٩٧٦ بين كمبوديا وفيتنام ووقعت الهدنة بينهما. استولى هينج سامرين على العاصمة بنوم بنه ١٩٧٩ وأعلن نفسه رئيساً للدولة، إلا أن الحرب الأهلية التي يشنها الثوار الذين تدعمهم الصين ظلت مستمرة. أصبح اسم الدولة جمهورية كمبوتشيا الشعبية (١٩٧٩-٨٩). انحسب الفيتناميون في ١٩٨٩ وتركوا حكومة هون سن لمواجهة تحالف معارض (يضم الخمير الحمر) وتدعمه الصين وتايلند. وقعت جميع الطوائف على اتفاق وقف إطلاق النار في

وتستخدم للاحتفاظ بالنتائج المتوسطة للحسابات. والخازنة الرئيسية موجودة فى وحدة التخزين أو الذاكرة، وتصنع الخازنة الرئيسية الآن من دوائر متكاملة دقيقة يضم كل منها آلاف من اشباه الموصلات، وكل شبه موصل يمثل (بت) واحد وذاكرة التوصل العشوائى التى يمكن قراءتها والكتابة لها تمحى فى كل مرة يغلق فيها الكمبيوتر. أما ذاكرة القراءة فقط والتى لا يمكن الكتابة لها فانها تحتفظ بمحتوياتها دائماً وتستخدم لتخزين معلومات التحكم الخاصة بالكمبيوتر. ويمكن تخزين البرامج والبيانات التى لا تستخدم فى الخازنة الاضافية أو فى خازنة خارجية. وتستخدم الشروط والأقراص الممغنطة فى ذاكرة التوصل العشوائى أما الذاكرة للقراءة فقط فتستخدم الأقراص المدمجة التى تستخدم تقنيات التخزين الضوئى للقراءة فقط. يتم ادخال البيانات للكمبيوتر وتسترجم البيانات المعالجة عن طريق أجهزة الادخال والايخراج (النبیطة) وتستخدم جميع أجهزة الخازنة الاضافية كأجهزة ادخال وايخراج، وأكثر أجهزة الادخال شيوعاً الآن هو الحاسب.

كمبيوم: نسيج إنشائى يتكون من طبقة رقيقة من الخلايا، يوجد بين اللحاء والخشب فى الساق، وهو أكثر ما يكون نمواً فى الأشجار، وهو النسيج الذى يزيد فى غلظ الساق نتيجة لنشاط خلاياه وانقسامها، يعطى لحاء ثانوياً للخارج، وخشباً ثانوياً للداخل، والحلقات السنوية التى تبدي فى مقطع فى ساق الشجرة، تكون نتيجة للتفاوت بين الخشب الربيعى والخشب الصيفى اللذين ينتجهما الكمبيوتر، ويوجد الكمبيوتر فى الجذر كذلك، كما توجد أنسجة إنشائية أخرى فى قمة الساق والجذر، هى التى تزيد فى طولها نتيجة لنشاطها وانقسامها.

كمتشكنا: شبه جزيرة (طولها ١٢١٠ كم)، شق روسيا، تفصل بحر أوخستسك (فى غ) عن بحر بيرنج والمحيط الهادى (ق)، تقع على امتدادها جزر كوريل، أكبر مدنها بتروبايفولفسك، توجد سلسلتان بركانيتان ترتفعان إلى ح ٤٧٠٠ م فى كلييتشفسكايا سوبكا،

قابلاً أو ضامناً احتياطياً، يكفل دفع قيمتها، كل ذلك، ولو كان صاحب التوقيع مدنياً.

كمبيوتر: جهاز يستطيع القيام بسلسلة عمليات حسابية أو منطقية، ويمتاز عن الآلة الحاسبة بالقدرة على تخزين برنامج كومبيوتر (حيث يستطيع إعادة العمليات واتخاذ قرارات منطقية) وتخزين واستعادة البيانات دون تدخل بشرى. وتقسّم الكمبيوترات الى تناظرى أو رقمى، والكمبيوتر التناظرى يعمل على بيانات دائمة التغير فى حين أن الكمبيوتر الرقمى يعمل على بيانات متفرقة. والكمبيوتر التناظرى يقدم البيانات مثل الكميات المادية ويتعامل مع البيانات بمعالجة الكميات. وفى الكمبيوتر التناظرى المعقد تتحول البيانات دائمة التغير الى كميات كهربائية مختلفة وتتحد العلاقة بين البيانات بوضع علاقة مكافئة أو تناظر بين الكميات الكهربائية، ولم يعد هذا النوع يستخدم فى العمليات الحسابية العامة. وفى الكمبيوتر الرقمى يعبر عن البيانات بترميز ثنائى أى بسلسلة من الحالات التى تمثل الأرقام (١)، (٠).

والسلسلة المكونة من ثمانية أرقام ثنائية متتالية تسمى (بايت) وتسمح بتجميعات عددها ٢٥٦. وبذلك يمكن لكل (بايت) أن يمثل واحداً من ٢٥٦ رمز أبجدى عددى، ويمكن اجراء العمليات الحسابية والمقارنة على بيانات تمثل بهذه الطريقة وتخزن النتيجة لاستخدامها مستقبلاً. والكمبيوتر الرقمى يستخدم فى نظم الحجز والأبحاث العلمية وتطبيقات معالجة البيانات والالعاب الالكترونية. والمكونات المادية الرئيسية الأربعة فى الكمبيوتر هى وحدة تشغيل مركزية، والخازنة الرئيسية والخازنة الاضافية وأجهزة (نبیطة) ادخال وايخراج. وتتم عمليات الكمبيوتر فى وحدة التشغيل المركزية التى تضم دوائر منطقية للعمليات الحسابية والمنطقية وللتحكم فى الوحدات الأخرى المكونة لمنظومة الكمبيوتر. كما تحتوى هذه الوحدة أيضاً على السجلات وهى عدد صغير نسبياً من واقع التخزين التى يمكن الوصول إليها بصورة أسرع من المخزن الرئيسى

الأنجلوسكسونية، وألف كتاباً في النحو اليوناني، استخدم في التعليم وقتاً طويلاً. سميت جمعية كمدن لنشر الوثائق التاريخية باسمه.

**كمران:** جزيرة بالبحر الأحمر، أمام الصليف، ش ميناء الحديدية، نصت معاهدة لوزان ١٩٢٣ على اعتبارها محجراً صحياً دولياً، تشرف بريطانيا على إدارته، ولكنها أعلنت ١٩٤٩ وضع يدها عليه كأحد ممتلكاتها. تمتاز بموقعها الاستراتيجي الهام، وتتبع جمهورية اليمن.

**كمرون، فرني لوفت:** (١٨٤٤-٩٤)، رحالة بريطاني، عمل ضابطاً بحرياً في الحملة البريطانية على الحبشة ١٨٦٨، واشترك في القضاء على تجارة الرقيق في ق أفريقيا. أرسلته الجمعية الجغرافية بلندن لإنقاذ لفتجستون، ولكنه وصل بعد موته، فاسترد أوراقه، وارتاد بحيرة تنجانيقا، ورسم لها خريطة، وسار إلى المحيط الأطلسي، فكان أول أوروبي يعبر أفريقيا الاستوائية. وقد وصف رحلته في كتابه «عبر أفريقيا» ١٨٧٧، وفي ١٨٨٢ ارتاد ساحل الذهب مع السير ريتشارد برتون، واشترك معه في وضع كتابه «إلى ساحل الذهب من أجل الذهب» ١٨٨٣.

**كمسومولسك أو كمسومولسك - أون - أمور:** مدينة (ح) ٢٧٨٦٤٩ نسمة، ٢٠٠٨)، في إقليم خابروفسك ج أقصى شرق روسيا، بها مصانع للصلب، والطائرات، وبناء السفن، وتكرير البترول. تأسست ١٩٣٢.

**كمكوات:** شجيرة مستديمة الخضرة من نباتات الزينة، اسمها العلمي فورتيونلا (Fortunella) تتبع الفصيلة السبئية، موطنها الصين واليابان ولها في الأخيرة أسماء عديدة، مثل كتكوان وشانتو. وكمكوات كلمة صينية معناها البرتقال الذهبي، والنبات جنبه مستديمة الأوراق داكنة الخضرة، أزهارها بيض عطرية، ثمرتها مدورة أو أسطوانية، صغيرة، لونها برتقالي زاه، ولها مز وتوكل الثمار بقشرها غضة «طازجة» أو مسكرة ويعمل منها مربى، أو تعلق، ويزرع النبات للزينة لجمال ثماره التي تظهر في الشتاء.

تحصران بينهما وادياً يصرفه نهر كمتشكا (طوله ٥٣٩ كم)، بها ينابيع حارة، وغابات، ومناجم للفحم والذهب والميكا وآبار البترول، أهم حرف السكان صيد الأسماك، وحيوانات الفراء، وقطع الأخشاب، وتربية الرنة. معظم السكان من الروس، ولكن في الشمال يعيش الشعبان الكمتشكي والكوريك، اكتشفت ١٦٩٧، وتم لروسيا غزوها ١٧٣٢.

**كمثري أو أنجاص:** شجرة فاكهة، اسمها العلمي بايرس كومينوس (Pyrus communis) من الفصيلة الوردية، موطنها أوروبا وآسيا، وهي من جنس التفاح، وقرية الشبه منه، الشجرة معمرة، متساقطة الأوراق، أزهارها بيض، وتختلف ثمرتها حجماً وشكلاً ولوناً، جلدها أملس رقيق ولبها أبيض حلو، ولب بعض الأصناف به بعض الخلايا الحجرية التي تجعله غير مستساغ، البذور قليلة العدد بنية اللون، وتحسن طعم الثمار ونكهتها إذا قطعت وأنضجت بعيداً عن الشجرة، بوضعها في مكان بارد مظلم، أو يخزنها على درجة حرارة منخفضة لمدة معينة. وللكمثري ح ٥٠٠٠ صنف معروف بأوروبا وتنتمي معظم الأصناف إلى نوعين: النوع الأوروبي (بايرس كومينوس) والنوع الشرقي (بايرس بايرفوليا)، وتنتج زراعة الكمثري بالأرض الثقيلة والصفراء وإلى درجة ما بالأراضي الرملية. ومن الأصناف العالمية: أنجو، وبوسك، وكوميس، وبارتلت، ولوكنت، تؤكل الثمرة غضة «طازجة»، وتقعد وتعلب وتسكر وتدخل في صناعة الحلوى والفطائر، وتعطر ثمار بعض الأصناف وتحصل منها على شراب شائع الاستعمال بأوروبا، وتكثر الأصناف الجيدة بتركيبها على أصول الكمثري البذرية أو على أصول السفرجل التي تقصرها.

**كمدن، وليم:** (١٥٥١-١٦٢٣)، عالم إنجليزي. وأشهر المؤرخين الذين عاشوا في عصر إليزابيث، وله فيه مؤلفان، امتاز بالزاهة والتدقيق، ونشر المخطوطات والوثائق، اشتغل بالتعليم مدرساً وناظراً لمدرسة وستمنستر، وعاون على إحياء دراسة اللغة

العالم ومنها الصين، واتهم بسوء الإدارة، سجن مراراً، وتحطمت السفينة التي أقلته في إحدى رحلاته، عاد إلى البرتغال ١٥٧٠ بمعاونة أصدقائه ومعه مخطوط ملحمة التي نشرها ١٥٧٢، فكوفيء بإعانة سنوية ضئيلة من البلاط، لكنه قضى آخر أيامه في ضنك وفقر، ومات مغموراً في بلده، وإن كانت ملحمة قد بدأت تنال شهرة عالمية في أثناء حياته، ترجمت إلى الإنجليزية ١٦٥٥، ألف ملحمة على نمط ملحمة فرجيل، ويبدو فيها تأثيره بالشاعر الإيطالي الملحمي أريوستو، ولكنها من الملاحم الرائعة القليلة في الأدب العالمي تجمع بين جمال الشعر الرفيع، والبراعة في سرد الحوادث، والوصف الواقعي الحي، ولا تقتصر على وصف رحلة فاسكو دا جاما، وإنما تشمل أيضاً معظم الأحداث الكبرى المعروفة في تاريخ البرتغال. له أيضاً قصائد غنائية بديعة تتميز بموسيقاها العذبة وفنها الدقيق، مما يجعل من المتعذر ترجمتها إلى أية لغة أخرى.

كمية التحرك: للجسم المتحرك تساوى حاصل ضرب كتلة هذا الجسم في سرعته، وتعرف القوة بأنها معدل التغير في كمية التحرك، وكمية التحرك الزاوي هي حاصل ضرب الكتلة في السرعة الزاوية، وتخضع كمية التحرك لقانون البقاء، الذي ينص على أن كمية تحرك المجموعة المنعزلة ثابتة لا تتغير. ولقد تأكدت صحة هذا القانون عند تطبيقه في دراسة حركات جميع أنواع المجموعات من الأجرام السماوية إلى الجسيمات الذرية، وهو مفيد جداً في دراسة الظواهر الفيزيائية.

الكميت الأسدي: (٦٨٠-٧٤٤)، الكميت بن زيد بن خنيس الأسدي، شاعر وخطيب كوفي. اشتغل بتعليم الصبيان بالمسجد أول أمره. عالم باللغة وأخبار العرب وأنسابهم. تعصب للشيعة على الأمويين، وللمضريين على القحطانيين، حتى كاد الخليفة هشام يقتله، لولا شفاعته ابنه مسلمة. أدى تعصبه إلى أن قتله الجنود اليمينيون. قال الشعر في مدح العلويين والأمويين. اشتهر شعره الأول بالهاشميات، كان مولعاً بالغريب

كمتس: مدينة (ح ٢٤٤٧٣٦ نسمة، ٢٠٠٨)، في ولاية سكسونيا، ج ق ألمانيا، على نهر كمتس، قرب منجم مكشوف للفحم الأسمر، يعد من أكبر المناجم من نوعه في العالم، مركز صناعي رئيسي، تصنع بها الآلات والمنتجات الكيماوية والمنسوجات والأثاث، منحت حقوق المدينة في ١١٤٣، وعانت كثيراً في حرب الثلاثين عاماً، وفي الحرب العالمية ٢.

كمه: حصن شيده المصريون أيام الدولة الوسطى على الشاطئ الشرقي للنيل عند مضيق الشلال الثاني تجاه حصن سمنه. به أطلال معبد من أيام تحتمس ٣ وحشيشوت.

كمون: عشب حولي قصير، من الفصيلة الخيمية، اسمه العلمي كومينم سيمنم (Cuminum cyminum) أوراقه خيطية. موطنه منطقة حوض البحر المتوسط، تستعمل ثماره العطرية الشبيهة بالبذور في إكساب الخبز والصابون والجبن نكهة طيبة، ويستعمل زيته في أنواع الليكير، كان يستعمل في الطب.

كمويش، لويش دو: (١٥٢٤ - ٨٠)، شاعر برتغالي يعد أعظم شخصية في الأدب البرتغالي، ولد في أسرة فقيرة تنتمي إلى صغار النبلاء، ودرس الأديين اليوناني والروماني في الجامعة، ولكنه اضطر إلى تركها دون أن يتم دراسته، وقع في غرام وصيفة في القصر في لشبونة (كاترينا دو أتايد)، وألف فيها قصائد غرامية مشبوبة العاطفة، في صياغة رائعة، ثم طرد من البلاط ١٥٤٦، لغلظة ارتكبها بسبب تهوره. عمل جندياً ١٥٤٧ في حملة على مراكش فقد فيها إحدى عينيه، ثم عاد إلى لشبونة، وعاش حياة صاخبة، تشاجر مع موظف في البلاط وجرحه فسجن ١٥٥٢، أطلق سراحه في العام التالي على أن يرحل إلى الهند، فرحل متبعاً نفس الطريق الذي أخذه فاسكو دا جاما، فأوحت له رحلته باتخاذ فاسكو دا جاما موضوعاً لملحمته «اللوزيادة» (ومعناها أبناء لوزوس، أي البرتغاليون). اشترك في عدة حملات في الهند، ثم غادرها واشتغل في عدة بقاع في

كناية: انظر: ضمير.

كنائس آسيا السبع: في الكتاب المقدس، الكنائس التي خاطبها القديس يوحنا في سفر الرؤيا (١-٣) وهي: أفسس، وسميرنا (أزمير)، وبرغامس (برجام). ونياتيرا، وساردس، وفيلادلفيا، ولاودكية.

كنائس مصلحة: يشمل هذا المصطلح إجمالاً جميع الكنائس البروتستانتية التي نشأت عن حركة الإصلاح الديني، بيد أن استعماله من الناحية التاريخية يقتصر عادة على الكنائس المصلحة - وهي الكنائس البروتستانتية التي يركز أصلها الكنسي على عقائد كلفن، وذلك للتمييز بينها وبين الكنائس اللوثرية والإنجيلية. ولذا سميت كنائس سويسرا وهولندا وعدد من كنائس ألمانيا بالمصلحة. وتبع الكنائس المصلحة عمومًا النظام الكنسي المشيخي. فهي تنزع إلى شكل بسيط من العبادة، وتعزف عن الطقوس المنمقة، والكنائس التي تحمل لقب (مصلحة) في الولايات المتحدة تضم الكنيسة المصلحة في أمريكا التي تعرف عادة بكنيسة هولندا المصلحة، والكنيسة المسيحية المصلحة، والكنيسة الإنجيلية المصلحة. وكنيسة المجر الحرة المصلحة في أمريكا. وترجع الكنيستان الأوليان في أصلهما إلى المهاجرين إلى الولايات المتحدة من هولندا. والثالثة إلى ألمانيا، وسويسرا، والرابعة إلى المهاجرين المجريين.

كنيسور أبيض: عشب حولي أوروبي اسمه العلمي كينوبوديم ألبم (Chenopodium album) من الفصيلة الرمراية. وطن في أمريكا الشمالية، أزهاره خضر صغار وأوراقه خضر إلى البياض. يزرع للخضرة.  
كنت: كونية (٣٩٤٩ كم<sup>٢</sup>، ح ١٤٠١٩٠٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق إنجلترا. عاصمتها ميدستون. تخترقها سلاسل داونز الشمالية من الشرق إلى الغرب. معظم الإقليم زراعي ورعوى. تتقدم فيه الصناعة باطراد لاتساع رقعة لندن السكنية نحو الغرب. وهو ذو أهمية خاصة لموقعه على الطريق إلى القارة الأوروبية. أنشئت في

من الألفاظ والاستعارة من القرآن الكريم والشعراء القدماء.

كمين: اختفاء بعض الأفراد المسلحين في مكان غير ظاهر لمضاجاة العدو في أثناء مسيره، والفتك به عند وقوع الاضطراب في صفوفه. ويغلب أن يكون الكمين في الظلام.

كميهاميا الأولى (كميهاميا الكبرى): (١٧٣٨-١٨١٩)، ملك هاواي بعد ١٧٩٠. وحد الجزر ١٨١٠، فاستقر فيها النظام وساد القانون، ومع أنه كان يشجع التجار على ارتياد بلاده إلا أنه عمل على الحفاظ على عاداتها ومعتقداتها. خلفه (١٨١٩) ابنه كميها ميا ٢ (١٧٩٧-١٨٢٤)، وفي أثناء حكمه القصير سمح للإرساليات التبشيرية الأمريكية بدخول بلاده، وتعاقب على الحكم كميها ميا ٣، ٤، ٥ ومات الأخير دون أن يعقب وريثًا للعرش.

كن: الرمز الكيميائي للعنصر زيركونيوم.

كناري، جزر: مجموعة من سبع جزر (٧٥٤٢ كم<sup>٢</sup>، ح ٢٠٧٠٣٢٩ نسمة، ٢٠٠٨)، تجاه ش غ أفريقيا في المحيط الأطلنطي، تكون مقاطعتين إسبانيتين هما سانتا كروز دي تريف (وتضم تريف أكبر جزر المجموعة)، ولاس بالماس (وتضم جراند كناري، أكثر الجزر أهمية وسكانًا). جزر وعرة من أصل بركاني تبلغ أعلى قممها ٣٧٠٧م. زارها البحارة المصريون والفينيقيون والإغريق والرومان منذ أقدم العصور. غزاها الإسبان في القرن ١٥، وأغار عليها القراصنة كثيرًا، وفقد الأدميرال هوراشيو نلسون إحدى ذراعيه في أثناء هجومه على جزيرة سانتا كروز إبان حروب الثورة الفرنسية (١٧٩٧). من منتجاتها الفواكه المدارية والأسماك المعلبة والموز والظماطم والتبغ والبطاطس. وموانئها محطات لثمين السفن، وهي مركز سياحي لاعتدال مناخها وشواطئها الجميلة.  
الكنارية: إحدى اللغات الدرافية في الهند. انظر: لغة (جدول).

ولكن الانجليز استولوا عليها بعد الحروب الفرنسية والهندية ١٧٦٣. ظلت في الاتحاد في أثناء الحرب الأهلية ولكنها أمدت الطرفين المتحاربين بالرجال. نمت صناعياً على أثر الحرب. كانت سوقاً كبيرة للقيق في الجنوب في ١٨٤٠، وعرفت باضطراب حياتها السياسية والاقتصادية (كالنزاع بين مزارعي الدخان وتجاره، وإضراب عمال المناجم ١٩٣٠). تقدمت أحوالها الزراعية، فلم تعد تعتمد على محصول واحد هو التبغ. تقدمت داخلياً في القرن ٢٠، وانتشر فيها التعليم. بها كنتكى على نهر تينسي وعدة متاحف.

كنتكى: نهر (٤١٦ كم)، ينبع وسط ولاية كنتكى الأمريكية، ويتجه إلى الشمال الغربي. ثم يصب في نهر أوهايو بالقرب من كارولتن.

كنتوريون: صف ضابط محترف، على رأس كل مشين في فرق الجيش الروماني. وبعد إصلاح ماريوس الذي قسم الفرقة إلى ٦ ألوية، وكل لواء إلى ٣ فصائل، وكل فصيلة إلى مشينين، كان في كل لواء ٦ صف ضابط. وباستثناء صف ضباط اللواء الأول لم يكن هناك فارق يذكر بين صف ضباط كل لواء. فكان صف الضباط يرقون من لواء آخر، حتى يصلوا إلى اللواء الأول، حيث كانت تراعى بدقة الأسبقية بين صف ضباط مشيناته. وفي عهد الجمهورية كان أفراد صف الضباط يختارون من عامة الجنود. أما في عهد الإمبراطورية فإن بعضهم كانوا من الفرسان أو الحرس الإمبراطوري الذين أغرامهم بتولى منصب الكنتوريون أجره المرتفع والمكافأة السخية التي تمنح عند التسريح.

كننج، إرنست جوزيف: (١٨٧٨-١٩٥٦)، أمير بحر أمريكي، تقلب في شتى فروع الخدمة البحرية، عمل مساعداً لأمير البحر هنري مايو في الحرب العالمية ١. كان رئيس العمليات البحرية في الحرب العالمية ٢ وأصبح القائد الأعلى لأسطول الولايات المتحدة (١٩٤١-٤٥).

كننج، مارتن لوثر: (١٩٢٩-٦٨)، رجل دين وزعيم

الكوتنية عدة كاتدرائيات شهيرة في القرون الوسطى، حين كانت كاتبري مقصد عدد كبير من الحجاج. كنت، مملكة: إحدى الممالك الأنجلوسكسونية السبع (هبتاركى) في إنجلترا. استوطنها الجوت في القرن ٥، ولعل ذلك كان تحت حكم هنجست وهورسا. وفد القديس أوغسطس إلى هذا الجزء من إنجلترا ٥٩٧، على رأس أول بعثة كاثوليكية. صارت ولاية تابعة لمملكة مرش، ثم أصبحت تابعة لمملكة وسكس. كانت أكثر المناطق تقدماً في إنجلترا قبل الفتح النورماني.

كنتاته: تأليف غنائي في الموسيقى الغربية، تتميز في أداؤها بتبادل الإنشاد بين صوت مفرد ومجموعة من المنشدين. تتناول في كلماتها موضوعات دينية أو غير دينية، ويكون الغناء فيها عادة بمصاحبة الأوركسترا.

كنتر باص: آلة الكمان الكبير، رابع أصناف هذه الآلة وأعظمها حجماً، فهي أكبر من آلة «الفيلونسيل». حتى إن الضارب عليها يضعها أمامه مرتكزة على الأرض. ويجذب أوتارها جذباً وهو واقف. ويشد عليها أربعة أوتار تسوى نغمة مطلق أثقلها مساوية تمديد النغمة «مى» الأثقل التي معدل تردد وترها ٤٠ ذبذبة في الثانية، ثم تسوى عليها الأوتار الثلاثة الأخر بعد ذى الأربعة بنسبة (٤/٣) بين كل وترين، كما في تسوية أوتار العود.

كنتكى: ولاية أمريكية (١٠٤٦٢٣ كم<sup>٢</sup>، ح ٤٢٧٥٥٤٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط الولايات المتحدة الأمريكية. دخلت الاتحاد ١٧٩٢ بوصفها الولاية الخامسة عشرة. عاصمتها فرانكفورت، أبيع فيها الرق. جبلية السطح في الشرق والغرب حيث توجد مناطق الفحم. بها عدة صناعات ثقيلة وكذلك صناعات تقطير الويسكى، والتبغ، وحفظ اللحوم، وتعليب الأغذية، والأدوات المنزلية والكهربائية، كما تشتهر بمزارع التبغ، والقمح، والدرس، والجويدار، والبطاطس، والذرة. ويستخرج منها الفحم والبتترول والغاز الطبيعي. وتربية الخيل وترويضها حرفة هامة في الولاية وتربية الدواجن ومنتجات الألبان. استوطنها الفرنسيون في القرن ١٧

ورواي انجليزى، شرح عقيدته الدينية الاشتراكية فى كتابه «التون لوك» ١٨٥٠، ودخل مع جون هنرى نيومان فى مناظرة دفعت للأخير إلى تأليف كتابه الشهير «ابولوجيا» الذى شرح فيه أركان عقيدته الكاثوليكية. عين أستاذًا للتاريخ الحديث بجامعة كمبردج (١٨٦٠-٦٩)، اشتهر بتأليف عدة روايات تاريخية، منها: «هياشيا» ١٨٥٣، و «نحو الغرب» ١٨٥٥، وكتب للأطفال «الأبطال» ١٨٥٦، و «أطفال الماء» ١٨٦٣.

كنجستن: مدينة (ح ١٠٩٦٥٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج أونتاريو، بكندا، على الشاطئ الشمالى لبحيرة أونتاريو، بالقرب من منبع نهر سنت لورانس، وعلى الطرف الجنوبى لقناة ريدو. أسسها «المخلصون للإمبراطورية المتحدة» ١٧٨٤، تصنع الآلات والقاطرات والكيميائيات والألومينيوم والمنسوجات، مقر جامعة كويتز (١٨٤١)، والكلية العسكرية الملكية، وبها حصن فرونتناك ١٧٦٣ الذى ذاعت شهرته فى حروب فرنسا مع الهنود، استخدمت قاعدة للبحرية فى الحرب بين إنجلترا والولايات المتحدة (١٨١٢). كانت عاصمة كندا المتحدة (١٨٤١-٤٤).

كنجستن: مدينة وميناء (ح ٥٧٨٨٢٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جاميكا بجزر الهند الغربية وأكبر مدنها. تأسست ١٦٩٣، واتخذت عاصمة ١٨٧٢، مركز سياحى جيد. تصدر السكر والروم والمولاس والموز. بها مصاف للبترو، مقر جامعة.

كنجليك، ألكسندر وليم: (١٨٠٩-٩١)، رحالة ومؤرخ انجليزى. جال فى أرجاء الشرق ١٨٣٥، وبعد كتابه «ايوئين» ١٨٤٤ من عيون كتب الرحلات، وفيه وصف لانطباعاته إبان رحلته، وعندما نشبت حرب القرم شارك فيها حيث شاهد معركة الماريفر، ثم دعت أرملة لورد رجلان القائد العام البريطانى لحرب القرم، لوضع تاريخ لهذه الحرب، وظهر الكتاب (١٨٦٣-٨٧) فى ثمانية مجلدات وهو تاريخ تفصيلى لأحداث تلك الحرب وإن كان يتسم بالتحيز.

زنجى أمريكى. ولد بأطلانطا وتلقى العلم ثم درس اللاهوت وحصل على دكتوراه الفلسفة ١٩٥٥. لفت أنظار مواطنيه ١٩٥٦، حينما قاد حركة مقاطعة استخدام السيارات العامة فى مونتجمرى احتجاجاً على التفرقة العنصرية وقضت المحكمة الأمريكية العليا لصالحه. نظم اجتماع الزعامة المسيحية فى الجنوب مما أكسبه شهرة عريضة بالبلاد. ألقى المحاضرات وتحدث مع كثير من الزعماء والساسة عن الحقوق المدنية للزنجى فى الولايات المتحدة وخارجها. فاز بجائزة نوبل للسلام ١٩٦٤ لقيادته حركة المساواة الجنسية دون استخدام العنف. له مؤلفات من أشهرها: «خطوة نحو الحرية» ١٩٥٨، و «لماذا لا نستطيع الانتظار؟» ١٩٦٤ ويناقش كتابه: «إلى أين نذهب؟» ١٩٦٧، مستقبل قوانين الحقوق المدنية. اغتيل فى ممفيس. كتب سيرة حياته إدوارد كلايتون «مارتن لوثر كنج المجاهد المسالم» ١٩٦٤. ألفت زوجته كوريتا سكوت كنج (١٩٢٧-٧٤)، كتاب «حياتى مع مارتن لوثر كنج» ١٩٦٩ وقد ترجم إلى العربية ونشرته الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية ١٩٧١.

كنج وليم، جزيرة: ج مركز فرانكلين بأقاليم الشمال الغربى بكندا، فى المحيط القطبى الشمالى. إحدى جزر الأرخيبيل القطبى. اكتشفها السير جون روس ١٨٣١. فقد فيها السير جون فرانكلين ورفاقه خلال رحلته الاستكشافية (١٨٤٧-٤٨)،

كنج، وليم ليون ما كنزى: (١٨٧٤-١٩٥٠)، سياسى كندى، اختير زعيمًا لحزب الأحرار ١٩١٩، وشغل منصب رئيس الوزارة (١٩٢١-٣٠) ما عدا فترة قصيرة فى ١٩٢٦، ومرة أخرى (١٩٣٥-٤٨). عقد مع الرئيس روزفلت اتفاقية أوجدنبرج ١٩٤٠، وأعلن معه تصريح هايدبارك ١٩٤١، وبمقتضاه اتفقت كندا والولايات المتحدة على إنشاء هيئة مشتركة دائمة للدفاع والتعاون فى إنتاج الأسلحة الدفاعية.

كنجزلى، تشارلس: (١٨١٩-٧٥)، قس بروتستانتى

كندا: دولة (٩٩٢٣٣٠ كم<sup>٢</sup>، بما في ذلك مياهها الداخلية، ح ٣٢٢١٣٢٨٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ش أمريكا الشمالية إلى الشمال من الولايات المتحدة، عضو في الكومنولث، عاصمتها أوتاوا. تتكون من عشر مقاطعات هي: نيوفونلاند، ونوفاسكوشيا، ونيوبرونزويك، وجزيرة برنس ادوارد، وكويك، وأونتاريو، ومانيتوبا، وساسكاتشوان، وألبرتا، وكولومبيا البريطانية - ومن أقاليم الشمال الغربي وإقليم يوكون، تفصلها عن الولايات المتحدة البحيرات العظمى، وحدود برية تمتد لمسافة ٦٣٨٣ كم، وتواجه في الشمال المحيط القطبي، حيث توغل شبه جزيرة بوثيا والأرخبيل القطبي في المناطق القطبية، ويتعمق خليج هدرس وجيمس في ساحلها الشمالي الشرقي، ويتعرض ساحلها على الأطلنطي الذي يقطعه خليج سنت لورانس لتيار لبرادور البارد من الشمال، وتيار الخليج الدافئ من الجنوب، وتكتنف ساحلها على المحيط الهادي الجزر الكثيرة، وتشمل الهضبة اللورنسية حوالي ٥٠٪ من مساحة الدولة، وهي هضبة متموجة غنية بمعادنها تغطيها الغابات. وأهم الجبال روكي الكندية بين ألبرتا وكولومبيا البريطانية، وبين السلسلة الساحلية بغرب كولومبيا البريطانية، وتكثر البحيرات والأنهار في ش كويك وأونتاريو والأجزاء الشمالية من مقاطعات البراري وأقاليم الشمال الغربي، وتجاور البحيرات العظمى أراض منخفضة خصيبة. وتتميز الأجزاء الجنوبية من مقاطعات البراري بوفرة إنتاجها. والزراعة أهم الحرف، تليها تربية الماشية وصناعاتها الألبان وقطع الأخشاب، ويعدن الذهب والنحاس والحديد والفحم والنيكل والبترو واليورانيوم، ولكن الجزء الأكبر من الثروة المعدنية لم يستغل بعد، وصيد البحر والبر حرفة تقليدية هامة، استغلت المساقط المائية في تزويد الصناعات الكندية بحاجتها من القوى، ولكويك وأونتاريو الصدارة الصناعية بين مقاطعات كندا، ويتركز السكان بصفة عامة في المقاطعات البحرية، وفي الأجزاء الجنوبية من كويك وأونتاريو ومقاطعات البراري وكولومبيا البريطانية، وتوجد عناصر كثيرة مختلفة من السكان، أهمها الفرنسيون

(وبخاصة في كويك حيث تسود اللغة الفرنسية) والبريطانيون والاسكتلنديون والإيرلنديون والألمان. اكتشف جون كابوت الساحل الشرقي لكندا ١٤٩٧ وادعاه لبريطانيا. وفي ١٥٣٤ ثبت جاك كارتييه الفرنسي صليبا في شبه جزيرة جاسبي، وأنشأ شمبلان مستعمرة كويك الفرنسية ١٦٠٨ وأصبح نهر سنت لورانس مدخلا لإمبراطورية فرنسية جديدة، ون ٢٧٤٠ شأت أماكن للاستيطان استخدمت قواعد لتجار الفراء، والرواد، ورجال الإرساليات، وبناء الإمبراطورية الفرنسية، ومنهم لاسال ولافال، وفرونسك، وماركيت، وجولييه. وتركزت مقاومة بريطانيا لفرنسا الجديدة في أكاديا، وفي نفس الوقت كانت شركة خليج هدرس البريطانية تقيم إمبراطورية لتجارة الفراء في الشمال الغربي، وانتهى التنافس بهزيمة فرنسا بقيادة مونتكام في سهول ابراهام ١٧٥٩، وفازت بريطانيا بكندا في معاهدة باريس ١٧٦٣، وتم ارتياد أراض جديدة في الغرب، ونهض «حزب المخلصين للإمبراطورية المتحدة» بكندا، وأدى النضال في سبيل قيام حكومة مسئولة بكندا إلى انتصار الديمقراطيين على «ميثاق العائلة»، وأدت الحركات الاتحادية إلى صدور قانون أمريكا الشمالية البريطانية ١٨٦٧ وأضيفت أراض أخرى، فاشترت أرض روبرت من شركة خليج هدرس ١٨٦٩، وانضمت كولومبيا البريطانية للاتحاد ١٨٧١ وجزيرة برنس ادوارد ١٨٧٢، ونيوفونلاند ١٩٤٩، أصبحت مانيتوبا مقاطعة ١٨٧٠ وساسكاتشوان وألبرتا ١٩٠٥. ونمت عمليات التعدين بسرعة بعد حركة الاندفاع وراء الذهب في كلوندايك ١٨٩٦. انضمت كندا للأمم المتحدة (١٩٤٥) ومنظمة معاهدة شمال الأطلنطي (١٩٤٩). وفي ١٩٦٨ تقاعد رئيس وزراء كندا وخلفه بيبير ترودو الذي واجه اضطرابات في كويك، فشل ترودو في الاحتفاظ بمنصبه في انتخابات ١٩٧٨ وخلفه جوزيف كلارك من حزب المحافظين. أجريت الانتخابات العامة ١٩٨٠ وعاد ترودو رئيساً للوزراء. استقال ترودو في ١٩٨٤ ودعا خليفته جون ترنر إلى اجراء الانتخابات وأصبح براين ملروني من المحافظين رئيساً للوزراء. وقع ملروني اتفاقيات للتجارة

الكندي: (٨٠١ - ٨٦٥)، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق نسبة إلى كندة من بني كهلان، وبلادهم باليمن. فيلسوف العرب، وأول من فلسف منهم، أخذ بمذهب المشائين، وتأثر بفلسفة أرسطو مصطبغة بالأفلاطونية الحديثة، ولد بالكوفة، وكان أبوه أميراً عليها، درس في البصرة وبغداد علوم الدين واللغة والأدب، بدأ حياته العقلية متكلمًا، وشارك المعتزلة في بحثهم المتعلقة بالعدل والتوحيد والاستطاعة والنوبة، وله فيها رسائل يذكرها القفطى في «أخبار الحكماء» وابن أبي أصيبعة في «طبقات الأطباء». أتم بعلوم الرياضيات والطبيعات والفلك والطب والجغرافية والموسيقى، انصرف عن علم الكلام إلى التفلسف النظرى، أول من حاول التوفيق بين الفلسفة والدين. وجمع في بعض تصانيفه بين أصول الشرع وأصول المعقولات، واتخذ من التأويل منهجًا للتوفيق بين الوحي والعقل. له مصنفات في علوم كثيرة ذكرها ابن النديم والقفطى وابن أبي أصيبعة وابن نباتة المصرى. مؤدى مذهبه أن العالم مخلوق لله يفعل فعله فيه بوسائط كثيرة، وأن أحداث الكون مرتبط بعضها ببعض ارتباط العلة بالمعلول، وأن النفس جوهر بسيط من جوهر الله، هبط من عالم العقل إلى عالم الحس، وبمفارقتها البدن تشهد الحقائق وتستشعر اللذة، والحواس تدرج الجزئى أو الصورة المادية، والعقل يدرك الكلى أو الصورة العقلية، ونظريته في العقل تتصل بنظرية العقل عند أرسطو والإسكندر الأفروديسى، فأقسام العقل الأربعة هي عند الكندي: عقل بالفعل، وهو العقل الأول الذى هو علة كل معقول فى الوجود، وهو الله، وعقل بالقوة فى نفس الإنسان، وعقل بالملكة - وهو فى نفس الإنسان بالفعل. ويسمى العقل المستفاد، وعقل مبين، وهو فعل، به تبين النفس عما فيها بالفعل، وقد مهد الكندي بمصنفاته ونظرياته مجال البحث لمن جاء بعده من الفلاسفة والعلماء.

كنزاد: (ت ١١٩٢)، ملك بيت المقدس ١١٩٢، مركزى متنفرات، من كبار قواد الحرب الصليبية الثالثة. استولى على صور من المسلمين، وتولى حكمها ١١٨٧. سعى إلى الحلول محل جى دى لوزينيان ملكًا لبيت المقدس، بالزواج

الحررة مع الولايات المتحدة (١٩٨٨) ومع الولايات المتحدة والمكسيك (١٩٩٢)، استقال فى ١٩٩٣ وخلفته كيم كامبل أول رئيسة وزراء لكندا لفترة قصيرة. أجريت الانتخابات فى ١٩٩٣ وفاز جان كريتيان من الاحرار وأصبح رئيسًا للوزراء. وفى ٢٠٠٣ أصبح بول مارتن رئيسًا للوزراء وخلفه فى ٢٠٠٦ ستيفن هاربر.

كنداكة: عدد من ملكات النوبة فى العصور القديمة، غزت إحداهن مصر (٢٢ ق م)، فهزمتها بترونيوس الحاكم الرومانى، ودمر عاصمتها نبتا، وأخرى ورد ذكرها فى الكتاب المقدس (أعمال الرسل ٨: ٢٧) بوصفها ملكة الخصى الذى اعتنق المسيحية على يدى فيلبس.

كندال، إدوارد كلفن: (١٨٨٦ - ١٩٧٢)، كيميائى حيوى أمريكى، نال ١٩٥٠ جائزة نوبل فى الفسيولوجيا والطب بالمشاركة مع هينش ورايخشتاين لشغله على الهورمونات، أجرى بحثًا على تأثير الكورتيزون فى الحمى الروماتزمية.

كندور: نسر أمريكا الجنوبية، يعيش فوق قمم جبال الإنديز، أما نسر كاليفورنيا (وهو نادر) فيعيش على طول سواحل أمريكا الشمالية، وهو من أكبر جوارح الطير، طوله ما بين الجناحين المبسوطين ٢٧٥ - ٣١٠ سم.

كندوربوتس، پول: (١٨٥٧ - ١٩٣٥)، أميرال وسياسى يونانى، غدا بطل قومه إثر انتصاراته البحرية على الأسطول التركى فى الحرب التركية اليونانية ١٨٩٧، وفى حروب البلقان (١٩١٢ - ١٣)، عين وصيًا على العرش عقب خروج الملك جورج ٢ من اليونان ١٩٢٣، انتخب ١٩٢٤ رئيسًا مؤقتًا للجمهورية اليونانية الحديثة. استقال مرات عدة من رئاسة الجمهورية لقيام حكومات دكتاتورية عديدة فى اليونان، واستقال نهائيًا ١٩٢٩.

الكندى: (٨٩٦ - ح ٩٦٦)، أبو عمر محمد بن يوسف، مؤرخ عربى ولد بمصر، كان أعلم الناس بتاريخ مصر وأهلها وأعمالها وثغورها، وبالأنساب والحديث، أشهر كتبه «الولاء والقضاة» (مجلد واحد)، اشتمل على «تسمية ولادة مصر»، و «أخبار قضاة مصر»، وله أيضًا «فضائل مصر» صنفة لكافور الإخشيدى، و «الموالى».

١٩٠٠ و «التيفون» ١٩٠٣، و «النصر» ١٩١٥ و «السهم الذهبي» ١٩١٩. وأشهر قصص القصيرة «الشباب» ١٩٠٢. كتراد فنون هوتسندورف، فرانتس جراف: (١٨٥٢ - ١٩٢٥)، فيلد مارشال نمساوي - مجري. رئيس أركان الحرب (١٩٠٦ - ١١ و ١٩١٢ - ١٧). كان من أشد المتحمسين لإعلان الحرب ضد صربيا.

كترادي، هرمان: (١٨٦٢ - ٩٠)، كاتب ألماني. من أبرز الذين تحمسوا للمذهب الطبيعي والمؤيدين للواقعية. من أشهر مؤلفاته ديوانه «أغنيات آدم» ١٨٨٧، وكتابه «الرجل آدم» الذي تعرض بسببه ١٨٨٩ للمحاكمة بتهمة منافاة الأخلاق، ولكنه مات قبل أن يحاكم.

كترنجتون وتشلسي: ضاحية للندن ذات مجلس بلدي منذ ١٩٦٥ (ح ١٧٨٦٠٠ نسمة، ٢٠٠٧) ج ق إنجلترا. بها حدائق كترنجتون التي تتصل بهايد بارك، وقصر كترنجتون المقر الملكي السابق، يقع جزء من المتحف البريطاني في سوث كترنجتون، وبها أيضاً متحف فكتوريا وألبرت، والمتحف العلمي، وكلية الفنون الملكية، وكلية العلوم الملكية وقاعة ألبرت للموسيقى.

كنستابل، جون: (١٧٧٦ - ١٨٣٧)، مصور إنجليزي، شهر بالمناظر الطبيعية، وتأثر بفن دلاكروا الصغير وكلود لوران، عرض إحدى لوحاته باللوفر ونالت إعجاباً كبيراً، عرف باستخدامه الألوان بحرية جريئة لم تعرف في زمانه، قدرت الأكاديمية الملكية أعماله ١٨٢٩، أكثر لوحاته معروضة في متاحف إنجلترا والولايات المتحدة.

كنستزه: مدينة (ح ٣٠١١٠٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق رومانيا، في إقليم دبروجة، ميناء رومانيا الرئيسي على البحر الأسود، يمتد خط أنابيب بترول منها إلى بلوستي، أنشأها قسطنطين ١ في القرن ٤، غزاها الأتراك في ١٤١٣ واستولت عليها رومانيا ١٨٧٨، بها كاتدرائية أرثوذكسية وبعض المساجد.

كسور: لقب اثنين من حكام روما القديمة، يحتمل أن وظيفتهما أنشئت ح ٤٤٣ ق م لإعداد سجل رسمي بالمواطنين وممتلكاتهم يتخذ أساساً لفرض الضرائب وتوزيع

من إيزابلا ابنة عموري ١. اعترف به ملكاً، لكنه اغتيل بعد شهر في ظروف غامضة. وانتقل اللقب إلى اثنين تزوجا من إيزابلا بعد ذلك وهما: هنري، كونت شامباني (ملك ١١٩٢ - ٩٧) وعموري ٢.

كتراد: حكام الامبراطورية الرومانية المقدسة: كتراد الأول، (ت ٩١٨) دوق فرانكونيا، انتخب ملكاً على ألمانيا ٩١١، عجز عن فرض سلطته على كبار الدوقات الاقطاعيين، عين خلفاً له أقدر أعدائه، واسمه هنري الصياد (هنري ١)، كتراد الثاني، (ح ٩٩٠-١٠٣٩)، دوق فرانكونيا، انتخب ملكاً على ألمانيا ١٠٢٤، وتوج امبراطوراً ١٠٢٧، أخمذ عدة ثورات قام بها أتباعه الاقطاعيون، ضم مملكة آرل أو برجنديا (١٠٣٣)، تدخل بنشاط في الاضطرابات الإيطالية (١٠٢٦-٢٧، ١٠٣٥-٣٧)، رقى صغار النبلاء والموظفين من ذوى النسب البسيط لتثبيت سلطته في ألمانيا وإيطاليا. كتراد الثالث (ح ١٠٩٣-١١٥٢)، ملك على ألمانيا (١١٣٨-٥٢) ابن هنري، ومؤسس أسرة هوهنشتوفن. عادى لوثير ٢ من ١١٢٧، حارب الجولفين، (انظر: الجولفيون والجيلليون)، اشترك في الحرب الصليبية الثانية، كتراد الرابع، (١٢٢٨-٥٤)، ملك على ألمانيا (١٢٣٧-٥٤) وملك على صقلية وبيت المقدس (١٢٥٠-٥٤) ابن الامبراطور فردريك ٣، تحدى عدة ملوك معارضين لحكمه في ألمانيا بعد ١٢٤٦، وفي إيطاليا بعد ١٢٥١، وكان التحدي في الحالين بايعاز من البابا انوسنت ٤، عدوه اللدود الذي حرمه ١٢٥٤، كان ابنه كترادين آخر عاهل من أسرة هوهنشتوفن.

كتراد. جوزيف: (١٨٥٧-١٩٢٤)، روائي إنجليزي. من أصل بولندي. التحق بالبحرية البريطانية. تدور حوادث قصصه حول البحار الجنوبية والملايو وإندونيسيا. وتمتاز بدقة رسم الشخصيات، حيث يصور مأساة الفرد الذي لا يستطيع أن يحقق طاقاته الكامنة. كما يصور الأثر المدمر للانزعال والوحدة في النفس البشرية. جمع بين الواقعية والخيال الرومانسي. يعتبره معظم النقاد من أهم كتاب الرواية في الأدب الإنجليزي. من أهم مؤلفاته «اللورد جيم»

لهم، ونهاية تنقلاتهم بعد مغادرتهم لمصر (التكوين ١٢: ٥، الخروج ٣: ٨، العدد ١٣: ١٧، ٢٩، ١٤: ٤٥ و ٢١: ٣، يشوع ٢٢: ١١، ٣٢، القضاة ١).

**كنغر:** حيوان كيسي، يستوطن استراليا وتسمانيا، طرفاه الأماميان صغيران، والطرفان الخلفيان طويلان قويان يساعدان الحيوان على القفز بسرعة على الأرض، كما يساعد الذيل العضلي على الاتزان في أثناء القفز، ويكون دعامة يركز عليها الحيوان عندما يقف أو يتحرك ببطء. وفي الكنغر الكبير الجنس ماكرويس (Macropus) يزيد طول القدم الخلفية على ٢٥سم، وفي الكنغر الصغير (وتتبع عدة أجناس) يبلغ طول القدم الخلفية ١٥ - ٢٥سم، وكنغر الشجر جنس دندرولاجس (Dendrolagus) شجري جزئياً، وفأر الكنغر أصغر أشكال الفصيلة.

**الكنغو:** جمهورية (٣٤٢٠٠٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٣٧٠٢٣١١ نسمة، ٢٠٠٨)، غ أفريقيا عاصمتها برازافيل، وأهم مدنها بوانت - نوار، كانت جزءاً من أفريقيا الاستوائية الفرنسية باسم الكنغو الأوسط حتى ١٩٥٨، تحدها الكنغو الديمقراطية (ج) و (ق) وجمهورية أفريقيا الوسطى والكاميرون (ش) وجابون والمحيط الأطلنطي (غ). الإقليم غابات استوائية في معظمه، يخترقه نهرا الكنغو وأوبانجي، وتقوم به الزراعة وقطع الأشجار، تنتج الأخشاب ومستجات النخيل والفول السوداني والمطاط والتبغ والبن. ويعدن الرصاص والحديد الخام والفسفات والذهب والبترو، ويمتد خط حديدى من بوانت - نوار إلى برازافيل يتصل بالأنهار الصالحة للملاحة في الشمال الشرقى، السكان معظمهم من البانتو، ويوجد بعض الأقزام في الشمال، الفرنسية اللغة الرسمية، وتوجد بعض لهجات البانتو، يدين السكان بالإسلام والمسيحية وحيوية المادة. كانت المنطقة جزءاً من مملكة الكنغو، واكتشفها البرتغاليون في القرن ١٥، وأنشأ بها التجار الفرنسيون مراكز لتجارة الرقيق في القرن ١٧، استكشف بيير سافورنان دى برازا داخلية البلاد ١٨٨٠، وأنشأ مدينة برازافيل، وعقد معاهدات مع زعماء القبائل وبسطت فرنسا سلطتها على المنطقة كلها. وفي ١٩٠٣ أطلقت عليها فرنسا

الخدمة العسكرية على المواطنين وفقاً لثروة كل منهم، وكان الكنسوران بتوليان منصيهما في أوائل الربيع، ويقيان فيهما ١٨ شهراً، فيراجعان القوائم القديمة، ويصدران القوائم الجديدة بعد ١٢ أو ١٥ شهراً من تعيينهما. وكان يحق للكنسورين شطب أسماء المواطنين الذين أعطوا بيانات غير صحيحة، أو كان سلوكهم العام أو الخاص معيباً، وفضلاً عن ذلك كانوا يشهرون في المزاد بيع التزام الضرائب، ويؤجرون أملاك الدولة، ويقيرون المنشآت العامة. وكانت هذه الوظيفة أصلاً وفقاً على الاشراف إلى أن أبيع للعامة توليها (٣٥١ ق م)، وبلغت سلطة الكنسورين ذروتها في القرنين ٣ و ٢ ق م عندما منح حق مراجعة قوائم أعضاء السناتو، وحذف أسماء الأعضاء الذين اخترقوا حرمة القانون أو الأخلاق، وملء الأماكن الشاغرة، انتقص صلا كثيراً من سلطة الكنسورين، وفقد هذا المنصب أهميته منذ عين دوميتيانوس نفسه كنسوراً لمدى الحياة، وإزاء السلطة الخطيرة التي كان الكنسوران يتمتعان بها كان لا يتخب لهذا المنصب إلا أشخاص سبق لهم تولى القنصلية.

**كنسوس:** منذ عهد الملكية كان يعد في روما سجل رسمي بالمواطنين وممتلكاتهم يتخذ أساساً لفرض الضرائب وتوزيع عبء الخدمة العسكرية، وكان إعداد السجل أول الأمر مهمة الملك، وبعد ذلك القنصل، ومنذ ٤٤٣ ق م للكنسورين (انظر: كنسور)، وكان المواطنون يسجلون في قبائل، ومن تزيد ثروتهم على نصاب معين كانوا يخدمون في فرق الفرسان ويؤلفون طبقة بذاتها، أما الذين تقل ثروتهم عن ذلك النصاب فكانوا يخدمون في فرق المشاة، ويقسمون وفقاً لثروتهم خمس طبقات، وكانت أسماء النساء والأطفال لا تثبت في السجل، لكن كان يتعين على الآباء إعطاء بيانات وافية عن أسرهم، وكان الإحصاء يعمل كل أربع أو خمس سنوات، ويختم بحفل ديني يشمل تطهير المواطنين وتقديم القرابين.

**كنعان:** (١) ابن حام، سلف الكنعانيين (التكوين ٩: ٢٠ - ٢٧، ١٠: ١٥، ٦، ١٩). (٢) اسم أعطاه الإسرائيليون لفلسطين قبل الاستيلاء عليها، فكانت الأرض الموعدة

الخليجي حدود أنجولا، ومعظم النهر صالح للملاحة ويمكن للسفن المحيطة الوصول فيه إلى متادى حيث يوجد خط حديدي إلى كينشاسا. اكتشف مصبه الملاح البرتغالي ديوجو كون ١٤٨٢، ارتاد لفنجستون المنطقة حول مجراه الأعلى (١٨٦٦ - ٧١) وكان هنرى ستانلى أول من هبط فيه إلى مصبه (١٨٧٤ - ٧٧)، سمي زائير ١٩٧١.

الكنغو الديمقراطية: (زائير سابقًا) جمهورية (٢٣٤٤٨٨٥ كم<sup>٢</sup>، ح ٦٢٦٠٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، غ وسط أفريقيا. عاصمتها كينشاسا، ومن مدينتها الأخرى لومباشى وكيسانجانجى، وميناؤها الرئيسى متادى، تحدها الكونغو وجمهورية أفريقيا الوسطى والسودان (غ) و (ش)، وأوغندا ورواندا وبوروندى وتنزانيا (ق)، وأنجولا وزامبيا (ج)، يقع معظمها فى حوض نهر الكونغو، ويوجد فى الشرق الأحدود الأوسط ويحتوى بحيرات تنجانيقا وكوفو وإدوارد وألبرت ويضم جبال رونزورى أيضاً. والإقليم غابات استوائية كثيفة فى الشمال وسافانا وغابات شجرية فى الجنوب، وتشمل الثروة الطبيعية الوفيرة الحياة الحيوانية المتنوعة التى تشتهر بها أفريقيا، والأخشاب ونخيل الزيت والمطاط والقطن والبن، وتمثل الثروة المعدنية فى النحاس والقصدير والذهب. والكنغو أكبر منتج للماس الصناعى والكوبلت واليورانيوم، تتصل أطراف الإقليم بالنقل النهري وشبكة من المخطوط الحديدية والطرق البرية، ومعظم السكان من البانتو، أما الأقزام - وهم من بين السكان القدامى للمنطقة - فيشتغلون الآن بالصيد فى غابة أيتورى، اللغة الرسمية الفرنسية وتوجد بعض اللهجات المحلية. قام أحد شعوب البانتو فى القرن الأول الميلادى بغزو إقليم الكونغو وهزموا الأقزام الذين نزحوا إلى إقليم الغابات، وأقام البانتو عدة ممالك فيما بين القرن ١٣ و ١٩. وكانت أشهرها وأكثرها قوة مملكة الكونغو التى قامت على ساحل الأطلنطى وزارها البحارة البرتغاليون فى ١٤٨٢، وأصبحت المنطقة فريسة لتجارة الرقيق فى القرن ١٧، وبلغت تجارة الرقيق ذروتها فى النصف الأول من القرن ١٩ وأمطت رحلات دافيد لفنجستون وهنرى ستانلى اللثام عن الثروة الاقتصادية الكامنة

اسم الكونغو الأوسط، وصارت المستعمرة جزءاً من أفريقيا الاستوائية الفرنسية ١٩١٠، وأصبحت مقاطعة فرنسية فيما وراء البحار ١٩٤٦، منحت الاستقلال الذاتى ١٩٥٦، ثم الاستقلال ضمن مجموعة الدول الفرنسية ١٩٥٨، والاستقلال التام ١٩٦٠، وانضمت للأمم المتحدة، وأصبح أبى فولبير بوليو أول رئس لها، ولكنه اضطر للاستقالة فى ١٩٦٣، خلفه ألفونس ماسمبا - ديبا، وأقام علاقات وثيقة مع الصين الشعبية وجعل من الحركة الوطنية للثورة الحزب الوحيد، أطاح به انقلاب عسكري فى ٤ سبتمبر ١٩٦٨، وأصبح ماريان نجوايى رئيساً للدولة فى أول يناير ١٩٦٩، تغيير (١٩٧٠) اسم الدولة الرسمى إلى جمهورية الكونغو الشعبية، وحل حزب العمال الكونغوليين محل الحركة الوطنية للثورة، عضو منظمة الوحدة الأفريقية. اغتيل نجوايى فى مارس ١٩٧٧ وعينت اللجنة العسكرية لحزب العمل بومبى أوبانجو وزير الدفاع السابق رئيساً للدولة فى أبريل ١٩٧٧. استقال أوبانجو ١٩٧٩ وخلفه الكولونيل ديس ساسو - نيجوسو. أدت قلاقل على نطاق واسع فى ١٩٩٠ إلى عقد مؤتمر وطنى سياسى (١٩٩١) الذى قلل السلطات الرئاسية وأنهى ارتباط الدولة بالماركسية اللينينية. وقد فاز باسكال ليسوبا فى أول انتخابات رئاسة ديمقراطية فى ١٩٩٢، ولكن الصراع بين مؤيدى الحكومة ومعارضى ليسوبا أبطأ فى السير نحو الديمقراطية. وفى ١٩٩٧ أطاح الدكتور الماركسى ديس ساسو - نيجوسو بالرئيس باسكال ليسوبا وتولى الرئاسة.

الكنغو أو زائير: نهر، طوله ح ٤٣٨٠ كم، ثانى أنهار أفريقيا طولاً بعد النيل. يصرف حوضاً (ح ٤٢٦٥٧٣٠ كم<sup>٢</sup>)، ويشمل جمهورية الكونغو، ومعظم ج جمهورية أفريقيا الوسطى وش أنجولا. يطلق على مجراه الأعلى - من منابعه فى منطقة الحدود بين زامبيا وكاتانجا إلى شلالات ستانلى - اسم: لوالابا، يكون حد جمهورية أفريقيا الوسطى، ويتسع مكوناً بحيرة ستانلى، وبعدها تبدأ شلالات بويوما (ستانلى) وعليها تطل برازافيل وكينشاسا. وفيها ينحدر النهر ٢٥١ م فى مسافة ٣٢٥ كم، يكون مصبه

تغيير اسم الدولة إلى جمهورية زائير ١٩٧١. عضو بالأمم المتحدة ١٩٦٠، ومنظمة الوحدة الأفريقية ١٩٦٣. أعيد انتخاب موبوتو ١٩٧٧ وتعرضت زائير في أوائل ١٩٧٧ للغزو من المعارضة اليسارية تساندها بعض القوات الأجنبية، وتمكنت الحكومة من صد الاعتداء. أدت الاضطرابات والقتال وانهيار الاقتصاد والتهم ضد نظام موبوتو إلى سقوط كينشاسا (١٩٩٧) في أيدي المتمردين بقيادة لوران كابيلا الذي تولى رئاسة الدولة وأعاد إليها اسمها القديم: جمهورية الكونغو الديمقراطية، وقام بتعيين حكومة جديدة وحظر النشاط السياسي. وفي ٢٠٠١ تولى جوزيف كابيلا الرئاسة.

الكنفاني، غسان: (١٩٣٦ - ٧٢)، روائي. ولد بعكا، والتحق بمدرسة الفرير في يافا. واضطر إلى الهجرة - بعد النكبة - إلى لبنان فسوريا. وقضى سنتين في جامعة دمشق. اشتغل بالتدريس في مدارس مخيمات اللاجئين ثم في الكويت. وفي ١٩٦٠ عاد إلى بيروت محرراً ثم رئيساً للتحرير في جريدة المحرر، وأصدر مجلة الهدف. اغتالته المخابرات الإسرائيلية في بيروت. وكان من قادة الفدائيين، اتصل - وهو بالعراق - بحركة القوميين العرب، وناضل في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

كنفوشوس: بالصينية كنج فو - تسي (٥٥١ - ٤٧٩ ق م)، حكيم وأخلاقى صيني، على الرغم مما نسج حوله من أساطير فيما بعد، ولكن من المعروف أنه ولد في ولاية لو الإقطاعية بالصين، وأنه شغل منصباً حكومياً، كما حث هو وأتباعه على الإصلاح الاجتماعي، وسعى إلى وضع نظام أخلاقي وسياسي ابتغاء للسلام والعدالة والسلام العالمية. صارت تعاليمه أساس النظام الخلقى للكنفوشية، التي قامت أصلاً على العقائد السابقة، ثم تطورت في بعض الأعمال الهامة في الأدب الصيني، ومن أبرزها «المتنخبات» وهي أقوال كنفوشوس وتلاميذه. والمؤلفات الكلاسيكية التي عرفت بأن كنفوشوس هو محققها، وكتابات منسيوس. والمبدأ الأخلاقي الأساسي في هذا النظام هو تأكيد الروابط بين الأفراد بالمحافظة على العلاقات بينهم في وضعها

في الإقليم والتي أثارت اهتمام ليوبولد ٢ ملك بلجيكا، واعترف مؤتمر برلين (١٨٨٤-٨٥) بما سمي بالكونغو الحرة ملكية شخصية للملك ليوبولد ٢. وفي ١٩٠٨ نزل الملك عن الكونغو بلجيكا التي أنشأت الكونغو البلجيكي ولم يكن للأفريقيين يد في حكم بلادهم فطالبوا بالمشاركة في الحكم، وبدأوا في المطالبة بالاستقلال في منتصف خمسينيات القرن ٢٠، وعملت بلجيكا على قهرهم مما أدى إلى الاضطرابات في ١٩٥٩. ووافق مؤتمر بروكسل ١٩٦٠، على الاستقلال الفوري، وبذلك حصل الكونغو على الاستقلال يونية ١٩٦٠. وفي أعقاب الاستقلال تعرضت البلاد لكثير من القلاقل وأرسلت بلجيكا قوات لحماية ممتلكاتها ورعاياها، وكان أكثر هذه القلاقل خطورة انفصال إقليم كاتنجا الغني بثروته المعدنية عن الكونغو بقيادة مويس تشومبي، ولذلك ناشد الكونغو الأوسط (رئيسه جوزيف كازافوبو ورئيس وزرائه باتريس لومومبا) الأمم المتحدة لإعادة توحيد الكونغو. وفي سبتمبر ١٩٦٠ قاد موبوتو انقلاباً عسكرياً أطاح برئيس الوزراء لومومبا في حين بقي كازافوبو رئيساً. واعتقل لومومبا في أثناء فراره إلى ستانليفيل، وتألقت حكومة جديدة - بعد اغتياله - برياسة سيريل أدولا في أغسطس ١٩٦١. ونشب القتال في كاتنجا بين قوات الأمم المتحدة وقوات تشومبي، وقتل داج همرشولد الأمين العام للأمم المتحدة في حادث طائرة وهو في طريقه إلى الكونغو للتفاوض مع تشومبي. انتهى انفصال كاتنجا في يناير ١٩٦٣. وأصبح تشومبي رئيساً للوزراء ١٩٦٤، غير أن الاضطرابات استمرت في ستانليفيل فدخلتها قوات المظلات البلجيكية في نوفمبر ١٩٦٤، وقمعت الثورة ١٩٦٥، أطاح موبوتو بالحكومة للمرة الثانية في نوفمبر ١٩٦٥، وأصبح رئيساً للجمهورية. تغير اسم العاصمة ليوبولدفيل إلى كينشاسا ١٩٦٦، وانفجرت الاضطرابات ثانية في كيسانجاني (ستانليفيل سابقاً) وبوكافا في شكل ثورة قام بها المرتزقة الأجانب والقوات الكونغولية الثائرة (يولية ١٩٦٧)، كما صدر الدستور الجديد ١٩٦٧. وفي ١٩٧٠ أعيد انتخاب موبوتو رئيساً للجمهورية. وأعلنت الحكومة

كئوسوس: مدينة كرتية قديمة، قرب الشاطئ الشمالي، وعلى موقعها أقيمت المدينة الحديثة كانديا، كانت مأهولة قبل ٣٠٠٠ ق م بزمن طويل، وكانت مركز الحضارة المينوية التي ازدهرت في العصر البرونزي، وقضى عليها قبل ١١٠٠ ق م، وكانت الأساس الذي قامت عليه الحضارة الإغريقية، فقدت المدينة أهميتها بعد زوال زعامتها، لكنها استمرت قائمة حتى القرن ٤.

كنوى، منكيور دانييل: (١٨٣٢ - ١٩٠٧)، واعظ ومصالح اجتماعي أمريكي. تحمس لإلغاء الرق، وألقى محاضرات في إنجلترا خلال الحرب الأهلية الأمريكية مدافعاً عن وجهة نظر الولايات الشمالية. بشر بحرية العقيدة. كتب «دراسات عن كارلايل» ١٨٨١، و«هوثورن» ١٨٩٠، وغيرهما.

كنى، إليزابيث: (١٨٨٦ - ١٩٥٢)، ممرضة استرالية، ابتكرت في أثناء رعايتها لمرضى شلل الأطفال في وطنها طريقة لعلاجهم بوضعات بليلة ساخنة مع التدليك. عرضت طريقته في الولايات المتحدة ١٩٤٠، فاستعملت على نطاق واسع وبتناج طيبة، وجه لها بعض الأطباء نقداً شديداً، وعارضوا فكرتها، وطعنوا في إحصاءاتها.

كنية: اصطلاح نحوى يطلق على ما يصدر بآب وأم وابن وبن وأخ، والأصل فيه التعظيم، فيكنى الرجل بابنه الأكبر الذى يؤدى الشعائر الجنائزية له عند موته، فلم يكن العبيد يكتون ولا تؤدى شعائر لهم، وكان المولود يكنى بعد مولده أحياناً للتفاضل بطول العمر وإنجاب الأبناء، وكان من لا ولد له يكنى أيضاً، وقد تؤخذ الكنية من ظواهر متصلة بصاحبها: فيكنى أبا شامة لوجودها بجسده، أو أبا هريرة لعطفه على هريرة صغيرة، أو يكنى الرجل بما يشعر بالسخرية منه كأبي جهل، وقد يشتهر الرجل بكنيته، فلا يعرف اسمه، كما أطلق على كثير من البقاع كنى لا أسماء.

كنيدوس: مدينة إغريقية قديمة بآسيا الصغرى. في الجنوب الغربى بالأناضول، تجاهها هزم الأثينيون الأسطول الإمبرطى في ٣٩٤ ق م، وفيها وجد تمثال أفروديت المشهور من صنع براكسيتلس.

كنيدى، جون فستزجرالد: (١٩١٧ - ٦٣)، الرئيس ٣٥

السليم: ينبغى أن تعامل مرؤوسيك كما تريد أن يعاملك رؤساؤك، تلك هى القاعدة الذهبية فى الكنفوشية، على اعتبار أن الشخص فى جميع العلاقات الإنسانية إما رئيساً أو مرعوساً، وقد أكدت الكنفوشية بشدة الطاعة البنوية والولاء العائلى، وأوجدت نمطاً عالمياً للحكومة مع التأكيد على اتباع طريق الوسط وتجنب التطرف، ومع أن الكنفوشية أصلاً طريقة خلقية إلا أنها تأثرت - فيما بعد بالعناصر الدينية المستمدة من المعتقدات السابقة. ازدهرت الكنفوشية فى القرن الأول، وظل نظام الحكومة المستمد من تعاليمها قائماً، على الرغم من تنازعها مع الطاوية والبوذية اللتين كثيراً ما تغلبتا عليها. وفى عصر حكم أسرة سانج (٩٦٠ - ١٢٧٩)، أعيد النظر فى النظام وتطور إلى الكنفوشية الجديدة التى تعارض التأمل والهدوء اللذين تدعو إليهما الأديان الأخرى، وذلك بالاهتمام بالتقدم عن طريق اكتساب المعرفة، وينبغى على الإنسان الأسمى وفقاً للتعاليم الكنفوشية أن يراعى أربعة مبادئ: العلم الغزير، والسلوك الحسن، والطبيعة السمحة، والعزيمة القوية، وهذه المبادئ الأربعة يمكن إيجازها فى كلمة العدالة.

كنكرندشير: كوتية سابقة ق اسكتلندا، أصبحت جزءاً من إقليم جرابيان ١٩٧٥.

كننجام، (السير) آرثر: (١٨٩٥ - ١٩٤٨)، قائد فى السلاح الجوى البريطانى، ولد بأستراليا، اشترك فى الحرب العالمية ١، ورقى ١٩٤١ إلى رتبة نائب قائد جوى، ثم إلى رتبة قائد جوى ١٩٤٦، عمل على تعاون القوات الجوية مع البرية ولاسيما فى أثناء معارك الجيش البريطانى ضد قوات روميل فى ش أفريقيا.

كننجام، أندرو براون، فيكونت ١: (١٨٨٣ - ١٩٦٣)، أميرال بريطانى، اشترك فى موقعة جاليلولى فى الحرب العالمية ١، وكان فى الحرب العالمية ٢ قائداً للأسطول البريطانى فى البحر المتوسط (١٩٣٩ - ٤٢) وشارك بأسطوله فى حملة ش أفريقيا (١٩٤٢ - ٤٣)، عين قائداً لقوات الحلفاء البحرية المشتركة فى البحر المتوسط ١٩٤٣، ورئيس أركان حرب البحرية (١٩٤٣ - ٤٦).

الميلادى، غير أنه بسبب الاضطهاد الذى كانت توجهه الدولة الرومانية للديانة الجديدة، اضطر المسيحيون وقتئذ أن يتخذوا المعابد والمقابر القديمة أماكن للعبادة. ولما أصبحت المسيحية دين الإمبراطورية فى القرن ٤ أقيمت الكنائس والأديرة، واستعملت بعض المعابد ككنائس، بعد أن طليت جدرانها بطلاء من الجبس رسمت عليها صور القديسين، وقد بنيت الكنائس القبطية الأولى بنظام يجمع بين الطراز البازيليكى والبيزنطى، فهى تنقسم إلى ممر أوسط، وممرين جانبيين، تفصلها صفوف من العمد، وتعلوها القباب فى الغالب، وتتميز بأحجية الهياكل الجميلة والرسوم الملونة على الجدران والأيقونات. ويطلق الاسم أيضًا على جميع المؤمنين المسيحيين، والشائع عند الكاثوليك والأرثوذكس وغيرهم أنها تضم جميع المؤمنين، أحياء كانوا أو أمواتًا، تحت رياسة السيد المسيح الذى أسسها بوساطة الرسل، وهذه هى عقيدة جسد المسيح الشامل (أفسس ١: ٢٢ - ٢٣). ويقسم الكاثوليك الكنيسة عادة إلى الكنيسة المناضلة التى تعمل فى هذا العالم، والكنيسة المعذبة المكونة من المؤمنين الذين يقاسون عذاب المطهر، والكنيسة المنتصرة، وهى جماعة القديسين فى السماء، وفى الاستعمال الدارج تدل كلمة «كنيسة» على جماعة منظمة من المسيحيين مهما اختلفت عقائدهم، مثل الكنيسة اللوثرية، والكنيسة الانجليزىة، والكنيسة الكاثوليكية، وتعد كل منها نفسها أنها وحدها «الكنيسة الحقة».

كنيسة أبو سرجة: تقع بحصن بابليون بالقاهرة، أقيمت على المغارة التى أقامت فيها العائلة المقدسة عند هربها من وجه هيرودس ملك اليهود وكرست باسم الشهيد سرجوس وأوخوس، وقد دعت باسم الشهيد الأول، ترجع لأواخر القرن ٤ أو أوائل القرن ٥، والمعروف أن الكثير من أبنيتها وصورها تلف، وتجدد فى تواريخ لاحقة، وتهدمت الكنيسة فى القرن ١٠ وأعيد بناؤها بعدئذ. وتتميز الكنيسة بصفوف الأعمدة الرشيقة التى تحمل بعض صور القديسين، وبعض اللوحات الخشبية المنقوشة. والجزء الهام هو المغارة، وتقع

للولايات المتحدة الأمريكية (١٩٦١ - ٦٣)، ولد بيوكلين بالقرب من بوسطن (٢٩ مايو)، وتعلم فى جامعة هارفرد، وعمل سكرتيرًا لوالده الذى كان سفيرًا لبلاده فى إنجلترا، خدم فى البحرية الأمريكية (١٩٤١ - ٤٥)، اشتغل بالصحافة مراسلاً للأخبار، واشترك فى الأعمال السياسية، وبرز فى الحزب الديمقراطى، انتخب عضوًا بمجلس النواب (١٩٤٧ - ٥٢) ثم بمجلس الشيوخ من مساشوستس (١٩٥٣ - ٦٠)، انتخب رئيسًا للجمهورية فى ٨ نوفمبر ١٩٦٠ بعد أن فاز على منافسه ريتشارد نيكسون. عمل على رعاية المسنين طيبًا وتوسيع الحقوق المدنية والتعجيل ببرامج القضاء. بعث فى ٢٠ فبراير ١٩٦١ برسالة خاصة إلى الكونجرس اقترح فيها إصدار قانون بـ ٥٦٢٥٠٠٠٠٠٠ دولار لبرنامج المساعدة الإنمائية لأوجه التعليم، وفى ٢٢ فبراير ١٩٦١ بعث برسالة شخصية إلى خروشوف يعرب فيها عن أمله فى تحسين العلاقات بين بلديهما. وفى ١٣ مارس ١٩٦١ وضع كيندى خطة البرنامج المشترك بين الولايات المتحدة ودول أمريكا اللاتينية لتعزيز التقدم الاقتصادى والاجتماعى، دافع عن الزنوج الأمريكيين للحفاظ على حقوقهم المدنية، صمد لأزمة كوبا بعد انحيازها إلى المعسكر الشرقى، ودفع الاتحاد السوفيتى لسحب أسلحته النووية من كوبا ١٩٦٢، اتفق مع الكرملين على اتباع سياسة غير عدائية ضد الولايات المتحدة. أرسل قوات أمريكية لمساعدة القوات المناهضة للشيوعية فى فيتنام، توصل مع المملكة المتحدة والاتحاد السوفيتى إلى إبرام اتفاقية تحريم التجارب النووية فى نطاق محدود ١٩٦٣، وذلك لتحقيق السلام العالمى، بدأت فى عهده الحرب الباردة بين روسيا والغرب، اتفق مع خروشوف على الاتصال المباشر بين البيت الأبيض والكرملين، اغتاله لى هارفى أوزوالد بطلق نارى فى أثناء زيارته لدالاس بتكساس فى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٣. خلفه ليندون جونسون فى منصب الرئاسة.

كنيسة: المكان الذى تقام فيه الطقوس الدينية عند المسيحيين، وقد دخلت المسيحية مصر فى القرن الأول

الذي يشترك فيه مطارنة وعلمانيون، وتشرف عليه الحكومة. والكنائس الأرثوذكسية متعددة شرقاً وغرباً بل في العالم الجديد أيضاً. ومجموعاتها الرئيسية أربع: (١) بطريركية استانبول، ولها الأولوية في الشرق بعد روما. أسست عند قيام الدولة الرومانية الشرقية منذ عهد يوستنيان، وكانت تشغل آسيا الصغرى والبلقان. وكان للإمبراطور سلطة تامة على الكنيسة. فقدت كثيراً من نفوذها بعد الفتح العثماني، مع أن الأتراك تركوا للبطريرك إدارة شئون المسيحيين. وانفصلت عنها كنائس عدة في اليونان وبلغاريا ورومانيا. استقلت تحت تأثير الظروف السياسية وكان البطريرك في تركيا الكمالية (نسبة إلى كمال أتاتورك) يدير شئون البقية من المسيحيين التابعين له، كما يعترف بسلطته الأرثوذكس الذين هاجروا إلى الولايات المتحدة. (٢) بطريركية الإسكندرية، وتشرف على الأقباط الأرثوذكس في مصر والسودان وأثيوبيا. ولها نظمها وأوقافها وأديرتها وكنائسها الخاصة. نشأت في أوائل المسيحية، وأسسها القديس مرقس في النصف الثاني من القرن ١. وكان لها شأنها في الحياة المصرية. إلى أن ظهر الإسلام فأصبح الدين الغالب، ولكنه أمنها واحترم طقوسها وتعاليمها. ولا يزال الأقباط الأرثوذكس يمثلون الغالبية من مسيحي مصر. (٣) بطريركية أنطاكية، ورعاياها قسطنطين، وتعني خاصة بيت المقدس والإشراف عليه: وفي حوض البحر المتوسط كنائس أرثوذكسية أخرى مستقلة أحصاها: (أ) كنيسة طورسينا التي تشرف على دير سنت كاترين. ومطرانها هو الأب رئيس الدير. (ب) كنيسة قبرص التي استقلت منذ مجمع أفسس. (ج) الكنيسة اليونانية التي استقلت بعد استقلال اليونان وتعاضدها الحكومة. (د) الكنيسة الروسية وهي أكبر الكنائس الأرثوذكسية عدداً. كان على رأسها متروبوليت مدينة كييف، ولكنه كان يخضع لإشراف البطريرك المسكوني في القسطنطينية، ثم نزع إلى موسكو. وفي ١٥٨٩ انشئت بطريركية جديدة تحت إشراف القيصر، ولغة طقوسها السلافية القديمة. وفي ١٧٢١ ألغى بطرس الأكبر البطريركية. وأحل محلها مجمعاً دينياً (سينودس مقدس)

تحت مستوى الشارع الخارجي، وبها كنيسة صغيرة كنيسة أبو سيفين: بالفسطاط، داخل أسوار دير أبو سيفين، أنشئت في أواخر القرن ٥ وأوائل ٦، باسم أبو سيفين الذي استشهد في القرن ٤، والذي يرسم راجباً جواداً وممسكاً بسيفين، وهو يدوس الإمبراطور يوليانوس الذي أمر بقتله، وقد مرت بالكنيسة أدوار كثيرة، فهدمت بعض أجزائها في القرن ٨، وأعيد بناؤها في القرن ١٠، وأحرقت في القرن ١٢ ثم رمت بعدئذ، وبها الكثير من الأيقونات، وأحجبه الهياكل الجميلة، والرسوم الملونة على الجدران. الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية: مجموعة الكنائس المسيحية التي قامت في ق أوروبا، وج غ آسيا، وتتفق في قبول قرارات المجامع المسكونية السبعة الأولى ورفضها رياسة بابا روما، وتطلق كلمة أرثوذكسي الآن على كل مسيحي غير بروتستانتي، ولا يسلم برياسة بابا روما، مع أن مدلولها اللفظي هو «ذو العقيدة السوية»، كما تطلق كلمة كاثوليكي على من يسلم بهذه الرياسة، مع أن مدلولها اللفظي «عام وشامل». شاعت الأرثوذكسية على أثر مناهضة حركة محاربة تقديس الأيقونات في القسطنطينية وبعد الأخذ بقرارات المجامع المسكونية السبعة الأولى، أصبح الأرثوذكس يعتبرون هراطقة كل من لا يقرونها من النساطرة، واليعاقبة، والكنيسة القبطية، والكنيسة الأرمنية. ويتميز الأرثوذكس عن البروتستانت بأمرين رئيسيين: أولهما اعتقادهم في الأسرار المقدسة وفي فاعليتها بمجرد أدائها، وثانيهما تقديس السيدة العذراء. وتختلف الكنيسة الأرثوذكسية عن الكنيسة الكاثوليكية من ناحية الطقوس في أمور: أهمها أن القداس لا يقام يومياً، كما هو الشأن في الكنيسة الكاثوليكية، ويستعمل فيه الخبز المختمر، وتم المناولة بالخبز والنبذ، ويشترك الأطفال في المناولة. وسر الميرون. والكنيسة الأرثوذكسية مربعة الشكل عادة، بداخلها حاجز من خشب أو رخام مزدان بالأيقونات، ويفصل الشعب عن المذبح. ويديرها كهنة، وعلى رأس مجموعة الكنائس في بلد أو إقليم ما بطريركية، وقد يكون إلى جانبها مجمع مقدس كالمجلس الملي في مصر مثلاً

بكنيستها، ونبذت العقيدة الكاثوليكية بعد مجمع خلقدونية، واعترفت مذهب الطبيعة الواحدة، فانعزلت عن الكنائس المسيحية الأخرى. وفي آخريات القرن ١٢ عاد أرمن كيليكيا إلى الاتحاد مع بابا روما الذى ظلت علاقته وثيقة بالكنيسة الأرمنية إلى اليوم.

كنيسة اسكتلندا: كنيسة اسكتلندا الرسمية. وقد جعلها جون نوكس المصلح الاسكتلندى تتبع تعاليم كلفن، وبعد الميثاق الأول لعام ١٥٥٧ ألغى البرلمان سلطان الكنيسة الكاثوليكية فى اسكتلندا فى ١٥٦٠. أصبح النظام المشيخي والعقيدة الكلفنية قوام الدين المعترف به فى اسكتلندا، عند التصديق على الكتاب الثانى فى النظام ١٥٩٢، ووقع على الميثاق القومى ١٦٣٨. وفى ١٦٤٣ جرى التوقيع على الميثاق والعصبة المقدسة فى كل من انجلترا واسكتلندا، واتخذ ميثاق وستمنستر لعام ١٦٤٧ عقيدة رسمية. وجاء قانون نظام وراثة العرش لعام ١٦٩٠، واتحاد انجلترا مع اسكتلندا، مؤكداً الكيان الذاتى للكنيسة الاسكتلندية.

كنيسة اسكتلندا الحرة: تشكلت ١٨٤٣ بانفصال جماعة من كنيسة اسكتلندا بقيادة توماس تشالمرز، بسبب النزاع حول السيادة بين الكنيسة والدولة، ولتدخل الدولة فى شئون الكنيسة. وفى ١٩٠٠ اتحد القسم الرئيسى من الكنيسة الحرة مع الكنيسة المشيخية المتحدة، مشكلين بذلك كنيسة اسكتلندا المتحدة الحرة. وفى ١٩٢٩ عاد هؤلاء فاتحدوا مع كنيسة اسكتلندا.

كنيسة انجلترا: جاء انفصالها عن الكنيسة الرومانية الكاثوليكية عندما سحب هنرى ٨ اعترافه بسلطة البابا، معلناً أن الملك هو رئيس الكنيسة الانجليزية، وتأيد هذا بقرار السيادة ١٥٣٤. واستولى هنرى على الأديرة وأملاكها. وفى ١٥٣٩ أجاز هنرى إصدار الكتاب المقدس بالإنجليزية، وأقر استعمال أول كتاب للصلاة العامة ١٥٤٩. وفى زمن الملكة ماري عادت انجلترا إلى الكنيسة الكاثوليكية. غير أن الملكة إليزابيث ١ أعادت البروتستانتية إلى البلاد. وحدد قانون السيادة ١٥٥٩ الوضع الدستورى للكنيسة، وعلاقتها بالملك، وأوجب ظهور الليورتان، فى زمن الملك جيمس

يشرف عليه علمانى نائب عنه. وفى ١٩١٧ بعث البطريركية من جديد قبيل الثورة البلشفية بقليل. ولكن لم تلبث الثورة أن هدمت النظام الكنسى. ونفت وقتلت كثيرين من الكهنة والمطارنة، ثم حاولت أن تنشئ كنيسة جديدة منفصلة عن الكنائس الأخرى. وانتخب البطريرك الأول لهذه الكنيسة فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤٣). وتعلن الكنيسة ولاءها للحكومة، وتأييدها لسياستها ضد الغرب. ولم تلبث الكنائس الأرثوذكسية فى الدول الشيوعية أن انضمت إلى الكنيسة الروسية مثل كنيسة بلغاريا، وكنيسة رومانيا، وهى من أكثر الكنائس الأرثوذكسية تنظيمًا. وقد أدمجت فيها الأبروشيات الرومانية. وبعد الحرب العالمية ٢ أثرت الشيوعية على الكنائس الأرثوذكسية فى بلغاريا ويوجوسلافيا ورومانيا وبولندا. ومع انهيار الشيوعية فى دول شرق أوروبا فى أواخر الثمانينيات وأوائل التسعينيات استعادت العديد من الكنائس الأرثوذكسية نشاطها. (هـ) وليست الكنيسة اليابانية الأرثوذكسية إلا فرعاً من الكنيسة الروسية. أنشأتها إرسالية روسية ١٨٦٠، ثم استقلت لاعتبارات سياسة ١٩٣٩. ولا يوجد خلاف يعتد به من ناحية العقيدة بين الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة الأرثوذكسية. وكل ما بينهما من فوارق يرجع إلى أمور تنظيمية وإدارية، وبعض الطقوس والأعمال المدنية. وقد نجم هذا الخلاف فى الأغلب عن اعتبارات سياسية وجغرافية. فقطعت العلاقات بينهما فى القرن ٩، وبعادت الحروب الصليبية بينهما، وحاول مجمع ليون ٢ (١٠٥٤) ضمهما، وفى مجمع فلورنسا ١٤٣٩ وصل الطرفان إلى اتفاق مؤقت، لم تلبث القسطنطينية أن نبذته. ومنذ نصف قرن تبذل جهود كثيرة للتقريب بين الكنيستين انظر: اتحاد الكنائس.

كنيسة أرمينيا: كنيسة مسيحية مستقلة، تسمى أيضاً الكنيسة الجريجورية، نسبة إلى القديس جريجوريوس. لا تختلف طقوسها عن الكنيسة البيزنطية إلا فى بعض أمور تشبه فيها طقوس الكنيسة الغربية، كاستعمال الخبز غير المخمر فى القداس. لغة طقوسها الأرمنية الكلاسيكية، لم تعتنق أرمينيا المسيحية إلا فى أواخر القرن ٣، وفى القرن التالى استقلت

الأمريكية، جزء من الكنيسة الانجليكانية. وقد أقيمت شعائر العبادة لهذه الكنيسة أولاً في أمريكا ١٦٠٧ بمدينة جيمستاون بولاية فرجينيا. ونظم الانجليكان أنفسهم بعد الثورة الأمريكية تحت إمرة صموئيل سيبوري أول أساقفتهم في أمريكا ١٧٨٤، وأقر المؤتمر العام الأول ١٧٨٩ اسم الكنيسة، واتخذ دستوراً لها، ونقح كتاب الصلاة العامة. وقد انتشرت هذه الكنيسة بسرعة في الولايات المتحدة. والعقائد المعترف بها هي قانون إيمان الرسل وقانون نيقية وقواعد الإيمان التسع والثلاثون.

كنيسة سان مارك: بالبنديقية. بنيت في القرن ٩ على الطراز الرومانسك، ودمرتها النيران ٩٧٦، وأعيد بناؤها ١٠٧١ بمعونة بعض المعمارين البيزنطيين، وأضيف إلى الواجهة عناصر قوطية في القرن ١٥، وفوق المدخل الرئيسى تقف خيول سان مارك الأربعة، التي جلبت من روما إلى القسطنطينية، ثم إلى البندقية، وانتزعها نابليون وحملها إلى باريس ١٧٩٧، ثم ردها إلى مكانها من الكنيسة ١٨١٥ فرنسيس الأول إمبراطور النمسا.

كنيسة الست بربارة: بمصر القديمة بالقاهرة. أقيمت داخل حصن بابليون تقريباً في الوقت الذي أقيمت فيه كنيسة أبو سرجة. دمرت، وقد كرس باسم بربارة التي عاشت في القرن ٣ في أنيكوميدا، إحدى بلاد الشرق، وقد قتلها أبوها لأنها عنفته لعدم اعتناقه المسيحية. جددت الكنيسة، وبها كثير من الأيقونات وأحجبة الهيكل الجميلة.

كنيسة سستين: كنيسة خاصة بالبابوات في روما، وإحدى روائع الفاتيكان. بنيت ١٤٧٣ للبابا سكستوس ٤. اشتهرت بلوحاتها الرائعة، ومنها لوحات ميكلانجلو الجصية (الفريسكو)، عن مشاهد من العهد القديم والقيامة، ولوحات بروجينو وبوتشيللي وبنيتو ريككيو وجيرالاندايو. وبالكنيسة كنوز هامة أخرى هي مجموعة من المخطوطات الموسيقية المصورة.

كنيسة العذراء: بالقاهرة بحارة زويلة. أنشئت في القرن ٤، وقيل إنها هدمت في القرن ١٤ ثم رمت بعدئذ. وقد نقلت البطريركية إليها من القرن ١٤ حتى ١٧.

١ عقد مؤتمر هامبتون كورت ١٦٠٤، وفيه ساند الملك عقيدة الكنيسة الرسمية. وكانت إجراءات رئيس الأساقفة (لود) ضد الكلفنيين سبباً من أسباب الحرب الأهلية ١٦٤٢، وجعل البرلمان الطويل المذهب المشيخي مذهب الدولة الرسمي ١٦٤٦، ولكن بعودة الملكة ١٦٦٠ أعيدت الكنيسة الأسقفية للبلاد، وأصبح كتاب الصلاة العامة الكتاب الرسمي الوحيد لإقامة الصلاة في الكنيسة الانجليزية الرسمية. وفرض قانون التناق ١٦٦٢ رسامة جميع القساوسة وفق طقوس الكنيسة الأسقفية. وعلى الرغم من شتى الاختلافات الداخلية بقيت الكنيسة الانجليزية منذ ذلك الحين ثابتة. ويتمسك أتباع الكنيسة العالية بالطقوس، ويشددون على اتباع النظام الأسقفي، في حين أن أتباع الكنيسة الدنيا يخالفونهم في بعض التنظيمات. ورئيس أساقفة كاتربري هو رأس الكنيسة، يليه في المرتبة رئيس أساقفة يورك. وتسير العبادة بموجب طقوس معينة. وقوانين الإيمان المستعملة هي قانون إيمان الرسل وقانون نيقية وقانون الإيمان الاثناسيوسى. وتمثل العقيدة الانجليكانية في التسع والثلاثين قاعدة للإيمان، وفي كتاب الصلاة العامة، والكايسموس، وكتابين من كتب المواعظ.

الكنيسة الإنجيلية للإخوة المتحدتين: طائفة بروتستانتية ظهرت من اندماج الكنيسة الانجيلية مع كنيسة الإخوة المتحدتين في المسيح ١٩٤٦. تأسست الأولى ١٨٠٧ بقيادة يعقوب ألبرایت، الذي كان في البدء لوثرياً، إلا أنه عاد فأصبح مشودياً. أما الثانية فأسسها أوترين ومارتن بوم ١٨٠٠. وتتبع هذه الكنيسة عقائد أرمينوس والنظام الأسقفي، وتشدد كثيراً على مسئولية الفرد أمام الله.

كنيسة أيرلندا: الكنيسة الانجليكانية في أيرلندا، وهي بروتستانتية وأسقفية. وتختلف عن كنيسة انجلترا في كونها لا تشكل كنيسة الدولة الرسمية منذ ١٨٦٩، وهي تضم نسبة ضئيلة من السكان. وكان جلاستون هو الذي فصلها عن الدولة. تدبر شؤون كنيسة أيرلندا على غرار الكنيسة الأسقفية في أمريكا.

الكنيسة البروتستانتية الأسقفية: في الولايات المتحدة

(١٥٠٦ - ١٦٢٦)، وأقيمت في الموقع الذي كان يشهد فيه نبيرون مصر ضحاياه من المسيحيين. كان البناء الأول كنيسة صغيرة توج فيها شارلمان وكثير من الأباطرة والبابوات، حتى جاء البابا نيقولا ٥، فرأى إقامة مبنى جديد عن تصميم للمهندس برناردو روسيلينو، ثم جاء البابا يوليوس ٢، فاختار تصميمًا آخر لبرامانتا، وتوالى على الكنيسة مهندسون آخرون، منهم رفايل. وفي ١٥٤٦ عين ميكلانجلو رئيسًا للمهندسين حيث صمم القبة الكبيرة، وأتم جزءًا منها. وتوالى مهندسون آخرون، منهم برنيني، حتى استقامت الكنيسة في شكلها النهائي.

كنيسة القيامة (القبر المقدس): كنيسة في القدس شيدت في موقع قبر السيد المسيح. يقال إن القديسة هيلانة هي التي أرشدت إلى الموقع. ومع أنها في حوزة الأرثوذكس، إلا أن لجميع الطوائف المسيحية الأخرى نصيبًا فيها.

الكنيسة الكاثوليكية: كنيسة مسيحية، يرأسها بابا روما، ويعتبر المرشد الروحي الأعلى لجميع الكاثوليك في العالم. وعلى كل الممتنين إليها أن يؤمنوا بجميع ما جاء في الكتاب المقدس. وقد يختلف أعضاء الكنيسة في مدى معرفتهم للعقائد، ولكن لا بد لهم جميعًا أن يؤمنوا بوجود الله، وعبادته، وإمكان الاتصال به، والحساب والعقاب، والجنة والنار، وضرورة قيام الكنيسة والباباوات لاداء وظيفتهم الروحية، وتوصيل النعمة مباشرة إلى البشر، وأن يؤمنوا بمريم العذراء وسائر القديسين والقديسات. يمارس الكاثوليكي سر الاعتراف (على الأقل مرة في السنة)، وسر تناول (مرة على الأقل في عيد القيامة). والقديس محور العبادة والحياة الروحية (انظر: قديس). والصلاة الفردية أساسية في الدين. والتأمل الروحي بغية المتعبد الورد. وطرق الصلاة عديدة. وينبغي أن تقترن بشئ من التقشف وإنكار النفس. وعلى المؤمن أن يعتبر كل عمل يقوم به قريبًا يقدمه لله. وأساس المعاملة محبة الله. وتقوم الأخلاق الكاثوليكية على الوصايا العشر والإنجيل. والأعمال بالنيات. وكل ما خلقه الله حسن، وإنما يقبح بسوء استعماله. ولا يكلف الله نفسًا إلا وسعها. وقد منح الله

كنيسة العذراء ومارجرجس: بالقاهرة في حارة الروم. أنشئت هذه الكنيسة في القرن ٦، وقد هدمت وتجددت مرارًا. كانت مقر البطريركية في القرن ١٧.

الكنيسة القبطية: أسسها بالإسكندرية القديس مرقس، ولهذا تلقب الكنيسة القبطية بالكراسة المرقسية، يرأسها بابا الإسكندرية. أقام القديس مرقس أول أسقف لها، وهو انيانوس (٦٢ - ٨٢) الذي بنى أول كنيسة مسيحية في الإسكندرية، اشتهرت في القرون الثلاثة الأولى بمدرسة الإسكندرية اللاهوتية، التي ظهر فيها علماء بارزون أمثال بتيانوس الإسكندري (القرن ٢) الذي هذب اللغة القبطية، واستعمل في كتابتها الأحرف اليونانية، والفيلسوف أوريجن (١٨٥-٢٥١). ويرجع الفضل إلى الكنيسة القبطية في تأسيس الرهبنة ونشرها. وفي عهد البطريرك إثناسيوس الأول (٣٢٩ - ٣٧٣) أدخلت المسيحية رسميًا في إثيوبيا وعين فيها أسقف من قبل الكنيسة المصرية (٣٣٠). وفي القرن ٥ انشقت الكنيسة القبطية عن الكنيسة الكاثوليكية بسبب الخلاف حول طبيعة المسيح، وعانت اضطهادات عدة من أباطرة الرومان، أهمها اضطهاد نبيرون (٦٤) وتراجان (١٠٦) وديسيوس (٢٤٩ - ٢٥٠) ودقلديانوس (٢٨٤ - ٣٠٥) واستشهد في هذه الاضطهادات كثيرون، أشهرهم القديس مينا العجائبي والقديس تادرس الشطبي المشهور بالأمير تادرس والقديسة دميانة. ويعتبر القرن الثالث العصر الذهبي للكنيسة القبطية، ظهر فيه كيرلس الثالث الشهرير، والقديس برسوم العريان، وأبناء العسال الثلاثة. وفي القرنين ١٥ - ١٦ هدم كثير من الأديرة، وزيدت الجزية على الأقباط ومع هذا عين عدد منهم في الوظائف الحكومية. منهم إبراهيم الجوهري، وإلياس بقطر في القرن ١٨ والمعلم غالي القائم بأعمال المالية في عهد محمد علي. وفي القرن ١٨ اعتقد عدد من الأقباط المذهب الكاثوليكي. وعلى مر السنين زاد عددهم وكونوا طائفة الأقباط الكاثوليك. وعلى رأسهم بطريرك خاص بهم.

كنيسة القديس بطرس: أكبر وأهم الكنائس المسيحية في العالم، تقوم في روما. استغرق إنشاؤها ١٢٠ سنة

فتخضع هي أيضاً للبابا عن طريق رؤسائها الموجودين في روما. ويدرس الكهنة قبل اضطلاعهم بمهمتهم العلوم الدينية خمس أو ست سنين. ويدربون على عملهم في معاهد دينية خاصة تحت إدارة المطارنة. ولا يتزوج رجال الدين الكاثوليك، إلا القليل منهم، وذلك حسب الطقوس الشرقية. وليس هناك حصر دقيق للكاثوليك في العالم. ولكن هناك أقطارا عرفت بكاثوليكيته التقليدية. وهي في أوروبا: لتوانيا، وبولندا، وسلوفاكيا، ومعظم المجر، وكرواتيا، والبلاد الموجودة في غ هذه الأقطار و ج البحر البلطي: ما عدا الدنمارك، وألمانيا الوسطى والشمالية، وهولندا، وأجزاء من سويسرا. ونعني بهذه الأقطار: بلجيكا، وفرنسا، وإيطاليا، وإسبانيا والبرتغال، وأيرلندا. وفي الأمريكتين توجد كندا الفرنسية، وأمريكا اللاتينية. وفي آسيا الجزء الكبير من الفلبينيين. وفي هولندا والولايات المتحدة أقلية كاثوليكية (٤٠٪ في الأولى و ٢٣٪ في الثانية).

كنيسة مارمينا: بالقاهرة، أنشئت في القرن ٥ أو أوائل القرن ٦، باسم مارمينا، صاحب دير مريوط. تهدمت وتجددت مراراً، ولكن مازال باقياً من الكنيسة أحجبة الهيكل والأيقونات الجميلة.

الكنيسة الميثودية البدائية: فرع من الميثودست. شكله جماعة انشقت عن الكنيسة الميثودية الوسلية في إنجلترا. وتم هذا الانفصال بقيادة هيو بورن ووليم كلاوز، اللذين طردا من جماعة الميثودست ١٨١٠ بسبب إقامتهما اجتماعات عامة في المخيمات. وكان لهذه الطائفة كيان مستقل حتى ١٩٣٢. عندما عادت واندمجت مع الميثودست الوسليين والميثودست المتحددين، وأدخل فرع فيها إلى الولايات المتحدة بواسطة جماعات من المهاجرين ح ١٨٣٠.

الكنيسة الميثودية المتحدة: طائفة من المخالفين للكنيسة الرسمية بإنجلترا. ظهرت ١٩٠٧ من اندماج فروع ثلاثة من الميثودست، وهي: الميثودست أصحاب الاتصال الجدد، وكنائس الميثودست المتحدة، ومسيحيو الكتاب المقدس. أما الميثودست المتحدون فهم اتحاد أكبر تم ١٩٣٢، عندما

العبد نوراً يستطيع أن يهتدى به، ويخلص نفسه، وينجو كل من عمل ما يعتقد خيراً، بغض النظر عن جهله بحقيقته. والخاسرون هم الذين يصرون على الخطيئة مع علمهم بها، ومن بينهم من يتعدون عن الكنيسة برغم علمهم أنها الحق. ولا فرق في نظر الكاثوليكية بين ما هو ديني وغير ديني، وإنما تطبع الأعمال والحياة كلها بطابع الأخلاق الدينية. فالسرقة خطيئة كالامتناع عن الصلاة، والحقيقة واحدة في الواقع، وإنما تختلف الطرق الموصلة إليها مثل الوحي والعقل. وبذا تميز الكنيسة الكاثوليكية في نظرتها الشاملة الموحدة. توحد التعامل، كما توحد مقياسه. وتوحد الحقيقة كما توحد العلاقات بين الناس، وتقول بذلك التضامن الذي يشمل الأحياء والأموات، فيشعر المسيحي أنه مرتبط بجميع الشهداء. وللكاثوليكية بعض سمات بارزة، وإن تكن غير أساسية، مثل استعمال اللغة اللاتينية، والبخور، والصور، والتقويم الخاص، والإشادة بالمعجزات. ومن بين هذه أمور أخذت عن الوثنية ونصرت. ولا يضير هذا الكنيسة الكاثوليكية في شئ بل هو شاهد آخر على عالميتها وعدم انحصارها في منطقة جغرافية أو ثقافية محددة. وفي المسيحية عدة طقوس ونظم للحياة موروثه. ولا ترتبط بها العقيدة ارتباطاً جوهرياً. وقد تعدد الطقوس في الكنيسة الواحدة. فإلى جانب الطقوس الرومانية التي تسود معظم الكاثوليك، هناك كاثوليك يستعملون الطقوس الشرقية، مثل الروم الكاثوليك، وبعض سكان جنوب إيطاليا الذين يأخذون بالطقس البيزنطي، والموارنة والسريان الذين يتبعون الطقس الأنطاكي. وهناك كاثوليك أقباط وأحباش يستمسكون بالطقس القبطي، وقد احتفظ هؤلاء بطقوسهم، بالرغم من اعترافهم بولاية بابا روما عليهم. ولم يشأ البابا نفسه أن يعدل ما ألفوه. وتنقسم الكنيسة إلى أبروشيات، على رأس كل منها مطران يعينه البابا. وفي كل أبروشية عدة كنائس يديرها كهنة (رعاة) لخدمة المؤمنين. ويدير البابا الكنيسة الكاثوليكية بواسطة الكرادلة في روما والمطارنة في جميع أنحاء العالم. أما الجماعات الدينية المختلفة المكونة من رهبان وراهبات،

اندماج معهم الميثودست الوسليون وكنيسة الميثودست البديئة.

الكنيسة الميثودية الوسلية: فرع من الميثودست. نشأت بانجلترا بعد موت جون وسلي وأتباعه الذين قرروا بعد مؤتمر ١٧٩١ أن يتبعوا بدقة الخطة التي تركها لهم وسلي. وقد جرت انفصالات وانشقاقات عن هذه المنظمة الرئيسية، ولكنه باندماج الميثودست البديئين والميثودست المتحدنين مع الميثودست الوسليين ١٩٣٢ عادت هذه الطوائف فاتحدت.

الكنيسة المشيخية المتحدة: طائفة من المشيخين، تشكلت باسكتلندا باتحاد الكنيسة المنشقة المتحدة مع معظم الطوائف من كنيسة الإسعاف ١٨٤٧. واتحدت الكنيسة المشيخية المتحدة وكنيسة اسكتلندا الحرة ١٩٠٠ مكونتين ما يعرف بكنيسة اسكتلندا الحرة المتحدة. واتحدت هذه الكنيسة المتحدة مع كنيسة اسكتلندا الحرة ١٩٢٩.

وتشكلت الكنيسة المشيخية المتحدة لشمال أمريكا ١٨٥٨ باتحاد الكنيسة المشيخية المشاركة مع الكنيسة المشيخية المصلحة المشاركة.

الكنيسة المصلحة الأسقفية: تشكلت ١٨٧٣ من أعضاء الكنيسة الأسقفية البروتستانتية ممن انسحبوا بسبب خلاف حول الطقوس.

الكنيسة المصلحة الأمريكية: تعرف أيضاً بالكنيسة المصلحة الهولندية، وهي التسمية الأشهر. وقد تأسست في زمن الاستعمار من قبل المهاجرين الهولنديين. ونشأت الكنيسة المصلحة في هولندا في القرن ١٦ بفعل الإصلاح الكلفني . وفي ١٥٧١ قرر سنودس امدين اتباع النظام المشيخي، ورتب للكنيسة طقوساً خاصة للعبادة. وأقام عقائدها على أصول الإيمان البلجيكية ١٥٦١، وكاثيكموس هيدلبرج (١٥٦٣). وتشكلت في أمريكا طائفة في مدينة امستردام الجديدة ١٦٢٨، وأعلن المجمع ١٧٥٤ استقلاله عن سلطة امستردام. وفي ١٧٦٦ حصلت هذه الكنيسة على براءة لتأسيس كليه كوينز (جامعة روتجرز الآن)، وفي ١٧٩٢ أقرت الكنيسة دستورها، واتخذ اسمها صفة رسمية ١٨٦٧.

الكنيسة المصلحة الإنجيلية: طائفة بروتستانتية. تشكلت

باندماج الكنيسة المصلحة في الولايات المتحدة ١٩٣٤ مع السنودس الإنجيلي لأمريكا الشمالية، وهما طائفتان انبعثتا عن حركة الإصلاح الإنجيلي في أوروبا. وكان المهاجرون من سويسرا وألمانيا قد أقاموا جاليات في أمريكا الحقوها بكنائسهم الخاصة. وشكلت الكنيسة المصلحة في الولايات المتحدة - التي عرفت زمنًا طويلًا باسم الكنيسة الألمانية المصلحة - أول سنودس لها ١٧٤٧ واتخذت لها دستوراً في ١٧٩٣، أما السنودس الإنجيلي لشمال أمريكا - ويجب ألا يخلط هذا السنودس مع الكنيسة الإنجيلية التي اتحدت مع الإخوة المتحدنين في المسيح ١٩٤٦ ليشكلوا الكنيسة الإنجيلية للإخوة المتحدنين - فقد تأسس ١٨٤٠ في جرافوا باتحاد المسيحيين اللوثريين والمصلحين. وتسير الكنيسة الإنجيلية والمصلحة بموجب النظام المشيخي. وتبع كاثيكموس هيدلبرج الصادر ١٥٦٣ بصفته دستوراً لعقيدتها. ولهذه الكنيسة إرساليات في الخارج وبعض المؤسسات التربوية. وقد قامت حركة لاتحاد الكنائس الإنجيلية والمصلحة والكنائس الجمهورية المسيحية. إلا أن هذه الحركة لم تنجح حتى الآن لأسباب مختلفة.

الكنيسة المعقلة: مقامة مع خمس كنائس أخرى بحصن بابليون بالقاهرة، ترجع الكنيسة للقرن ٤، وهي مكرسة للسيدة العذراء، وكانت مقر البطريرك من القرن ١١ إلى القرن ١٤، ودفن فيها بعض البطاركة. وتميز بكثرة أيقوناتها التي تمثل القديسين، وبجمال أحجية هيكلها، ورشاقة منبرها المقام من المرمر، وبه نقوش بارزة من الفسيفساء.

الكنيسة المورافية أو كنيسة الإخوة المتحدنين: المعروفة باسم يونيتاس فراتروم، وهي طائفة إنجيلية دعى أتباعها بالإخوة المتحدنين، وظهرت هذه الكنيسة ١٤٥٧ بين أتباع جون هوس، وعرفت بكنيسة الإخوة، وكان سبب انفصالها عن كنيسة روما ١٤٦٧ الخلاف على تكريس أحد الأساقفة، وقد أدى الاضطهاد إلى طرد الإخوة من بوهيميا، فالتجأ ١٧٢٢ فريق منهم إلى سكسونيا وهرنهوت، ووجدوا لهم ملاذاً في ممتلكات جراف فون تستسندورف، ودفع روح التبشير بانطلاق المرسلين الإخوة إلى جزر الهند الغربية،

ممثلون في البلاد المختلفة، كما ترسل الدول ممثلها لديه، ويتم هذا التبادل حتى مع الدول غير الكاثوليكية وأيضاً الإسلامية.

**كنيسة يسوع المسيح لقسدي آخر الأيام:** فرقة دينية أسسها ١٨٣٠ جوزيف سميث في نيويورك، ويدعى اتباعها مرمون، ومركزهم الرئيسي مدينة سولت ليك، وترتكز اعتقاداتهم على الكتاب المقدس، وكتاب المرمون، ورؤى سميث، كما وردت في كتابي «العقائد والمواعيد»، و «الدرة الثمينة» (وهي أقوال تعزى إلى موسى وإبراهيم) وتتشكل الكنيسة من ١٢ رسولا، وتتميز بأهمية الكشف والتشديد على فصل الحياة الروحية عن الزمنية، وقد أبحاث الطائفة في طور من أطوارها تعدد الزوجات.

**الكنيسة اليعقوبية:** كنيسة مسيحية في سوريا والعراق والهند، ينكرها الكاثوليك والأرثوذكس، أسسها في القرن ٦ يعقوب برداي، ونسبت إلى اسمه، وتلتقى مع الكنيسة القبطية في اعتناقها للمونوفيزية، وقولها معاً بأن للمسيح «طبيعة واحدة»، عاشت زمناً طويلاً في ظل الإسلام، وأسهم بعض رجالها في نشاطه العلمي، من علمائها المشهورين ابن العبري، يعيش معظم اليعاقبة الآن في العراق، وبطريركهم مقيم في حمص، وطقوسهم هي طقوس كنيسة أنطاكية، ولغتهم الدينية السريانية. اتصل بعضهم بروما في القرن ٧، وكونوا الكنيسة السريانية المتحدة، ويقم بطريركها الآن في بيروت، وفي الهند جماعة من اليعاقبة أصلهم من الملابار يرجعون إلى القرن ١٧، وانضم فريق كبير منهم في هذا القرن إلى روما، ودخلوا في الاتحاد السرياني، ولكنهم احتفظوا بطقوسهم الخاصة.

**الكنيسة اليونانية الأمريكية:** طائفة بروتستانتية، يقوم اعتقادها على أن الخلاص يتم لكل إنسان بواسطة نعمة يسوع المسيح الإلهية، وأصبح جون موري من جلوسستر بولاية مساشوستس قسيساً لأول كنيسة يونانية أمريكية في الولايات المتحدة، وأقر مجمع فيلادلفيا ١٧٩٠ قبول النظام الكنسي الجمهوري وقواعد الإيمان، وتحولت الحركة عن

وشمال وجنوب أمريكا وأقطار آسيا وأفريقيا، وتأسست في ولاية بنسلفانيا مدن بيت لحم، والناصره، ولينيز، وذلك ح ١٧٤٠، وسرعان ما غدت هذه مراكز للطائفة في أمريكا، ونظام الكنيسة أسقى معدل، ويتبع طقوساً بسيطة.

**الكنيسة والدولة:** تنازع السلطان بين الأفراد أو الهيئات، وهو تنازع مألوف قديماً وحديثاً، وقد مرت الكنيسة في صلاتها بالدولة بأدوار مختلفة، فرفض المسيحيون في البداية تقديم التكريم الإلهي للقيصر الروماني، ولاقوا ما لقوا من اضطهاد، وأثرت الكنيسة أن تعيش حرة في الخفاء، على أن تفقد روحها بخضوعها لقوانين القيصرية المتعسفة، وكان قسطنطين ١ أول من منح الكنيسة حريتها، واحترم استقلالها، ولكن حاول الأباطرة منذ القرن ٤ التدخل في أمور الدين، وقد أدى هذا التدخل إلى أن جمع الإمبراطور يوستينيان في الكنيسة الشرقية بين السلطين الدينية والمدنية في القرن ٦، وأصبحت الكنيسة تابعة للدولة تقوى بقوتها وتضعف بضعفها، وعلى عكس هذا منح العثمانيون بطاركة القسطنطينية سلطة سياسية على المتممين إلى كنيستهم، وهذا بلا شك حادث وحيد في تاريخ المسيحية، وفي روسيا كان للدولة السلطة العليا على الكنيسة، أما الكنيسة الغربية فقد حظيت باستقلال لم تحظ به الكنائس الشرقية، لأن غزو الشماليين أضعف السلطات المدنية، ولم يبق إلا الكنيسة لتوحيد شعوب أوروبا وجمعها تحت سلطانها، فعظم شأن البابوية. وعند قيام الإمبراطورية الرومانية المقدسة حدث نزاع بين السلطين أدى أحياناً إلى عداوة سافرة بين الإمبراطور والبابا، ومع نشأة البروتستانتية في القرن ١٦، وظهور كنائس وطنية، أصبحت صلة الكنيسة بالدولة في البلاد البروتستانتية تختلف عنها في البلاد الكاثوليكية، ففي إنجلترا البروتستانتية مثلاً يعد الملك في آن واحد الرئيس المدني والروحي لشعبه، بصفته الرئيس الأعلى للدولة وللكنيسة، على حين بقيت البلاد الكاثوليكية تعترف برياسة البابا الروحية، ونظمت علاقات الدولة بالكنيسة بمعاهدات خاصة تعقد مع الكرسي الرسولي، وأصبح للفاثيكان

اصطلح على أن اتجاه سريان الكهرباء هو عكس اتجاه سريان الإلكترونات، فالأخيرة تنتقل من الطرف السالب إلى الموجب، ويقال إن التيار الكهربائي يسرى من الطرف الموجب للسالب. يسرى التيار الكهربائي في موصل إذا اتصل طرفاه بقطبي عمود كهربائي، فيتكون ما يسمى «بالدائرة الكهربائية»، في هذه الحالة يسرى التيار في اتجاه واحد من القطب الموجب إلى السالب، ويقال إنه «تيار منتظم»، أما عندما يتغير اتجاه سريان الكهرباء بصفة دورية منتظمة، كما يحدث في المولد الكهربائي، فيقال إن «التيار متردد» وذو تردد يساوي عدد المرات التي يتغير فيها اتجاه التيار في الثانية الواحدة، ويمكن الحصول على تيار منتظم من التيار المتردد بواسطة «مقوم التيار». للتيار الكهربائي مجال مغنطيسي تتوقف شدته على شدة التيار، وتقاس شدة التيار بجهاز يسمى جلفانومتر. وحدات قياس التيار هي: الأمبير لقياس شدة التيار، والفولت لقياس القوة الدافعة الكهربائية، أو ما يسمى بفارق الجهد، والأوم لقياس مقاومة المادة لسريان الكهرباء فيها، والكولوم لقياس كمية الكهرباء، والواط لقياس القدرة الكهربائية. يعمل المحرك الكهربائي بنفس المبدأ الذي يعمل به المولد الكهربائي، أي بالتأثيرات الكهربائية والمجالات المغنطيسية الناشئة منها عند مرورها في ملفات ذات وضع خاص داخلها، ففي الأول تتحول الطاقة الكهربائية إلى طاقة ميكانيكية عكس ما في الثانية. للتيار الكهربائي طاقة حرارية تنشأ منه، وتتوقف على شدة التيار والمقاومة الكهربائية للمادة، تصنع عدة أجهزة تطبيقاً لهذا المبدأ، منها: السخانات، والدفئيات، والمواعد، وآلات الكي الكهربائية، والمصباح الكهربائي. إذا سرى تيار كهربائي في محلول فإنه يحلله كهربائياً، وللتحليل الكهربائي أهمية عظيمة في فصل المواد وتنقيتها من خاماتها الأصلية، وفي الطلاء بالمعادن. ويرجع الفضل فيما وصلنا إليه من معرفة في فرع الكهرباء إلى كثير من العلماء، من أشهرهم: هنري كافندش. وشارل كولوم، وجورج سيمون أوم، وجيمس جول، ولويجي جلفاني، والسندرو فولتا، وهانز

العقيدة الكلفنية (ح ١٧٩٦ - ١٨٥٢) متخذة اليونيتريه عقيدة لها، وأقر ميثاق ونشستر ١٨٠٣ بأبوة الله الشاملة، وسلطة المسيح الروحية، والاتحاد في النهاية مع الله. كهراطيس: انظر: مغنطيس كهربائي.

كهرباء: وفقاً للنظرية الإلكترونية الحديثة، تعد جميع المواد ذات أصل كهربائي، فالذرة تتركب من إلكترونات سالبة، وبروتونات موجبة، ونيوترونات متعادلة التكهرب، تتحرك الإلكترونات داخل الذرة حول نواتها، وفي الأحوال العادية تتساوى الشحنات السالبة الموجودة على الإلكترونات داخل الذرة مع الشحنات الموجبة على البروتونات، فتكون الذرة في حالة تعادل كهربائي، وقد يحدث انتقال إلكترون أو أكثر من ذرة إلى أخرى، فيقل عددها في الأولى فتصبح موجبة التكهرب وتسمى «أيون موجب»، ويزيد في الثانية لتصبح سالبة وتسمى «أيون سالب». وبهذا يمكن تفسير كيفية كهربية أي جسم. ولبحث الكهرباء الاحتكاكية في شدة وتأثير الأجسام المشحونة كهربائياً، يمكن شحن الجسم كهربائياً بعدة طرق، منها: ذلك، مثل ذلك قضيب من الزجاج بقطعة من الحرير، فتتكون شحنة كهربائية على الزجاج يمكن ملاحظتها بجذب قصاصات صغيرة من الورق إليها، كما يتنافر القضيب الزجاجي مع آخر مماثل له إذا علق تعليقاً حرراً، عند ذلك تنتقل بعض كهارب ذرات الزجاج إلى قطعة الحرير فتصبح سالبة التكهرب، في نفس الوقت الذي يصبح فيه القضيب موجباً. تتنافر الشحنات الكهربائية المتماثلة، وتتجاذب الشحنات المختلفة، ويمكن شحن الجسم كهربائياً بالتأثير بتقريبه إلى جسم آخر مشحون. تختلف المواد في قابليتها للاحتفاظ بما عليها من شحنة كهربائية، فالمعادن تنقل ما تحمله من شحنة من نقطة إلى أخرى بسرعة كبيرة، وبالتالي تفقدها بسرعة، إن لم تكن معزولة كهربائياً، تسمى هذه المواد موصلات جيدة للكهرباء، المواد العازلة لا تنقل ما عليها من شحنات، وانتقال الشحنات الكهربائية من نقطة إلى أخرى في الموصلات يعرف بالتيار الكهربائي،

أورستد، وأندريه ماري أمبير، وجوزيف هنري، ومايكل فاراداي وجيمس ماكسويل وهينريخ هرتز ووليم كلفن وتوماس ادسون، والكسندر جراهام بل، وميخائيل بيوبين وادوين هوارد آرسترونج. انظر: تأثير، وتحليل كهربائي، وعزل.

كهرمان: راتينج أحفوري، أصله تحجر إفرازات بعض المخروطيات المنقرضة، وأثمنه الشفاف، ولكن بعضه كمد، منه يصنع العقود والمسبحات والمباسم وبعض أدوات الزينة. عرف منذ العصر البرونزي، وكشف الإغريق خصائصه الكهربائية، يعد ساحل ألمانيا على البحر البلطي أهم مصادره.

كهرمان أسود: نوع من الخشب المعدني، أسود اللون، متماسك، ويسهل تلميعه وصياغته على هيئة الخرز والحلي، وأهم مواطنه مقاطعة يوركشير بإنجلترا.

كهف: تجويف في التراب أو الصخر، يتكون إما كيميائياً، وإما ميكانيكياً بتأثير الماء الجوفى أو الأمواج، وتوجد معظم الكهوف في الحجر الجيري بسبب قابليتها للذوبان، وهى إما سطحية وإما جوفية، لم تستعمل الكهوف على نطاق واسع مساكن للإنسان سواء فى عصور ما قبل التاريخ أو بين شعوب البدائية الحالية، ولكن الإنسان المبكر وبخاصة فى أثناء العصر الحجري القديم كان يلجأ إليها خلال فترات المناخ القاسية، كما هو الشأن مثلاً فى الفترة الموسمية حين كان يعيش إنسان نياندرتال، وقد احتفظت هذه الكهوف بكثير من بقايا ومخلفات وأدوات إنسان ذلك العصر، وعليها نعتد فى دراستنا لثقافته، وكثير من الكهوف مشهور بما فيه من الهوابط والصواعد، أما كهوف آيسلندا وهاواى فتعزى لفضل البراكين.

كهوت: فى المسيحية، مجموعة رجال الدين فى الكنيسة الكاثوليكية والكنائس الأرثوذكسية، يضطلعون بالمراسم الدينية، وخاصة تقديم ذبيحة القداى، ومنح الأسرار، والتبشير بكلمة الله. والكهوت درجات ثلاث، الأسقف، والقس، والشماس، وللأسقف والقس مهمتان: القيام بالمراسم، وتعهده شئون الشعب الروحية، أما الشماس، فهو مجرد مساعد، وللمطران سلطة منح جميع الأسرار، أما القس فلا يستطيع منح الكهوت وسر الميرون. ويستطيع القس أن يكون راعياً فى قرية أو حى فى مدينة، أما الأسقف فهو على رأس أبروشية (مكونة من عدة مدن)، ويسمى أيضاً مجموع الكهنة: الإكليروس.

كو: الرمز الكيميائى للعنصر كوبلت.

كو، ولنجنتن: (١٨٨٧ - ١٩٨٥)، دبلوماسى صينى، تعلم بجامعة كولمبيا وتخصص فى القانون الدولى وعين وزيراً لخارجية الصين، ورئيساً للوزراء، ثم سفيراً للصين فى باريس (١٩٣٢ - ٤١) ولدى بريطانيا (١٩٤١ - ٤٦)، والولايات المتحدة (١٩٤٦ - ٥٦)، كان رئيساً للوفد الصينى إلى مؤتمر سان فرانسكو ١٩٤٥، انتخب قاضياً بمحكمة العدل الدولية (١٩٥٧ - ٦٦) ونائباً لرئيسها (١٩٦٤ - ٦٦).

كواجة: حيوان ثديى أفريقى بائد، من جنس أكوس الذى يشمل الحصان والحمار والزررد. كان يصاد لجلده حتى انقرض فى القرن ١٩.

كوارتز أو مرو: معدن من أكثر المعادن المكونة للصخور شيوعاً، ومن أهمها كذلك، وتركيبه الكيميائى ثانى أكسيد السيليكون أو السيليكات، وقد يكون شفافاً، أو نصف شفاف، أو معتماً، ويختلف كثيراً من حيث اللون، ويكون بلورات سداسية (وهذه إذا كانت عديمة اللون تسمى بلورات الصخر). ومن بين أنواع الكوارتز يعرف الجمشت، وعين الهر، والصوان، والعقيق الأبيض، وكذلك الأنواع الملونة مثل الكارنيليان، والعقيق، واليشب، والجزع.

كوارتزيت: صخر صلد يتكون من حبيبات من الكوارتز ملتصمة بعضها ببعض التحاماً قوياً، وهو فى العادة حجر رملى متحول.

الكوارث، مذهب: فى الجيولوجيا، مذهب مؤاده أن الأرض كان يتنابها نكبات شاملة كالفيازانات والزلازل، تأتى على جميع الأحياء فى فترة بذاتها، ثم تعود الأحياء فتتكاثر فى فترة تالية، تعرض هذا

أورستد، وأندريه ماري أمبير، وجوزيف هنري، ومايكل فاراداي وجيمس ماكسويل وهينريخ هرتز ووليم كلفن وتوماس ادسون، والكسندر جراهام بل، وميخائيل بيوبين وادوين هوارد آرسترونج. انظر: تأثير، وتحليل كهربائي، وعزل.

كهرمان: راتينج أحفوري، أصله تحجر إفرازات بعض المخروطيات المنقرضة، وأثمنه الشفاف، ولكن بعضه كمد، منه يصنع العقود والمسبحات والمباسم وبعض أدوات الزينة. عرف منذ العصر البرونزي، وكشف الإغريق خصائصه الكهربائية، يعد ساحل ألمانيا على البحر البلطي أهم مصادره.

كهرمان أسود: نوع من الخشب المعدني، أسود اللون، متماسك، ويسهل تلميعه وصياغته على هيئة الخرز والحلي، وأهم مواطنه مقاطعة يوركشير بإنجلترا.

كهف: تجويف فى التراب أو الصخر، يتكون إما كيميائياً، وإما ميكانيكياً بتأثير الماء الجوفى أو الأمواج، وتوجد معظم الكهوف فى الحجر الجيري بسبب قابليتها للذوبان، وهى إما سطحية وإما جوفية، لم تستعمل الكهوف على نطاق واسع مساكن للإنسان سواء فى عصور ما قبل التاريخ أو بين شعوب البدائية الحالية، ولكن الإنسان المبكر وبخاصة فى أثناء العصر الحجري القديم كان يلجأ إليها خلال فترات المناخ القاسية، كما هو الشأن مثلاً فى الفترة الموسمية حين كان يعيش إنسان نياندرتال، وقد احتفظت هذه الكهوف بكثير من بقايا ومخلفات وأدوات إنسان ذلك العصر، وعليها نعتد فى دراستنا لثقافته، وكثير من الكهوف مشهور بما فيه من الهوابط والصواعد، أما كهوف آيسلندا وهاواى فتعزى لفضل البراكين.

كهوت: فى المسيحية، مجموعة رجال الدين فى الكنيسة الكاثوليكية والكنائس الأرثوذكسية، يضطلعون بالمراسم الدينية، وخاصة تقديم ذبيحة القداى، ومنح الأسرار، والتبشير بكلمة الله. والكهوت درجات ثلاث، الأسقف، والقس، والشماس، وللأسقف والقس مهمتان: القيام بالمراسم، وتعهده شئون الشعب الروحية، أما الشماس، فهو مجرد مساعد، وللمطران سلطة منح جميع الأسرار، أما القس فلا يستطيع منح الكهوت وسر الميرون. ويستطيع القس أن يكون راعياً فى قرية أو حى فى مدينة، أما الأسقف فهو على رأس أبروشية (مكونة من عدة مدن)، ويسمى أيضاً مجموع الكهنة: الإكليروس.

كو: الرمز الكيميائى للعنصر كوبلت.

كو، ولنجنتن: (١٨٨٧ - ١٩٨٥)، دبلوماسى صينى، تعلم بجامعة كولمبيا وتخصص فى القانون الدولى وعين وزيراً لخارجية الصين، ورئيساً للوزراء، ثم سفيراً للصين فى باريس (١٩٣٢ - ٤١) ولدى بريطانيا (١٩٤١ - ٤٦)، والولايات المتحدة (١٩٤٦ - ٥٦)، كان رئيساً للوفد الصينى إلى مؤتمر سان فرانسكو ١٩٤٥، انتخب قاضياً بمحكمة العدل الدولية (١٩٥٧ - ٦٦) ونائباً لرئيسها (١٩٦٤ - ٦٦).

بدأ حياته المهنية في الصحافة والقانون واشترك ١٨٧٨ في تحرير جريدة «الشهباء» وهي أول جريدة عربية صدرت في حلب. شغل عدة وظائف إدارية قبل تسميته رئيساً لبلدية حلب ١٨٩٢. وقد أثار استبداد السلطان عبد الحميد الثاني نقمة عبد الرحمن فرفع صوته بالشكوى والنقد ضد السلطان ومستشاره أبي العهدى الصيادى الحلبي مما أدى إلى اضطهاده فلجأ إلى مصر حيث توفي وقيل مات مسموما عقب مأدبة اقامها له الخديو عباس الثاني ويعتبر الكواكبي أول مفكر عربي عالج في كتاباته المفهوم الحديث للقومية العربية وكان أول من تبنى قضية العرب ضد الأتراك، وفرق بين مفهوم الحركة العربية وفكرة الجامعة الإسلامية. وانتقد الإمبراطورية العثمانية. لأنها تتبع سياسة متحيزة تجاه القوميات المختلفة التي تتألف منها. واتصل بجمال الدين الأفغانى والشيخ محمد عبده. أشار إلى أن العرب الذين يشكلون نحو ثلثى سكان الإمبراطورية محرومون من حقوقهم فى المناصب الحكومية ومن التمتع بواردات مناطقهم ولهذا رفض الكواكبي فكرة الخلافة العثمانية.

كوالا أو دب أستراالى: حيوان كيسى شجرى من جنس فاسكولاركتس (Phascolarctos) يستوطن استراليا، لونه رمادى، كثيف الفراء، عديم الذيل، طوله ٦١ - ٧٦ سم، أنفه أسود مقوس بارز، وأذناه كبيرتان شعراوان، ويكل قدم خمس أصابع ذات مخالب ثلاثم التسلق والقبض على الأشياء، ينام نهاراً، وفى الليل يأكل أوراق وغصينات بعض أشجار الكافور، تحمل الأم وليداً واحداً (طوله عند الولادة حوالى ١,٩ سم) فى الكيس لمدة ٦ أشهر، ثم يخرج الوليد، ويستعمل الكيس شهرين آخرين، وتحمله الأم بين ذراعيها أو على ظهرها حتى يصبح عمره عاماً، والكوالا غير مؤذ، وليس له سلاح.

كوالالمپور: مدينة (ح ١٤٥٨٧٩٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ الملايو، عاصمة ماليزيا، كانت عاصمة لاتحاد دول الملايو (١٨٩٨ - ١٩٤٨) ثم لاتحاد الملايو (١٩٤٨ - ٦٣)، مركز تجارى وملتقى لخطوط المواصلات، ومن

المذهب لتقد كثير فى القرن ١٨ من جانب جيمس هاتون الذى جاء بمذهب الوتيرة الواحدة. كوارد، (السير) نوبل: (١٨٩٩-١٩٧٣)، مؤلف مسرحى وممثل، ومدير مسرح، ومؤلف موسيقى انجليزى. ظهر على المسرح لأول مرة ١٩١٠. وبين مؤلفاته المسرحية العديدة: «الحلو المر» ١٩٢٩، و «الملائكة الساقطة» ١٩٢٥. كما ألف عدة مسرحيات سينمائية.

كوارك: اسم أطلق على كل جسيم من مجموعة الجسيمات الأولية التى تضم المكونات الأساسية لجميع الهدرونات. وللكواركات إما ثلث وإما ثلثا الشحنة الكهربائية الأساسية التى يحملها اللكترون أو البروتون. وتدل الدلائل على وجود ستة أنواع - «أو نكهات» -، للكواركات هى الطالع والهابط والغريب والمسحور والقمرى والقمى. والمعتمد أن هناك ثلاثة أصناف لكل كوارك، لكل منها خاصية مختلفة تسمى «لون». والباريونات أى المجموعة الفرعية من الهدرونات التى تشمل البروتونات والنيوترونات، تتكون من ثلاثة كواركات. فالبروتون يتكون من كواركين طالعين وثلث هابط، ويتكون النيوترون من كواركين هابطين وثلث طالع، وتتكون أضداد الباريونات من أضداد الكواركات. والمجموعة الفرعية الأخرى للهدرونات، أى الميزونات، تتكون من أزواج الكواركات وأضداد الكواركات.

كوازولوناتال: انظر: ناتال.

كواسيمودو، سلفاتور: (١٩٠١ - ٦٨)، شاعر غنائى إيطالى، كان أستاذاً للأدب الإيطالى بمعهد فردى للموسيقى بميلان، ترجم شيكسبير وبعض شعراء اليونان والرومان الأقدمين، وترجمت قصائده إلى كثير من اللغات، ظهر له بالإنجليزية ديوان «أرض الميعاد وقصائد أخرى» ١٩٥٨. حصل على جائزة نوبل للأداب ١٩٥٩.

الكواكبي، عبد الرحمن: (١٨٤٩ - ١٩٠٢)، كاتب عربى من زعماء الإصلاح، ولد فى حلب وتعلم بها.

الشرقية موارد معدنية، كالفضة والنحاس والرصاص والزنك والحديد، وهي أكثر ولايات المكسيك إنتاجاً للفحم، ومنطقة هامة لقطع الأخشاب، رعى الماشية هو الحرفة الرئيسية في الشمال الشرقي، تقع مدينة بيدراس نيجراس على حدود ريو جراند، تجاه ممر ايجل بتكساس، وتقع مقاطعة لاجوتا في الجزء الجنوبي، ومركزها الرئيسي تريون. بدأ ارتياد المنطقة في منتصف القرن ١٦، وكان انضمام تكساس وكواويله ١٨٣٠ عاملاً مساعداً في اندلاع ثورة تكساس (١٨٣٥ - ٣٦)، ضمت إلى نيو ليون ١٨٥٧، وأصبحت ولاية مستقلة ١٨٦٨.

كوبا: جمهورية (١١٠٩٩٢ كم<sup>٢</sup>، ح ١١٢٣٧١٧١ نسمة، ٢٠٠٨ بما في ذلك جزيرة يوث) تشغل جزيرة كوبا الواقعة أقصى غرب جزر الهند الغربية وهي أكبر هذه الجزر، عاصمتها هافانا، ويبلغ طول الجزيرة ١١٢٥ كم، ومتوسط عرضها ٨٠ كم، وتقع في مدخل خليج المكسيك، ويحدها شمالاً المحيط الأطلنطي، وجنوباً البحر الكاريبي، وطرفها الغربي يبعد ١٤٥ كم عن ساحل فلوريدا، أهم ثغورها - بجانب هافانا - سانتياجو دي كوبا، وماتانساس، وسينفيجوس. ويوجد ببعض جبالها مناجم الحديد والمنجنيز والنحاس والنيكل والكروم والباريت، وتنتج الغابات الداخلية الأخشاب، تعتمد في صادراتها على السكر والتبغ والبن، وتنتج أيضاً فواكه المنطقة الاستوائية والسيسل والقطن والاسفنج والجلود والخضراوات الشتوية. اكتشفها كولومبس ١٤٩٢ وارتادها الإسبان. وفي ١٥١١ أقاموا بها مستعمرة قوية خرجت منها حملاتهم إلى الاقطار الأخرى (وخاصة المكسيك)، وأصبحت الجزيرة التي عرفت باسم «لؤلؤة الأنتيل» نقطة تجمع للأساطيل الإسبانية المحملة بكنوز العالم الجديد، وكان القراصنة الفرنسيون والانجليز يرهقونها بهجماتهم، وانقرض الهنود الأراواك، فلجأ أصحاب ضياع قصب السكر إلى أستيراد الأرقاء الزنوج لفلاحتها، مما ساعد على تنمية كوبا اقتصادياً

متجاتها المطاط والقصدير، معظم سكانها من الصينين.

كوانج چو: مدينة (ح ١٣٥٩٣٠٨ نسمة، ٢٠٠٨)، بكوريا الجنوبية، ج سيول، بها كثير من المعابد القديمة وتشتهر بنسج القطن والحرير.

كوانجتونج: مقاطعة (١٩٦٨٩١ كم<sup>٢</sup>، ح ١٠٣٧٨٤٦٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج الصين، على بحر الصين الجنوبي، عاصمتها كانتون، وتشمل المقاطعة ٧٣٠ جزيرة أهمها جزيرة هانيان، كان على ساحلها جيوب أجنبية: مكاو البرتغالية وهونج كونج البريطانية. يمس طرفها الغربي فيتنام، مناخها مداري رطب، وأرضها جبلية، تقتصر الزراعة على وديان الأنهار، ودالاتها المنخفضة، وخاصة لنهرى كانتون وهان، من مواردها المعدنية: التنجستن، والمنجنيز، والفحم، والحديد، شهدت المقاطعة بداية نشاط حزب الكوومنتانج الوطني الذي أسسه صن - يات - صن ١٩١٢.

كوانجسي: مقاطعة (٢٢٠١٥٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٤٤٠٩١٠٩١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج الصين عاصمتها نانينج، تحدها فيتنام الشمالية في الجنوب، وهي عبارة عن هضبة تشقها عدة مجار مائية ونظراً لكثرة التلال فيها فإن الأرض الزراعية لا تعدو أكثر من ١٥٪ من مساحتها. والأرز من أهم منتجاتها، تزرع قصب السكر، والقمح والجوت والتبغ والذرة والبقول السوداني والخضراوات والفاكهة. وفي ١٩٥٨ تحولت معظم المقاطعة إلى منطقة كوانجسي المستقلة ذاتياً، ويقطنها كثيرون من مسلمي الصين.

كواو تيموك: (ت ١٥٢٥)، امبراطور أزتكى، تولى الحكم ١٥٢٠، أقصى الإسبان عن عاصمته، ودافع عنها بشجاعة حينما عاد الإسبان بقيادة كورتيز للاستيلاء عليها، أسر عندما سقطت المدينة ١٥٢١، رافق كورتيز الذي أمر بشنقه في أثناء زحفه على هندوراس.

كواويله: ولاية (١٥٠٣٩٣ كم<sup>٢</sup>، ح ٢٤٧٠٧٩١ نسمة، ٢٠٠٨)، ش المكسيك على الانبعاث الشمالي لريو جراند، ج تكساس، عاصمتها سالتيلو، بجبالها

والاجتماعياً، وبينما كانت معظم أقطار أمريكا اللاتينية تسعى في أوائل القرن ١٩ للاستقلال عن إسبانيا، ظلت كوبا في نطاق الإمبراطورية، وكانت تندلع الفتن والاضطرابات المتقطعة الفاشلة حتى وصلت إلى الذروة في حرب السنين العشر (١٨٦٨ - ٧٨). احتفظت إسبانيا بسيطرتها على الجزيرة حتى نشبت ثورة كانت سبباً في نشوب الحرب الأمريكية الإسبانية (١٨٩٨)، التي انتهت بنيل كوبا استقلالها بمساعدة الولايات المتحدة. وظل تاريخ الجزيرة متوقفاً على علاقتها مع الولايات المتحدة، وعلى اعتماد اقتصادياتها على زراعة محصول واحد، وقد استمر احتلال الجنود الأمريكيين للجزيرة حتى ١٩٠٢ وأعطى تعديل بلات الولايات المتحدة حق التدخل، مما أدى إلى احتلال الجزيرة مرتين (١٩٠٦ - ٩ و ١٩١٢)، وكان الأمريكيون يملكون ضياعاً وصناعات كثيرة، مما أثار أقطار أمريكا اللاتينية عند تحديثهم عن الاستعمار الأمريكي في كوبا، حتى أقام فرانكلين روزفلت قاعدة جديدة للعلاقات بين الجمهوريتين، وأدى رواج السكر في الحرب العالمية ١ إلى رخاء زائف لم يلبث إلا قليلاً، وانتهى إلى انهيار اقتصادي أدى إلى قيام مشروعات لتجنب مساوئ الاعتماد على محصول واحد. والحياة السياسية في كوبا تتسم بالتقلب المفاجئ العنيف وقيام الدكتاتوريات (كدكتاتورية هيراردو ماشادو). وكانت الشخصية المسيطرة على كوبا، بعد ١٩٣٣، وفولهنسيو باتيستا الذي تولى رئاسة الجمهورية للمرة الثانية بإحداث انقلاب ١٩٥٢، ولكنه اضطر في يناير ١٩٥٩ إلى الفرار إلى دومينيكا ثم إلى ماديرا بعد أن أطاح بنظامه الدكتاتوري جيش ٢٦ يولية الثوري بقيادة فيدل كاسترو، وأقيمت حكومة مؤقتة، رفض فيدل كاسترو زعيم الثوار الاعتراف بها، ودخل ٨ يناير العاصمة، وعين نفسه رئيساً للوزراء، وبدأ على الفور عهداً يتسم بالصرامة، وتنفيذ بعض الإصلاحات الهامة، فأعلن قانوناً للإصلاح الزراعي ١٩٥٩ يقضى بشراء الحكومة جميع أراضي

الملاك الذين يملكون أكثر من ألف فدان، وقام بتأميم بعض الشركات الأجنبية الهامة التي تملك معظم ثروة كوبا من البترول وقصب السكر، وفي يناير ١٩٦٠ احتجت الولايات المتحدة لاستيلاء كوبا على الممتلكات الأمريكية التي تقدر بحوالي ٥٠٠٠٠٠٠٠ دولار واتهم كاسترو السلطات الأمريكية في قاعدة جوانتانامو البحرية بتدبير مؤامرة لإشعال الثورة على حدود كوبا الشرقية. واصلت كوبا الاستيلاء على الممتلكات الأمريكية، وفي يولية ١٩٦٠ أوقف الرئيس أيزنهاور شراء السكر الكوبي، وحذر الاتحاد السوفيتي من تحويل كوبا إلى أداة سوفيتية، ثم قامت كوبا بتوقيع اتفاقية تجارية مع الصين الشيوعية لتصدير ٥٠٠٠٠٠٠ طن من السكر الكوبي سنوياً إلى الصين ولمدة خمس سنوات، وفي يناير ١٩٦١ قطعت الولايات المتحدة علاقاتها الدبلوماسية مع كوبا، واستمر الموقف متوتراً بينهما، وفي أبريل ١٩٦١ أنزل المعارضون الكوبيون قواتهم بالقرب من خليج كوشينوس بمساعدة الولايات المتحدة، لكن دحرتهم قوات كاسترو وقبض على المعارضين وقادتهم، أعلن كاسترو أن كوبا أصبحت دولة اشتراكية، ولن تجرى بها انتخابات، كما أعلن أن جميع المنظمات السياسية والعسكرية والعمالية والثورية سوف تنضم لتؤلف حزباً واحداً. توطدت العلاقات بين الصين الشعبية وكوبا وأعلن كاسترو أنه اعتنق الماركسية منذ فترة طويلة، وأنه سيقود بلاده إلى الشيوعية، لم يتحسن الموقف بين كوبا والولايات المتحدة، وبعض الدول اللاتينية ازداد الوضع سوءاً حينما أمد الاتحاد السوفيتي كوبا بالأسلحة الهجومية، وفي أكتوبر ١٩٦٢ طلبت حكومة الرئيس كنيدي سحب الصواريخ السوفيتية من كوبا، وفرضت الحصار البحري حولها، وتأزم الوضع الدولي بعد أن أعلن الرئيس الأمريكي عزمه على تفتيش جميع السفن المتجهة إلى كوبا، اجتمع مجلس الأمن لحل الأزمة، وبعد يومين تم تنفيذ الحصار، وبعد مفاوضات كثيرة أصدر خروشوف تعليماته بفك

أقيمت لحراسة الطريق إلى مناجم الذهب بوادي العلاقي، وبداخلها معبد من أيام الأسرة ١٢ زيد في بنائه أيام الدولة الحديثة، وعنده نصب تذكاري من عهد رمسيس ٢، وبين منازل القرية الحالية أطلال معبدين، وحوض للماء، وجبانة من أيام الدولة الوسطى.

كوبان: نهر طوله ٩٤٠ كم، ج روسيا الأوروبية، ينبع من سلسلة جبال القوقاز العظمى، ويجرى ش ثم غ حتى يصب بفرعين في بحر أزوف والبحر الأسود. تشتهر منطقة استبس كوبان بإنتاج الحبوب، وتقع في حوضه الأدنى. كانت المنطقة جزءاً من خانية القرم، ثم ضمتها روسيا ١٧٨٣ ووطن فيها القوزاق لحمايتها من الشركس سكان الجبال، حارب القوزاق ضد البلاشفة ١٩١٧، وكانت المنطقة مسرحاً لمعارك عنيفة في الحرب العالمية ٢ وهي الآن ضمن إقليم كرسندار.

كويت، وليم: (١٧٦٣؟ - ١٨٣٥)، صحفي ومصطلح بريطاني، استقال من الجيش، ورحل للولايات المتحدة ١٧٩٢، ودافع في نشرات قوية عن الاتحاديين الأمريكيين ضد الجمهوريين المواليين لفرنسا، وبعد رجوعه ل إنجلترا أصبح زعيماً راديكالياً للطبقة العاملة، ورسولاً للإصلاح الزراعي في إنجلترا، هرب للولايات المتحدة بسبب القوانين المقيدة لحرية القول ١٧٨٧، ثم رجع وأصبح أبرز شخصية في المطالبة بالإصلاحات البرلمانية، انتخب عضواً بالبرلمان بعد صدور قانون الإصلاح ١٨٣٢.

كوبدن، ريتشارد: (١٨٠٤ - ٦٥)، سياسي إنجليزي، أثر كثيراً مع جون برايت في إلغاء قوانين الغلال، وعاون على إبعاد إنجلترا من التورط في مشكلة شلنجرج - هولشتاين ١٨٦٤، فاوض فرنسا لعقد «معاهدة كوبدن» لوضع تعريف جمركية على قاعدة المعاملة بالمثل (١٨٥٩ - ٦٠)، وأيد الاتحاديين والشمال في الحرب الأهلية الأمريكية (١٨٦١ - ٦٥).

كوبر، بيتر: (١٧٩١ - ١٨٨٣)، مخترع أمريكي، وأحد رجال الصناعة العاملين في المشروعات الخيرية. صنع

الصواريخ من قواعدها والعودة بها إلى الاتحاد السوفيتي، وطلب كاسترو تصفية قاعدة جواتانامو الأمريكية في كوبا وانتهت مشكلة أسرى حملة إبريل ١٩٦١ الفاشلة بأن قدمت الولايات المتحدة ما قيمته حوالي ٥٣ مليون دولار من الأدوية والمواد الغذائية إلى كوبا مقابل إعادة الأسرى إلى الولايات المتحدة، وفي ١٩٦٤ قطعت دول أمريكا اللاتينية (ما عدا المكسيك) علاقاتها الدبلوماسية مع كوبا، وبعد مصرع جيفارا في بوليفيا ١٩٦٧ عمدت كوبا إلى تخفيف تدخلها في شؤون الدول الأخرى وأخذت تغير في سياستها نحو بعض دول أمريكا اللاتينية وعادت العلاقات الدبلوماسية بينها وبين معظم هذه الدول منذ أوائل ١٩٧٠. واستمرت الولايات المتحدة في فرض حصار تجاري على كوبا خلال التسعينيات بسبب دعم كوبا للحركات الثورية في أمريكا اللاتينية وفي أفريقيا. نتج عن انهيار الاتحاد السوفيتي والتغيرات في شرق أوروبا عزلة سياسية لكوبا وبسبب تدهور التجارة الخارجية وانهيار المعونة الروسية واجهت كوبا أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخ البلاد وفي ١٩٩٣ اتجهت الحكومة نحو الاقتصاد المختلط وسمحت بالتعاونيات في المزارع الحكومية والاستثمارات الفردية بصورة محدودة. في ٢٠٠٨ تخلى كاسترو عن رئاسة الدولة وقيادة الجيش بعد خمسين عاماً في الحكم وخلفه شقيقه راؤول كاسترو.

كوبارد، ألفرد إدجار: (١٨٧٨ - ١٩٥٧)، كاتب قصص قصيرة وشاعر إنجليزي، تتميز قصصه بالإغراق في الخيال، وبدقة الأسلوب، وسرعة البديهة، ومنها مجموعة «آدم وحواء» ١٩٢١، و «حكايات مختارة» ١٩٤٦، كتب أيضاً أشعاراً وقصائد غنائية جمعها في ديوان ١٩٢٨.

كوبال: راتنج، يستخرج من أشجار استوائية معينة، يدخل في صناعة دهانات وورنيشات ثابتة صلدة.

كوبان: منطقة أثرية بإقليم النوبة على الشاطئ الشرقي للنيل، تبعد ١٠٩ كم ج خزان أسوان، بها أطلال قلعة

بالجهاز التناسلى البولى فى الذكور، وتقعان على جانبي البروستاتا، يكون إفرازهما جزءاً من السائل المنوى .

كوپر، وليم: (١٧٣١-١٨٠٠)، شاعر انجليزى، أصيب بمرض عقلى ثم شفى، شهر بكآبه وتشاؤمه. رعته أسرة أنوين فى أولنى، وأعدت إليه ربة الأسرة إيمانه بالله، وشجعتة على التأليف، فألف «أناشيد أولنى». أذاعت شهرته قصيدته «العبء» التى وصف فيها الريف وتعنى بالطبيعة، مما يعد البشائر الأولى لمذهب الرومانسية. ترجم «هومر»، ثم عاوده المرض فقل إنتاجه. نشرت مجموعة رسائله كاملة ١٩٢٥، وهى تعتبر من ألمح وأجود ما كتب من رسائل.

كوبرا: انظر: ناشر.

كوبرا: جوز الهند المجفف.

كوبرنيكوس أو كوبرنيك، نيقولا: (١٤٧٣-١٥٤٣)، فلكى بولندى، واضع نظرية دوران الأرض والكواكب حول الشمس التى على أساسها بنى علم الفلك الحدث. وقد أهدى هذا البحث إلى البابا بول ٣، ولكنه لم ينشر إلا فى ١٥٤٣، فى أخريات أيام كوبرنيك.

كوبروليت: انظر: نجو صخرى.

كوبرين، ألكسندر إيفانوفتش: (١٨٧٠-١٩٣٨)، روائى روسى وكاتب قصص قصيرة. نال شهرة بروايته «المبارزة» ١٩٠٥ التى هاجم فيها طبقة العسكريين فى روسيا. ثم أثار ضجة كبرى بروايته «الهوة» ١٩٠٩ التى عالج فيها مشكلة البغاء. ترك روسيا بعد الثورة، ولكنه عاد إليها ١٩٣٧ قبيل وفاته. ظهرت بعض قصصه القصيرة الجيدة مترجمة إلى اللغة الانجليزية تحت اسم «نهر الحياة» ١٩١٦، و«ساشا» ١٩٢٠.

كوبلت: عنصر فلزى أبيض كالفضة، براق، مغنطيسى، رمزه «كو» نشيط كيميائياً فيكون مركبات عديدة. يستخدم فى الأصباغ، ويندر وجوده منفرداً فى الطبيعة. يوجد بالنيازك، وفى الخامات مع فلزات أخرى. يستعمل فى أشابات الصلب، والكاربولوى. والكوبلت أساسى فى

أول قاطرة بخارية للمواصلات ١٨٣٠. وساعد فى مد المواصلات التلغرافية القومية والدولية، وأنشأ اتحاد كوبر لنشر التعليم بين العمال.

كوپر، جارى: (١٩٠١ - ٦١)، نجم سينمائى أمريكى. ظل لمدة ٣٦ عاماً يقوم بتمثيل دور الرجل القوى الصامت فى عدة أفلام، منها «مستر ديدز يذهب إلى المدينة». وفى بعض روايات هيمنجواى التى أعدت للسنيما، مثل «المن تدق الأجراس». حصل على جائزتين من جوائز الأوسكار لقيامه بدور البطولة فى فيلمى «الجوايش يورك» ١٩٤١، و «قتل عند الظهر» ١٩٥٣.

كوپر، جيمس فيمور: (١٧٨٩ - ١٨٥١)، أول روائى أمريكى يحصل على شهرة عالمية. بدأ حياته الأدبية فى سن الثلاثين، وكان خصب الإنتاج. أشهر رواياته العديدة وأحبها إلى القراء الروايات التى تدور حول مغامرات رجال الحدود الأمريكيين مع الهنود الحمر، مثل «قاتل الغزال»، ١٨٤١، و «آخر آل موهيكان» ١٨٢٦، و «مكتشف الطريق» ١٨٤٠، و «الرواد» ١٨٢٣، وكذلك رواياته التى تدور حول حياة البحر، مثل «القبطان» ١٨٢٣. ألف أيضاً روايات شهيرة تدور حول موضوعات تاريخية، ولا سيما موضوع الثورة الأمريكية. منها «الجاسوس» ١٨٢١. دافع عن الديمقراطية الأمريكية، ولكنه بعد قضائه بضع سنوات فى أوروبا أخذ يهاجم مواضع الضعف فى تلك الديمقراطية. ألف أيضاً كتاباً فى تاريخ الأسطول الأمريكى.

كوپر، جيمس هاملتن: (١٧٩٤-١٨٦٦)، عالم نبات أمريكى، أسهم فى تطوير البحوث الزراعية وكان رائداً فى زراعة الأرز والقطن طويل التيلة وقصب السكر. وأدخل إلى أمريكا نباتات جديدة منها حشيش برمودة (النجيل).

كوپر، وليم: (١٧٦٦-١٧٠٩)، جراح انجليزى كشف الغدتين المعروفتين باسم غدتى كوبر وهما متصلان

على لوحاته الأمريكية الأولى، وليس على ما أنتجته ريشته في أثناء إقامته ببريطانيا.

**كوبنهاجن:** (كوبنهاغن، بالدنماركية)، مدينة (ح ١١٤٥٨٠٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة الدنمارك. على ق جزيرة زيلاند وش جزر أماجر، وعلى مضيق الأورسوند، ميناء رئيسي للصيد والملاحة، ومركز صناعي وتجاري وثقافي، وبها صناعة خزف كوبنهاجن الشهير، وصناعة السفن، أقيمت بها الحصون في القرن ١٢، ومنحت حقوق المدينة ١٢٥٤، وصارت عاصمة الدنمارك ١٤٤٣، قاومت حصاراً سويدياً طويلاً (١٥٥٨-٥٩)، وعقدت الدنمارك مع السويد معاهدة كوبنهاجن ١٦٦٠ التي أكدت شروط معاهدة روسكده. وفي ١٨٠٧ قذف البريطانيون المدينة بالقنابل وكادوا يدمرونها كلها، بعد أن رفضت الدنمارك المحايدة تسليم أسطولها. احتلها الألمان (١٩٤٠-٤٥)، وقذفها الحلفاء بالقنابل، ولكن الخسارة لم تلحق سوى أحواض بناء السفن. وتعتبر كوبنهاجن من أجمل مدن أوروبا، وبها كثير من المعالم الشهيرة ومنها البيوت الرائعة التي تقوم على طول ذراع نايهافن، وميدان كونجرت نيتورف مركز المدينة، وقصر شارلوتنبورج (القرن ١٧)، وميدان أمالينبرج الذي تحيط به أربعة قصور تؤلف اليوم القصور الملكية، وكاتدرائية من القرن ١٢ وقصر كريستيانز بورج (القرن ١٨) الذي يضم البرلمان. وقد رمت معظم المباني التاريخية بعد ١٨٠٧، وبالمدينة جامعة تأسست ١٤٧٩.

**كوبنهاجن، معركة:** (١٨٠١)، موقعة بحرية جرت خلال حروب الثورة الفرنسية. فقد رفضت الدنمارك المحايدة تنفيذ القواعد التي فرضتها بريطانيا على سفن الدول المحايدة، فأرسلت بريطانيا أسطولاً إلى البحر البلطي بقيادة السير هايد باركر وهواشيون نلسون، باغت الأسطول الدنماركي عند مدخل كوبنهاجن، وهزمه بعد معركة عنيفة.

**كوبو، چاك:** (١٨٧٩-١٩٤٩)، مدير ومخرج مسرحي

المغظيات الدائمة المستخدمة مستقبلات في الراديو والتليفون والتليفزيون والمولدات الكهربائية. ويتج الكوبلت ٦٠ النظير المشع ذو العدد الكتلي ٦٠ من قذف النظير السوي ذي العدد الكتلي ٥٩ بالنيوترونات، فيضاف نيوترون واحد للنواة. وتصيح غير مستقرة. والكوبلت ٦٠ يستخدم طبيًا لعلاج السرطان وفي الكشف عن التصدعات في المسبوكات المعدنية، وقنبلة الكوبلت يمكن إنتاجها بتغليف قنبلة ذرية أو هيدروجينية بقميص من الكوبلت السوي فيطلق انفجار القنبلة الذرية نيوترونات تحيل الكوبلت السوي ٥٩ إلى الكوبلت ٦٠، وتنتشر جزيئات الكوبلت ٦٠ عالية النشاط الإشعاعي خلال جو الأرض، حتى ليرتفع مستوى الإشعاع إلى حد يعرض كل صور الحياة للخطر. وللآن لم تفجر أمة ما القنبلة الكوبلتية. انظر: عنصر (جدول).

**كوبلنتايت:** خامة بيضاء فضية، من أهم خامات الكوبلت، وتنتمي إلى مجموعة البايرياتات.

**كوبلنغ، أرون:** (١٩٠٠-٩٠)، مؤلف موسيقي أمريكي، تلمذ على روبين جولد مارك، ونادية بولانجيه التي قدمت عمله في الولايات المتحدة عندما عزفت السيمفونية التي كتبها للأرغن والأوركسترا في بوسطن ونيويورك. تأثرت موسيقاه بموسيقى الجاز والنماذج الأمريكية الأخرى، كتب موسيقى الكونشرتو في جميع الأشكال، ووضع الموسيقى للأفلام السينمائية «عن الرجال والفسران» ١٩٣٩، و «بلدتنا» ١٩٤٠، و «النجم القطبي» ١٩٤٣، تشتمل النماذج التي كتبها للبالية على «بلي الصغير» ١٩٣٨، و «روديو» ١٩٤٢، ومن أهم مؤلفاته للأوركسترا «الصالون المكسيكي» ١٩٣٦، و «صورة لنكولن» ١٩٤٢، ومن رسائله في النقد الموسيقي «موسيقانا الجديدة» ١٩٤١، و «كيف تذوق الموسيقى» ١٩٣٩ الذي ترجم إلى العربية.

**كوبلي، جون سنجلتون:** (١٧٣٨-١٨١٥)، مصور أشخاص أمريكي، ولد في بوسطن واستقر (ح ١٧٧٤) في لندن حيث نال تقديراً فائقاً. تقوم شهرته اليوم أساساً

الكوت: مدينة (ح ٢٨٥٤١٣ نسمة، ٢٠٠٨)، بالعراق، تقع على نهر دجلة، على بعد ح ١٦٥ كم ج بغداد، كانت مسرحاً لقتال مرير في الحرب العالمية ١، استولى عليها البريطانيون ١٩١٥ بقيادة الجنرال شارلس تونسنند، الذي ارتد إلى قاعدته هذه بعد إخفاقه في الاستيلاء على بغداد، ووقف في وجه قوات تركية أكثر من قواته مدة خمسة أشهر قبل أن يسلم لها (١٩١٥-١٦)، استرجع البريطانيون الكوت أو كوت العمارة ١٩١٧، أكمل السد الذي شيد عندها عبر دجلة ١٩٣٩.

كوت دور: قسم (٨٨٢٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٥٢٣١٢٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ق فرنسا، بكونتية برجنديا، عاصمته ديجون، من أكبر مناطق العالم لزراعة الكروم.

كوتاهية: مدينة (١٤٤١٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٢١٢٤٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، غ وسط تركيا عاصمة مقاطعة كوتاهية وهي مركز تجارى على الخط الحديدى الذى يصلها ببورصة.

اشتهرت فيما بين القرنين ١٥ و ١٩ بإنتاج الخزف التركى الذى يعتمد فى زخارفه على الأوراق النباتية والأزهار.

كوت ديفوار أو ساحل العاج: جمهورية (٣٢٢٤٦٣ كم<sup>٢</sup>، ح ٢٠٧٩٤٣٤٥ نسمة، ٢٠٠٨)، غ أفريقيا على خليج غينيا، عاصمتها ياموسوكرو وعاصمتها السابقة وأكبر مدنها أبديجان، ومن مدنها الأخرى بوكا. تحدها ليسريا وغينيا (غ)، ومالى وبوركينا فاسو (ش)، وغانا (ق)، سهل ساحلى منبسط، وهضبة داخلية تغطيها الغابات والسافانا الطويلة، إقليم زراعى يصدر القطن

والكاكاو والمطاط وزيت النخيل والأخشاب، وتعتبر كوت ديفوار ثالث دولة مصدرة للبن فى العالم، يعدن الماس والمنجيز والذهب، وتصل الخطوط الحديدية بين أبديجان وفولتا العليا، كان البرتغاليون أول من وصلها من الأوروبيين، ومارسوا تجارة العاج والرقيق فى القرن ١٦، استولى الفرنسيون على الشريط الساحلى ١٨٤٢، تأسست بها محمية فرنسية فى ١٨٩٣، وأصبحت جزءاً من أفريقيا الغربية الفرنسية ١٨٩٥، وجمهورية مستقلة ذاتياً فى نطاق مجموعة الدول الفرنسية ١٩٥٨، ونالت

فرنسى، من الجيل الثانى المعارض للواقعية فى المسرح. قرأ أعمال أيبا وكريج واتخذ فى هجومه على الواقعية خطأ آخر غير خطهما، عمل ناقداً مسرحياً فى جريدتين فى باريس، وأحد مؤسسى جريدة «نوفيل ريفو فرانسيز» التى أصبح رئيس تحريرها فيما بعد، تخصصت فرقته التى تأسست ١٩١٣ فى أعمال شيكسبير ومولير بصفة خاصة.

كوبى: مدينة (ح ١٥٣٨٣٢٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ج هنشو باليابان، على خليج أوساكا. ثغر تجارى كبير، وملتقى خطوط حديدية، ومركز صناعى (بناء السفن، وتكرير السكر، والصناعات الكيماوية)، تضم ثغر هيوجو القديم الذى فتح للتجارة الخارجية ١٨٦٨، بها جامعتان، وكلية للبحرية، وبعض المعابد البوذية القديمة، تعرضت المدينة لقصف شديد بالقنابل فى الحرب العالمية ٢ وأعيد بناؤها مع توسيع رقعتها.

كوبيرتان، پيسير دو: (١٨٦٣-١٩٣٧)، فرنسى دعا إلى إحياء الألعاب الأولمبية الإغريقية ١٨٤٣. نالت دعوته النجاح منذ الدورة الأولى ١٨٩٦.

كوپيروس، لويس مارى آن: (١٨٦٣-١٩٢٣)، روائى هولندى، اشتهر فى هولندا وخارجها بمؤلفه «كتاب الأرواح الضئيلة» (١٩٠١-٣)، ويشمل الروايات الواقعية الأربعة: «الأرواح الضئيلة»، و«الحياة اللاحقة»، و«عسق الأرواح»، و«الدكتور أدريان»، ومن رواياته الجيدة «الكهول والأشياء التى تمضى».

كوبييه، فرانسوا: (١٨٤٢-١٩٠٨)، شاعر مسرحى فرنسى، من الشعراء البارناسيون، ذاعت شهرته بفضل مسرحيته «العابر» ١٨٦٩، وهى مسرحية شعرية من فضل واحد مثلتها سارة برنار، كانت أشعاره من النوع الحزين، تصف جماعة المغمورين ممن لا نصيب لهم فى الامتيازات الاجتماعية، ومن أهم مسرحياته «فى سبيل التاج» ١٨٩٥ التى صاغها المفلولطى إلى العربية، ومن شعره قصيدة عنوانها «المتواضعون» ١٨٧٢ يصف فيها معاناة الفقراء، انتخب عضواً بالأكاديمية الفرنسية ١٨٨٤.

هاسى فى تأسيس الحزب الاجتماعى الديمقراطى المستقل فى ألمانيا، عارض إدوارد برنشتاين وغيره من الاشتراكيين الذين طالبوا بمراجعة النظريات الماركسية، كتب كثيراً عن الماركسية، وحرر الوثائق الألمانية عن أصل الحرب العالمية ١ (٤ أجزاء ١٩١٩)، من بين أعماله «علم الأخلاق والفكرة المادية للتاريخ»، و«نظريات كارل ماركس الاشتراكية».

كوتسولد هلز أو نلال كوتسولد: هضبة جيرية فى جلوسترشيرغ إنجلترا، تمتد ح ٨٠ كم إلى الشمال الشرقى من باث، على خط تقسيم المياه بين نهري التيمز وسفرن، الإقليم شهير بأغنام كوتسولد وبالمساكن الجميلة.

كوتشابامبا: مدينة (ح ٦٠٨٢٧٦ نسمة، ٢٠٠٨، على ارتفاع ح ٢٥٦٢ م)، عاصمة قسم كوتشابامبا، غ وسط بوليفيا، تقع فى منطقة زراعية، أنشئت ١٥٧٤، بها عدة مبان تاريخية أشهرها دير به خمس لوحات للفنان الإسباني جويوا وتمثال لنساء المدينة اللواتى حاربن واستشهدن فى حرب استقلال بوليفيا ١٨١٥، مقر جامعة.

كوتشوك فينارجى، معاهدة: ١٧٧٤، أبرمت بين روسيا وتركيا، بمقتضاها أعلنت ولاية القرم مستقلة، ما عدا كرش التى انتقلت إلى ملكية روسيا. كسبت روسيا أيضاً حق التدخل بالنيابة عن إمارتى الأقالق والبغدان (اللتين أعادتهما روسيا إلى سيادة تركيا)، ومنحت روسيا بعض الحقوق فى تقديم الالتماسات الخاصة بالرعايا الأرثوذكس اليونانيين إلى السلطان بالنيابة عنهم، مهدت المعاهدة الطريق لضم روسيا شبه جزيرة القرم إليها، وتم لها ذلك ١٧٨٣، أبرزت الاتفاقية للعيان التفوق الروسى على تركيا وازدياد نفوذ روسيا عليها، (انظر: المسألة الشرقية)، وقعت المعاهدة فى قرية كيناروجيه (الآن فى بلغاريا).

كوتلنى، جزيرة: أكبر جزر مجموعة أنجو، من جزر سيبيريا الجديدة، طولها ١٦٠ كم، وعرضها ٩٦ كم،

استقلالها ١٩٦٠، وأصبح فيلكس أوفويه - بوانيه أول رئيس لها. انضمت للأمم المتحدة ١٩٦٠ ومنظمة الوحدة الأفريقية ١٩٦٣. توفى أوفويه - بوانيه ١٩٩٣ وخلفه هنرى كونان بيديه. أعيد انتخابه ١٩٩٥ واطاح به انقلاب عسكري فى ديسمبر ١٩٩٩ وتولى روبرا جى، ثم خلفه فى ٢٠٠٠ لوران جياجيو.

كوتر: سفينة شراعية صغيرة، ذات صار واحد وحبل واحد يشبه السلوب معروفة بسرعتها، استخدمت بين ساحلى إنجلترا وفرنسا (١٨٠٠-٣٠)، وتستعمل لمطاردة المهربين، احتفظ بالاسم فى بعض أنواع السفن التجارية، وتسمى سفن خفر السواحل بالكواتر.

كوتسبو، أوجست فريدرخ فرديناند، فون: (١٧٦١-١٨١٩)، كاتب مسرحى ألمانى، ألف أكثر من مائتى مسرحية شعبية من نوع الميلودراما، ترجم عدد كبير منها إلى الانجليزية، من أشهرها «موت رولا» ١٧٩٥، ليس لمسرحياته قيمة فنية فى ذاتها، ولكنه كان موهوباً، أثر فى تطور المسرحية بأوروبا كما لم يؤثر كاتب سواه، أقام فترة فى روسيا، عاد بعدها إلى ألمانيا ليعمل جاسوساً لحساب الكسندر ١، مقته الناس لترويجه الآراء الرجعية، قتله طالب، فأدى ذلك إلى وقف نشاط جمعيات الطلبة بألمانيا بقرارات كارلسباد. ابنه أوتو فون كوتسبو (١٧٨٧-١٨٤٦)، ضابط بحرى ومكتشف روسى، قاد رحلتين حول العالم (١٨١٥-١٧ و ١٨٢٣-٢٦)، وصفهما فى كتابيه: «رحلة اكتشاف» (٣ مجلدات)، و «رحلة جديدة حول العالم» (مجلدان)، وأدت هاتان الرحلتان إلى اكتشافات علمية خطيرة، كإكتشاف جزر وتحديد أمكتتها، ووصف الساحل السيبيرى للمحيط الهادى، وكتبت البعثة المرافقة له تقارير هامة عن هذه الرحلات.

كوتسكى، كارل يوهان: (١٨٥٤-١٩٣٨)، اشتراكى ألمانى، نمساوى، ولد فى براج، له تأثير ملموس فى السياسة، فهو الواضع الرئيسى لبرنامج إرفورت، كما أنه شخصية بارزة فى الدولية الثانية، وهو شريك هوجو

شرقية. من مؤلفاته «الاستبصار في التحدث عن الجبر والاختيار» و «محمد بن الحسن الشيباني»، وله رسائل كثيرة وقرابة مائة مقالة جمعها السيد أحمد خيرى فى كتاب «مقالات الكوثرى».

كوخ، روبرت: (١٨٤٣-١٩١٠)، بكتريولوجى ألماني، عكف على الدراسة المجهرية للبكتيريا، فابتكر وسيلة لصبغها بصبغات الأئلين، وطرائق لعمل مستنبتات لزرعها ما زالت شائعة الاستعمال. كشف البكتيريا المسببة لكثير من الأمراض المعدية: الجمرة الخبيثة ١٨٧٦، وعدوى الجروح ١٨٧٨، والتدرن ١٨٨٢، والتهاب الملتحمة المعدى أو الرمد المصرى ١٨٨٣، والكوليرا الآسيوية ١٨٨٤، وغيرها من الأمراض. أستاذ بجامعة برلين (١٨٨٥-٩١)، ومدير معهد الأمراض المعدية (الذى أسس من أجله) من ١٨٩١ إلى ١٩٠٤. وفى أثناء قيامه ببحوث كلفته بها حكومتا بريطانيا وألمانيا، قام بدراسات فى مرض النوم، والملاريا، والطاعون الدملى، وطاعون الماشية، وغيرها، ومن أجل ابتكاره التيوبوركيولين كاختبار للتدرن، منح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب فى ١٩٠٥.

كوخزر، إميل تيودور: (١٨٤١-١٩١٧)، جراح سويسرى. منح ١٩٠٩ جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب لبحوثه فى فسيولوجية وباثولوجية وجراحة الغدة الدرقية. وكان أول من استأصلها فى مرض تضخم هذه الغدة ١٨٧٦. رائد فى الجراحة التطهيرية.

كودوك: (فاشودة سابقا)، قرية بالسودان على النيل الأبيض، كانت ١٨٩٨ مسرح حادث فاشودة الذى سبب أزمة دبلوماسية خطيرة بين فرنسا وانجلترا.

كوديرا، فرنسيسكو: (١٨٣٦-١٩١٧)، مستشرق إسباني يقال إنه عربى الأصل. كان أستاذاً للعربية فى جامعة مدريد، وينسب إليه الفضل فى تنشيط الدراسات العربية فى إسبانيا. أهم أعماله نشر «المكتبة العربية الأندلسية» التى عاونه فيها تلميذه خيلان ربيبة.

كودين: أحد قلوانيات الأفيون، سام، طعمه مر،

أقيم على ساحلها الشمالى الغربى محطة للأرصاد القطبية.

كوتنتان: إقليم على شكل شبه جزيرة فى نورماندى، ش فرنسا، يبرز فى القنال الانجليزى، عاصمته التاريخية كوتانس، يتميز تماماً عن قسم المانش، أهم مدنه شربورج، وسان لو، يشتهر بحدايق التفاح.

كوتوباكس: بركان ثائر ارتفاعه ٥٨٩٩م ش وسط إكوادور.

كوتون، جورج: (١٧٥٥-٩٤)، ثائر فرنسى، يعقوبى متعصب، اشترك مع روبسيير وسان جوست فى الحكم الثلاثى فى أثناء عهد الإرهاب، وسقط فى انقلاب ترميدور، وأعدم بالمقصلة.

كوتونو: مدينة (ح ٧٣٤١٠٨ نسمة، ٢٠٠٨)، أكبر مدن بنين وميناؤها الرئيسى (أنشئ ١٩٦٥) على خليج غينيا. تنتهى عندها الخطوط الحديدية. مركز لتصدير المنتجات الزراعية وبها ميناء جوى.

كوتونو، جوزيف: (١٧٩١-١٨٣٠)، كاتب مسرحى مجرى، تعد مأساته «حظر البنك» ١٨٢١ أروع نموذج للشعر المسرحى المجرى، تكمن عظمته فى قدرته على تصوير تطور الصراع العاطفى.

كوتيس أو كوتيسى: مدينة (ح ١٩٦٩٣٩ نسمة، ٢٠٠٨)، غ جمهورية جورجيا على نهر ريون، مركز لصناعة الآلات والكيميائيات والمنسوجات والأغذية. تأسست فى القرن ٦ ق م، كانت عاصمة اميرتيا القديمة، استولى عليها الروس ١٨٠٤.

الكوثرى: (١٨٧٩-١٩٥٢)، محمد زاهر بن الحسن بن على الكوثرى، فقيه حنفى، شركسى الأصل، اشتغل بالأدب وكتابة السير، تفقه فى جامع «الفتح» بالآستانة ودرس فيه. اضطره الاتحاديون لمعارضته لهم فى إحلال العلوم الحديثة محل العلوم الدينية، فلما ولى الكماليون الحكم أريد اعتقاله، فهاجر إلى مصر وتنقل زمناً بينها والشام (١٩٢٢)، ثم استقر بالقاهرة موظفاً فى دار المحفوظات لترجمة الوثائق، وكان يجيد عدة لغات

كورا: نهر (طوله ١٥٣٠ كم)، أهم أنهار جمهورية جورجيا وأذربيجان، ينبع من شرق تركيا متجهًا نحو الشمال الشرقي، ثم ينحدر إلى الجنوب الشرقي، ويصب في بحر قزوين. يروى مجراه الأدنى سهلًا ينتج القطن.

كورار: خلاصة سامة مائية تحضر من نباتات معينة من نباتات أمريكا الجنوبية، من زمن بعيد، لتسميم سنان الرماح في الحروب وصيد الحيوانات. ويسبب الكورار شلل العضلات، ويعقبه عادة الموت لعدم المقدرة على التنفس بسبب هذا الشلل. وأحد المصادر الهامة للكورار نبات «الجوز السام» الذي يحتوى على القلوانى كورارين، وغالبًا ما تمزج خلاصات عدة نباتات مختلفة للحصول على القوام المطلوب، ويسمى الكورار أحيانًا باسم نوع الوعاء الذى يباع فيه، فيسمى الأثيوبى حين يباع فى أنابيب من الغاب، والكلبشى فى أوعية مصنوعة من ثمار اليقطين، والقدرى إذا حوته قدر من الفخار. ويستعمل الكورار فى الطب فى علاج بعض أنواع الشلل، وكذلك فى إرخاء العضلات لتسهيل العمليات الجراحية.

كوراساو: جزيرة (٤٦١ كم<sup>٢</sup>)، ح ١٤٠٢٠٥ نسمة، أكبر جزر الأنتيل الهولندية وهى مقاطعة مستقلة تابعة لهولندا تقع بجزر الهند الغربية. عاصمتها فلمشتاد. وتشمل المقاطعة جزرًا متباعدة بعضها قريب من فنزويلا (كوراساو، وبونير، وأوروبا) وبعضها فى الشمال الغربى من جزر ليوارد (الجزء الجنوبى من جزيرة سنت مارتن، وسنت يوستاتىوس، وسابا). اكتشفها الإسبان ١٤٩٩ وظلت تحت سيطرة الهولنديين منذ ١٦٣٤. واحتلتها الإنجليز ١٧٩٨ و ١٨٠٧-١٤. أدى كشف البترول فى فنزويلا إلى ازدياد أهمية كوراساو وأوروبا. حصلت جزر الأنتيل الهولندية على الحكم الذاتى منذ ١٩٥٤، السكان خليط من المولدين والزنوج والهنود والإسبان، شهدت المدينة أعمال عنف عنصرية شديدة ١٩٦٩.

يستعمل مهدئًا وخافضًا للإحساس بالألم. تستعمل أملاحه أكثر مما يستعمل، وأهمها الفوسفات والكبريتات.

كودييو: اصطلاح يطلق على طائفة من الزعماء السياسيين الذين ظهوروا فى حروب استقلال أقطار أمريكا الإسبانية. يتسمون بالفصاحة، وهم عادة من المولدين. يبدأون حياتهم بمناصرة حقوق الشعب ضد الطبقات البغضاء الثرية، وسرعان ما يصلون إلى كراسى الحكم حتى ينقلبوا إلى دكتاتوريين. ومن أشهرهم: روساس فى الأرجنتين، وكاريرا فى جواتيمالا، ودياز فى المكسيك، وهوان فيسيتيه جوميس فى فنزويلا.

كور الحداثة: فى أبسط أشكاله، فرن مفتوح يعمل بالهواء المضغوط. ويمكن فيه تسخين الحديد والصلب ومعادن أخرى وتجهيزها إلى الأشكال المطلوبة، وتستعمل المواد الحرارية - مثل الطوب الحرارى - فى بناء هذا النوع من الأكوار التى تكون مستطيلة الشكل غالبًا. ويوجد غطاء فى أعلى الفرن لتجميع الدخان وسحبها إلى المدخنة. ويضغط الهواء اللازم بمراوح، إما باليد أو ميكانيكيًا. وتوجد فتحات فى أسفل الكور يدخل منها الهواء تحت النار، ويمكن التحكم فيها بصمامات مناسبة. وكثيرًا ما يثبت فى جانب الكور حوض مصنوع من الحديد ويملأ بالماء ليغطس فيها الحداد قطعة الصلب المحمأة ليزيد من صلابتها، ويجب الاحتفاظ بعمق كبير من فحم الكوك بأقل كمية من الهواء المضغوط الذى يدخل من الفتحات فى أثناء تسخين الصلب فى الكور. ويلاحظ أنه إذا كان عمق فحم الكوك قليلًا وكمية الهواء كبيرة فى الكور، تسبب ذلك فى زيادة أكسدة المعدن وربما احتراق الصلب فى أثناء تسخينه.

كور العبيد: عشب حولى خشن، من جنس الشبيط، من الفصيلة المركبة. اسمه العلمى زانثيم (Xanthium)، وهو من الأعشاب البرية الشديدة المقاومة. ثماره المشوكة بيضاوية الشكل، ويسمى أيضًا شوك الملابس.

(١٨٤٤) لوحته «الجريح» وهى الآن باللوفر، كما رفضت لوحته «العودة من المؤتمر» التى صور فيها القساوسة وهم سكارى وهى لم تعرض بأى صالون حتى اشتراها كاثوليكي متزمت وأتلفها. تظهر واقعيته فى أعماله وبخاصة لوحة «جنازة فى أوران» ولوحة «مرسم الفنان». اكتسب شهرة ولكن أثير حوله كثير من النقد لاتباعه عن المؤلف. هرب ١٨٧٣ إلى سويسرا بعد أن اشترك فى كومون باريس حيث مات فى فقر بالمنفى بالرغم من مواصلته الاشتغال بالرسم.

كورتادريا أو حشيشة المباس: حشائش طويلة تنمو بأمريكا الجنوبية. الاسم العلمى كورتاديريا (Cortaderia) والنوع الشائع كورتاديريا أرجنتيا (C. argentea) عشب معمر، له خصلة من أوراق طويلة ضيقة النصل. أما النباتات ذات الأزهار المؤنثة فتزرع للزينة.

كورتيز: الجمعية النيابية بإسبانيا. وترجع أصول مجالس الكورتيز المحلية إلى القرنين ١٢ و ١٣ فى ليون وقشتالة وأراجون وقطلونيا ونفاز وفلنسيا. واستمرت هذه المجالس حتى القرن ١٩، وإن تكن أهميتها تضاءلت بعد توحيد إسبانيا (القرن ١٥). وكانت الكورتيز المحلية تتألف من ممثلى الطبقات الثلاث، رجال الدين، والنبل، والعامه. واجتمع مجلس الكورتيز الممثل لإسبانيا كلها أول مرة ١٨١٢ بقادس. ومنذ ذلك الحين تأثر وضعه، باعتباره مجلس إسبانيا النيابى، بالتغيرات الدستورية الكثيرة التى وقعت بها، وبعد وفاة فرانكو (١٩٧٥) أصبح عنصراً هاماً فى الديمقراطية الإسبانية.

كورتيز، إيران، أو إيراندو: (١٤٨٥-١٥٤٧)، من أوائل الفاتحين الإسبان. فتح المكسيك بعد خدمته فى أمريكا الجنوبية وكوبا، ذهب (١٥١٩) بتكليف من ديجو دى فلاسكويز إلى المكسيك لفتحها، حيث عاونه محارب إسباني - كان قد نجا من الموت فى حملة سابقة - وفتاة هنديه اسمها مالىنيه (سميت مارينا عندما تنصرت). ضم بعض الشعوب الخاضعة للإمبراطورية الأزتكية بعد تمزقها، وعشائر تلاكسكاله بعد أن هزمهم.

كورال: إصطلاح فى الموسيقى يعنى غناء الجماعة. كان يطلق على الألحان الدينية التى تشدها مجموعة المرتلين فى الكنائس البروتستانتية. إذ أنه بدأ أصلاً على يد مارتين لوثر. ولكن هذا الأسلوب الجماعى امتد إلى نغم الآلات فى إيقاعات ثقيلة وقور، وإلى الألحان الجماعية غير الدينية.

كورال، بحر: الذراع الجنوبي الغربى من المحيط الهادى شرق أستراليا، وج ق غينيا الجديدة وغ نيوهيريديز ونيو كالدونيا. يوصله بحر ارافورا مضيق تورس. كان البحر مسرحاً لمعركة جوية بين الطائرات اليابانية والأمريكية ١٩٤٢. وأدت هزيمة اليابان فيها إلى وقف التوسع اليابانى نحو الجنوب.

كوراندوم أو ياقوت: معدن تركيبه أكسيد الألومنيوم. تستعمل أصنافه الجيدة الصقيلة فى صناعة الجواهر. وأصنافه الخشنة سواحج. والإمرى ضرب غير نقى منه. وأهم جواهره الياقوت الأحمر والأزرق والأصفر.

كوريس كريستى: مدينة (ح ٢٩٦٤٥٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ولاية تكساس الأمريكية عند مصب نهر نيوسس فى خليج كوريس كريستى. صادف اكتشاف الموقع ١٥١٩ يوم عيد كوريس كريستى (جسد المسيح)، فأطلق عليه هذا الاسم. ازدهرت المدينة عقب اكتشاف البترول فى منطقتها. وازدادت أهميتها إبان الحرب العالمية ٢، عندما أقيمت بالقرب منها ١٩٤١ قاعدة بحرية وجوية كبيرة. يعتمد اقتصاد المدينة على صناعات تكرير البترول والغاز الطبيعى وصناعة الزنك والقلويات والمنتجات الكيماوية والصناعات الزراعية، وأخصها صناعة المنسوجات ومنتجات الألبان ومنتجات البحر. والمدينة مركز سياحى مشهور. كانت المدينة معرضة للأعاصير والفيضانات. وشيد جدار مائى طوله ٣٧٤٩ وارتفاعه ٤ م بين ١٩٣٩-٤١ لحماية المدينة.

كورييه، جوستاف: (١٨١٩-٧٧)، مصور فرنسى. ولد فى أوران. من أنصار الفن الواقعى. عارض السلطة المستغلة فى ناحيتها المثالية والسياسية. رفضت

القديمة بمنطقة أولمبيا باليونان. تولى التدريس بجامعة جوتنجن وبرلين، وكتب «تاريخ بلاد اليونان» (٦ مجلدات: ١٨٥٧-٦١).

كورداي، شارلوت: (١٧٦٨-٩٣)، قائلة مارا، بالرغم من أنها كانت تنتمي إلى أسرة عريقة إلا أنها كانت من مؤيدي الجيرونديين (انظر: جيرونديون). اعترمت اغتيال مارا لأنه يضهد الجيرونديين، فغادرت موطنها في نورماندى إلى باريس وقابلته بحجة كاذبة، وطعته طعنة قائلة وهو في الحمام. أعدمت بالمقصلة.

كورداي: خليط من القطن البارودى والتروجليسيرين مع الأستون والغازلين لتكوين كتلة هلامية تشكل بعد ذلك إلى خيوط. يستعمل في البارود عديم الدخان.

كوردليه: ناد سياسى ثورى فرنسى (١٧٩٠) كان أداة فى القضاء على الجيرونديين (انظر: جيرونديون) ١٧٩٣، وحل محل زعمائه الأول - مثل دانتون وديمولان - اليساريون المتطرفون مثل مارا وهيبير. أمر روبسبير بإغلاقه ١٧٩٤.

كوردوفا: مدينة (ح ١٥١٢٨٦٦ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كوردوفا بوسط الأرجنتين. مركز ثقافى وتجارى هام، على الطرف الشرقى لسيرا دى كوردوفا على الحافة الغربية لإقليم البامبا، تأسست ١٥٧٣، ويزود السد العظيم المشيد على نهر بريميرو، صناعاتها بالقوة الكهربائية. وأشهر منتجاتها السكر والفاكهة. تأسست جامعتها ١٦١٣، وهى مدينة سياحية ومنتجع صحى. بها مرصد وعدة متاحف.

كورس: فى الموسيقى، جماعة من المغنين، تنقسم فى العادة إلى أربعة أقسام: السوبرانو، والالتو، والتنور، والباص. والكورس الذى لا يعزف إلا موسيقى التكريس الدينية يسمى «جوقة الترنيم». والكورس فى مسارح اليونان القديمة هو الجماعة التى تتكلم لتعبر عن الفعل. وفى أشعار «الدثرام» كانت تتكلم دون فعل. حتى أدخل ثيسبس فى القرن ٦ ق م الممثل، وصنع ما

زحف نحو العاصمة الأرتكية: تينوشيتلان، ودخلها وفتحها ١٥١٩. استقبله الإمبراطور مونتوزوما كسليل للإله كسالكواتل، فأخذ كورتيز رهينة، وحكم البلاد عن طريقه. أعلن عدم تبعيته لفلاسكويز وعاد ١٥٢٠ إلى الساحل حيث هزم قوة أرسلها فلاسكويز بقيادة بانفيلودى نارفايث. وفى أثناء غيابه، قام الأرتك وطرده الإسبان بقيادة بيدرو دى ألفارادو من العاصمة تينوشيتلان، فجمع كورتيز قواته وحاصر المدينة ١٥٢١ وفتحها عنوة، وقضى على الإمبراطورية الأرتكية. قاد حملة إلى هندوراس (١٥٢٤-٢٦) وأعدم فى أثناء زحفه الإمبراطور كواوتيموك. وعند عودته إلى العاصمة سحبت منه سلطاته، وإن رقى إلى رتبة الماركيزية. لم يستطع إعادة سلطته رغم نضاله الطويل مع خصومه الإداريين، فعاد ١٥٤٠ إلى إسبانيا، ولكن شارل ٥ أهمل شأنه.

كورتيزون: أحد الهرمونات التى تفرزها الغدة فوق الكلوية، المسماة بالكَظَر، وهى أساسية للحياة، إذ أن استئصال الغدة من الجانبين فى حيوان يتسبب فى وفاته فى خلال أيام قليلة. ونقص إفراز الغدة فى الإنسان يؤدى إلى مرض إديسون. أمكن تحضير هرمونات الكظر ١٩٣٠ من الغدة نفسها، وأمكن بواسطتها علاج مرض اديسون، وتلا ذلك الكشف عن التركيب الكيميائى لهذه الهرمونات وتخليقها صناعياً، مما جعلها فى متناول الجميع. والكورتيزون يقوم بدور هام فى تنظيم التمثيل الغذائى العضوى، ويقى الجسم أضرار التعرض للحرارة أو البرودة الشديتين، ويساعده فى مقاومة جراثيم الحميات وسمومها، ومقاومة الصدمات التى تتسبب عن النزف أو زيادة نفاذية الشعيرات الدموية، أو بعض أمراض الحساسية. ويفيد فى علاج التهاب المفاصل المزمن.

كورتين: انظر: كظر.

كورتبوس، إرنست: (١٨١٤-٩٦)، مؤرخ وعالم آثار ألمانى. ظفر لألمانيا بحق التقيب وحدها عن الآثار

والوندال (القرن ٥)، والعرب (القرن ٩)، وحكومات بيزا ١٠٧٧. وبنوه ١٣١٢، وفي ١٧٥٥ قام باسكال باولي بثورة ناجحة ضد جنوه. ولكن تدخل الفرنسيين ١٧٦٨ أدى إلى استيلاء فرنسا على الجزيرة. نشأ بها نابليون بونابرت، إذ ولد في أجاكسيو في ١٧٦٩. وفي ١٧٩٤ عاد باولي وطرد الفرنسيين، وربط كورسيكا بالتاج البريطاني. ولكن فرنسا استردتها ١٧٩٦. احتلها الألمان والإيطاليون في الحرب العالمية ٢ (١٩٤٢-٣)، وأنهى احتلالهم ثورة محلية قام بها السكان. في ١٩٥٨ ساندت ديغول في توليه الحكم.

كورفو: انظر: كيركيرا.

كورك: (بالأيرلندية = مستنقع)، كوتيه (٧٤٦٢ كم<sup>٢</sup>، ح ٤٩٣٥٢٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ جمهورية أيرلندا. الساحل صخري به عدة خلجان ومرافئ. يحتوى الإقليم الداخلى على جبال وأودية خصبة. أهم الحرف الزراعة وصيد الأسماك ومنتجات الألبان. تقوم صناعة النسيج، والوسكى، وطحن الدقيق، والمصنوعات الجلدية حول العاصمة كورك: (ح ١٩٢٧٠٦ نسمة، ٢٠٠٨) على نهر لى، قرب مرفأ كورك. احتلها الدانماركيون (القرن ٩)، وكرومويل ١٦٤٩، ومارلبه ١٦٩٠. تصدر المنتجات الزراعية والأقمشة والأسماك. بها كلية جامعية وكاتدرائيتان.

كورلند: إقليم تاريخى ودوقية سابقة غ لاتفيا. عاصمتها التاريخية يلجاغا. استولى عليها فرسان ليفونيا فى القرن ١٣. وحين انفرط عقدهم ١٥٦١ أصبح رئيسهم أول دوق لكورلند تحت السيادة البولندية. صارت منطقة نفوذ لروسيا من أوائل القرن ١٨. ثم ضمت لروسيا فى تقسيم بولندا الثالث ١٧٩٥. أصبحت جزءاً من لاتفيا ١٩١٨. كورمه: أحد أنواع السوق الأرضية. تحمل أورافاً حشفية وبراعم. وبها جذور عرضية يكثر بها النبات. مثل: الفلقاس والجلادبولس وكروكس وغيرها من النباتات.

كورنبرج، آرثر: (١٩١٨ - ٢٠٠٧)، كيميائى وبيولوجى

يعرف بالكورس الدرسمى. وفى القرن ٢ ق م توقف الكورس تماماً عن أن يكون له أى دخل فى الفعل حتى اختفى آخر الأمر.

كورسر مندى: اسم لاتينى معناه «سير الحياة». وهو عنوان قصيدة إنجليزية طويلة من القرن ١٣، تصور تاريخ العالم من الناحية الدينية اللاهوتية منذ البدء إلى النهاية. كتبت القصيدة بلهجة أهل الشمال، وتعد من أهم الوثائق عن الإنجليز وحياتهم فى تلك الفترة. اهتم المعاصرون وبعض الهيئات الأدبية بإعادة نشرها ضمن نشرهم للتراث القديم.

كورسك: مدينة (ح ٤٠٢٧٢٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم كورسك ج روسيا الأوروبية. ملتقى للسكك الحديدية. ومركز صناعى للآلات والكيميائيات. كانت قاعدة إدارة فى القرن ١١، وخربها المغول ١٢٣٨، ولم يجدد بناؤها إلا ١٥٨٦. مسرح لمعارك حامية فى الحرب العالمية ٢.

كورسل، دانييل ريمى: (ت ١٦٩٨)، حاكم فرنسا الجديدة (١٦٦٥-٧٢). بدأ حكمه لها عهد سلام ورخاء. قاد حملة فاشلة على الهنود الحمر الموهوك ولكنه أجبر قبائل الأيروكوى على عقد الصلح. أنشأ قلعة فرونتناك بعد حملة قام بها على إقليم بحيرة أونتاريو. رجع ١٦٧٢ لفرنسا لاعتلال صحته.

كورسيكا (قورشقة): بالفرنسية كورس، جزيرة (٨٧٢١ كم<sup>٢</sup>، ح ٢٨١٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، جزء من الدولة الفرنسية فى البحر المتوسط، ج ق فرنسا، ش سردينيا. عاصمتها وأهم موانئها أجاكسيو. من موانئها الأخرى باستيا. معظمها جبلى (أعلى قممها مونت تشتو وارتفاعه ٢٦٩٥ م). أهم صادراتها زيت الزيتون، والنيذ، والأخشاب. مواصلاتها رديئة. ولا يزال جزء كبير من أراضيها على حالته الطبيعية، مما يتيح الفرص للعصابات التى ظلت تفلق الجزيرة حتى أوائل القرن ٢٠. فى خارج المدن الكبرى يتكلم السكان بلهجة إيطالية. تعاقب على الجزيرة الرومان (القرن ٢ ق م)،

البيولوجييسيس، وإيذاء السور تمتد قناة كورنثوس (حفرت ١٨٨١-٩٣). خربت في الحرب العالمية ٢ وتربط خليج كورنثوس بالخليج الساروني.

كورنثوس، الرسالة إلى أهل: رسالتان من رسائل العهد الجديد: كتبهما القديس بولس إلى المسيحيين في كورنثة. الأولى من أطول وأهم رسائل القديس بولس، كتبت عام ٥٥، تشتمل على عدة نواح مما ينبغي أن تكون عليه الحياة المسيحية، فتتضمن نصائح ضد التحزبية، وسفاح القربى، وضد الخصومات والشهوانية، وكذلك الإجابة عن عدة أسئلة خاصة بالزواج والعزوبة، كما تحوى عدة نصوص مهمة جداً مثل تناول القربان المقدس (١١: ١٧-٣٤)، ومدح قوى للمحبة (١٣). والرسالة الثانية أقصر، وقد كتبت بعد الأولى بسنة، تحوى دفاع بولس عن رسالته مستنداً إلى مؤهلاته وأعماله.

كورنل، إيذرا: (١٨٠٧-٧٤)، رأسمالي أمريكي، مؤسس جامعة كورنل، ومؤسس ومدير شركة التلغراف للولايات الغربية فى الولايات المتحدة ١٨٥٥.

كورنلليا: (ازدهرت فى القرن ٢ ق م)، سيدة رومانية اشتهرت بثقافتها العالية. كانت ابنة اسكيبو أفريكانوس الأكبر، وزوجة تيبوريوس سمبرونيوس جراكوس، وأم الاخوين تيبوريوس وجايوس جراكوس، اللذين هزا دعائم حكومة السنين عندما حاولا معالجة المشكلات التى كانت روما تعانيها وقتئذ. وقفت كورنلليا نفسها على تربية أولادها بعد وفاة زوجها فى مقتبل حياته، وأحسنت تربيتهم. ويروى أنه عندما كانت سيدة ثرية من الأشراف تحدثها ذات يوم عن جواهرها، أشارت هى بيديها إلى ولديها قائلة: «هاكم جواهرى».

كورنو: آلة موسيقية من آلات الأوركسترا النحاسية، والأصل فيها من جنس القرن، تمتاز بصوت عميق فتستعمل مع مجموعة الآلات الخشبية، وتعد من تلك المجموعة. وتوجد آلة باسم «كورنو إنجليزى» تشبه آلة الأبوا، نغمها حادة متوسطة، وتكتب لها الموسيقى

أمريكى. نال دكتوراه الطب من جامعة روتشستر، قام بالتدريس فى جامعة واشنطن وغيرها، ثم تحول إلى الكيمياء الحيوية. أهم منجزاته العلمية، إنتاج الدنا أو الحمض النووى الديوكس ريبوزى والدنا أو حمض الديونوكليك خارج خلية حية. شارك سفرو أوتشوا فى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٥٩.

كورنثوس: مدينة (ح ٢٧٨٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)، باليونان، ش ق إقليم البيولوجييسيس، وميناء على خليج كورنثوس. تتاجر فى الحرير وزيت الزيتون والفواكه والتبغ. تأسست ١٨٥٨ بعد أن دمرت الزلازل كورنثوس القديمة، وأعيد بناؤها ١٩٢٨ بعد أن دمرها زلزال آخر. وكورنثوس القديمة على بعد خمسة كم ج غ كورنثوس الجديدة، وهى قرية صغيرة الآن، ولكنها ذات موقع استراتيجى إذ تحميها صخرة أكروكورنثوس. كانت مدينة غنية قوية. ومركزاً فكرياً عظيماً فى بلاد الإغريق قديماً. وهى من مدن الدوريين، وكانت موجودة من عهد هوميروس، وأصبحت فى عهد برياندرس وخلفائه قوة بحرية ذات صولة، واستعمرت سيراقوسة وكورفو وبوتيدايه. أدى صراعها مع أثينا وتحالفها مع إسبرطة إلى الحرب البيولوجييزية (٤٣١-٤٠٤ ق م). تزعمت كورفو بعد احتلال مقدونيا لها عصابة أخايا، إلى أن استولت عليها روما ودمرتها ١٤٦ ق م. أعاد يوليوس قيصر تعميرها، كما أعاد إليها الألعاب الاسميانية. وفى القرن ١٣ استولت عليها أسرة فيلاردوان، ثم حكمها أمراء إيطاليايون متعددون. ودخلت فى حكم تركيا ١٤٥٨، والبندقية ١٦٨٧، استعادتها تركيا ١٧١٤، ثم انتزعتها منها الثوار اليونانيون ١٨٢٢. كورنثوس، خليج ذراع من البحر الأيونى طوله ١٣٠ كم، واتساعه ٥-٣٢ كم، يقع بين اليونان الوسطى (فى الشمال) وشبه جزيرة البيولوجييسيس (فى الجنوب)، ويصل بينهما برزخ كورنثوس الذى يبلغ طوله ٣٢ كم، واتساعه ٦,٥-١٣ كم. ويخترق هذا البرزخ السور الاسميانى القديم الذى رسمه الأباطرة اليزنطيون مراراً للدفاع عن شبه جزيرة

كورنيش، فون: (١٨٦٢-١٩٤٨)، جغرافي بريطاني، اهتم بدراسة علاقة الجغرافية بالاستراتيجية العسكرية، وبدراسة حركات الأمواج، والمد والجزر.

الكورو: منطقة أثرية بالسودان على الشاطئ الشرقي للنيل بين الشلالين ٣ و ٤ على مقربة من العاصمة نبتا. وبها جبانة تضم أكثر من خمسين قبراً هرمياً لبعض ملوك كوش. أشهرهم بعنخي، وشباكا، وشبتكا، وتوت - أماني (من القرنين ٨ و ٧ ق م).

كورو، جان باپتيست كامبي: (١٧٩٦-١٨٧٥)، مصور فرنسي للمناظر الطبيعية من مدرسة بايزون، قضى معظم حياته في فونتبليو. صور ساعات الضباب التي تسبق الفجر مستخدماً أساساً درجات اللون الرمادي الفضية والأخضر مبتدعاً تأثيراً شاعرياً.

كورولينيكو، فلاديمير جلكتينوفتش: (١٨٥٣-١٩٢١)، كاتب روسي. ألف قصصاً قصيرة. وكان من أكبر المروجين لمبادئ الأحرار. رحب بسقوط القيصرية ١٩١٧. ولكنه اعترض فيما بعد على أسلوب الحكم البلشفي.

كورونا: وحدة العملة في جمهورية التشيك. حاولت حكومة الجمهورية التشيكوسلوفاكية الأولى (١٩١٨-٣٨)، أن تتجه سياسة مالية مستقرة فظمت النقد وقررت ضرب الكورونا. وفي ١٩٢٩ تحدد وزن الكورونا بمقدار ٤٤,٥٨ جرام من الذهب وتنقسم إلى ١٠٠ هالير.

كوري: مدينة (ح ٢٥٢٠٦٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ هنشو باليابان، على خليج هيروشيما. قاعدة بحرية هامة وبها مصانع بناء السفن، والآلات المصنوعة من الصلب.

كوري، إيف دنيس: (١٩٠٤-٢٠٠٧)، كاتبة ومحاضرة وعازفة على البيانو فرنسية. ابنة ماري وبيرس كوري، كتبت ترجمة ممتازة لألمها مدام كوري نشرت ١٩٣٧. وترجمت إلى ح ٢٥ لغة منها العربية. قدمت إيف أول حفلة موسيقية لها في باريس ١٩٢٥. ثم عرفت كذلك بأنها ناقدة موسيقية. وفي الحرب

على بعد الرابعة، أثقل من الأصوات المسموعة في الأداء.

كورونو، أنطون أوجسطين: (١٨٠١-٧٧)، عالم رياضيات واقتصادي فرنسي. قام بتطوير نظريات رياضية عن الفرص والاحتمالات. كان من أوائل من حاولوا تطبيق الرياضيات في المسائل الاقتصادية. ومن مؤلفاته «بحوث في الأسس الرياضية لنظرية الثروة» ١٨٣٨.

كورونول: كونتية (٣٥٣٥ كم<sup>٢</sup>، ح ٥٣٥٥٤٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ إنجلترا، عاصمتها ترودو. شبه جزيرة ينتهي رأسها في لاندزاند، والإقليم هضبة منخفضة، وبه وديان خصبة لإنتاج الألبان. تضم الكونتية جزر سيللي المشهورة بتصدير الأزهار. عرف تجار قداماء الإغريق مناجم القصدير بها. وظلت لهجة كورونول مستعملة حتى القرن ١٨. تعد الآن مركزاً هاماً لصيد الأسماك. مناخها ومدنها الساحلية الجميلة جعلت منها إقليمًا سياحيًا.

كورني، پير: (١٦٠٦-٨٤)، شاعر المأساة الفرنسي. ولد في روان. وتعلم على الرهبان الجزويت. ودرس القانون. ونزح إلى باريس عندما نجحت أولى مسرحياته. بدأ أعماله الأدبية الكبيرة بمسرحية «ميديا» ١٦٣٥. ثم أتبعها بمسرحية «السيد» ١٦٣٧ التي نالت نجاحًا كبيرًا، وأصبحت نموذجًا في اللغة الفرنسية. ولكن رغم ما لاقت من نجاح لم يرض أعضاء الأكاديمية الفرنسية عنها، وعابوا عليها نقلها عن الأدب الإسباني وأن ناظمها لم يراع في بنائها القواعد الكلاسيكية. من مسرحياته الأخرى «هوراس» ١٦٤٠ و«سينا» ١٦٤٠ و«الكذاب» ١٦٤٣. وأبطال روايات كورني يتميزون بإخضاع العاطفة للإرادة، والتمسك بأداء الواجب. وقد أفل نجم كورني في أواخر أيامه عندما تفوق عليه راسين وانتزع الشهرة منه.

كورنيت: آلة موسيقية من آلات النفخ النحاسية. وهي نفير صغير يستعمل غالبًا في الفرق النحاسية وفي الأوركسترا.

بيكتو) غنية بثروتها المعدنية (الذهب والحديد والتنجستين والفحم). وتتوافر بها الأخشاب فى الشمال. تزدهر الصناعة بكوريا الشمالية. أما الجنوب والجنوب الغربى فيعتمد على الزراعة فى وديان الأنهار. ومن حاصلاتها الأرز والشعير والقطن وفول الصويا والتبغ والخضر. كما تنمو الحبوب وفول الصويا فى الشمال. تمدها شواطئها الطويلة بالأسمك. يعتنق معظم الكوريين خليطاً من البوذية والكنفوشية والمسيحية والطاوية. يمتد تاريخها المدون إلى القرن ١٢ ق م حينما أسس عالم صينى اسمه كى - تسى مستعمرة فى بيونجيانج. وفى القرن ٧ الميلادى، قامت مملكة سيلا الوطنية التى تأسست فى ٣٥٠ بتوحيد كوريا. احتلها المغول (١٢٣١-٦٠) ولما تولت أسرة يى (١٣٩٢-١٩١٠) اتخذت سيول عاصمة لها وجعلت الكنفوشية الدين الرسمى، وابتكرت حروف الهجاء وكذلك الطباعة مبكراً فى عهد هذه الأسرة. وقام الدكتور اليابانى هيديوشى (١٥٩٢-٩٦) باحتلال كوريا فى أثناء حملته على الصين. وأصبحت كوريا تابعة للصين فى أوائل القرن ١٧. وفى ١٨٧٦ أجبرت كوريا - التى عرفت لفترة طويلة باسم المملكة المنعزلة - على ترك عزلتها بقبول معاهدة تجارية مع اليابان. وأدى انتصار اليابان فى الحرب الصينية - اليابانية ١ (١٨٩٤ - ٩٥)، ثم فى الحرب الروسية - اليابانية (١٩٠٤ - ٥) إلى انضمام كوريا إليها ١٩١٠. وفى الحرب العالمية ٢ عدت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والصين، منح كوريا استقلالها، بناء على مؤتمر القاهرة ١٩٤٣. ولكن بانهاء الحرب انقسمت كوريا إلى مناطق احتلال: الروسى شمال خط عرض ٣٨ والأمريكىون جنوبه. وأصبح هذا التقسيم معترفاً به (١٩٤٨) عندما تعذر التعاون بين القسمين ونشأ فى كل منهما نظام للحكم: جمهورية كوريا فى الجنوب وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية فى الشمال. كوريا الشمالية أو جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية. (١٢٢٧٦٢ كم<sup>٢</sup>، ح ١٧٢٥٠١٧٢٥٠ نسمة، ٢٠٠٧).

العالمية ٢ كان لها نشاط فى الحركة الفرنسية الحرة. وبوصفها مراسلة حربية زارت (١٩٤١-٤٢) جبهات القتال. وكتبت وصفاً لجولتها بعنوان «رحلة بين المحاربين» ١٩٤٣.

كورى، پيسير: (١٨٥٩-١٩٠٦)، وزوجته ماري سكلودوفسكا كورى (١٨٦٧-١٩٣٤)، كيميائيان وفزيقيان فرنسيان. ولدا ببولندا. اهتم بيير بعلم بناء البلورات وتأثير درجة الحرارة فى المغنطيسية وبضرب من القطبية الكهربائية التى اكتشفت فى البلورات. ودرست ماري اليورانيوم وهو العنصر ذو النشاط الإشعاعى فى خام البتشلند. فانضم بيير إليها. واكتشفا البولونيوم والراديوم (١٨٩٨). وفصلا جراماً من أملاح الأخير (١٩٠٢). وعينا الوزن الذرى وخواص العنصرين المذكورين. وشاركا بيكريل فى جائزة نوبل للفيزيكا (١٩٠٣) لعملهما فى النشاط الإشعاعى. ثم ظفرت ماري بالجائزة المذكورة للكيمياء ١٩١١ لفصلها فلز الراديوم. انظر: جوليو كورى.

كورى، كارل فرديناند: (١٨٩٦-١٩٨٤)، وزوجته جيرتى تريزا (رادنتز) كورى (١٨٩٦-١٩٥٧)، عالمان أمريكيان بالكيمياء الحيوية. ولدا فى تشيكوسلوفاكيا. وحصلا على دكتوراه فى الطب من الجامعة الألمانية ببراج ١٩٢٠. تزوجا ١٩٢٠. وزارا الولايات المتحدة ١٩٢٢. ومنحا الجنسية الأمريكية ١٩٢٨. ولبحوثهما الموقفة فى الكيمياء الحيوية وبخاصة فى أيض الكربوهيدرات والإنزيمات اقتسما مع ب. أ. هوساى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٤٧.

كوريا: شبه جزيرة (طولها ٩٦٦ كم) ق آسيا، أرضها جبلية، يحدها شمالاً نهرا يالو وتومين، وغرباً خليج كوريا، وجنوباً مضيق كوريا والبحر الأصفر، وشرقاً بحر اليابان. تضم حوالى ٣٤٢٠ جزيرة صغيرة معظمها غير مأهولة بالسكان. تمتد أشهر سلسلة جبالها بحذاء الساحل الشرقى. ويبلغ ارتفاعها ٢٧٤٥ م (جبل

الفن الإيطالي في القرنين ١٦ و ١٧، برسمه الصور المصغرة، وبرقة استخدامه الضوء والظل والألوان. من أهم أعماله الجصية: «صعود العذراء» المصورة على قبة كاتدرائية بارما.

كوريل، جزر: مجموعة جزر (١٥٥٩٠ كم<sup>٢</sup>)، ق روسيا. تقع ش المحيط الهادى بين كمتشتكا و ش ق هوكايدو باليابان. تضم ح ٣٠ جزيرة بركانية، وتشتهر باستخراج الكبريت وصيد الأسماك. استولت عليها اليابان ١٨٧٥، ثم ضمت إلى الاتحاد السوفيتى ١٩٤٥ بموجب اتفاقية يالتا، واحتجت اليابان ولكنها فشلت فى استردادها وكان ذلك من العوامل الهامة فى تأخير توقيع معاهدة السلام بين اليابان والاتحاد السوفيتى.

كوريللى، مارى: (١٨٥٥-١٩٢٤)، روائية إنجليزية من والدين إيطاليين - اسكتلنديين، تعلمت فى فرنسا. شهرت بقصتها «قصة عالمين» ١٨٦٦. من أعمالها الأدبية: «ثيلما» ١٨٨٧ و «آردات» ١٨٨٩ و «أحزان الشيطان» ١٨٩٥. كتب تاريخ حياتها جورج بولوك ١٩٤٠.

كورين، أوجاتا: (١٦٥٨-١٧١٦)، مصور ومزخرف يابانى، اشتهر بأعمال اللاك. أشغاله المطعمه بالمعدن الأبيض ومحار اللؤلؤ تشير إلى تأثير فنان من أسلافه، هو كويتسو، ولكنه خالف التقاليد والقواعد المتعارف عليها والأشكال الطبيعية، وابتدع أسلوبه الخاص. وتعتبر مدرسة كورين مدرسة يابانية بأحاسيسها.

كورويوبسيس: نباتات حولية أو معمرة من جنس كورويوبسيس (Coreopsis) ذات أزهار صفراء أو صفراء ضاربة إلى حمرة. تشبه الأقحوان وبعضها يسمى كاليوبسيس.

كورويوم: عنصر مشع من صنع الإنسان، لا يوجد فى الأرض، عرف ١٩٤٤. رمزه كم. تنبعث منه جسيمات ألفا، شديد النشاط (عمر النصف نحو خمسة أشهر). انظر: عنصر (الجدول).

كوريبه، بول لويس: (١٧٧٢-١٨٢٥)، كاتب سياسى

عاصمتها بيونجيانج، تكونت أول مايو ١٩٤٨. وترزعتها كيم ايل سونج بعد الحرب الكورية وبدأ برنامجاً للتصنيع. وفى ١٩٦١ وقعت معاهدة عسكرية مع الاتحاد السوفيتى تلتها بأخرى فى ١٩٦٧. أصبح كيم ايل سونج رئيساً للجمهورية ١٩٧٢ وبعد وفاته فى ١٩٩٤ خلفه ابنه كيم يونج ٢. كوريا الجنوبية أو جمهورية كوريا: (٩٩٣٩٢ كم<sup>٢</sup>)، ح ٤٨٤٢٦١٩٥ نسمة، (٢٠٠٨) عاصمتها سيول، أعلنت جمهورية فى ١٩٤٨. وانتخب سنجمان رى رئيساً لها ثم استقال ١٩٦٠. وفى مايو ١٩٦١ حدث انقلاب عسكري وتولى الجنرال بارك شونج هى، ثم انتخب رئيساً فى أكتوبر ١٩٦٣، وأعيد انتخابه ١٩٦٧، و ١٩٧١. وفى ٢١ نوفمبر ١٩٧٢ أجرى استفتاء أعيد بمقتضاه انتخاب بارك لفترة رئاسة غير محددة كل منها ٦ سنوات، وأعاد المؤتمر القومى انتخابه فى ٢٣ ديسمبر وفاز حزبه فى انتخابات مجلس الشعب فى فبراير ١٩٧٣. تناقصت غارات كوريا الشمالية على الحدود فى ١٩٧١ واتفقت كل من كوريا الشمالية والجنوبية على هدف واحد هو توحيد أمتى كوريا بالطرق السلمية. وفى ١٩٧٩ اغتيل بارك وخلفه رئيس الوزراء شوا كيو ها، الذى استقال فى ١٩٨٠ وخلفه حكم عسكري بقيادة الجنرال شون دو هوان الذى أصبح رئيساً للجمهورية فى سبتمبر ١٩٨٠. وفى ١٩٨٨ تولى روتاي وو الرئاسة وعمل على تحسين العلاقات مع الشمال وأقام علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفيتى (١٩٩٠) والصين (١٩٩٢). وفى انتخابات ١٩٩٢ فاز كيم يونج سام بالرئاسة. خلفه كيم داي يونج فى ١٩٩٨. وفى انتخابات ٢٠٠٢ فاز روه مو هيون. وفى انتخابات ٢٠٠٨ فاز لى ميونج باك.

كوريا الجنوبية: انظر: كوريا.

كوريا الشمالية: انظر: كوريا.

كوريجيو: (ح ١٤٩٤-١٥٣٤)، مصور إيطالى فى طراز الباروك، اسمه الاصلى أنطونيو ألجيرى. أثر كثيراً فى

الألماني. وبعد انتهاء الحرب اتهم بالخيانة العظمى، وأعدم. صار اسمه صنوكاً لخائن.

كوزموس: من نباتات الحدائق الحولية. تنتمي إلى جنس كوزموس (Cosmos) من الفصيلة المركبة. الأزهار قرمزية، أو حمراء، أو بيضاء، أو برتقالية اللون.

كوزنتس، سيمون: (١٩٠١-٨٥)، اقتصادي أمريكي. ولد بروسيا. هاجر إلى الولايات المتحدة ١٩٢٢. وحصل على الدكتوراه من جامعة كولمبيا ١٩٢٦. قام بالتدريس في جامعة بنسلفانيا (١٩٣٠-٥٤) وجونز هوبكنز (١٩٥٤-٦٠) ثم هارفرد (١٩٦٠-٧١). نال جائزة نوبل في الاقتصاد ١٩٧١. له مؤلفات عدة منها: «الدخل القومي وتكوينه منذ ١٩١٩ حتى ١٩٣٨» ١٩٤١ و «الدخل القومي وتكوين رأس المال» ١٩٣٨ و «النمو الاقتصادي للأمم» ١٩٧١.

كوزنيتسك، حوض: ويسمى كوزباس اختصاراً. أغنى مناطق الفحم في روسيا (ح ٢٥٩٠٠ كم<sup>٢</sup>) ج سيبيريا الوسطى. احتياطي الضخم من أجود أنواع الفحم. مراكز التعدين هي: انزيرو - سودزنسك، وكمروفو، ولينسك - كوزنيتسكي. تتركز الصناعة المعدنية الحديثة في نوفوكوزنيتسك.

كوزنيتسكي، فرانسيس: (١٧٥٩-١٨٣١)، كاتب وناقد مجري. من زعماء حركة إصلاح اللغة المجرية. نبغ في الشعر التعليمي وفي الترجمات والسير الثرية. له ترجمة ممتازة لبعض مسرحيات شكسبير.

كوزيوسكو، جبل: جبل ج ق نيو سووث ويلز في الألب الأسترالية. أعلى جبال أستراليا ٢٢٣٠ م، تقام على سفوحه بعض الألعاب الرياضية الشتوية، ويجواره جبل تاونسند.

كوس: جزيرة ببحر إيجه (ح ٢٨٧ كم، ٣٠٩٤٧ نسمة، ٢٠٠١)، باليونان، الجزيرة الثانية من حيث المساحة في مجموعة جزر الدوديكانيز، على بعد نحو ٤ كم من ساحل آسيا الصغرى، يشتغل السكان بصيد الأسماك والإسفننج. ومن منتجاتها الحبوب والتبغ وزيت الزيتون

فرنسي، ومن علماء الدراسات القديمة. تعد ترجمته ١٨١٠ لقصة «دافنس وكلوي» اليونانية من الأعمال الأدبية الممتازة. تمتاز مذكراته ورسائله السياسية بأسلوبها المتوقع وحبكتها الفنية ورشاقها الأصيل.

كوزا، ألكسندر چون: (١٨٢٠-٧٣)، أول أمير يعين لحكم رومانيا بعد نيلها استقلالاً ذاتياً من تركيا. ويعرف أيضاً باسم ألكسندر چون ١. انتخب أميراً لكل من البغدان (مولدافيا) والأفلاق ١٨٥٩، واعترفت به تركيا أميراً لرومانيا بعد اتحادها ١٨٦١، ولكنه اضطر ١٨٦٦ للزول عن منصبه بسبب فساد حكمه.

كوزان، فكتور: (١٧٩٢-١٨٦٧)، فيلسوف ومرب فرنسي. كان انتقائياً يختار من كل مذهب ما يروقه، فقد رأى في كل مذهب جانباً من الحق.

كوزجارتن، يوهان جوتفريد: (١٧٩٢-١٨٥٠)، مستشرق ألماني. درس اللاهوت والفلسفة في ألمانيا. ثم سافر إلى باريس حيث تتلمذ لشيخ المستشرقين في عصره دي ساسي. وتعلم اللغات العربية والفارسية والتركية. تولى التدريس بجامعة فيينا، وكان صديقاً للشاعر الألماني جوته. فأطلع على كثير من آداب الشرق. من آثاره نشر «معلقة عمرو بن كلثوم» مع ترجمة لاتينية وأخرى ألمانية. نشر الجزء الأول من «ديوان الهذليين»، ونحوها للغة العربية. ومختارات من الأدب العربي.

كوزجريف، وليم توماس: (١٨٨٠-١٩٦٥)، سياسي أيرلندي. نهض بعد انقسام حزب شين فين الوطني (١٩٢٢) بالمطالبة بأيرلندا الحرة. رأس المجلس التنفيذي الأيرلندي (١٩٢٢-٣٢). تولى عندما هزمه دي فاليرا بالانتخابات زعامة المعارضة حتى استقال ١٩٤٤.

كوزلتج، فلكون: (١٨٨٧-١٩٤٥)، زعيم فاشي نرويجي، أسس حزب الاتحاد القومي ١٩٣٣. ساعد الغزو الألماني للنرويج ١٩٤٠. عين رئيساً للوزراء (١٩٤٠ و ١٩٤٢-٤٥) تحت سيطرة الاحتلال

السكان الهنود الغزو الإسباني الذي بدأ ١٥٦٣، وقسم المستعمرون الأراضي ضياعاً صغيرة المساحة. وكانت كوستاريكا تتبع في الحكم ولاية جواتيمالا حتى ١٨٢١، حينما ظفرت باستقلالها عن إسبانيا. وصارت (١٨٢٣-٣٨) عضواً في الاتحاد الفيدرالي لأمريكا الوسطى. أدخلت زراعة البن في أوائل القرن ١٩، فأصبح المحصول الرئيسي للبلاد. وفي ١٨٧٤ أسس كوبر كيث الأمريكي مدينة ليمون وأدخل زراعة الموز على الساحل الكاريبي. وتصل مدن الهضبة بسكك حديدية وطرق ممهدة، كما تتصل بشجر بونتاريناس على المحيط الهادى. ويفخر الأهليون بنظمهم الديمقراطية. ويسود السلام علاقاتهم بجيرانهم. وقد لعبت كوستاريكا دوراً فعالاً في منظمات جامعة الدول الأمريكية. واشتركت في الحرب العالمية ٢ إلى جانب الحلفاء. وانضمت إلى الأمم المتحدة ١٩٤٥. انتخب هوسيه فيجويرس فريز رئيساً للجمهورية ١٩٧٠، ثم خلفه دانييل أودير كويروس ١٩٧٤. وفي ١٩٧٨ انتخب رودريجو كارازو أوديو رئيساً. وعمل الرئيس أوسكار أرياز شاناسيز (١٩٨٦-٩٠) على الحفاظ على حياد البلاد وتحقيق السلام في أمريكا الوسطى وحصل على جائزة نوبل للسلام ١٩٨٧. وفي ١٩٩٤ انتخب هوزيه ماري فيجويرس أولسن رئيساً للجمهورية الذى اقترح تدخل الحكومة فى اقتصاد البلاد. وفى ١٩٩٨ أصبح ميغيل انجيل رودريجز رئيساً للجمهورية. خلفه فى انتخابات ٢٠٠٢ أبل باتشيكو وفى ٢٠٠٦ تولى أوسكار أرياس الرئاسة.

**كوسترا، لورنز يسون:** (ح ١٣٧٠ - ح ١٤٤٠)، هولندى. أول من استخدم الطباعة بالحروف المتفرقة بدلاً من الطباعة باللوحات الخشبية. وقيل إنه أول من استخدم المكبس بدلاً من الأسطوانة فى الطباعة وينافس فى ذلك جوتنبرج.

**كوستروما:** مدينة (ح ٢٧٢٩٤٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم كوستروما، وسط روسيا الأوروبية على نهر الفولجا. مركز لصناعة المنسوجات الكتانية. ضمتها

والنيذ والماشية والخيول والماعز. أهم مدنها كوس (ح ١٩٠٢١ نسمة، ٢٠٠٨)، كانت مركزاً ثقافياً هاماً فى العهد الرومانى. موطن أبقرات.

**كوساك، صوفيا:** (١٨٩٠ - ١٩٦٨)، روائية بولندية. ومن رواد الرواية التاريخية والنهضة الأدبية الكاثوليكية. من رواياتها: «الوهج» ١٩٢٢، تصف فيها الغزو البلشفي (١٩١٧-١٨)، و «الملك المجذوم» ١٩٣٧، و «بارك الله فى المتواضعين» ١٩٣٨.

**كوسة:** انظر: قرع.

**كوست رينجز (سلسلة الجبال الساحلية):** مجموعة سلاسل جبلية غ أمريكا الشمالية، تمتد محاذية سواحل المحيط الهادى، من جبال سنت إلياس بالأسكا، متجهة جنوباً عبر كولمبيا البريطانية، وولايات واشنطن وأوريجون وكاليفورنيا إلى المكسيك، وتمتد فيها ١٢٨٧ كم. تشمل فى الولايات المتحدة جبال أولميك بولاية واشنطن، وكوست رينجز بولاية أوريجون، وجبال ديابلو، وسانتا لوتشيا، وسان رافائيل بولاية كاليفورنيا. وهذه السلاسل الساحلية صخرية شديدة الانحدار عموماً. وتكسو الغابات أقساماً كبيرة منها. وهى من الوجهة الجيولوجية جبال حديثة النشأة تكونت بفعل انفجارات داخلية. وأكثرها مؤلف من صخور جرانيتية.

**كوستا، إيساك دا:** (١٧٩٨-١٨٦٠)، شاعر هولندى من أسرة أرستقراطية يهودية. اعتنق المسيحية. وألف شعراً يفيض بالعاطفة الدينية المسيحية. كتب أيضاً تاريخاً لليهود.

**كوستاريكا:** (معناها بالإسبانية الساحل الغنى) جمهورية (٥١١٠٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٤٥٤٩٩٠٣ نسمة، ٢٠٠٨)، بأمريكا الوسطى بين البحر الكاريبي (الشمال الشرقى) والمحيط الهادى (جنوباً وغرباً). عاصمتها سان هوسيه. والمنطقة الشمالية الشرقية سهل فسيح تغطيه الغابات الكثيفة. وتتألف الشمال الغربى من غابات وجبال وطيئة. وقلب البلاد هو الهضبة الوسطى فى الحزام الجبلى حيث توجد كارتاجو وهيريديا وألاهويلا. وقد سهلت قلة عدد

الصرب بعد الحرب العالمية الثانية. شهد انتصار الأتراك على الصرب والبلغار وحلفائهم في غ أوروبا ١٣٨٩، وعلى المجر الذين كان يقودهم هينادي ١٤٤٨. وقبيل معركة كوسوفو الأولى قتل السلطان مراد ١ بيد جندي صربي. وفي (١٩٨٩-٩٠) ازدادت مطالب الألبانيين بالاستقلال التام فألغى الصرب استقلال كوسوفو وأصبح الإقليم تحت الحكم المباشر للصرب. وبدأ الصرب في قمع الألبانيين وتشجيع الهجرة إلى الإقليم. تصاعدت أعمال العنف في كوسوفو (١٩٩٨ - ٩٩) حيث شنت القوات الصربية هجمات متتالية على الإقليم. تدخلت قوات الناتو لحماية السكان من أصل ألباني. وفي فبراير ٢٠٠٨ أعلنت كوسوفو استقلالها رغم رفض صربيا وروسيا الاعتراف بهذه الخطوة.

كوسياس، هندريك: (١٨١٢-٨٣)، روائي فلمنكي. يعتبر مؤسس الأدب الفلمنكي الحديث. من رواياته التاريخية «أسد فلاندر» ١٨٣٨. ومن قصصه التي يصف فيها حياة الريف «السيد الفقير» ١٨٥١.

كوسيجين، ألكسي نيقولايفتش: (١٩٠٤-٨١)، سياسي سوفيتي. رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي (أكتوبر ١٩٦٤). انضم إلى الجيش الأحمر ١٩١٩.

عمل مدرسًا وتاجرًا ثم مديرًا لمصنع نسيج. عين قومسييرًا لصناعات النسيج (١٩٣٩ - ٥٣). اتخذ طريقه في الحزب الشيوعي بهمة. انضم إلى مجلس السوفيت الأعلى ١٩٥٧. ثم عين نائبًا أول لرئيس الوزراء ١٩٦٠، وظل عضوًا في اللجنة المركزية لمجلس السوفيت الأعلى. خلف خروشوف في رئاسة الوزراء ١٩٦٤. زار مصر ١٩٦٦ و ١٩٧٣. أبرم مع منغوليا في ١٩٧١ معاهدة للتعاون الثقافي والعلمي مدتها ١٠ سنوات. كما زار رومانيا حيث عاون في مشروع برنامج مدته ٢٠ سنة لمجلس المعونة الاقتصادية المتبادلة. أفل نجمه في الحزب في أواخر الستينيات بالرغم من بقاءه في منصبه.

كوش: اسم قديم لبلاد النوبة الواقعة ج منحني

موسكو ١٣٦٤. نودي فيها بميشيل رومانوف قيصرًا ١٦١٣.

كوستور: إحدى الوظائف في روما القديمة. كان يشغلها اثنان مهمتهما الإشراف على الخزانة إلى جانب بعض الاختصاصات التشريعية والجنائية. زيد عدد شاغليها إلى أربعة في ٤٢١ ق م. ثم صاروا عشرين في عهد صلا، وأربعين في عهد قيصر، ثم جعلهم أغسطس عشرين كانوا من الناحية النظرية للفنصل والبرايتور، والبروقنصل. وكانت الوظيفة مطمحًا لشباب الرومان، إذ كانت أولى الوظائف في سلم الوظائف العامة الرومانية. كوستي: مدينة (ح ٤١٥٥٩٣ نسمة، ٢٠٠٨) بمديرية النيل الأزرق، بجمهورية السودان، جسر للسكة الحديدية على النيل الأبيض.

كوسكو: مدينة (ح ٣٤٧٤٩٦ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كوسكو، ج بيرو. يرجح أن القبائل التي عاشت قبل الإنكا كانت تحتلها. وتقول الأساطير إن مانكو كاباك أول حكام الإنكا هو الذي أنشأها في القرن ١١. دخلها بيزارو ١٥٣٣. معظم سكانها الآن من الهنود. مركز زراعي وبها مصانع للمنسوجات الصوفية. دمر زلزال ١٩٥٠ معظم المدينة. مقر جامعة.

كوسل، ألبرخت: (١٨٥٣-١٩٢٧)، فسيولوجي ألماني. أستاذ بجامعة هيدلبرج (١٩٠١-٢٧) تخصص في الكيمياء الفسيولوجية. وعكف على دراسة البروتينات والخلية ونواتها، فمُنح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩١٠.

كوسوفو: إقليم (١٠٦٨٦ كم<sup>٢</sup>)، ج صربيا يتمتع بالاستقلال الذاتي. معظمه جبلي. ويشغل السكان بالزراعة وتربية المواشي وتعدين الفضة والرصاص. المدينة الرئيسية والعاصمة هي بريشتينا. معظم السكان من الألبانيين (٩٠ ٪) وأقليات من سكان الصرب والجيل الأسود. كان تحت حكم الأتراك ١٣٨٩ حتى ١٩١٣ عندما قسم بين الصرب والجيل الأسود، واندمج في يوجوسلافيا في ١٩١٨. أصبح إقليمًا مستقلًا يتبع

الموقف الحربى الحرج، حينما أطبقت القوات النمساوية والروسية على هنغاريا، وقمعت الثورة بعنف وقسوة، ففر إلى تركيا، وقضى بقية حياته منفيًا عن البلاد. رفض قبول عفو الحكومة النمساوية عنه ١٨٩٠، ومات فى إيطاليا.

كوشون، بيسير: (ت ١٤٤٢)، أسقف يوفيه. رأس المحكمة التى أذانت جان دارك فى روان ١٤٣١.

كوشى، أو جسطين لويس، بارون: (١٧٨٩-١٨٥٧)، عالم رياضيات فرنسى. عين أستاذًا للرياضيات (١٨١٦-٣٠) فى المدرسة البولتكنيكية، والسربون، وكوليج دى فرانس، فى الوقت نفسه. وإلى جانب أعماله الهامة فى كل فروع الرياضة - وبخاصة فى نظرية الدوال، وحساب التفاضل والتكامل، والتحليل الجبرى - أسهم فى علم الفلك والبصريات، وديناميكا السوائل وغيرها. بلغت مؤلفاته وبحوثه نحو ثمانمائة فى نظرية الموجات والتحليل الجبرى والمحددات وحساب التفاضل والتكامل، وتشتت الضوء، ونظرية المرونة.

كوشية: فصيلة فرعية من اللغات الأفرو - آسيوية يتكلم بها أساسًا فى ق أفريقيا، انظر: لغة (جدول).

كوشيرو: مدينة (ح ٢١٤٢٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق هوكايدو باليابان، وميناء على المحيط الهادى. تصدر الخشب والسلك والورق ومنتجات الالبان وبها مناجم كبيرة للفحم.

كوشيشنج: بحيرة ج أونتاريو، ش بحيرة سمكو، وتصل البحيرتان بقناة طبيعية يصرف نهر سفرن مياهها فى خليج جورجيا. مصيف يجتمع فيه مؤتمر كوشيشنج الذى يعقد سنويًا لمناقشة المسائل العامة.

كوشين: إمارة هندية سابقة (٣٨٦٧ كم<sup>٢</sup>)، ج غ الهند، على بحر العرب، أصبحت جزءًا فى ولاية كراالا، يزدحم بها السكان، تشتهر بزراعة الأرز وجوز الهند والتابيوكا والفلفل. أشهر مدنها كوشى (ح ٢٥٧٥٦٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ميناء هام على ساحل ملبار، تصدر منتجات جوز الهند والشاي والمطاط. زارها الرحالة

كورسكو. ظهر أيام الأسرة ١٢ (٢٠٠٠ ق م). ويرجح أن كرما كانت يومئذ عاصمة كوش. صار فى أيام الدولة الحديثة اسمًا للنوبة الجنوبية كلها. وبه نعت ملوك نبتا، فكانوا يسمون الكوشيين أو ملوك كوش فى النصوص الأشورية واليونانية. ويطلق علماء الدراسات المصرية اسم المملكة الكوشية على الدولة التى ظهرت فى القرن ٨ ق م فى السودان.

كوش: قسم (٤٤٠٣٠ كم<sup>٢</sup>، ١٧٧٤٥٠٣ نسمة، ٢٠٠٨)، فى ولاية جوجرات بالهند تحده باكستان (ش) والبحر العربى (غ). أصبح ١٩٥٦ جزءًا من حكومة بمباى. معظم أراضيه قاحلة بور وملحة وبخاصة بالشمال.

كوشر: تعبير يطلق على الطعام الذى يستوفى شروط قوانين الغذاء اليهودية ويشمل البقر والغنم تذبح وتعد طبقًا لقواعد تطبق أيضًا على الدجاج. ويتضمن الإعداد التخلص تمامًا من الدم. وأسماك الكوشر هى تلك ذات القشور والزعانف. ويجب عدم طهى الالبان ومنتجاتها أو أكلها مع اللحم أو الدجاج أو بعدها مباشرة.

كوشنى، آرثر روبرتسون: (١٨٦٦-١٩٢٦)، طبيب وعالم بالعقاقير اسكتلندى. درس تأثير الديجيتالا على القلب، وإفراز البول، وارتباط بعض أعراض القلب بالانقباض الخيطى الأذينى.

كوشنيل: صبغ طبيعى قرمزي اللون. يستخلص من أجسام إناث حشرة قشرية تعيش على بعض أنواع نبات الصبار. كان يستعمل لصبغ الصوف والحريم، واستبدل به الأصباغ التخليقية.

كوشوث، لويس: (١٨٠٢-٩٤)، بطل وناثر هنغارى. من أبرز الشخصيات التى لعبت دورًا خطيرًا فى الثورة الهنغارية، مارس ١٨٤٨. كان حر المذهب، ووطنياً متطرفًا. شديد التأثير فى الجماهير. اختير رئيسًا للحكومة التى ألقت للدفاع الوطنى ضد القوات الإمبراطورية. صار فى أبريل ١٨٤٩ رئيسًا للجمهورية الهنغارية الجديدة، ولكنه كان دكتاتورياً فى مواجهة

**الكوفة:** مدينة (١١٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٣)، بالعراق، على الجانب الأيمن لنهر الكوفة أحد فروع الفرات، وعلى بعد ١٠ كم ق النجف. وهي مدينة تاريخية هامة، أسسها سعد بن أبي وقاص ٦٣٨. وكانت مقر خلافة الإمام علي بن أبي طالب، وبها مسجد الكوفة الشهير الذي قتل فيه الإمام علي. ينسب إليها الخط الكوفي. وقد نافست البصرة في مدارسها الفقهية واللغوية في أيام الأمويين والعباسيين.

**كوفروف:** مدينة (ح ١٥١٩٥٩ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط روسيا الأوروبية. تقع على نهر كليزما ش ق موسكو. بها مصانع للآلات والسكك الحديدية والظن. كانت تتبع بولندا حتى ١٩٤٥ عندما ضمت إلى الاتحاد السوفيتي سابقاً.

**كوفكا، كورت:** (١٨٨٦-١٩٤١)، سيكولوجي ألماني من مؤسسي مدرسة الجشططت. تجنس بالجنسية الأمريكية ١٩٢٨. نشر ١٩٣٥ كتابه المشهور «مبادئ علم النفس الجشططتي». أكد مع كوهلر دور الاستبصار في التعلم وحل المشكلات. وعرف الاستبصار بأنه الإدراك الفجائي لعلاقات ذات دلالة بين مكونات الموقف نتيجة لإعادة بنائه بصورة جديدة.

**كوفمان، جورج:** (١٨٨٩-١٩٦١)، صحفي وكاتب مسرحي أمريكي. اشتغل ناقدًا مسرحيًا لجريدة «التايمز» النيويوركية، ورفع مستوى النقد. له مسرحيات كثيرة. كتب أغلبها بالاشتراك مع آخرين. فاز بجائزة بوليتزر مرتين ١٩٣٢ و ١٩٣٧ وكتب مسرحية «ما حدث واخذ منها حاجة» بالاشتراك مع موس هارت، ثم «الرجل الذي حضر للعشاء» ١٩٣٩. ترجمتا إلى العربية. كما اشترك مع إدنا فاربر في كتابة «عشاء في الساعة الثامنة». ١٩٣٢ و «باب المسرح» ١٩٣٦.

**كوفن، جيمس هنري:** (١٨٠٦-٧٣)، عالم رياضيات وأرصاد جوية أمريكي. كان أستاذًا للرياضيات والفلسفة الطبيعية بكلية لافاييت ١٨٤٦. بنى مرصدًا فوق جبل جرايلوك. حيث قام بصنع جهاز أنيمومتر يسجل أليًا.

فاسكو دا جاما ١٥٠٢، وشيد بها الفونصو ألوكره حصنًا برتغاليًا ١٥٠٣.

**كوشين الصين:** منطقة تاريخية (٦٨٦٠٠ كم<sup>٢</sup>)، في فيتنام الجنوبية. عاصمتها وأهم مدنها سايجون. تحدها كمبوديا (ش) وبحر الصين في الشرق والجنوب وخليج سيام (غ)، من أهم الأقطار المنتجة للأرز في العالم. غالبية سكانها من الأناميين، وبها كذلك كمبوديون وتشاميون ومجموعات صينية. كانت المقاطعة قسمًا من إمبراطورية خمير القديمة. غزاها الأناميون في القرنين ١٧ و ١٨ وضمتهما فرنسا في منتصف القرن ١٩. وفي ١٩٤٩، انضمت كوشين إلى أنام وتونكين، لتكون معهما دولة فيتنام. ضمت إلى فيتنام الجنوبية بمقتضى اتفاقية جنيف ١٩٥٤، وقسمت فيما بعد إلى عدة مقاطعات.

**كوشينج:** مدينة (ح ٦٣٢٥٠٥ نسمة، ٢٠٠٨)، غ بورنيو، وعاصمة سراواك، ماليزيا، وأكبر مدنها على نهر سراواك، وعلى بعد ٢٩ كم من الساحل. مركز تجارى يصدر دقيق الساجو والفلفل.

**كوفاد:** عادة توجد في بعض أنحاء العالم، بمقتضاها يفرض على الزوج تابو معين وتحريمات معينة، وأنماط خاصة من السلوك حين يولد له طفل جديد، ويعامل كما لو كان هو، وليست زوجته، الذى قام بولادة الطفل.

**كوفالفسكى، ألكسندر أنوفريفتش:** (١٨٤٠-١٩٠١)، عالم بالحيوان والأجنة، روسى. شهر بوجه خاص بعمله الذى أوضح نشأة الفقاريات من اللافقاريات. فقد بين أن المراحل الأولى واحة فى تكوين لافقاريات معينة، وكذلك فى تكوين السهم (حيوان جبلى بدائى).

**كوفالفسكى، سونيا أو صوفى:** (١٨٥٠-٩١)، عالمة رياضيات روسية. نالت إجازة الدكتوراه ١٨٧٤ لبحثها الشهير عن المعادلات التفاضلية الجزئية. وفى ١٨٨٨ نالت جائزة بوردن من أكاديمية العلوم بفرنسا، لمذكرة كتبها عن دوران جسم صلب حول نقطة ثابتة.

دراسة تصنيف الحيوان والحفريات. وقام بدراسات هامة في عالم الحيوان الترتيبي، وبخاصة في تركيب عظام الثدييات وتشريح الأسماك. أوضح في كتابه «دروس في التشريح المقارن» (١٨٠٠ - ٥) أهمية شكل (مضاداً لوظيفة) الأعضاء، والترابط بين الأعضاء في نفس الجسم باعتباره أساساً للتصنيف الترتيبي. طبق نظرية الترابط على دراسة الحفريات. وأجمل طريقته في استنباط شكل الأجزاء الرخوة من الحيوانات المتحجرة من بقاياها الهيكلية في كتابه «بحوث على العظام الحفرية لذوات الأربع» ١٨١٢. عارض في كتابه «عالم الحيوان» ١٨١٧ الرأي القائل بترتيب الأشكال الحية في سلسلة متصلة واحدة. وصف الحيوانات إلى أربعة أقسام: (الفقاريات، والرخويات، والمفصليات، والشعاعيات). ووازن فقط بين الأشكال في كل قسم على حدة. وأدت به دراساته للحفريات وتكوين الأرض إلى رفض النظريات بالتطور المستمر، وإلى تأييد نظرية الكوارث. وكان كوفيه أستاذاً في الكوليج دي فرانس ١٨٠٠. وموظفاً بحديقة النباتات ١٨٠٢. ومديراً لجامعة باريس ١٨١٩، وكان تأثيره كبيراً في توجيه التعليم العالي، وأنعم عليه بلقب بارون ١٨١٩.

كوك: وقود يحضر بالتقطير الإتلافي للفحم الرخو. المنتجات الثانوية للعملية هي: النوشادر، وقطران الفحم، وغاز الاستصباح. يستعمل لفرن اللفح، ولتحضير غاز الماء. انظر: تقطير.

كوك، توماس: (١٨٠٨-٩٢)، وكيل سفريات انجليزى. أسس في بلدة لستر بانجلترا ١٨٤١ وكالة سياحية تحمل اسمه. نقلت أعمالها إلى لندن ١٨٥٢. وسرعان ما امتد نشاطها إلى أوروبا والولايات المتحدة. لعل أعجب عملية نقل قامت بها الوكالة هي نقل ١٨٠٠٠ جندي إلى الخرطوم، لفك الحصار الذى ضربه المهدي على قوات الجنرال جوردون بالخرطوم ١٨٨٤.

كوك، جبل: أعلى مرتفعات نيوزيلندا (٣٧٦٦ م) غ سوث أيلاند في نيوزيلندا، يسمى أحياناً أيورانجى.

من بين مؤلفاته «رياح نصف الكرة الشمالي» ١٨٥٣ - ١٨٦٩ و «مسار وظاهرة كرة نارية شهابية».

كوفنت جاردن: دار أوبرا في لندن. أنشئت في أرض المسرح الذى افتتحه جون ريتش ١٧٣٢. ويقترن بأسماء بعض من ألمع الممثلين الانجليز مثل جارريك، ومسز سيدونز، وأسرة كميل، وغيرهم. وقد احترق هذا المسرح في ١٨٠٨ فأعيد بناؤه. ولكن البناء الجديد احترق في السنة نفسها. أقيمت الدار الحالية ١٨٥٨.

وقد غنى فيها من مشاهير المغنين: باتى، وألبانى، وكاروزو. ومنذ خمسينيات القرن ١٩ والمسرح مخصص كلية تقريباً لعروض الأوبرا والبالية.

كوفنتري: مدينة (ح ٢٧٤٣٣٠ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط إنجلترا. تأسست في القرن ١٤. حوت مبانى قديمة. وهى مركز هام لصناعة السيارات والطائرات والأسلحة والمنسوجات والكيميائيات منذ ١٩١٤. عانت الشىء الكثير من ويلات الغارات الجوية ١٩٤٠، إذ دمرت مئات المباني وبينها كاتدرائية شيدت في القرن ١٤. وشرد الآلاف من السكان. أعيد بناء المدينة، واستكملت الكاتدرائية الجديدة ١٩٦٢.

كوفو: مدينة (ح ١٩٠٦١٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة يماناشى بوسط هنشو باليابان. مركز تجمع للمنسوجات الحريرية وأعمال البلور. تشتهر بأنواع الكرم.

كوفويد، تشارلس أتوود: (١٨٦٥-١٩٤٧)، عالم بالحيوان أمريكى. درس بجامعة كاليفورنيا (١٩٠٠-٣٦). كان أخصائياً في علم الحيوان البحرى، وصحب بعثات إلى المحيط الهادى، وابتخه جهازاً يمكن من الحصول على عينات من الأعماق البعيدة في قاع المحيط. كان محرراً لعدة مجلات علمية، وكذلك نشرات جامعة كاليفورنيا في علم الحيوان (١٩٠٩-٣٦).

كوفيه، جورج ليوبولد: (١٧٦٩-١٨٣٢)، عالم بالحيوان وجيولوجى فرنسى. مؤسس علمى التشريح المقارن والحفريات. امتاز باستخدام طريقة المقارنة فى

غير مشروعة. والكواكيب بجمرات صغيرة يحدث تنبهاً وزيادة فى النشاط الجسمانى ولكنه من المواد التى تحدث عادة الإدمان. واستمرار استعماله يحدث خمولا فى الجهاز العصبى يؤدى إلى الجنون. ولقد حلت الآن مواد أخرى محل الكواكيب فى التخدير الموضعى. وهو من المخدرات التى تطبق عليها القوانين الخاصة.

كوكب: [الكواكب المتحيرة]. اسم أطلقه الإغريق على الأجرام السماوية التى تتحرك بين كوكبات النجوم، بينما سميت هذه الأخيرة بالكواكب الثابتة لعدم تغير أوضاع بعضها بالنسبة لبعض. والنجوم ذات إضاءة ذاتية وهى تبدو متألثة فى السماء، بينما الكواكب تعكس ضوء الشمس وتبدو ثابتة الضوء، إلا عندما تكون قرب الأفق. والكواكب أجرام مظلمة قريبة من الكروية. تدور حول الشمس فى عكس اتجاه عقارب الساعة. وكان بطليموس يعتقد أن الأرض مركز العالم، وأن الكواكب المتحيرة سبعة، وهى: القمر، وعطارد، والزهرة، والشمس، والمريخ، والمشتري، وزحل. وهى تدور حول الأرض فى أفلاك تدوير (دوائر تتحرك مراكزها على محيط دوائر أخرى حول الأرض). وذلك لتفسير ابتعاد تلك الكواكب ثم اقترابها من الأرض. وبعد ذلك أعلن كوبرنيكوس أن الشمس هى فى المركز، وأن الأرض والكواكب الأخرى هى التى تدور حولها. واتضح أن القمر ما هو إلا تابع للأرض. ثم ازداد أفراد المجموعة الشمسية باكتشاف أورانوس ١٧٨١، ونبتون ١٨٤٦، وبلوتو ١٩٣٠. بالإضافة إلى عدد كبير من الكواكب الصغيرة يزيد على ١٥٠٠ كويكب. أما ترتيب الكواكب حسب بعدها عن الشمس. فهى عطارد، والزهرة، والأرض، والمريخ، ثم الكويكبات، والمشتري، وزحل، وأورانوس، ونبتون، وبلوتو، ويعتبر عطارد والزهرة كوكبين سفليين لأن مساريهما يقعان داخل مسار الأرض. وتعتبر باقى الكواكب علوية. وأكبر الكواكب هو المشتري. فحجمه ألف مرة حجم الأرض تقريباً، ويليه زحل. ولعطارد والزهرة أوجه كالقمر. ومن

كوك، جزر: مجموعة جزر (٢٣٤ كم<sup>٢</sup>، ح ١٩٦٩٧ نسمة، ٢٠٠٨)، فى المحيط الهادى الجنوبى، شق نيوزيلندا، كانت تسمى جزر هرفى. تضم ست جزر مرجانية وجزيرتين هما: راروتونجا ومانجاي. السكان بولينيزيون. وأهم الصادرات الكوبرا (جوز الهند المجفف) والفواكه. كشف بعض هذه الجزر جيمس كوك ١٧٧٣ وكشف الباقي جون وليامز ١٨٢٣. أعلنت الجزر محمية بريطانية ١٨٨٨، وألحقت ببريطانيا ١٩٠٠، ووضعت ١٩٠١ تحت إدارة حكومة نيوزيلندا. حصلت على الحكم الذاتى ١٩٦٥. ولكنها ظلت مرتبطة بنيوزيلندا.

كوك، جيمس: (١٧٢٨-٧٩)، مستكشف وملاح إنجليزى. طاف حول العالم (١٧٦٨-٧١) وارتاد نيوزيلندا والساحل الشرقى لأستراليا. فند الشائعات عن وجود قارة جنوبية كبيرة فى رحلة إلى المحيط الهادى الجنوبى (١٧٧٢-٧٥). بحث دون جدوى عن ممر يربط المحيطين الأطلنطى والهادى عبر أمريكا الشمالية. أعاد استكشاف جزر ساندويتش ١٧٧٨ ولقى مصرعه على يد سكان هاواى.

كوك، فردريك شارل: (١٨١٠-٨٩)، عالم آثار. درس فى جامعة بون واهتم بدراسة الإيجبتولوجى. قام بترجمة «صلاة النيل» و «لوحة بعنخى». وكان من أبرع الناس فى معرفة اللغات. وقيل إنه عرف ٥٢ من لغات البشر.

كوكا: نهر طوله ح ٩٦٥ كم ينبع فى غ كولومبيا، ويجرى فى الأنديز شمالاً ليتصل بنهر ماجدليانا.

كوكا: شجيرة تنمو بأمريكا الجنوبية. اسمها العلمى اريثروكسيلون كوكا (Erythroxylon coca) يستخرج من أوراقها الكواكيب.

كوكانوفسكى، يان: (١٥٣٠-٨٤)، أعظم شعراء بولندا فى عصر النهضة. من أبرز أعماله ترجمته لمزامير داود. ترجمت أشعاره للإنجليزية.

كوكاين: أحد قلوانيات أوراق الكوكا. يستعمل فى الطب مخدراً موضعياً، وبعض الناس يستعملونه بطرق

البراندى مع الفرموت أو عصير الفواكه. ويولف بتقليبه أو مخضه فى إناء به ثلج مجروش. ويطلق الاسم أيضاً على المشروبات غير الكحولية المستعملة لفتح الشهية مثل كوكتيل عصير الطماطم، وكذلك على الفواكه المخلوطة المقطعة، وعلى الأسماك الصدفية والمحار المعالجة بالصلصات الحريفة.

كوكروفت، (السير) جون دوجلاس: (١٨٩٧-١٩٦٧).  
فيزيقي انجليزى. نال بالاشتراك مع والتون جائزة نوبل للفيزيكا ١٩٥١، لعمله فى تحويل نواة الذرة بقذفها بطرق صناعية بجسيمات متسارعة.

كوكلان، بنوا كونستان: (١٨٤١-١٩٠٩)، ممثل فرنسى. ذاع صيته، ولا سيما بعد أن التحق بمسرح الكوميدى فرانسيز. أهم أدواره سيرانو دى برجرانك، ودوره أمام سارة برنار فى «النسر الصغير».

كوكلويس كلان: اسم يطلق على جمعيتين سريتين مختلفتين فى الولايات المتحدة الأمريكية. نظم الجمعية الأولى فى بولاسكى بولاية تيسى التعاهديون السابقون (مايو ١٨٦٦)، لمعارضة حركة التعمير الجمهورى فى الولايات الجنوبية والمحافظه على سيادة البيض. ضمت تحت جناحها كثيراً من الجماعات الصغيرة خلال انتشارها واستخدمت مخاوف وخرافات الزوج لإرهابهم. أدى نجاح التعاهديين السابقين إلى إبعاد الزوج عن الانتخابات مما مكن البيض من السيطرة السياسية على كثير من الولايات. حاول الكونجرس بتشريعاته محاربة الجمعية والقضاء عليها. أما الجمعية الثانية فتأسست فى ١٩١٥ وأضفت إلى مبدأ سيادة البيض التعصب ضد الأجانب والأقليات وشعوراً معادياً للكاثوليك واليهود وانتشرت مبادئها بعد عام ١٩٢٠ شمالاً وجنوباً. وسيطرت على الحياة السياسية فى جماعات مختلفة، ووقعت تحت نفوذها بوجه خاص ولايات تكساس، وأوكلاهوما، وإنديانا، وأريجون، ومين. غير أن عدد أعضائها أخذ يتناقص منذ ١٩٢٠ فصار فى ١٩٣٠ نحو ٣٠٠٠٠، وفشلت محاولات

الصعب إيجاد دورة كل منهما حول محوره. والمعروف أن دوران الكواكب الكبيرة حول محاورها أسرع من دوران الصغيرة، ولكل كوكب أعمار خاصة به ما عدا عطارد والزهرة وبلوتو. فلأرض تابع واحد، وللمريخ تابعان، وللمشتري ١٢ تابعاً، ولزحل تسعة ولأورانوس خمسة ولنتون تابعان.

كوكبان: مدينة قديمة باليمن، على بعد ٥٠ كم ش ق صنعاء، وبها مساجد ودور هامة. وحصن كوكبان ذو شهرة تاريخية.

كوكبة أو صورة سماوية: مجموعة نجوم تبدو للناظر على هيئة معينة. ولما رسمت لها حدود أطلق الاسم على المنطقة التى تحتويها. ويوجد فى السماء ٨٨ كوكبة عين حدودها الاتحاد الفلكى الدولى (١٩٢٨)، منها ٤٨ عرفها القدماء، وأطلقوا عليها أسماء أبطال الأساطير مثل هرقل وفرساوس، وأسماء حيوانات كالتنين والطائر والأسد، وأسماء جماد كالميزان والإكليل. أما باقى الأسماء فهى لاتينية. ويوجد ١٢ كوكبة حول منطقة البروج (الكوكبات البروجية). وفى ١٦٠٣ استخدم يوهان باير الحروف اليونانية بالإضافة إلى اسم الكوكبة للإشارة إلى نجومها حسب لمعانها أو حسب مواقعها النسبية عند تساوى اللعان.

كوكتو، جان: (١٨٩١-١٩٦٣)، شاعر وروائى وكاتب مسرحى فرنسى. من رواد النهضة الأدبية فى فرنسا قبل الحرب العالمية ١. ثم أصبح من زعماء الجيل المعاصر. من أدباء فرنسا الذين يميلون إلى الواقعية والتجديد. من أشهر قصصه «الأبناء المتعبون» ١٩٢٩ و«الآلة الرهيبة» ١٩٣٤. له بعض الأعمال السينمائية المعروفة، مثل «دم الشاعر» ١٩٣٣، و«الجميلة والوحش» و«أورفيوس» ١٩٥٠. انتخب عضواً بالاكاديمية الفرنسية ١٩٥٥.

كوكتيل: مشروب كحولى يؤلف من خليط من الخمور. ابتكرته الولايات المتحدة، ويتخذ فاتحاً للشهية. والعادة أن تكون قاعدته الجبن، أو الويسكى، أو الروم، أو

كولا، شبه جزيرة: (١٢٩٥٠ كم<sup>٢</sup>)، ش غ روسيا الأروبية. وهي امتداد شرقي لشبه جزيرة سكنديناو بين بحر بارنتس في الشمال والبحر الأبيض في الجنوب. غنية بثروتها المعدنية. يعيش الروس على السواحل واللاب في الداخل. أكبر مدنها مورمانسك وبالقرب منها بلدة كولا التي أنشأها السلافيون في نوفمبر ١٢٦٤.

كولاج: أسلوب في الفن يتضمن قص مواد طبيعية أو صناعية أو أوراق ولصقها إلى سطح مرسوم أو غير مرسوم. بدأ في ١٩١٢ عندما لصق بيكاسو قطعة من القماش المطبوع إلى أحد أعماله التكعيبية. وهي أساسية في الفن السريالي والدادى والتجريدى أيضاً.

كولار، يان: (١٧٩٣-١٨٥٢)، شاعر سلافي. كتب باللغة التشيكية. من الذين دعوا بحماس إلى اتحاد السلافيين، ولا سيما في قصيدته المشهورة «ابنة سلاف» (١٨٢١-٢٤).

كولانكور، لويس، ماركيز: (١٧٧٢ أو ١٧٧٣-١٨٢٧)، قائد فرنسي، سفير لدى روسيا (١٨٠٧-١١). ياور نابليون في حملته على روسيا، ووزير الخارجية في حكم المائة يوم. ترك مذكرات شهيرة عن السنوات (١٨١٢-١٥). نشرت لأول مرة ١٩٣٣.

كولبير، جان باپتست: (١٦١٩-٨٣)، سياسي فرنسي. كان أبوه تاجر أصواف. فتدرب على الأعمال التجارية. واستخدمه مازارن لرعاية شؤنه المالية. وقبل موته أوصى به لويس ١٤ الذي عينه رئيس وزراءه. وكان كولبير على علم بسوء إدارة سلفه نقولا فوكيه وزير المالية، فسعى حتى أدانته المحكمة بالاختلاس. خفض كولبير الدين العام برفضه الاعتراف ببعض ديون الحكومة، وإنقاصه بعضها الآخر، وأقام نظاماً دقيقاً للحسابات حتى لا تتجاوز الحكومة دخلها. وجاهد لإصلاح نظام الضرائب بالقضاء على المظالم، ولكنه لم يصب نجاحاً كبيراً. ولم يكن الإصلاح المالي إلا واحداً من أغراض كولبير التي كانت تستهدف جعل فرنسا ذات

إحياء الجمعية بعد الحرب العالمية ٢، ومنعت الولايات الواحدة بعد الأخرى وجودها، بيد أنها لا تزال قائمة بصفة سرية في بعض ولايات الجنوب، وبصفة خاصة في جورجيا.

كوكند أو خوكند: مدينة (ح ٢٠٦١٣١ نسمة، ٢٠٠٨)، ق جمهورية أوزبكستان، في وادي فرغانة. مهمة منذ القرن ١٠. كانت عاصمة خانية كوكند من القرن ١٦ حتى غزو الروس لها ١٨٧٦. تصنع بها المنسوجات الحريرية والفنطية والكيماويات والأغذية المحفوظة. كوكولين: بطل أسطوري لإقليم ألستر بأيرلندا. وهو الشخصية الأساسية في ملاحم الإقليم، إذ يدافع بحد حسامه وعلى الأخص ضد جيوش بقية إيرلندا.

كوكونور: بحيرة ملححة (٥١٨٠ كم<sup>٢</sup>)، ش ق مقاطعة تسنجهاي بالصين. أكبر بحيرات مرتفعات التبت.

كول، جورج دوجلاس هوارد: (١٨٨٩-١٩٥٩)، اقتصادي وروائي انجليزي. من أنصار الاشتراكية النقابية ثم عاد إلى الفابية. قام بالتدريس بجامعة أكسفورد. رأس نقابة العمال الاشتراكيين لعدة سنوات. وانتخبته الجمعية الفابية رئيساً (١٩٣٩-٤٦). له مؤلفات أهمها: «مبادئ التخطيط الاقتصادي» ١٩٣٥، و «تطور الاشتراكية» ١٩٣٨، و «الحكومة المحلية والإقليمية» ١٩٤٧، و «العالم في تغير» ١٩٤٩، و «تاريخ الفكر الاشتراكي» ١٩٥٣-١٩٥٨. زوجته مارجريت إيزابل كول اشتركت معه في تأليف «الرجل الأوروبي المثقف في الوقت الحاضر» وفي كثير من الروايات البوليسية. حاضرت بجامعة كمبرج. ولها مؤلفات منها «المزوجة بين القديم والحديث» ١٩٣٨.

كول، هيلموت: (١٩٣٠ - )، سياسي ألماني، مستشار ألمانيا الغربية (١٩٨٢ - ٩٠) ومستشار ألمانيا (١٩٩٠-٩٨). قاد المعارضة في البندستاج (١٩٧٦-٨٢) محافظ وموالى لأمريكا. ازدهرت ألمانيا الغربية في عهده وزاد نفوذها في الشؤون الدولية. بانضمام ألمانيا الشرقية أصبح مستشاراً لألمانيا الموحدة في ١٩٩٠.

كولت، سيدوني جابرييل كلودين: (١٨٧٣-١٩٥٤)، أديبة فرنسية. اشتهرت بأدب الرواية. أهم رواياتها «عزيزي» ١٩٢٠، و«القطة» ١٩٣٣، في تحليل مشاعر المرأة. كانت مجموعة قصصها «كلودين» أول ما نشرت بمعاونة زوجها الأول ويلي، وهي تضم «كلودين في المدرسة» ١٩٠٠، و«كلودين في باريس» ١٩٠١، و«كلودين تذهب أو الزوجة البريئة» ١٩٠٣، ومن رواياتها أيضًا «جى جى» ١٩٤٥. تزوجت ١٩١٠ من هنرى دى جوفينال.

كولت، صمويل: (١٨١٤-٦٢)، مخترع أمريكي. سجل في (١٨٣٥-٣٦) براءة اختراع المسدس ذى الخزائنة الذى استخدم على نطاق واسع فى حرب الولايات المتحدة ضد المكسيك ١٨٤٧. وعم استعماله بعد ذلك فى كثير من الجيوش.

كولت، كاميللا (فرجلان): (١٨١٣-٩٥)، روائية نرويجية. كتبت سلسلة من الروايات الاجتماعية التى تدعو إلى تحرير المرأة، وبذلك سبقت إيسن فى مسرحياته المعروفة. من مؤلفاتها «بنات قاضى المقاطعة» (١٨٥٣-٥٥)، و«فى الليالى الطويلة» ١٨٦٣، و«ضد التيار» ١٨٧٩.

كولتشتستر: مدينة (ح ١٠١٧٩٥ نسمة، ٢٠٠٨)، وإقليم بإسكس، بانجلترا، على نهر كولن. كانت مدينة عظيمة قبل عهد الرومان، بها قلعة نورمانية تضم آثاراً قديمة رومانية، وبها مصايد محار هامة فى نهر كولن، بها متحف للآثار الرومانية.

كولدج، كالفن: (١٨٧٢-١٩٣٣)، الرئيس ٢٩ للولايات المتحدة الأمريكية (١٩٢٣-٢٩). انتخب حاكم ماساشوستس (١٩١٩-٢٠) ونائب الرئيس (١٩٢١-٢٣). أصبح رئيساً للجمهورية بعد موت وارن هاردينج. عرف ببساطته وأمانته، وكان يتمتع بحب الجمهور. عارض سياسة تحديد أسعار الحاصلات الزراعية، وأيد سياسة عدم التدخل فى الصناعات، وسياسة خفض الضرائب، كما عمل على تجنب الإسراف فى المصالح الحكومية.

اكتفاء اقتصادى. وكان أكبر المدافعين الناجحين عن المذهب التجارى، فشجع نمو الصناعة بمنحها الإعانات. وفرض الضرائب الجمركية لحمايتها. ونظم أصناف المنتجات الزراعية والصناعية، وحدد أسعارها بدقة متناهية. وسعى إلى إزالة الحواجز الجمركية فى داخل فرنسا. بدأ برنامجاً قوياً لإنشاء الطرق، وقيد استغلال الموارد الطبيعية، وأشرف على صناعة السفن ١٦٦٩، فأنشأ الأحواض والترسانات والموانئ. ومنها برست وروشفور. وبدأ إنشاء أسطول كبير باعتباره خطوة أولى فى تنمية التجارة والاستعمار. وشجع الفنون، وعاون الأكاديمية الفرنسية وأكاديمية العلوم. ولكن تبذير الملك هدد جهوده فى سبيل الاقتصاد. وكانت بداية حروب لويس ١٤ بداية اضمحلال نفوذ كولبير وصعود نجم لوفوا. واضطر كولبير لمواجهة النفقات الحربية أن يلجأ لزيادة الضرائب، وبيع المناصب، والاقتراض، والإنفاق من الدخل المقدر للمستقبل. وأدت ضرائبه الجديدة إلى اضطرابات خطيرة، ولكنه رغم أنه أصبح مكروهاً قبيل موته إلا أنه وضع فيما بعد فى عداد أقدّر الساسة الفرنسيين من الناحية المالية.

كولة: شجرة استوائية اسمها العلمى كولا اكيوميناتا (Cola acuminata). موطنها أفريقيا. وتزرع فى المناطق الدافئة لبذورها المعروفة باسم بندق كولا التى تحتوى على الكافيين والزيت والجلوكوسيد كولانين. ويمضغ الأهالى فى تلك الأقاليم البندق أخضر «طازج». وتصدر البذور لاستعمالها فى المشروبات وفى الطب.

كولت، جون: (١٤٦٧-١٥١٩)، عالم بالإنسانيات، إنجليزي. صديق إرازموس، وزميل السير توماس مور، وجروسين، وليناكر. قام بالتدريس سنوات عديدة فى أكسفورد. ثم صار عميداً لسنث بول (١٥٠٥-١٩).

ووضع مشروع تأسيس مدرسة سنت بول. وضع بالاشتراك مع إرازموس ووليم ليللى كتاباً فى النحو اللاتينى. طالب بإصلاح الكنيسة، ولكنه مات كاثوليكياً قبل ظهور حركة الإصلاح الدينى.

وبين المفهوم الرومانسي للكلمة التي تعنى عمق الإدراك والإحساس. واعتبر كولردج أن الخيال هو «العقل» فى أرقى مراحل الصهر والتوحيد. وصف وردزورث صديقه بأنه تكشف له وحدة الكون والمريثيات، وذلك نتيجة لاعتناقه فلسفة التسامى التي تؤكد ذلك المعنى. جمع كولردج مقالاته النقدية فى كتاب، وضع فيه أسساً واضحة ثابتة للنقد لأول مرة فى تاريخ الأدب الإنجليزي. من أهم قصائده التي تتجلى فيها قوة الخيال: «قبلاى خان»، ألفها تحت تأثير الأفيون الذى كان يتعاطاه لتسكين آلامه، و «كريستابل» ومقطوعة «أسى». ومن أهم مؤلفاته النقدية «سيرة الأدب» ١٨١٧، وفيها حوار فلسفى عن الخيال.

كولريتر، جوزيف جوتلب: (١٧٣٣-١٨٠٦)، عالم نبات ألماني، درس فى جامعة كارلسروه. كان مديراً للحدائق النباتية. أجرى تجارب على تهجين النباتات. ودرس الإخصاب والنمو، وبين علاقة الحشرات والرياح فى تلقيح النباتات.

كولشييسين: انظر: للاحين.

كولكر، ألبرت فون: (١٨١٧-١٩٠٥)، فسيولوجى وعالم بالتشريح سويسرى. نبغ فى الفسيولوجيا والتشريح المقارن. أسهمت بحوثه فى أنسجة الحيوان فى تقدم علم الأجنة وعلم الأنسجة. سجل ما توصل إليه من نتائج فى مذكرات وفى كتاب عن علم الأنسجة ١٨٥٠. كوللوديون: المحلول الكحولى الأثيرى للبيروكسيلين إذا عرض للهواء تبخر المذيب، تاركاً غشاء رقيقاً، مطاطاً، لا لونياً. انظر: بيروكسيلين.

كولمار: مدينة (ح ٦٤٤٩٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم أوت - راين (الراين الأعلى) ق فرنسا فى إقليم الازراس. مركز صناعة المنسوجات. صارت مدينة حرة (القرن ١٣). ضمها لويس ١٤ (١٦٧٣). بها كثير من مباني العصور الوسطى وبها متحف وكنيسة سان مارتن (القرن ١٣).

كولمبيا: مدينة (ح ١٢٢١٤٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة

كولدول، إرسكين: (١٩٠٣-٨٧)، مؤلف أمريكى. له قصص وروايات عن الحياة فى الجنوب، تمتاز بواقعية قوية، منها «طريق التبغ» ١٩٣٢، مثلت سبع سنوات متوالية فى أحد مسارح برودواى. اشترك مع زوجته الرسامة مرجريت فى تأليف كثير من الكتب. من بين رواياته أيضاً «هذه الأرض» ١٩٤٨، و «فدان صغير لله» ١٩٣٣. له أيضاً مجموعة من القصص القصيرة.

كولراب: اسم المانى لنوع من الخضر قريب الشبه من الكرنب، وينتمى لنفس العائلة الصليبية. اسمه العلمى براسيكا كولرابا (Brassica caulorapa) يزرع بكثرة فى أوروبا حيث تعتلف الماشية بعض أصنافه. أما صنف الخضر فله ساق منتفخة أشبه باللفت، تؤكل، وطعمها أطيب من بعض الخضر الأخرى المشابهة للكرنب.

كولردج، صموئيل تيلر: (١٧٧٢-١٨٣٤)، شاعر وناقد وفيلسوف انجليزى. من قادة الحركة الرومانسية فى الشعر والفكر فى إنجلترا. صادق فى صباه تشارلس لام، ودرس الآداب الكلاسيكية والطب والميتافيزيقا، ثم الشعر. درس فى فترة فى كمبردج، وعمل مع الجيش. صادق الشاعر ساوثى، وتزوج أخت زوجته، وشرعا فى تأسيس مدينة مثالية فى أمريكا. فشل مشروعهما. ثم أصدر كولردج مجلة «الحارس» ١٧٩٦ وفشلت أيضاً. أصدر «مجموعة قصائد فى مناسبات مختلفة» ١٧٩٦.

ثم اتصلت حياته بورذورث، واقترن اسمه باسمه، واشتركا فى تأليف مجموعة شعرية سماها «قصائد غنائية» ١٧٩٨، تعتبر ثورة أدبية بعيدة الأثر، كما يعتبر تاريخ ظهورها الحد الفاصل بين العهدين الكلاسيكى والرومانسى. وأهم قصيدة لكولردج فيها هى «أنشودة الملاح القديم». وقد شرح الكاتبان فى مقدمة مجموعتهما نظريتهما فى الشعر. وأهم ما يميز كولردج كأديب رومانسى، فوق حبه للطبيعة، أنه ابتكر نظرية فلسفية للأدب تختلف عن النظرية الشائعة فى القرن ١٨، إذ يعتبر الخيال من أهم عناصر الأدب، بل الحياة نفسها. وهو يميز فوق ذلك بين «الخيال» أو «التصور»

أول رائدين هبطا على سطح القمر. وكان دوره قيادة السفينة الأم التي ظلت تدور حول القمر في أثناء وجود زميله على سطحه. اعتزل بعد ذلك العمل في حقل الفضاء وتقلد منصباً دبلوماسياً.

كولنز، مايكل: (١٨٩٠-١٩٢٢)، زعيم إيرلندي، من زعماء حزب شين فين. نظم حرب العصابات التي أكرهت إنجلترا على طلب الصلح مع الثوار الأيرلنديين. وانضم إلى آرثر جريفيث في إنشاء الدولة الحرة ١٩٢١ وقتل اغتيالاً.

كولنز، ولكي: (١٨٢٤-١٨٩٠)، روائي إنجليزي. ألف ما يقرب من ٣٠ رواية. من أشهرها: «ذات الرداء الأبيض» ١٨٦٠، و«حجر القمر» ١٨٦٨ التي تعتبر أولى الروايات البوليسية الطويلة بالإنجليزية. كما أنها من أهمها. كان صديقاً مقرباً لشارلس دكنز، وقد اشتركا في كتابة بعض القصص، مثل «رسالة من البحر» ١٨٦١.

كولنز، ولیم: (١٧٢١-٥٩)، شاعر غنائي إنجليزي. تأثر بالنزعة الفردية الحزينة في قصيدته «إلى المساء». من شعراء المدرسة الرومانسية في إنجلترا. بدأ قرض الشعر في السابعة عشرة، وأدركه الجنون في سن مبكرة، ولم يؤلف أكثر من ألفي بيت. ومع ذلك يحتل مكاناً وطيداً بين الشعراء الرومانسيين الأولين.

كولهابور: إمارة هندية سابقة (٨٣٣٧ كم<sup>٢</sup>) ج غ الهند، تشتهر بالزراعة ولا سيما القطن. ضمت إلى ولاية ماهراشترا ١٩٦٠. كانت عاصمتها كولهابور (ح ٥٦٢٠٣٨ نسمة، ٢٠٠٨) وتشغل المدينة مركزاً بودياً قديماً. وهي مركز صناعة المنسوجات.

كولودي، كارلو: (١٨٢٦-٩٠)، اسمه الأصلي كارلو لورنتسني. مؤلف وصحفي إيطالي. كتب كثيراً من قصص الأطفال التعليمية. أشهرها «بينوكيو» أو «قصة دمية» ١٨٨٠ ونشرها في صحيفة للأطفال «جورنال دي بامبيني» ثم طبعت في كتاب ١٨٨٣ فذاع صيتها ونهات الصبية على قراءتها، وأعجب بها الناقد الإيطالي الأشهر كروتشه، وقال إن مؤلفها نحت مادتها من صميم الإنسانية.

ولاية كارولينا الجنوبية منذ ١٧٨٦ وأكبر مدنها. تقع في مركز ملاحى هام على نهر كونجاري. مركز هام للتجارة وسط منطقة زراعية بها مصانع للنسيج والمخصبات، واستخراج زيت بذرة القطن، وآلات الطباعة، ومنتجات الزراعة. مقر جامعة كارولينا الجنوبية وكليات أخرى.

كولمبين: شخصية من شخصيات التمثيل الصامت. نشأت في كوميديا الفن الإيطالية. ثم انتقلت إلى فن الأوبرا. وهي عادة شخصية زوجة الممثل الصامت هارلكوين وابنة بتالون.

كولمنا: مدينة (ح ١٤٧١٥٣ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط روسيا الأوروبية، على نهر موسكفا قرب التقائه بنهر أوكا. مركز صناعي، تصنع بها القاطرات وعربات السكك الحديدية، والآلات وصناعة الأخشاب وتكرير البترول والمنسوجات وأدوات البناء والآلات الزراعية والأغذية المحفوظة. تأسست ١١٧٧ وآلت لموسكو ١٣٠١. كانت مركزاً دفاعياً عن موسكو ضد التتار حتى القرن ١٦. توجد بها أطلال سور الكرملين من القرن ١٦، وعدة كنائس قديمة.

كولنجوود، كشرت، بارون: (١٧٥٠-١٨١٠)، نائب أميرال بريطاني. اشترك في موقعة رأس سنت فنسنت. ومعركة الطرف الأغر ١٨٠٥، وتولى قيادة أسطول نلسون بعد إصابته بجرح قاتل. أصبح قائداً للأسطول بالبحر المتوسط ١٨٠٧.

كولنز، مايكل: (١٩٣٠ - )، رائد فضاء أمريكي. حصل على بكالوريوس في العلوم من الأكاديمية العسكرية (وست بوينت) ثم التحق بال سلاح الجوى. وطار قرابة ٤٠٠٠ ساعة على الطائرات النفاثة. اختير رائداً للفضاء ١٩٦٣ وأسهم في عدة مشروعات فضائية وأصبح خبيراً في ملابس الفضاء. كان ملاحاً احتياطياً لرحلة جيميني ٧ قبل أن يشارك جيون يانج في رحلة جيميني ١٠ (يولية ١٩٦٦) وقد سبح في الفضاء خلال هذه الرحلة وهو على ارتفاع ١٠٠ ميل. اشترك في الرحلة التاريخية أبوللو ١١ (يولية ١٩٦٩) التي حملت

عند سفح جبل بايكس بيك. تأسست ١٨٧١. يوجد بالقرب منها عدة ينابيع معدنية، تجتذب طالبى الاستشفاء وسراة القوم. يوجد بالمنطقة مناجم الذهب والفضة والفحم. تضم عدداً من المعاهد العلمية، ومدرسة للمكفوفين والصم، ومتحفاً تاريخياً، ومعهداً للفنون الجميلة، وحديقة تعرف باسم «حديقة الآلهة». وبالقرب منها أكاديمية للقوات الجوية.

**كولوسى:** مدينة قديمة ج غ فريجييا بآسيا الصغرى، ج نهر مياندر (اسمه اليوم: مندرس). اشتهرت بالتجارة وكانت من أقدم معاقل المسيحية. وإلى أهلها وجه القديس بولس رسالته المعروفة «الرسالة إلى أهل كولوسى».

**كولوسيوم أو كوليزيوم:** الاسم الشائع للمدرج الذى بناه فسباسيانوس وتيتوس (٧٥-٨٠). ويعتبر أفخم ما بقى من آثار روما، وهو بيضاوى الشكل، ويتألف من أربعة طوابق، وكان يتسع لحوالى ٥٠٠٠٠ متفرج، ويضم ساحة لإقامة مباريات بين رجال دربوها خصيصاً لهذا الغرض.

**كولوم:** وحدة الشحنة الكهربائية وهى كمية الكهرباء التى يحملها تيار مقداره أمبير واحد فى ثانية واحدة. وقانون كولوم، قوة التنافر أو التجاذب بين شحنتين كهربائيتين تتناسب عكسياً مع مربع المسافة بينهما، وطردياً مع مقدارهما. وضعه شارل أوجسطين كولوم.

**كولوم، شارل أوجسطين:** (١٧٣٦-١٨٠٦)، فيزيقى فرنسى. عمل مهندساً بالجيش، ومشرفاً على المياه والينابيع. انقطع ١٧٨٩ للبحوث العلمية. عرف ببحوثه فى الكهرباء والمغناطيسية والاحتكاكات. اخترع المغنيطوسكوب والمغنيطومتر. وضع قانون كولوم. ووحدة الكهرباء كولوم.

**كولومبس:** (١) مدينة (١٩٥٧٧٠ نسمة، ٢٠٠٨)، غ ولاية جورجيا. تُغر عظيم الحركة على نهر تشاتا هوتشا. تأسست ١٨٢٨. مركز تجارى فى موقع قرية هندية وهى الآن مركز لصناعات هامة منها المنسوجات

**كولورادو:** ولاية أمريكية (٢٧٠٠٠٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٤٩٥٥٠٤٥ نسمة، ٢٠٠٨)، غ الولايات المتحدة الأمريكية. قبلت ضمن الاتحاد ١٨٧٦ بوصفها الولاية الثامنة والثلاثين. عاصمتها دنفر. ويزرع فيها البنجر والبطاطس والفاكهة. وتربى فيها المواشى. من معادنها: الفحم، واليورانيوم، والراديوم، والموليبدينوم، والذهب، والفضة، والزنك. وتغلغل داخلها الفرنسبون والإسبان ولكنها عرفت للأمريكيين عن طريق استكشافات بايك، ولونج، وفريمونت، فعمروها سريعاً بعدما استكشف بها الذهب ١٨٥٩، ثم اضمحل شأنها. ولكنها عادت فازدهرت بعد استكشاف الفضة ١٨٧٥. منطقة سياحية هامة، منيت بفيضانات غزيرة ١٩٦٥. بها ثلاث جامعات وأكاديمية للقوات الجوية.

**كولورادو:** (١) نهر عظيم طوله (٢٢٥٠ كم)، ينبع فى ش ولاية كولورادو، ويجرى فى اتجاه جنوبى غربى مخترقاً ولايتى يوتاه وأريزونا، محاذياً فى بعض الأماكن أراضى ولايتى نيفادا وكاليفورنيا، حتى يصب فى خليج كاليفورنيا. يعتبر أعظم نهر فى ج غ الولايات المتحدة. وتعادل مساحة حوضه ٧.٨٪ من مساحة الولايات المتحدة الأمريكية كلها. ومن روافده: جنيسون، وجرين ريفر، وسان جوان، وجيلا. ارتاد مصبه للمرة الأولى الإسبانى فرنسيسكو دى ألوا ١٥٣٩. وتبعه هرناندو دى ألكرون الذى ارتاد حوضه الأدنى ١٥٤٠. أقيم فى عدة نقط من مجراه كثير من السدود والخزانات، ولا سيما فى منطقة الغور الكبير بولاية أريزونا. وترمى هذه المنشآت كلها - وأهمها مشروع طومسون الكبير - إلى درء أخطار الفيضانات، وتوليد الطاقة الكهربائية، وتوفير مياه الرى للبقاع المجاورة. (٢) نهر (١٥٦٠ كم) ينبع ش غ ولاية تكساس، ويصب فى خليج متاجوردا الواقع على خليج المكسيك. تقوم على هذا النهر كذلك سدود ومؤسسات هندسية كبيرة.

**كولورادو سهرنجز:** مدينة (ح ٣٨٠٣٦٨ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط ولاية كولورادو الأمريكية، ج دنفر.

النسو بنزون، وهو الذى قاد فيما بعد سفينة بيتا فى رحلة كولومبس الأولى. أخفق كولومبس فى الحصول على موافقة ملك البرتغال جون ٢ ومساعدته للإبحار إلى الهند عن طريق الملاحة فى المحيط الأطلنطى غرباً، فذهب إلى إسبانيا وقضى ثماني سنوات فى التوسل إلى البلاط الإشباني لتقديم العون له. وعندما أُجيب إلى طلبه رحل من ثغر بالوس بإسبانيا على رأس ثلاث سفن: سانتا ماريا، وبينتا، ونيئا. ورسا فى جزيرة سان سلفادور أو واتلنجز بجزر بهاما (أكتوبر ١٤٩٢)، وقد استقبل فى إسبانيا بعد عودته استقبالا حماسياً، وفى رحلته الثانية (١٤٩٣) اكتشف بورتوريكو، وجزر فرجن، وجاميكا. وفى رحلته الثالثة (١٤٩٨) اكتشف مصب نهر الاورينوكو بفتزويلا. وأسفر حكمه لإحدى مستعمرات هسبىوله عن عودته إلى إسبانيا مصفداً فى الأغلال. قاد حملة رابعة (١٥٠٢) لاستعادة مركزه فوصل إلى ساحل هندوراس، ولكن مشقة الرحلة أرغمته على العودة إلى إسبانيا ومات مغموراً.

كولومبو: مدينة تجارية (ح ٦٧٨١٣٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة سرى لانكا وأهم موانئها على المحيط الهندى. تصدر الشاي، والمطاط، والكوبرا. ومن صناعاتها الكيماويات والمنسوجات وتكرير البترول والأسمنت والزجاج والملابس والأثاث والمجوهرات. كانت على التوالى مقر الحكم البرتغالى، فالهولندى، فالبريطانى فى سيلان (١٥٦٥-١٩٤٨). بها معابد بوذية ومساجد وكنائس متعددة، مقر جامعة ومرصد ومراكز للأبحاث ومتحف.

كولومبو، إميليو: (١٩٢٠ - )، زعيم سياسى إيطالى. أسهم بدور فعال فى منظمات الشباب الكاثوليكى ولعب دوراً حيوياً فى إنشاء السوق الأوروبية المشتركة فى ١٩٥٨. انتخب نائباً فى الجمعية التأسيسية (١٩٤٦-٤٨)، ونائباً فى البرلمان منذ ١٩٤٨. عمل وزيراً للزراعة (١٩٥٥-٥٨)، ووزيراً للتجارة الخارجية (١٩٥٨-٥٩)، ووزيراً للصناعة والتجارة (١٩٥٩-٦٠).

والمنتجات المعدنية وصناعة الأغذية. ازدهرت منذ أقيمت مصانع ضخمة لتوليد الطاقة الكهربائية من شلالات قرية منها. كانت مركز تومين هام للقوات المحاربة الأمريكية فى حرب الهند، وحرب المكسيك، والحرب الأهلية. (٢) مدينة (ح ٤٠٢٥٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط ولاية إنديانا على نهر هوابت ريفر. استوطنت ١٨٢٠. من صناعاتها قطع السيارات والأدوات المنزلية. ومن آثارها حصن هندى كبير يرجع إلى ما قبل التاريخ. (٣) مدينة (ح ٢٤٠٤٥ نسمة، ٢٠٠٨) ش ق ولاية ميسيسيبى على نهر توميسيجى. استوطنت ١٨١٧. مركز تجارى وصناعى ومرفاً يصدر منه القطن والأخشاب والماشية وبها أعمال الرخام. (٤) مدينة (ح ٧٣٨٨٧٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط ولاية أوهايو وعاصمتها. تقع عند ملتقى نهري سيوتو وأولتاجى. مركز مواصلات مائية وبرية وجوية ممتازة. تصلها قناة صناعية بنهر أوهايو وبحيرة إيرى. تقوم وسط منطقة زراعية عظيمة الخصب والإنتاج، وهى مركز صناعى نشط ينتج الأسلحة الحربية، والآلات الثقيلة، والصلب والحديد، والطائرات وقطع السيارات، والأجهزة الكهربائية والزجاج، والورق، والطباعة، والأغذية المحفوظة. كما أنها مركز ثقافى هام يضم جامعة ولاية أوهايو، ومؤسسات لتعليم الصم والمكفوفين وذوى القصور العقلية، ومعاهد علمية كثيرة أخرى. من معالمها متحف الفنون الجميلة، ومتحف تاريخى أثرى، ومكتبة عامة وحديقة للحيوان.

كولومبس، كرسطوفر: (١٤٥١-١٥٠٦)، مكتشف أمريكا. ولد فى جنوة بإيطاليا وانتقل إلى لشبونة حيث تزوج من ابنة ملاح برتغالى. التقى ببعض الملاحين الذين كانوا يعتقدون فى وجود جزر بأقصى الغرب. كان أخوه الصغير بارثولوميو خبيراً بصناعة الخرائط فى لشبونة، ويحتمل أن هذا الأخ اشترك فى رحلة بارثولوميو دياز إلى رأس الرجاء الصالح. ويظن البعض أن تأثيره فى أخيه الأكبر كان عظيماً، كما كان أيضاً تأثير مارتن

ووزيراً للخزانة (٦٣-٧٠) حيث بعث الحياة في الاقتصاد الإيطالي. أصبح رئيساً للوزراء (أغسطس ١٩٧٠-٧٢)، ثم وزيراً للخزانة (فبراير - مايو ١٩٧٢). عمل رئيس اللجنة القومية للبحوث النووية ١٩٦١. استمر يتقلد مناصب وزارية كان آخرها وزير الخارجية (١٩٨٠ - ٨٣، ١٩٩٢-٩٣).

كولومبو، مؤتمر: عقد بمدينة كولومبو سيلان (١٠ ديسمبر ١٩٦٢) حيث اجتمع مندوبو ست من الدول غير المنحازة: مصر، غانا، كمبوديا، اندونيسيا، بورما، سيلان، لمحاولة تسوية النزاع على الحدود بين الهند والصين الشعبية. تم الاتفاق بينها على تقديم مقترحات إلى الدولتين المتنازعتين، تلخص فيما يلي: اتخاذ فترة وقف إطلاق النار كنقطة بداية لتسوية النزاع الهندي الصيني. وفيما يتعلق بالقطاع الغربي انسحاب القوات الصينية مسافة ٢٠ كم من مواقعها العسكرية وفقاً لما سبق أن اقترحه شو - إن - لاي وأن تحتفظ الحكومة الهندية بمواقعها العسكرية. وأن تصبح المنطقة التي ستخليها القوات الصينية المنسحبة منطقة منزوعة السلاح تديرها مراكز مدنية من كلا الجانبين. وفيما يتعلق بالقطاع الشرقي، اقترح المؤتمر أن خط السيطرة الفعلي في تلك المنطقة، والمعترف به من الحكومتين، يصلح أن يكون خطأ لوقف إطلاق النار بالنسبة لمواقع كل من الطرفين، أما باقي المناطق في هذا القطاع فيمكن الاتفاق عليها في محادثات الطرفين المستقبلية، أما القطاع الأوسط فتحل الخلافات عليه بالوسائل السلمية.

كولومبيا: جمهورية (١١٤١٥٦٨ كم<sup>٢</sup>، ح ٤٤٤٥٩٨٠٣ نسمة، ٢٠٠٨)، شغ أمريكا الجنوبية. عاصمتها بوجوتا، يحدها البحر الكاريبي في الشمال الغربي، وبيرو واكوادور في الجنوب، والبرازيل في الجنوب الشرقي، وفنزويلا في الشمال الشرقي. لها سواحل على كلا المحيطين الأطلنطي والهادي. تشطر سلاسل جبال الأنديز كولومبيا فتنتشر على شكل مروحة شمالاً من التخوم الجنوبية لكولومبيا مع اكوادور، فيقع أكثر من نصف أرض كولومبيا في الأنديز، وفي الجنوب غابات كثيفة غزيرة الأمطار تكون جزءاً من حوض الأمازون، تتخللها فروع النهر. وفي الشمال سهول شاسعة (يانوس) تخترقها فروع نهر الأورينوكو، خصص الجانب الأكبر منها لتربية الماشية. وعلى الجانب الغربي من الأنديز توجد المنطقة الصغرى الواقعة على المحيط الهادي وتنتج البلاتين والذهب ومحصولات الغابات الاستوائية (في الشمال). وكولومبيا من أعظم دول العالم إنتاجاً للبلاتين. وأهم ثغور كولومبيا بونيفيتورا، ولمكنه أقل أهمية من ثغور بارانكيا، وكاراتاهينا، وساننا مارنا. وتشحن كميات كبيرة من البترول المستخرج من الحقول الغنية من الثغور الشمالية، كما تشحن منها حاصلات كولومبيا الزراعية (ولاسيما البن) الناتجة من وديان وسهول المنطقة الجبلية. ويتركز السكان منذ الفتح في الأراضي المرتفعة التي يجري بها نهر ماجدلينا وكوكا بين سلاسل الجبال، وهنا تقوم العاصمة ومدن أخرى: تونها، وبوكارامانجا،

ووزيراً للخزانة (٦٣-٧٠) حيث بعث الحياة في الاقتصاد الإيطالي. أصبح رئيساً للوزراء (أغسطس ١٩٧٠-٧٢)، ثم وزيراً للخزانة (فبراير - مايو ١٩٧٢). عمل رئيس اللجنة القومية للبحوث النووية ١٩٦١. استمر يتقلد مناصب وزارية كان آخرها وزير الخارجية (١٩٨٠ - ٨٣، ١٩٩٢-٩٣).

كولومبو، مؤتمر: عقد بمدينة كولومبو سيلان (١٠ ديسمبر ١٩٦٢) حيث اجتمع مندوبو ست من الدول غير المنحازة: مصر، غانا، كمبوديا، اندونيسيا، بورما، سيلان، لمحاولة تسوية النزاع على الحدود بين الهند والصين الشعبية. تم الاتفاق بينها على تقديم مقترحات إلى الدولتين المتنازعتين، تلخص فيما يلي: اتخاذ فترة وقف إطلاق النار كنقطة بداية لتسوية النزاع الهندي الصيني. وفيما يتعلق بالقطاع الغربي انسحاب القوات الصينية مسافة ٢٠ كم من مواقعها العسكرية وفقاً لما سبق أن اقترحه شو - إن - لاي وأن تحتفظ الحكومة الهندية بمواقعها العسكرية. وأن تصبح المنطقة التي ستخليها القوات الصينية المنسحبة منطقة منزوعة السلاح تديرها مراكز مدنية من كلا الجانبين. وفيما يتعلق بالقطاع الشرقي، اقترح المؤتمر أن خط السيطرة الفعلي في تلك المنطقة، والمعترف به من الحكومتين، يصلح أن يكون خطأ لوقف إطلاق النار بالنسبة لمواقع كل من الطرفين، أما باقي المناطق في هذا القطاع فيمكن الاتفاق عليها في محادثات الطرفين المستقبلية، أما القطاع الأوسط فتحل الخلافات عليه بالوسائل السلمية.

كولومبيا: نهر كبير (١٩٥٠ كم)، ينبع من بحيرة كولومبيا، ج ق كولومبيا البريطانية ويجرى ٧٤٨ كم شمالاً بغرب في كندا ثم يجتازها إلى ولاية واشنطن الأمريكية. وهناك يسير في شتى الاتجاهات فاصلاً بينها وبين ولاية أوريغون، ثم يصب في المحيط الهادي بالقرب من مدينة استوريا. يقطع سلسلة جبال كوست رينجز الساحلية عبر مهاو عميقة تزخر بمناظر طبيعية رائعة. وتساير مجراه هنالك طريق عريضة تكشر حولها

للرياسة ألبرتو ليروس كامارجو (١٩٥٧-٦٢) الذى افتتح عهده ببرنامج إصلاح اقتصادى واجتماعى كبير. ساءت العلاقات بين كولومبيا وكوبا، مما أدى إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين (ديسمبر ١٩٦١). وفى مايو ١٩٦٢ خلف جوليرمو ليون فالنسيا من المحافظين، كامارجو فى منصب رياسة الجمهورية. وفى ١٩٦٦ انتخب كارلوس ليراس رستريو من الأحرار طبقاً للاتفاق الذى تم. ثم خلفه فى أغسطس ١٩٧٠ ميسايل باسترانا بوريرو قائد حزب المحافظين، ثم ألفونسو لوبيز ميشيلسن الذى انتخب فى أبريل ١٩٧٤، وهو من حزب الأحرار، ثم خوليو سيذار تورييه ايلالا ١٩٧٨ من حزب الأحرار أيضاً. وفى ١٩٩٠ فاز فى انتخابات الرئاسة معارض للوردات المخدرات وهو سيزار جافيريا تروهيلو. تضافرت تجارة المخدرات وحرب العصابات فى استمرار حالة عدم الاستقرار فى كولومبيا، وما زال للوردات المخدرات نفوذ قوى. وفى انتخابات ١٩٩٤ فاز إرنستو سامبر بيزانو مرشح حزب الأحرار بالرياسة. وفى ١٩٩٨ تولى أندريه باسترانا وخلفه فى ٢٠٠٢ ألفارو أوريبى. أعيد انتخابه فى ٢٠٠٦.

كولومبيا البريطانية: مقاطعة (٩٤٨٦٠٠ كم<sup>٢</sup>، مع المسطح المائى، ح ٤١٨٩٩٦٢ نسمة، ٢٠٠٨)، غ كندا، عاصمتها فكتوريا وهى ثاني أكبر مدنها، يجاور ساحلها على المحيط الهادى كثير من الجزر (مثل فانكوفر وكوين شارلوت)، فانكوفر أكبر مدنها وأهم موانئها تليها وستمنستر، ونورث فانكوفر، وتريل، سطحها جبلى تكثر به البحيرات، وتقطعه أنهار كثيرة أهمها: فريزر، وكولومبيا، وكوتيناى، وبيس، وسكينا، يتركز السكان فى الجنوب وفى جزيرة فانكوفر. قطع الأخشاب حرفة رئيسية، تليها تربية الدواجن والتعدين، (النحاس، الرصاص، الزنك، الفضة، الذهب). كشف الأوروبيون المنطقة فى أواخر القرن ١٨، وسيطرت عليها انجلترا بعد أن نزلت إسبانيا عن ادعاءاتها فى اتفاقية نوتكا ١٧٩٠. عينت حدودها مع ألاسكا (١٨٢٥)،

وكوكوتا فى الشرق. وتقع المراكز الصناعية فى الوسط: ماديين، ومانيسالس، ومدينة كالى فى الغرب. والبن أهم حاصلات كولومبيا الزراعية، وتعتبر الثانية بعد البرازيل فى تصدير البن الذى يمثل نصف صادراتها. ومن أهم منتجاتها الزراعية أيضاً الأرز والتبغ والقطن والكاكاو والبطاطس والموز. وتوجد بعض المناجم والصناعات التى تدار بالكهرباء المولدة من مساقط المياه. فتحها هيمينيث دى كيسادا وآخرون. وكان الإقليم نواة المستعمرة الإسبانية التى تطورت إلى ولاية نيوجرانادا وكانت تضم بنما ومعظم فنزويلا. وبوجوتا هى قبة البلاد السياسية، وكعبتها الثقافية، ومقر جامعة قديمة شهيرة ١٥٧٢، والطرق والسكك الحديدية قليلة وكبيرة التكاليف، وإن زاد أخيراً الاهتمام بها. بدأت الثورة فى كولومبيا ضد إسبانيا ١٨١٠ (انظر: انطونيو نارينيو)، وختمت بانتصار بوليفار فى بويكا ١٨١٩. وأقام بوليفار جمهورية كولومبيا العظمى (التي ضمت علاوة على كولومبيا فنزويلا واكوادور). وقامت حركات انفصالية قضت عليها، وبعد ١٨٣٠ سلخ من كولومبيا (التي سميت أحياناً نيوجرانادا) كثير من ممتلكاتها. وتعرضت لخلافات سياسية (وبخاصة بين أنصار الحكومة المركزية والحكومة الاتحادية الفيدرالية) وظهر زعماء أقوياء (كودييو). وفى أواخر القرن ١٩ وأوائل القرن ٢٠ أخذت الصناعات تنمو وتزدهر. واجهت كولومبيا مشكلة سياسية كبرى هى شق قناة بنما التى انتهت باستقلال بنما عنها ١٩٠٣. انضمت كولومبيا خلال الحرب العالمية ٢ إلى الحلفاء ١٩٤٣ وصارت عضواً فى الأمم المتحدة ١٩٤٥. وبمقتضى ميثاق كيتو ١٩٤٨ تعهدت الدول التى كانت تؤلف كولومبيا العظمى بالتعاون فيما بينها. تولى رياسة الجمهورية ١٩٥٠ لوريانو جوميز من المحافظين، ولكن أسقطه انقلاب ١٩٥٣. وفى ١٩٥٧ وبعد كثير من الاضطرابات السياسية وعدم الاستقرار، اتفق الحزبان الرئيسيان على تقاسم مقاعد الهيئة التشريعية وتناوب رياسة الجمهورية خلال الـ ١٦ عاماً القادمة. وانتخب

كنائسها الرومانية: كنيسة سنت ماريا أم كايتول (القرن ١١)، وكنيسة سنت جريون، وكنيسة الرسل، وقد دمرت جميعاً. وتعد كولون مركز الكاثوليكية في ش ألمانيا. مقر جامعة كولومبيا. تأسست ١٣٨٨ وتوقفت ١٧٩٨ وأعيد تأسيسها ١٩١٩.

كولونا، فتوريا: (١٤٩٢-١٥٤٧)، شاعرة إيطالية، أحبّت زوجها، فلما مات ألهمها موته كثيراً من أشعارها العميقة التي عالجت موضوعات دينية، وحازت إعجاب الكثيرين، ومنهم ميكلانجلو الذي كان صديقاً للشاعرة، وألف لها بعض الشعر.

كولونيا (ماء الكولونيا): عطر مخفف أنتج ح ١٧٠٩ بمدينة كولون بألمانيا على يد الإيطالي جوهان (جيوفاني) ماريا فارينا. وينسب الاكتشاف إلى بول فيمينيس قبل عام ١٧٠٠ وباعه باسم «الماء العجيب»، ثم أخذ عنه فارينا. ويحضر بتقطير الكحول المخلوط بأزهار وأعشاب وعقاقير معينة، ثم بإضافة مقادير معينة من روح بعض الأعشاب إليه. ويعد إتقان هذا المزيج على جانب كبير من الأهمية. وتحضر الأنواع الممتازة من زيت الليمون والبرجموت والبرتقال.

كوليج دي فرانس: معهد أسسه ١٥٢٩ في باريس فرنسيس ١ وغرضه الأول تشجيع الدراسات الإنسانية. كان دائماً مستقلاً عن أي جامعة، وحرّاً من كل رقابة. المحاضرات فيه مباحة للعامة، ولا تطلب فيه أية رسوم جامعية، ولا يمنح درجات أو شهادات جامعية. وقد تعددت الآن كلياته، واتسعت وتنوعت الدراسات فيه.

كوليرا أو كوليرا آسيوية: مرض حاد لا تتعدى مدة حضانه خمسة أيام، وتظهر أعراضه فجأة في شكل قيء وإسهال شديدين ومستمرين لا سيطرة للمريض عليهما، ويصحبهما تقلصات عضلية مؤلمة. وتستمر هذه الأعراض من ساعتين إلى اثنتي عشرة ساعة، يكون المريض في أثنائها وبعدها تعباً منهوكة، ولكثرة ما يلفظه المريض من السوائل تظهر عليه حالة جفاف، فتبرد الأطراف، وتبرز عظام الوجنتين وتغور العينان، ويقف

(١٩٠٣) ومع الولايات المتحدة ١٨٤٦، وحدت مستعمرات التاج في جزيرة فانكوفر واليابس المقابل ١٨٦٦، وأصبحت مقاطعة ١٨٧١، نشأت بعض مراكز الاستيطان المتفرقة عقب اكتشاف الذهب بها، ازداد نموها بعد أن وصلت سكة حديد كندا الباسفيكية إلى فانكوفر، في السنوات الأخيرة هاجر إليها الكثيرون من مقاطعات البراري.

كولوميا: مدينة (ح ٦٠٧٨٣ نسمة، ٢٠٠٨)، غ أوكرانيا على نهر بروت، وفي سفوح جبال الكربات. مدينة حدود بولندية قديمة، تعرضت لهجوم التتار وسكان الأفلاق مرات كثيرة (القرن ١٥ - القرن ١٦). أكت إلى النمسا في التقسيم البولندي الأول في ١٧٧٢. وأعيدت إلى بولندا في ١٩١٩، التي نزلت عنها لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية سابقاً في ١٩٤٥. مركز تجارى وزراعى وملتقى للسكك الحديدية. ومن بين صناعاتها تكرير البترول، والآلات، والمنسوجات، وأدوات البناء والصناعات الخشبية.

كولون: مدينة (ح ٩٩٥٨٢٤ نسمة، ٢٠٠٨)، في ولاية راين - وستفاليا الشمالية، غ ألمانيا. تقع على نهر الراين. مركز تاريخي، وديني، وتجارى. مازالت مركز مواصلات وميناء هاماً رغم تدميرها في أثناء الحرب العالمية ٢. تنتج الحديد، والصلب، والآلات الثقيلة، والمواد الكيميائية والمنسوجات والكولونيا. بها الكرسي الأسقى منذ القرن ٤. حكم رؤساء الأساقفة إقطاعيات على الضفة الغربية لنهر الراين كأمرء للإمبراطورية الرومانية المقدسة، (وحصلوا على سلطة كبرى)، وأصبحوا في المرتبة الثالثة بعد الأمراء الجرمانين. مدينة إمبراطورية حرة ١٤٧٤. وعضو في عصبة الهنزة. ازدهرت كمركز تجارى حتى القرن ١٦. استولت عليها فرنسا ١٧٩٤. نظمت الولاية القضائية للأساقفة بعد أن أضافتها بروسيا إلى مقاطعة الراين ١٨١٤. كانت هدفاً لغارات الحلفاء الشديدة في أثناء الحرب العالمية ٢. دخلتها القوات الأمريكية (مارس ١٩٤٥). من بين

إفراز البول حتى يحل به هبوط عام ينتهي عادة بالوفاة. وتعالج الكوليرا بتعويض الجسم عما يفقده من سوائل عن طريق الفم أو بحقنه فى الوريد بمحلولات الملح التى تحتوى على نسبة مقننة من بيكربونات الصودا لعلاج حالة الحموضة الناشئة عن فقد الكثير من العناصر القلوية فى القيء والبراز إلى جانب إعطاء المضادات الحيوية المناسبة. وتنشأ العدوى من تناول الماء والطعام الملوثن بالجراثيم المسببة للمرض. وجرثومة الكوليرا ميكروب يسمى ضمة الكوليرا، ويوجد ببراز المريض وقيئه. وبعض الناقهين يستمرون فى إخراج الضمات فى برازهم مدة من الزمن، والاختلاط بالمرضى يؤدى إلى انتقال العدوى إلى مخالطهم، فيصابون بالمرض، أو يصبَحون حاملين للضمات، فينشرون العدوى. طرق الوقاية هى العناية التامة بنظافة الأيدي ونظافة المأكولات والمشروبات وتجنب الاختلاط بالمرضى. واللقاحات قليلة الجدوى ومازال المرض شائعاً فى مناطق من العالم الثالث منخفضة المستوى الصحى.

**كوليمما:** ولاية (٥٢٠٥ كم<sup>٢</sup>، ح ٦٢٨٣٠٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ المكسيك، على المحيط الهادى، عاصمتها كوليمما (ح ١٣٠٢٧٥ نسمة، ٢٠٠٨). تأسست ١٥٢٣. وتشمل الولاية جزر رفلا ججيدو. بها مناجم للحديد والنحاس والذهب. وتنتج القطن وقصب السكر والأرز.

**كوليمما:** نهر طوله (٢٤١٠ كم) فى الشرق الأقصى الروسى، ش ق سيبيريا، يجرى ش إلى المحيط القطبى الشمالى. يصلح جزئياً للملاحة من يونية إلى أكتوبر. توجد فى حوضه الأعلى مناجم غنية بالذهب. وسلسلة جبال كوليمما (ح ١٨٣٠ م) توازى الشاطئ الشرقى.

**كوليهيت:** معدن الطين المتبلور، وهو مكونات الكاؤولين والصلصال الصينى. تركيبه سيليكات الألومينيوم المائى التى تنتج بصفة رئيسية من التأثير الجوى على الفلسبار. **كوليهي، جاسهار دى:** (١٥١٩-٧٢)، زعيم بروتستانى فرنسى، وأميرال فرنسا، وابن أخى آن دى مونورنسى. قاد بالاشتراك مع لويس ١، دوق دى كونديه، الهيجونوت (البروتستانت الفرنسين) فى الحروب الدينية، وفاوض فى صلح ١٥٧٠، وأصبح المستشار

إفراز البول حتى يحل به هبوط عام ينتهي عادة بالوفاة. وتعالج الكوليرا بتعويض الجسم عما يفقده من سوائل عن طريق الفم أو بحقنه فى الوريد بمحلولات الملح التى تحتوى على نسبة مقننة من بيكربونات الصودا لعلاج حالة الحموضة الناشئة عن فقد الكثير من العناصر القلوية فى القيء والبراز إلى جانب إعطاء المضادات الحيوية المناسبة. وتنشأ العدوى من تناول الماء والطعام الملوثن بالجراثيم المسببة للمرض. وجرثومة الكوليرا ميكروب يسمى ضمة الكوليرا، ويوجد ببراز المريض وقيئه. وبعض الناقهين يستمرون فى إخراج الضمات فى برازهم مدة من الزمن، والاختلاط بالمرضى يؤدى إلى انتقال العدوى إلى مخالطهم، فيصابون بالمرض، أو يصبَحون حاملين للضمات، فينشرون العدوى. طرق الوقاية هى العناية التامة بنظافة الأيدي ونظافة المأكولات والمشروبات وتجنب الاختلاط بالمرضى. واللقاحات قليلة الجدوى ومازال المرض شائعاً فى مناطق من العالم الثالث منخفضة المستوى الصحى.

**كوليرا الخنزير:** مرض حاد شديد العدوى، وغالباً ما يكون قاتلاً للخنازير. سببه فيروس، وأعراضه تشمل الحمى والضعف، وفقد الشهية، وإسكاً يعقبه إسهال، ونزيفاً فى الجلد، والكليتين، والمثانة والرئتين، والغدد اللمفية، والطحال، ويصير لون الجلد أرجوانياً. وارتفاع معدل الوفاة، وسرعة انتشار المرض بالإفرازات الملوثة، يسبب أحياناً خسائر جسيمة لمرضى الخنازير. مدة الحضانة ٥-١٠ أيام، وسيره ٥-٧ أيام، ونسبة الوفاة ٨٥-١٠٠٪. ولا يوجد علاج للمرض، ولكن التطعيم مانع مفيد.

**كوليسترو:** مركب متعلق بالدهون موجود فى الأنسجة ويلازما الدم فى الفقاريات. وهو أحد أنواع الستيرويد موجود بتركيزات كبيرة فى المخ والنخاع الشوكى والكبد وهو عنصر ضرورى فى جدار الخلايا. ويمكن الحصول عليه من المنتجات الحيوانية فى الغذاء أو يركب فى الكبد. والكوليسترو هو أكبر مساعد فى

الأرضين)، والثاني للمعبود سبك، وصاحبته حتحور، وابنهما خنسو.

كوم أوشيم: أطلال على الطريق الصحراوي بين القاهرة والفيوم، وكانت مدينة عامرة أيام الدولة الوسطى، ولم يبق من آثار ذلك العهد شيء وإنما عشر في خرائبها على بعض آثار الدولة الحديثة. وأما القائم فيها اليوم فمرجه إلى زمان البطالمة الذين أسموها كارنيس. ومن حول الآثار المذكورة دور مبنية من اللبن. عثرت فيها بعثة جامعة ميتشيغان على كثير من آثار العصر البطلمي الروماني، وبخاصة قراطيس البردي. استأنفت الحفر فيها ١٩٦٨ بعثة من جامعة القاهرة.

كوم الحصن: مكان أثري قديم بمحافظة البحيرة بمصر، كانت فيه قديماً عاصمة الإقليم ٣ من أقاليم الدلتا. كشف فيه حديثاً عن جبانة يرجع تاريخها إلى ما قبل قيام الدولة الحديثة.

كوماروسوامي، آناندا كنتش: (١٨٧٧-١٩٤٧)، مؤرخ فن. ولد بسيلان، وعمل في حركة التعليم في الهند. ومنذ ١٩١٧ عمل في متحف الفن في بوسطن بأمريكا، حيث يعزى إليه فضل جمع مجموعة الشرق الأقصى الفنية. كان يتقن معاهد العلم الغربية، وجهد أن يضع لها أسساً جديدة من فلسفة الشرق وتاريخه في كتاب «هل أنا حارس أختي؟» ١٩٤٧. له مؤلفات في تاريخ الفن الإندونيسي والبوذي، وله «تحول الطبيعة في الفنون» ١٩٣٥.

كوماروف، فلاديمير: (١٩٢٧-٦٧)، رائد فضاء روسي يحمل درجة كولونيل في السلاح الجوي، اشترك في الحرب الثانية طياراً وحصل على شهادة هندسية عسكرية ١٩٥٩، أصبح بعدها طيار اختبار هندسي للطائرات، قاد سفينة الفضاء فوسخود - ١ مع زميلين له في ١٢ أكتوبر ١٩٦٤ ودار بها ١٦ دورة حول الأرض خلال ٢٤ ساعة. ثم قاد بمفرده السفينة سويوز - ١ في ٢٣ أبريل ١٩٦٧ وقبل انتهاء رحلة العودة بلحظات تعقدت مظلة كبسولة السفينة وهوت إلى الأرض بسرعة فلقى حتفه داخلها.

المفضل عند شارل ٩ ملك فرنسا، فأثار بذلك عداوة كاترين دي مديشي. وكان أول ضحايا المذبحة الشهيرة المعروفة بمذبحة عيد سان برثليميو.

الكوم الأحمر: قرية بالشاطيء الغربي للنيل قرب إدفو. كانت عاصمة من عواصم الدين والسياسة بمصر القديمة وكانت تدعى نخن. بها أطلال حصن يرجع تاريخه غالباً إلى زمان الأسرة ٢. عثر بخرائبها على آثار هامة من أقدم العصور. ومنها الشاهد المعروف باسم لوحة نارمر، ورأس الصقر الذهبي، وكلاهما محفوظ بمتحف القاهرة.

كوم أشقاو: منطقة أثرية بمحافظة أسيوط بمصر على الشاطيء الغربي للنيل قرب أبو تيج. كانت عاصمة الإقليم ١٠ من أقاليم الصعيد أيام الفراعنة وكان رمزها حية مقدسة، وكانت معبودتها حتحور، (أفروديت عند الإغريق). ومن هنا أسموها في زمانهم أفروديتوبوليس، أما اسمها القبطي فكان سكو. عثر في خرائبها على كثير من قراطيس البردي مكتوبة باللغة الإغريقية.

كوم أمبو: حوض سهلي، بمصر، في محافظه أسوان، على الجانب الشرقي للنيل، يمتد حوالي ١٣ كم، ينتهي إليه واديان جافان هما: شعيت، وخریط، ولهما مصب واحد. استصلحت أرضه واستغلت منذ أوائل القرن ٢٠ لزراعة قصب السكر، على أساس رفع المياه بالظلمبات من النيل. مركزه كوم أمبو، أكبر مراكز صناعة السكر في مصر، وهي بلدة على رأس الدرب الموصل إلى مناجم الذهب بالصحراء الشرقية، أطلق عليها في العصر الفرعوني اسم «نبت» بمعنى الذهبية، ثم وردت في القبطية تحت اسم أمبو، وفي اليونانية أمبوس ومنها اشتق الاسم الحالي. كان بها معبد بناه تحتمس ٣، ثم بنى البطالمة على أنقاضه المعبد القائم بها اليوم، وذلك عندما جعلوها في أواخر أيامهم مقراً لإدارة الإقليم الأول. والمعبد بوضعه الحالي لثالوثين من معبودات مصر: الأول من حودود (حورس الأكبر)، وصاحبته ستانفدة (الأخت الطيبة)، وابنهما ثابت تاوي (سيد

الذرى المنخفض، أسهم فى بحوث الأشعة السينية والأشعة الكونية، وتطوير القنبلة الذرية.

كومبتون، كارل تيلور: (١٨٨٧-١٩٥٤)، فيزيقى أمريكى، أخو آرثر كومبتون، عين أستاذًا بجامعة برنستون ١٩١٩، ورئيسًا لمعهد مساشوستس التكنولوجى (١٩٣٠-٤٨)، ورئيسًا لمجلس البحوث والتنمية للمؤسسة الحربية القومية (١٩٤٨-٤٩)، له بحوث هامة عن الكهروضوئية، والرادار، وتآين الغازات، والأشعة فوق البنفسجية، والأقواس الكهربائية.

كومبوست: مواد عضوية الأصل، تستعمل مخصبًا زراعيًا فى الحقل أو الحديقة لزيادة محتواهما الدبالى (انظر: دبال)، مع ما يترتب على هذه الزيادة من تحسين خواص التربة الفيزيائية والكيميائية والحيوية. ويحضر المخصب بجمع النفايات العضوية من الحقل أو الحديقة أو الجرن أو المزرعة كمتخلفات المحاصيل الحقلية على اختلافها، وأوراق الشجر وأغصانه، وبقايا الخضراوات، وقشور الفاكهة، وقمامة المساكن والطرق، فتكوم جميعًا فى أكوام مع شئ من سمد الماشية، أو سوائل المجارى، أو الماء، حتى تظل الأكوام رطبة، وتوضع فى مكان ظليل محمية من الشمس والرياح والأمطار، وتقلب هذه الأكوام فى فترات مناسبة ليكون التخمير الجارى فيها هوائيًا أو شبهه، وبعد فترة تختلف بين شهرين وستة، حسب مقاومة المواد المتكونة منها الكومة، تنحل موادها ويميل لونها إلى البنى الداكن أو الأسود، وتصبح صالحة لإضافتها إلى التربة سمدًا عضويًا قيمًا لا يقل بل قد يزيد فى قيمته السمادية، وفى صلاحية ما به من أغذية نباتية، عن أسمدة المواشى المعروفة، ولتشابهه مع هذه الأسمدة يسمى بمصر السمد البلدى الصناعى.

كومجر، هنرى ستيل: (١٩٠٢-٩٨)، مؤرخ أمريكى، أستاذ التاريخ بجامعة كولومبيا (١٩٣٨-٥٦)، مؤلفاته كثيرة، اشترك فى تأليف أكثرها مع آخرين. من أهمها: «نمو الجمهورية الأمريكية» (مع صمويل موريسون،

كوماسى: مدينة (ح ١٧٦٥٧١٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط غانا. أهم مدن أشانتى، مركز منطقة كبيرة لإنتاج الكاكاو. ملتقى طرق برية وسكك حديدية. مركز لتجارة الكاكاو والصناعات الخفيفة. أنشئت بها جامعة ١٩٦١. كوماندورسكى، جزر: مجموعة جزر (تشمل جزيرة بيرنج)، تجاه شبه جزيرة كمتشكا فى ج غ بحر بيرنج. تتكون الجزر من صخور بركانية. وتتعرض للزلازل ويكثر بها الضباب، وهى قواعد لصيد الحيتان، والفقم، معظم سكانها من الألبوشيين.

كوماي: مدينة قديمة فى كامبانيا بإيطاليا، أقدم مستعمرة إغريقية فى إيطاليا أو صقلية، يبدو أنها أنشئت فى القرن ٩ أو ٨ ق م. كانت مدينة قوية، ولكن السمينيين فتحوها (القرن ٥ ق م)، ازدهرت ثانية، وتحضرت بحضارة روما وأصبح أهلها مواطنين رومانين، ثم أخذت تتدهور تدريجيًا إلى أن اختفت فى القرن ١٣. كومب، إمبيل: (١٨٣٥-١٩٢١)، سياسى فرنسى، رأس الوزارة (١٩٠٢-٥)، بدأ حركة فصل الكنيسة عن الدولة، وألقى التعليم الدينى.

كومبانيس، لويس: (١٨٧٣-١٩٤٠)، سياسى قطالونى، أعلن - بعد ثورة إسبانيا ١٩٣١ - الاستقلال الذاتى لقطالونيا فى نطاق الجمهورية الإسبانية وانتخب ١٩٣٣ رئيسًا لقطالونيا، ثم ضغط عليه المتطرفون فأعلن ١٩٣٤ الاستقلال التام لقطالونيا، لكن الثورة التى قامت ١٩٣٦ أخفقت، وسجن ثم رجع للحكم بعد فوز اليساريين فى انتخابات ١٩٣٦، ورأس حكومة قطالونيا إلى أن قضى عليها انتصار فرانكو ١٩٣٩، وأعدم.

كومبتون، آرثر هولى: (١٨٩٢-١٩٦٢)، فيزيقى أمريكى، أستاذ الفيزيكا بجامعة واشنطن (١٩٢٠-٢٣)، وبجامعة شيكاجو (١٩٢٣-٤٥)، عين مديرًا لجامعة واشنطن ١٩٤٥، شارك ولسن فى جائزة نوبل للفيزيكا ١٩٢٧، لاكتشافه تأثير كومبتون وهو الزيادة الحادثة فى طول موجة الأشعة السينية نتيجة استطرارة كمات الطاقة عند اصطدامها بالكترونات ذرات العناصر ذوات الوزن

يتكون من الدول الآتية: استراليا - أنتيجوا وبربودا - أوغندا - بابواغينيا الجديدة - باكستان - باهاما - بربادوس - بروناي - بريطانيا - بنجلاديش - بوتسوانا - بليز - ترينيداد وتوباغو - تنزانيا - توفالو - تونجا - جامبيا - جاميكا - جرينادا - جنوب أفريقيا - جويانا - دومينيكا - زامبيا - ساموا - سانت كيتس ونيفيس - سرى لانكا - سنت فنسنت والجرينادينز - سنت لوشا - سنغافورة - سوازيلاند - سولومون - سيشل - سيراليون - غانا - فانواتوز - قبرص - الكاميرون - كندا - كيريباتي - كينيا - ليسوتو - مالاوي - ناميبيا - ناورو - نيوزيلندا - نيجيريا - الهند. انسحبت أيرلندا ١٩٤٩ من عضوية الكومنولث. وعلقت عضوية فيجي في ٢٠٠٦.

كومنولث الدول المستقلة: رابطة كونتها معظم الجمهوريات السوفيتية السابقة لتنسيق شئونها، مقرها في منسك في بيلاروسيا (روسيا البيضاء). للرابطة مجلس رؤساء الدول ومجلس رؤساء الحكومات، بدأت ١١ جمهورية سوفيتية سابقة بإنشاء الرابطة في ديسمبر ١٩٩١ وهي: أرمينيا، أذربيجان، بيلاروسيا، كازاخستان، قيرغيزستان، مولدافيا، روسيا، طاجكستان، تركمانستان، أوكرانيا، أوزبكستان، وانضمت جورجيا في ١٩٩٣. وقد اعترفت الرابطة بحدود وسيادة هذه الجمهوريات وأنشأت منطقة تجارة حرة، وتخضع الأسلحة النووية الاستراتيجية في روسيا البيضاء وكازاخستان وروسيا وأوكرانيا للإشراف المشترك لهذه الجمهوريات على أن تكون السلطة النووية لرئيس جمهورية روسيا على أن تدمر جميع هذه الأسلحة خارج روسيا في المستقبل، ولم توافق أوكرانيا على التخلي عن أسلحتها النووية.

كومينوس: أسرة أباطرة بيزنطيين (حكمت ١٠٥٧ - ٥٩، ١٠٨١-١١٨٥): إسحق ١ وألكسيوس ١ ويوحنا ٢، ومانويل ١ وألكسيوس ٢ وأندرونيقوس ١. وتنتمي إلى هذه الأسرة الأميرة أنا كومينا. وعلى الرغم من أن هؤلاء الأباطرة عجزوا عن صد القوى التي كانت

١٩٣٠)، و «حكم الأغلبية وحقوق الأقلية» ١٩٤٣، و «الفكر الأمريكي» ١٩٥٠، و «عهد الإصلاح» ١٩٦٠. كومستوك، أنا بوتسفورد: (١٨٥٤-١٩٣٠)، عالمة أمريكية بالتاريخ الطبيعي، ألفت بالاشتراك مع زوجها جون هنري كومستوك كتاباً عن الحشرات ١٨٩٥.

كومترن أو الدولية الثالثة: أنشئ بموسكو ١٩١٩، لنشر المبادئ الاشتراكية الماركسية في العالم، لم يكن يضم في بدء تأسيسه سوى الشيوعيين الروس والألمان، ثم نما حتى أصبح يضم الأحزاب الشيوعية في كثير من الأقطار، أبرمت ألمانيا واليابان ميثاقاً ضد الشيوعيين ولمحاربة الكومترن ١٩٣٦، وتجدد الميثاق ١٩٤١، وانضم إلى الكومترن شيوعيو بلغاريا وكرواتيا والدنمارك وفنلندا وإيطاليا وهنغاريا ومنشوكو (منشوريا) وإسبانيا وسلوفاكيا. وفي ١٩٤٣ حلت روسيا الكومترن لتطمئن حليفاتها، وتقلل من مخاوفها.

كومنفورم: مكتب الاستعلامات الشيوعي. أنشأته ١٩٤٧ الأحزاب الشيوعية بروسيا السوفيتية وتابعاتها وإيطاليا، هدفه تبادل الخبرة والمعلومات والتعاون بين الأحزاب الشيوعية، والعضوية فيه اختيارية، وقرارات المكتب غير ملزمة، ولو أن للمكتب نفوذاً عظيماً، ولقراراته وزناً كبيراً. كان مقره بلجراد حتى طردت يوجوسلافيا منه ١٩٤٨، فنقل إلى بوخارست برومانيا. انحل ١٩٥٦.

الكومنولث: كان يسمى الكومنولث البريطاني، قام بمقتضى دستور ١٩٣١ وكان يتكون من بريطانيا العظمى، وحكومة أيرلندا الحرة، وكندا، ونيوفونديلاند، واستراليا، ونيوزيلندا، وجنوب أفريقيا، ثم توالى انضمام الدول إليه بعد ذلك ومعظمها من المستعمرات البريطانية التي نالت استقلالها. قام الكومنولث بهدف التعاون بين الدول الأعضاء في المجال الاقتصادي ومعظمها ماعدا كندا يقع داخل منطقة الاسترليني، ولكل من الدول الأعضاء سيادتها التامة على سياستها الداخلية والمخارجية ويجتمع أعضاء الكومنولث في فترات متفق عليها تنظمها سكرتيرية الكومنولث التي أنشئت ١٩٤٩، والكومنولث

ولذا كان في الغالب يفضلها ويدعم حقوقها في براءات مكتسوبة، بيد أنه كانت تقوم ألوان من النزاع بين الكومونات وسادتها، وكان الملوك خلال نضالهم ضد النبلاء يشدون أزر الكومونات ويسعون إلى مخالفتها. وعندما أصبحت الدول الأوروبية (وخاصة فرنسا وإسبانيا) في القرنين ١٦ و١٧ ذات حكم مركزي ألغت الحكومات تدريجياً امتيازات الكومونات ولكن كان من خصائصها المشتركة وجود مجالس منتخبة بها، واختلفت الألقاب التي كانت تمنح لحكام المدن، وظفرت النقابات والشركات بنصيب بارز في الحكم. وظهر أقدم الكومونات في ش إيطاليا، وأسس أرنولد برشيا ١١٤٤ كومون روما، وانتشرت الحركة شمالاً، ففي ألمانيا أصبحت المدن مثل فرانكفورت وكولون، ونورمبرج، وأوجسبرج، ولوبيك، كومونات خاضعة للإمبراطور (مدن إمبراطورية ومدن إمبراطورية حرة)، وحصلت مدن غيرها مثل مجدبورج على براءات اتخذت فيما بعد نموذجاً للامتيازات التي منحت لمدن عديدة في ش ألمانيا وبوهيميا ومورافيا، وظهرت الكومونات في الأراضي المنخفضة في الفلاندرز مثلاً، في وقت مبكر جداً، وتمتعت بامتيازات كثيرة، وتمتعت مدن ج فرنسا أفنيون وآرل وتولوز بحكم ذاتي، وكانت برشلونة في إسبانيا من هذا الطراز، وقامت في أوروبا الغربية - وخاصة في فرنسا وإنجلترا - كومونات في الجهات الريفية لحماية المصالح المشتركة للفلاحين.

كومون باريس: (مارس - مايو ١٨٧١)، حكومة قامت بباريس في نهاية الحرب الفرنسية البروسية لمقاومة حكومة أدولف تيير. سبق أن قامت بباريس حكومات كومونية وخاصة أيام الثورة الفرنسية، وأهم أسباب قيامها رفض الباريسيين لشروط الصلح المهينة التي قدمها بسمارك، ولما بدأ جنود حكومة تيير حصار باريس، وقع الكومون تحت نفوذ المتطرفين اليساريين الذين أهدموا رسل الحكومة (ومنهم كبير أساقفة باريس) لمفاوضتهم، وأحرقوا قصور التويلري والبلدية ودار القضاء. وفي ٢٨

تعمل على جلب السقوط النهائي للإمبراطورية، فقد أعادوا السلطة الإمبراطورية مؤقتاً، وكانوا على العموم أكفاء. وقد شهد حكمهم إحياء الحضارة الهيلينية، ونهضة فكرية كبيرة، أسس أحد فروع أسرة كومينوس إمبراطورية طريزون، بعد سقوط القسطنطينية ١٢٠٤. كومو، بحيرة: بالإيطالية لاجو دي كومو، أو لاريو، طولها ح ٤٨ كم، واتساعها من ٨٥٠ م إلى ٤ كم، بإقليم لمبارديا ش إيطاليا، عند سفح جبال ألب، كونها نهر آدا الذي اخترقها عند كوليوكوه ويغادرها عند لكوه، ويربط ميلان بمنطقة انجادين (سويسرا) طريق على طول شاطئها الشرقي. والبحيرة مشهورة بجمالها مما يجذب السياح إليها، وعلى طول شواطئها مساكن أنيقة، وخاصة في ترمزوه وكادنايه ومناجيره وبلاجيوه وفارنا. كومودوس: (١٦١-١٩٢)، إمبراطور روماني (١٨٠-١٩٢)، ابن ماركوس أورليوس وخليفته. كان هريدياً، مفروراً، وضيق الميول، معجباً بقواه الجسمانية، كرهه الناس كرهاً عميقاً، وانتهى الأمر بمقتله. كومورو، جزر: انظر: جزر القمر.

كومون: في تاريخ العصور الوسطى، أمة بلدة قامت بعد سقوط الإمبراطورية الرومانية، وبصورة أخص كان يطلق على أمة مدينة تلقت براءة بحريتها من الملك أو السيد الإقطاعي وكانت إقامة التحصينات وتنظيم التجارة وترويجها وجمع الضرائب والمحافظة على النظام، تجعل التنظيم أمراً ضرورياً، وتضمنت أقدم محاولات أهل المدن للقيام بعمل موحد أن يؤدوا قسماً بربطهم جميعاً برباط شخصي، وما إن حل أواخر القرن ١٢ حتى كانت المدن قد رسخت نظمها وكيانها، وأصبح على من يختارها دار إقامة أن يقسم اليمين على احترام سلطة الكومون، وإذا كانت المدينة جزءاً من إقطاع سيد دنيوي، أو أسقف، أو ملك أو إمبراطور (انظر: الإقطاع) فإنها كانت تدنن بالولاء لسيدها، وتدفع له إتاوة، وتقدم الجند من أبنائها في زمن الحروب. وكانت الكومونات أهم مصادر الثروة للسيد الإقطاعي

النيران (١٩٠٠) في ذلك البناء التاريخي، ولكن الأقسام الفنية والمحفوظات أنقذت، وأعيد بناء المسرح من جديد.

كوميديا: مسرحية ذات طابع خفيف تكتب بقصد التسلية، أو هي عمل أدبي تهدف طريقة عرضه إلى إحداث الشعور بالبهجة أو بالسعادة، وقد نشأت الكوميديا في أوروبا من الأغاني الجماعية الصاخبة، ومن الحوار الدائر بين الشخصيات التي تقوم بأداء شعائر الخصوبة في أعياد الإله ديونيسوس ببلاد اليونان، وهي الأعياد التي تمخض عنها فن الدراما. وتعد مسرحيات أريستوفان من أروع الأمثلة على فن الكوميديا القديمة في اليونان. أما فن الكوميديا الحديثة فيمثلها ميناندر، الذي نسج على منواله كل من بلاوتس وترنس. وفي إنجلترا امتزج التقليد الذي سارت عليه من استعمال الفصل الإضافي في أثناء المسرحية بالمسرحيات الكوميديا الكلاسيكية في الأدب اللاتيني، في القرن ١٦، حتى بلغت المسرحيات الكوميديا الرومانسية في عصر إليزابيث ذروتها على يد شيكسبير. أما في فرنسا فقد مزج موليير بين المسرحيات الكلاسيكية وما لها من تأثير، وبين المسرحيات التي أطلق عليها اسم «كوميديا الفن»، وأسفرت الحركة المعادية للمسرحية الكوميديا في إنجلترا في عصر «عودة الملكية»، والتي كان من أبرز كتابها كونجرريف وويتشرلي، عن ظهور الكوميديا التي تنسم بالإغراق في الانفعالات والعاطفة. وفي أواخر القرن ١٨، ظهرت المسرحيات الكوميديا الساخرة على يد جولد سميث وشريدان، وتابع أوسكار وايلد كتابة المسرحيات الكوميديا التي تدور حول سلوك الناس وأخلاقهم، وذلك في القرن ١٩. وقد برز في كتابة الكوميديا الاجتماعية في العصر الحديث كل من بينيرو، وشو، وموم، ونويل كوارد.

الكوميديا الإلهية: ملحمة شعرية إيطالية نظمها دانتي، سميت «كوميديا» لأنها انتهت نهاية سعيدة، أما الصفة «إلهية» فقد أضيفت إلى الاسم في القرن ١٦. وتصف

مايو دخل جنود فرساي باريس، وأعدموا - أخذًا بالثأر - أكثر من ١٧٠٠ كان من بينهم نساء وأطفال.

كومونيروس: في إسبانيا وأمريكا الإسبانية، جماعة المواطنين في مدينة أو عدة مدن، في حالة تنظيمهم بقصد الدفاع عن حقوقهم ضد تعسف الحكومة. وكانت أول ثورة كبرى للكومونيروس بإسبانيا ثورة المدن المستقلة ذاتياً (الكومونيداد) في قشتالة (١٥٢٠-٢١) ضد إجراءات شارل ٥. وفي أمريكا الإسبانية، كانت ثورة كومونيروس باراجواي بزعامة انتكويرا ضد الحاكم ديجو بالماسيدا، التي استمرت تقاوم نائب الملك واليسوعيين (١٧٢٣-٢٥) من أولى الثورات الديمقراطية الكبرى بأمريكا اللاتينية. وقامت ثورة كومونيروس في نيوجرانادا (١٧٨٠-٨١) بزعامة خوان فرانسيسكو بريو، ورفضت ستون بلدية الضرائب الجديدة، وطلبوا بالإصلاح.

كومي: جمهورية تأسيسية (٤١٤٤٠٠ كم<sup>٢</sup>، ح٩٦٨٠٦٦ نسمة، ٢٠٠٨)، شق روسيا الأوروبية غ جبال الأورال الشمالية، عاصمتها سيكتيفكار. نصفها تقريباً متجمد طوال العام، يتركز سكانها القليلون في الجنوب حيث الزراعة والرعى وقطع الأخشاب. المحصولان الرئيسيان: البطاطس والكتان، معظم السكان من الكوميين، وهو شعب فنلندي ذو قرابة وثيقة بالبرميك، ويعرفون في التاريخ القديم بالزيريان. يوجد الفحم في حوض بتشورا، المهن الرئيسية: صناعة الفراء، وصيد الأسماك، وتربية الرنة. أصبحت جمهورية مستقلة ذاتياً ١٩٣٦، وقعت على معاهدة ١٩٩٢ التي أنشأت الاتحاد الروسي.

كوميدي فرانسيز: مسرح حكومي، يقع في شارع رشليو بباريس، أنشئ ١٦٨٠، ومنحت الحكومة فرقته إعانة سنوية، وفي أثناء الثورة الفرنسية تفرق ممثلو الفرقة وأغلق المسرح. وفي ١٨٠٣ أصدر نابليون أمراً بإحياء الفرقة، ووضع لها التنظيم المتبع حتى الآن، وليس في الفرقة ممثلون أوائل، بل كلهم شركاء، وقد اشتعلت

واستخدمت نظريات النسبية الخاصة والعامّة لأينشتين لتفسير الأحداث بواسطة أربعة محاور (الفضاء والوقت)، بدلاً من الاقتصار على الفضاء أى ثلاثة محاور. وفى ١٩١٧ قدم أينشتين بحثاً فى أصل الكون فتح المجال أمام دراسات أخرى، فقد أعلن أن الفضاء منحني، لا حدود له، ومع ذلك فإن حجمه الكلى محدود، وتخيّل لذلك كونًا مليئًا بالمادة، ولكنه متزن من الحركة ثم قامت دراسات وليم دى سيتر على أساس النظرية النسبية، باعتبار الكون فراغًا ذا قوى ميكانيكية، وقدم الأب إدوارد ليميتير نظرية وسطاً أثبت فيها أن كون أينشتين غير ساكن، وقدم لذلك نظرية «الكون المتمدّد»، ودلت دراسات أطيف المجرات على انتقال خطوط الطيف نحو المناطق الحمراء (التراخي الأحمر)، مما يشير إلى ابتعادها، ويبين أن السرعة تتناسب بوجه تقريبي مع البعد. ويعتقد الكثيرون أن الكون محدود، ويتمدد، رغم المتناقضات الناتجة عن هذا الاعتقاد، أما المحاولات الخاصة بتفسير أصل أفراد الكون فموضوع علم الكون.

كون، ريخارت: (١٩٠٠-٦٧)، كيميائي نمساوي، نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٣٨ لبحوثه فى الكاروتينودات والفيتامينات، كما فصل الريبوفلافين، منعه مرسوم أصدرته الحكومة النازية من قبول الجائزة. كوناكرى: مدينة (ح ١٨٥٧١٥٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة غينيا، ج غ غينيا، أكبر المدن الإدارية والاقتصادية ومركز اتصال، تطل على المحيط الأطلنطى، تقع فى جزيرة صغيرة بالقرب من الشاطئ، ويصلها جسر بالبر، وهى ميناء عميق الماء، ونهاية خط حديدى، ومركز تجارى يصدر الموز وجوز النخيل، والحديد والبوكسيت والمنسوجات. احتلها الفرنسيون ١٨٨٧ فشيدوا كوناكرى على النمط الحديث. بها حدائق نباتية ودور الحكومة وبعض المعاهد.

كونت، أوجست: (١٧٩٨-١٨٥٧)، فيلسوف فرنسى،

الملحمة رحلة قام بها الشاعر فى الجحيم والمطهر والسماء وانقسمت الملحمة إلى ثلاثة أقسام، اتخذ كل منها اسمًا من هذه الأسماء الثلاثة. وكان الشاعر الرومانى فرجيل مرشدًا لدانتى فى الجحيم والمطهر. أما فى السماء فاتخذ بياتريس مرشدة له. والملحمة فى مجموعها تعبر عن الفكر الإيطالى فى العصور الوسطى متمزجًا بآراء دانتى وبخاصة فى الجزء الأول «الجحيم». لها ترجمات عربية.

كوميديا الفن (كوميديا دلارتى): نوع من الملهة الشعبية يجرى الحوار فيها عفو الخاطر، ويكون الممثلون مقنعين. انتشر فى القرن ١٦ فى إيطاليا، والغالب أنه كان تقليدًا من التمثيل الصامت فى عصر اليونان والرومان القديمتين، وفيه يختلط النقد والفكاهة بالأغاني والرقص. وكان النساء يمثلن أدوار النساء على غير المألوف فى ذلك العهد، وساعد ذلك على تقدم المسرح الإيطالى وتخلصه من التصنع.

الكوميسا: انظر: السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا.

كومينوس، جون آموس: (١٥٩٢-١٦٧٠)، مرب وراهب تشيكي، من مقاطعة مورافيا، اسمه التشيكي يان آموس كومينسكى، دعا إلى ربط التربية بالحياة اليومية، والاتصال المباشر مع الأشياء فى البيئة، كما دعا إلى وضع نظام عام للتعليم تكون فيه فرص النساء متساوية مع فرص الرجال، طالب أيضًا بجعل لغة الحديث العادية هى لغة التعليم، وتعليم اللغات بطريقة المحادثة. كان كتابه «العالم المرتى» ١٦٥٨ من أوائل الكتب المصورة للأطفال.

كون: كل ما فى الفضاء بما ذلك مجرتنا (الطريق اللبنية) والمجرات الخارجية. يبلغ متوسط المسافة بين المجرات بعضها وبعض ح مليونى سنة ضوئية. بدأت المحاولات العلمية الصحيحة لتفسير المسائل المختلفة المتصلة بالكون بعد استخدام الرياضة العالية والفيزيكا النظرية فى ترجمة وزيادة أرصاء المناظر الفلكية وأجهزة المطياف،

أول الأمر فى حرب الفروند، ثم تصالح مع البلاط الملكى ١٦٥٣، وتزوج ابنة أخى مازاران، عمل قائداً فى الحرب ضد إسبانيا، وشجع موليير، ثم تصوف واعتزل الحياة العامة، قاتل حفيده لوى فرنسوا دى بوربون أمير كونتى (١٧١٧-٧٦)، فى حرب الوراثة النمسية، وأبلى فيها بلاء حسناً، ولكنه أغضب مدام دى بومبادور محظية لويس ١٥، ففقد منزله بالبلاط، وانضم لبرلمان باريس ضد موبو كبير الوزراء، وعرف بصداقته لروسو.

كونتى، نيكولو دى: (القرن ١٥)، رحالة بندقى، خرج من البندقية ح ١٤١٩، وزار بلاد العرب وفارس والهند، ووصل جاوه، ثم عاد إلى البندقية ١٤٤٤ عن طريق الهند الصينية والبحر الأحمر ومصر، سجل بوجيو براتشوليني السكرتير البابوى رحلاته، ونشرها ١٧٢٣، ثم نشرت بالانجليزية «الهند فى القرن ١٥» ١٨٥٧.

كونتيكت: ولاية أمريكية (١٢٩٧٣ كم<sup>٢</sup>، ح ٣٥٠٨٦٥٣ نسمة، ٢٠٠٨)، شق الولايات المتحدة الأمريكية وهى إحدى الولايات الثلاث عشرة، عاصمتها هارتفورد، وهى ولاية صناعية، من صناعاتها المعدنية: الغواصات، والآلات، والأسلحة، والساعات، والآلات الكاتبة، كما أن بها صناعة المنسوجات، وصناعات المطاط والطباعة، ومنتجات ومستخرجات الألبان والدواجن، والتبغ، وصيد الأسماك، وبعض التعدين. وتعد هارتفورد مركزاً كبيراً للتأمين، اكتشف أدريان بلوك الهولندى ١٦١٤ نهر كونتيكت، وأنشأ المهاجرون محطات تجارية ١٦٣٣، انضمت إليها مستعمرة نيوهافن بمقتضى مرسوم ملكى ١٦٦٢، أسهمت الولاية فى الثورة الأمريكية وأضر بمصالحها قانون الحصار البحرى ١٨٠٧ وحرب ١٨١٢ بين إنجلترا والولايات المتحدة، ونمت صناعاتها بعد تدهور صناعة بناء السفن وبعد الحربين العالميتين. وبالولاية ٨٥ حديقة عامة و ٢٩ غابة تشرف عليها الحكومة، وبها ٤٦ كلية ومعهداً عالياً وعدة جامعات ومتاحف.

مؤسس الفلسفة الوضعية التى ترفض الميتافيزيقا، وتعتمد على نتائج العلوم الطبيعية الحديثة. هدفه الأسمى هو إصلاح المجتمع ليعيش الناس فى توافق وانسجام، ومذهبه مسوط فى كتابه: «محاضرات فى الفلسفة الوضعية»، وفيه يبين المراحل الثلاث التى اجتازها الفكر فى تطوره: اللاهوتية التى تعلق الأشياء بقوى خارقة، والميتافيزيقية التى تعلق الأشياء بمبادئ مجردة، والوضعية التى تعلق الأشياء بالمشاهدة والتجارب تأييداً للفروض. وتتفاوت العلوم بساطة وتركيباً، فأبسطها الرياضة، فالفلك، فالفيزيقا، فالكيمياء، فعلم الاجتماع، وكل منها يعتمد على سابقه، والاجتماع يعتمد عليها جميعاً، وكلها فى خدمته.

كونتاريني: أسرة بندقية عريقة، خرج منها ثمانية أدواج للبندقية، وكاردينال وكثير من الفنانين، أشهر أفرادها أندريا كونتاريني (١٣٠٠-٨٢)، وكان دوجا (١٣٦٨-٨٢) فى أثناء حرب كيوجا بين البندقية وجنوه، وأثبت وظيفته بصره آنيته الذهبية والفضية الخاصة، ورهنه أراضيه، ليعين الدولة فى حروبها وشئونها.

كونتيليانس: (ح ٣٥-٩٥)، خطيب روماني، ومن علماء البيان، عاش فى روما، وقام بتدريس أصول البلاغة، وتلمذ عليه بليني الأصغر، والمؤرخ تاكيتوس. ألف كتاباً ضخماً عن «أسس الخطابة» يتكون من ١٢ جزءاً، أولها يبدأ بالكلام عن تربية النشء ثم يتقل فى الأجزاء الأخرى إلى الكلام عن أصول الخطابة وقواعدها ويحتوى الجزء العاشر على قائمة بأسماء مشهورى الأدياء من يونان ورومان، مع التعريف بهم وبمؤلفاتهم بطريقة نقدية دقيقة، ولقد شهر كونتيليانس بأسلوبه الأخاذ الجميل، الذى أعجب به كل من قرأه، لذلك كان تأثيره كبيراً فى العصور القديمة وفى عصر النهضة أيضاً.

كونتى: أسرة من الأمراء الفرنسيين، وفرع أصغر من أسرة بوربون، أسسها أرمان دى بوربون أمير كونتى (١٦٢٩-٦٦)، وأخوه كونتليه الكبير، الذى تعاون معه

مجلس الشيوخ باعتباره السلطة الأعلى على المعاهدات والتعيينات الهامة التي يصدرها رئيس الجمهورية. كونجريف، وليم: (١٦٧٠-١٧٢٩)، كاتب مسرحي انجليزي، لعم في عصر عودة الملكية، اشتهر بملايه ذات الأسلوب المتألق والحوار الساخر، وكتبها بنظرة الاستخفاف التي كانت طابعاً للحياة الأدبية في عصره. من أهم ملامحه: «الشيخ الأعزب» ١٦٩٣، و «المخادع» ١٦٩٣، و «الحب من أجل الحب» ١٦٩٥، وأعظمها جميعاً «سنة الحياة» ١٧٠٠. له أيضاً مأساة معروفة «العروس الحزينة» ١٦٩٧، صادق فولتير أديب فرنسا، وتأثر به.

كوندل، هنري: (ت ١٦٢٧)، ممثل انجليزي في فرقة شيكسبير، اشترك في تحرير المجموعة الكاملة (الفوليو الأول) لأعمال شيكسبير مع جون همنج ١٦٢٣.

كوندوتيري: قائد الجنود المرتزقة في إيطاليا في القرنين ١٤، ١٥. وكان الكوندوتيري يؤجرون الفرق التابعة لهم ويقاتلون في سبيل من يدفع لهم أكبر الأجور، وكثيراً ما انتقلوا من جانب إلى آخر، من أشهرهم مونسو أنتدولو سفورتسا، وكوليوني والسير جون دي هوكوود.

كوندورسيه أنطوان، نيقولاس، ماركيز دي: (١٧٤٣-٩٤)، فيلسوف ورياضي فرنسي. له آراء قيمة في النظرية الرياضية الخاصة بقياس درجة الاحتمال. أيد الثورة الفرنسية، واضطهد عندما عارض محاكمة الجيرونديين، فاختفى، أتم في مخبئه كتابه الذي أرخ فيه لتقدم الإنسان حتى الثورة الفرنسية التي ظن أنها ستخلق صورة للكمال الإنساني. قبض عليه، ومات بغتة ميتة يحيط بها الغموض وهو في السجن.

كوندياك، إيتين بونو دي: (١٧١٥-١٧٨٠)، فيلسوف وقسيس فرنسي. أقام مذهبه على فلسفة لوك، فقال: إن العمليات النفسية كافة مستمدة من الإحساسات، وإن الأفكار الكلية تتكون بوساطة اللغة نتيجة للخبرة الحسية. كان له أثر في وضوح الفكر الفرنسي، إذ حاول تحديد المصطلحات التي ترمز لأفكار اجتماعية واقتصادية. شرح مذهبه في كتابه «رسالة في الإحساسات».

كونتيكت: أطول أنهار نيو إنجلند (٦٠٨ كم)، ينبع من بحيرة كونتيكت شمال ولاية نيو هامشير، ويجري جنوباً فيخترق ولايتي ماساشوستس وكونتيكت، ويتهى في مضيق لونج أيلند، أقيمت على مجراه الأعلى منشآت كثيرة لتوليد الطاقة الكهربائية، وواديه عظيم الخصب، ينتج مقادير عظيمة من الحاصلات، أهمها التبغ والبصل، يضم عدة مدن أعظمها سيرنجيلد وهارتفورد، تعرضت أراضيها مراراً لفيضانات خطيرة وخاصة في عامي ١٩٣٨ و ١٩٥٥، وأقيم أثر ذلك عدد كبير من السدود والخزانات على النهر وعلى روافده الكثيرة لدرء خطر الفيضان.

كونجرس الولايات المتحدة الأمريكية: السلطة التشريعية في الحكومة الاتحادية، تأسس ١٧٨٩ بمقتضى المادة الأولى من دستور الولايات المتحدة التي نصت على طريقة تأليفه وحددت سلطاته. ويتكون الكونجرس من مجلسين: مجلس الشيوخ، ومجلس النواب، وكانت السلطة التشريعية في الولايات حتى ١٩١٣ تختار شخصين عن كل ولاية لعضوية مجلس الشيوخ، ومدتها ٦ سنوات، وفي ١٩١٣ نص التعديل ١٧ الذي أدخل على الدستور على انتخاب أعضاء مجلس الشيوخ انتخاباً مباشراً، والآن تقل سن العضو عن ٣٠ عاماً، وأن يمضى عليه كمواطن بالولايات المتحدة تسع سنوات، وأن يكون مقيماً بالولاية التي ينتخب لتمثيلها بمجلس الشيوخ، ويرأس نائب رئيس الولايات المتحدة مجلس الشيوخ ولكنه لا يدلي بصوته إلا إذا تساوت الأصوات. أما النواب فقد حدد عدد نواب كل ولاية بالنسبة لعدد سكانها بحيث يمثلها عضو واحد على الأقل، ويجب ألا تقل سنه عن ٢٥ عاماً وأن يمضى عليه كمواطن بالولايات المتحدة سبع سنوات، وأن يكون من سكان الولاية التي يمثلها، ويعاد انتخابهم كل سنتين، ويختار النواب رئيس مجلسهم، وللمجلسين سلطة متساوية في التشريع، ولكن يجب أن تعرض ميزانية الحكومة على مجلس النواب أولاً، ويصدق

نهر بيويو. أسسها فالديفيا ١٥٥٠، من أكبر مدن شيلي، ومينائها تالكوانو مركز رئيسي لشحن البضائع، ومن صناعاتها الزجاج والمنسوجات والسكر والصلب والجلود. تعرضت خلال الأعوام الأولى لتأسيسها لهجمات الأروكانيين، وأصابها الزلازل بخسائر فادحة (١٥٧٠- و ١٧٣٠ و ١٩٣٩ و ١٩٦٠)، وأعيد بناؤها، مفر جامعة.

كونسبسيون دل أوروجواي: مدينة (ح ٧١٠٧٧ نسمة، ٢٠٠٨)، شق الأرجنتين على نهر أوروجواي، أحد المراكز التجارية، كانت عاصمة الأرجنتين مرتين في القرن ١٩، اغتيل فيها الرئيس السابق جوستو جوزيه دوركويزا.

كونستان، بنيامين: (١٧٦٧-١٨٣٠)، كاتب فرنسي سويسري، كانت حياته مليئة بالعلاقات العاطفية، يقال إن علاقته بمدام دي ستال كانت سبباً في اعتزاله الأدب والاشتغال بالسياسة، لذا لم يترك في الميدان الأدبي إلا ترجمة لحياته بعنوان «أدولف» ١٨١٦. أما أهم آثاره التي تركها فهي عبارة عن رسائل سياسية يهاجم فيها نابليون أو يؤيد البوربون، كانت أهم مبادئه تأييد الملكية والمناداة بالحرية، نشرت روايته «سيسيل» ١٩٥١.

كونستانس، بحيرة: (٥٣٩ كم<sup>٢</sup>)، تطل عليها سويسرا وألمانيا والنمسا. كونها نهر الراين، تنقسم قرب كونستانس إلى ذراعين، عثر هناك على بقايا سكان البحيرات. الصيد حرفة هامة.

كونستوجا: عربة لنقل السلع والعروض. كان أول استخدامها في منطقة كونستوجا بينسلفانيا (ح ١٧٢٥). استخدمها الفلاحون ثم التجار الذين يتعاملون مع المستعمرات التي على الحدود حتى ١٨٥٠. وكانت تجرها ستة جياد، وتقدر حمولتها بـ ٨ أطنان تقريباً. وكان طرفا قاع العربة مرتفعين، ويعلوها غطاء أبيض للوقاية.

كونشرتو: نوع من التأليف الموسيقي كان يطلق في الموسيقى الأوروبية على مقطوعات مؤلفة للأوركسترا،

كونديه: أسرة أمراء فرنسية، والفرع الأصغر لأسرة بوربون، أنشأها لوى ١ دى بوربون أمير كونديه (١٥٣٠-٦٩)، زعيم البروتستانت، وقائدهم، وأحد المشتركين في مؤامرة أمبواز ١٥٦٠، وقاد الهيجونوت في الحرب الدينية، وقتل في موقعة جازناك. أحرز أحد أحفاده لوى ٢ دى بوربون أمير كونديه، المعروف باسم كونديه الكبير (١٦٢١-٨٦)، انتصارات هامة في حرب الثلاثين عاماً في روكروا ١٦٤٣، وفريبورج ١٦٤٤، ونوردلنجن ١٦٤٥، ولنس ١٦٤٨ ولكنه انقلب في حرب الفروند على الحكومة الفرنسية، وقاد جيش الأمراء ١٦٥١، والجيش الإسباني ١٦٥٣، هزمه تورين في موقعة «الكثبان الرملية» ١٦٥٨، وغفا عنه لويس ١٤ في ١٦٥٩، وحارب كونديه تحت لواء مليكه وانتصر في الحرب الهولندية، وهو أخو أرمان دى كونتى ومدام دى لونجيل، ألف أحد أحفاده، لوى جوزيف دى بوربون، أمير كونديه (١٧٣٦-١٨١٨)، الجيش المعروف بجيش كونديه، ضد قوات الثورة الفرنسية (انضبط عقده ١٨٠١)، وهو جد دوق أنجان الذى أمر نابليون بإعدامه.

كونراد، تشارلز: (١٩٣٠-٩٩)، رائد فضاء أمريكي. حصل على بكالوريوس في هندسة الطيران من جامعة برنستون. التحق بالبحرية وأصبح طياراً بها ووصل إلى رتبة كوماندر. التحق بعدة مدارس لاستكمال دراسته واشتغل مدرساً في بعض مدارس الطيران البحري. اختير رائداً للفضاء ١٩٦٢ واشترك في رحلة جيميني ٥ (٢١ أغسطس ١٩٦٥) قبل اشتراكه مع ريتشارد جوردون في رحلة جيميني ١١ (١٢ سبتمبر ١٩٦٦). اشترك في ٢٥ مايو ١٩٧٣ في المجموعة الأولى من الرواد التي قضت في معمل الفضاء الأمريكي سكاى لاب ٢٨ يوماً بعد أن التحمت به سفينة من طراز أبوللو حملتهم إليه وهو على مدار ٤٣٥ كيلومتراً.

كونسبسيون: مدينة (ح ٢١٥٧٦٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كونسبسيون ج وسط شيلي، قرب مصب

وعاصمة مقاطعة يونان بالصين، مركز تجارى وثقافى، وملتقى للمواصلات والخطوط الحديدية إلى بورما وفيتنام الشمالية، كانت إبان الحرب العالمية ٢ مركزاً حيوياً للتموين عند الطرف الشرقى لطريق بورما. من صناعاتها المواد الفوسفورية والكيميائيات والآلات والمنسوجات والورق والأسمت، وبها مناجم للفحم. كونها، ترشثاوا دا: (ح ١٤٦٠-١٥٤٠)، ملاح برتغالى، قاد ١٥ سفينة إلى الهند ١٥٠٦، استولى على سقطرى، أملاً فى السيطرة على البحر الأحمر، اكتشف ثلاث جزر بركانية فى المحيط الهادى الجنوبى، سميت إحداها باسمه.

كونوت: إقليم (١٧١٢٢ كم<sup>٢</sup>، ح ٥٠٣٠٨٣ نسمة، ٢٠٠٨)، غ جمهورية إيرلندا، يشمل كونتيا: مايو، وسليجو، وليتريم، وروزكومون وجلوى. كان مملكة قديمة فى إيرلندا، التربة ضعيفة، وبها بعض الزراعة. كونون: (القرن ٣ ق م)، فلكى ورياضى يونانى، عاش بالإسكندرية، بحث فى قطاعات المخروط، واكتشف كوكبة الذؤابة، ودرس الكسوفات.

كونون: (ت بعد ٣٩٢ ق م)، قائد اثينى فى الحرب البلوبونيزية، هزم فى موقعة ايجوسبوتاموس (٤٠٥ ق م) ولكنه تمكن فيما بعد بمساعدة الفرس من هزيمة الأسطول الإسبرطى تجاه كنيديوس (٣٩٤ ق م)، وعندما تحول الفرس إلى مساعدة اسبرطة، فقد كونون مكانته.

كونوى، فوميمارو، الأمير: (١٨٩١-١٩٤٥)، سياسى يابانى، سليل أسرة تليدة المجد. رأس مجلس النبلاء (١٩٣٣-٣٧)، عين رئيساً للوزراء (١٩٣٧-٣٩ و ١٩٤٠-٤١)، تخلى عن مبادئه الحرة، واصل عدوان اليابان على الصين، وأعلن أن هدف اليابان إقامة نظام جديد فى ق آسيا، وأعلن التحالف مع المحور ١٩٤٠. استقال من رئاسة الوزارة ١٩٤١، عند فشل المحادثات مع الولايات المتحدة الأمريكية، وخلفه فى الرئاسة الجنرال طوجو. قبض عليه عقب الحرب العالمية ٢ لمحاكمته، فأثر الانتحار.

ثم تطور إلى نأليف ألى على صيغة السوناتا، وتختص بالأداء عادة آلة مفردة مع الأوركسترا.

كونكوردا: ميدان كبير فى باريس، يقع بين حدائق التويلرى وقنطرة الكونكوردا على نهر السين، والشانزليز، تقوم بالقرب منه كنيسة المادلين المشهورة. وضع تصميم الميدان جابريل المعمارى، ثم أقيمت فى وسطه إحدى مسلات الأقصر وناقورتان جميلتان، اسمه الأسمى ميدان لويس ١٥.

كونكوردا: انظر: اتفاقية بابوية.

كونكويستادور: معناها: الفاتح، وهو مصطلح يطلق على المحاربين الإسبان الذين ارتادوا وفتحوا بقوة الحديد والنار أجزاء من العالم الجديد فى القرن ١٦، وقد أمكنهم بشجاعتهم وصلابة عزميتهم أن يظفروا لوطنهم بمعظم أمريكا الجنوبية وبأمريكا الوسطى بأكملها، وأرجاء فسيحة فى جنوب وغرب أمريكا الشمالية. ومن أعظم هؤلاء الفاتحين الإسبان: الماجرو، وجاراي، وبيدرارياس، وبيزارو، وهيمينيث دى كيسادا وفالديفيا، وكورتيز، كما اتسمت أفعالهم بالعزم والإقدام، واتسمت أيضاً بالغرر والجشع والقسوة واستغلال الأهلين استغلالاً سيئاً.

كونللى، مارك: (١٨٩٠-١٩٨٠)، كاتب مسرحى أمريكى، نشر شعره ومقالاته فى مجلات عدة، اشترك مع جورج كوفمان فى كتابة عدة مسرحيات منها «إلى السيدات» ١٩٢٢، وألف مسرحية «المراعى الخضراء» ١٩٣٠، التى نالت جائزة بوليتزر للمسرح ١٩٣٠، والمقتبسة من قصة كتبها رورك برادفورد.

كونلون: سلسلة جبال بوسط آسيا الوسطى، بين الهمالايا وتيان شان، تشكل الحد الشمالى للتبت، يصل ارتفاعها إلى ٧٧٣٠ م بين حدود التبت وسنكيانج، تمتد ١٦٠٠ كم من الغرب إلى الشرق.

كونمارا: إقليم جبلى وعر، بكوتية جلوى، غ جمهورية إيرلندا، تكثر به البحيرات وجداول المياه.

كونمنج: مدينة تجارية (١٠٦٧٥٥٧ نسمة، ٢٠٠٨)،

أرشميدس وأبولونيوس التي تؤدي إلى معادلات ذات درجة أعلى من الدرجة الثانية، ثم قام بحل بعضها مع مناقشة شروط إمكان ذلك، وتعتبر دراساته في هذا الموضوع من خير ما كتب عن الهندسة في القرون الوسطى.

كوموتانج: (بالصينية = حزب الشعب القومي)، نظمه (١٩١٢) سونج شياو - جن ودعا في برنامجه إلى جمهورية مستقلة فضلاً عن التمسك بمبادئ الزعيم الصيني الكبير سون يات سن، ولكن سونج اغتيل في ١٩١٣، وألغاه يوان شيه كاي ١٩١٣، فأعاد سون تنظيمه في ١٩١٤. أقام الكوموتانج حكومة غير معترف بها في كانتون ١٩١٨ و١٩٢١، أعيد تنظيم الحزب ١٩٢٢ بمساعدة الكوموترن، وفي المؤتمر الوطني الذي عقده الحزب ١٩٢٤ تألفت الأحزاب، ومن بينها الحزب الشيوعي، على تحقيق مبادئ سون يات سن السياسية، اعترفت الدول الأجنبية بالحكومة التي أقامها الكوموتانج في نانكين ١٩٢٨. وفي ١٩٣٠ كانت الصين كلها تحت سيطرته ما عدا الأقاليم الشمالية التي كانت في حوزة الشيوعيين ممن طردوا من الكوموتانج ١٩٢٧، وحظر الكوموتانج حتى ١٩٤٧ اشترك أحزاب الأقليات في الحكومة الصينية، واندلعت الحرب الأهلية بين الشيوعيين وجيش شيانج كاي شيك عقب الحرب العالمية ٢ وعقد النصر للشيوعيين، واضطر الوطنيون إلى الالتجاء لفورموزه بزعامه شيانج ١٩٥٠، وأقام الشيوعيون جمهورية الصين الشعبية ١٩٤٩، واضمحت قوة الكوموتانج بعد تقلص زعامه شيانج كاي شيك في تايوان.

كويابا: مدينة (ح ٥٥٧٦١٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية ماتو جروسوج غ البرازيل بأعلى نهر كويابا الملاحي، تأسست في القرن ١٨ مع حركة الاندفاع بحثاً عن الذهب، مركز تجاري للماشية، تأثرت حالتها الاقتصادية بسبب القصور في العمالة.  
كويشيف: في روسيا: انظر: سمارة.

كونياك: انظر: براندي.

كونيتس، فنتسل أنطوان، فيرست فون: (١٧١١-٩٤)، سياسي نمساوي، لمع ذكره مفاوضاً لمعاهدة إكس لاشابل ١٧٤٨، كان رئيس وزراء ووزير خارجية ماريا تريزا وجوزيف ٢ وليوبولد ٢ (١٧٥٣-٩٢). يعد المسئول الأول عن التحالف الذي أدى إلى حرب السنين السبع، إذ رأى في بروسيا، أكثر من فرنسا، العدو الأكبر للنمسا، وعن طريقه اشتركت النمسا في التقسيم الأول لبولندا ١٧٧٢، ولم يتفق في كثير من الأمور مع جوزيف ٢، ولكنه عاونه في تركيز الهيئات الإدارية. يعد كونيتس من أعظم سياسي أوروبا دهاء في القرن ١٨.

كونيف، إيفان ستيبانوفتش: (١٨٩٧-١٩٧٣)، قائد روسي في الحرب العالمية ٢، استعاد أوكرانيا وجنوب بولندا من الألمان، واستولى على سيليزيا وشارك في غزو تشيكوسلوفاكيا والاستيلاء على برلين، أصبح (١٩٤٥) الحاكم العسكري للقطاع الروسي المحتل في النمسا، عين (١٩٤٦) قائداً عاماً لقوات الاتحاد السوفيتي البرية، ومن ١٩٥٥ - ٦٠ كان قائداً لقوات حلف وارسو، ومن ١٩٦١ - ٦٢ كان رئيساً للقوات السوفيتية بألمانيا الشرقية.

كوهن، فرديناند: (١٨٢٨-٩٨)، عالم نبات ألماني، مؤسس علم البكتريا، اعتبرها من النباتات، عاون كوخ في بعض بحوثه، وكتب عن الفطريات والطحالب والآفات الحشرية وأمراض النبات.

كوهنور أو جبل النور: اسم ماسة هندية مشهورة في التاريخ، أدت محاولات اقتنائها لارتكاب جرائم كثيرة، وفي ١٨٤٩ دخلت في حوزة البريطانيين، وبعد إعادة قطعها وصقلها، ضمت لجواهر التاج.

الكوهي: (ازدهر ح ٩٨٨)، أبو سهل ويجان بن رستم الكوهي، عالم رياضيات وفلكي عربي، عاش في بغداد وينسب إليه كثير من المؤلفات الرياضية والفلكية، وكان رئيساً للأعمال الفلكية من ٩٨٨ في مرصد السلطان البويهى شرف الدولة. وفي الرياضة اهتم بمسائل

حينما تكون الاتحاد الكندي ١٨٦٧. وضع نظام مزدوج للتعليم لمواجهة احتياجات سكان ثلاثة أرباعهم من الفرنسيين الذين يدين معظمهم بالكاثوليكية، واستمر التعارض بين الثقافتين الفرنسية والإنجليزية يعرقل الوحدة الكندية.

كوبيك: مدينة (ح ٦٦٨٤٧٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كوبيك، بكندا، على نهر سنت لورانس، عند مصب نهر سنت تشارلس، وشق مونتريال، أهم مركز للثقافة والسياحة في كندا الفرنسية، وميناء يتجر في القمح والفراء، بها صناعات الدباغة والجلود، والأحذية والورق، والبيرة والملابس والأدوات المعدنية والأغذية المحفوظة ومنتجات الأخشاب والكيماويات. زارها كارتية ١٥٣٥ وأنشأ شمبلان الفرنسي مستعمرة فيها ١٦٠٨، ولكن وقعت في قبضة البريطانيين (١٦٢٩-٣٢) اتخذت عاصمة لفرنسا الجديدة ١٦٦٣، هاجمها البريطانيون مراراً ولكن لم يستولوا عليها إلا في ١٧٥٩، وأصبحت عاصمة كندا السفلى ١٧٩١ بعد اتحاد كندا العليا والسفلى، اتخذت عاصمة (١٨٥١-٥٥-١٨٥٩-٦٥). يتكلم معظم سكانها الفرنسية، مقر جامعة لافال.

الكويت: دولة (ح ١٥٥٢٠ كم<sup>٢</sup>). خلاف النصف الشمالي من المنطقة المحايدة الذي ضم إلى الكويت وتبلغ مساحته ٢٣٠٠ كم<sup>٢</sup>، وبذلك تكون المساحة الكلية ١٧٨٢٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٢٩٠٦٧٦٤ نسمة، ٢٠٠٨) بين العراق والمملكة العربية السعودية. تطل على الخليج العربي وتجاور الأحساء، تحدها العراق شمالاً، عاصمتها الكويت (ح ٥٥٧٤٤٥ نسمة، ٢٠٠٨)، والقسم الأكبر من سطح الكويت يتكون من الحصباء والرمال التي سفتها الرياح من الصحراء. وتحتها طبقه من الصخور الرملية الكلسية. وفي الشمال توجد الصخور المشبعة بالغاز. وأعلى أجزاء الكويت هو الركن الجنوبي الغربي وهو سهل متسع يعرف باسم الدببة ويحتوى على كثير من النبات الصالح لرعى الإبل. وأشهر وديان الكويت وادي الباطن وهو جزء من الوادي الكبير. وواى ذى

كوبيك: مقاطعة (١٣٥٦٧٩٧ كم<sup>٢</sup>، ومع المسطح المائى ١٥٤٠٦٧٨ كم<sup>٢</sup>، ح ٧٦٥٧٤٠٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ق كندا، عاصمتها كوبيك وأكبر مدنها مونتريال، ومن مدنها الأخرى فردان، وشربروك، وتروا ريفير، وهل. يحدها شمالاً مضيق هدسن وخليج أونجافا، وغرباً خليج جيمس وهدسن، وفي الجنوب الشرقى نهر سنت لورانس، تغطى الغابات الكثيفة الهضبة اللورنسية الشمالية الغنية بمعادنها (الحديد، الذهب، الفضة. النحاس، الزنك)، وهى منطقة قليلة السكان لم تستغل بعد، ويعجرى نهر سنت لورانس فى جنوب المقاطعة، وفى واديه يتركز النشاط الصناعى والتجارى والزراعى. أهم الحرف قطع الخشب الذى يخدم صناعات الورق والخشب المضغوط، ثم صناعات صهر المعادن والنسيج والأحذية والمعدات الصناعية والسلع الاستهلاكية، ومدينة أرفيدا أهم مركز لإنتاج الألومنيوم فى العالم. وكوبيك أولى مقاطعات كندا فى القوى المائية، وثانيها فى قيمة الإنتاج، والرابعة بين مقاطعات كندا فى الثروة المعدنية، وفى الجنوب الشرقى شبه جزيرة جاسي، وتقوم بسواحلها قرى صغيرة للصيد والزراعة، وللسياحة أهمية كبرى. كانت المقاطعة مركز الاستعمار الفرنسى أول أمره، نزل كارتية بجاسي ١٦٣٤، وأنشأ شمبلان محطة تجارية فى موضع كوبيك ١٦٠٨، وسرعان ما أصبحت مركزاً تتفرع منه طرق الارتباد والتجارة والتبشير، وفى ١٦٦٣ انتهت رخص تجارة الفراء، وقامت حكومة فرنسا الجديدة الملكية. انتهى النزاع بين فرنسا وإنجلترا والحروب الفرنسية والهندية، بسيطرة بريطانيا ١٧٦٣ بعد معركة سهول أبراهام، ولنهدة الكنديين الفرنسيين أصدرت إنجلترا قانون ١٧٧٤ الذى ضمن لهم الحريات المدنية، واحتفظ لهم بمؤسساتهم، أصبحت كوبيك كندا السفلى بمقتضى قانون ١٧٩١، أدى الاستياء من الحكم الإنجليزى الاستبدادى إلى قيام ثورة ١٨٣٧، اتحدت كندا السفلى العليا ١٨٤٠، وقامت حكومة مستولة ١٨٤٩. عادت كوبيك مقاطعة

(١٩٧٦) ٣، ١١، ٧٪ من اجمالي الإنتاج العربي حيث احتلت المركز الثالث بعد السعودية والعراق، كما بلغ احتياطيها ٤، ٢١٪ من الاحتياطي العربي لتحتل المركز الثاني بعد السعودية. موجز تاريخي: كان يسكن المنطقة المعروفة اليوم بالكويت، في الجاهلية وصدر الإسلام، قبائل عربية تركت من آثارها أسماء لا تزال معروفة للآن. وفي ٦٣٣ وقعت قرب كاظمة معركة حربية بين العرب بقيادة خالد بن الوليد، وبين الفرس بقيادة هرمز، في عهد أبي بكر الصديق. ولم يذكر التاريخ العربي قيام مدن ذات شأن في أرض الكويت الحالية قبل نشأة مدينة الكويت، على أن واحة الجهراء في الشمال كانت تقوم عليها وحواليها مدن ازدهر شأنها. أو اضمحلت تبعاً للأحداث التي مرت بها. وكان يعمر المنطقة الواقعة بين كاظمة شمالاً والأحساء جنوباً وسيطر عليها سيطرة تامة قبل نشأة الكويت، قبائل بني خالد التي كانت إذ ذاك من أكبر القبائل العربية نقوداً وعدداً. واحتلوا الأحساء بعد أن طردوا الحامية التركية ١٦٦٩. وناووا حركة محمد بن عبد الوهاب في أول نشأتها بنجد. ولما توفي رئيسهم سعدون بن محمد ١٧٢٣ انقسم آل عريعر فيما بينهم وتطاحنوا حتى استقر الأمر لعريعر بن دجين. والتف حوله أمراء بني خالد في الوقت الذي بدأت فيه الحركة الوهابية يتسع مداها بالدرعية. فسار بجيش لقتال محمد بن سعود، ولكنه انهزم. وتفككت هذه القبيلة وثار عليها سكان الأحساء حتى اضطرت لتركها وهاجرت إلى الشمال. وكانت أسرة آل الصباح ممن هاجروا معهم. وكان هؤلاء يقطنون الهدار بنجد قبل أن يهجروها مع أبناء عمومته آل خليفة (حكام البحرين الحاليين) إلى قطر حيث رحب بهم أمراؤها آل مسلم، إلا أن خلافاً دبّ بينهم. ركب على أثره آل الصباح والخليفة السفن إلى ش الخليج العربي حيث نزلوا الأراضي العراقية. ولما أمرتهم السلطات التركية بالنزوح عادوا إلى سفنهم التي أقلتهم إلى الصبية التي تبعد عن مدينة الكويت ح ٢٤ كم ولكنهم لم يستطيعوا البقاء فهاجروا هجرتهم

الرمة الممتد من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي وهو ملتقى الحدود العراقية الكويتية. وإذا هطلت الأمطار شتاء فإن المياه تنحدر وتتجمع في أحواض منخفضة تمتلئ بالمياه لمدة قد تطول وقد تقصر. ثم تجف بسبب شدة التبخر وقلة الكمية. وعندما تتسرب في الرمال، تكون أباراً قريبة من السطح، يميل ماؤها إلى العذوبة أحياناً وإلى الملوحة أحياناً. ويكثر حولها النبات. وفي الخليج العربي، توجد بضع جزر تابعة للكويت وهي من الشمال إلى الجنوب: وربة وبويبان ومسكان وفيلكا وعوهة وكبر وقاروه وأم المرادم. وأهمها من الناحيتين الاقتصادية والبشرية جزيرة فيلكا، فهي الوحيدة المأهولة بالسكان والمتوفرة فيها المياه. وتكسو صحراء الكويت حلة خضراء خلال الربيع بعد انتهاء فصل الأمطار ويتحسن الجو. أما الزراعة فتوجد في مساحات قليلة محدودة الرقعة حول بعض القرى كالجھراء والفيطاس. وأهم ما يزرع البرسيم وبعض الخضراوات. وفي قرية الجھراء ينمو النخيل. وتعتمد الزراعة فيها على الآبار التي تميل مياهها للملوحة، وقد اعتمد الكويتيون في بادئ الأمر على مثل هذه الآبار للشرب، ثم أخذوا يستوردون الماء بالسفن الشراعية من شط العرب. وبعد اكتشاف النفط أنشئت مصاف ضخمة لتحويل مياه البحر إلى مياه عذبة، وتعتبر هذه المصافي أكبر مصاف من نوعها في العالم، وتنتج أكثر من أربعة ملايين جالون يومياً. وقد ازدادت هذه الكمية في السنوات الأخيرة، يضاف إلى ذلك مصافي شركة نفط الكويت التي تنتج ح مليون جالون يومياً. وبالكويت عدد من الجاليات الأجنبية، أهمها من حيث الكثرة الجاليات الإيرانية والباكستانية والهندية والإنجليزية والأمريكية. وتقوم الكويت فوق أعظم خزان (احتياطي) للنفط في العالم. إذ يقدر المدخر في باطن الأرض ح ٢٥٪ من مجموع احتياطي العالم، وذلك أكثر من ضعف احتياطي الولايات المتحدة الأمريكية، وأربعة أضعاف احتياطي فنزويلا. بلغ إنتاج الكويت من البترول

الأخيرة إلى كويت بنى عريعر وبدأت الكويت قرية صغيرة. وفي ١٧٥٦ انتخب أهل الكويت أول أمير وحاكم لهم وهو رأس الأسرة الحاكمة بالكويت حالياً: الشيخ صباح ١. ولم تتأثر الكويت بالحركة الوهابية وأدرك آل سعود أهمية الكويت باعتبارها ميناء تموين لنجد. فقامت مفاوضات صغيرة بين الكويت ونجد فى عامى ١٧٩٣ و ١٧٩٦. وحاول الإنجليز فى ١٨٠٥ أن يستغلوا الموقف. فعرضوا على الكويت أن توضع تحت حمايتهم لكي يجنبوها هجمات الوهابيين. ولكن الأمير عبد الله ١ حاكم الكويت لم يقبل. وفى أوائل القرن ١٩ استنجدت الحكومة العثمانية بحاكم الكويت الشيخ جابر الأول فى استرداد البصرة وإخماد الفتنة التى كانت بها فأنجدها ولم يكن للأتراك منذ قامت الكويت أية صلة بها إلا بعد تولى الأمير عبد الله ٢ الحكم ١٨٦٦ حين رفعت الكويت العلم التركى. واستمر ذلك حتى مطلع الحرب العالمية ١. وفى ١٨٧١ أقنع مدحت باشا والى بغداد الشيخ عبد الله الصباح (١٨٦٦-٩٢) أمير الكويت بمساعدته فى غزو الأحساء. فأنجده بأسطول بحرى قاده بنفسه وبحملة بحرية وكل أمرها إلى ابنه مبارك الصباح واعتبرت الدولة العثمانية الكويت (قائمقامية) تابعة للبصرة. وعين الأمير عبد الله الصباح قائم مقام فى الكويت تابعاً لوالى البصرة. وعندما توفى عبد الله الصباح (١٨٩٢) خلفه أخوه محمد مستعيناً بأخيه جراح. وكان لهما أخ ثالث اسمه مبارك تطلع إلى الحكم وتوسيع رقعة الإمارة. فقام بينه وبين أخويه خلاف استمر إلى أن أقدم على القضاء عليهما فى منتصف ليلة ١٧ مايو ١٨٩٦ وانفرد بالحكم. وسرعان ما وطد علاقته برجب باشا والى بغداد. وأكد ولاءه للسلطان وللدولة العثمانية. وكانت نتيجة ذلك أن تثبيتته السلطنة على المشيخة. ومنحته لقب باشا وعينته قائم مقام على الكويت ١٨٩٧ واحتاط فى الوقت نفسه من تحرش ال الرشيد بنجد به. ولما طلبت إليه حكومة الأستانة القدوم إليها ليكون عضواً فى مجلس شورى

الدولة أو مغادرة الكويت إلى بلد آخر طلب العون من انجلترا فوصلت إلى الكويت قطعة بحرية أنذرت السفينة التركية بمغادرة الميناء فغادرته فوراً. وفى ٢٣ يناير ١٨٩٩ وقعت المعاهدة أو الاتفاقية الأولى بين الكويت وانجلترا وعين أول معتمد بريطانى فى الكويت (يونى ١٩٠٤) وتوالت الاتفاقيات بين المشيخة وبريطانيا فى عهد الشيخ مبارك الصباح، (وأغلبها اتخذ شكل مراسلات بين الطرفين) وكان أهمها اتفاقية زيت البترول (٢٧ أكتوبر ١٩١٣). وفى تلك السنة اتفقت تركيا وبريطانيا على أن تنزل الأولى عن حقوقها فى الكويت وقطر والبحرين ومسقط وعمان وأن تتولى بريطانيا الحراسة فى الخليج العربى. وبذلك اعترفت تركيا ضمناً بالاتفاقيات التى أبرمت بين بريطانيا والكويت. وبأن الكويت تحت حماية الإنجليز. وفى ١٩١٥ توفى الشيخ مبارك وتولى الإمارة ابنه جابر. ثم أخوه سالم (١٩١٧) الذى ساءت العلاقة فى أيامه بين الكويت وبريطانيا (فبراير ١٩١٨) ثم أدى سوء العلاقات بين الكويت وابن السعود إلى نشوب معركتين عنيفتين: الأولى معركة حمض ١٩١٩ وقد انتصر فيها الوهابيون، فشىد الكويتيون سوراً لحماية مدينتهم الكويت ١٩٢٠؛ والثانية معركة الجهراء (أكتوبر ١٩٢٠) حيث قاد فيصل الدويش - أحد قادة الوهابيين - جيشاً لاحتلال الكويت وبعد معركة شديدة انسحب الدويش إلى نجد بعد أن كبد الكويتيين خسائر جمة وجرت بعد هذه المفاوضات محاولات للصلح. وسافر لمقابلة ابن السعود (١٩٢١) وفد من الكويت على رأسه الأمير أحمد بن جابر ابن أخى الحاكم. وفى أثناء المحادثات مات الشيخ سالم (فبراير ١٩٢١) فرأى ابن السعود أن المشكلات القائمة بين البلدين قد حلت بوفاء خصمه. وعاد الشيخ أحمد الجابر أميراً للكويت (٢ مارس ١٩٢١) ومكث فى الحكم ثلاثين عاماً. وأهم ما عني به إزالة سوء التفاهم بين الكويت وابن السعود. وحددت التخوم بين البلدين وعقدت اتفاقيات حسن الجوار والصداقة وتبادل

المنسوجات والسجاد، أعيد بناء معظم المدينة بعد زلزال مدمر ١٩٣٥.

كويرينال: أحد تلال روما السبعة، شق تل كايبتولين، أقيم عليه في القرن ١٦ قصر بابوي، وظل هذا القصر مقر ملوك إيطاليا (١٨٧٠-١٩٤٦) وهو الآن سكن رئيس جمهورية إيطاليا.

كويفا، بياتريس دي لا: (ت ١٥٤١)، حاكمة جواتيمالا، المرأة الوحيدة التي عهد إليها بالحكم في عهد الاستعمار الإسباني لأمريكا الجنوبية، خلفت زوجها بيدرو دي ألفارادو بعد موته. كانت امرأة شابة جميلة طموحة، هلكت غرقاً بعد أسابيع قلائل في أثناء فيضان مفاجئ.

كويفا، هوان دي لا: (١٥٥٠ - ١٦١٠)، كاتب مسرحي إسباني من الذين مهدوا للوبى دي فيجا، ألف مسرحيات كثيرة استلهمها من تاريخ إسبانيا وأساطيرها. من أهم مسرحياته «الفاسق» وقد مثلت ١٥٨١، وفيها إرهابات لبعض مميزات المسرحية التي سادت العصر الذهبي.

كويكب أو كوكب صغير: إحدى الكواكب الصغيرة التي تقع مساراتها بين المريخ والمشتري، بدأ استكشافها في أوائل القرن ١٩ عند البحث عن كوكب في تلك المنطقة تبعاً لقانون بود، فعثر الإيطالي جوزيبي بياتسي (١٨٠١) على الكويكب سيرس (قطره ٧٧٢ كم تقريباً)، وفي ١٨٠٢ اكتشف الكويكب بالاس (٤٨٩ كم تقريباً)، ثم يونيو (ح ١٩٣ كم) في ١٨٠٤، وفتا (ح ٣٨٦ كم) في ١٨٠٧، واستريا في ١٨٥٤، ثم صار معدل الاكتشاف بعد ١٨٤٧ كويكباً أو أكثر سنوياً، حتى ١٨٩١، حين تزايد العدد بفضل طريقة العالم الألماني ماكس فولف لالواح التصوير. ويزيد عدد الكويكبات المعروفة على ١٥٠٠ (تقل أقطار أكثرها عن ١٥ كم)، وبعضها يقترب كثيراً من الأرض مثل أدونيس الذي كشف ١٩٣٦

فقد اقترب إلى ح  $\frac{1}{4}$  مليون كم، ووصل هيرميس ١٩٣٧ إلى ٧٨٠٣٦٥ كم تقريباً، ويعتقد أن الكويكبات تكونت بانفجار كوكب أو طبقاً لتعليقات النظرية

التجارة. وفي ١٩٢٣ اعترفت بريطانيا بالحدود بين الكويت والعراق. وفي هذه الفترة اكتشف النفط. وبدئ في تنظيم الإدارة، وأنشئت المدارس. ولما توفي الأمير أحمد الجابر (٣٠ يناير ١٩٥٠) تولى الحكم ولّى عهده وابن عمه الأمير عبد الله السالم الصباح. وفي عهده استكملت الكويت سيادتها على أرضيها واستقلالها (يولية ١٩٦١) وكانت سياسته تستهدف توجيه عائدات البترول لرفاهية شعبه. وبعد الاستقلال انتخب أول مجلس تأسيسي من أبناء الشعب واجتمع لأول مرة في ٢٠ يناير ١٩٦٢ وقام بوضع الدستور (صدر نوفمبر ١٩٦٢). وفي نوفمبر ١٩٦٥ توفي الشيخ عبد الله السالم الصباح وخلفه الشيخ صباح السالم الصباح الذي توفي آخر ديسمبر ١٩٧٧ وتولى الحكم الشيخ جابر الأحمد الصباح حتى وفاته (انظر: الصباح). أعلنت الكويت تأييدها للدول العربية في حربها ضد إسرائيل (يونية ١٩٦٧) وأسهمت في الدعم العربي بناء على قرارات مؤتمر القمة المنعقد بالخرطوم في سبتمبر ١٩٦٧. أيدت وأسهمت في دعم حرب أكتوبر ١٩٧٣، وشاركت الدول العربية في قطع البترول عن الغرب. والكويت عضو جامعة الدول العربية (١٩٦١)، والأمم المتحدة (١٩٦٣)، ومنظمة الأوبك ومنظمة الدول العربية المصدرة للبترول. بها جامعة تأسست ١٩٦٦. ورغم الدعم الذي قدمته الكويت مع غيرها من الدول الخليجية للنظام العراقي أثناء حربه مع إيران إلا أن النظام العراقي أقدم على غزو الكويت في ٢ أغسطس ١٩٩٠ باحتلال الأراضي الكويتية تحت ذريعة الحق التاريخي له في هذه البلاد، لكن سرعان ما اجبر النظام العراقي على سحب قواته من الكويت بفعل التحالف الدولي الذي شكل لهذا الغرض. وفي ٢٠٠٦ تولى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

كويتا: مدينة (ح ٨٢٥٨٨٩ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم كويتا في باكستان، على الطريق التجارى (عبر ممر بولان) بين أفغانستان ووادي نهر السند، من صناعاتها

وأهم مدنها روكهامبتن، وتونزفيل وماربيره وكيرنز، يحدّها شرقاً بحر كورال، والمحيط الهادى ونيو سوٲ ويلز من الجنوب، ومن الجنوب الغربى استراليا الجنوبية، ومن الغرب الإقليم الشمالى، ومن الشمال الغربى خليج كاربتاريا، ومن الشمال مضيق تورس. وتشمل كوينزلند كل ش ق القارة، ولها ساحل يحميه الحاجز المرجانى العظيم. رسا جيمس كوك على ساحل خليج مورتن ١٧٧٠ وكان هذا الجزء مستعمرة للمذنبين (١٨٢٤ - ٤٣). وفى ١٨٥٩ أصبحت كوينزلند مستعمرة بريطانية، ثم ولاية فدرالية فى الكومنولٲ الاسٲرالى. ١٩٠١. ويقع نصف الولاية تقريباً فى المنطقة المدارية، وتغطى الأدغال شبه جزيرة رأس يورك بأقصى الشمال، ويتراوح المطر بين ١٣ سم فى الصحراء الجنوبية الغربية و ٤ م فى أجزاء من الساحل الشمالى الشرقى، وتفصل السلسلة الجبلية الهائلة التى تمتد فيها بين السهل الساحلى والسهول الداخلى، يقوم الحوض الارٲوازى العظيم فى الداخل (٩٣٣٨٤٠ كم<sup>٢</sup>) بتوفير المياه للمراعى فى المنطقة ويغلب على كوينزلند الطابع الزراعى وتنتج قصب السكر، والقطن والقمح والفواكه، ويستخرج من المعادن النحاس، والفضة، والقصدير، والبوكسيت، والذهب، والزنك.

كوينكا: مدينة (ح ٥٣٤٣٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كوينكا، ق إسبانيا الوسطى، فى قشتالة الجديدة، بها قلعة من العصور الوسطى، وكاتدرائية من القرن ١٣. من صناعاتها الأثاث والورق والجلود.

كوينكا: مدينة (ح ٣١٧٣٣٧ نسمة، ٢٠٠٨)، على ارتفاع ح ٢٤٤٠ م، ج وسط إكوادور، أنشئت ١٥٥٧ فى حوض زراعى خصب بانديز أكوادور، تنتج الحبوب والغلات والماشية، وتنتج فيها قبعات بنما التى تصنع من أوراق نخيل الطوكة التى تجلب من الساحل.

كى، إلن: (١٨٤٩ - ١٩٢٦)، مؤلفة سويدية. اشتغلت بقضية المرأة وكان رأيها أن عمل المرأة أولاً وقبل كل شىء هو الأمومة، فسعت إلى المساواة فى التعليم

الكوكبية. وقد صورت سفينة الفضاء جاليليو الكويكب جاسيرا (١٩٩١) وإيدا (١٩٩٣) وهى أول صور من قريب لكويكب.

كويلر - كوتش، (السير) آرٲر توماس: (١٨٦٣ - ١٩٤٤)، أديب إنجليزى. كان أستاذاً للأدب الإنجليزى بجامعة كامبردج بعد ١٩١٢، من بين رواياته «صخرة الرجل الميت» ١٨٨٧، و «المهماز الفاخر» ١٨٨٩، كما أن له عدة مؤلفات أدبية، منها: «فى فن الكتابة» ١٩١٦، و «فى فن القراءة» ١٩٢٠، و «دراسات فى الأدب» (١٩١٨ - ٢٩)، و «الشاعر باعتباره مواطناً» ١٩٣٤، وهى تحوى مجموعة مقالاته ومحاضراته، جمع نماذج متقاة من الشعر والنثر الإنجليزين فى كتابه: «كتاب أكسفورد للشعر الإنجليزى» ١٩٠٠، و «كتاب أكسفورد للنثر الإنجليزى» ١٩٢٣، أنعم عليه بلقب فارس ١٩١٠.

كويلن: مدينة تجارية (ح ٧٠٠٣٨٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كوانجسى بالصين، تقع على نهر كوى، تشتهر بمناظرها الجميلة، مقر جامعة كوانجسى الوطنية، تقع عدة مناجم للمنجيز والتنجستن على مقربة منها.

كويمبرا: مدينة (ح ١٠٩٨٦٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة منطقة كويمبرا، غ وسط البرتغال، العاصمة التاريخية لمقاطعة بايره، كانت هامة زمن الرومان، وظلت مزدهرة أيام الحكم العربى، وبعد أن استولى عليها فرديناند ١ ملك ليون ١٠٤٧، صارت عاصمة البرتغال حتى القرن ١٣. بها كاتدرائية رائعة من القرن ١٢ وجامعة مشهورة.

كوين، جيمس: (١٦٩٣ - ١٧٦٦)، ممثل انجليزى من أصل إيرلندى. ظهر فى دور بايزيد بمسرحية «تيمور لنك» لمؤلفها رو ١٧١٤، ثم تألق نجمه على مسرح درورى لين، وكوفنت جاردن، وهو آخر مدرسة الخطابة فى التمثيل التى قضى عليها دافيد جاريك. برع فى تمثيل دور فولستاف.

كوينزلند: ولاية (١٧٢٧٥٣٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٤٠٢٥٢٤٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق استراليا، عاصمتها برسبين،

الحمدانيين»، و«الفكر العربي بين ماضيه وحاضره»، و«المرأة هذا اللغز الأبدى»، و«صراع في سبيل القومية العربية»، و«الأدب العربي المعاصر في سورية».

كيانجسو: مقاطعة (١٠٦١٩٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٧٥٠٨٠٧١٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ق الصين، على البحر الأصفر، عاصمتها نانكينج. تتألف من سهل رسوبي وجزء كبير من دلتا نهر يانجتسى، وبها عدة بحيرات تتصل بالفناء الصينية الكبرى. أهم حاصلاتها القطن، والحبوب، وفول الصويا، والأرز والشاي وقصب السكر، وتقتصر الصناعة على المنسوجات القطنية والحريرية في المدن وخاصة شنغهاي، وشوتشو، ووسيا.

كيانجسى: مقاطعة (١٧٠٩٤٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٤١٢٠٨٩٣٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق الصين، عاصمتها نانشنج، يكتنفها وادى نهر كان الفسيح الذى تحف به التلال، ويمتد شمالاً إلى بحيرة بونج، أكثر ما تنتجه الأرز والتنجستن، بها مناجم الفحم، ومصانع لقطع الخشب، مركز لصناعة الخزف. أقام الشيوعيون بها قاعدة عسكرية ١٩٢٧ عقب الانشقاق ضد الكومنتانج، بدأت المسيرة الطويلة المشهورة منها، وبعد الحرب العالمية الثانية وتحررها من القوات اليابانية سقطت فى أيدي القوات الشيوعية ١٩٤٩.

كيب برينتن: جزيرة (٢٨٢ ١٠ كم<sup>٢</sup>)، تكون الجزء الشمالى الشرقى من نوفاسكوشيا، بكندا. يحدها الأطلنطى جنوباً وشرقاً، وخليج سنت لورانس غربياً بوسطها بحيرات براس دور الملح، يوجد بها كثير من المصايف البحرية وقرى الصيد الساحلية، تغذى حقول فحم سدنى وجلاس باى، بها صناعات صليبية هامة. حصل الفرنسيون على الجزيرة (وكان اسمها إيل روابال وعاصمتها لويسبرج) بمقتضى صلح أوترخت (١٧١٣-١٤). ضمت الجزيرة إلى نوفاسكوشيا ١٧٦٣. كانت مستقلة، وعاصمتها سدنى (١٧٨٤-١٨٢٠).

كيب تاون: مدينة (٣٤٨١١٥٦ نسمة، ٢٠٠٨)، العاصمة التشريعية لجمهورية جنوب أفريقيا وعاصمة

والسياسة لتعد المرأة لهذه الرسالة، لكنها نعت على المرأة تنافسها مع الرجل على العمل. كانت محل قرح ومدح شديدین بسبب آرائها، ولكنها أثرت فى كثير من القوانين الخاصة بالمرأة فى بلدها وخارجه. أشهر مؤلفاتها «الحب والزواج» ١٩١١، وألفت أيضاً عن الطفل والحركة النسوية والحرب والسلام.

كى جى بى: اختصار للاسم الروسى للجنة الأمن القومى (البوليس السرى السوفيتى) من ١٩٥٣-٥٤ إلى ١٩٩٠. وكانت تتقاسم مع وزارة الداخلية مسئولية النظام والأمن. وكانت تمثل إرهاب الدولة فى عهد ستالين تحت رئاسة بريا. وتم الحد من سلطاتها فى عهد خروشوف. وتحولت من ١٩٩١ إلى مكافحة التجسس. وبانهيار الاتحاد السوفيتى انتقلت جميع إمكانياتها إلى روسيا (١٩٩١).

كى وست: مدينة (ح ٢١٨٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)، على جزيرة فى أقصى الغرب من سلسلة جزر فلوريدا كيز (ولاية فلوريدا)، وهى أقصى مدينة بجنوبى الولايات المتحدة الأمريكية. تأسست ١٨٢٢، وكانت فى الأصل ميناء لاستقبال الزوج المجلوبين من أفريقيا، وصارت بعد ذلك مركزاً لصناعة التبغ وصيد الأسماك هجرها أهلها بعد العاصفة البحرية المدمرة التى اجتاحتها ١٩٣٥، ثم أعيد بناؤها بعد ذلك. تتمتع المدينة بمناخ مشمس، معتدل شتاء، ويقصدها الكثيرون للاستمتاع بدفنتها، قاعدة بحرية وجوية عامة، يشغل السكان بصيد الأسماك والإسفننج، وهم خليط من الكوبيين والإسبان والزواج والإنجليز، بها بيت للرواى إرنست هيمنجواى شيد ١٨٥١، صار متحفاً.

الكيالى، سامى على: (١٨٩٨ - ١٩٧٢)، أديب، مولده ووفاته بحلب، تعلم بها، وتولى أمانة السر العام لبلديتها ٢٥ عاماً، ومديراً لدار الكتب الوطنية فيها، ومن أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة. أصدر مجلة «الحديث» شهرية (١٩٢٧-٦٠). نشر ٢٦ كتاباً منها: «نظرات فى التاريخ والنقد والأدب»، و«سيف الدولة وعصر

كيوتز: أهم أنواع المزارع الجماعية الإسرائيلية اقتصادياً. يمتلك الصندوق القومي اليهودي الأرض ويؤجرها بإيجار رمزي، وبأقوى الممتلكات (ما عدا بعض الممتلكات الشخصية) مملوكة جماعياً. والتخطيط والعمل جماعى. ويدير موظفون منتخبون الشؤون الاجتماعية والاقتصادية. يقيم حوالى ٥٪ من سكان إسرائيل فى كيبوتزيم.

كيتا، موديبو: (١٩١٥-٧٧)، سياسى أفريقى، ورئيس جمهورية مالى (١٩٦٠-٦٨)، عضو مؤسس فى حزب التجمع الديمقراطى الأفريقى وفرعه المحلى حزب الاتحاد السودانى ١٩٤٦، انتخب عضواً بالمجلس الإقليمى للسودان الفرنسى فى ١٩٤٨ و١٩٥٢. وفى ١٩٥٦ انتخب عضواً بالجمعية الوطنية الفرنسية وأصبح أول نائب رئيس أفريقى لها. انتخب بالمجلس التشريعى للسودان الفرنسى ١٩٥٨. كان داعية لوحدة دول غرب أفريقيا، وأصبح رئيساً لاتحاد مالى فى أبريل ١٩٥٩، انتخب رئيساً للجمهورية السودانية (فيما بعد جمهورية مالى) فى أعقاب حل اتحاد مالى ١٩٦٠. أطاح به انقلاب فى نوفمبر ١٩٦٨.

كيتاساتو، شيباسابورو: (١٨٥٢-١٩٣١)، طبيب يابانى، عمل مع روبرت كوخ بألمانيا (١٨٨٥-٩١) أسس فى اليابان معهداً لدراسة الأمراض المعدية، وتولى إدارته ١٨٩١، أشهر كشوفه البكتيريولوجية ميكروب الطاعون الدملى ١٨٩٤.

كيتاكوشو: مدينة (ح ٩٨٢٠٩٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ش كيوشو باليابان وتغر على مضيق شيمونوسكى. يربطها بشيمونوسكى فى هنتو نفق بحرى. من أعظم المناطق الصناعية فى اليابان ومن أشهر موانئها.

كينس، چون: (١٧٩٥-١٨٢١)، شاعر إنجليزى، من أكبر شعراء المدرسية الرومانسية ذات الطابع الغنائى، وأكثرهم شهرة وتأثيراً فى الأدب الإنجليزى فى أواخر القرن ١٩، درس الطب، ثم تحول إلى الأدب، وبرز فيه بقصائده التى اعتبرها بعض النقاد محوراً لعبقريّة القرن، تأثر مع غيره من شعراء عصره بأدب وأساطير القرون

قسم الكاب الغربية، مقر السلطة التشريعية لجمهورية جنوب أفريقيا. ميناء على المحيط الأطلنطى تربطها بالداخل شبكة من الخطوط الحديدية تقوم عند حضيض جبل تيبيل، وتشرف على خليج تيبيل، أسسها الهولنديون ١٦٥٢، واستولى عليها البريطانيون ١٨٠٦، بها مجلسا البرلمان، وجامعة.

كيب فيرد: جمهورية (٤٠٤٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٤٩٩٣٦٢ نسمة، ٢٠٠٨)، تتكون من أرخبيل بالمحيط الأطلنطى على بعد ٤٨٠ كم غ دكار بأفريقيا، تتكون من ١٠ جزر، عاصمتها برايا (ح ١٢٤٦٦١ نسمة، ٢٠٠٨) على جزيرة ساو تياجو. خضعت للحكم البرتغالى منذ أواخر القرن ١٥، وأصبحت مقاطعة برتغالية فيما وراء البحار ١٩٥١، أصبحت جزءاً من جمهورية غينيا بيساو وجزر كيب فيرد التى أعلنت استقلالها فى ١٩٧٣، ولكنها انفصلت عنها وأعلنت الاستقلال فى يولية ١٩٧٥ برئاسة ارستيد بيريرا، وانضمت للأمم المتحدة ١٩٧٥. وفى ١٩٩١ فقد الحزب اليسارى السيطرة على البرلمان وهزم أنطونيو ماسكاريناس مونتيرو الرئيس أرستيد بيريرا فى انتخابات حرة. أعيد انتخابه ١٩٩٦. وفى ٢٠٠١ فاز بيدرو بيريس فى انتخابات الرئاسة. تعاني البلاد من موجة جفاف مستمرة ومشاكل اقتصادية شديدة ونسبة بطالة مرتفعة. محطة هامة على الطريق عبر الأطلنطى بين أفريقيا وأمريكا الجنوبية، والجزر من أصل بركانى، أهم صادراتها البن والغلال والسيسل والبرتقال والتبغ وقصب السكر، تعرف أيضاً باسم جزر الرأس الأخضر.

كيسرت، هينرخ: (١٨١٨-٩٩)، جغرافى وكارتوغرافى ألمانى. كان مديراً لمعهد فيجار للجغرافيا (١٨٤٥-٥٢)، ثم أستاذاً للجغرافيا بجامعة برلين ١٨٥٩، حجة فى الجغرافيا التاريخية، وخاصة جغرافية آسيا الصغرى القديمة، من آثاره «الأطلس التاريخى للعالم القديم» ١٨٤٨، و «الأطلس الأثرى» ١٨٥٤ الذى صدر فى ست لغات.

كيتو: مدينة (ح ١٥٩٤٨٨٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة اكوادور، وثانية مدنها الكبيرة. مركز تعليمي وثقافي وسياسي، كانت أولاً محلة للهنود، ولكن استحوذ عليها الإنكا قبيل الفتح الإسباني ١٥٣٤، ثم صارت مقراً للحاكم الإسباني بعد ١٥٦٣، حررها سوكريه من قبضة إسبانيا ١٨٢٢، معظم سكانها من الهنود.

كيتونات: مركبات عضوية تشتق من الكحولات الثانوية، مثل كحول الأيزوبروبيل ك يدم ك يد (أيد). ك يدم بإزالة ذرتي هيدروجين من المجموعة ك يد (أيد) فيكون الباقي من الكحول المذكور هو ك يدم ك أ ك يدم أو الأستون، وهذا الاشتقاق مشابه تماماً لاشتقاق اللددهيدات من الكحولات الأولية، مثل الفورمالدهيد (يد ك أيد) من كحول الميثيل (ك يدم أ يد).

كيتيوم: مدينة قديمة على الشاطئ الجنوبي الشرقي بجزيرة قبرص، مكانها الآن لارناكا. أسسها الفينيقيون، وكانت ميناء كبيراً ومركزاً لإنتاج الملح، يظن أنها كيتيم التي ذكرت في الإنجيل، ولد فيها الفيلسوف زينون مؤسس الرواقية.

كيث، (السير) آرثر: (١٨٦٦-١٩٥٥)، أنثروبولوجي بريطاني، يعتبر حجة في دراسة التطور البشري، أهم كتبه «نماذج الإنسان القديم» ١٩١١، و «نظرية جديدة في التطور» ١٩٤٨.

كيثلي: مدينة (ح ٤٨٥٩٢ نسمة، ٢٠٠٨)، غ يوركشير، ش وسط إنجلترا، أهم الصناعات النسيج، والمنتجات الجلدية، والورق، وآلات الحياكة، والغسالات الكهربائية. كيشنس: كونتية سابقة، ش ق اسكتلندا، أصبحت في ١٩٧٥ جزءاً من إقليم هايلاند الجديد.

كيجالي: مدينة (ح ٩٠٤٧٧٩ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية رواندا، كانت مقراً لملوك رواندا من الواتوتسي. سوق للجلود والمواشي، يعدن بها قليل من القصدير، بها مطار دولي.

كيجوما - أوجيجي: مدينة (ح ١٦٩٩٤٢ نسمة،

الوسطى بما فيها من غموض وسحر، فحاكاها وأبرزها في كثير من قصائده، مثل ليلة عيد القديسة أجنس، كما يظهر أثر الأدب اليوناني في كمال تكوين قصائده، واستعماله للأساطير الإغريقية في كثير من أشعاره مثل ملحمة هايبريون التي لم تكتمل وأنديميون ١٨١٨. ومن أبرز سمات شعره الجمع بين الإحساس العميق بالجمال الحسى المطلق، كما نراه في شعر ميلتون، وبين كمال التجريد الفني الذي بهر أنظار كيتس في أدب شيكسبير فتأثر به. ومن أهم ما شغل كيتس في شعره موضوع علاقة الفنان بفنه، ومهمة الشاعر في المجتمع، وهل الشعر إلهام وعبقرية أو هو دراسة؟ وهي موضوعات تعرض لها في قصيدة «انديميون» التي تصف صراعه النفسي، وأهم ما يستخلص من شعر كيتس إحساسه بأن الفناء تسرى أحكامه على كل ما في الحياة، وإيمانه بأن رسالة الفنان هي تخليد لحظات الجمال العابرة في العمل الفني ليصبح ينبوعاً دائماً من البهجة والطمانينة. كان كيتس صديقاً للشاعر شيللي الذي رثاه في قصيدته «أدونيس»، وكان يجمع بين الشاعرين الشعور بمشكلات المجتمع، ونشدان الكمال، فكانا مثليين للشخصية الرومانسة الهائمة وراء المثالية. بلغ كيتس ذروة الإبداع الفني في قصائده القصيرة، مثل «إلى الخريف» و «إلى عندليب». وفي ١٨١٨ أصيب بالسل الذي سارع مع صدمته العاطفية في حبه لفاني براون - في القضاء على حياته القصيرة.

كيتل، فيلهلم: (١٨٨٢-١٩٤٦)، فيلد مارشال ألماني، رئيس هيئة أركان الحرب العامة في الحرب العالمية ٢، وقع في برلين وثيقة تسليم ألمانيا دون قيد أو شرط في ٨ مايو ١٩٤٥، أدانته محكمة نورمبرج لمحاكمة جرائم الحرب، وأعدم شنقاً.

كيتليه، أدولف: (١٧٩٦-١٨٧٤)، عالم إحصاء وفلك بلجيكي. أول مدير للمرصد الملكي في بروكسل (١٨٢٨)، قام بتحسين قواعد التعداد للفئات المختلفة. ومن أوائل من أدخلوا الإحصاء الرياضي في المسائل الاجتماعية.

فحمل على الرق. ودعا إلى الإصلاح المدني وحق المرأة في الانتخاب. عين مديراً لجامعة نيويورك بعد ١٨٩٠.

كيرتش: مدينة (ح ١٤٩٥٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، بجمهورية أوكرانيا، ق القرم، ميناء على البحر الأسود في شبه جزيرة كيرتش، بها مصانع للحديد والصلب وفحم الكوك، وأحواض لبناء السفن، ومصايد للأسماك وتعليبها، أنشأها المستعمرون الإغريق في القرن ٦ ق م، أصبحت مستعمرة لجنوة في القرن ١٣، غزاها تار القرم ١٤٧٥، والروس ١٧٧١، احتلها الألمان في الحرب العالمية ٢، تقع على مضيق كيرتش (٤٠ كم) وهو قناة ضحلة، يصل بحر آزوف بالبحر الأسود، ويفصل القرم عن شبه جزيرة تمان، وكان يعرفه القدماء باسم بسفور القرم.

كيرتون، وليم: (١٨٠٨ - ٦٣)، قس انجليزى، درس العربية والعبرية، ومن أهم آثاره الأولى نشر كتاب «الملل والنحل» للشهرستاني ١٨٤٦، أعد فهرساً للمخطوطات الشرقية بالمتحف البريطانى ١٨٤٢.

كيرزون، جورج ناثانيل، مركيز: (١٨٥٩ - ١٩٢٥)، سياسى بريطانى أظهر فى شبابه تفوقاً فى السياسة، عين وكيلاً لوزارة الهند (١٨٩١ - ٩٢)، ووكيلاً لوزارة الخارجية (١٨٩٥ - ٩٨)، طاف بأقطار الشرق الأوسط والأقصى، وكتب عدة كتب عنهما، أهمها: «فارس والأقصى» و«مسألة الفارسية» ١٨٩٢، و«مسائل الشرق الأقصى» ١٨٩٤، عين حاكماً عاماً للهند (١٨٩٩ - ١٩٠٥)، فقام بتنفيذ إصلاحات هامة. أبرزها تشجيع التعليم العالى، وتهدة قبائل الحدود الشمالية، اختيار مديراً لجامعة أكسفورد، ووزيراً للخارجية (١٩١٩ - ٢٤)، رأس مؤتمر لوزان (١٩٢٢ - ٢٣). مهد الطريق لمشروع دوز كتسوية للتعويضات التى فرضت على ألمانيا عقب الحرب العالمية ١. قام بمفاوضات سياسية مع عدلى يكن رئيس الوزارة المصرية لعقد معاهدة لتحديد العلاقات بين مصر وبريطانيا ١٩٢١.

٢٠٠٨)، ذات مجلس بلدى، عاصمة مقاطعة كيجوما، غ تنزانيا، وميناء على بحيرة تنجانيقا، يربطها خط حديدي بالعاصمة دار السلام على المحيط الهندي. عثر فيها ستانلى على دافيد لفتنجستون فى ١٠ نوفمبر ١٨٧١. كانت مركزاً لتجارة الرقيق والعاج من ١٨٥٠ إلى ١٨٩٠.

كيخسرو: اسم عرف به ثلاثة من سلاطين السلاجقة بآسيا الصغرى، أهمهم كيوخسرو ١، قتل فى محاربة البيزنطيين ١٢١٠.

كيد، توماس: (١٥٥٨ - ٩٤)، كاتب مسرحى إنجليزى، اشتهر بكتابة المسرحيات العنيفة التى لاقت نجاحاً لدى الجمهور، وسميت بالمسرحيات الدامية، وأشهرها «المأساة الإسبانية» ١٥٩٢، ولعلها كانت المصدر الذى ألهم شيكسبير شخصية الشبح فى مسرحيته «هاملت».

كيد: ولاية (٩٤٧٩ كم<sup>٢</sup>، ح ١٨٤٩٠٣٠ نسمة، ٢٠٠٨)، أقصى شمال ماليزيا، على مضيق ملقا، عاصمتها الورستار، تحدها نايلىند فى الشمال والشمال الشرقى، بها مزارع للمطاط فى الجنوب وينمو الأرز فى السهل الساحلى، ويعدن القصدير. كانت تحت سيادة سيام حتى ١٩٠٩ حين آلت إلى بريطانيا.

كير: الرمز الكيمائى للعنصر كريتون.

كير: مدينة قديمة على خليج كيرسا (وكان شرما بخليج كورنثوس) فى فوكيس ببلاد الإغريق، فرضت كيرا مكوساً على حجاج دلفى، فأعلنت عليها العصابة الألفكتيونية حرباً مقدسة دمرت فيها المدينة (ح ٥٩٠ ق م)، وانتقل مواطنوها إلى كيرسا. يبدو أنه أعيد تأسيس كيرا فى ٣٣٩ ق م، لكن فيليب المقدونى أرغم مواطنيها على هجرتها.

كيرتس، جورج وليم: (١٨٢٤ - ٩٢)، مؤلف ومحبر ومصطلح أمريكى. أشهر كتبه مجموعة من المقالات نشرها بعنوان «برو وأنا» ١٨٥٦. عمل فترة طويلة محرراً بمجلتى «هاريزر ويكلى» و«هاريزر نيو مثلى ماجزين». كرس حياته بعد ١٨٦٣ للخدمة العامة.

كبير أرض منبسطة زراعية خصيبة. ومن منتجاتها زيت الزيتون والتين والنبذ وهي مركز سياحي. يشتغل السكان أيضاً بتربية الماشية وصيد السمك. استوطنها الكورنثيون (القرن ٨ ق م) واشتركت مع كورنثوس في تأسيس أيداموس (انظر: دوراتسو). ولكن تنافسهما على السيطرة عليها أدى لتحالف كورفو (كوركيريا) مع أثينا. وساعد على نشوب الحرب البلوبونيزية (٤٣١ - ٤٠٤ ق م). وفي ٢٢٩ ق م آلت كورفو إلى روما. وانتزعتها روبرت جيسكار وخلفاؤه من البيزنطيين أكثر من مرة وحكمتها البندقية (١٣٨٦ - ١٧٩٧). وتاريخها فيما بعد يكون جزءاً من تاريخ جزر إيونيا. احتلتها إيطاليا ١٩٢٣ انتقاماً لاغتيال كثير من الضباط الإيطاليين في اليونان في أثناء اشتراكهم مع لجنة في تخطيط الحدود اليونانية - الألبانية. جلت القوات الإيطالية عنها بعد تدخل عصبة الأمم، واعتذار اليونان. وفي الحرب العالمية ٢ احتلتها إيطاليا ثانية.

كيرلس الرابع: (١٨١٦ - ٦١)، بطريك الإسكندرية وبابا الكرازة المرقسية الـ ١١٠، ولد بالصوامعة الشرقية بجرجا، تعلم العربية والقبطية والحساب في الكتاب، ثم تعلم الأدب العربي واللاهوت والتاريخ والتركية واليونانية، دخل سلك الرهبنة ١٨٣٨ بدير أنبا أنطونيوس، ورسم رئيساً للدير ١٨٤٠، عين قائماً بشئون البطريكية في ١٧ أبريل ١٨٥٣، رسم بطريركاً في ٤ يونية ١٨٥٤ باسم كيرلس ٤، وكان اسمه قبل الرسامة «داود بن توماس بن شوت». زار إثيوبيا مرتين، الأولى لفض مشاكل دينية، والثانية لتسوية منازعات سياسية بين مصر وإثيوبيا، دعى بأبي الإصلاح، لأنه أنشأ مدارس الأقباط على نظم التعليم الحديث، وأنشأ أول مدارس حديثة لتعليم البنات بالمجان، جلب لمصر من أوروبا أول مطبعة بعد المطبعة الأميرية، أنشأ المكتبات بالأديرة، قام برحلات موفقة في بلدان أفريقيا وآسيا لنشر السلام بين الحكام والشعب والكنيسة، أصلح الأديرة والكنائس، وشيد الكنيسة المرقسية ١٨٥٩، وصان

كيرشوف، جوستاف روبرت: (١٨٢٤ - ٨٧)، فيزيقي ألماني، عين أستاذاً للفيزيكا في جامعات برسلاو وهيدلبرج وبرلين، اكتشف بالتعاون مع بنسن عنصرى السيزيوم والروبيديوم خلال بحوثهما على المطياف، أمكنه تفسير خطوط فرانهورف الموجودة في طيف الشمس، وقام ببحوث هامة في الكهرباء والديناميكا الحرارية.

كيركجارد، سورن: (١٨١٣ - ٥٥)، فيلسوف دنماركي، كتب بحثاً دينية خرج بها على المألوف، فاختلف مع الكنيسة. كان يعتقد أنه ينبغي للإنسان أن يلتزم المعرفة الحققة في داخل نفسه، وأن المثقف إنما يعاني بسبب التعارض بين الوجود الفردي المؤقت من جهة، والحقيقة الأبدية من جهة أخرى. والدين أمر شخصي صرف ينزع إلى التصوف، وهو من رواد المذهب الوجودي (انظر: وجودية) ومن أشهر كتبه: «إما أو»، و«مراحل طريق الحياة».

كيركوود، دانييل: (١٨١٤ - ٩٥)، فلكي أمريكي. أستاذ الرياضيات بكلية ديلاوير ١٨٥١ وعميد الكلية (١٨٥٤ - ٥٦). وأستاذ الرياضيات بجامعة إنديانا. نقد نظرية لابلاس عن السديم، واهتم بالفلك الرياضي للشهب والمذنبات وتوزيع مسارات الكويكبات وحلقات زحل.

كيركيه: في الأساطير اليونانية، ساحرة مشهورة تقطن في جزيرة آيايا. كانت تصطاد البحارة بشراب سحري تقدمه لهم وتحولهم إلى وحوش، ولكن سحرها لم يؤثر في أوديسوس لأن هيرميس كان قد أعطاه عشباً يحميه من السحر، وعندئذ أخافها بسيفه حتى أعادت أصحابه إلى صورتهم الإنسانية. انظر أوديسة.

كيركيريا أو كورفو: كوركيريا باللاتينية، جزيرة (٥٩٣ كم<sup>٢</sup>، ح ١٢٦٠٧١ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ اليونان. ثانية جزر إيونيا مساحة. يفصلها خليج ضيق عن الساحلين اليوناني والألباني. عاصمتها كيركيريا. ترتفع إلى نحو ٩١٥ م في جبل بانوكراثور. ولكن سطحها إلى حد

أهل مورافيا (البغدان) وأثار نشاطهما الديني غيرة  
الجرمان المسيطرين على البلاد، أكمل مثودوس الترجمة  
السلافية للكتب الدينية التي بدأها أخوه كيرلس، وإلى  
هذا تعزى الحروف الكيرلسية التي تستعمل في كتابة  
اللغتين الروسية والصربية ولغات أخرى، ولو أنه لم  
يخترعهما. عيدهما ٧ يولية.

كيرميس: صبغة حمراء طبيعية، تؤخذ من أجسام إناث  
حشرات قشرية تطفل على شجر البلوط.

كيرنارفون: مدينة (ح ٩٩٩٨ نسمة، ٢٠٠٨)، بكونتية  
جوينيد، ش غ ويلز، على مضيق ميناي. تستورد البترول  
وتصدر الأرز. تعد قلعتهما مثالا لحصون القرون  
الوسطى.

كيرنسكي، ألكسندر فيودوروفتش: (١٨٨١ - ١٩٧٠)،  
محام ناث روسي، انتخب نائبا عن حزب العمال المعتدل  
في مجلس الدوما ١٩١٢، عين بعد ثورة فبراير ١٩١٧  
(انظر: الثورة الروسية) وزيرا للعدل، ثم وزيرا للحربية  
في حكومة الأمير لوفوف، خلف لفوف رئيسا للوزارة  
المؤقتة (يولية ١٩١٧)، مكن اعتداله وتقلب سياسته،  
البلاشفة بزعامه لنين من قلب حكومته ١٩١٧ فهرب إلى  
باريس، حيث واصل الدعاية ضد الحكم السوفيتي،  
وهرب كيرنسكي ١٩٤٠ في الحرب العالمية ٢ إلى  
الولايات المتحدة واستمر في تجواله وإلقاء محاضراته.

كيروسين: مزيج زيتي القوام، عديم اللون، من  
الهيدروكربونات يتحصل عليه من التقطير الجزئي لزيت  
البترول، يمكن تحضيره أيضا من الفحم والخشب،  
وصفائح الزيت، يستخدم وقودا، ومبيدا للحشرات،  
وفي الإضاءة.

كيروفجراد: مدينة (ح ٢٤٥١٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)،  
عاصمة إقليم كيروفجراد، في أوكرانيا، على نهر  
اينجول، مركز إقليم زراعي، أنشئت حصنا في ١٧٥٤،  
وسميت إليزابتجراد نسبة إلى الإمبراطورة إليزابيث،  
سميت زينديفسك (١٩٢٤) ثم كيروفو (١٩٣٦) ثم  
كيروفجراد (١٩٣٩)، استولى عليها الألمان ١٩٤١ -

استقلال الكنيسة القبطية، خلفه بعد وفاته البطريرك  
ديمثريوس ٢ (١٨٦١ - ٧٤).

كيرلس الخامس: (١٨٣١ - ١٩٢٧)، بطريرك الكنيسة  
القبطية، ولد بتزمنت بني سويف، أقيم بطريركا في  
نوفمبر ١٨٧٤، اندمج في سلك الرهبنة في سن  
العشرين، وأنفق فيها ٢٤ سنة دارسا ومتقيا في علوم  
الدين المسيحي، شهد تسعة ولاة على عرش مصر،  
وقضى ٥٣ سنة في زعامة أقدم كنيسة، اتسم بالصفات  
السامية والأخلاق الفاضلة، خلفه يوانس ١٩ (١٩٢٨).

كيرلس السادس: (١٩٠٢ - ٧١)، بطريرك الإسكندرية  
وبطريرك الكرازة المرقسية ١١٦ (١٩٥٩ - ٧١). كان  
اسمه «مينا المتوحد» لأنه قضى ح ٣٠ سنة متوحدا،  
تميزت حياته في الرهبنة بالنسك والتقشف، اختير من  
بين الرهبان وتم اختياره بالقرعة الهيكلية، امتاز عهده  
بالإصلاحات الكثيرة، أهمها تعمیر دير مارمينا بمريوط  
وتشييد كاتدرائية جديدة، وتجديد الكاتدرائية المرقسية  
وتوسيع نطاق الكرازة المرقسية عالميا بإيفاد كهنة إلى  
أمريكا، وكندا واستراليا، والمؤتمرات الكنسية، تم في  
عده رجوع رفات مار مرقس من روما. خلفه البابا  
شودة ٣.

كيرلس الكبير أو كيرلس الإسكندري: (٤١٢ - ٤٤٤)،  
بطريرك الإسكندرية، وحجة في شئون الكنيسة، درس  
العلوم الطبيعية والفلسفة اللاهوتية في دير أبي مقار ونيغ  
فيها، ثم ارتقى إلى كرسي البطريركية، اشتهر بمقاومة  
الغنيمة لبدعة النسطورية، التي لم تبق على وحدة  
شخصية المسيح، وقالت إن له طبيعتين وشخصيتين  
مستقلتين، تفاقم النضال بينه وبين نسطور فانهقد مجمع  
إفسس ٤٣١ برياسة البابا كيرلس فانتصر انتصارا باهرا،  
ألف كثيرا في اللاهوت، وخاصة فيما يتصل بالثالوث  
القدوس، وهو أول من دون قداس القديس مرقس  
ويدعى بالقداس الكيرلسي.

كيرلس ومثودوس، القديسان: (ت ٨٦٩ و ٨٨٥)،  
أخوان يونانيان بشرا بالمسيحية لدى السلاف، أرسلوا إلى

وانبعثت منها ثورة على الحكم الإسباني انتهت بإعلان الاستقلال وقيام جمهورية المكسيك ١٨٢١، وعندما ثار المكسيكيون على ماكسيمليان إمبراطور المكسيك النمساوي ١٨٦٤ كانت المدينة قاعدة الثورة، وقد أعدم ماكسيمليان واثان من قواده بعد استسلامهم على تل قريب منها رمياً بالرصاص.

كيريس: في الديانة الرومانية، إلهة الزراعة، تقابل ديمتر عند اليونان. افتتنت عبادتها بعبادة الأرض الأم، وتضمنت شعائر الخصب فضلاً عن مراسم الموتى، يحتفل بعيدها في ١٩ أبريل، كان أشهر معابدها على تل الأفتين.

كيرين: مقاطعة (١٨٦٥٢٨ كم<sup>٢</sup>)، ح ٢٧٤١٩٠٠١ (نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق الصين عاصمتها شنجشون، حاصلاتها الزراعية: فول الصويا، والكاوليانج، والقمح، والحنطة، والأرز، والبطاطا، تشتهر بقطع الأخشاب، واستخراج الفحم، وخام الحديد، والذهب، والرصاص، والفحم.

كيزر، جيورج: (١٨٧٨-١٩٤٥)، كاتب مسرحي ألماني، بدأ حياته تاجراً في بويس أيرس في الأرجنتين، ألف مسرحيات كثيرة: كوميديات كتبها مبكراً، ومسرحيات أخرى جادة من النوع التأثري، تتميز بالحوار المتألق والحبكة الفنية والبناء المحكم، ويعالج معظمها موضوعات اجتماعية مؤيداً للتضحية في سبيل الجماعة، ولم تكن مسرحياته تروق في نظر النازيين، فرحل كيزر عن ألمانيا حينما استولوا على مقاليد الحكم، وتوفى في سويسرا. من مؤلفاته: «من الصباح حتى منتصف الليل» ١٩١٦، و «الشعاب المرجانية» (ثلاثة أجزاء - ١٩١٧)، و «غاز» ١٩١٨، والجزء الثاني من «غاز» ١٩٢٠، و «المواطن من كاليه» ١٩١٧، أطلق على مسرحه اسم «مسرح الفكر» كتب رواية «فيلا أوروبا» ١٩٤٠.

كيزون سيتي: مدينة (ح ٢١٧٨٢٦ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط جزيرة لوزون بالفيليبين، بالقرب من مانيلا. كانت عاصمة لجمهورية الفيليبين بدلاً من مانيلا، ١٩٤٨-

(٤٣) في أثناء الحرب العالمية ٢، مركز تجاري وزراعي، ومن صناعاتها أدوات البناء والآلات المعدنية والأغذية المحفوظة.

كيروفسك: مدينة (ح ٢٩٧١١ نسمة، ٢٠٠٨)، ش روسيا الأوروبية، شبه جزيرة كولا، وعلى سكة حديد مورمانسك. تأسست في ١٩٢٩، مركز لمناجم الأباتيت والتفلت والتيتانيوم بجبال خينسي، وكان اسمها خينينجورسك حتى ١٩٣٤، بها متحف للتعددين وفرع لأكاديمية العلوم السوفيتية.

كيريباتي، جمهورية: دولة مستقلة (٨٨٦ كم<sup>٢</sup>)، ح ٩٧٠٣١ (نسمة، ٢٠٠٨)، تتكون من ٣٣ جزيرة تنتشر عبر ٣٨٦٠ كم في المحيط الهادي بالقرب من خط الإستواء. تشمل جزر جيلبرت وفونكس وجزر الخط وجزيرة بانابا (أوشن سابقاً). وغالبية السكان ميكرونيزيين ويتركز ٣٠٪ من السكان في تاراوا مقر العاصمة بايريكى. يعتمد الاقتصاد على الصيد وزراعة الموز. لغتها الرسمية الانجليزية وأغلب السكان مسيحيون. كانت تدار كمحمية بريطانية (١٨٩٢-١٦) مع جزر جيلبرت، ثم أصبحت مستعمرة جزر جيلبرت واليس في ١٩١٦. حصلت على الحكم الذاتي ١٩٧١. وبعد أن حصلت جزر اليس على الاستقلال ١٩٧٨ وأصبحت دولة توفالو، حصلت بقية الجزر على الاستقلال ١٩٧٩ وأصبحت كيريباتي.

كيريتارو: ولاية (١١٤٧٨ كم<sup>٢</sup>)، ح ١٦٦٥٣١٠ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط المكسيك. تكثر في قسمها الشمالي الجبال والمرتفعات، ويتألف قسمها الجنوبي من سهول ووديان خصبة تنتج قصب السكر والقطن والتبغ والحبوب، ويستخرج من أرضها الفضة والقصدير والحديد والزنك والأوبال، عاصمتها مدينة كيريتارو (ح ٦٥٨٢٣٨ نسمة، ٢٠٠٨)، وهي مركز تجاري كبير، وتشتهر بصناعة زيت بذرة القطن. كانت المدينة مسرحاً لأحداث هامة، وهي أصلاً مدينة أزتكية أصابت قدرًا كبيراً من الحضارة، وقد احتلها الإسبان ١٥٣١،

٧٦)، وأقيمت لذلك المباني الحكومية، وكانت المنطقة قبل ذلك ضيعة خاصة وسميت باسم الرئيس مانبول كيزون الذى اختار المكان لتكون العاصمة الرسمية للفيليبين الحرة فى ١٩٣٧، وفى ١٩٧٦ أصبحت مانبولا عاصمة للفيليبين. مقر جامعة الفيليبين.

كيزون، مانويل لويس: (١٨٧٨-١٩٤٤)، سياسى فيلبينى، ناضل نضالاً قوياً فى سبيل استقلال بلاده فى خلال رئاسته لمجلس الشيوخ (١٩١٦-٣٥)، وانتخب أول رئيس لجمهورية الفيليبين (١٩٣٥-٤٤).

كيزيلجوهو: صخر ترايبى رخو متكون من الهياكل السيليكية المتراكمة لنباتات مائية دقيقة تسمى دياتومات (انظر: دياتوم)، لونه أبيض، أو مسمر، أو مخضر، أو مصفر، كثافته النوعية نحو ٢٤.٠ مسمى يستطيع امتصاص أربعة أمثال وزنه من الماء، يوجد ببلاد كثيرة من العالم، كالولايات المتحدة وشيلي والجزائر وأستراليا وأغلب بلاد أوروبا، يستخدم مروقاً ومرشعاً وممتزاً للألوان فى صناعات الغراء، والصابون، والورنيش، وعصير الفواكه، وفى صناعات الشقاب والألعاب النارية، والمنسوجات، والزجاج، والديناميت.

كيس الصفراء: حويصلة تتراوح سعتها بين ٣٠ و ٥٠ سم<sup>٣</sup>، وهى موجودة على السطح الأسفل من الفص الأيمن للكبد، وتتصل بالقنوات الصفراوية الخارجية من الكبد، وتستعمل مخزناً مؤقتاً للصفراء، حيث يزداد تركيزها قبل دفعها إلى الأمعاء، وكيس الصفراء عرضة للالتهاب وتكوين الحصى وهى أحوال يصحبها ألم بالغ الشدة إذا كان على صورة مخص، ويغلب حدوث هذه الإصابات عند النساء البدينات اللاتى جاوزن سن الأربعين.

كيس، هرمان: (١٨٨٦-١٩٦٤)، عالم ألمانى، له بحوث ومؤلفات فى تاريخ العقائد المصرية القديمة نشر أكثرها بين عامى (١٩١٢-٥٨) وهى بحوث قيمة لا تكاد نجد لها نظائر بين من طرعوها من علماء الإيجيتولوجى فى العالم كله، ظل أستاذاً للإيجيتولوجى فى جامعة جوتنجن من ١٩٢٣ حتى نهاية الحرب العالمية الثانية، وعمل أستاذاً

زائراً فى جامعة عين شمس (١٩٥٢-٥٧).

كيسانجاني: مدينة (ح ٥٩٢١٩٥ نسمة، ٢٠٠٨)، شق جمهورية الكونغو الديمقراطية، على نهر الكونغو وعاصمة المقاطعة الشرقية، نهاية النقل النهري من كينشاسا، تصدر القطن والأرز والبيرة. أسسها هنرى ستانلى ١٨٨٣، أصبحت معقلاً للرئيس باتريس لومومبا فى نهاية خمسينيات القرن ٢٠، وحاول مؤيدوه إنشاء حكومة وطنية بها فى ١٩٦٢، مسرح للقتال وأعمال العنف ضد الحكومة المركزية فى ١٩٦٤، ٦٦، ٦٧. كان اسمها ستانليفيل حتى ١٩٦٦، مقر جامعة ومتحف.

كيسرلنج، هرمان كونت: (١٨٨٠-١٩٤٦)، فيلسوف وأديب ألمانى، كان من أشراف روسيا، جردته الثورة الروسية من أملاكه، فأقام فى ألمانيا واتخذها وطناً له، ثم ألف الأسفار، حتى اصطبغ تفكيره بصبغة الصوفية الشرقية، فأسس «مدرسة الحكمة» ليمزج فيها بين ثقافتى الشرق والغرب، ومن أشهر كتبه «يوميات فيلسوف مسافر».

كيسفولودى، تشارلس: (١٧٨٨-١٨٣٠)، كاتب مسرحى هنغارى ومؤسس الدراما الوطنية الهنغارية، من مسرحياته: «التار فى هنغاريا» ١٨١٩، وكانت أول نجاح له، أسس مع أخيه ألكسندر كيسفولودى (١٧٧٢-١٨٤٤)، وأشرفا معاً على تحرير مجلة «أورورا» ١٨٢٢ التى كانت مجالاً لشعر الشعراء، له كوميديات أخرى، أسس مدرسة الشعر الغنائى الهنغارى وشهره بمجلديه فى الشعر الغزلى.

كيسلرنج، ألبرت: (١٨٨٥-١٩٦٠)، مارشال ألمانى فى الحرب العالمية ٢. قاد الجيوش الألمانية فى إيطاليا (١٩٤٣-٤٥)، حكم عليه بالاعدام وخفف الحكم بالسجن مدى الحياة فى قضية جرائم الحرب ١٩٤٧، أطلق سراحه ١٩٥٢، ثم انتخب رئيساً لجماعة المخوذة الحديدية ١٩٥٣ فى ألمانيا الغربية.

كيسمنت، روجر دافيد: (١٨٦٤-١٩١٦)، ناثر أيرلندى، خدم فى السلك القنصلى البريطانى، وكشف عن الفظائع البلجيكية بالكونغو على عهد ليوبولد ٢، وأنعم عليه ١٩١١ بلقب السير، وحاول أن يحصل على معونة ألمانيا للثورة

١٨١٦، وتم اكتشافها ١٩٢٢، والآثار التي وجدت بها هامة جداً لمعرفة تاريخ بلاد ما بين النهرين، عثروا بها على قصر سرجون ملك أكاد، ومعبد بناء نبوخذ نصر و نابونيدس فى آخر عهد الإمبراطورية البابلية.

كيشوا: فصيلة لغوية تستخدم فى غ أمريكا الجنوبية، ويتحدث بلغاتها فى بيرو وإكوادور وكثير من أنحاء بوليفيا، وفى ش غ الأرجنتين. وكانت اللغة الرسمية لإمبراطورية الإنكا، إحدى لغات هذه الفصيلة.

كيشوت، دون: انظر: دون كيشوت دى لامانتشا.

كيفو: بحيرة، طولها ح ١٠٠ كم، ق وسط أفريقيا على الحدود بين الكونغو الديمقراطية ورواندا، أعلى بحيرات أفريقيا (١٤٧٢ م).

كيفيدو إى فيليجاس، فرانسيسكو جوميث دى: (١٥٨٠-١٦٤٥)، كاتب ساخر وروائي إسباني، من أعظم كتاب العصر الذهبي، اضطر إلى الهروب إلى إيطاليا إثر مبارزة، وقضى زمناً فى نابلى، حكم عليه بالسجن لأنه كتب هجاء يعرض بشخصية الملك فيليب ٤ فيما يقال، من مؤلفاته «رؤى» ١٦٢٧، وهى تنطوى على سخرية لاذعة تحت قناع وصف للجحيم، ومقالات فلسفية وسياسية، ورواية من النوع الذى يدور حول مغامرات الصعاليك. كان شاعراً بارزاً، وطرق كثيراً من أبواب الشعر القصصى والهجائى.

كيكولا فون شترادونيتس، فريدرخ أوجست: (١٨٢٩-٩٦)، كيميائى ألماني، اشتغل فى الكيمياء العضوية، وخاصة على البنزين الذى ابتدع لبنائه الجزيئى نظرية الحلقة.

كيكونن، أورو كالفيا: (١٩٠٠ - ٨٦)، رئيس جمهورية فنلندا (١٩٥٦-٨١). كان وزيراً ورئيساً للوزراء (١٩٥٠-٥٦) استقال من رئاسة الجمهورية لأسباب صحية، وخلفه مانو كوفستو ١٩٨٢.

كيل: مدينة (ح ٢٣٦١٩٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية شلزنغ - هولشتاين ش ألمانيا، ميناء كبير على البحر البلطى، كانت أهم قواعد الأسطول الألماني حتى ١٩٤٥، ثم دمرها الحلفاء، اتخذت مقر دوقات هولشتاين ١٢٤٢،

الأيرلندية ١٩١٦، فرجع إلى وطنه بغواصة ألمانية، وقبض عليه وأعدم بتهمة الخيانة، ويعتبره الإيرلنديون وطنياً شهيداً.

كيسنجر، هنرى: (١٩٢٣- )، سياسى أمريكى، ألماني الأصل والمولد. وفى ١٩٣٨ هاجرت أسرته إلى الولايات حيث استقرت فى نيويورك وصار مواطناً أمريكياً ١٩٤٣، حارب فى صفوف القوات الأمريكية خلال الحرب العالمية ٢، وبعدها استكمل تعليمه فى جامعة هارفرد حتى حصل على الدكتوراه ١٩٥٤، عمل فى مجلس العلاقات الخارجية، ثم مستشاراً لعدد من الوكالات الحكومية، ورأس مشروع دراسات خاصة بالإخوان روكفلر، عمل مديراً لبرنامج دراسات الدفاع بجامعة هارفرد (١٩٥٩-٦٩). كان مساعداً للرئيس لشئون الأمن القومى حتى سبتمبر ١٩٧٣ حين تولى بالإضافة إلى ذلك وزارة الخارجية (١٩٧٣-٧٧). أحرز نجاحات هائلة فى زيارته وخاصة للصين والاتحاد السوفيتى مما فتح عهداً جديداً فى العلاقات الدولية عرف بعصر الوفاق بين القوتين العظميين، وتوصل مع لو دو ك ثو إلى اتفاقية وقف إطلاق النار فى فيتنام ١٩٧٣، ولهذا اشتركا معاً فى جائزة نوبل للسلام ١٩٧٣ تقديراً لجهودهما فى هذا الصدد. لعب دوراً هاماً فى فك الاشتباك على جبهة سيناء ثم جبهة الجولان وذلك بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣، استمر فى منصبه وزيراً للخارجية فى رئاسة جيرالد فورد (١٩٧٤-٧٦)، قام بتأليف عدة كتب من بينها «الأسلحة النووية والسياسة الخارجية» ١٩٥٧، و «ضرورة الاختيار» ١٩٦١.

كيسيات: رتبة من الثدييات، لها كيس يتكون من ثنية من جلد البطن تزحف إليه الصغار بعد الولادة ويعلق كل منها بحلمه. موطنها الأساسى استراليا، وتفتقر الأثنى فى أغلبها إلى مشيمة حقيقية، وتولد الصغار فى حالة ضعيفة التكوين، من أمثلتها الكنغر والابوسوم، انظر: ثدييات.

كيش: مدينة قديمة ببلاد ما بين النهرين، تقع فى وادى الفرات، أصبحت مدينة سومرية منذ الألف ٣ ق م، وكانت غنية قوية. عرف بوجودها علماء الآثار الأوروبيون منذ

انضمت إلى بروسيا ١٨٦٦، شبت بها ثورة البحار ١٩١٨، وكان سبباً في اندلاع الثورة بألمانيا، ترتبط كيل ببحر الشمال بوساطة قناة كيل (عرفت بقناة القيصر فيلهلم)، افتتحت ١٨٩٥ وطولها ٩٨ كم، مقر جامعة تأسست ١٦٦٥ وعدة متاحف، جرى فيها سباق اليخوت في الألعاب الأولمبية ١٩٧٢.

كيلان، ألكساندر لانجه: (١٨٤٩-١٩٠٦)، روائي نرويجي، من أتباع المدرسة الواقعية، تستهدف رواياته الإصلاح الاجتماعي، ومنها «قصة بلدين» ١٨٧٩، و«السي» ١٨٨١.

الكيلاني، كامل: (١٨٩٧-١٩٥٩)، أديب عربي ورائد أدب الأطفال بمصر، ولد ومات بالقاهرة، تعلم في الأزهر، واتصل بالمستشرقين في الجامعة المصرية القديمة وعمل مدة في الصحافة، ثم صار موظفاً في وزارة الأوقاف. من أعماله نشر «رسالة الغفران» للمعري و «مختارات من ديوان ابن الرومي». اتجه إلى أدب الأطفال فترك فيه مكتبة كبيرة تضم مجموعة من القصص الوطنية والاجتماعية والعلمية والخلفية والدينية. من مؤلفاته أيضاً «نظرات في تاريخ الإسلام» و «ملوك الطوائف» و «مصارع الخلفاء» و «مصارع الأعيان».

الكيلاني، كامل: (١٨٩٧-١٩٥٩)، أديب عربي ورائد أدب الأطفال بمصر، ولد ومات بالقاهرة، تعلم في الأزهر، واتصل بالمستشرقين في الجامعة المصرية القديمة وعمل مدة في الصحافة، ثم صار موظفاً في وزارة الأوقاف. من أعماله نشر «رسالة الغفران» للمعري و «مختارات من ديوان ابن الرومي». اتجه إلى أدب الأطفال فترك فيه مكتبة كبيرة تضم مجموعة من القصص الوطنية والاجتماعية والعلمية والخلفية والدينية. من مؤلفاته أيضاً «نظرات في تاريخ الإسلام» و «ملوك الطوائف» و «مصارع الخلفاء» و «مصارع الأعيان».

كيلر، جوتفريت: (١٨١٩-٩٠)، روائي سويسري، من مشاهير أدباء القرن ١٩، تمتاز رواياته بالقوة والواقعية والرسالة الواضحة، من أهم مؤلفاته روايته «هينرخ الساذج» (١٨٥٤-٥٥)، وله أيضاً مجموعة روايات قصيرة بعنوان «أهالي سلتفيليا» (١٨٥٦-٧٤).

كيلر، جيمس إدوارد: (١٨٥٧-١٩٠٠)، فلكي أمريكي، مدير مرصد الليجنى (١٨٩١-٩٨)، ومرصد ليك ١٨٩٨، أكدت أرصاده الطيفية نظرية كلارك ماكسويل عن تكوين حلقات زحل من أجسام شهابية، قام بتصوير السدم بمنظار كروسلي العاكس في مرصد ليك، ووجد أن النوع السائد بينها هو الحلزوني، من مؤلفاته «رصد السدم والمجرات طيفياً».

كيلر، هيلين آدمز: (١٨٨٠-١٩٦٨)، كاتبة أمريكية،

انضمت إلى بروسيا ١٨٦٦، شبت بها ثورة البحار ١٩١٨، وكان سبباً في اندلاع الثورة بألمانيا، ترتبط كيل ببحر الشمال بوساطة قناة كيل (عرفت بقناة القيصر فيلهلم)، افتتحت ١٨٩٥ وطولها ٩٨ كم، مقر جامعة تأسست ١٦٦٥ وعدة متاحف، جرى فيها سباق اليخوت في الألعاب الأولمبية ١٩٧٢.

كيلان، ألكساندر لانجه: (١٨٤٩-١٩٠٦)، روائي نرويجي، من أتباع المدرسة الواقعية، تستهدف رواياته الإصلاح الاجتماعي، ومنها «قصة بلدين» ١٨٧٩، و«السي» ١٨٨١.

الكيلاني، كامل: (١٨٩٧-١٩٥٩)، أديب عربي ورائد أدب الأطفال بمصر، ولد ومات بالقاهرة، تعلم في الأزهر، واتصل بالمستشرقين في الجامعة المصرية القديمة وعمل مدة في الصحافة، ثم صار موظفاً في وزارة الأوقاف. من أعماله نشر «رسالة الغفران» للمعري و «مختارات من ديوان ابن الرومي». اتجه إلى أدب الأطفال فترك فيه مكتبة كبيرة تضم مجموعة من القصص الوطنية والاجتماعية والعلمية والخلفية والدينية. من مؤلفاته أيضاً «نظرات في تاريخ الإسلام» و «ملوك الطوائف» و «مصارع الخلفاء» و «مصارع الأعيان».

كيلر، جوتفريت: (١٨١٩-٩٠)، روائي سويسري، من مشاهير أدباء القرن ١٩، تمتاز رواياته بالقوة والواقعية والرسالة الواضحة، من أهم مؤلفاته روايته «هينرخ الساذج» (١٨٥٤-٥٥)، وله أيضاً مجموعة روايات قصيرة بعنوان «أهالي سلتفيليا» (١٨٥٦-٧٤).

كيلر، جيمس إدوارد: (١٨٥٧-١٩٠٠)، فلكي أمريكي، مدير مرصد الليجنى (١٨٩١-٩٨)، ومرصد ليك ١٨٩٨، أكدت أرصاده الطيفية نظرية كلارك ماكسويل عن تكوين حلقات زحل من أجسام شهابية، قام بتصوير السدم بمنظار كروسلي العاكس في مرصد ليك، ووجد أن النوع السائد بينها هو الحلزوني، من مؤلفاته «رصد السدم والمجرات طيفياً».

كيلر، هيلين آدمز: (١٨٨٠-١٩٦٨)، كاتبة أمريكية،

انضمت إلى بروسيا ١٨٦٦، شبت بها ثورة البحار ١٩١٨، وكان سبباً في اندلاع الثورة بألمانيا، ترتبط كيل ببحر الشمال بوساطة قناة كيل (عرفت بقناة القيصر فيلهلم)، افتتحت ١٨٩٥ وطولها ٩٨ كم، مقر جامعة تأسست ١٦٦٥ وعدة متاحف، جرى فيها سباق اليخوت في الألعاب الأولمبية ١٩٧٢.

كيلان، ألكساندر لانجه: (١٨٤٩-١٩٠٦)، روائي نرويجي، من أتباع المدرسة الواقعية، تستهدف رواياته الإصلاح الاجتماعي، ومنها «قصة بلدين» ١٨٧٩، و«السي» ١٨٨١.

الكيلاني، كامل: (١٨٩٧-١٩٥٩)، أديب عربي ورائد أدب الأطفال بمصر، ولد ومات بالقاهرة، تعلم في الأزهر، واتصل بالمستشرقين في الجامعة المصرية القديمة وعمل مدة في الصحافة، ثم صار موظفاً في وزارة الأوقاف. من أعماله نشر «رسالة الغفران» للمعري و «مختارات من ديوان ابن الرومي». اتجه إلى أدب الأطفال فترك فيه مكتبة كبيرة تضم مجموعة من القصص الوطنية والاجتماعية والعلمية والخلفية والدينية. من مؤلفاته أيضاً «نظرات في تاريخ الإسلام» و «ملوك الطوائف» و «مصارع الخلفاء» و «مصارع الأعيان».

كيلر، جوتفريت: (١٨١٩-٩٠)، روائي سويسري، من مشاهير أدباء القرن ١٩، تمتاز رواياته بالقوة والواقعية والرسالة الواضحة، من أهم مؤلفاته روايته «هينرخ الساذج» (١٨٥٤-٥٥)، وله أيضاً مجموعة روايات قصيرة بعنوان «أهالي سلتفيليا» (١٨٥٦-٧٤).

كيلر، جيمس إدوارد: (١٨٥٧-١٩٠٠)، فلكي أمريكي، مدير مرصد الليجنى (١٨٩١-٩٨)، ومرصد ليك ١٨٩٨، أكدت أرصاده الطيفية نظرية كلارك ماكسويل عن تكوين حلقات زحل من أجسام شهابية، قام بتصوير السدم بمنظار كروسلي العاكس في مرصد ليك، ووجد أن النوع السائد بينها هو الحلزوني، من مؤلفاته «رصد السدم والمجرات طيفياً».

كيلر، هيلين آدمز: (١٨٨٠-١٩٦٨)، كاتبة أمريكية،

كيم إيل سونج: (١٩١٢-١٩٤)، زعيم سياسي من كوريا الشمالية، تلقى تعليمه في منشوريا والاتحاد السوفيتي، التحق بعضوية الحزب الشيوعي الكوري منذ ١٩٣١. كان أحد زعماء حركة الكفاح المسلح ضد الاحتلال الياباني لبلاده ثم قاد قوة كورية انضمت إلى الجيش السوفيتي إبان الحرب العالمية ٢. تولى زعامة الحزب الكوري بعد الحرب. أصبح أول رئيس لوزراء كوريا الديمقراطية الشعبية (الشمالية) عند قيامها ١٩٤٨. قاد بلاده في ظروف صعبة عندما كانت أحد أطراف القتال الرئيسية خلال الحرب الكورية (١٩٥٠-٥٣) وبعد ذلك عندما حافظ على علاقاته الودية بالاتحاد السوفيتي والصين بعد النزاع الذي دب بينهما، عمل على دعم قواته المسلحة وتطبيق مشروعات صناعية كبيرة. أصبح رئيس الجمهورية ١٩٧٢ بعد تعديل الدستور خلفه ابنه كيم يونج ١٩٩٤.

كيهان فارس: مدينة قديمة بمحافظة الفيوم بمصر، أسماها الإغريق كروكوديلوبوليس (مدينة التمساح). بها بقايا معبد من زمان أمنمحات ٣ وأخرى من زمان البطالمة، عثر في تلك الخرائب على كثير من قراطيس البردي مكتوبة باللغة الإغريقية.

كيمبر، لوكيوس تيلوس: (ت بعد ٤٤ ق م)، شارك في قتل يوليوس قيصر، اقترب منه بحجة تقديم ملتمس إليه ثم أسكه حتى طعنه كاسكا.

كيمبري: قبيلة جرمانية من ش شتلند، ح آخر القرن ٢. دفعهم ضيق العيش في بلادهم إلى الهجرة، فغزوا نوريكوم حليفة روما، واتجهوا غرباً حيث فتكوا بالقبائل الساموية للرومان خارج ولايتهم في بلاد الغال، ثم أخذوا يجمعون قواهم للقيام بهجوم منظم على الدولة الرومانية، وبعد أن هزموا خمسة جيوش رومانية، وأثاروا الفزع في الرومان، والاضطراب في الولاية، غزوا ش إيطاليا حيث سحقهم ماريوس (١٠١ ق م).

كيمن، جزر: أرخبيل (ح ٢٥٩ كم<sup>٢</sup>، ح ٥٤٣٨٤ نسمة، ٢٠٠٨)، بجزر الهند الغربية، ش غ جاميكا، يتألف من ثلاث جزر تابعة لبريطانيا منذ ١٩٦٢، عاصمتها ومينائها

والوسائل اللازمة لتنفيذه.

كيلوج، فرانك: (١٨٥٦-١٩٣٧)، سياسي أمريكي، توصل وهو وزير للخارجية (١٩٢٥-٢٩) إلى إبرام ميثاق كيلوج - بريان. كان عضواً بمجلس الشيوخ (١٩١٧-٢٣)، وسفيراً لبلاده لدى بريطانيا العظمى (١٩٢٤-٢٥)، وقاضياً بمحكمة العدل الدولية الدائمة (١٩٣٠-٣٥)، نال جائزة نوبل للسلام ١٩٢٩.

كيلى، جورج: (١٨٨٧-١٩٧٤)، كاتب مسرحي أمريكي، تناول نقد المجتمع بأسلوبه الساخر، من مسرحياته الملهة: «حاملو المشاعل» ١٩٢٢، و«المتظاهر» ١٩٢٤، و«زوجة كريج» ١٩٢٥ التي نال عنها جائزة بوليتزر في المسرح وترجمت إلى العربية.

كيلى، فلورنس: (١٨٥٩-١٩٤٢)، اختصاصية ومصلحة اجتماعية أمريكية، أسهمت في إصلاحات كثيرة، ووجهت معظم طاقتها إلى استصدار التشريعات لحماية العمال، وخاصة النساء والأطفال منهم، ظلت من ١٨٩٩ عدة سنوات تشغل منصب مديرة «الرابطة القومية للمستهلكين» التي كانت تتوخى تحقيق الإصلاحات في ميدان الصناعة عن طريق نشاط المستهلكين. من مؤلفاتها «بعض المكاسب الأخلاقية عن طريق التشريع» ١٩٠٥، و«الصناعة الحديثة» ١٩١٤.

كيليكيا: إقليم قديم في ج ق آسيا الصغرى، بين البحر المتوسط وجبال طوروس، ينقسم إلى هضبة فقيرة (كيليكيا تراخايا)، وواد خصيب (كيليكيا بدياس). خضع الإقليم للأشوريين والفرس، ثم تأثر بالحضارة الإغريقية في العصر الهيلينستي، تنازع سيادته البطالمة والسلوقيون، كانت أهم مدنه طرسوس وسلوقيا اللتان ازدهرتا بعد ضم كيليكيا إلى الإمبراطورية الرومانية، غزا العرب كيليكيا في القرن ٨، وفي ١٠٨٠ أقيمت هناك دولة أرمنية عمرت حتى فتحها الترك ١٣٧٥.

كيليكيا، بوابة: ممر جبلي، ج تركيا، عبر جبال طوروس، عرف قديماً باسم بيلاي سلساي، ويعرف الآن ببوغاز جوليك، يعبره طريق قديم من كبادوكيا إلى كيليكيا.

نبتها. والكيمياء العضوية هي دراسة مركبات الكربون، أما غير العضوية فدراسة العناصر الأخرى، ومركباتها، وكذا الأكاسيد البسيطة للكربون، والكربونات الفلزية، انظر أيضاً: كيمياء قديمة وكيمياء حيوية.

كيمياء حيوية: علم يبحث في التركيب الكيميائي، للكائنات الحية، وفي التغيرات الكيميائية التي تحدث باستمرار فيها، ففي النبات يدرس هذا العلم التمثيل الكلوروفيلي وصناعة مختلف المواد العضوية من ثاني أكسيد الكربون الموجود في الجو، ومن المواد غير العضوية التي يمتصها النبات من التربة، وفي الحيوان يدرس هذا العلم التركيب الكيميائي لأنسجة الجسم وسوائله، كما يختص بالنواحي الكيميائية للوظائف الحيوية كالهضم والتمثيل الغذائي وبناء البروتينولازم وهدمه، والتنفس، وما إلى ذلك. بدأ العلم فرعاً من الفسيولوجيا، ثم انفصل علمياً مستقلاً حين اتسع محيطه، وتشعبت أطرافه، ولذلك يسمى أحياناً الفسيولوجيا الكيميائية، ولقد أصبح للكيمياء الحيوية شأن كبير في دراسة التغيرات الكيميائية التي تصحب الأمراض المختلفة، وفي تشخيص الأمراض وعلاجها في الإنسان.

كيمياء عضوية: فرع من الكيمياء يتعامل مع مركبات الكربون، ومن بين جميع العناصر يشكل الكربون أكبر عدد من المركبات، والمركبات التي تحتوى على الكربون تبلغ حوالي ١٠٠ ضعف للمركبات التي لا تحتوى على الكربون. والمركبات التي تحتوى على الكربون والهيدروجين فقط تسمى الهيدروكربونية. وللكيمياء العضوية أهمية في البتروكيمياويات والكيمياويات الدوائية وصناعة المنسوجات.

كيمياء غير عضوية: فرع من الكيمياء يتعامل مع جميع العناصر ومركباتها فيما عدا مركبات الكربون التي تنتمي إلى الكيمياء العضوية. وفروع الكيمياء غير العضوية، تشمل الكيمياء الحيوية غير العضوية، والكيمياء التنقيقية، والكيمياء الأرضية، والتكنولوجيا غير العضوية، والعلم والطاقة النووية، وآليات التفاعل، وكيمياء الحالة الصلبة، والكيمياء غير العضوية التحليلية.

الرئيسي جورج تاون، اكتشفها كولومبس ١٥٠٣. واستعمرها البريطانيون من جاميكا في بداية القرن ١٨، وظلت تابعة لجاميكا حتى ١٩٥٩ عندما أصبحت لها إدارة مستقلة، سكانها من سلالات أوروبية أفريقية ويشغلون بناء السفن وصيد السلاحف البحرية وسمك القرش، وهي مركز سياحي.

كيمه: مدينة إغريقية قديمة، غ آسيا الصغرى، تقع على البحر الأيوني ش أزمير، كانت أكبر وأهم المدن الأيونية الاثنتي عشرة. كافحت للتخلص من السيطرة الفارسية، ولم تحقق ذلك إلا في فترات متقطعة، خضعت فيما بعد للسلوقيين ثم للرومان.

كيمورجي: فرع الكيمياء الذي يعنى بتحضير مواد صناعية من المنتجات الزراعية، من هذه المواد: البكاليث، والسيليلولوز.

كيمون: (ت ٤٤٩ ق م)، قائد وسياسي أثيني ابن ميلتيادس، اشترك في الحروب الفارسية في موقعة سلاميس، وقاد القوات الإغريقية التي هزمت الفرس في موقعة يوريمدون (٤٦٨ ق م)، تولى زعامة الحزب الاستقراطي بعد وفاة إريستليس. نفى ثم عفى عنه ٤٥١ وعقد صلحاً مع إسبرطة. توفي وهو يحاصر كيتيوم في قبرص.

كيموى: مجموعة جزر (ح ٨٧٩٧٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بمضيق فرمورة، تواجه مقاطعة فوكين الصينية، وعلى بعد ٢٤ كم ق أموى، استولى عليها الصينيون الوطنيون بعد غزو الشيوعيين للصين ١٩٤٩، يتركز معظم السكان في وسطها، ومن منتجاتها الحبوب والبطاطا والفول السوداني، ويحترف بعض السكان مهنة صيد الأسماك.

كيمياء: العلم الذي يعنى بطبيعة المادة وتركيبها وما يتناولها من تغيرات، وتوصف مظاهر المواد، وسلوكها، بالخواص الفيزيائية والكيميائية. وتبين التغيرات إبان التفاعل بالمعادلات، والمادة فتتان: عناصر تمثلها الرموز، ومركبات تمثلها الصيغ، ويعين تركيب المركبات بالتحليل، وهو نوعان: وصفى يبين العناصر الموجودة، وكسمى يبين

بتمثيل دور شيلوك في رواية شيكسبير «تاجر البندقية»، ومن الأدوار التي برز في أدائها: إياجو، وليسر، وريتشارد ٣، امتاز بفهمه لأدواره، مما جعله من أكبر الممثلين الإنجليز. كين، تشارلس جون: (١٨١١-٦٨)، ممثل إنجليزي، اشتغل بالتمثيل ١٨٢٧، ضد رغبة أبيه الممثل إدmond كين بمسرح دروري لين، وقام بدور إياجو في آخر حفلة لأبيه في مسرحية «عطيل» ١٨٣٣، برع بنوع خاص في المشجاة (الميلودراما)، زوجته ألن تری كين (١٨٠٨-٨٠)، ممثلة إنجليزية، تزوج منها ١٨٤٢، وظهرت لأول مرة على مسرح كوفنت جاردن ١٨٢٩، اشتهرت بتمثيل أدوار الكوميديا، وظلت تمثل أمام زوجها حتى اعتزلت المسرح بعد وفاته.

كين، هول: (١٨٥٣-١٩٣١)، روائي إنجليزي. نشأ في جزيرة مان، ودرس العمارة، ثم اشتغل بالصحافة، تصور رواياته الحياة في جزيرة مان، ويدور بعضها حول موضوعات من الإنجيل، ومنها «ظل جريمة» ١٨٨٥ و«الرجل من مان» ١٨٩٤، و«المسيحي» ١٨٩٧، و«سيد الإنسان» ١٩٢١، ظهرت له «حياة السيد المسيح» بعد وفاته.

كيننا، جايوس هلفيوس: (ت ٤٤٤ ق م)، تربيون روماني، قتلته الجماهير خطأ في جنازة يوليوس قيصر حيث ظنوه لوكيوس كورنيليوس كينا، أحد المتآمرين.

كيننا، لوكيوس كورنيليوس: (ت ٨٤ ق م)، سياسي روماني، زعيم حزب الشعب، كان قنصلا (٨٧-٨٤ ق م)، عندما ترك صلا إيطاليا لمحاربة ميثريداتس ملك بنطس.

حاول كينا تعديل دستور صلا المؤقت، فثار عليه الأرستقراطيون وطرده من روما، جمع جيشًا، واستدعى ماريوس من أفريقيا، واستولى على روما، وأعمل الذبح في أنصار صلا، بقي سيد روما ثلاثة أعوام (٨٦-٨٤)، مكتفياً عن الانتخابات بترشيح نفسه وأعوانه للمناصب العامة، وألغى قوانين صلا، وحرمه حقوقه المدنية، وقبل وصول صلا من الشرق قتل كينا في فنته، تزوجت ابنته كورنيليا من يوليوس قيصر، كان ابنه لوكيوس كورنيليوس كينا أحد

كيمياء فيزيائية: فرع من العلم الذي يجمع مبادئ ومناهج الفيزيقا والكيمياء، يقدم أسس نظرية وتجريبية لكل أنواع الكيمياء العضوية وغير العضوية والتحليلية، ومن موضوعاتها الهامة الكيمياء الكهربائية، والتركيب الجزيئي، والوزن الجزيئي، ومعدلات التفاعل، والمحاليل، وحالات المادة.

كيمياء قديمة (الخيمياء): فن قديم ضربت فيه جذور الكيمياء الحديثة، قال البعض بنشوته في مصر، وقال آخرون في الصين (القرن ٣ أو ٥ ق م). أهم أهدافه تحويل المعادن إلى ذهب، وتعتبر الإسكندرية المركز الأول للكيمياء القديمة حيث تأثرت بفلسفة الإغريق، ونسب إليها أنها موطن البحث عن حجر الفلاسفة الذي يحيل المعادن الخسيسة إلى ثمينة، وأكسير الحياة الذي يعيد الشباب إلى الإنسان، وزاملت الكيمياء القديمة التنجيم، واختلط بها السحر حين وصلت إلى العرب في القرن ٨، وبقيت معهم إلى القرن ١٢، وانتقلت إلى أوروبا ترجمت أعمالهم التي اشتهرت منها كتابات جابر، واليوناني زوسيموس وسيطرت الرمزية على كتابات هذه الكيمياء في العصور الوسطى وأغرقها الغموض. أما استحالة العناصر فقد تحقق بالكيمياء الحديثة.

كيمياء كهربائية: فرع من الكيمياء يعنى بالعلاقات بين التفاعلات الكيميائية والكهرباء، فيعالج إنتاج التيار الكهربائي بالوسائل الكيميائية، وتوصيل المحاليل للتيار (تحليل كهربائي) ونظرية الوالف والتليف (الأيون والتاين)، وكذا المظاهر المتصلة بها جميعاً.

كيميائيات بترولية: يتج عن عملية تكرير البترول الخام مجموعة من المركبات تدرج من السقار إلى البنزين، ثم مجموعة من الغازات تفصل وتستخدم في صناعة المواد الكيميائية، كالمنظفات الصناعية، والصوف الصناعي، واللدائن، والمفرقعات، وتسمى المنتجات والمواد الكيميائية الناتجة من البترول بالكيميائيات البترولية، تتميزها عن الكيميائيات الناتجة من مصادر أخرى.

كين، إدmond: (١٧٨٧-١٨٣٣)، ممثل إنجليزي، اشتهر

المتأمرين على قيصر .

كينابالو، أو كينييالو: جبل ارتفاعه ٤١٠٠ م في صباح، وهو أعلى جبال بورنيو .

كيناي، فرانسوا: (١٦٩٤-١٧٧٤)، اقتصادي فرنسي، مؤسس مدرسة الفيزوقراطيين الطبيعيين، التي سيطرت على الفكر الاقتصادي في فرنسا في منتصف القرن ١٨. كان طبيب لويس ١٥. بدأت شهرته مفكراً اقتصادياً على أثر كتابته مقالتي «الفلاحون» والمحجوب ١٧٥٦ للانسكلوبيدي، كان يرى أن الطبقة المنتجة الوحيدة هي طبقة الزراع، أما الصناع والتجار فإنهم من الطبقات العقيمة التي لا تسهم في خلق الثروة. من أهم آثاره الفكرية «الجدول الاقتصادي» ١٧٥٨ الذي قيل إن الملك طبعه بيديه وفيه لخص كيناي القانون الطبيعي للاقتصاد، ولقد تأثر آدم سميث بأفكار كيناي وأتباعه تأثراً عظيماً، انظر: فيزوقراطيون .

كينه: شجرة مستديمة الخضرة، اسمها العلمي سنكونا (Cinchona)، موطنها جبال الأنديز بأمريكا الجنوبية. يستخرج من قلفها الكينين الذي يستعمل في الطب، وكانت جلاوة والهند تزرعها بكثرة لأغراض تجارية قبل الحرب العالمية ٢.

كينتال، أنثيرو دي: (١٨٤٢-٩١)، شاعر برتغالي، لمع اسمه ولم يزل طالباً بالجامعة، عارض المذهب الرومانسي، وقاوم النظام الملكي، قضى بعض الوقت في باريس، واشتغل فترة بقضية الاشتراكية في لشبونة، أدى به إفراطه في الانطواء على نفسه إلى اليأس ثم الانتحار، عبر عن آلامه ومشاعره في شعر رائع يتميز بالدقة والصنعة المحكمة، ويخلو من الإفراط في العواطف، في ديوانيه «أناشيد حديثة» ١٨٦٥، و«سونيات» ١٨٨١، يعتبر من أهم شعراء البرتغال المحدثين .

كينتاننا، سانويل هوسيه: (١٧٧٢-١٨٥٧)، شاعر وطني إسباني، شغل عدة وظائف في الدولة، وكان معلم الملكة إيزابلا ٢، عرف بوطنيته الشديدة، وكانت أحب الموضوعات إلى نفسه هي الحرية والتقدم، من قصائده: «نشيد في اختراع الطباعة» ١٨٠٠، و«معركة الطرف

الأغر» ١٨٠٥، كذلك كتب «حياة مشاهير الرجال» (١٨٠٧-٣٥).

كينجزبرج: انظر: كاليننجراد .

كينز، جون ماينارد، بارون تيلتون: (١٨٨٣-١٩٤٦)، اقتصادي انجليزي وخبير مالي، درس في كمبرج، التحق بالخدمة المدنية (١٩٠٦-٨) حيث كان معنياً بمشكلات العملة الهندية. كان الممثل الرئيسي للخزانة البريطانية في مؤتمر الصلح الذي عقد في نهاية الحرب العالمية ١ (١٩١٩) ولكنه استقال احتجاجاً منه على اعتبار أن النصوص الاقتصادية التي تضمنتها المعاهدة ظالمة وغير عملية، وعرض آراءه في كتاب «الآثار الاقتصادية للسلام» ١٩١٩، الذي أكسبه شهرة واسعة، ولقد انتقد كينز معاهدة فرساي من وجهة النظر الاقتصادية الكلاسيكية. وكينز مؤسس النظرية التي عرفت باسمه والتي ضمنها كتابه الشهير «النظرية العامة في التشغيل والفائدة والنقود» ١٩٣٦، وقد بين في هذا الكتاب العوامل التي تسبب تقلبات الدخل القومي ومستوى التشغيل، وعارض النظرية التقليدية التي سادت الفكر الاقتصادي منذ أوائل القرن ١٩، سادت نظرية كينز في البطالة والتشغيل، وطغت على كل ما عداها، ولنظرية كينز أهمية كبرى في نطاق السياسة المالية، لأنها تبين أن الدولة تستطيع بسياسة الضرائب والنفقات العامة أن تؤثر تأثيراً فعالاً في مستوى النشاط الاقتصادي، ويرجع الفضل إلى كينز في التزام الدول الآن بتحقيق التشغيل الكامل للقوة العاملة في المجتمع، وقد أثبتت الأيام فيما بعد صدق آرائه، وفي أثناء الحرب العالمية ٢ كان من أعمدة السياسة الاقتصادية في بريطانيا، وكتب في مستهل الحرب كتاب «طريقة تمويل المجهود الحربي»، ثم مثل بريطانيا في مؤتمر برينتون وودز الذي أنشأه صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، ولكينز كتب أخرى على جانب كبير من الأهمية في نظرية النقود ونظرية الاحتمالات الرياضية .

انظر: النظرية الكينزية .

كينشاسا: مدينة (ح ٩١٦٦٦٨٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية الكونغو الديمقراطية، على بحيرة ستانلي في

وحمار الزرد والظبي والكركدن وفرس النهر والغيل) فضلاً عن ١٠٠ نوع من النعابين وأنواع كثيرة من الطيور، ولذلك نشط بها السياحة لزيارة منتزهات حيوانات الصيد. السواحلي والانجليزية لغتان هامتان، السكان ينتمون إلى قبائل أهمها الكيكويو والماساي ويعتقون مذهب حيوية المادة، وتوجد أقلية مسيحية وبعض المسلمين والهندوس. استقر التجار العرب والفرس في المنطقة الساحلية منذ القرن ٧، وسيطر عليها البرتغاليون (القرنين ١٦ - ١٧)، وبسط البريطانيون نفوذهم عليها في منتصف القرن ١٩ بواسطة شركة أفريقيا الشرقية البريطانية، وجعلوا كينيا محمية على الشريط الساحلي المستأجر، وأصبحت بقية المنطقة مستعمرة للتاج، وشجعت الحكومة البريطانية على هجرة الأوروبيين للاستيطان في منطقة المرتفعات بكينيا، وعمل هؤلاء على طرد الأفريقيين (ومعظمهم من قبائل الكيكويو) من أرضهم، وأدى ذلك إلى اشتعال الحركة الوطنية، ووصلت ثورة قبائل الكيكويو التي عرفت باسم ثورة الماومار إلى ذروتها في ١٩٥٠، واستمرت سنوات بزعامة جومو كينياتا واضطرت الحكومة البريطانية إلى أن تسمح بإقامة نظام دستوري في كينيا ١٩٥٤، وشملت الإصلاحات التالية إجراء انتخابات عامة في ١٩٦١، حصلت على الحكم الذاتي ١٩٦٣ وأصبح كينياتا رئيساً للوزراء، ثم الاستقلال التام في نطاق الكومنولث البريطاني (ديسمبر ١٩٦٣)، وأعلنت الجمهورية ١٩٦٤ برئاسة كينياتا. تنازعت مع الصومال حول الحدود في ١٩٦٧، أدى اختيال توماس مويوا ١٩٦٩ إلى إحياء التوتر القديم بين قبائل الكيكويو وقبائل اللير (ويتمى إليها مويوا) فدعا كينياتا إلى الوحدة الوطنية، وأعلن أن السواحلي لغة قومية تحل محل الإنجليزية في كل مكان ما عدا المعاهد العليا. حضر بالأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية. توفي كينياتا ١٩٧٨ وخلفه داتيال أراب موي رئيساً للجمهورية، أصبحت كينيا تحت رئاسته دولة حزب واحد وديكتاتورية متزايدة. وافق موي تحت ضغوط داخلية وخارجية على

مواجهة برازافيل، ميناء نهري ونهاية خط حديدي، مركز كبير للتجارة والصناعة، بها مصانع للقطن والجوت والكيميائيات والأسمت، مقر جامعة لوفانيوم، أسسها هنري ستانلي ١٨٨٧، وسميت ليوبولد فيل تكريماً للملك ليوبولد ٢، خلفت بوما عاصمة للكنغو البلجيكي ١٩٢٩، وسميت كينشاسا ١٩٦٦، القاعدة الرئيسية للملاحة بالكنغو، تتصل بميناء منادي بخت حديدي، بها مطار دولي وأستاذ رياضي كبير.

كينيكيناتوس: (ازدهر في القرن ٥ ق م)، شخصية رومانية حقيقية، لكن يبدو أن تفاصيل حياته استمدت من القصص الشعبي، فأصفت عليه صبغة خيالية، يقال إنه عندما حاصر الايكوي الجيش الروماني بقيادة لوكيوس مينوكيوس عين كينيكيناتوس دكتاتوراً، وأرسل لإنقاذه، فهزم الايكوي، واستقال من منصبه بعد ١٦ يوماً، وعاد إلى مزرعته، ويبدو أن لهذه القصة أساساً من الحقيقة، أما قصة تعيينه دكتاتوراً مرة ثانية في ٤٣٩ ق م فلا سند لها.

كينو، فيليب: (١٦٣٥-٨٨)، مؤلف مسرحي فرنسي، ألف عدة مسرحيات كانت قليلة الأهمية، حتى ظهرت عبقرته في عدد من الأوبرات كتب موضوعاتها بالاتفاق مع الملحن لوللي، وفيها ظهرت رقة أسلوبه، أشهرها «أرميد» ١٦٨٦، وقد آهاد المؤلف الموسيقى جلوك لتحلين هذه المسرحية الغنائية.

كينيا: جمهورية (٥٨٢٦٤٦ كم<sup>٢</sup>، ح ٣٥١١٢١٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، ق أفريقيا، على المحيط الهندي، عاصمتها نيروبي، ومن المدن الهامة ممبسة، يخترقها خط الاستواء، وتحدها تنزانيا (ج)، وأوغندا (خ)، والسودان وإثيوبيا (ش)، والصومال (ق)، يخترق الأحدود العظيم المرتفعات في داخلية البلاد، وتقع بحيرة فكتوريا في الجنوب الغربي، والشمال منطقة جديباء، وتوجد الأرض المشمرة في المرتفعات وتنتج البن والشاي والسيسل والحبوب وقصب السكر، وتقوم بها تربية الماشية، تشمل الثروة المعدنية الهوردو والحجر الجيري والذهب والنحاس والاسبستوس، تشتهر كينيا بحيوانات الصيد (ومنها الأسد والزرافة والفهد

في الغلاف الجوي تجعل موجات كهرومغناطيسية تنحرف نحو الأرض، وقد توصل إلى هذه النظرية أوليفر هيفيسيد وتعرف الطبقة باسم طبقة هيفيسيد أو كينيلي - هيفيسيد أو الاينوسفير.

كينين: قلواني مر ينتج من قلف شجرة السنكونا، يستعمل في معالجة الملاريا لتخفيف الحمى والألم، فصل ١٨٢٠ وخلق ١٩٤٤، وقد يتسبب التسمم (السنكنة) من الجرعات الكبيرة منه أو المتكررة.

كيهك: انظر: تقويم.

كيو، حدائق: حدائق كيو، أو حدائق النبات الملكية في صرى ج إنجلترا، على نهر تيمز، غ لندن، مساحتها ٢٨٨ فداناً انجليزيا، تأسست ١٧٦١، تضم الآف من أنواع النباتات، وأربعة متاحف، ومعامل، وديثات، بالقرب منها يوجد قصر كيو مشيد من الحجر الأحمر، كان بيتاً للملك جورج ٣ والملكة شارلوت.

الكيواتيني: انظر: حقب الحياة العتيقة.

كوييد: إله الحب عند الرومان، يقابله إيروس عند اليونان. كيوث أو ذئب البرية: ذئب صغير من فصيلة الكلب كانيس (Canis)، يستوطن غ أمريكا الشمالية، فراؤه سميك طويل أغبر، وذيله طويل الشعر أسود الطرف، يصيد الحيوانات الصغيرة، ويتجمع لهاجم الثدييات الكبيرة، يقضى على الفواض، ويعوى بصوت شبيه بنباح الكلاب.

كيوتو: مدينة (ح ١٤٦٨٢٤٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج هنشو باليابان، أهم مراكز اليابان الثقافية، ومقر جامعة كيوتو (الجامعة الإمبراطورية سابقاً)، بها معابد بوذية قديمة وتمثال بودا الذي يبلغ ارتفاعه ح ١٨م، اشتهرت طويلاً بالصناعات الفنية اليدوية الدقيقة واللاكية، تأسست في القرن ٨، وكانت عاصمة اليابان (٧٩٤ - ١٨٦٨)، وخلفتها طوكيو، لم يصيبها دمار الحرب العالمية ٢ كبقية المدن الأخرى.

كيوريوم: عنصر فلزي ذو نشاط إشعاعي، رمزه «كم»، تم اكتشافه قبل الأمريسيوم الذي يسبقه في الجدول الدوري، تم إنتاجه أولاً بقذف نظير البلوتونيوم بأيونات الهيليوم في سيكلوترون بجامعة كاليفورنيا، عينه سيورج ومعاونوه في

إنهاء حكم الحزب الواحد في ١٩٩١، ولكن الاضطرابات الاجتماعية والسياسية استمرت وأعيد انتخاب موى رئيساً ١٩٩٢ في انتخابات متعددة الأحزاب اتهمتها الأحزاب المعارضة بالتزوير. وفي انتخابات ٢٠٠٢ فار موى كيباكي بالرئاسة.

كينياتا، جومو: (١٨٩٣-١٩٧٨)، زعيم سياسي كيني وأول رئيس لجمهورية كينيا (١٩٦٤-٧٨)، ولد لأبوين من قبيلة الكيكويو، ودرس في مدارس الإرساليات المشيخية، ونشط في عشرينيات القرن ٢٠ في السياسة بمدينة نيروبي باعتباره أميناً عاماً لجمعية الكيكويو المركزية، وهي حركة قامت لتأكيد حقوق الكيكويو في الأراضي التي استولى عليها الأوروبيون في مناطق المرتفعات بكينيا، سافر إلى لندن ١٩٢٩ عضواً في وفد الكيكويو لمطالبة الحكومة البريطانية بالسماح لهم بفتح مدارس خاصة بهم، عاد إلى إنجلترا ١٩٣١ لدراسة الأثروبولوجيا، وألف كتاب «في مواجهة جبل كينيا» ١٩٣٨، وهو دراسة لمجتمع الكيكويو، عاد إلى كينيا ١٩٤٦، وأصبح رئيساً لاتحاد كينيا الأفريقي ١٩٤٧، اعتقل (أكتوبر ١٩٥٢) لدوره القيادي في ثورة الماوماو، خرج من المعتقل ١٩٥٩، وحددت إقامته في منطقة بشمال كينيا، ورغم ذلك اختير رئيساً للاتحاد الأفريقي الوطني لكينيا (الكانو) ١٩٦٠، أطلق سراحه في أغسطس ١٩٦١، وفي فبراير حضر محادثات لندن الدستورية الخاصة بكينيا، وأصبح وزيراً للدولة في أبريل، ثم رئيساً للوزراء بعد أن فاز حزبه (الكانو) في انتخابات مايو ١٩٦٣، أصبح رئيساً للجمهورية عند إعلانها ١٩٦٤، حتى وفاته.

كينيلي، آرثر إدوين: (١٨٦١-١٩٣٩)، مهندس كهربائي أمريكي، ولد بالهند، كان أكبر مساعدي إديسون (١٨٨٧-٩٤)، ثم أستاذاً بجامعة هارفرد (١٩٠٢-٣٠) وبمعهد مساشوستس للتكنولوجيا (١٩٠٣-٢٤)، كان كثير من أعماله يتعلق بالكهرومغناطيسية والتيار المتغير، وفي ١٩٠٢، تأكدت نظريته ومؤداها أن طبقة من الهواء المتأين

١٢، ترجمة لمؤلفات ألمانية وروسية منها: «فاوست» لجوته، و «الحرب والسلام» لتولستوى، توجد مسحة من الشعر فى كتاباته، من أعماله المعروفة قصيدة شعرية طويلة بعنوان «الربة»، ومسرحية «المتمردات الثلاث»، من مؤلفاته التاريخية «دراسة المجتمع الصينى القديم».

كيوناجا: (١٧٥٢-١٨١٥)، حفار خشب يابانى على طريقة مدرسة تورى، اشتهر بأعماله التى تمثل النساء الجميلات والمحاربين.

كيونارد، (السير) صمويل: (١٧٨٧-١٨٦٥)، من الرواد الكنديين فى الملاحة البخارية المنتظمة عبر المحيط الأطلنطى، اشترك ١٨٤٠ فى تكوين شركة عملت لأول مرة فى نقل البريد بانتظام بين أمريكا الشمالية وبريطانيا، فكان ذلك بداية «شركة كيونارد» الملاحية التى انضمت فيما بعد لشركة هوايت ستار الملاحية ١٩٣٤.

كيسوى: من الطيور التى لا تطير (إيتركس Apteryx)، يستوطن نيوزيلندا، جناحه أثريان، ظهره مقوس إلى أعلى، ليلى يتصيد الديدان والحشرات معتمداً على حاسة الشم، وهى صفة نادرة فى الطيور.

كييف: مدينة (ح ٢٥٤٦٠٢٦ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية أوكرانيا وميناء هام، على نهر دنيبر، مركز صناعى كبير (الآلات، والمقطورات، وأجهزة الراديو، والمنسوجات)، مركز تجارى وثقافى، أنشأها الصقالبه على طريق التجارة بين اسكنديناوه والقسطنطينية. أخذها الفرنجة بقيادة أولج من الخزر ٨٨٢، كانت عاصمة روسيا فى العصور الوسطى ولكنها اضمحلّت وأصبحت تابعة للمغول ١٢٤٠، وفى القرن ١٤ استولت عليها لتوانيا التى اتحدت مع بولندا ١٥٦٩، وفى ١٦٥٤ صوت القوزاق لاتحاد أوكرانيا مع روسيا، تبادلها المتحاربون فى الحرب الروسية الأهلية (١٩١٧-٢٠) أكثر من مرة، وخرّبها الألمان فى الحرب العالمية ٢ وأعيد بناؤها، مهد المسيحية فى روسيا، بها كاتدرائية سنت صوفيا، ودير لافرا، ويرجعان إلى القرن ١١، تأسست جامعتها ١٨٣٣، وبها أكاديمية للعلوم.

١٩٤٤، وأطلقوا عليه الكيوروم تكريماً لبيير ومارى كورى، ونظير الكيوروم ٢٤٢ يستخدم كثيراً فى دراسة العنصر، وله عمر نصف يبلغ ١٦٢,٥ يوماً، ويحضر من الأميرسيوم، توجد نظائر أخرى له ذوات أعمار نصف أطول، تم تحضير الأكسيد، وثلاثى الفلوريد، شديد النشاط الإشعاعى (نحو ٣٠٠٠ مرة مثل نشاط الراديوم الإشعاعى)، انظر: عنصر (جدول).

كيوس أو خيوس: جزيرة (٩١٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٥١٧٨٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ببحر إيجه باليونان، تبعد ٨,٥ كم غرباً عن آسيا الصغرى، المدينة الرئيسية والميناء هى خيوس (ح ٢٣٠١٨ نسمة، ٢٠٠٨)، جزيرة جبلية ترتفع إلى ١٢٧٠ م فى جبل إلياس، تشتهر بجمال الطبيعة واعتدال المناخ، تنتج التبذ والفواكه والقمح وعصارة «الماستيك» التى تستعمل فى صناعة اللوريش، بها رخام وفحم أسمر وعيون كبريتية. استعمرها الأيونيون، وحكمها الفرس (٤٩٣-٤٧٩ ق م)، ثم خضعت لنفوذ أثينا، وأصبحت مدينة حرة فى الإمبراطورية الرومانية حتى حكم فسباسيانوس، ومن البيزنطيين آلت إلى إمبراطورية القسطنطينية اللاتينية ١٢٠٤، وإلى جنوا ١٢٦١، وإلى تركيا ١٥٦٦، وإلى اليونان ١٩١٢، قام أهلها بثورة ضد تركيا ١٨٢٢ انتهت بمذبحة للسكان الأتراك، يقال إن خيوس هى مسقط رأس هوميروس.

كيوشو: جزيرة (٤٢١٣٣ كم<sup>٢</sup>، ١٣٢٣١٩٩٥ نسمة، ٢٠٠٦)، ج اليابان، أقصى جزر أرخبيل اليابان جنوباً وأكثرها بالسكان، تتصل بهنشو شمالاً بفتق تحت مياه مضيق شيمونوسكى، أرضها جبلية، وبها عيون مياه ساخنة كثيرة، بشمالها منطقة غنية بالفحم والزنك والنحاس، يلائم جوها المعتدل زراعة الأرز والتبغ والبرتقال والحبوب والشاي، أهم موانئها: نجازاكي، وموجى، وكاجوشيما، وساسيبو.

كيوما - جو: (١٨٩٢-١٩٧٨)، مؤلف صينى كتب وهو طالب بالطب ٥ مجلدات من الشعر المرسل، وستة مجلدات من المقالات، وست مسرحيات، وعشر روايات